مواهب اللغة مع ظفر ابن شير

سنة [illegible]

كتابت محمد رضا ابن ابي الحسن الطباطبائي

٦٥٠

هذا كتاب نهاية اللغة لابن اثير

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

احمد الله على نعمه بجميع محامده واثنى عليه بالائه في بادي الامر وعايده واشكره على وافر عطائه ورافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق
وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة تتحلى بقلايد الاخلاص وفرايده مستقلا باحكام قواعد التوحيد
ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل
الحق وماهده وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورواة مشرعه السايغ لوارده **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب
والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها
نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه و
حق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه
والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني
عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على
الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور
بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه
واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها الاهتمام
وقليل ما هم فكان بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف
بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة
وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او
خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل به علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علماء
النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكاد يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه
ان رسول الله صلى الله عليه واله كان افصح العرب لسانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمعرفة الخطاب و
اهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب عليه السلام و
سمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي و تكلم
ربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه واله يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم
بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن
يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون
اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة
جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار
وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم
ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب

منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه
من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كأن لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات
واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشأن قريب والقائم بواجب هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون
لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقل في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد
استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من
هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمه واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا
مقصيا فلما اعضل الداء واعوز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشأن طرفا من عنايتهم
وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من
الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق
معدودات ولم يكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدئ لشيء لم يسبق اليه ومبتدع امر لم يتقدم
عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم
جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد
الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتأخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف
بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث
لم يذكره الآخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وان
كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشأن فانه افنى فيه عمره واطاب
به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث
رسول الله صلى الله عليه واله على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما يحتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها
هذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الآثار وما علم ان
الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث المودعة
في كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن
به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو مما فسر وارجو ان لا يكون بقي
بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحربي رحمه الله جمع كتابه المشهور
في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها
والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان الرجل كان
اماما حافظا متقنا عارفا باللغة والفقه والحديث والادب ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه
وابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي
وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا
الفن شيئا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمن احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي
رحمه الله وكان بعد الثلاثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال
في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض لمن تولى جمعها وتسببها متوسلا
بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للآخر شيئا و
اتكلت على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب
واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا
على الحديث الواحد فيعتورروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه
وان يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه
الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون
من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر وتلخيص المعاني انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد
في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا
يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما تضمنته
الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتاويل وزادا عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي [illegible] هذه احاديث
مذكورة فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له و
اتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلماء
عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوفرون والرغبة انفس والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد

جمعه حيث لا يعرض لها وفي حديث وهب تأبل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما أي توحش عنها وترك غشيانها ومنه
الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى أبيل الأبيلين الأبيل بوزن الأمير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يأبل أبالة إذا تنسك
وترهب قال الشاعر وما سبح الرهبان في كل بلدة أبيل الأبيلين المسيح بن مريما ويروى أبيل الأبيلي عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء
فألف الله بين السحاب فأبلنا أي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكد ووكد وقد جاء في بعض الروايات فألف الله
بين السحاب فوبلنا جاء به على الأصل وفيه ذكر الأبلة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قريب البصرة من جانبها البحري قيل
هو اسم نبطي وفيه ذكر أبلى بوزن حبلى موضع بأرض بني سليم بين مكة والمدينة بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وآله قوما وفيه ذكر
ابلم الأبلاء وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش أسامة يقال له أبل الزيت وفي حديث السقيفة الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة الأبلمة بضم
الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زائدة وإنما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن وإياكم في الحكم سواء لا فضل لأمير على
ابن مأمور كالخوصة إذا شقت باثنتين متساويتين وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر بقبيح كان يصان
مجلسه عن رفث القول يقال أبنت الرجل آبنه وأبنه إذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الأبن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها
ومنه الحديث أنه نهى عن الشعر إذا أبنت فيه النساء ومنه حديث الإفك أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي أي اتهموها والأبن التهمة ومنه حديث أبي الدرداء إن
نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث أبي سعيد ما كنا نأبنه برقية أي ما كنا نعلم أنه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث أبي ذر
أنه دخل على عثمن بن عفان فما سبه ولا أبنه أي ما عابه وقيل هو أنبه بتقديم النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ وفي حديث مبعث هذا
أبان نجومه أي وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعالا وقيل هي زائدة وهو فعلان من أب الشيء إذا تهيأ للذهاب وقد تكرر في الحديث ذكره
وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة أن تجيء في حرف الباء لأن همزتها
زائدة وأوردناها ههنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل إنه تصغير أبنى كأعمى وأعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل إن ابنا يجمع
على أبنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال أبو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا إلى النفس فهذا يوجب أن تكون
صيغة اللفظة في الحديث أبيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الأبناء الأبناء في الأصل جمع
ابن ويقال لأولاد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها
وتزوجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم ومنه حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه
ابه وآله لما أرسله إلى الروم أغر على أبنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء وفيه رب
أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل به لحقارته يقال أبهت له آبه ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر أشيء وهمته أم أبه له أو شيء
اي ع ذكرته أي لا أدري أهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وآله وكنت غفلت عنه فلم آبه له أم شيء ذكرته إياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي عليه السلام
كم من ذي أبهة قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء ومنه حديث معوية إذا لم يكن المخزومي ذا باو وأبهة لم يشبه قومه
ابهر يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا وفيه ما زالت أكلة خيبر تعادني فهذا أوان قطعت أبهري الأبهر عرق في الظهر وهما أبهران وقيل هما الأكحلان
اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حيوة وقيل الأبهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد إلى القدم وله
شرايين يتصل بأكثر الأطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى النأمة ومنه قولهم أسكت الله نأمته أي أماته ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد
ويمتد إلى الصدر فيسمى الأبهر ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن
والهمزة في الأبهر زائدة وأوردناه ههنا لأجل اللفظ ويجوز في أوان الضم والفتح فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لإضافته إلى المبني كقوله
ابا على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألما أصح والشيب وازع ومنه حديث كيفي بالفضل منقطعا أبهره وقد تكرر في الحديث لا أبا لك وهو
أكثر ما يذكر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك وقد يذكر في معرض التعجب دفعا للعين كقولهم لله
درك وقد يذكر بمعنى جد في أمرك وشمر لأن من له أب اتكل عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لا أباك بمعناه وسمع سليمن بن عبد
الملك رجلا من الأعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك أنزل علينا الغيث لا أبا لك فحمله سليمن أحسن
محمل وقال أشهد أن لا أبا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله أبوك إذا أضيف الشيء إلى العظيم الشريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله و
ناقة الله فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصا حيث أنجب بك وأتى بمثلك وفي
حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وآله أفلح وأبيه إن صدق هذه كلمة جارية على ألسن العرب
تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التأكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله أن يحلف الرجل بأبيه فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهي و
يحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الألسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين
فإن هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر أبي الواشين لا عمر غيرهم
لقد كلفتني خطة لا أريدها فهذا توكيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يحلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث أم عطية كانت إذا ذكرت
رسول الله صلى الله عليه وآله قالت بأباه أصله بأبي هو يقال بأبأت الصبي إذا قلت له بأبي أنت وأمي فلما سكنت الياء قلبت ألفا كما قيل يا ويلتى
ويا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبإبدال الياء الأخيرة ألفا وهي هذه والباء الأولى في بأبي أنت و
أمي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره أنت مفدى بأبي وأمي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي فديتك بأبي و
أمي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك أبا البطحاء إنما سموه أبا البطحاء لأنهم
شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام أبو الأضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد صلى الله عليه وآله إلى المهاجر بن

ابو امية حين ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابي طالب وفي حديث عائشة
قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي ترك طاعة
الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في
الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي
ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب
لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر ابا هي بفتح الهمزة
وتشديد الباء بئر من ابار بني قريظة واموالهم ويقال لها بئر ابا نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة
وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه فيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل ابن
هو اسم مدينة **باب الهمزة مع التاء** في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق
فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب وتولاها البقيرة ايضا فقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص اتب
به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير في حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى من الحمر اتم
الصلوة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث فيه انه سأل عاصم بن اتن
عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتي فينا غريب يقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمن ان رجلا اتاويا اي غريبا قال ابو عبيد الحديث اتى
يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك ولم يجئك مطره ومنه قول المراة التي هجت الانصار اطعتم اتاوي من غيركم فلا من
مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي صلى الله عليه وآله فقتلها بعض الانصار فاهدر دمها وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة
والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيهما اي رجع يديها
في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت الماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى
مقاره ومنه حديث بعضهم انه رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة
حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوى اني قلت اتيت اي
دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم اتاء ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج **باب**
الهمزة مع الثاء فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه اثر
يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ومنه الحديث اذا استأثر الله بشيء فاله عنه ومنه حديث عمر
والله ما استأثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره وفي الحديث الا ان
كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما
حلفت بابي ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مبتدئا عن نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم اثر
اي مخبر يروي الحديث ومنه حديث الاخر ولست بماثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع الماثور موضع
الماثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفين في حديث قيصر لولا ان ياثروا عني الكذب اي يروون
ويحكون وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود
له لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو
يصلي قطع صلوتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره في حديث جابر والرسيه بين الاثافي جمع اثفية وقد اثف
تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها
زائدة وقد تكررت في الحديث في حديث الحد فجلده باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ اثكل
والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء به في فصل الثاء فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وآله كان من اثل الغابة الاثل اثل
شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل
مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشيء اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال تأثلته وقد تكرر في الحديث
فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في حديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم اثلب
وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم والهمزة زائدة وانما ذكرناه اثم
ههنا حملا على ظاهره فيه من عض على شبذعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم ياثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من
المأثم والمغرم المأثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من
الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر
ذكره وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو تعلم ونعلم فلما كسروا
الهمزة في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء في حديث ابي الحرث الازدي وغريمه لاثون بك يقال اثوت بالرجل واثيت به واثوته واثيته اذا وشيت به اثا
ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثو على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم
يكسر همزتها وهو موضع قريب المدينة وبه عين ماء لال جعفر بن ابي طالب **باب الهمزة مع الجيم** في حديث ...

أجج عليًّا عليه السلام فاعطاه الراية فخرج بها يؤجّ حتى ركزها تحت الحصن الأجّ الإسراع والهرولة أجّ يؤجّ أجًّا وفي حديث الطفيل طرف سوطه
يتأجّج أي يضيء من أجيج النار توقّدها وفي حديث علي ع وعذبها أجاج الأجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الأحنف نزلنا سبخة
أجد نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الأجاج وفي حديث خالد بن سنان وجدت أجدًا يحثّها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة
أجدل الخلق ولا يقال للجمل أجد في حديث مطرف يهوى هوي الأجادل هي الصقور واحدها أجدل والهمزة فيه زائدة في حديث الأضاحي كلوا وادّخروا
أجر واتّجروا أي تصدقوا طالبين الأجر بذلك ولا يجوز فيه اتّجروا والله بالإدغام لأن الهمزة لا تدغم في التاء وإنما هو من الأجر لا من التجارة وقد أجازه الهروي
في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر أن رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وآله صلوته فقال من يتّجر فيقوم فيصلي معه
والرواية إنما هي يأتجر وإن صحّ فيها يتّجر فيكون من التجارة لا الأجر كأنه بصلوته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسبًا ومنه حديث الزكوة ومن
أعطاها مؤتجرًا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث أم سلمة آجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها أجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر
والجزاء وكذلك أجره يأجره والأمر منهما آجرني وأجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث دية الترقوة إذا كسرت بعيران فإن كان فيها أجور فأربعة
أبعرة الأجور مصدر أجرت يده تؤجر أجرًا وأجورًا إذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على إجّار فقد
برئت منه الذمّة الإجّار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فإذا جارية في الأنصار على إجّار
لهم والإنجار بالنون لغة فيه والجمع الأجاجير والأناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق على الأجاجير و
أجل الأناجير يعني السطوح في حديث قراءة القرآن يتعجّلونه ولا يتأجّلونه التأجّل تفعّل من الأجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل أي
أنهم يتعجّلون العمل بالقرآن ولا يؤخّرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجّل متأجّل منّا أي استأذن في الرجوع إلى أهله وطلب
أن يضرب له في ذلك أجل وفي حديث المناجاة أجل أن يحزنه أي من أجله ولأجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث أن تقتل ولدك
أجل أن يأكل معك وأما أجل بفتحتين فبمعنى نعم وفي حديث زياد في يوم ترمض فيه الآجال هي جمع إجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع
أجم من بقر الوحش والظباء فيه حتى توارت بآجام المدينة أي حصونها واحدها أُجُم بضمتين وقد تكررت في الحديث وفي حديث معوية
قال لعمرو بن مسعود ما تسأل عمّن ذبلت بشرته وأجم النساء أي كرههن يقال أجمت الطعام أجمه إذا كرهته من المداومة عليه في حديث علي
أجن عليه السلام ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه أجن وأجِن يأجن ويأجُن أجنًا وأجونًا فهو آجن وأجن ومنه حديث
الحسن أنه كان لا يرى بأسًا بالوضوء من الماء الآجن وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سألته أن يكسوها جلبابًا فقال إني أخشى أن تدعي جلباب
الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت أجنّك من أصحاب محمد تقول هذا تريد من أجل أنك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم
أجنادين بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تع لكنا هو الله ربي تقديره لكن أنا فيه ذكر أجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون
الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم جاء ذكره في غير حديث وهو
أجياد بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولون جيادًا بحذف الهمزة وكسر الجيم باب الهمزة مع الحاء في
أحد أسماء الله تع الأحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد يقول ما جاءني أحد والهمزة فيه بدل
من الواو وأصله وحد لأنه من الوحدة وفي حديث الدعاء أنه قال لسعد وكان يشير في دعائه بإصبعين أحّد أحّد أي أشر بإصبع واحدة لأن
الذي تدعو إليه واحد وهو الله تع وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال إحدى من سبع يعني اشتد الأمر فيه
أحراد ويريد به إحدى سني يوسف النبي ع المجدبة فشبّه حاله بها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد وهو بفتح الهمزة وسكون
أحن الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث فيه وفي صدره إحنة الإحنة الحقد وجمعها إحن وإحنات ومنه حديث مازن وفي
قلوبكم البغضاء والإحن وأما حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الإحنة وقد جاءت في
أحي بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود وهو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة الحرث بن عبيد المطلب
باب الهمزة مع الخاء فيه أنه أخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ أي خير آسر ومنه الحديث من أصاب من ذلك شيئًا
أخذ أخذ به يقال أخذ فلان بذنبه أي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وإن أخذوا على أيديهم نجوا يقال أخذت على يد فلان إذا منعته عمّا
يريد أن يفعله كأنك أمسكت يده وفي حديث عائشة أن امرأة قالت لها أؤخّذ جملي قالت نعم التأخيذ حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء
وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك أذنت لها فيه وفي الحديث وكانت فيها إخاذات أمسكت الماء الإخاذات الغدران التي تأخذ ماء
السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة إخاذة ومنه حديث مسروق جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدتهم كالإخاذ هو مجتمع الماء
وجمعه أخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الإخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والأولى أن يكون جنسًا للإخاذة لا جمعًا ووجه التشبيه مذكور في
سياق الحديث قال تكفي الإخاذة الراكب وتكفي الإخاذة الفئام من الناس يعني أن فيهم الصغير والكبير والعالم والأعلم ومنه حديث الحجاج في
أخر صفة الغيث وامتلأت الإخاذ وفي الحديث قد أخذوا أخذاتهم أي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء في أسماء الله تع الآخر المؤخّر فالآخر هو
الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخّر هو الذي يؤخّر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدّم وفيه كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر جلوسه ويجوز أن يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث أبي برزة
لما كان بأخرة وفي حديث ماعز أن الأخر زنى الأخر بوزن الكبد هو الأبعد المتأخر عن الخير ومنه الحديث المسألة أخر كسب المرء أي أرذله وأدناه
ويروى بالمد أي أن السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا
يبالي من مرّ وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرته وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته و
قد منع منها بعضهم ولا يشدد وفي حديث عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال له أخّر عني يا عمر أي تأخّر يقال أخّر وتأخّر وقدّم وتقدّم بمعنى كقوله

مالى ولا تقدموا بين يدى الله ورسوله اى لا تتقدموا وقيل معناه اخّر عنّى رايك فاختصر ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل **احضر**
رب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه واله عند مسيره اليها فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس فى آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل او
عويد يعرض فى الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخى مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى **اخى**
الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اى لا تقوسوها فى الصلوة حتى تصير
هذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلى الله عليه واله اراد بالاخية البقية يقال له عندى آخية اى ماتّة قوية ووسيلة
قريبة كانه اراد انت الذى يستند اليه من اصل رسول الله صلى الله عليه واله ويتمسك به وفى حديث ابن عمر يتاخّى مُتاخّ رسول الله صلى الله عليه
واله اى يتحرى ويقصده يقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يُوخّى والمرأة تحتفز اخّى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب
اليمنى هكذا جاء فى بعض كتب الغريب فى حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو يجخّى والمرأة تحتفز والتجخية ان يجافى بطنه عن الارض ويرفعها **اخوان**
تا اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة فى الخوان الذى يوضع عليه الطعام عند الاكل باب الهمزة مع الدال فى حديث على عليه السلم **ادب**
ما اخواننا بنو امية فقادة اذبة الادبة جمع ادب مثل كاتب وكتبة وهو الذى يدعو الى المأدبة وهى الطعام الذى يصنعه الرجل يدعو اليه الناس
ومنه حديث ابن مسعود القران مأدبة الله فى الارض يعنى مدعاته شبّه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب
ان لله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكّا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور فى المأدبة ضم الدال واجاز
بعضهم الفتح وقيل هى بالفتح مفعلة من الادب وفى حديث على عليه السلم قال رايت النبى فى المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاوَد واللدد **ادد**
بكسر الهمزة الدواهى العظام واحدتها ادّة بالكسر والتشديد والاود العوج فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجّه فيه
وقال استبح به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة فى الخصية يقال رجل آدر بيّن الادر بفتح الهمزة والدال وهى التى يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بنى
اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرّاه الله مما قالوا وفى حديث الدابة **نزل**
فى الاذف الدية يعنى الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو ومن وَدَف الاناء اذا قطر ووُدِفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالدال المعجمة وهو مذكور **ادف**
نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اى شىء كان ومنه الحديث سيّد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء **ادام**
لا يجعله ادما يقول لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا رأينا الشاة وانها لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس
عصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اى خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث
انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة فى الناس اى ان لكم من الغنى كالادام الذى يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم
كنتم فى الناس كالشامة فى الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء فى بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف فى الرواية انكم قادمون على اخوانكم
فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اى يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال
ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اى الّف ووفّق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء **ادم**
البيض والنوق الادم فعليك ببنى مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة فى الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بيّن الادمة وناقة ادماء
وهو فى الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمّى آدم عليه السلم ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال
للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اى جمع لين الادمة ونعومتها وهى باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهى ظاهره وفى حديث عمر قال لرجل ما لك قال
اقرن وآدمة والآدمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور فى جمعه ادم والمنيئة بالهمزة الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شىء **فى المنيئة**
واعدّه اميرهم رجل طوال اى اقوى شىء يقال آدانى عليه بالمد اى قوّانى ورجل مؤدٍ تامّ السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ان
رجلا اخرج مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد فى قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اى كاملو اداة الحرب وفى
الحديث لا تشربوا الا من ذى اداء الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء وفى حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر
اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت فى الحديث وفى حديث هجرة الحبشة قال والله لاستاذينّه عليكم
اى لاستعدينّه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكونّ اليه فعلكم بى ليعدينى عليكم وينصفنى منكم باب الهمزة مع
الذال فى حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت **اذخر**
فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث فى صفة مكة واعذق اذخرها اى صار له اعذاق وقد تكرر
فى الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هى موضع بين مكة والمدينة وكانها مسمّاة بجمع الاذخر فى حديث ابى بكر لتالمُنّ النوم على الصوف
الاذربى كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربى منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا يقوله العرب والقياس ان يقال اذرىّ بغير **اذرب**
باء كما يقال فى النسب الى رام هرمز رامىّ وهو مطرد فى النسب الى الاسماء المركبة فى حديث الحوض كما بين جربى واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء **اذرح**
مهملة قرية بالشام وكذلك جربى فيه ما اذن الله لشىء كاذنه لنبى يتغنى بالقران اى ما استمع الله لشىء كاستماعه لنبى يتغنى بالقران اى يتلوه
يجهر به يقال منه اذن ياذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشىء يقال آذن يؤذن ايذانا واذّن يؤذّن تاذينا والمشدد مخصوص **اذن**
فى الاستعمال باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلم قرّسوا الماء فى الشنان وصبوه عليهم فيما
بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن
الرواتب التى تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفى حديث زيد بن ثابت هذا الذى اوفى الله باذنه اى اظهر الله صدقه فى اخباره عما
سمعت اذنه وفى حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعى لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له
اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعى لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها اذاك **الذى**

الذى فى عينها بياض وفى حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبى حين يولد يحلق عنه يوم السابعة
ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل موذ فى النار وهو وعيد لمن
اذى يؤذى الناس فى الدنيا بعقوبة النار فى الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل فى النار عقوبة لاهلها وفى حديث ابن عباس فى
كالكاتم تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذرياتهم الذر فى اذى الماء الاذى بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذى
تلتطم ومنه خطبة على عليه السلام تلتطم اواذى امواجها باب الهمزة مع الراء فيه ان رجلا اعترض النبى صلى الله عليه واله ليسئله فصاح
ارب به الناس فقال دعوا الرجل ارب ماله فى هذه اللفظة ثلث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اى اصيبت ارابه و
يداك سقطت وهى كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر فى معرض التعجب وفى هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه
واله قولان احدهما تعجبه من حرص السايل ومزاحمته والثانى لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال فى غير
انما هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائى له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اربا اذا احتاج ثم قال ماله اى
والثانية شئ به وما يريد الثانية اَرَبٌ ماله بوزن جمل اى حاجة له وما زايدة للتقليل اى له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سال
فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اى هو ارب فحذف المبتداء ثم سال فقال ماله اى ما شانه ومثله
الحديث الاخر انه جاءه رجل فقال دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال ارب ماله اى انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اى صار
فاطنة ورواه الهروى لَرَبٌ ماله بوزن جمل اى انه ذو ارب خبرة وعلم وفى حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذى يديك اى
سقطت ارابك من اليدين خاصة وقال الهروى معناه ذهب ما فى يديك حتى تحتاج وفى هذا نظر لانه قد جاء فى رواية اخرى لهذا الحديث خررت
عن يديك وهى عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت وفى الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشى اربهن
فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اى من خشى غايلتها وجبن عن قتلها للذى قيل فى الجاهلية انها توذى قاتلها او تصيبه بخبل
فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفى حديث الصلوة كان يسجد على سبعة اراب اى اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بها
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة كان املككم لاربه اى لحاجته تعنى انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح
والمارية الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والثانى اراد به
العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة وفى حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولى الاربة اى النكاح وفى حديث عمرو بن العاص قال فاربت
بابى هريرة ولم تضرر بى اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اى احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا فى الفداء لا
يارب عليكم محمد واصحابه اى يتشدد دون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب على اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه
حديث انه اتى بكتف مؤربة اى موفرة لم ينقص منها شئ اربت الشئ تاريبا اذا وفرته وفيه مواربة الاريب جهل وعناء اى الاريب هو العاقل لا
ارث يختل عن عقله وفى حديث جندب خرج برجل اراب قيل هى القرحة وكانها من افات الاراب الاعضاء وفى حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم
يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث والاراث والارث
ارثد النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادى الابواء له ذكر فى حديث معوية
ارج فيه لما جاء نعى عمر الى المداين ارج الناس اى ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها وفى حديث ابى هريرة منعت مصر اردبها
اردب هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايدة وفى حديث ابى بكر بن عياش قيل له من انبئك هذه الاحاديث قال انبئها رجل اردخل
اردخل الاردخل الضخم يريد انه فى العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير وفى خطبة على بن ابيطالب يفضى كافضاء الديكة ويؤر بملاقحه الار الجماع يقال ار يؤر ارا
ارر وهو مئر بكسر الميم اى كثير الجماع وفيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اى ينضم اليها ويجتمع بعضها الى بعض فيها ومنه كلام
ارز امير المؤمنين ع حتى تارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اى اثبتها ان كانت الراء مخففة فهى من
ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت فى الارض وان كانت مشددة فهى من ارزت الجرادة ورزت اذا دخلت ذنبها فى الارض لتلقى فيها بيضها ورزت
الشئ فى الارض رزا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابى الاسود ان سئل ارز اى تقبض من بخله يقال ارز يارز
ارزا فهو اروز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف
وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هى الارزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفى حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر فى ارز الكلام اى فى حصره وجمعه والتروى
ارس فيه فى كتاب النبى ص الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسين قد اختلف فى هذه اللفظة صيغة ومعنى فروى الاريسين بوزن كريمين وروى
الاريسين بوزن الشريبين وروى الاريسين بوزن العظيمين وروى بابدال الهمزة ياء مفتوحة فى البخارى واما معناها فقال ابو عبيد هم
الخدم والخول يعنى بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اى عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابى ارس يارس ارسا فهو اريس وارس
يؤرس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون وارارسة وارارسة هم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة
النار فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد فى كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعنى بغير نسب
ورده الطحاوى عليه وقال بعضهم ان فى رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان
فى الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم
يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغنى لاصالحن صاحبى ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن قسطنطينية البخراء
ارش حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفى حديث خاتم النبى ص فسقط من
يد عثمان فى بئر اريس هى بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريب من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع فى الحكومات

وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص
وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم

أرض

وفيه لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال ارضت
الكلام اذا سويته وهيأته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء
وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البسط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض بسكون الراء
الرعدة وفي حديث الجارود من اهل الارض اي من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم فيه ذكر بابل كانها عروق الارطى

أرط

هو شجر من شجر الرمل عروقه
حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم مأروط وقيل زائدة لقولهم اديم مرطي والفه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتأنيث فيه

أرف

اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود
والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من [illegible]

أرق

السبعين اي من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة بحديث من لو قلت شهي الى من الشهد بما رضعه [illegible] الارق هو الامر المحدث [illegible]
قال الزمخشري عند شرحها الرحيم في حرف الراء قد تكرر فيه ذكر الارق هو السهر وقد ارق اذا اسهر لعلة فان كان السهر من عادته [illegible]
والراء فيه الاهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من [illegible]

أرك

يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك
هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك يقال
اركت تارك وتارك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة فيه كيف تبلغك صلواتنا وقد ارمت اي بليت يقال ارم المال اذا

أرم

فني وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شيء ومنه قيل للاسنان الارم قال
الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة [illegible]
من بني بكر بن وائل وسيجيء الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله تعالى وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها [illegible] الآرام الاعلام وهي
حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم [illegible]
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما وفي حديث عمير [illegible] اقصى
ايام العرب في ارومة بنائها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء [illegible]
[illegible] اقطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها [illegible]

أرن

في حديث الذبيحة ارن واعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طالما استثبت فيه الرواة
وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم
ارن القوم اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في
السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون بوزن ارن يارن اذا نشط وخف واعجل اي ذبحها خفا
وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته ويكون اراد
ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن الذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك
فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بهم اي هلكت وصارا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك
ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط وفي حديث استسقاء عمر

أرنب

حتى رأينا الارنبة ياكلها صغار الابل الارنبة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يروونها الارنبة واحدة الارانب وفي حديث الحديث
فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وآله وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف ومنه حديث [illegible]
ارنبته وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما
انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطال هذا المطر
حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدم في ارن وصحح الازهري

أره

وانكر غيره في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله امعكم شيء من الاره اي القديد وقيل هو ان تغلي اللحم بالخل ويحمل في الاسفار
ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله ارة اي الحم اطرحا في كرش وفي الحديث ذبحنا لرسول الله صلى الله عليه وآله

أري

شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل
الارة ارية بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة ووضعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا
فيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارث بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تاري الدابة اذا انضمت اليها والفت
معها معلفا واحدا واريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم ارث كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه
الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا احتبست فيه ومنه سميت الاخية اريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ارث كل واحد منهما على
صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا
فاستثبته فقال آراني اي مكن وثبت يدي من السيف وروى ارحمني بمعنى الرواية كانه سوال ارني اي علمني وفي الحديث انه اهدي له
اروي وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية وتجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط
فقال جمع بين الاروي والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروي تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل

تجمع

لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راى الناس مثل رايك ما ادى الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان
قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان فان كانت الياء معجمة باثنتين
اريحا فهو من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه وفي حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبة
من القدس **باب الهمزة مع الزاء** في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على
ازب الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو
بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده ثم اخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال
افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث
بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال
ازر اصابتهم ازبة او لزبة اي جدب ومحل في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره
اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك
وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها
الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه
احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث الآخر تازر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار ففي
النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه ولا
جناح فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الايتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متشعثا
اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال
النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة
الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا
واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص
رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي او نفسي وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز
ازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء في الحديث في سنن ابي داود
فقال هو بارز من البروز الظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله
صلى الله عليه وآله بقضيب فاذا هو يتحرى له ازيز اي حركة واهتياج ومنه الحديث فاذا المسجد يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي
حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الازّ ان تحمل انسانا على امر
بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازا عايشة حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنى وقرب فيه اتيت النبي ص
ازف وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زائدة وفيه عجبت لكم من ازلكم وقنوطكم هكذا
ازفل روي في بعض الطرق والمعروف من الكم وسيره وسيجيء في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة
ازل ياسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي آتية بالازل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه
يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي عليه السلام الا بعد ازل وبلاء ومنه حديث عايشة
ازم انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكرر في الحديث وفي حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك
الصايم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارمّ بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند
تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث
الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله ص فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا
اي عضها وامسكها بين ثنيته ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة
ازا السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب
ذا عيال وفي قصة موسى ع انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم
وقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يده حتى آزت شحمة اذنيه اي حاذتها والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتها ومنه حديث
اسبذ صلوة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا **باب الهمزة مع السين** فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين هم
اسبرنج ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب وفيه من لعب بالاسبرنج
استبرق والنرد فقد غمس يده في دم خنزير وهو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما
غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوايد
واعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا
انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها نحن هنا حملا على لفظها في
اسد حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ومنه حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد

الاسد

الاسد مصدر اسد ياسد اسدا اى ذو القوة الاسدية وفى حديث عمر لا يؤسر فى الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اى لا أسر
يحبس واصله من الآسرة القد وهى ما يشد به الاسير وفى حديث ثابت البنانى كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا
الاسر اى الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمى الاسير ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته
اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذى يشد به الاسير وفى حديث ابى الدرداء ان رجلا قال ان ابى اخذه الاسر يعنى احتباس البول والرجل منه ماسور فالبول
والحصر احتباس الغائط وفى الحديث زنا رجل فى اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفوا القبيلة باسرها اى جميعها كتاب
عمر الى ابى موسى آس بين الناس فى وجهك وعدلك اى سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من أسس
من المواساة وسيجيء فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفانى وقيل العبد وقيل الاسير وفى حديث عائشة ان ابا بكر رجل أسف
اسيف اى سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفى حديث موت الفجاة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اى اخذة غضب او غضبان يقال
اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه حديث النخعى ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث آسفا يأسفون ومنه حديث معوية
ابن الحكم فاسفت عليها وفى حديث ابى ذر وامراتان تدعوان اسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا فى الكعبة فمسخا واساف
بكسر الهمزة وقد يفتح فيه فى صفته كان اسيل الخد الاسالة فى الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفى حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح أسل
والنبل الاسل فى الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها فى هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح
والرماح بيان للاسل او بدل ومنه حديث على عليه السلام لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل
الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفى كلام على لم تجف لطول المناجات اسلات السنتهم هى جمع اسلة وهى طرف اللسان ومنه
حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اى تقسم دية اللسان على قدر ما بقى من حروف كلامه التى
ينطق بها فى لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته وفى حديث عمر قال رجل انى مستطيع فاتسعر بى اى اصابه دوار وهو شبه الغشى أسن
وفى حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه
ومنه حديث العباس فى موت النبى صلى الله عليه وآله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى دعنهم عنكم قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة
فى الحديث وهى بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة فى المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث
الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما احد اعظم عندى يدا من ابى بكر آسانى بنفسه وماله من أسا
ومنه حديث على آس بينهم فى اللحظة والنظرة وفى كتاب عمر الى ابى موسى آس بين الناس فى وجهك وعدلك اى اجعل كل واحد منهم اسوة
خصمه وفى حديث قيلة استرجع وقال رب آسنى لما امضيت واعنى على ما ابقيت اى عزنى وصبرنى ويروى اسنى بضم الهمزة وسكون السين اى
عوضنى والاوس العوض وفى حديث ابى بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسى ياسى اسى فهو آسٍ و
فى حديث ابن مسعود يوشك ان ترمى الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسى هى السوارى والاساطين وقيل هى الاصل واحدتها آسية لانها تصلح
السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بنى اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسى المسجد باب الهمزة مع
الشين فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه حوله اى اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط أشب
الناس يجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله ويروى تناشبوا اى تدانوا وتضاموا وفيه انى
رجل ضرير وبينى وبينك اشب فرخص لى فى كذا الاشب كثرة الشجر واراد هيهنا النخيل ومنه حديث الاعشى الحرمازى يخاطب رسول الله
صلى الله عليه وآله فى شان امراته وقذفتنى بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر فى حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل يتخذها اشرا وبطرا
الاشر البطر ومنه حديث الزكوة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه واشره اى ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد فى بابه ومنه أشر
حديث الشعبى اجتمع جوار فارن واشرن وفى حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه المئشار بالهمزة المنشار بالنون وقد يترك وقيل اشد البطر
الهمزة يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اى المناشير
وفى حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اى اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة فيه أشش
انه انطلق الى البراز فقال للرجل كان معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة أشا
والهمزة فيها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشى ولو كانت اصلية لقيل اشيء باب الهمزة مع الصاد فى حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان
له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغو وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه أصر
الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الآخر انه سئل عن السلطان قال هو ظل الله فى الارض فاذا احسن فله عليهم
الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفى حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعنى انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر فى غير هذا العهد والميثاق كقوله تعم
واخذتم على ذلكم اصرى وفيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هى مشاقة الكتان والعلق الخرق وفى كتاب معوية الى ملك أصطب
الروم ولانزعن من الملك نزع الاصطفلينة اى الجزرة لغة شامية اورده بعضهم فى حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم فى الصاد على أصطفل
انها زائدة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة
عربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا فى حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل الحية أصل
العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وفى حديث الاضحية نهى عن المستاصلة هى التى اخذ قرنها من
اصله وقيل هو من الاصيلة يعنى الهلاك باب الهمزة مع الضاد فى حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اى رجعت وصارت أض

يقال

يوم اضاة بني غفار بالاضاة وهي الغدير وجمعها اضى واضاء ... وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا معلّاة فاتبعنا لفظها في الحديث

اضم وقال يحرز ان واضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاؤه ومنه الحديث الآخر فاضموا عليه

اضا وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبرئيل لقي النبي صلعم عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضاء كاكم واكام

اطا باب الهمزة مع الطاء في حديث عمر فيما الرملان وقد اطّا الله الاسلام اي ثبّته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطأ

اطر فيه حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظأر ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة آدم انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثنّاه وقصّره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر اي انثنى

وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجيء وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي عم انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع

اطط فيه اطّت السماء وحق لها ان تئطّ الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطّت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الآخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا آتيك ما اطّت الابل ومنه حديث عتبة ابن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة

اطم في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلعم وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه

افد باب الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل وفي حديث ابن

افع عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زائدة ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي فيه فالقى طرف ثوبه

اف على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوّت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد أففت لفلان تأفيفا وأففت به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير اُفّة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الاف وهو الضجر

افق وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الافف وهو الشيء القليل في حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تاويل القربة والشنة

الآفاق وفي حديث لقمن صفاق آفاق الذي يضرب آفاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه حديث شعر العباس يمدح النبي صلعم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت

افك في حديث عايشة حين قال لها اهل الافك الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وآله على قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلعم ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت

افكل فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة

الى **الافن** في حديث علي عم اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن

اقحوان باب الهمزة مع القاف في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا

اقط قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

اكر باب الهمزة مع الكاف في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكّار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار

اكل في حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادّني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليضع في يده اكلة او اكلتين وفي حديث آخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث آخر الفرج لنا مثل اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزى اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه وفي

حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى انى لا اقيده الآكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل
هي السياط وفي حديث له اخرج الربّى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب المال هذه الثلثة لانها خيار المال والاكولة التى تسمن
للاكل وقيل هي الخصى والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذى يروى في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يق هذه اكيلة الاسد والذئب
واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهى عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذى يصاحبك في الاكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تأكل القرى هي المدينة تغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى
عليهم ويغنمهم اياها فيأكلونها وفيه عن عمرو بن عنبسة ومأكول حمير خير من آكلها الماكول الرعية جعلوا اموال الرعية طعمة لهم ماكلة اراد ان عوام
اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بمأكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اى هم خير من الاحياء الآكلين وهم الباقون في حديث الاستسقاء على الآكام
والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية ويجمع الاكام على اكم والاكم على آكام وفي حديث ابى هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل اكم
يده على مأكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وبفتح كافها ويكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه
وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان فيه لا تشربوا الا من ذى إكاء الإكاء والوكاء اكا
شداد السقاء **باب الهمزة مع اللام** فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا والالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا الب
اى تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التألب التجمع كانهم يجتمعون
في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم من اعدائكم فتولتوا اعمالكم اى الت
تنقصوها يق الته يألته والاته يوليته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وانشد غيره ومعنى الحديث
انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي ص فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتألت
على امير المؤمنين اى اتحطه بذلك وتنقصه قال الازهري فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا التا اذا احلفه كان الرجل لما
قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله يقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الس
الالس هو اختلاط العقل يق الس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وخطأه ابن الانبارى في ذلك في حديث حنين
انى اعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتألفهم التألف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة الف
سهم للمؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف
اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يق الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون الق
فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو الق اذا انبسط لسانه وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل
الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانبارى لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب
ثلث لغات الق والق وولق في حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه ألكنى الى قومى وان كنت نائيا فانى قطين البيت عند المشاعر اى بلغ رسالتى
من الالوك والمالكة وهي الرسالة فيه عجب ربكم من إلكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يق ال يئل الا قال الك
ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة الل
قال ان هذا لم يخرج من ال اى من ربوبية والال بالكسر هو الله وقيل الال الاصل الجيد اى لم يجئ من الاصل الذى جاء منه القرآن وقيل الال
النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك
بمثل ذلك في ال الله اى في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع وفي الال كريم الخل برود
انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اى هي مثل الرجل الوفى العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث على ع يخونون العهد
ويقطعون الال وفي حديث عائشة ان امرأة سالت عن امرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألت وهل ترى المرأة ذلك ألت اى صاحت
لما اصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع التشديد اى طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ
الحديث وفيه ذكر الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذى يتبخر به يق النجوج ويلنجوج
والنج والالف والنون زائدتان كانه يلجج في تضوع رائحته وانتشارها في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد احدا النجوج
يأخذ بقلبه هو ماخوذ من اله وتقديرها فعلانية بالضم تقول اله بين الالهية والالهانية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة اله
الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتأل على الله يكذبه اى من
حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجح الله سعى فلان وهو من الالية اليمين يق الى يولى ايلاء وتألى يتألى تأليا و ال
الاسم الالية وفي الحديث ويل للمتألين من امتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الاخر
من المتألى على الله وحديث انس ان النبي ص الى من نسائه شهرا اى حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو يتعدى بعلى وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ومنه حديث على ع ليس في الاصلاح ايلاء اى ان الايلاء انما
يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اى ولا استطعت ان تدرى يق ما آلوه اى ما
استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا آلى اى لا صام ولا استطاع
ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اى لم يصم ولم يقصر من الو اى قصر قال الخطابي رواه ابرهيم بن فارس
لا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب الى مشددا ومخففا يق الى الرجل وألى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال الا
وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اى لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج على ع قال النبي ص لفاطمة ما يبكيك

يبكيك فقال الويك ونفسي قد نصبت لك خير اهلي اي ما قصّرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليًّا زوجًا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكّروا في
آلاء الله ولا تفكروا في الله الآلاء النعم واحدها ألًا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي ع حتى اوري قبسًا لقابس آلاء
الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الألوّة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالألوّة
غير مطرّاة وفيه فتفل في عين علي ع ومسحها بإليه ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرّة ومنه حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام
وضرة الخنصر فغلّب كالعمرين والقمرين وفي حديث آخر كانوا يجتبّون اليات الغنم احياء جمع الية وهي طرف الشاة والجبّ القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمّى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم
بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كنّ يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقوم الرجل من مجلسه حتى تقوم من اليته نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج
او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته و
سيذكر في باب اللام وفي حديث الحج وليس ثَمّ طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنحّ وابعد وتكريره للتأكيد وفي
اي حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل قولًا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سرّ افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اشكو اليك او خذني
اليك ومنه حديث الحسن انه رأى من قوم رِعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشرّ ليس اليك اي ليس
مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الا ان كل بناء
اليون وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكنّ الذي تقوم به الحيوة فيه ذكر الحصن أليون هو بفتح وضم وسكون اللام وضم الياء اسم
مدينة مصر قديمًا فتحها المسلمون وسمّوها الفسطاط فاما ألبون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد يفتح الباء

امت **باب الهمزة مع الميم** فيه ان الله حرّم الخمر فلا أمت فيها وانما نهى عن المسكر والمسكر لا أمت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري معناه لا شك فيها ولا
ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه أمت لان الأمت الحزر والتقدير ويدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا
لين ولكنها حرّمت تحريمًا شديدًا من قولهم سار فلان سيرًا لا أمت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأمج
امج أمج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وفي الحديث الحجاج قال للحسن ما أمدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان أمدان
امد مولده وموته والأمد الغاية فيه خير المال مهرة مأمورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال أمرهم الله فأمروا اي كثروا وفيه لغتان أمرها فهي مأمورة وآمرها
امر فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفين لقد أمر أمر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وآله ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يأمر فقال والله
ليأمرنّ اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملائكة جبرئيل اي صاحب امري
ووليّي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الامر و
قيل المؤتمر الذي يهمّ بالامر يفعله ومنه الحديث الآخر لا يأتمر رشدًا اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلًا من غير مشاورة ائتمر كأن نفسه امرته
بشيء فائتمر اي اطاعها وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن
ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بدّ من اذنهن في النكاح فانّ في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في
بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفًا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الامّ اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع
حقوق قولهن ارغب ولانّ المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرًا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء النكاح وعلى نحو من هذا
يتأوّل قوله لا تزوّج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحيي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها و
سلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والأيّم تستأمر لانّ الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة
فآمرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها وفي حديث علي ع اما ان له إمرة كلعقة الكلب لبنه الإمرة بالكسر الإمارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك
إمرة ابن عمك وفي حديث الخضر ع لقد جئت شيئًا إمرًا الإمر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا
بينكم وبينه يوم أمار الأمار والأمارة العلامة وقيل الأمار جمع الأمارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر أمارة وفي حديث آدم ع من يطع إمّرة
لا يأكل ثمرة الإمّرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الإمّر وهو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير
وقد يطلق الإمّرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل إمّعة والإمّرة ايضًا النعجة وكنى بها عن المرأة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر أمر هو بفتح الهمزة و
امع الميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وآله لجمع محارب فيه اغد عالمًا او متعلمًا ولا تكن إمّعة الإمّعة بكسر الهمزة وتشديد
الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه إمّع ايضًا ولا يقال للمرأة إمّعة وهمزته اصلية لانه لا يكون إفعل وصفًا و
امم قيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكوننّ احدكم إمّعة قيل وما الإمّعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر
فانها امّ الخبائث اي التي تجمع كل خبيث واذا قيل امّ الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل امّ الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى امّ منزله اي امرأته
او من يدبّر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من امّ كلبة وهي الحمّى وفي حديث آخر لم تضرّه امّ الصبيان يعني الريح
ومنه حديث لم تضره امّ الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امّهم اراد
بالامّ الامّة وقيل هو نقيض قولهم هوت امّه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا امّ لك هو ذمّ وسبّ اي انت لقيط لا تعرف لك
امّ وقيل وقد يقع مدحًا بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قسّ بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امّة وحده الامّة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى
ان ابرهيم كان امّة قانتًا لله وفيه لولا انّ الكلاب امّة تسبّح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امّة وفيه انّ يهود بني عوف امّة من المؤمنين
امية يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انّا امّة امّية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امّهم لم يتعلموا
الكتابة والحساب فهم على جبلّتهم الاولى وقيل الامّي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امّة امّية قيل للعرب الامّيون لانّ الكتابة كانت فيهم عزيزة

اوعليمة ومنه قوله تعم بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث ابن عباس تختلج في الامة ثلث الدية وفي حديث آخر في المامومة وهي الشجة التي بلغت ام الرأس
وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلام ما هو اي قصد الطريق
المستقيم يقال امه يامه اما وتأممه وتيممه ويحتمل ان يكون الأمّ اقيم مقام المأموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع
الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتأممون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث
أمن كعب بن مالك وانطلقت أتأمم رسول الله وفي حديث كعب ثم يؤمر بأم الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي الحديث
الحسن لا يزال امر هذه الامة أمما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسير في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان
التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران
فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا
ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي
وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الردع
معناه كقوله عليه السلم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل ان الهوى يغطي الايمان
فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكأن الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا
اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز و
نفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى
السماء وبقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين
والتبري من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه واله رأى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي
علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من جهل حاله في الكفر والايمان
فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من
نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من الآيات والمعجزات
القرآن واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا هو وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
في ايمانهم كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا
قها ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد والسماء انشقاقها
الذي يوعدوم وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في
الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الآراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة
يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة
في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول عيسى وتقع الامنة في الارض الامنة ههنا الامن كقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه يريد
ان الارض تمتلئ بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اؤتمن الرجل
فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانة وهذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل
فكأن ذلك امانة عند من سمعه او رآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنى اي
سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا للغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة
ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف
وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة
فليس منا يشبه ان يكون الكراهية فيه لاجل انه امر ان يحلف باسماء الله وصفاته اذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها
أمه يمينا وفي حديث الزهري من امتحن في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه
بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة وفيه آمين خاتم رب العالمين يقال امين وآمين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه
طابع الله على عباده لان الآفات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه
اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء يقال امن فلان يؤمن تأمينا وفيه آمين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة
في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شيء ورسول
الله صلعم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التأمين وفي حديث بيع الثمر هذه
امالا كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها
وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا باب الهمزة
انب مع النون في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعيد الموت تندبني وفي حياته ما
زودتني زادي فقال عمر لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سودت وجوه
المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يؤنبونني وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب
انبجان يعني المطاعنين بالرماح وفيه ائتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي
مكتبة

مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ
من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى الى النبي صلعم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في
أنث الصلوة قال ردوها عليه وايتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من
الطيب ولا يرون بذكورته بأسا المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل مئناث اللتي
أنج تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور في حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي
أنح يتبخر به والمشهور فيه اليلنجوج واليلنجوج وقد تقدم في حديث عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس و
أندر بهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح فيه كان لايوب عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة
أندرورد الشام والاندر ايضا صبر من الطعام وهمزة الكلمة زائدة في حديث علي ع انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هي نوع من السراويل فوق التبان يغطي الركبة
واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن زيد
أندرآيم ومثل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرآيم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها أأدخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية و
لكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرآيم في حديث
أنس هاجر واسمعيل ع كانه آنس شيئا اي ابصر وراى شيئا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث ابن
مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها اي انها
يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي ص ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد اي يعلم منه كمال
العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور
فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت و
الانس ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان اراد
ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس
في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءهم
وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وآله انطلقوا بنا الى انيسيان قد راينا شانه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياسه تصغيره
انيسان وفيه المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف
أنف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون
للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحدث في الصلوة فليأخذ بانفه
ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية عن الاقبح بالاحسن ولا يدخل
في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء
ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة قال الهروي والفصيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استينافا من غير ان سبق به
سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت
يقرب مني وفيه الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف
من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطاه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال
انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو
اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه
اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديثه الآخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك
يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم ببرك في حديث قزعة مولى
أنق زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله ص باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه
اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات
اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم
اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ع ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي
الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال و
لعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل
فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق فيه من استمع
آنك الى حديث قوم صب في اذنه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فاما اشد
فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع منها
أنكلس صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث علي ع انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة
وكسرها سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ع ورواه
أنن الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا

تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا انّا مقطوع الخبر معناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة لهم ومنه حديثه الآخر من ازلت اليه نعمة
فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام يصفه به ان عبد الله ان عبد الله هذا وامثاله
من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومنه حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانّه اي وانّه كذلك او انه على ما يقول وقيل انّ بمعنى نعم
والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين
فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير انّ وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها
قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا وفي حديث غزوة حنين اخذار والحي
الطائف ... واما النبي فقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وانّيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث ... رجلا جاء يوم الجمعة يتخطى
رقاب الناس ... آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة
هل أنى الرحيل اي حان وقته تقول أنى يأني وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لرجل اراد ان يزوج ابنته من جليبيب قال
حتى استامر امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب انيه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء
بعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت ازيدنيه وازيد انيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي
سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال أأنا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه وروي ايضا بكسر الهمزة
وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديره الجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل
بخط ابي الحسن الفرات وخطه حجة وهو مقيد مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة اي ازوج جليبيبا ابنة يعني انه لا يصلح
ان يزوج بنتا انما يزوج مثله امة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة وروي الجليبيب
الامه تريد الابنة كتابة عن ... ورواه بعضهم امية او امنة على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

وفيه صلوة الاوابين حين ترمض الفصال
أوب الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر
ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر توبا توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب اوبا فهو آيب ومنه الحديث آيبون تائبون وهو جمع سلامة
لآيب وقد تكرر ذكره في الحديث وحديث ... من كل اوب اي من كل طرف ومستقر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا
عن الصلوة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها
لكنه لم يستعمل وفي صفة عائشة اباها فاقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد
أور وقد تكرر في الحديث وفي كلام علي عليه السلام فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطاء ابشري
اورا شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم والمشهور اوري شلّم بالتشديد فخففه
للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عرّبه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة
أوس في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولهذا دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام وفي حديث قيلة
أوق رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى اثبني من الثواب فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية
بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجيء في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت
الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد
أول في حديث الرؤيا للاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك
وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل هو الوجه وفي
حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه
واكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشيء يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن
وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة كان النبي يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك
يتاول القرآن تعني انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر
يعني الصلوة فقال تاولت كما تاول عثمن اراد بتاويل عثمن ما روي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اي
لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي
صلى الله عليه وآله فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم
صلبية بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من نفسه
والآل صلة زائدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر وفيه كان يصلي على
أوما حمار يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اومات اليه اومي ايماء وومات ...
ولا يقال اوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث وفي
أون حديث ... برجل يحلب شاة او بعيرا فقال له دع داعي اللبن بقي فلان يصنع ذلك الامر اونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني يحلبها مرة بعد اخرى
... داعي اللبن هو ما يتركه الحالب في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان الاونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا
أوه اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك اوّه عين الربا اوّه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية
هدوا والتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه وربما

حذفوا الهاء فقالوا آوّ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوّه ومنه الحديث أوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتاً اوّاهاً منيباً الاوّاه المتأوّه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل كثير الدعاء وقد تكرر في الحديث فيه كان ع
اوى يخوّي في سجوده حتى كنا نأوي له وفي حديث اخر يصلي حتى كنت اوي له اي ارق له وارثي ومنه حديث المغيرة لا تأوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا
ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تأووني وتنصروني اي تضموني اليكم و
تحفظوني بينكم يقال اوى واوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه
لا يأوي الضالة الا ضال كل هذا من اوى يأوي يقال اويت الى المنزل واويت الى المنزل واويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي و
قال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الاخر اما احدهم فأوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء والحمد لله الذي كفانا
وآوانا اي ردنا الى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال ابويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال
الاءم القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الواي الوعد يقول جعلته وعداً على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاء لها بوزن
استقاء وروي فاستالها بوزن اشتاق وكلاهما من المساءة اي ساءته يقال استاء واستأى اي ساءه وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل
اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تأويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاهة وتجمع على آء بوزن
اهب عاء وهو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين واو باب الهمزة مع الهاء في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما
جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث لو جعل القرآن في اهاب
ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وآله كما يكون الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علّمه الله القرآن
لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر وفيه قول عائشة في صفة ابيها وحقن الدماء في
اهل اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء فيه اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن
العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك
يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيماً لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي
حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وآله اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى الآهل
حظين والاعزب حظاً الآهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من
الفيء ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تألف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية
ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم
وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث باب
ايب الهمزة مع الياء في حديث عكرمة قال كان طالوت ايّاباً قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث انه السقاء في حديث حسان بن ثابت ان روح
ايد القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايّد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي ع من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل
اير ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلاً كاير الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون
ذكراً في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه التأييس التذليل والتأثير اي لا يؤثر في جلدها شيء في حديث الكسوف حتى آضت
ايس الشمس اي رجعت يقال آض يئيض ايضاً اي صار ورجع وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلونا فلاناً فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة
ايض يقال فلان حسن الايالة وسيئ الايالة وفيه ذكر جبرئيل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن
ايل عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة هو بفتح الهمزة
ايم وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وفيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكراً كانت او ثيباً مطلقة كانت او متوفى
عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب و
جمال اي صارت ايماً لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي ص ومنه كلام علي ع مات قيمها وطال تأيمها والاسم
من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة والحديث الاخر انه كان يتعوذ من الغيمة والايمة ويقال للرجل ايضاً ايم
كالمرأة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم والايم الحية اللطيفة ويقال لها الاين بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه
حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك
لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر همزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين و
غيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم الله هو
ايما يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله
سام رجلاً بعيراً فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني اي شيء يقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه
فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا امن فجاء به على لغة من يكسر اوايل الافعال المستقبلة نحو نعلم وتعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها
اين في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعياء والتعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلوة اي
اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب الا تبتدئ بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي
ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اما حان وقرب يقول آن يئين ايناً وهو مثل انى يأني وانى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث فيه انه انشد شعر
ايه امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت

أيه ايهاً بالنصب فانما تأمره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق
اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير
لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي
قيس الاودي ان ملك الموت قال اني اؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايهت بفلان تأييهاً اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي
حديث معوية لها ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال تأسفاً تأسفاً واصل الهمزة واو وفي حديث عثمن احلتهما
قوله تعالى اية وحرمتهما اية الآية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله جماعة حروف
وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو
موضع العين والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفاً ولو جاءت تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا
أيهق الموضع حملاً على ظاهر لفظها في حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الايهقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلعم قال
إيا اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضاً لا تصريحاً كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول احدنا كاذب و
ايا ها اسم كانت؟ انت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي
كان يرفع منها وينهض قائماً الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياها اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من
الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا
نح ونح عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن
نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث اي والله وهو
بأر بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجاباً لما سبقه من الاستعلام **حرف الباء باب الباء مع الهمزة** فيه ان رجلاً اتاه الله مالاً فلم يبتئر
خيراً اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقال منه بأرت الشيء وابتأرته وابترته وفي حديث عايشة اغتسلي من ثلاث ابؤر يمد بعضها بعضاً
هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر
بأس وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البئر فينقيها او يخرج شيئاً وقع فيها فيموت في حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان
يكون امراً وخبراً يقال بئس يبأس بؤساً وبأساً افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي وقع فيها و
منه الحديث الآخر يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبؤسوا تبؤس و
بالفتح فيهما بأساً اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه واله يريد الخوف ولا يكون
الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر
يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبراً فاما
للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عدداً لا وزناً فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل
جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤساً هو جمع بأس انتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل
بابل اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة في حديث علي ع قال ان حبيبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل
هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احداً من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه
ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطناً ومقاماً فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا
تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان اقرأ ساجداً او راكعاً ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي ارض بابل في حديث
بابوس جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها
جزعاً وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر
بالام ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسراً اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس ذا النون
واما بالام فقد تمحلوا لها شرحاً غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الآخر وهي
لام الف وياء يريد لاي بوزن لعي وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء وقال هذا اقرب ما يقع لي فيه في حديث عمر حين ذكر له علي للخلافة
بأو الخلافة قال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث
ببان عون بن عبد الله امرأة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت **باب الباء مع الباء** في حديث عمر لولا ان اترك آخر الناس بباناً واحداً ما
فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئاً واحداً لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير
شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربياً وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بياناً واحداً
والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هيان بن بيان المعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً لا فضل لاحد على غيره قال الازهري
ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى
ببا من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال اللهم ما احسبك اثبتني قال الست ببة ببة الشاب الممتلئ البدن نعمة وببة لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل
عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواماً وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول
بتت لانكحن ببة جارية خدبة **باب الباء مع التاء** في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلعم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت
اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث علي ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ومنه

حديث

حديث الحسين ع ان الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البقوف والنمرات ومنه حديث سفين اجد قلبي بين ثبوت وعباء وفي حديث كتاب
الحارث بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يق للرجل اذا
انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يق بته وابته يريد انه بقى في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد
اعطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اى لم ينوه ويجزمه فيقطعه عن الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه
الحديث ابتوا نكاح هذا النسا اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث
طلقها ثلثا ثابتة اى قاطعة وصدقة بتة اى منقطعة من الاملاك يق بتة والبتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه
شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال او ابت واقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي
المطلقة طلاقا باينا فيه كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اى اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه
بتر لحق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي فانزل الله تعم سورة الكوثر وفي اخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن
يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر وفيه ان العاص بن وايل دخل على النبي صلى الله عليه واله
وهو جالس فقال هذا الابتر اى الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البترا
كذا قيل البترا لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى على النبي صم وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه واله درع يق لها البترا سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيرا هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة
فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيرا وفي حديث علي ع وسئل عن الصلوة الضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض البتيرا الشمس اراد حين
بتع تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو
خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث فيه بتل رسول الله صلى الله عليه واله العمرى وصيها اى اوجبها وملكها ملكا
بتل لا يتطرق اليه نقض يق بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول
منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا و
قيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعم ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه واله التبتل على عثمن بن مطعون اراد ترك النكاح وفي
حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم ببتله يق مر على بتيلة من رايه ومبتلة اى عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى و
جد فيه وقال الخطابي هذا خطاء والصواب ما انتبلتم نبله اى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه يقول العرب تذر تلك الامر فلم تنتبل نبله اى ما انتبهت له فيكون
ح من باب النون لا من باب الباء وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوا وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا
معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابتلاء فيكون التاءان فيها عند الهروي زايدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة
بثث للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا باب الباء مع الثاء في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اى لا انشره
لقبح اثاره وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض
الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب وداء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف
وقيل هو ذم له اى لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اى لا اتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا
من تبوك حضرني بثي اى اشتد حزني وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثثوه اى اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل
بثق فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت في حديث هاجر ام اسمعيل ع فغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء اى
بثن انفجر وجرى في حديث خالد بن الوليد لما عزله عن الشام ثواني وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنية
وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يق لها بثنة وقيل هي الزبدة اى صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت
بجبج يجبي اموالها من غير تعب باب الباء مع الجيم في حديث عثمن ان هذا البجباج النفاج لا يدري ان الله عز وجل البجبجة شيء يفعل عند مناغاة الصبي
والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر فيه قد اراحكم الله من البجة والسجة البج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون
بجج الدم يتبلعون ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اى اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم في
بجح حديث ام زرع فبجحني فبجحت اى فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يق فلان يتبجح بكذا اى يتعظم ويفتخر في حديث جبير بن
مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه
بجد تسمية رسول الله صلى الله عليه واله عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي صم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى
باحديهما واتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملففة في
البجاد وطب اللبن تلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حسا يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه
معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اى مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه
بجر الحديث الاخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي ع اشكو الى الله عجري وبجري اى همومي واحزاني واصل العجرة
نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما
ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اى اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة
قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يق بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال

بجراه

وافقانهم

ولفظاتهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشيخ وهو اشد البجل وفى حديث ابى بكر انما هو الفجر او البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اى ان انتظرت حتى يضئ الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام على عليه السلام الى الله اشكو عجرى وبجرى اى همومى واحزانى وفى حديث مازن كان لهم فى الجاهلية صنم يقال له باجر بكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان فى الازد وفى حديث صنم

حذيفة ما منا رجل الا به امة يبجسها الظفر غير الرجلين يعنى عمر وعليا الامة الشجة التى تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان بجس اراد احد ان يفجرها بالظفر وقدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة يتبجس اى يتفجر وفى حديث لقمن خذى منى اخى ذا البجل والبجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه اى انه قصير الهمة بجل راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبى ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات فى يده وقال بجلى من الدنيا اى حسبى منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بنى ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اى ثم حسب واما قول لقمن فى صفة اخيه الاخر خذى منى اخى ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وبجالة اى ذو حسن ونبل ووقار وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذى يبجله الناس اى يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اى واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفى حديث سعد بن معاذ انه رمى يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق فى باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل عرق غليظ فى الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث بجا المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبرئيل الى ابجله فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هى ارض بها السودان باب الباء مع الحاء فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام بحبح ومنه حديث غناء الانصارية اى اتسع الغيث وتمكن من الارض فى حديث انس قال الخضب عمر بالحنا بحتا البحت الخالص الذى لا يخالطه شئ ومنه بحت حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحته الماء اى شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم فى حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعنى سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار بحث المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت فى الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهى فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هى لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذى يبحث عما يطلب فيه فيه فاخذنا النبى صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظة فى الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو من البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابى طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اى واسع الجرى وسمى البحر بحرا لسعته وتبحر فى العلم اى اتسع بحر ومنه الحديث ابى ذلك البحر ابن عباس سمى بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اى شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحرانى دم بحرانى شديد الحمرة كانه نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه فى النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر فى سرية عبد الله بن جحش وفى حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابى اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهى تصغير البحرة وقد جاء فى رواية مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اى ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اى شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقنى وان مات فذكى فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هى بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابى الاحوص عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هى جمع بحيرة وهو جمع غريب فى المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع فى جمع مثله فعل وفى حديث مازن بحن كان اسم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم فيه اذا كان يوم القيمة يخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة الشرارة من النار باب الباء مع الخاء فيه انه لما قرا وسارعوا الى مغفرة من ربكم فقال رجل بخ بخ هى كلمة يقال عند المدح و بخ الرضا بالشئ وتكرر للمبالغة وهى مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر ذكرها فى الحديث فى حديث النخعى اهدى اليه بختج فكان يشربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر بختج فيه فاتى بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختى وهو جمال طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتى واللفظة معربة فى حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا قال الحجاج جميل المحيا بخترى اذا مشى فقال يزيد وفى الدرع ضخم المنكبين شناق البخترى فى مشيه وهى مشية المتكبر المعجب بنفسه وفى حديث ابى هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الجبنداة وقبل هذا البيت فاست تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما فى حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة بحر وجعله القتيبى من حديث على عليه السلام مبخرة اى مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعنى من النساء وفى حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر فى الحديث ياتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكوة والصدقة وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان منهوس العقبين اى بخس قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروى وان روى بالنون والخاء والصاد فهو من النخص اللحم يقال نخص العظم اذا اخذت عنه لحمه وفى حديث القرظى فى قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنه لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل بخص يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعنى لولا ان البيان اقترن فى السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اى ابلغ وانصح فى الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا فى بخع انفسهم اى قهرها واذلالها بالطاعة قال

قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون
دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق
في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطال ما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها
ومنه حديث عمر فاصبحت يجنبني الناس ومن لم يكن لنا بخع لنا بطاعة ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا نهكتها ولم ترحها سنة
بخق وفيه في العين القايمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة في موضعها الا ان صاحبها لم يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر ويبقى العين قايمة منفتحة
ومنه حديث نهيه عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة
من البخل ومظنة لان يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

بدأ في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداءة
ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم و
ذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى
للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي ع والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي
ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلعم لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كاين فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على ما
لم يكن بعد وله في تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا
باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدءهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن
الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال لاهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل
مبدأة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد يحذف الهمزة فتصير الفاء ساكنة ومنه حديث عايشة انها قالت في اليوم الذي
بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه واله وا راساه يقال متى بدئ فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق
الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول راي راه وابتداء به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث
ابن المسيب في حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعا البدئ بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة
بدج في حديث المحرمي انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره بعض رواته ولست ادري
بدح ما صحته في حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به و
يروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه واله يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق
بدح كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى في حديث يوم حنين ان رسول الله صلعم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث
انه كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلعم فابد بصره الى السواك كانه اعطاه بدته اي حظه
ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبد في النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع
بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد
ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها
بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بدد يبدد بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلعم نبي ضيعه قومه وفي حديث
ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لحم صدقة افقر منها واطرق وابد اي اعطى وفي
حديث علي عليه السلم كنا نرى ان لنا في الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد
تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره وهي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام
بدر الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلعم نساءه قال
عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار في اسماء الله
تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله وحلو اخره البديع
بدع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى و
بدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في
حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع
به لان النبي صلعم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في
حيز المدح سماها بدعة ومدحها الا ان النبي صلعم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر
وانما جمع الناس عليها عمر وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله ع عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة و

اكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدى فان حقت عليه بالطريق فعي بشانها انما ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت
عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اى انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف
اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث اتاه رجل
فقال اني ابدع بي فاحملني اى انقطع بي لكلال راحلتي في حديث علي ع الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بدل
بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر فيه ولا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت
يعني بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد اى كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه واله سمينا قلت قد بدن
جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو
معتدل الخلق ومنه الحديث ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكه فشربته وفي حديث علي ع لما خطب فاطمة ع قيل ما
عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اى واسع الدرع
يريد كثرة العطاء ومنه حديث الحنين فاخرج يده من تحت بدنه واستعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل
بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتي رسول الله صلى الله عليه واله بخمس بدنات البدنة تقع على
الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق اذا اعتق يقولون
الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اى من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن
ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة في صفته صلى الله عليه واله من راه بديهة هابه اى مفاجاة وبغتة يعني من لقيه بده
قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهتم لشيء بدا اى خرج الى البدو ويشبه ان يكون بدا
يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اى من نزل البادية صار فيه جفاء
الاعراب وفي الحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اى الخروج الى البادية ويفتح باؤها ويكسر وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون
في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر
لباد وسيجيء مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان
القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجنا انا ورباح مولى رسول الله
صلى الله عليه واله ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اى ابرزه معها الى موضع الكلاء وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه
امر ان ينادي الناس بامره اى يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اى من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه
الحد وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشيء بكسر الدال اى بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء و
ليس هو من بنات الياء وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي
بدي اى اول كل شيء وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع و
لانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب
وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الذال

في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء بذا
المباذاة وهي المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاء والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجيء مبينا في موضعه فيه يؤتى
بابن ادم يوم القيامة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان في حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك بذج
الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي ع وحملوا الجبال البذخ على اكتافها فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة بذخ
يق بذ اى رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث بذ القائلين اى سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه بذذ
يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث في حديث فاطمة عليها السلام عند وفاة النبي ص قالت لعائشة اني
اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي ع في صفة الصحابة ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بذر
بين الناس كما تبذر الحبوب اى افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر
مباذرة وتبذيرا وقد تكررت في الحديث في حديث عائشة ابذعر النفاق اى تفرق وتبدد في حديث ابن عباس سبق محمد الباذق وهو بذعر
بفتح الذال الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه في حديث الاستسقاء فخرج بذق
متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة بذل
وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث فيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان تقول منه بذوت بذا
على القوم وابذيت ابذو بذاء ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يقال في هذا بالهمز وليس
بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث

باب الباء مع الراء

في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال
ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر
ذكر البرء في الحديث وفي حديث مرض النبي ص قال اصبح بحمد الله بارئا اى معافى يقال برات من المرض ابرا برءا بالفتح فانا بارئ وابراني الله من برا
المرض وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في استبراء الجارية لا يمسها
حتى تبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي
موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اى يبينه عنهما كما يبرا من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروى وابرا اى يبريه من
١١

الى العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث ابرأ غير مهموزة لاجل اروى وفي حديث
ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني برئ وانا منه براء اي برئ عن مساواته في الحكم وان اقاس
به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مأمور بالايمان به والبراء والبرئ سواء وفي حديث علي ع لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على
بربر تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه
بربط وبربر في حديث علي بن الحسين ع قد سحت امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب مثل بر بط لان الضارب به يضعه
برث على صدره واسم الصدر بر فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها
براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث احمر في حديث القبائل
برثم هو سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان ويجوز ان يكون
برثان الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلعم
الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك في صفة عمر طوال الوليدين ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شئ
برج وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله
برجس لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي صلعم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام
المريخ فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث
برجم الحجاج امن اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام فيه انه نهى عن التولية والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل
برح ان يلقى السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة ويقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث
الآخر لقينا منه البرح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الآخر برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث
الافك فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفيه جاء بالكفر براحا اي
الشاعر جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء وفيه حين دلكت براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى
دلكت براح اي دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم
يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم
من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله
وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحاء هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها و
بفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة و
فالسانح في الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي و
الصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان الغداة و
برد العشي وقيل الظهر والعصر ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين والحديث الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد
الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة و
كل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت وفي حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا وفيه اذا
ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته
يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه ومنه
حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة
فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث
عمر فهبرهم بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع برود الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه
كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي
التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين
مهمام علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف من برد وانما خففه ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل
واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة
التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان
وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه الحديث
اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة
الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر
برر في اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسماء الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه
الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل وهو ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقول بررت فهو بار وجمعه
بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة
باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء

فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اى اذا صلح الناس وبرّوا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه
الآخر كما تكونون يولّى عليكم وفى حديث حكيم بن حزام أرأيت امورا كنت اتبرّر بها اى اطلب البرّ والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى
ومنه حديث الاعتكاف آلبرّ يردن اى الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البرّ الصيام فى السفر وفى كتاب قريش والانصار وان البرّ دون الاثم
اى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اى مع الملائكة وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا
الجنة هو الذى لا يخالطه شئ من الاثم وقيل هو المقبول المقابل بالبرّ وهو الثواب يقال برّ حجه وبُرّ حجه وبرّ الله حجه وابرّه برّا بالكسر وابرارا ومنه
الحديث برّ الله قسمه وابرّه اى صدّقه ومنه حديث ابى بكر لم يخرج من إلّ ولا برّ اى صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم وفيه ان رجلا
اتى النبى صلى الله عليه وآله فقال ان ناضح آل فلان قد ابرّ عليهم اى استصعب وغلبهم من قولهم ابرّ فلان على اصحابه اى علاهم وفى الحديث زمزم اتاه
آتٍ فقال احفر برّة سماها برّة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غيّر اسم امراة كانت تسمى برّة فسماها زينب وقال تزكّى نفسها كانه كره
لها ذلك وفى حديث سلمن من اصلح جوّانيه اصلح الله برّانيه اراد بالبرّانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعا
صنعانى واصله من قولهم خرج فلان برّا اى خرج الى البرّ والصحرا وليس من قديم الكلام وفصيحه وفى حديث طهفة ونستعضد البرير اى نجنيه
للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسودّ وبلغ وقيل هو اسم له فى كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام الا البرير فى حديث ام معبد وكانت برزة تحتبى بفناء برز
القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ومنه الحديث الكعبة
كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون فى الامكنة الخالية من الناس
قال الخطابى المحدثون يروونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر من المبارزة فى الحرب وقال الجوهرى بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة فى الحرب
والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال البراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرّز الرجل اى خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور فى الحديث ومن
المفتوح حديث على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة وفى حديث المبعث
عن ابى سعيد فى برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز ومنه حديث على انه صلى بقوم فاسوى برزخا اى اسقط فى قراءته برزخ
من ذلك الموضع الى الموضع الذى كان انتهى اليه من القران ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان
يريد ما بين اوله وآخره فاوّله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ فيه
لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اى جماعات واحدهم برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معرّب ومنه حديث برزق
زياد الم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق فى حديث الشعبى واحل من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهى الآن قرية برس
فى حديث طهفة رايت جزيمة الابيرش هو تصغير الابرش والبرش لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان فى حديث حذيفة كان الناس برش
يسالون رسول الله ص عن الخير وكنت اسئله عن الشر فبرشموا له اى حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه ماء قليل يتبرّضه الناس تبرّضا برض
اى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وفى حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات
قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبيّنت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات فيه كان عمر فى الجاهلية مبرطشا برطش
هو الساعى بين البايع والمشترى شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه فى قصيدة كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر برطل
مستطيل عظيم شبه به راس الناقة فى حديث مجاهد فى قوله تعالى وانتم سامدون قال هى البرطمة وهى الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر برطم
وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع راسه متكبرا فيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اى ضحوا بالبرقاء وهى الشاة برق
التى فى خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وفى حديث الدجال
ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو معرب برّه بالفارسية ومنه حديث
قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوايم يعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع وفى حديث عمرو انه كتب الى عمر
البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اى دهشة
ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى
لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفى حديث ابى ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى
براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اى
تلمع وتستنير كالبرق وقد تكررت فى الحديث وفى حديث المعراج ذكر البراق وهى الدابة التى ركبها ليلة الاسرى سمى بذلك لنصوع لونه وشدة
بريقه وقيل لسرعة حركته شبهها بالبرق وفى حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اى ضعف وفيه حتى
ذكر برقة بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله منها فى حديث الصلوة على النبى ص و
بارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ فى موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة وبارك
والاصل الاول وفى حديث ام سليم فحنّكه وبرّك عليه اى دعا له بالبركة وفى حديث على ع القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبوانى
اركان البنية وفى حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذى تبرك فيه اراد انها تعدى كما ان الابل الصحاح اذا
انيخت فى مبارك الجرب جربت وفى حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح الباء وتكسر وبضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن
وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفى حديث على بن الحسين ع ابترك الناس فى عثمان اى شتموه وتنقصوه فيه من استمع الى حديث قوم و
هم له كارهون صبّ فى اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة الياء قيل البيرم عتلة النجار وفى حديث وفد مذحج برم
كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو فى الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا ومنه حديث عمرو بن
معدى

سعد كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها للجدب في حديث الدعاء السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه وملّه وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث وفي حديث

برنس عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره قال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي في حديث علي ع شر بئر في الارض برهوت هو بفتح الباء والراء

برهوت بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني اصلية اخرجه

اجلع برهن الهروي عن علي ع واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي ص فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال اي وفي حديث ابن عباس اهدى النبي ص

بره جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمزاة فسقط فقال النبي ص غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروي رهرهة اي رجرجة واسعة قال الخطابي قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله يا خير البرية البرية الخلق

برا وقد تكرر ذكرها في الحديث يقول براء الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البراء التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برء الله الخلق يبرؤهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزة وفي حديث علي بن الحسين ع اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البرى القطع المال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل وريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتبارئين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤسها وعلك حدائدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد باب الباء

برخ مع الزاء في حديث عمر دعا بفرسين هجين وعربي للشرب فتطاول العتيق بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس عنه وفيه ذكر وقد بازخة هي بضم الباء وتخفيف الزاء موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق في حديث علي ع يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها

برزن بيرزة وبيزارة يقال برزه بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر وقيل بازر ناحية قريبة من كرمان فيها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي يروينا في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله ص يقول بين يدي الساعة يقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز قال سفين مرة وهم

يعني باهل البازر اهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كانه ابدال السين زاء فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الزاء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم

بزز يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياه ورواها بعضهم ثم قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف

بزبزيا الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي اي يجرده منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج ضيفه فلم يجد الا بزبزيا فيرتها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله

بزع عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث فيه مر برب بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف

بزغ من الناس شبه القصر لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشعر اي تفاقم فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط والبزغ دمه اسال وفي حديث انس اتينا اهل

بزق خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد وفي حديث الديات اربع وثلثون

بزل ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب ع بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد يضرب به مثلا الشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي صلى الله عليه واله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازي كتبازي المراة التبازي ان يحرك العجز في المشي وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تحن لكل احد باب الباء مع السين فيه ان النبي صلى الله عليه

بسا والله قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا وقد بسئت بالمثائل بسئت بفتح السين وكسرها اى اعتادت واستأنست
ببس والمثائل الاماثل هكذا فسر وكأنه من المقلوب وفي حديث قرة هينا انا اجول ببسيسها البسيس البر القفر الواسع ويروى بسيسها وهو بمعناه وفي
بسر حديث اشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا اى البسر بفتح البلو وانتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البائع ليس له مبسار وهو الذي لا
يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اى ابتدات بسفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه
الزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اى تحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر
ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة والمهملة القطوب بسر وجهه يبسر وفي حديث الحسن قال للوليد الناس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب
يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان مبسورا اى به بواسير وهي المرض المعروف فيه
بسس يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها
بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اى نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها
تحطم من اخطاء فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة اشأم من البسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس
بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة امن اهل
الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان مخبرا له خبره ويأتيه به اى دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس في اسماء الله تعالى
بسط الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفيه اكتب لوفد كلب كتابا
فيه الحولة الراعية البساط الظؤر يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف
على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف اى بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهري فاما
بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية به فيكون المعنى في الحمولة التي ترعى الارض الواسعة وحينئذ يكون الطاء منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر
وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اى انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان اى مبسوطة
قال الاسم ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم فهي للمصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله
بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم خففت فيقال بسط كاذن واذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود و
تمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري يد بسط اى مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان و
منه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اى منبسطا منطلقا ومنه حديث يبسطني ما يبسطها اى يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط
وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط
بسق مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه وفي حديث قطبة بن مالك صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقرا والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه
ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير وارحمن بعد تبسق اى تقام ومال بعد ما ارتفع وطال وفي حديث ابن الحنفية كيف
بسق ابو بكر اصحاب رسول الله اى كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله
بسل عليه واله على جباء الركية واما بسق واما بصق وفي حديث عمر كان يقول في دعائه امين وبسلا اى ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال و
الحرام وفي حديث عمر ان ابنا لاسيد بن حضير وابتسل ماله اى استسلم واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلاث سنين وقضى دينه وفي
حديث خيفان قال لعثمن اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اى شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده
بسن في حديث ابن عباس نزل ادم من الجنة بالباسنة قيل انها الات الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

بشر فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته
ويروى وآشره من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل و
بالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اى فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على
محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن
فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اى نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار
ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة
المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة ابنك المودة المبشرة يصف حسن بشرتها و
شدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اى مبدؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله
بشش فيه لا يوطن الرجل المسجد للصلوة الا تبشبش الله به
كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه
لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به
بشع فيه كان رسول الله صلى الله عليه واله يأكل البشع اى الخشن
الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق
بشق في حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق
قال البخاري اى انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف قال الخطابي ليس بشق بشيء وانما هو
لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما راى لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله
انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اى صارت الطريق زلقة ومنه مشق الخط والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته
في خفة اى قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها

بشش حديث ابي هريرة انّ مروان كسا مِطرف خز فكان يثنيه اثناه من سعته فبشّك به بشكًا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة في حديث
بشم سمرة بن جندب وقيل له انّ ابنك لم ينم البارحة بشمًا قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم رجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وانت
تتجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة ومنه
حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام باب الباء مع الصاد
بصبص في حديث دانيال عم حين القي في الجب عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل
ذلك من طمع او خوف في اسماء الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة عن الصفة
التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة
بصر فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرًا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلوة
المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما تؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرًا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني
وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وفي حديث
عثمن ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة ليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر اي المستبين للشيء
يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة
عام اي سمكها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا في حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى
بصص تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلألأ ضوءها باب الباء مع الضاد في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء
بضض اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث
انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل
انه بلل او ريح في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه قدم
عمرو على معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقى احدهم
بضع ابيض بضا فيه تستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من
البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث انّ عبد الله ابا النبي صم مر بامراة فدعته ان
يستبضع منها ومنه حديث عايشة وله حصني من كل بضع اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق
على عقد النكاح والجماع معًا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي
الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعة اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري
اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي صم دخل عليها عمرو بن اسد
فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل انّ الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل ضربوا
انفه بعصا او غيرها ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما انّ
القطعة من اللحم ومنه الحديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى
التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري يقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشرة لا
يقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث
عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا
ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني انّ المدينة تعطي طيبها لساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي
بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح وهو رش الماء وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء
واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة باب الباء
بطاء مع الطاء فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطا به
بطح وابطا بمعنى في حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فهاب الناس البطحه
اي تسويته وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وابطحه
حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح المدينة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش
البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاءها وقد تكرر في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي صم بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة
في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون
منسوبون اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة
بطر اهل الردة فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغناء ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله
الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله في حديث هرقل فدخلنا
بطرق عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب واموره بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم فيه فاذا موسى
بطش باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بط البط شق الدمل و

الخراج

الخراج ونحوهما وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه اتى ببطة فيها زيت فصبه فى السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من بطة
الحيوان فيه يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا بطق
فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حرف زايدة وهى كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه
حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسئلة اكتبيها فى بطاقة اى رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم
السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفى حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبى صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل فلما صناعة الشعر و بطل
اتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبى صلى الله عليه واله فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر لراده الباطل
فاعلمه ذلك وفيه شاكى السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة فى اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق بطن
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبى ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذى يشاوره فى احواله وفى حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة
يضجون البطانة الخارج من المدينة وفى صفة القران لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه
المبطون شهيد اى الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت فى بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر
لان البخارى ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اى ممتلئة البطون وفى حديث موسى وشعيب صلى الله عليه
واله لاجعلا ابطانا ومنه حديث على عليه السلم ابيت مبطانا وحولى بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفى صفة على عليه السلم وعويتب
البطين الانزع اى عظيم البطن وفى حديث عطا بطنت بك الحمى اى اثرت فى باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
اى يطلب ما فى بطنها من النتاج وفى حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض
منها شئ ضرب البطنة مثلا فى امر الدين اى خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شئ وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح
وفى صفة عيسى عليه السلم فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفى حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اى بعيد وفى حديث على عليه السلم كتب
على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اى كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون
وقد تكررت فى الحديث وفيه ينادى مناد من بطنان العرش اى من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض
يريد من دواخل العرش ومنه كلام على عليه السلم فى الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفى حديث النخعى انه كان يبطن لحيته اى ياخذ
الشعر من تحت الذقن وفى بعض الحديث غسل البطنة اى الدبر باب الباء مع الظاء فى حديث اهل البيت امصص ببظر اللات البظر بفتح البا بظر
الهنة التى تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب
تطلق هذا اللفظ فى معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفى حديث على عليه السلم انه قال لشريح فى مسئلة [illegible] ما تقول فيها ايها
العبد الابظر هو الذى فى شفته العليا طول مع نتوّ باب الباء مع العين فى اسماء الله تعالى الباعث هو الذى يبعث الخلق اى يحييهم
بعد الموت يوم القيمة وفى حديث على عليه السلم يصف النبى صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اى مبعوثك الذى بعثته الى الخلق اى ارسلته فعيل بمعنى بعث
مفعول وفى حديث حذيفة ان للفتنة بعثات وتهيجات جمع بعثة وكل شئ اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة فبعثنا البعير فاذا العقد
تحته ومنه الحديث اتانى الليلة آتيان فابتعثانى اى ايقظانى من نومى وحديث القيمة يا ادم ابعث بعث النار اى المبعوث اليها من اهلها وهو اى اقامنى
من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقيها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته
وفى حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قليه ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين
وهو اسم سريانى وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفى حديث عائشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم
مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف فى حديث ابى هريرة انه قال اذا لم اره تبعثرت بعثر
نفسى اى جاشت وانقلبت وغثت فى حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك فى قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادى يريد انه واسطة بعثط
قريش ومن سرة بطاحها وفيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اى شقت وفتح بعضها فى بعض والكظائم جمع كظامة وهى آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى
فى باطن الارض يسيل فيها ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهى القنوات ومنه حديث عائشة فى صفة عمر وبعج الارض وبجعها اى شقها بعج
واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اى كشفت له كنوزها بالفى والغنايم وحنتمة امه ومنه حديث
ام سليم اذ دنا منى احد ابعج بطنه بالخنجر اى اشق وفيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز ابعد وفى اخرى كان يبعد المذهب اى فى الذهاب عند قضاء الحاجة
وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اى هلك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا بعد
ومنه قولهم كتب الله الابعد لغيه وفى حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اى هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب
وفى حديث قتل ابى جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء فى سنن ابى داود ومعناها انهى وابلغ لان الشئ المتناهى فى نوعه يقال قد ابعد
فيه وهذا امر بعيد اى لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شانى واستبعدت قتلى فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد
بالميم وفى حديث مهاجرى الحبشة جئنا الى الارض البعداء البعداء الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفى حديث زيد بن ارقم ان
رسول الله صلى الله عليه واله خطبهم فقال اما بعد وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا
وكذا وبعد من ظروف المكان التى بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن
بعد اى من قبل الاشياء وبعدها فى حديث جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هى الليلة التى اشترى فيها رسول الله بعر
من جابر بعيره وهو جمله وهو فى السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكرر فى الحديث

بعض قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة ومنه حديث فبعها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم
بعع من يرويه بالثاء المثلثة من ثع يثع اذا انقاء اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي ع القتال مستجاب بعاع ما استقلت به من الحمل في حديث
الاستسقاء جم البعاق وهو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع
بعق فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها وفي حديث التشريق انها ايام اكل و
بعل شرب وبعال الابعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه
حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهن في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن
مسعود الا امراة قد يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذا بعل وفي حديث
الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه
حديث ابن عمر اتاه رجلان يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي ص ابايعك على الجهاد
فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
وفي حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت
من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية
من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري
اراد بعلها قسيها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة
فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا
فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم
فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل احد من المسلمين يريد تشتت
امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين باب الباء
بغت مع الغين قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باغوثا هكذا
بغث رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من
الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف
بغثر امراة كانها بغاث وفي حديث ابي هريرة اذا لم ادرك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه كتاب النبي ص
بغش فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل
بغل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعيرها او عجزه رفع بغامه صوت الابل ويقال الصوت
بغم الظبي ابغمه بغام فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث
بغا ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء
ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين
وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية
الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي
مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال الرجل
انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي
ولا يدري به اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل
ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه
مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها و
ذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة وفي
حديث النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له باب الباء مع القاف فيه نهى عن التبقر في الاهل و
بقر المال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سياتي على الناس
فتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه و
كيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها
الحديث اي فتحته وكشفته وحديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان ع فبقر الارض اي نظر موضع
الماء فراه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة
البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك و
يمن في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قاله الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا فيه ان عليا ع حمل على المشركين
بقط فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي
البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقط وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكر في بابها وفي حديث ابن

المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطى البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب في حديث ابي موسى فامر لنا
بذود بقع الذرى اى بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب
الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض بقع
والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل
على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع من رجله
لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة انى لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رايت قوما
بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلعم قال لابي
بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي لفظ الهروي ان عليا
هو القائل لابي بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اى ذكي عارف لا يفوته شئ ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الفرقد البقيع من الارض المكان
المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الفرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الفرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر
بقع هي بضم الباء وسكون القاف بئر بمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدى لما هرب بعد بزاخة وفيه ان حبرا اسم
من بنى اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبى من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقا وان الله لم يقبل من
بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اى ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه عم قال لابى ذر ما لى اراك لقا بقا كيف ولقاق بقاق
بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصى وهو تبع للقا واللقا المرمى المطروح في ٢
صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر بقق
وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بنى شيبان حين بقل وجهه اى اول ما نبتت لحيته في اسماء الله تعالى الباقى هو الذى لا ينتهى تقدير وجوده
في الاستقبال الى آخر ينتهى اليه ويعبر عنه بانه ابدى الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تأخر لصلوة العتمة بقل
يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلى النبي صلى الله عليه وآله وفي رواية
كراهة ان يرى انى كنت ابقيه اى انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اى اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى بقى
وفيه بقه وتوقه من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اى استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وفي حديث الدعاء لا تبقى على
من تضرع اليها يعنى النار يقال ابقيت عليه ابقى ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا **باب الباء مع الكاف** فيه نحن معاشر الانبياء
فينا بكاء اى قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهى بكئ وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من بكأ
منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة وحديث على دخل على رسول الله وانا على المنامة فقام الى شاة بكئ فحلبها وحديث عمر انه سأل جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة
وحديث طاووس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت وفيه انه اتى بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع
والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلوة في اول بكر
وقتها وكل من اسرع الى شئ فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شئ باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى
اللفظين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتى على سنتى ما بكروا بصلوة المغرب اى صلوها
اول وقتها والحديث الآخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اى حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى
يعنى احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلعم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة
وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء اى شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة
بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذى قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له وفيه جاءت هوازن
على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهى التى يستقى
عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا اى ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها
لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهى في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هنا المثناة وفي
حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الى من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذى لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان
عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدى وفي حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت
هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعنى بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكر ومعوية فبكعه به فزخ في اقفائها بكع
ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اى ضربه ضربا متتابعا وفيه فتباك الناس عليه اى ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسمائها مكة بكة قيل بكة موضع البيت
ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا بكك
في الطواف اى يزحم ويدفع وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت على اى خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق بكل
المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اى خلط وفي حديث الايمان الصم البكم هى جمع الابكم وهو الذى خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع بكم
والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا
تبصر ولا تنطق فهى لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البرئ فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذى لا
يهتدى الى شئ فهو يخبط خبط عشواء فيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا اى تكلفوا البكاء **باب الباء مع اللام** فيه ذكر الزلازل والبلابل اى بكا
الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعنى هذه الامة ومنه خطبة على عليه السلم بلبل

بلت البلت طاير محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته في حديث سليمن ع في صفة الطير احشروا الشفاء والرنقاء والبلت البلبان بلبلة ولغربلن غربلة
بلج في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وابتلج انه هو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا
والاسم البلج بالتحريك ولم ترد ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح
بلح فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به
يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج بعد اعانته ومنه
الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس يقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي ع ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا
بلد وفي حديث ابن الزبير ارد افقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من
الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة الاولاده
يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لال علي ع بواد قريب من ينبع
بلدح فيه ذكر البلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة فلما شب اصحابه حوله ابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا
بلس اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها وفيه من احب ان يرق قلبه
فليدمن اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شيء باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث
ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون
وفي حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن
بلط معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا
هو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم
بلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي
هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم في حديث الاستسقاء اجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى
بلغ حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان
احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقول اعطيته
عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة
او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك وفي حديث عائشة قالت لعلي عليه السلام في يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ويروى بكسر الباء
وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح
اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد في حديث زيد فيلق الباب اي فتح
بلقع كانه يقال بلقه فانبلق فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف
بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها
بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء السلفعة البلقعة اي الخالية من كل خير فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام
بلل اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل
بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في
الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن
وقيل المطر ومنه حديث عمر ان رايت بللا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء
من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي ع
بلبل فان شكوا ابا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى وفي حديث المغيرة بلبلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبلبلة
الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمن ما شيء
ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلحم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته
اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمن الست ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل ان ينعقد في حديث الدجال راسه كانها
بلم اقرب حنانا اي ضخم منتفخ ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي
بلن حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا في حديث جعفر الصادق ع لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمرو الزاهد
بلور هو الذي عينه ناتية هكذا شرحه ولم يذكر اصله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك
بله تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره
على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على
الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا
انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث في حديث الزبرقان خير او لادنا الابله
بلا العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايلياء لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته
ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم

بالشر والخير فيه قوله انما مشي قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه. ومنه الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل
وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته. ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله
احسن مما ابلاني. ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا. وفيه انما النذر ما ابتغي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به. وفي حديث
بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها. وفي حديث سعد يوم بدر عسى
ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري. وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي
لمن لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين
طيبت بها نفسه. وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر. وفيه ويبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا
واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به. ومنه الحديث
هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره. ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة
حديث الرجل مع علمه واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة. وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي
بلي وذي بلي وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في
الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده. وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون
العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة و
تركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم
بالبعث. وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء
الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه. **باب الباء مع النون** في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير
بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود. في حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تغم امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا ما يستحيى منه
به من الرفث الجاري بينكم. في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة
بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان. ومنه حديث علي ع قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين
قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة. وفي حديث شريح قال لرجل اني اراك
تتجاهل عليه بالحكومة تبنن اي تتثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه. وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة
بنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء. في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء
واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث. وفي حديث
انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه واله بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل اذا تزوج امراة
بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع في الحديث وغير
الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى ههنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر. ومنه حديث علي ع قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني
على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي. وفي حديث عائشة ما رايته عليه السلام متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا
له بناء اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة. وفي حديث سلمان ع من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير
حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه. وفي حديث البراء بن معرور اني لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهيم
عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية. وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن. وفي حديث عائشة
كنت العب بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان يكون في باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر
اللفظ. وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار. وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم
والصواب تنا اي اقام وسيذكر في موضعه. وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من
الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها. **باب
الباء مع الواو** ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم. ومنه الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به. ومنه حديث وائل
ابن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي
رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه. وفي حديث اخر بوءوا للامير بذنبه
اي اعترفوا به. وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بواه الله
منزلا اي اسكنه اياه وتبوات منزلا اي اتخذته والمباءة المنزل. ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه. ومنه
المتبوا. ومنه الحديث انه قال في المدينة ههنا المتبوا. وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من
المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله اي يستمكن كما يتبوا من منزله. ومنه الحديث ان امراة مات
عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة. وفيه ان رجلا بوا رجلا برمحه اي سدده قبله وهياه له. وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما
طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلى الله عليه واله ان يتباءوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوءوا بوزن
يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباءوا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء

ذووا بواء ومنه الحديث الجراحات بواء اى سواء فى القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها فى الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب
مغتاظة على ابن آدم فقال تريد البواء اى تؤذى كما تؤذى ومنه حديث على ع فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء فيه ثم هبت ريح سوداء فيها
بوج برق متبوج اى متألق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ فى مرثية عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج فى اكمامها
لم يفتق البوائج الدواهى جمع بائجة وفى حديث عمر اجعلها باجا واحدا اى شيئا واحدا واخذ ابهم وهو فارسى معرب فيه الا ان يكون كفرا بواحا
بوح اى جهارا من باح بالشىء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شىء اى وسطه وباحة الدار وسطها
ومنه الحديث تظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم وتستبيح ذراريكم اى يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اى لا
بور تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر فى الحديث فيه فاولئك قوم بور اى هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث
على ع لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم فى الهمزة ومنه حديث اسماء فى ثقيف كذاب ومبير اى مهلك يسرف فى اهلاك الناس يقال بار الرجل
يبور بوارا فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشىء وقيل هو اتباع لحائر وفى كتابه عليه السلم لاكيدر
وان لكم البور والمعامى البور الارض التى لم تزرع والمعامى المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب
اذا كسد التى لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادها من بارت السوق والايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود
سأل سليمن عليه السلم وهو يبتار علمه اى يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب على وحديث علقمة الثقفى حتى والله ما نحسب
الا ان ذلك شىء يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى باسا بالصلوة على البورى هى الحصير المعمول من القصب ويقال فيه بارية وبورياء
بوص فيه انه كان جالسا فى حجرة قد كان ينباص عنه الظل اى ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص
بوع منه اى هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب لزبير حتى باص فيه اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد
اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل القرب والطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة وفى حديث سطيح تلفه فى الريح
بوغ بوغاء الدمن ويشهد له الرواية تكفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث فى ارض المدينة انما هى سباخ وبوغاء وفيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه
بوق اى غوائله وشروره واحدها بائقة وهى الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكررت فى الحديث فيه
انهم يبوكون حسى تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسى العين كالجفر ومنه الحديث ان بعض
المنافقين باك عينا كان رسول الله ص وضع فيها سهما وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر
بحده واصل البوك فى ضراب البهائم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا
بول قال لرجل من قريش غلام تبوك يتيمك فى حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفى حديث ابن عمر انه كان له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها
اى يديرها بين راحتيه فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان فى اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال سهيل
فى الفضيخ ففسد اى لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفى حديث آخر مرسلا ان النبى صلى الله عليه واله قال فاذا
نام شغر الشيطان برجله فبال فى اذنه وفى حديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان فى اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه
خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائلة تفيخ اى ان من يبول يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفى حديث عمر وراى اسلم
يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله
ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين عليهما السلم قطيفة بولانية هى منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع
الحاج وبولان ايضا فى انساب العرب وفيه كل امر ذى بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اى شريف يحتفل له ويهتم به
والبال فى غير هذا القلب ومنه الحديث الاحنف نعى له فلان الحنظلى فما القى له بالا اى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر فى الحديث وفى
حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هى بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لى بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول فيه
بولس يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بولس هكذا جاء فى الحديث مسمى فى حديث خالد فلما القى الشام
بون بوانيه عزلنى واستعمل غيرى اى خيره وما فيه من السعة والنعمة والبوانى فى الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق
هذه الكلمة ان تجىء فى باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث على ع
القت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وفى حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هى بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع
بها باب الباء مع الهاء فى حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهأوا بهذا المقام اى انسوا حتى
قلت هيبته فى نفوسهم يقال بهأت به ابهأ ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد
بهأوا به واستحبوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روى بهوا به غير مهموزة وهو فى الكلام مهموز فى حديث بيعة النساء ولا ياتين
بهت ببهتان يفترينه هو الباطل الذى يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير
ازواجهن فينسبنه اليهم البهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن ما يقول فقد بهته اى كذب وافترى عليه ومنه حديث
ابن سلام فى ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا فى حديث الجنة
بهج فاذا راى الجنة وبهجتها اى حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشىء يبهج فهو بهيج وبهج بالكسر اذا فرح وسر فيه انه سار حتى ابهار الليل اى انتصف
بهر وبهرة كل شىء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اى صاروا فى بهرة
النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اى غلبها نورها وضوءها وحديث على عليه السلم قال له عبد خير
اصلى الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اى يستنير ضوءها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه

البهر

البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكررت
في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان تقذف المراة بنفسك كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب
الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه
قبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة
رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال
لامه الصعبة فيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث بهرج
الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
واللفظ معربة وقيل كلمة هندية اصلها نبهله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت فقيل بهرج فيه انه اتي بشارب مخفق بالنعال وبهز
بالايدي البهز الدفع العنيف فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي ع فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع بهز
نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل بهشت بهش
اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال لرجل البهش انت
البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد امن اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل
البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صلعم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين اجتوينا
المدينة وانبهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش في حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا ولم يعطهم كتاب الله
فعليه بهلة الله اي لعنة الله بضم بائها وبفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولون لعنة الله على الظالم منا بهل
ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وفي حديث ابن الضبعاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث
الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما بهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي بهم
لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة
لخلود الابد في الجنة والنار وقال بعضهم روى في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول
من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالطه لون غيره
ومنه حديث علي ع كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه
قس تجلو دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم ولم يبين ادخلها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله
حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف
معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه غيره سواء دخلتم
بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن
بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير
منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب والامهات وفي حديث الايمان
والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والمؤنث وجمع البهم بهام و
اولاد المعز السخال فاذا اجتمعا اطلق عليها البهم والبهام قال الخطابي انما اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون
مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على
نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي وفي
الحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام انثى
والا فقد كان يعلم انما يولد احدهما في حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس بهن
كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشؤم وفي حديث الانصار اقسموا اخراك الدهر اي ابدا
وطيبوا انفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج في صحيح مسلم ابك انت كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال الا للانكار بهبه
في حديث عرفة يباهي بكم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد بها
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فجلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد به بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وفيه تنتقل العرب بابهائها
الى ذي الخلصة اي ببيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها
اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في
العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال باب
الباء مع الياء فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر بيت
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن
نعته اي الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلعم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف

الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لا يبيّت الصيام اى ينويه من الليل يقال بيّت فلان رأيه اذا فكّر فيه
وخمّره وكل ما فكّر فيه ودُبّر بليل فقد بُيّت ومنه الحديث هذا امر بُيّت بليل والحديث الآخر انه كان لا يبيّت مالا ولا يقيّله اى اذا جاءه مال لم
يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجّل قسمته ومنه الحديث الآخر سئل عن اهل الدار يبيّتون اى يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد فى الليل
من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بُيّتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر فى الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت
بيج: نام او لم ينم فى حديث ابى رجاء انما احب اليك كذا وكذا او بيّاح مربّب قال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدّد وقيل ان
بيد: الكلمة غير عربية والمربّب المعمول بالصباغ فيه انا افصح العرب بيد انى من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل
معناه على انهم وقد جاء فى بعض الروايات بايد انهم ولم اره فى اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد اى بقوّة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة
بقوّة اعطاناها الله وفضّلنا بها وفى حديث الحج بيداؤكم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله البيداء المفازة التى لا شئ بها وقد
تكرر ذكرها فى الحديث وهى ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا
نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبرئيل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اى اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم
بيدق: بديارهم قد بادت اى هلكوا وانقرضوا وحديث الحور نحن الخالدات فلا نبيد اى لا نهلك ولا نموت وفى حديث غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البيادقة هم
الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سمّوا بذلك لخفّة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم وقد تقدم بيانها فى الباء والراء والجيم من هذا الحرف
بيشيارج: فى حديث على عليه السلام البيشيارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدّم الى الضيف قبل الطعام وهى معربة ويقال لها الفيشفارجات بغير نون
بيض: فيه لا تسلّط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقرّ دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا
يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها و
قيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبّه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضّها اى اهلك وعشيرتك
وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعنى الخوذة قال ابن قتيبة الوجه فى الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
قال النبى صلى الله عليه وآله لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا فى ربع
دينار فما فوقه وانكر تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبّح الله فلانا عرّض نفسه للضرب
فى عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرّض لقطع يده فى خلق رثّ او كبّة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك
فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا
زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكّمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا وفيه لا
تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتى فجأة ولم يكن قبله مرض يغيّر لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفى حديث سعد انه سئل عن
السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهى السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها فى البيع والزكوة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه
غيره وفى صفة اهل النار فخذ الكافر فى النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يأمرنا ان نصوم ايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام
الليالى البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسمّيت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجئ الرواية الايام
البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالى وفى حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
مبيّضين بتشديد الياء وكسرها اى لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيّضة والمسوّدة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيّضا
يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا فيه البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البايع والمشترى
يقال لكل واحد منهما بيّع وبايع وفيه نهى عن بيعتين فى بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه
لا يدرى ايهما الثمن الذى يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعنى ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذى فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
بيع: الثمن فيصير الباقى مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبيع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما
اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وهو محرّم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهى فانه لا خلل فيه الثانى ان يرغّب
المشترى فى الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدا على البيع او
تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشئ بمعنى اشتريته وهو اختيار ابى عبيد وعلى الثانى
يكون البيع على ظاهره وفى حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمرّ بسقّاط ولا صاحب بيعة الا سلّم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة
والقعدة وفى حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اى كرائها وفى حديث آخر لا تبيعوها اى لا تكروها وفى الحديث قال الا تبايعونى على
الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة
بيغ: امره وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه لا يتبيّغ باحدكم الدم فيقتله اى غلبة الدم على الانسان يقال تبيّغ به الدم اذا تردّد فيه ومنه تبيّغ الماء
اذا تردّد وتحيّر فى مجراه ويقال فيه تبوّغ بالواو وقيل انه من المقلوب اى لا يبغى عليه الدم فيقتله من البغى مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث
بين: ابن عمر ابغنى خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيّغ بى الدم فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب
واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشئ
فى عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه
ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشأهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه

بالذم التعمق فى النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال فى رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانّه
ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عم اعطاك الله التورية فيها تبيان كل شئ اى كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر
امثاله بالفتح وفيه الا ان التبيين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانبارى وفيه اوّل ما يبين على
احدكم فخذه اى يعرب ويشهد عليه وفى حديث النعمن بن بشير قال النبى صلى الله عليه وآله لابيه لما اراد ان يشهده على شئ وهبه ابنه النعمن هل ابنت كل
واحد منهم مثل الذى ابنت هذا اى هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اى تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه والى احدهما ولا يكون
من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعائشة ان كنت ابنتك بنحل اى اعطيتك وفيه من عال ثلث بنات حتى يبنّ او يمتن يبنّ بفتح الباء اى
يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبيّنها اذا زوجها وبانت هى اذا تزوجت وكانه من البين البعد اى بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الآخر حتى
بانوا او ماتوا وفى حديث ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثمانى تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها اى انفصلت
عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذى لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث الشرب ابن
القدح عن فيك اى افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شئ من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث فى صفته عم ليس بالطويل البائن
اى المفرط طولا الذى بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة
فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى
والافصح فى جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا فى الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمن بينا واذا دخل عليهم
نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف وفى حديث آدم عم انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبرئيل فقال حياك
الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالتحية وقيل اصله بوّاك مهموزا فخفف وقلب بيا
اى اسكنك منزلا فى الجنة وهيأك له **باب الباء المفردة** اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد وقيل عمدك بالملك
ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى فى ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت فى الحديث وتعرف
بسياق اللفظ الوارد فيه فى حديث صخر انه قال لرسول الله صلعم ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبى صلعم لعلك بذلك يا ابا سلمة
فقال نعم انا بذلك اى لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه اتى بامرأة قد فجرت فقال
من بك اى من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعنى اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها ثم وفى
حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اى فبالرخصة اخذ لان السنة فى الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هى فحذف المخصوص بالمدح
وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اى مختلطة وملتبسة به و بحمده
معناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اى خذه معك فى الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه
ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده سبحتك وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف **حرف التاء باب التاء مع الهمزة**
فى حديث على والعباس قال لعمر تئدكم اى على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تا كانه اراد ان يقول اتئدكم فابدل من الهمزة تأد
ياء هكذا ذكره ابو موسى والذى جاء فى الصحيحين ان عمر قال اتئدا انشدكم بالله هو امر بالتؤدة التأنى يقال اتأد فى فعله وقوله وتوأد اذا تأنى
وتثبت ولم يعجل واتئد فى امرك اى تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت فى الحديث فيه ان رجلا اتاه فأتأره البصر اى احده اليه وحققه فى حدّة تأر
الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اى الممتلئ نشاطا يقال أتأقت الاناء اذا ملأته ومنه حديث على عم أتأق الحياض بمواتحه فى حديث عمير بن تأق
أفصى متئم او مفرد يقال اتأمت المرأة فهى متئم اذا وضعت اثنين فى بطن فاذا كان ذلك عادتها فهى متآم والولدان توأمان والجمع توأم وتوائم و تأم
المفرد التى تلد واحدا **باب التاء مع الباء** فى حديث ابى لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب تبب
بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الدعاء حتى استتب له ما حاولت فى اعدائك اى استقام واستمر وفى حديث عا اليوم
قيام الليل اللهم اجعل فى قلبى نورا وذكر سبعا فى التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذى
يحرز فيه المتاع اى انه مكتوب موضوع فى الصندوق فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة تبر
قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب
ومنهم من يجعله فى الذهب اصلا وفى غيره فرعا ومجازا وفى حديث على عم عجز حاضر ورأى متبر اى مهلك يقال تبره تتبيرا اى كسره واهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر فى الحديث فى حديث الزكوة فى كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى
معدنا بمائة شاة متبع اى يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اى خادما والتبيع الذى يتبعك بحق يطالبك به
ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع قال الخطابى اصحاب الحديث يروونه اتّبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم ليس
هذا امر على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف
فقال نعم المال الاربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقى وفى حديث الاشعرى اتبعوا القرآن ولا
يتبعنكم اى اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل
صاحبه بالتبعة وفى حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية فى سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفى اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت
اتبعك على ابى بن كعب اى اسند قراءتك ممن اخذتها واحمل على من سمعتها منه وفى حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اى اجعلنا نتبعهم
على ما هم عليه ومنه حديث ابى واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اى عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشئ واحكمه قد تابع عمله
وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة تبع ملك فى الزمن الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك

حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن فجاء في صورة طائر فوقع على جذع لهم والتابع هاهنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه

تبل في قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه

تبن وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تبنا اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول للحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم اي دققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير ومنه حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن

باب التاء مع التاء في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه جعلها للالحاق كالف معزى

باب التاء مع الجيم

تجر فيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر

تجف قد تقدم ذكره فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح والة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه

تجه في حديث صلوة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم

باب التاء مع الحاء

تحت فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها

تحف فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر

قد قلت اذ مدحوا الحيوة فاسرفوا ... في الموت الف فضيلة لا تعرف

منها امان عذابه بلقائه ... وفراق كل معاشر لا ينصف

وشبهه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن

التحيات فيه التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء

تخذ في حديث موسى والخضر عليهما السلم قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التائين في الاخرى وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء قال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري

تخم فيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

باب التاء مع الراء

ترب فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمن فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمن ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من

مدح مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الاخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعايشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك

القدم وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة تربت جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له

فقير وفي حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي
تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس
هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها يسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة
الوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث و
قيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت
يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت
عليه التراب وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب وفي حديث عائشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه و
بين المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها في حديث الدعاء واليك
ترث مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه ههنا على ظاهر لفظه فيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ
ترج بالحمرة صبغا مشبعا في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء
ترجم والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث فيه ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة
ترح في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار التار الممتلئ البدن وتر يتر تارة وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه
ترر ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك في حديث مجاهد لا تقوم حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاءة
ترز واصله من ترز الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة و
كل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه فيه لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ترص ما زاد احدهما على الآخر الترص بالصاد المهملة
ترص المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وترص فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في
ترع الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة
فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة
فليقرء آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات
اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت
الحوض اذا ملأته وفي حديث ابن المشفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله فما ترعني التترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع
ترف الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها
ترق ومنه الحديث ان ابرهيم ع فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع
ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم
تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة فيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما
يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه
من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى
ترك اجتنابه كله في حديث الخليل ع انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل و
امه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك ومنه
حديث علي ع وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل
والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم ح ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها
مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى
ترمد عليه ويدفن مع المسلمين فيه ان النبي صلى الله عليه وآله كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار
تره بني اسد وبعضهم يقوله ثرمداء بالثاء المثلثة والميم بعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه ذكر الترهات
وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس
تري مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها
على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريّة شيئا التريّة بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هو البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها
والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء و
معنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها

باب التاء مع السين

فيه
تسخن امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخن قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فمعرب تشكن وهو اسم غطاء من
اغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث
تسع لم يعرف فارسيته فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون
عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت

الا ابا عشر اذا اوردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن
تعع تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم كان يصومه **باب التاء مع العين** فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اى غير ان يصيبه اذى
تقلقه وتزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال من الضعيف ومنه الحديث الاخر الذي يقرا القران ويتتعتع فيه اى يتردد في قراءته ويتبلد
تعر فيه لسانه فيه من تعار من الليل اى هب من نومه واستيقظ والتاء فيه زائدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار هو بكسر التاء جبل
معروف ينصرف ولا ينصرف وفي حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك و
تعس منه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه واله بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى
تعهن هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه
تعض واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون
هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا **باب التاء مع الغين** في حديث الزهري
تغب لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى
تغبة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب مبالغة في غب الشئ اذا فسد او من غبب الذئب الغنم اذا عاث فيها وفي حديث عمر فلا يبايع هو
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اى خوفا ان يقتلا وسيجئ مبينا في حرف الغين لان التاء زائدة **باب التاء مع الفاء** في حديث الحج ذكر
تفث التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا احل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا
تفل والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفث الدماء مكانه اى لطخه وهو ماخوذ منه في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل
قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اى تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة
تفلة ومتفال ومنه حديث علي [illegible] عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في
الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود
تفه يصف القران لا يتفه ولا يتشان هو من الشئ التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشئ التافه فيه دخل عمر
تفا فكلم رسول الله صلى الله عليه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اى على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة
على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب تفعلة لاجل الاعلال ولامها همزة **باب التاء
تقد مع القاف** في حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة وهي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء و
تقف تكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة في حديث الزبير في غزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس
كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء
تقا تاء فادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها فيه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اى جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه
الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اى انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية و
تقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى
يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
تكا والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التاء مع الكاف** فيه لا اكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا
والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه
اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة
فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه
هنيئا وربما تاذى به ومنه الحديث الاخر هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكاة من النعمة التكاة بوزن
تلب الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو **باب التاء مع اللام** فاخذت بتلبيبه وجررته
يقال لببه واخذت بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به و
تلتل المتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه في حديث ابن مسعود اتى بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك
ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف في حديث ابن مسعود الجميم من تلادي اى من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال
تلد القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالدة اتباع للتالدة ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن
تلادا من اتلاده وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد
العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض او القيمة وجب له
تلع الرد والا فلا فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض
واشرف منها ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الاخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا
ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اى جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفي حديث علي ع لقد اتلعوا اعناقهم الى
تلعب امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اى رفعوها وفي حديث علي ع زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة اعافس وامارس التلعابة بتشديد العين
والتلعيبة الكثير اللعب والمزاح والتاء زائدة ومنه الحديث الاخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد في حديث ابي موسى وذكر
تلك الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله يريد ان امين

يستجاب بها الدعاء الذي تضمنه السورة او الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام
معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلوتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك بتلك فانما تصح وتثبت
بتلك وكذلك باقي الحديث فيه اتيت بمفاتيح خزاين اهل الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل
اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعده وفانه من خزاين ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء وتركوك
لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الاخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقال
تلا له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب لا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرات اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج
الكلام مع دريت قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها
لتليته ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت وفي حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان
وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن و
تلان يحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من
مطعم وقال الاخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة باب التاء مع الميم في حديث سعد في تامورته التامورة ههنا
تمر والتامور عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد
في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم
تمزح وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام في حديث علي ع زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة هو من المزح والمزح النشاط والخفة والتاء زايدة
عمم وهو من ابنية المبالغة وذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص
او العيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادة الله وهو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول الله
يقول ليلة التمام هي ليلة اربعة عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمن بن
يسار الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معوية
ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اي
استطلهم جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في البدر وفي
حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام
ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما
جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا رفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه وفي حديث سالم سبلان قال سمعت
تمن عايشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة باب التاء مع النون
تننا في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون
يقال تنا فهو تان اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا يغزون مع الغزاة
ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث جاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنا في
تنبل ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم في قصيدة كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل
تنخ القصار واحدهم تنبل وتنبال في حديث عبد الله بن سلام انه من آمن ومن معه من اليهود فتنخوا على الاسلام اي تثبتوا عليه واقاموا يقال
تنر تنخ بالمكان تنوخا اي اقام ويروى بتقديم النون على التاء اي بسخوا فيه قال الرجل كوكب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت
قدر هم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور
تنف يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك فيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها
تنم في الحديث وفي حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هو نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل في حديث عمار ان رسول الله عم
تنن تني وتربي تن الرسل مثله في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضربه التناوة اراد
تنا التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون و
توج الباء اي الشرف باب التاء مع الواو فيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا
البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة في حديث
تور ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته
توس اوجفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث في حديث جابر كان من توس الحيا التوس الطبيعة والخليقة يقال فلان من توس صدق
توق اي من اصل صدق في حديث علي ع ما لك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفتعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتوق
وتلد بثلث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا يعني بنو هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على
استحسان واعجاب به يقال تنوق تانق ومنه حديث الاخر ان امراة قالت له ما لك تتوق في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبد الله بن
بالنون كانت ناقة النبي صم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة

تول بالنون وهي التي قد يبضت واذبت في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما تحبب به المرأة الى زوجها من السحر وغيره
جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء
وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتناء في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر قال تلك عندنا العظيم والتولة و
الجذعة قال الخطابي هكذا روى وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حتى المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا
توم تول فيه انعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوام ومنه حديث الكوثر ورضراضه
تو التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات و
يطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل
اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت الا تو حتى قام
الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توا عليه اي لا ضياع ولا خسارة
تهم وهو من التوى الهلاك **باب التاء مع الهاء** فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انظر بطن واد لا منجد ولا متهم
فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صا ان الوادي ليس
من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى
الى البحر ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من
وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة
تهن من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن
تهم اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم وتهن اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان
تيح وتحير فيه كانه قد نام **باب التاء مع الياء** فيه فحلفت لا تيحهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال تاح الله لفلان كذا اي قدره له و
تير انزله به وتاح له الشيء وفي حديث علي ع ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي كلمة يقال في
تيس معنى ابطال الشيء له والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذ
يا خاربة والعامة تغير هذه اللفظة يقول طيزي بالطاء والزاء ومنه حديث علي ع والله لا يتيسنهم عن ذلك اي لا بطلن قولهم ولا ردنهم عن
تيع ذلك في حديث الزكوة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة من الحيوان وكانه الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس
من الابل والاربعين من الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا
يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان رأى رجل مع امرأته رجلا فيقتله يقتلونه وان اخبر يجلد
ثمانين فلا يضربه بالسيف فقال النبي صا كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران
وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا او حكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي عا ان
تيفق عليا ع اراد امرا فتتابعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل في حديث علي ع وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق
تيم الكعبة اي حذاءها ومقابلها يقال لكان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زايدة في كتابه لوايل والتيمة لصاحبها التيمة
بالكسر الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة يكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وفي
تين قصيدة كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو
موسى كذا ورد في الرواية وهو خطاء والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان وبصل الكاف بالنون في للخطاب اي تانك
تيا الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه في حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى
بناتك تيا تصغير تا وهي اسم الاشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاءت بتصغيرة لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها
تيه ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل فيه انك امرء تائه اي متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاه
به سفينة وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث **حرف الثاء** **باب الثاء مع الهمزة** فيه التثاؤب من الشيطان
ثأب التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثؤباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى
الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم
ثأج والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات فيه لا تاتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثواج الثواج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن
افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت
ثأد من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعة فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل
ضعيفا عاجزا في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثار وهو الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا
ثار ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمن اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري
يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة
تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع
قلوبهم فيكون انكاء فيهم واشفاء للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار هنا العدو لانه
موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا وجدته وتره ومكنته في شعر تبع المروي في حديث
عند قوم

ثاط ابن عباس فراى مغار الشمس عند غروبها فى عين ذى خلب وثاط حمأة الثاط الحماة واحدها ثاطة وفى المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل تشتد
ثال حمقه فان الماء اذا زيد على الحماة زادت فسادا فى صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التى تظهر فى الجلد كالحمصة فادونها
ماى فى حديث عايشة تصف اباها وراب الثاى اى اصلح الفساد واصل الثاى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر راب الله به الثاى باب
ثبت الثاء مع الباء فى حديث ابى قتادة فطعنته فاثبته اى حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه ومنه حديث صوم الشك ثم جاء الثبت
انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمن بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر فى الحديث فيه خيار امتى اولها واخرها
ثبج وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوايل وانطوا الثبجة اى اعطوا الوسط فى الصدقة لا
من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج
المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اى وسطه ومعظمه وحديث الزهرى كنت اذا فاتحت
عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث على وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره وفى حديث اللعان ان جاءت
به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتى الثبج اى ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف فى حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة
ثبر الثبور وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتى عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفى حديث ابى موسى اتدرى
ما ثبر الناس اى ما الذى صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وفى حديث ابى بردة قال دخلت على معوية حين اصابته
ثم قرحته فقال هلم ابن اخى فانظر فنظرت فاذا هى قد ثبرت اى انفتحت والثبرة فى الشىء وفى حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته فى الكعبة وانه حمل فى نطع
واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال فى الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء
ثبط فى ديار مزينة اقطعه النبى صلى الله عليه واله شريس بن ضمرة فيه كانت سودة امراة ثبطة اى ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن
المراد وفى حديث عمر اذا مر احدكم بحايط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشىء ويوضع بين يدى الانسان فان حمل فى الحضن
ثبن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتحمل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة باب الثاء مع الجيم فيه افضل
ثجج الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدى والاضاحى يقال ثجه يثجه ثجا وحديث ام معبد فحلب فيه ثجا اى لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة انى اثجه
ثجا وقول الحسن فى ابن عباس انه كان مثجا اى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة و
ثجر حديث رقيقة اكتظ الوادى بثجيجه اى امتلاء بسيله فيه انه اخذ بثجرة صبى به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التى
فى اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادى وسطه ومتسعه وفى حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت
ثجل عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه فى حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اى ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون
ثخن والحاء اى نحول ودقة باب الثاء مع الخاء فى حديث عمر فى قوله تعالى ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض ثم احل لهم الغنايم الاثخان
فى الشىء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة فى قتل الكفار ومنه حديث ابى جهل وكان قد
اثخن اى اثقل بالجراح وحديث على اوطاكم اثخان الجراحة وحديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اى بالغت فى جوابها وافحمتها باب
ثدن الثاء مع الدال فى حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اى صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق
ويروى مؤتن اليد بالتاء من ايتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد اولا وقيل المثدن مقلوب مثند يريد انه يشبه ثندوة
ثدى الثدى وهى راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ فى حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدى وانما ادخل فيه الهاء وان كان
الثدى مذكرا كانه اراد قطعة من ثدى وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدى وانقلاب الياء فيها واوا للضمة ما قبلها
ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهى مؤنثة باب الثاء مع الراء
فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اى لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع فى عقوبتها بالتثريب بل يضربها
الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحراير وفيه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس
كالاثارب اى اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهى الشحم الرقيق الذى يغشى الكروش والامعاء الواحد
ثرب وجمعها فى القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه ابغضكم الى
ثرثر الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده فيه فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
ثرد الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما
يكون م بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا فى المرق اكثر مما فى نفس اللحم وفى حديث عايشة فاخذت خمارا لها قد ثردته
بزعفران اى صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس فى الصبغ وفى حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذى يقتل بغير ذكاة
يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشىء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل امر الاكل وقد رده
ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كل ما افرى الاوداج اى كل شىء افرى والفرى القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان
ثرر مارمورا فكلوه وان ثرد فلا فى حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء
ثرم وناقة ثرورة واسعة الاحاليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء فيه نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية
والرباعية وقيل هو ان ينقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث فى صفة فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا
ثرى بعد لوط الا فى ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس
يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف فهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم وفيه ان اخلال
نخم

انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل ع قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اى كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك
ومنه حديث ام زرع وارى نعما ثريا اى كثيرا وحديث صلة الرحم هى مثراة فى المال منساة فى الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثرة وفيه فاتى بالسويق
فامر به فثرى اى بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث على ع انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اى بله واطعمه
الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اى التراب الندى ومنه حديث موسى والخضر عليه
ثرا السلم فبينما هو فى مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثرياء اذا كان فى ترابها بلل وندى وفى حديث ابن عمر انه يقعى فى الصلوة ويثرى معناه
ثرى انه كان يضع يديه فى الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على
وجه الارض بغير حائل وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه وثرى هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى
ثطط حديثه باب الثاء مع الطاء فى حديث ابى رهم سأله النبى صلى الله عليه وسلم عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هى جمع ثط وهو الكوسج الذى
عرى وجهه عن الشعر الا طاقات فى اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمن وجئ بعامر بن قيس فرآه اشغى ثطا ويروى حديث ابى رهم
ثطا الثطانط جمع ثطناط وهو الطويل وفيه انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشى الثطا ويجلس الهبنقعة فقال عليه السلم لا تقولى
ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشى الثطا اى يخطو كما يخطو الصبى اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق
ثعب وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد باب الثاء مع العين فيه يجئ الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد
ثعجر قطعت نساؤه فانثعبت جديته الدم اى سالت ويروى فانبعثت فى حديث على ثم يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع فى البحر ماء والميم و
النون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علم بالقران فى علم على كالقرارة فى المثعنجر القرارة الغدير الصغير فى حديث بكار بن داود قال مر
ثعد رسول الله صلى الله عليه واله بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم
الهذا خلقتم ام بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا
ارجع الى عبادى فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء فى تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذى قد ارطب بعضه واشل من لحم
الخروف المشوى كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشى احد رواته فاما الثعد فى اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة فيه يخرج قوم من النار
ثعر فينبتون كما ينبت الثعارير هى القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمى سريعا وقيل هى رؤس الطراثيث يكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها
ثعع طرثوث وهو نبت يؤكل فيه انه امرأة فقالت ان ابنى هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القئ والثعة
ثعل المرة الواحدة فى حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التى لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن
فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذى يسيل منه
ثعلب ماء المطر باب الثاء مع الغين فى حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقى كدره الثغب بالفتح والسكون
ثغب الموضع المطمئن فى اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير فى غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثئ
ثغر بسلالة من ماء ثغب فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من اطراف البلاد وفى حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر يستبق الى ثغرة ثنية وحديث
وسط الثغرة المجلبكر والنساء امكنت من سواء الثغرة وهى نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اى طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه
وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبى الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبى ونباتها والمراد به ههنا السقوط يقال اذا اسقطت رواضع
الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واثغر بالثاء والتاء وتقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان
فمنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها فى تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس فى سن الصبى شئ اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث
ابن عباس افتنا فى دابة ترعى الشجر فى كرش لم يثغر اى لم تسقط اسنانها وفى حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به ههنا النبات فيه
ثغم اتى بابى قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كانها الثلج فى حديث الزكوة وغيرها
ثغا لا تجئ بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال لها الراغية اى شئ من الغنم ومنه حديث جابر عهدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر فى الحديث باب الثاء مع الفاء فيه
ثفا ماذا فى الامرين من الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التى
ثفر فيه ولذعه اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشى قطنا وتوثق طرفيها فى شئ تشده
على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذى يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير فى صفة الجن فاذا نحن برجال
طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه فى حديث مجاهد اذا حضر المساكين
ثفرق عند الجداد القى اليهم من التفاريق والتمر الاصل فى التفاريق الاقماع التى تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يرد بها ههنا وانما كنى بها عن شئ
من البسر يعطونه قال القتيبى كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق فى غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد
بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعى قال وبين فى سنته صلى الله عليه واله
ثفل ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمى ثفلا لانه من الاقوات التى يكون لها ثفل بخلاف المائعات وفيه انه كان يحب
الثفل قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم يسئل ما ذاق ثفلا منذ عام اول وفى حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال
واذا اكرهت فتباطأ عنها هو البطئ الثقيل اى لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر كنت على جمل
ثفال وفى حديث على ع وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل

ثغا الابها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت ثفلة ولا ثفل الا عند الطحن. ومنه حديثه الآخر استجار بمدارها واضطرب ثفالها وفي حديث
ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله عام حجة الوداع
ثفن الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر
الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان
خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون
ثقب يثفنها والفن الطرد **باب الثاء مع القاف** في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن
عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف
ثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وفي حديث عايشة تصف اباها واقام اوده
بثقافه الثقاف ما يقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملك اثني عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة
ثقل يعني الخصام والجلاد فيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما
الثقلان ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين هما الجن والانس لانهما قطان الارض
والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول
الله صلى الله عليه وآله وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة
والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك **باب الثاء مع الكاف** فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك
ثكل والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء كلا دعاء
او اراد ان كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت
ثكم يداك وقاتلك الله ومنه قصيدة كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هن جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها في حديث ام سلمة قالت
لعثمن بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة
يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق
ثكن وهو قصده فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد
ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي عليه السلم يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي حديث
ثلب سطيح كانما حثحث من حضني ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي **باب الثاء مع اللام** فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي
هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جرتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني
ثلث الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا مثنى وثلث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلثا ثلثا واربعا اربعا فيه دية شبه
العمد اثلاثا اي ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل
الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة صفاته وسننه في عباده ولما
اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا
في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه ما هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله لم
يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا ممن هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته
تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال
لا اباك لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه
وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي
بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلث والاثنان هذه الخلال الخمس التي ذكرها. وانما لم يقل خمسا لان الخلتين
ثلج الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقهما في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال
ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك ومنه حديث
الاعوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما
ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في
ثلط الحياض فكانا احق بكمال الطهارة فيه فبالت فثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ومنه حديث علي عم كانوا يبعرون
وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها فيه اذا
ثلغ تثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه
ثلل فيه لا حمى الا في ثلث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون
ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم و
اموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم يكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية
فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رؤي في المنام وسئل
هدم عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا

ثلم هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اى موضع
الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء
ثمد وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة **باب الثاء مع الميم** في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك
الماء القليل اى افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وفيه فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على راس النخلة فاذا
ثمر قطع فهو الرطب واذا كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث على زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر
ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث
عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسئل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه اى خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اى بطرفه ومنه الحديث فاتى بسوط لم تقطع ثمرته اى طرفه الذي يكون في
دقها اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت
ثمغ نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي تخرج زبده فيه وظهرت ثميرته اى زبده والجمير المجتمع وفي حديث صدقة عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة
ثمل ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو
بالضم الرغوة واحدها ثماله وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل
هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اى غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفى على فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل
الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلى
بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب في صدره بالثملة وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة
يهنا بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديثه الاخر انه جاءته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع اى اصلحته وفي حديث عبد الملك قال الحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها
منطوي الثميلة الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة والمعنى سر اليها مخفا في حديث
ثمم عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو من اصلاح الشيء
واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي
كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا
يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام في حديث
ثمن بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اى قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه
ثند **باب الثاء مع النون** في صفة النبي صلى الله عليه وآله عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها
لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته
ثنط فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شققها
فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنطث فجعل الثنط شقا والنطث تثقيلا قال وهما حرفان غريبان
فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل من النون من التثبيط التعويق فيه ان امنة ام النبي صلعم قالت لما حملت
ثنن به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديثه الاخر
اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل فيه لا
ثنا ثناء في الصدقة اى لا توخذ الزكوة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اى في اخذ الصدقة فحذف
المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والزكوة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف
وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هو ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اى من شرط في ذلك شرطا او علقه
على شيء فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة واعتقتهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل فاشترط
ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب قيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي
باركة مثنية بثنايين اى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنائين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه
يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم
اثناءه اى ما انثنى منه واحدها ثنى وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعنى ثوبه وفي صفته
ركعتان صلعم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان بتشهد
وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي صلعم عن الامارة فقال اولها ملامة و
ثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اى ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدؤ الفجور وثناه اى اوله واخره وفي ذكر الفاتحة
هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلوة اى تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت
مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب

من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد موسى ع وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن
عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي بالفارسية ثني
دوبيتي وهو الغنا وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة
والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية
في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل في راسه المرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية
وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانه عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط
عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تع وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور
العظام وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني
رجله هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد باب الثاء مع الواو فيه اذا
ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجئ الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي ثوب
الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال
حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول
الله صلى الله عليه واله ان لا اثوب في شئ من الصلوة الا في صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة
ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي ص ومنه حديث
عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تع واذ جعلنا مثياب
البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف
ابي كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع
الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص
واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي ص انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تأوله بعض العلماء على المعنى واراد به
الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله
تع وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه
قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشئ لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي
يشمله بالذل كما يشتمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث
تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثو مبين
بين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي ص عن الصلوة في الثوب الواحد قال
اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير وازار
ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته
بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيأته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشئ لم
يعطه فاما انه يتصفه بصفات ليست فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشئ خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين
احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر الكذب على المعطي وهو الله تع او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف
بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم وفيه انه اكل اثوار اقط
الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم ثور
من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر
في الجلة والكعب قطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثورانه حمرته من ثار الشئ يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث
فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور اي تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه و
يفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى
الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يسئل عن
الايمان اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي
بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف
المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي ص لما
هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة
ويكون المراد انه حرم المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر ابن عوف
المحذوف وفي حديث عبد الرحمن انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء وتثول النحل
وفي حديث الحسن لا باس ان يضحي بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وفي رؤسها فتخر منه ثول

دثم

وفي حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه في كتاب اهل

مثوى

نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الاخر انه كتب الى في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال نثويه اي نضيفه وقد تكرر ذكر هذه اللفظة وفيه ان رمح النبي كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة و فيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

ثيب

باب الثاء مع الياء

فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد تطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث

ثيتل

في حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا اصاده المحرم وجب عليه بقرة فداء

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جأث

في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع

جؤجؤ

في حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة او كجؤجؤ طاير في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ ادم عليه السلم من كثيب ضرية وضرية بير بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بها بضرية بنت ربيعة بن نزار وفيه كاني انظر الى موسى عليه السلم له جؤار الى ربه

جأر

بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جار يجار ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث

جأش

في حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظايم والشدايد

جأي

في حديث ياجوج وماجوج وتجاء الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة من قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجاى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم و جيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يجأى هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني الارض تستر وجهها من كثرة جيفهم و في حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأوا وترى حافة المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه وتواحيه

جبأ

باب الجيم مع الباء

في حديث اسامة فلما راوا نا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج وفيه انهم كانوا يجبون اسنمة

جبب

الابل وهي حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منه الشارب وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه واله عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث علي عليه السلم رايت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي صلعم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الاخر انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بادفاء للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وفي حديث ابن مسعود ان رجلا مر به ومعه جبب طلعة اي داخلها ويروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل

جبجب

في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي يلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعها جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا

جبذ

فيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث

جبر

في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه والمشهور في تاويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الاخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الاخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل مع الله الها وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث ان ضرس الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وفي حديث علي عليه السلم وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت

واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان
ذى الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروة اى عتو وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت
وفيه جرح العجماء جبار اى هدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار اى الدابة المرسلة فى رعيها وفى حديث الدعاء واجبرنى واهدنى اى
اغننى من جبر الله مصيبته اى رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر وفى حديث الدعاء اسئلك من خيرها وخير ما جبلت عليه اى
خلقت وطبعت عليه وفى صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفى حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسئله فسكت خالد فقال
جبل له عكرمة اجبلت اى انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذى لا يحيك فيه المعول وفى حديث الشفاعة فلما اكنا بظهر الجبان و
جبن الجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون فى الصحراء تسمية للشئ بموضعه وقد تكرر فى الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع
جبه فى حديث الزكوة ليس فى الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفى حديث آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة
والبجة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفى حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم
وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفاء الآخر والقياس ان تقابل
بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس رأسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل
تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته فى كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع
جبا قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان تغيبه عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل فى هذه اللفظة الهمز ولكنه روى هكذا غير مهموز فاما ان يكون
تحريفا من الراوى او يكون ترك الهمز للازدواج بالاربا وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه
بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به وفى حديث الحديبية فقعد رسول الله صلعم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر و
بالكسر ما جمعت فيه من الماء وفى حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير فى دين ليس
فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون و
لفظ الحديث يدل على الركوع لقوله فى جوابهم لا خير فى دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم فى ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وفى حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم
مجبون ينفخ فى ادبارهم بالنار وفى حديث جابر كانت اليهود يقولون اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد احول اى منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود
وفى حديث ابى هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يبطى
فى جبوته والجبية الحالة من جبى الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اى اختاره واصطفاه وفى حديث خديجة قالت يا رسول الله صلعم
ما بيت فى الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال المجباة اى مجوفة قال الخطابى هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب
فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجمع فيه الماء **باب الجيم مع الثاء** فى حديث بدء الوحى فرعبت رأسى فاذا
جئث الملك فجئثت منه اى فزعت وخفت وقيل معناه قلعت من مكانى من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقيل جئث فهو مجؤث اذا فزع وقيل
من جعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفى حديث ابى هريرة قال رجل للنبى صلعم ما نرى هذه الكمأة الا الشجرة التى اجتثت من
جثث فوق الارض فقال بل هى من المن اجتثت اى قطعت والجث القطع وفى حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اى عن جسده وقد تكرر فى الحديث فى
جثجث حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره فى اشعارها فيه انه نهى عن المجثمة هى كل حيوان
جثم ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر فى الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اى يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك
للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفى حديث آخر من دعى
جثا يا لفلان فانما يدعوا الى جثا النار جمع جثوة بالضم وهو الشئ المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اى
الجثاء. جماعة وتروى هذه اللفظة جثى بتشديد الياء جمع جاث وهو الذى يجلس على ركبتيه ومنه حديث على انا اول من يجثو للخصومة بين يدى الله
تعالى ومن الاول حديث عامر رأيت قبور الشهداء جثا يعنى اتربة مجموعة والحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم و
تفتح ويجمع الجميع جثاء بالضم والكسر وفى حديث اتيان المرأة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهى مجثاة اى حملت على ان تجثو
على ركبتيها **باب الجيم مع الحاء** فى حديث سيف بن ذى يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء
جحجح
جحح فيه لتأكيد الجمع فيه انه مر بامرأة مجح المجح الحامل المقرب التى قربت ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت من بنى اسرائيل مجحا فعوى جراؤها فى بطنها
الهام ويروى مجحة بالهاء على اصل التأنيث فى حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادرى امستأصلة ام مجحفة اى كائنة
يقال اجحفت عليه وجحف وهو من المقلوب فيه قال له رجل رأيت فى المنام ان رأسى قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء فى مسند احمد والمعروف
جحدل فى الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذى جاء فى اللغة ان جحدله بمعنى صرعه فى صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا حجراء اى غائرة منجحرة
جحر فى نقرتها وقال الازهرى هى بالخاء وانكر الحاء وسيجئ فى بابها وفى حديث عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية
تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض
جحش فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه عليه السلام سقط من فرس فجحش شقه اى انخدش جلده وفى حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن
جحظ وسحقا فعنكن كنت اجاحش اى احامى وادافع فى حديث عائشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة جحظ العين نتوءها وانزعاجها
والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار ترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع فيه خذوا العطاء ما كان
جحف عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم فى القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على

الملك وفى حديث عمر انه قال لعدى انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اى فقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفى حديث عمار انه دخل على ام
سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اى استلبها يقال اجتحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها فيه كان لميمونة كلب
جحم يقال له مسمار فاخذه داء يقال له الجحام وهو داء ياخذ الكلب فى راسه فيكون منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم فى غير
جحمرش موضع وهو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران فى حديث عمر انه امرأة جهيم وهو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز
جخجخ الكبيرة **باب الجيم مع الخاء** فيه اذا اردت العز فجخجخ فى جشم اى نادبهم وتحول اليهم فى حديث البراء ان النبى صلى الله عليه وآله كان اذا سجد جخ
جخ اى فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيذكر فى موضعه فى صفة عين الدجال ليست بناتئة ولا جخراء
جخر قال الازهرى الجخراء الضيقة التى لها غمص ورمص ومنه قيل للمرأة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم فى حديث ابن عباس
فالتفت الى يعنى الفاروق فقال الجخف جخفا اى فخرا فخرا او شرفا شرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على الخاء فى حديث ابن عمر انه نام وهو جالس
جخف حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط فيه كان اذا سجد جخى اى فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع
جخا بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفى حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخى المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذى لا يعى
جدب خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شئ **باب الجيم مع الدال** فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التى
تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هى الاراضى التى لا نبات بها مأخوذا من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب
واكلب واكالب قال الخطابى اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد
[illegible] روى احادب بالحاء المهملة قلت الذى فى الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء فى صحيح البخارى ومسلم وفى حديث الاستسقاء هلكت
الاموال واجدبت البلاد اى قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب فى الحديث وفى حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اى
جدث ذمه وعابه وكل عائب جادب فى حديث على فى جدث ينقطع فى ظلمته آثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم
جدح اى ننزلهم قبورهم وقد تكرر فى الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه و
المجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما تكون له ثلث شعب ومنه حديث على جدحوا بينى وبينهم شربا وبيئا اى خلطوا وفى حديث
عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مجدح والياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح
نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثافى تشبيها بالمجدح الذى له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل
الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التى يزعمون ان من شانها المطر فيه
جدجد فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهى البئر الجيدة الموضع من الكلاء وفى حديث عطاء فى
الجدجد يموت فى الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت فى الليل قيل هو الصرصر فى حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اى علا
جدد جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان و
الطاعة ومنه حديث القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون اى ذوو الحظ والغنى وحديث انس كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا اى
[illegible] عظم قدره وصار ذا جد وفى الحديث كان رسول الله صا اذا جد فى السير جمع بين الصلوتين اى اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالضم و
الكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدنى الله مع النبى قتال المشركين ليرين الله ما اجد اى اجتهد
وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى
يحضروا فى النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنيين الجاد بمعنى المجدود اى
نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابى بكر قال لعائشة انى كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الآخر من ربط فرسا فله
جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا فى اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى لا ياخذ
ضدم على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اى ابجد
منكما وهو منصوب على المصدر وفى حديث الاضاحى لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهاب لبنه
والجداء من النساء الصغيرة الثدى ومنه حديث على فى صفة امرأة قال انها جداء اى قصيرة الثديين وحديث ابى سفين جد ثدى امك اى
قطع من الجد القطع وهو دعاء عليه وفى حديث ابن عمر كان لا يبالى ان يصلى فى المكان الجدد اى المستوى من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن
ابى معيط فوحل به فرسه فى جدد من الارض وفى حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة
ايضا وبه سميت المدينة التى عند مكة جدة وفى حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يمينى الجواد الطرق واحدها جادة وهى سواء الطريق
ووسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اى على وجهها وفى قصة حنين كامرار
الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهى مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تأنيثها غير حقيقى فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا
يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف به المذكر نحو امرأة قتيل وكف خضيب كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فى حديث
جدر الزبير ان النبى قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار وقيل اصل الجدار
وروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجئ ومنه قوله لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر فى البيت يريد الحجر لما
فيه من اصول حائط البيت وفيه الكماة جدرى الارض شبهها بالجدرى وهو الحب الذى يظهر فى جسد الصبى لظهورها من بطن الارض
كما يظهر الجدرى من باطن الجلد واراد به ذمها وفى حديث مسروق اتينا عبد الله فى مجدرين ومحصبين اى جماعة اصابهم الجدرى والحصبة
شبه الجدرى يظهر فى جلد الصغير وفيه ذكر ذى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول

قطع

جدس — اتقها لا أغر عليها في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع

جدع — قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على

الفطرة هل تحسّون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه

متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق

سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل

لم يكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد

للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدّع وسبّ اي خاصمه وذمّه والمجادعة المخاصمة فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال

منه جدّف يجدّف تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته

جدف — الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب

الجدفه — ماء وقيل هو كلما لا يغطى من الشراب وغيره قال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب

فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما فيه

باجرام — ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق

فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه

حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدّلا تحت نجوم السماء اي

جدل — مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته وفي حديث عائشة العقيقة تقطع

جدولا لا يكسر لها عظم الجدل وجمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته

فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا خاليا

عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر

ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمن فانه صحف قوله على جديلته وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال

جدولا وهو النهر الصغير فيه اتي رسول الله صلعم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى

جدى — بمنزلة الجدي من المعز ومنه الحديث الآخر فجاءه بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام وفيه عد

جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفناء هو من اجدى عليه

يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم والميرة عنهم وقال فيه

وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جداه واجتداه واستجداه اذا سأله وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال

يسالونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه

الزمخشري فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فانبعث جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي حديث مروان انه رمى

طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على

جديات وجداء بالكسر ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما نهي عن الصفة باب

الجيم مع الذال

جذب — فيه انه عليه السلم كان يحب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدته جذبة فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ

جذذ — القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث علي اصول

بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة وفي حديث انس انه

كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي انه امر نوفا

جذر — البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الآخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر في حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام

الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وفي حديث عائشة سالته عن الجذر فقال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة

في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها و

جذع — حمايتها جذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان

كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع

من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في

الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلعم بالجذع

من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع

جذعم — اي حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة فيه يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر

جذل — والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي

بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه

كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع وه

على ع من نكث بيعته لقى الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذى ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى من باقى الاعضاء يقال

جذم رجل اجذم ومجذوم وقال ابن الانبارى ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التى باشرت المعصية لما عوقب الزانى بالجلد والرجم فى

الدنيا وبالنار فى الاخرة قال ابن الانبارى معنى الحديث انه لقى الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة فى يده وقول على ع ليست له يد اى لا حجة له و

قيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابى معنى الحديث ما ذهب اليه

ابن الاعرابى وهو ان من نسى القران لقى الله خالى اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفى تخصيص على ع بذكر

اليد معنى ليس فى حديث نسيان القران لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده فى يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه

الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اى المقطوعة ومنه حديث قتادة فى قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفين بالعير اى

انقطع بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اى انقطاع الميرة عنهم وفيه ثم قال المجذوم وفد

ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذى اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبى صلعم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون

لانفسهم عليه فضلا فيه فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبى صلعم واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان

الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا تعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه

الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده فى القصعة فقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا

بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه

حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن فى البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء

وفى حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم

جذى بمكة يريد الاهل والعشيرة وفيه انه اتى بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامى فقال اللهم بارك فى الجذامى قيل هو تمر احمر اللون وفيه مثل المنافق

كالارزة المجذية هى الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذى ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه

وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اى انتصب وامتد وفى حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اى يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون

مهراسا المهراس الحجر العظيم الذى يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته **باب الجيم مع الراء** فى حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان

جرأ الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجرأة الاقدام على الشىء اراد ان يزيد فى جرأتهم عليه ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى

جمع جرى بالحاء المهملة والباء وسيذكر فى موضعه ومنه حديث ابى هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبى

صلى الله عليه واله وجبنا نحن فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرأء عليه بوزن علماء اى متسلطين غير هائبين له هكذا رواه

جرب وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجىء فى حديث قرة المزنى قال اتيت النبى صلعم فادخلت يدى فى جربانه الجربان بالضم

جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث والسيف فى جربانه اى فى غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة

وفى حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبى امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب

جرث لها ذكر فى حديث رويفع بن ثابت فى حديث على ع انه اباح اكل الجريث وفى رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له

جرثم بالفارسية مارماهى فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاى سينا والجرثومة الاصل

وفى حديث اخر فيهم جرثمتها الجرثمة هى الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث على ع من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض فى الجد وفى حديث ابن

الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت فى المسجد جراثيم اى كان فيها اماكن مرتفعة على الارض مجتمعة من تراب وطين اراد ان ارض المسجد لم يكن

مستوية وفى حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اى مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجتمع من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه

وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى متجرثما وهو مستفعل منه والنون والتاء فيهما زائدتان فى

جرج مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور

جرجم فى الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة فى حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اى اسقط والجرجم المصروع ومنه

حديث وهب قال قال طالوت لداود عم انت رجل جرى وفى جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اى لصوص يستلبون الناس وينهبونهم

جرح فيه العجماء جرحها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهرى فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه

الاحاديث واستجرحت الشهادات وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد روايته ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم

فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اى الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم فى صفته ع انه كان اجرد ذو مسربة الاجرد الذى ليس على بدنه شعر

ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان فى اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذى على جميع بدنه

جرد شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلعم اى لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب

اجرد فيه مثل السراج يزهر اى ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفى حديث عمر تجردوا بالحج اذا افرده ولم يقرنه

وفى حديث ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اى لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد ان لا

يتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام فى ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران

لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته كباركم وفى حديث الشراة فاذا

ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اى يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس

لاجردنك كما يجرد الضب اى لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوى جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشىء عن الشىء جرفا

على ما فى الاصل المنقول منه وهو فى الاصل المقابل عليه هذا بعد جرج وقيل جرجم وقد نبه هناك على ذلك

وصفاوه ومنه سمى الجارود وهى السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرّ تحتها سبعون نبيا لم تسرح ولم تجرد اى لم تصبها
الافة فتهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهى مجرودة اذا اكلها الجراد وفى حديث ابى بكر عليّ بنا من مال المسلمين الاجرد
هذه القطيفة اى التى انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عايشة قالت لها امراة رايت امّى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة
وهى الخرقة البالية وفى حديث عمر ايتنى بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القران فى جرايد جمع جريدة وفى حديث ابى موسى
وكانت فيها اجارد امسكت الماء اى مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون
الى اهاليهم انكم فى ارض جردية قيل هى منسوبة الى الجرد بالتحريك وهى كل ارض لا نبات بها وفى حديث ابن ابى حدرد فرميته على جريداء متنه اى وسطه
وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفى قصة ابى رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة فى زمن الاول مشهورتان بحسن الصوت
والغناء فى الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجمع الفار وهو الذى يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جرذ
جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار فيه قال يا محمد بم اخذتنى قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله جرر
عليه واله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم فى العهد صاروا مثلهم فى نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه
اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدى بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان بعده
لا يجرّ عليه الا نفسه اى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الاخر لا تجارّ اخاك ولا تشاره اى لا تجنِ عليه وتلحق به جريرة وقيل
معناه لا تماطله من الجرّ وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجرى المسابقة اى لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث
عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى فى الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اى اترك الرمح فيه يقال اجررته
الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره ومنه الحديث اجرّ لى سراويلى قال الازهرى هو من اجررته رسنه اى دع السراويل
على اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال
اجرّ لى سراويلى من الاجارة اى ابقه علىّ فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة فى الابل الجارّة اى التى تجرّ بازمّتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة
كارض عامرة اى معمورة بالماء اراد ليس فى الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذى لا
ينقاد وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعنى زمزم لنزعت معكم حتى يوثر الجرير بظهرى الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال
المضفورة ومنه الحديث ان الصلت بن عبد الله كان ينام بالليل الاعلى راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال لنقادة الاسدى وائتنى برجل مغفل فاين اسم
قال فى موضع الجرير من السالفة اى فى مقدم صفحة العنق والمغفل الذى لا وسم على ابله والحديث الاخر انا التمسنا ان تعرف اجرير بن عبد الله زماما
فقال رسول الله صلعم خلوا بين جرير والجرير اى دعوا له زمامه وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث
الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقى الماء بالحبل وفيه هلم جرّا هذا فى غير موضع
ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفى حديث
عايشة قالت نصبت على باب حجرتى عباءة وعلى مجر بيتى سترا المجر الموضع المعترض فى البيت الذى توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز وفى
حديث ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هى البياض المعترض فى السماء والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهى تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه
البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجترّ البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترّت ودرّت ومنه حديث عمر ليم غنم
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اى لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفى حديث الشرم انه جار جار ابتاع الحار ومنهم من يرويه
يارّ وهو اتباع ايضا وفى حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفى رواية نبيذ الجرار والجرار جمع جرة وهى الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهى الجرار جار الجرة
المدهونة لانها اسرع فى الشدة والتخمير وفى حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جرّ الجبل اى اسفله وفى حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجرى
فقال انما هو شئ يحرمه اليهود الجرى بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهى ومنه حديث على انه كان ينهى
عن اكل الجرّى والجريث وفيه ان امراة دخلت النار من جراء هرة اى من اجلها وفيه الذى يشرب فى اناء الفضة انما يجرجر فى بطنه نار جهنم اى يحدر جرجر
فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهى صوت وقوع الماء فى الجوف قال الزمخشرى يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار
جهنم على الحقيقة لا تجرجر فى جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل جرع الانسان للماء فى هذه الاوانى المخصوصة لوقوع النهى عنها و صوت
استحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم فى بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار
فاما على النصب فالفاعل هو الشارب والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه
حديث الحسن ياتى الحب فيكتار منه ثم يجرجر قائما اى يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم والحديث الاخر قوم يقرؤن القران لا يجاوز
جراجرهم اى حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء فيها ان رسول الله صلى الله عليه واله بينا هو يسير اتى على الارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز جرز
الارض التى لا نبات بها ولا ماء وفى حديث الحجاج وذكر الارض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد فيه جرست نحلة العرفط
اى اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس فى الاصل الصوت الخفى والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اى صوت اكلها قال جرس
الاصمعى كنت فى مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه
الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اى الصوت وفى حديث سعيد بن جبير فى صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التى تصوت
اذا حركت وقلبت وفى حديث ناقة النبى صلعم وكانت ناقة مجرسة اى مجربة مدربة فى الركوب والسير والمجرس من الناس الذى قد جرب الامور وخبرها
ومنه حديث عمر قال طلحة لقد جرستك الدهور اى حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب لم
الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى باتيهم

الخشن

جرش يأتيهم فجأة وقيل غير ذلك في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء
اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلعم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسيأتي في بابه وفيه ذكر
جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث في حديث علي عاهل ينتظر اهل بضاضة الشباب

جرض الا علز القلق وغصصم الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريض قد تكرر في الحديث في حديث المقداد ما بي حاجة الى هذه الجرعة يروى

جرع بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاء وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي وقيل له في
يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث
عطا قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلتت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما
يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعد ما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس
وشعره وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس الجرعة بالتحريك

جرف اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمن بن عفان في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله مجرى
السيول من الاودية والجرف اخذ الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا اجترف
الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز كسرة الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء فيه اعظم المسلمين

جرم سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجرم واجترم وقد تكرر في الحديث وعلى الارض تطاف تريد تجرم ذلك القرن
ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لا فلن حدها
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس
الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويجدنكم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عما اتقوا الصبحة
فانها مجفرة منتنة للجرم فقال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة

جرمز النار من الوثيمة الجريمة النواة في حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل البدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع وفي حديث
المغيرة لما بعثه الى ذي الحاجبين فاسد نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي
جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفرمنه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى اقعيت بين يدي الحسن اي منقبضا والقعصا

جرن والاقعاء الجلوس فيه ان ناقته عليه السلم تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق
بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين
هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة

جري كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد يجمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض
اي بقناع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اتي باجر زغب والزغب الذي زبيره عليه والقناع الطبق وفي
حديث ام اسمعيل فارسلوا جريا اي رسولا في الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا
ذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون
عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه حديث الارزاق جارية
اي دارة متصلة وفي حديث الريا من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه
الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك
داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزاء عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل و
لا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث واسلك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام مع

جزا جرية الماء كل هذا بالكسر والله اعلم باب الجيم مع الزاء فيه قرا جزءه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزات الشيء
قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي صلعم في اكثر الروايات
الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي
في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد
وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة
نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على
من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم
من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة
ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء ومنه الحديث ان
رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزاء
ثلثة واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤس الا انهم تساووا في القيمة وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية

او ثلاثة

اوسقاربة ولان الغرض ان ينفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة
يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشيء اي كفاني ويروى بالياء وسيجي
ومنه الحديث ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال اجزأت الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزأ منا اليوم
احد كما اجزأ فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقم غيره ولا كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه اتي بقناع جزء قال
الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء
الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر و
جزائر ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى اليه سوء الحال ثلاثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة
تصلح للذبح والحديث الآخر فقال يا راعي اجزرنا شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا
اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى ع
والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكوة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون اعد
للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلوة في المجزرة والمقبرة والمجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لاجل النجاسة
التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة
النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلوب ويذهب الرحمة منها ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم
لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم وكنى عنها بامكنتها وفي حديث الضحية لا اعطي منها شيئا في جزارتها الجزارة
بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الرأس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها
عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارأيت ان لقينا غدا ابن عمي اجتزر بهما شاة اي استلهم شاة [illegible]
[illegible] والضرب بالتجريد [illegible] يقال جزرت العسل اذا استخرجته [illegible]
غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والذال والهروي لم يذكره الا ههنا وفي حديث الحجاج [illegible]
انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف [illegible]
يشرا ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول [illegible]
الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت
جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاط بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها
واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات وفي حديث ابن رواحة ان الجزاز [illegible] بعض جزز
الروايات [illegible] يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بالحاء المهملة ومنه حديث حماد في الصوم
وان دخل [illegible] جزة فلا يضره الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعدما جز ومنها جزز ومنه حديث قتادة الذي
في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها فيرانه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جاوزه [illegible] جزع
الاعوصا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها
واصله من الجزع القطع والحديث الآخر ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطيعة من الغنم تصغير جزعة
بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس جزيعة بفتح
الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان
فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي
جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة واكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب ومنه حديث
عائشة عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك
بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما
يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في جزف
الحديث في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى جزل
الى العزى ليقطعها فجزلها باثنين وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد
ومنه الحديث اجمعوا الي حطبا جزلا اي غليظا قويا في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن جزم
فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك
اي لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلوة الحائض قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين اي يقضين و
منه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزأت عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر جزى
اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله وبين
العبد ولا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان الاسرار المقرونة بالعبادات التي
يعرفها الا الله تعالى وصلحها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله من صلوة وحج وصدقة

وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدى وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون
الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في
العبادات الا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزاء
عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي
عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة
ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا
بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج
فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا
الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل
جسأ انا اشترى هنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها
التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي
تقاضيته باب الجيم مع السين في حديث ابي ذر ان امرأته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو
جسد الزعفران او العصفر في حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وفي حديث الشعبي
جسر انه كان يقول للسيف لجسر جسارا فقال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على الشيء فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور
جسس واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث
عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي رآها في
جشأ جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال باب الجيم مع الشين في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت
واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي عليه السلام
فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها فيه انه كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم جشب و
جشب منه حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتأخرين
في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى
به انتهى كلامه والذي قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين و
قد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رأيت والعهدة عليه وفي حديث
جشر عثمن لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلوة
فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو
الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وفي حديث ابي الدرداء من ترك القران شهرين لم يقرأه فقد جشره اي تباعد عنه
يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري وفيه انه سمع
تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله صلعم على بعض
جشش ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر
فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي عليه السلام كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل
جشع الجشا من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال وفي حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا
والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه الحديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال
جشم جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته
وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره
جظ في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام
جعب وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل وما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب العثجل و
جعثل هو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل
جعثن الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي افاخذنا عليهم ان يجعجعوا عند القران ولا يجاوزوه اي يقيموا عنده يقال جعجع القوم اذا
جعجع اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه
جعد اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد
الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على
البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سأل ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الآخر على ناقة جعدة
اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة
جعدب الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت وشك الازهري في
جعر القولين معا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا
[illegible]

في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله
وان رمى بجعره في رجله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجفار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الآخر اياكم ونومة
الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا
صغارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف
وقد تكسر وتشدد الراء وفي حديث عثمن لما انفذه النبي صلى الى مكة نزل على ابي سفين فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سئلني ان اخلي مكة
لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الآخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب يعني الا اخبركم باهل النار كل جظ جعس
جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو المنتفخ جعظ
بما ليس عنده وفيه قصر فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث فمر بمصعب بن جعظر
عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث آخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر ذكر عنده اهل الجعائل فقال لا اغزو على اجر جعف
ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء جعل
فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج
هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن
عباس ان جعله عبدا او امة لا يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديثه الآخر جعيلة الغرق
سحت هو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
كالخنفساء وفيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد جعه
اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والغثاء ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان جفا
الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي الذي قرأناه وفي كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف
وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تحتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما
يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤوا القدور اي فرغوها وقلبوها ويروى فاجفؤوا وهي لغة فيه جفر
قليلة مثل كفؤوا واكفؤوا في حديث حليمة ظئر النبي صلى قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي
على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وحديث
عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة
للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك
بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي عليه السلام انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر
اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز
ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفرت جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر
الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقوس العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جفف
جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة
لخالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي صلى انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو
الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير و
الكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير
والجماعة من الناس وقيل البكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان
الجفان وحديث عثمن ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي
كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود
لا يوكأ اي لا يشد وقيل هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى
رسول الله صلى على فرس مجفف عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف و
منه حديث ابي موسى انه كان على تجافيف الديباج فيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين جفل
نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله صلى على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على
الارض ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى
الارض وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على
الارض وعلاها وحديث ابن عباس ساله رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي
صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر
المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان وفيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد جفن
المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة ناد يا جفنة
الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر انه
انكسر

انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجمع الناس عليه وفى حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيف
جفى السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر فى الحديث فيه انه كان يجافى عضديه عن جنبيه للسجود اى يباعدهما ومنه الحديث اذا سجد فتجاف
وهو من الجفاء البعد عن الشئ يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤا القران ولا تجفوا عنه اى تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته والحديث الاخر غير الغالى فيه ولا الجافى عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من
القول والحديث الاخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اى من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه
فى صفة النبى صلعم ليس بالجافى ولا المهين اى ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذى يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان
اى لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اى حقير وفى حديث عمر لا تزهدن فى جفاء الحقو اى لا تزهدن فى غلظ الازار
وهو حث على ترك التنعم وفى حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء فى رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل و
جلب هو ما نقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما **باب الجيم مع اللام** فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون فى شيئين احدهما فى الزكوة وهو ان يقدم المصدق
على الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم
الثانى ان يكون فى السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجرى فنهى عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية
قالت اضربه كى يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبى هو جمع جلبة وهى الاصوات وفى حديث على اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا
عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اى اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اى مجتمعين على الحرب هكذا جاء فى بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجئ فى موضعه وفى حديث عايشة كان اذا
من الجنابة دعا بشئ مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهرى اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسى معرب والله اعلم وفى هذا الحديث خلاف وكلام
فيه طول وسنذكره فى حلب من حرف الحاء وفى حديث سالم قدم اعرابى بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبى صلعم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب
للبيع من كل شئ وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الابل التى تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد فى الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها
له طلحة هكذا جاء فى كتاب ابى موسى فى حرف الجيم والذى قرأناه فى سنن ابى داود بحلوبة وهى الناقة التى تحلب وسيجئ ذكرها فى حرف الحاء وفى حديث الحديبية
صالحوهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه سوطه و
اداته ويعلق فى اخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهى الجلدة التى تجعل على القتب ورواه القتيبى بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال
هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمى به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفى بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج فى اظهاره والقتال به الى معاناة كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون
علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفى حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر وفى حديث
على من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اى ليزهد فى الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطى به المراة
راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار
الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغناء من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية
لتلبسها صاحبتها من جلبابها اى ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب فى الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن فى جلح ما ندرى ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعى عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابى وسلمة الجلاح رؤس الناس واحدها
جلحة والمعنى انا بقينا فى عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلحة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس وقال
جلح ابن قتيبة معناه وبقينا نحن فى عدد من امثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا وقيل الجلح فى لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا فى امر ضيق
كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابى عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه و
اله كنانى ابا عيسى فقال ان رسول الله صلعم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد فى جلجتنا فلم يزل يكنى بابى عبد الله حتى هلك فى
جلجل حديث ابى جريج وذكر الصدقة فى الجلجلان وفى حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اى يغوص فى الارض حين يخسف به والجلجلة
حركة مع صوت وفى حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الذى يعلق فى اعناق الدواب وغيرها وفى حديث الصدقة ليس فيها
جلح فيها عقصاء ولا جلحاء هى التى لا قرن لها والاجلح من الناس الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث
كعب قال الله لرومية لادعن جلحاء اى لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن
جلخ لها ومنه حديث ابى ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذى ليس عليه جدار ولا شئ يمنع من السقوط وفى حديث عمر والكاهن يا جليح
امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه فى حديث الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اى واسعين قال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله
جلد نخل فى حديث الطواف ليرى المشركون جلودهم الجلادة القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اى قويا فى نفسه وجسمه وفى حديث
القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اى عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم
الانسان وشخصه فلان عظيم الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اى شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين
كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر اى جسمه بجسمه وفى الحديث قوم من جلدتنا اى من انفسنا وعشيرتنا وفى حديث الهجرة حتى اذا
كنا بارض جلدة اى صلبة ومنه حديث سراقة وحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض ومنه حديث على كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة اى صلبة
بالفتح والكسر هى اليابسة اللحاء وفيه ان رجلا طلب الى النبى صلعم ان يصلى معه بالليل فاطال النبى صلعم فى الصلوة فجلد بالرجل نوما اى سقط من شدة النوم
يقال جلد به اى رمى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بى اى يغلبنى النوم حتى اقع وفى حديث الشافعى كان مجالد يجلد اى كان يتهم

وىء ىجى

وبرى مع الكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اى يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمى الوطيس اى الى موضع
الجلاد وهو الضرب بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه حديث ابى هريرة فى بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته جلد
هكذا رواه بادغام التاء فى الدال وهى لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد وفى حديث رقيقة واجلود
المطر اى امتد وقت تأخره وانقطاعه فيه قال له رجل احسب ان تحمل بجلاز سوطى الجلاز السير الذى يشد فى طرف السوط قال الخطابى رواه جلز
يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس
ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفى كتاب الهروى معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهى ناحية الفرع وفى حديث النساء
بروعة وجلس يقال امرأة جلس اذا كانت تجلس فى الفناء ولا تتبرج وفيه ان مجلس بنى عوف ينظرون اليه اى اهل المجلس على حذف المضاف ويقال دار بنى فلان تنظر
الى دار فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت لا اجلنظى المجلنظى المستلقى على ظهره رافعا رجليه ويهمز يقال اجلنظأت واجلنظيت والنون جلظ
زائدة اى لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا فى صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذى لا تنضم شفتاه وقيل هو منقلب الشفة وقيل هو جلع
الذى ينكشف فرجه اذا جلس فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اى طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم ويروى جلحابا وهو بمعناه وفى جلعب
شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهى الشاة المسلوخة التى جلعد
قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بها لضعف عقله وفى حديث عثمن كل شىء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت جلف
فيه فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهى الكسرة من الخبز وقال الهروى الجلف هنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفى بعض روايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جالفة هى السنة التى تذهب
باموال الناس وهو عام فى كل آفة من الآفات المذهبة للمال فى حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الذى يسوى جلفظ
السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة فى حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخى يا الجلفاظ
جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمى الرجل لبيدا فى اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه حديث جلق
الطواف يا ذا الجلال والاكرام والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اى قولوا له يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء فى تفسيره فى بعض جلل
الروايات اى اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابى الدرداء فى الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوى
جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفى حديث
الدعاء اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه وجله اى صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفين اخذت جلة اموالهم اى العظام
الكبار من الابل وقيل هى المسان منها وقيل هو ما بين الثنى الى البازل وجل كل شىء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه
حديث جابر تزوجت امرأة قد تجالت اى اسنت وكبرت وحديث ام حبيبة كنا نكون فى المسجد نسوة قد تجاللن اى كبرن يقال جلت فهى جليلة
وتجالت فهى متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس فى صورة شيخ جليل اى مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التى تاكل العذرة و
الجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة واجتلتها فهى جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الاخر الجلالة
فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل انى اريد ان اصحبك قال لا تصحبنى على جلال وقد
تكرر ذكرها فى الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن فى لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها و
افواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس والله اعلم وفى حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق
نجد الى مكة وفى حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلعم لعل الذى معك مثل الذى معى فقال وما الذى معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند
العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القى الينا مجال هى جمع مجلة يعنى صحفا قيل هى معربة من العبرانية وقيل هى عربية وهى مفعلة من الجلال
كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له بردا عدنيا اى جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطى وحديث على اللهم جلل قتلة سبق
عثمن خزيا اى غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اى يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على
المفعول وفى حديث العباس قال يوم بدر القتل جليل ما عدا محمدا اى هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلى مثل مؤخرة
الرحل فى مثل جلة السوط اى مثل غلظه وفى حديث ابى بن خلف ان عندى فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلعم بل انا اقتلك عليها
ان شاء الله اى اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشىء الجليل وفى شعر بلال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل
الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذى يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال جلم
مثنى كالمقص والمقصين فيه ان رسول الله صلعم اخر ابا سفين فى الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لى حتى تاذن لحجارة الجلهمتين تاذننا
قبلى فقال رسول الله صلعم كل الصيد فى جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهمتين والجلهمة فم الوادى وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت جلهم
فى زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا فى هذا الحديث فى حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله
للناس امرهم ليتاهبوا اى كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اى انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر فى جلا
الحديث وفى صفة المهدى انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة
فى صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفى حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء وهو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب
من الكحل فاما الحلاء بضم الحاء المهملة والمد فهى حكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر والمراد فى الحديث الاول وفى حديث العقبة انكم تبايعون محمدا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اى حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابى بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن
العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اى اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلى جلاء

اجلاء اذا اخرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي
في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال اجلى
الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل
تظني وتمطي في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا و
طلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى انا الذي جلا الامور اي
اوضحها وكشفها وفي حديث عمران بن حصين ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى
الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري وغيره ذكروه في حرف الحاء قبل
الجيم وفسروه بهذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء

جمد فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد
وفي حديث التيمي انا ما نجمد عند الحق ويقال اجمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد بضم الجيم والميم جبل
معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
جمدان سبق المفردون

جمر فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها واما موضع
الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر
اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس من بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن
العود الى اهليهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا و
حديث عائشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي
المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث
عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس
كانا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسأل غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا و
بنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه
اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر
الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم
الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة
وشحمها شبه ساقه ببياضها وفي حديث اخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة

جمز في حديث شماعز فلما ازلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل جمز يجمز
جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من
السير سريع فوق العنق دون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه فتوضأ فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه
الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين

جمس في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي جامدا جمس و
جمد بمعنى ومنه حديث ابن عمر لفطس خنس بزبد جمس ان جعلت الجمس من نعت الزبد معناه الجامد وان جعلته من نعت الفطس ويريد بها التمر كان
معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد

جمش فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان
الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب
وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها الة الذبح والنار

جمع في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم
الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه
معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الاخر
كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى واداب المسالة وحديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه
اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون
جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا
هذه الاهواء فان جماعها الضلالة ومردها الى النار وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم و
التشديد مجمع اصل كل شيء اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان
في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء
كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهداء والمراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر
بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه قول امرأة العجاج اني منه بجمع
[illegible] لم يقتضني وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث
عمر صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير

بفتحتان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كجمعهم الجيش من الغنيمة وفي حديث التمر تاخذ الجمع بالدراهم واتبع بها جنيبا كل لون
من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن عباس بعثني رسول الله صلعم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل
فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه ومنه حديث صلوة
المشركين المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث احد ان رجلا من جمع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن
انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة
وانا جمعت بالتشديد اي صليت يوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك
اي يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في
الحديث وفي صفته عليه السلم كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيا للتخلق
والتصوير ثم يخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى
الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما وفي
حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا
وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته واجتملته اذا اذبته
استخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر
يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه
جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال كانه
ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس ينحر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو
الاشبه وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني
ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عائشة
وسالتها امراة اؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن
في جمل البحر هو سمكة ضخمة مشبهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى
ليله جمعا او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون
هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة
ولا فعل لها من لفظها كديمة هطلاء ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال
اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة فيه اتى رسول الله
جمجم صلى الله عليه وآله بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق
كان لانه يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال
ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه
حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها
قلت دونهم وفي حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث وفي حديث ابي ذر يا رسول
جمم الله صلعم كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلث عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما
غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال الجم والجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من
باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان
وهو منصوب في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى
ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويدي اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف
لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها
اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلعم جمة
جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وآله قالت وقد وفت لي جميمة
اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله المجممات من النساء
هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبها بالرجال وحديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث
طلحة رمى الي رسول الله صلعم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في التلبينة
فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اي مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة
وري فاتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع

وريّ وحديث عايشة بلغها انّ الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه ماء اى انّه كان يستجمّ مثابة سفهه
ارادت انه كان حليما عن الناس فلمّا صار اليها سفه فكانّه كان يجمّ سفهه لها اى يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية من احبّ ان يستجمّ له الناس قياما
فليتبوّء مقعده من النار اى يجتمعون له فى القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر وفى حديث انس توفّى رسول الله
صلّى الله عليه واله والوحى اجمّ ما كان اى اكثر ما كان وفى حديث ابى الدرداء شامّ زرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمّة وهم القوم يسئلون فى الدية يقال اجمّ
جمن يجمّ اذا اعطى الجمّة فى صفته عليه السلم يتحدّر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصّغار وقيل حبّ يتّخذ من الفضّة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح اذا
رفع راسه تحدّر منه جمان اللؤلؤ فى حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه اى جماعاتها واحدها جمهور
جمهر وجمهرت الشئ اذا جمعتها ومنه الحديث النخعى انه اهدى له بختج هو الجمهورى البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهورى لانّ جمهور الناس
يستعملونه اى اكثرهم وفى حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اى اجمعوا عليه التراب ولا تطيّنوه ولا تسوّوه والجمهور
جنا ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون فيه انّ يهوديا زنى بامرأة فامر برجمها فجعل الرجل يجنى عليها اى يكبّ عليها
يقيها الحجارة اجنى يجنى اجناء وفى رواية اخرى فلقد رايته يجانى عليها مفاعلة من جانى يجانى ويروى بالحاء المهملة وسيجىء ومنه حديث هرقل فى صفة
جنب اسحق ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل فى الظهر وقيل فى العنق فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذى يجب عليه الغسل
بالجماع وخروج المنى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم
وهى فى الاصل البعد وسمّى الانسان جنبا لانّه نهى ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهّر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب فى هذا الحديث
الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدلّ على قلّة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل
اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء فى بعض الروايات كذلك وفى حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد انّ هذه
الاشياء لا يصير شئ منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب ايّاها وقد تكرّر ذكر الجنب والجنابة فى غير موضع وفى حديث الزكوة والسّباق لا جلب
ولا جنب الجنب بالتحريك فى السّباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحوّل الى المجنوب وهو فى الزكوة ان ينزل العامل
باقصى مواضع اصحاب الصّدقة ثم يؤمر بالاموال ان يجنب اليه اى تحضر فنهوا عن ذلك وقيل ان يجنب ربّ المال بماله اى يبعده عن مواضعه
على المجنبة اليمنى والزبير حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى اتباعه وطلبه وفى حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هى التى تكون فى الميمنة والميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكتيبة التى تاخذ احدى ناحيتى الطريق والاوّل اصحّ ومنه الحديث فى الباقيات الصّالحات هنّ مقدّمات
وهنّ مجنّبات وهنّ معقّبات ومنه الحديث وعلى جنبتى الصّراط داع اى جانباه وجنبة الوادى جانبه وناحيته وهى بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية يقال فلان جنبة اى ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروى يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهنّ ولا تقربوا
ناحيتهنّ يقال رجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن الناس متجنّب لهم وحديث رقيقة استكفّوا جنابيه اى حواليه تثنية جناب وهى الناحية ومنه
حديث الشعبى اجدب بنا الجناب وحديث ذى المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفى حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفى
حديث اخر ذو الجنب شهيد وفى اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هى الدبيلة والدّمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلّما يسلم
صاحبها وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة الّا انّ ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت فى الاصل
صفة مضافة والمجنوب الذى اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذى يشتكى جنبه مطلقا وفى حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا
من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت فى جنب حاجتى اى فى امرها والجنب القطعة من الشئ يكون معظمه او شيئا كثيرا منه وفى
حديث ابى هريرة فى الرجل الذى اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوّ جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد
جنب الشاة اى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيّد معروف من انواع
التمر وقد تكرّر فى الحديث وفى حديث الحارث بن عوف انّ الابل جنبت قبلنا العام اى لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم
مجنبون اذا لم يكن فى ابلهم لبن او قلّت البانهم وهو عام تجنيب وفى حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب
الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر يقال جنب فلان فى بنى فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اى انّ الغريب
الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه فى مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذى يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحّاك
انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اى على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد فى تفسير السيّارة قال هم اجناب الناس يعنى
جنبذ الغرباء جمع جنب وهو الغريب فى صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهى القبّة فيه انّه امر بالتجنيح فى الصّلوة هو ان يرفع ساعديه
فى السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحى الطاير وفيه انّ الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
جنح اى تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد
الجوانح به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلّهم الطير باجنحتها وجناح الطاير يده وفى حديث عايشة كان نوقيد الجوانح الاضلاع مما يلى الصدر
الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوّله وقيل قطعة منه نحو النصف والاوّل اشبه وهو المراد فى
الحديث وفى حديث مرض رسول الله صلّى الله عليه وآله فوجد خفّة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اى خرج مايلا متّكئا عليه وفى حديث ابن عباس
فى مال اليتيم انى لا اجد ان اكل منه اى ادّى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرّر ذكر الجناح فى الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل فيه
جند الارواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجنّدة اى مجموعة كما يقال الوف مؤلّفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار
عن مبدء كون الارواح وتقدّمها على الاجساد اى انها خلقت اوّل خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت
ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق فى مبدء الخلق يقول انّ الاجساد التى فيها الارواح تلتقى فى

الاثنا

الدنيا فائتلف ويختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخيّر يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث
عمر خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد اجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اى
المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادى اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه انكره قيل هو جنس من الانماط
او الثياب تستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة
وهو عمر يوم مشهور وفيه ذكر الجَنَد هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب جمع جندب بضم الدال
وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصرّ في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اى تثب فيه انى — جنادب
اخاف عليكم الجنادع اى الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة فيه ان رجلا كان له امرأتان فرميت احديهما في جنازة — جندع
اى ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازة لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر و — جنز
الفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف — جنف
الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين
وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا
فيه لاثم اى لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد من مياه بني — ماء
فزارة في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها — جنق
العتيق الجانق الذي يدير المنجنيق ويرمي عنها ويفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمي وقيل الميم
اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان — جنن
وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنّه جنّا اذا ستره فكانها سترة
واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اى ستره ومنه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي
الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي واجنانه علي والعباس اى دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه
حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف و
والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اى حيات وفي
حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اى الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة
القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اى يستره والميم زائدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه
تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة وفيه الصوم جنة اى يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة
لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اى وقايتان ويروى بالباء الموحدة
اللباس وفيه ايضا يجن بنانه اى تغطيه وتستره وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا
اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال ايشتكي ام به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن
لو اصاب ابن آدم في كل شيء جن اى اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان
من الحسن جنت ومنه حديثه الآخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اى من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الآخر انه راى قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي
حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون
واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين — جنا
العابدين في كفه جهني ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم الجهني الخيزران ويروى في كفه خيزران فيه لا يجني جان الا على نفسه — جنى
الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب والقصاص في الدنيا والآخرة المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من
اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا — الى فيه
وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا واراد علي بقوله انه لم يتلطخ
بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجناء اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنى على اجن مثل عصي واعص ومنه الحديث
واهدى له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه راى ابا ذر
فدعاه فجنى عليه فساره جنى على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف
وهو لغة في اجنأ وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

في اسماء الله
تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت — جوب
المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة ومنه الحديث
الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صارت كالاكليل اى انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اى لابسيها
يقال اجتبت القميص والظلام اى دخلت فيهما وكل شيء قطع فهو مجوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا
معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وفي حديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اى انهم جيبوا من اب واحد — قطعوا

قطعوا منه ومنه حديث ابى بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اى خرقت العرب عنا فكنا وسطا
وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذى تدور عليه وفى حديث لقمن بن عاد جواب ليل سرمد اى انه يسرى ليله كله لا ينام تصفه بالشجاعة
يقال جاب البلاد يسيرا اى قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اى الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اى اسرع اجابة كما يقال اطوع
من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثى لا يبنى منه افعل من كذا الا فى احرف جاءت شاذة قال الزمخشرى
كانه فى التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اى صارت مستجابة كقولهم فى فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل
ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان القبول وفى حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء
فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطاير وفى حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبى صلى الله عليه وآله بحجفة
جوث اى مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة فى حديث [illegible] اصاب النبى ص جوثة هكذا جاء فى رواية قالوا والصواب جوبة وهى الفاقة وسنذكرها فى بابها
وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين فيه ان ابى يريد ان يجتاح مالى اى يستاصله ويأتى عليه اخذا وانفاقا قال الخطابى
جوح يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه فى النفقة شئ كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له فى ترك
عليه ص النفقة وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب
وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتى عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة و
هى الآفة التى تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح و
اهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفى رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب
الحديث واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع فى الثلث فصاعدا
جود اى اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشترى وان كان اكثر فمن مال البايع فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد صاحب الجواد
رجل ص وهو الفرس السابق الجيد كما يقال مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هى جمع اجواد
علي ص واجواد جمع جواد ومنه حديث ابى الدرداء التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا وفى حديث سليمن بن صرد فسرت اليه جوادا اى سريعا كالفرس
سرنا ص الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال عقبة جوادا اى بعيدة وفى حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع
الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اى مطروا مطرا جودا وفيه فاذا ابرهيم ع يجود بنفسه اى يخرجها و
يدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان فى النزع وسياق الموت وفيه يتجودنها لله اى يتخيرن الاجود منها وفى حديث ابن
سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهى معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فى حديث ام زرع ملء
جور كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اى انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لى اى امرأتين ضرتين
وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هى اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منك يعنى عائشة وفيه ويجير عليهم ادناهم
اى اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره
وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اى تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر والبغى عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابنى
هذا برجل من الخمسين اى تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاى اى تأذن له فى ترك اليمين وتجيزه وفى حديث ميقات
الحج وهو جور عن طريقنا اى مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اى
ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهرى وشرح وفى رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء
ويجاور فى العشر الاواخر من رمضان اى يعتكف وقد تكرر ذكرها فى الحديث بمعنى الاعتكاف وهى مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن
المجاور يذهب للخلاء يعنى المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعى وفيه ذكر الجار
جوز وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول ص يوم وليلة وفيه ان امرأة اتت النبى ص فقالت رأيت كان جائز بيتى انكسر
فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فاتت النبى ص فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك
لرسول الله ص فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز الخشبة التى توضع عليها اطراف العوارض فى سقف البيت والجمع
الجائزة اجوزة ومنه حديث ابى الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفيه الضيافة ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اى يضاف
ثلثة ايام فيتكلف له فى اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما
يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة وهى قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل
وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه حديث العباس الا امنحك
الا اجيزك اى اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها بالنصب على المفعول ويجوز
الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقى الجواز اى التساهل والتسامح فى البيع والاقتضاء وقد تكرر فى الحديث ومنه
الحديث اسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلوتى اى اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا فى الصلوة اى خففوها واسرعوا بها وقيل انه من
حدث الجواز القطع والسير وفى حديث الصراط فاكون انا وامتى اول من يجيز عليه يجيز لغة فى يجوز يقال جاز واجاز واجاز بمعنى ومنه المسعى لا
لام تجيز البطحاء الا شدا وفى حديث القيامة والحساب انى لا اجيز اليوم على نفسى شاهدا الا منى اى لا انفذه ولا امضى من اجاز امره يجيزه اذا امضاه
وجعله جائزا ومنه حديث ابى ذر قبل ان تجيزوا على اى تقتلونى وتنفذوا فىّ امركم وفى حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا
عليهام جواز عليها اى لا ولاية مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا نكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولى والقيم بامر

اليتيم والمجيز العبد الماذون له فى التجارة ومنه حديث الاخوان رجلا خاصم غلاما لزياد فى برزون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان
مجيزا وكفل لك غرم وفى حديث على ع انه قام فى جوز الليل يصلى جوز كل شئ وسطه ومنه حديث ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت و حذيفة م
جمع الجوز اجواز ومنه حديث ابى المنهال ان فى النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اى اوساطها وفيه ذكر ذى المجاز هو موضع عند عرفات
كان يقام به سوق من اسواق العرب فى الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمى به لان اجازة الحاج كانت فيه فى حديث قس بن ساعدة
جوسة الناظر التى لا يحار اى شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حثة الناظر من الحث فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير جوس
اللحم المختال فى مشيته وقيل القصير البطين فى حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اى ان الذى يحرم من الرضاع انما هو الذى كلح جوظ
يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفى حديث صلة بن اشيم المجاعة
وانا سريع الاستجاعة هى شدة الجوع وقوته فى حديث خلق آدم ع فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذى له جوف ولا يتمالك جوع
اى لا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان عم اجوف جليدا اى كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى اى ما يدخل اليه
من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تع وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث
ان اجوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اى الليل اسمع قال جوف الليل الاخر اى ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه جوف
حديث جنيب فجافتنى اى وصلت الى جوفى وحديث مسروق فى البعير المتردى فى البئر جوفوه اى اطعنوا فى جوفه ومنه الحديث فى الجائفة ثلث
الدية هى الطعنة تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف هاهنا كل ما له قوة محيلة كالبطن النبى م
والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد
الا وفيه عيب فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفى حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اى رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم عظيم م
اى ردوها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب
من السمك وليس من جيده وفيه وتوقلت بنا القلاص من اعالى الجوف الجوف ارض لمراد وهو بطن الوادى فيه فاجتالتهم الشياطين اى قيل م
استخفتهم فجالوا معهم فى الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان فى الحرب واجتال الشئ اذا ذهب به وساقه والجائل جول
الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقى يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث
للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول فى البلاد اذا طاف يعنى ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل
نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال فى الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن
وفى حديث عائشة كان النبى ص اذا دخل الينا لبس مجولا الصدرة وقال الجوهرى هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابى عنها قالت كان لبس م
للنبى ص مجول وقال تريد صدرة من حديد يعنى الزردية وفى حديث طهفة ونستجيل الجهام اى نراه جائلا تذهب به الريح هاهنا وهاهنا ويروى بالخاء المعجمة
والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر فى موضعه وفى حديث الاحنف ليس لك جول اى عقل ماخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اى ليس لك عقل الثم
يمنعك كما يمنع جدار البئر فى حديث انس جئنا الى النبى صلى الله عليه واله وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود و جون
الابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال فى الاحمر احمرى وقيل هى منسوبة الى الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد
كبش جونى اى اسود قال الخطابى الكبش الجونى هو الاسود الذى اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جونى بالضم كما قالوا فى الدهر دهرى وفى هذا نظر الا ان
يكون الرواية كذلك وفى حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكادت لا ترى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اى بيضاء قد غلبت صفاء الدرع و
فى صفته ع فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التى يعد فيها الطيب ويحرز فى حديث على ع لان اطلى بحواء قدر احب الى
من ان اطلى بزعفران الجواء وعاء القدر او شئ توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هى الجئاوة وجمعها اجئية ويقال لها الجئاء ايضا بلا جوى
ونصه ويروى بجئاوة وفى حديث العرنيين فاجتووا المدينة اى اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواءها
واستوخموها يقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت فى نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل منزله الا تأوه
قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفى حديث ياجوج وماجوج
الارض من نتنهم يقال جوى يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفى حديث سلمن ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اى باطنا وظاهرا وسرا وعلانية
وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث على ع ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء
والارض فيه هدية رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة تقوى المعدة وتهضم الطعام وليست اللفظة عربية باب الجيم مع جوارش
الهاء فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اى زبره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفى حديث جهجه
اشراط الساعة لا تذهب الليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا وروى الجهجل فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار
وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل فى الشئ اى جد فيه وبالغ وجاهد فى الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية جهد
اخلاص العمل لله تع اى انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص فى الجهاد وقتال الكفار وفى حديث معاذ اجتهد رأيى الاجتهاد
بذل الوسع فى طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التى تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأى الذى يراه من قبل
نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفى حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع و
الطاقة وبالفتح المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به فى حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اى الصدقة افضل قال جهد المقل اى قدر
ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اى الحالة الشاقة وحديث عثمن والناس فى جيش العسرة مجهدون معسرون
يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره
للحال فى المبالغة والغاية وقيل هما لغتان فى الوسع والطاقة م

للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الغسل اذا قعد بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل
في الامر اذا جد فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شيء تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من
اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه السلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل
جهر التي لا نبات بها وفي صفته عليه السلم من راه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث
عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت
ماءها ومنه حديث عائشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره وشبهته برجل اتى على آبار قد
اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي معافى الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها
فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا
مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت
قال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث
جهز العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى الجهور بصوته وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج
اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره
ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه
جهش حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه في حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك
يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم
جهض احد رجلا فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه ازلته
جهل والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا
لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه
حديث الافك ولكن استجهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم و
علوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية
الجهام وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله وبرسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك في
جهم حديث طهفة ونستحيل الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه
بالحاء اراد انا لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام
جهن الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم وقد تكرر في الحديث ذكر جهنم هي
لفظة اعجمية وهو اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام
جوب بالعبرانية **باب الجيم مع الياء** في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود
او المجوب المجيب او المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب او مجوب
كما قالوا مشيب او مشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذا بالواو وفيه ذكر سيحان
جيد وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس في صفته صلى الله عليه وآله عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع
جير باسفل مكة معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار النورة وحدها قد تكرر فيه ذكر الجيزة
جيش وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل في حديث الحديبية فما زال يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدا
منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي صلعم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه
حديث جاؤوا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي
جيض جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في
جيف القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر اتكلم ناسا قد جيفوا اي
انتنوا يقال جاف الميت وجيف واجاف والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب
لدنياه نهار اي يسعى طول نهاره وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله
جيل في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث عيسى انه مر بظهر جا وجية
جيية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء قال الجوهري الجية الماء المستنقع الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم
وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن الهمزة مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

في صفته صلى الله عليه وآله ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة
حبب اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة
التي ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها
وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية
للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحنطة و

الحبة بالكسر

الشعير

الشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها حبة ابيك الحِب بالكسر المحبوب والانثى حِبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة
حِب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وآله كثيرا وفي حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار
ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد
جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة
في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على
خبر المبتدأ وفي حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما تموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض
بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة وفي ذكر اهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث
عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة
وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته وفي حديث خديجة لما
تزوجت برسول الله صلى الله عليه وآله كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا
مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا
الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا
يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب ابن آدم يعني ان الله تعالى يحبس
عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة وربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام
وفي حديث عثمن كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان
وفي حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي
وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة
الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن
عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا
ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله
باطلاق الحُبُس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد بها ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما
حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى
المصدق ليأخذ ما عليها من الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب
الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتأخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل وانما يعرف فيه فُعُل كما سبق كنذير ونذر وقال
الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع
حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر
الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في
وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا
وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء
وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة وفي حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم
قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا مجدع فكان وهي زرادة
وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة وفيه احبط الله عمله اي ابطله يقال
حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية وروى بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث
شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق وفي حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء
وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وفيه نهى
عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر رديء منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له حبيق وهو تمر اغبر
صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
من عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق وفي حديث عائشة انها
كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق
الحبائك

الحبر بالكسر
وهذا العبير
فعل
يعني
حتى

الحبايك الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعـ والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ومنه الحديث في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليها الريح فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبك

حبل
الشعر بمعناه في صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه وهو من الاجارة الامان والنصرة وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعـ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس

الرمل كالجبال
اتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي حديث قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعـ ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بحبالهم وفي صفة الجنة

وفيه نقله
فاذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه النساء حبائل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبائل وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او ياكلها احد فقلت ان اناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رايتنا مع رسول الله صلعم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمرة السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمرة العضاه ومنه حديث عثمن الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح وفي حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلعم اقطع مجاعة

حبن
ابن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة وفيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد بالثكول النخل الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة اتموا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الاخر نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى

حبا
بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه واله وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب الواحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية

حتت
باب الحاء مع التاء في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومنه حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه حديث

تحاتّت عنه ذنوبه اى تساقطت ومنه حديث عمران اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حتّ عنه قشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون
الفا هم خيار من ينحتّ عن خطمه المدر اى ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفى حديث سعد انه قال له يوم احد احتثهم يا سعد اى ارددهم فيه من
مات حتف انفه فى سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح
خرجت من جراحته وفى حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تأكله يعنى الطافى ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتى حتفه من فوقه اى ان حذره
وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة فى شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفى حديث قيل ان صاحبها قال لها أكـ
انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهرت
مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره فى حديث العرباض كان رسول الله صلعم يخرج فى الصفة وعليه الحوتكية قيل هى عمة
الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفى حديث انس جئت الى النبى صلعم وعليه خميصة حوتكية هكذا
نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل فى حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة اى
الواجب الذى لا بد من فعله وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم
الحتامة وهى فتات الخبز الساقط من الخوان فيه افحنته فلان الحتن بالفتح والكسر المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا اى تساووا وفى حديث على
انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتى سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتى

باب الحاء مع الثاء

فى حديث سطيح
حثحث من حضى وكن اى حث واسرع يقال حثه على الشئ وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثائين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس الحثالة الردئ
من كل شئ ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذى قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت فى حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه
الحديث اعوذ بك من ان ابقى فى حثل من الناس وفى حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبى اذا اسات غذاءه والحثل سوء الرضاع
وسوء الحال فى حديث عمر ذكر حثمة وهى بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون فيه احثوا فى وجوه المداحين التراب اى ارموا يقال حثا يحثو حثوا
ويحثى حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيها التراب وفى حديث الغسل كان يحثى على راسه ثلث حثيات اى ثلث
غرف بيديه واحدها حثية وفى حديث اخر ثلث حثيات من حثيات ربى تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة فى الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثى جل الله
عن ذلك وعز وفى حديث عايشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثى والمراد ان كل واحدة منهما رمت فى وجه صاحبتها التراب ومنه
حديث العباس فى موت النبى صلعم ودفنه وان يكن ما يقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو اى يرمى عن نفسه تراب القبر ويقوم وفى حديث عمر واذا
بين يديه عليه الذهب منثور نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

فى حديث الصلوة حين توارت بالحجاب الحجاب هنا
الافق يريد حين غابت الشمس فى الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله
وما الحجاب قال ان تموت النفس وهى مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اى ... الانسان
واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر
وفيه قالت بنو قصى فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهى سدانتها وتولى حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها فى حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم
الحج فحجوا الحج فى اللغة القصد الى كل شئ فخصه الشرع بقصد معين ذى شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم
تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهرى الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج
ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة
ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هؤلاء
الداج وليسوا بالحاج وفى حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اى محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته
حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى اى غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتى فى الدنيا والاخرة اى
قولى وايمانى فى الدنيا وعند جواب الملكين فى القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمى اى اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها فى حجاج
عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس فى حجاج عينه كذا كذا نفرا يعنى السمكة التى
وجدوها على البحر فيه ذكر الحجر فى غير موضع الحجر بالكسر اسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى وهو ايضا ارض ثمود قوم صالح النبى
ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره فى الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفى رواية يحتجره اى يجعله
لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفى حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة
تصغير الحجرة وهى الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اى ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفى حديث سعد بن معاذ لما
تحجر جرحه للبرء انفجر اى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط
او من الحجرة وهى حظيرة الابل وحجرة الدار اى انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع من السقوط ورواه الخطابى
حجى بالياء وسيذكر فى موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفى حديث عايشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها
الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما ومنه حديث عايشة اليتيمة تكون فى حجر وليها ويجوز ان تكون من
حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربى ولده فى حجره والولى القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه
للنساء حجرتا الطريق اى ناحيتاه ومنه حديث ابى الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اى ناحية منفردا وهى بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات
ومنه حديث على الحكم لله ودع عنك نهبا صيح فى حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ
القيس ودع عنك نهبا صيح فى حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اى دع النهب الذى نهب من نواحيك وحدثنى حديث الرواحل هى الابل التى ذهبت

ما فعلت وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة. بحرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبا الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى
حجر القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر. وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود. وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد
اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمال واهل المدر اهل البلاد. وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج
[بالحجر] او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى عن الرجم وليس
كذلك لانه ليس كل زان يرجم. وفيه انه تلقى جبرئيل باحجار المرى قال مجاهد هي قباء. وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة. وفي حديث الاحنف
قال لعلي حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض. وفي صفة الدجال مطموس
العين ليست بناتئة ولا جحراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت
[حجز] وفي حديث وائل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر وعرضان. محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظائر حول النخل وقيل حدائق. فيه ان الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق
من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار
حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر يا ليتني
آخذ بحجزة الله اي بسبب منه. ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز. ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم. وحديث ميمونة
كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين. وحديث عائشة
لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذن منها خمرا ارادت بالحجز المآزر. وجاء في سنن ابي داود حجوز او حجور بالشك قال الخطابي
[بحجزه] الحجور يعني بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر
الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج. ومنه الحديث رأى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود
الوسط وهو مفتعل من الحجزة. وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد
[مطاوع حجزه] الحجزة اي صبور على الشدة والجهد. وفيه لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى
ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امرأة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض
الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء. وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
[المحجزه] الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز اراد ان ابن هذه يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به
الظلم عنه لم يكن ملوما. قالت الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد. وفي حديث الحارث بن حسان يا رسول الله ان رايت
ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض. وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق
[بالضم] دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيأة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هي العشيرة لانه يحتجز
[حجف] بهم اي يمتنع. في حديث بناء الكعبة تطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس. في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع
[حجل] القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان
ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه. وفي حديث علي عم قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امرأتي اي خلخاليها. وفيه انه عم قال لزيد انت مولانا
فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد. وفي حديث كعب اجد في التوراة ان
رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة. وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب و
يكون له ازرار كبار ويجمع على حجال. ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال. ومنه الحديث الاستسقاء ليس لبيوتهم ستور ولا حجال. وفيه فاصطادوا
حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطائر المعروف واحده حجلة. ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد الحبة بعد الحبة
لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل. في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير
محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو. ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتئ والناشز من عظامها
ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه. وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من
يسمعها يصعق كالبعير المحجوم المحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض. وفيه ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه. وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء
عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر. ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم. وفيه انه كان يستلم
[حجن] الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة. ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن. وفي حديث
القيمة وجعلت المحاجن تمسك رجالا. ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه. وفيه ما
اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن. ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون
غيرنا. وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء. وفي
صفة مكة احجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف. فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم
[حجي] السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه

من التعرض للهلاك فشبه الستر الذى يكون على السطح المانع للانسان من التردى والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى التردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشئ نواحيه واحدها حجا وفى حديث المسئلة حتى يقول ثلثة من ذوى الحجا من قومه قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة اى من ذوى العقل
وفى حديث ابن صياد ما كان فى انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعنى الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حى بالكوفة اى اولى واحق ويجوز ان يكون من الحجى العقل حى بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هى بمغد فيستحجى لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والغدة الناقة التى اخذتها الغدة وهى الطاعون وفيه فقلبت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اى ساقتها ورمت بها اليه وفى حديث عمر وذكر امر الفتنة فقال المعوية وان امرك كالجعدبة او كالحجاة فى الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رايت عليا يوم القادسية قد تكنى وتحجى ه فقلنه تحجى اى زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجا الستر واحتجاه اذا كتمه

باب الحاء مع الدال

فيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعد منها الحدا وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة وفى حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون فى الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيد كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفى القصيد ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفى حديث على يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اى اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهى قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهى مخففة وكثير من المحدثين يشددونها وفى حديث على فى الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهى الناقة التى بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التى يكثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سانحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة وفى حديث فاطمة انها جاءت الى النبى صلعم فوجدت عنده حداثا اى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء فى الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذى انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير فى كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس فى صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع فى علم البيان المجاز التعليقى وهو من احسن انواعه وفيه قد كان فى الامم محدثون فان يكن فى امتى احد فعمر بن الخطاب جاء فى الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذى يلقى فى نفسه الشئ فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشئ فقالوه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشئ بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول فى الاسلام وانه لم يتمكن الدين فى قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين انى اعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتى الاولى انها ارضعت امراتى الحدثى هى تانيث الاحدث يريد المراة التى تزوجها بعد الاولى وفى حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة واقر فاعلها عليها ولم ينكرها فقد اواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهى ما لم يكن معروفا فى كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بنى قريظة لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبى صلعم وفى حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اى اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفى حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه السلام قال فاخذنى ما قدم وما حدث يعنى همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشئ بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم وفى حديث المعراج الم تروا الى ميتكم كيف يحدج بصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشئ وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اى ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك وفى حديث عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوثيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفى حديث ابن مسعود رايت كانى اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفى ابى جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر الحد والحدود فى غير موضع وهى محارم الله وعقوباته التى قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث انى اصبت حدا فاقمه على اى اصبت ذنبا اوجب على حدا اى عقوبة ومنه حديث ابى العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما يجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا فى الدنيا ولا تعذيبا فى الاخرة وفيه لا تحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلث احدت المراة على زوجها تحد فهى محد وحدت تحد وتحد فهى حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة تعترى خيار امتى الحدة كالنشاط والسرعة فى الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ههنا المضاء فى الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار امتى احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر كنت اداري من ابى بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث امهلوا كى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب انه استعار موسى يستحد بها لانه كان اسيرا عندهم واراد قتله فاستحد لئلا يظهر

شيء ابنه عنده فقتله وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادّونا لما صدقنا الله ورسوله المحادّة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحدّ
كأن كل واحد منهما يجاوز حدّه الى الآخر ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حدّ اي نهاية ومنتهى كل شيء حدّه وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار
وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدّادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبّسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صنّاع الحديد لانهم من
اوسخ الصنّاع ثوبا وبدنا وفي حديث الاذان اذا اذّنت فترسّل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود و حدر
يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا
كلها يبضع ويحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث ام
عطية ولدت غلاما احدر شيء اي اسمن واغلظ يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحرث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث
ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا وفيه ان ابيّ بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل رأى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل حادرا
فقصرها وهي تأنيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني
امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل لما ولد علي ع كان ابوه غائبا فسمته امه اسد باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدره
انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة فيه سمع من السحاب يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة حدق
وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية بن الحكم فحدّقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة
النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبّه بلادهم في كثرة مياهها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والندو ولان المخ لا يبقى في
شيء من الاعضاء بقاءه في العين في الحديث القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة حدل
بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار في حديث علي عم يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار والتهابها وشدة حدم
حرها في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من
الوعد والوزن وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخراج كل نوع من تمر على حدة في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي
لغة في الوقف على ما في آخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من تقلبها ياء ويخفف ويشدد والحدو هو الحدا جمع حداة وهي الطائر المعروف فلما اسكن الهمز حدى
للوقف صار الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمن ان ارمطي بحدا تلع اي يختطف الشيء في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل
اهل مكة يسمون الحدا حدو بالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرأ اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تحدّو في علها
خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث باب الحاء مع
الذال في حديث علي عم اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها حذذ
بالجيم اشبه في حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء في حديث الصلوة لا تتخللكم
الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان و حذف
لا اذناب يجاء بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم
السلام فقد خففه وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه اي ضربه عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا وفيه فكانما حيزت له وقطعه
الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي حذفر
قد جاؤا بحذافيرها اي جميعها وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حذق
حتى حذقته اي عرفته واتقنته وفيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث حذل
هات حذلك فجعل فيه المال في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء حذم
المعجمة وسيجيء فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ حذن
قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال او هما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما حذا
تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسرائيلي وان الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم حذى
اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد حذو
المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير
ومنه حديث ابن جريج قال لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى
النعال وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني تقبضني ما يقبضها وفي
حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذائين
جمع حذّاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها
قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان
لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهزهاز
قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كأنه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه
اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل
نجد ومسافتهما من الحرم سواء باب الحاء مع الراء في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال حرب
الانسان وتركه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب

المسلّح اي الغاصب الناهب الذي يعرّي الناس ثيابهم وفي حديث علي ع انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا
بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ومنه حديث الدين فانّ آخره حرب وروي بالسكون حرْب
اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حرّبت الرجل
بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرّفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له
فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذّن للصلوة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمّي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس انه كان
يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محرابا اي معروفا بالحرب عارفا به والميم مكسورة
وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رايت محرابا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء في بعض
الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك
تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث امّا في الدنيا فللحثّ على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها
وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه فاما في جانب الآخرة فانه حثّ
على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صلّ
صلوة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الذهن من ظاهره لان النبي صلعم انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه
يعيش ابدا قلّ حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال ع اعمل عمل من يظن
انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة و
هو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتأخير
امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة وفي حديث عبد الله احرثوا القرآن اي فتّشوه وثوّروه والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث
هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرائث
انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب
ويروى حرائبكم بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة و
احرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل
اشياخه يوم بدر وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت
في الجيم وفيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار
كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم
اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلعم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة
راويه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله صلعم في اول الحديث بلّغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج
عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرّج عليها وهو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان ضيّقنا عليك
بالتتبع والطرد والقتل ومنه حديث اليتامى تحرّجوا ان ياكلوا معهم اي ضيّقوا على انفسهم وتحرّج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه
الحديث اللهم اني احرّج حق الضعيفين اليتيم والمرأة اي اضيّقه واحرّمه على من ظلمهما يقال حرّج علي ظلمك اي حرّمه واحرجها بتطليقة اي حرّمها ومنه حديث
ابن عباس في صلوة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي حديث حنين تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك
مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة و
عضاة وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل هي الضامرة وقيل الحادة القلب وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال
تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عمّ المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة
يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه بلدنا احراجه اي لصوص هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين وهي تصحيف
وانما هو بجيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الّا ان يكون قد اثبتها فرواها في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريدا اي منتبذا منتحيا عن الناس
من قولهم تحرّد الجمل اذا تنحّى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي
محرودها بحكم فاصل المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجيء مبينا في عيا من حرف العين وفيه من فعل كذا وكذا فله عدل
محرّر اي اجر معتق المحرّر الذي جعل من العبيد حرّا فاعتق يقال حرّ العبد يحرّ حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرّر اي المعتق وحديث
ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محرّرهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطاء المحررين
فاني رايت رسول الله صلعم اذا جاءه شيء لم يبدأ باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان
في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من
ضعفهم وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر فمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان
يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحرّ احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي
كنّ يخرجن الى المسجد لاردنّكنّ حرائر اي لالزمنكنّ البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء وفي حديث الحجاج انه باع

في حرارة الحرار بالفتح مصدر من حرّ يحرّ اذا صار حرًّا والاسم الحرّيّة وفي قصيد كعب بن زهير قنواء في حرّتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد بالحرتين الاذنين كأنه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل وفي حديث علي عليه السلام انه قال لفاطمة لو اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسألته خادما تقيك حرّ ما انت فيه من العمل وفي رواية حارّ ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحارّ الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي عليه السلام قال لابيه لما امره بجلد الوليد ولّ حارّها من تولى قارّها اي ولّ الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شأنه والقارّ ضد الحارّ ومنه حديث عيينة بن حصن حتى اذيق نساءه من الحرّ مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحرّاه فقال الغلام حرّ انتشر فملأ البشر وفيه في كل كبد حرّى اجر الحرّى فعلى من الحرّ وهي تأنيث حرّان وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرّها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرّى اجرًا وقيل اراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حيوة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارّة اجر والحديث الآخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة وفي حديث آخر في كل كبد حرّى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحيوة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفي حديث عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقرّاء القرآن اي اشتدّ وكثر وهو استفعل من الحرّ الشدة وفي حديث علي عليه السلام حمس الوغا واستحرّ الموت وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمسمائة فلما التقوا جعل اصحاب علي عليه السلام يقولون لا خمس الا جندل الاحرّين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبّة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي السوء لا تقربنّ الا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرّة وهي الارض ذات الحجارة السود ويجمع على حرّ وحرار وحرّات وحرين واحرّين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد الاحرين احرّة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وآله معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرّة قد تكرر ذكر الحرّة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامّر عليهم مسلم ابن عقبة المرّي في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرّة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حرّ وجهها حرّ الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحرّ كل ارض ودار وسطها واطيبها وحرّ البقل والفاكهة والطين جيّدها ومنه الحديث ما رأيت اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن عليه السلام الا ان النبي صلى الله عليه وآله كان احرّ حسنا منه يعني ارقّ منه رقّة حسن وفي حديث عمر ذرّي وانا احرّ لك يقول ذرّي الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلوة الحائض فقالت احرورية انت الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي عليه السلام وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد في امر الحيض شبّهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن جماعة المسلمين كما خرجوا عن الجماعة وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحرّ والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحرّ بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخزّ بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم وكذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعله حديث آخر كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم

حرز

في حديث يأجوج ومأجوج فحرّز عبادي الى الطور اي ضمّهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفّل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء المحرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تأخذ من حزرات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسنذكرها في بابها

حرس

فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان يأكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام وأكلها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصّة من شعر كانت في يد حرسيّ الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا

حرش

فيه ان رجلا اتاه بضبّ احترشه اي صاده الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب جحره يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصطاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبّه ومنه حديث المسور ما رأيت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي في الحج فذهبت

رسول الله صلعم محرشا فاطمة اراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل اخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت
جديدة فعليها خشونة النقش في حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشد اكلا يقال ما ثم غير
حرشف رجال اى ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شيء حرشفه في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي حرص الجلد اى تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه فيه
ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اى يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفا على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك
رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت الكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع
اى اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا و
الاحريض هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء وهو موضع قرب مكة قيل كانت به العزى فيه نزل القران
على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اى انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين
وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال
غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف واحد
اى على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من
حروف الهجاء لدقتها وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا و
يحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال
هو يحترف لعياله ويحترف اى يكتسب ومنه حديث عمر لحرفة احدكم اشد علي من عيلته اى ان اغناء الفقير وكفايته ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم
حرفة احدكم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديث الاخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث
الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد
حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون
ذفيف يحرف القلوب اى يميلها ويجعلها على حرف اى جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجيء ومنه حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب اى مزيغها و
مميلها وهو الله تعالى وروى بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اى امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف
بها قطع السيف بحدته وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اى يقايس بها والمحارفة المقايسة
بالمحراف وهو الميل الذي تسبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي
عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اى يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء
اى لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي فيه ضالة المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن والمعنى ان ضالة المؤمن
اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الاخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق
اى الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اى هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان
ايضا احترقت شبه ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اى اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم
يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اى برده به ومنه القراءة لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلعم الماء المحرق
من الخاصرة الماء المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي عم خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة
هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها شهوتها حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اى تحكها يقول عليكم بها ومنه حديث الاخر وجدتها حارقة
طارقة فايقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اى يحكون بعضها على بعض وفي حديث الفتح انه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية
هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة
بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك
لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء
فيه انه ركب فرسا فنفر فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفيه ومنكبيه وعرض وجهه منسلخ الحرقفة عظم راس
الورك يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي وما لي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني
نقصت منه قلامة ظفر فيه كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران يقال انه لمحرم عنك اى يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد
ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم
ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه
قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اى يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة
العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم ومنه حديث عايشة الى رسول الله صلعم من نسائه بالايلاء وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي عم في الرجل يقول لامراته انت علي حرام
وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشيء وحديثه الاخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله صلعم لحله وحرمه
بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة و

الحرمة

باشر

باشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل في ذلك المنع فكان المحرم ممتنع
من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلوة
تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي
من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات
جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم منها وفي رواية
مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالابن والاب والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت الحرمتان طرحت
الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب
او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي
بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمن
في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن على قرابتي ولا تحرمهن على قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي منهن
وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثاني بعد وطي الاولى كما
يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج
الاماء من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة
فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله
او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم
الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت
ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول
الله صلى الله عليه وآله فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم
ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس
الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي
يلقى فيه ترابها اي البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه ولانه يحرم على غيره التصرف
فيه في شعر تبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله فما زال جسمه يحري
اي ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وآله مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه
ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية
والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر
بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء
بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه
بحراء سخط الله عز وجل الحراء بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اراك بحراي وحراك وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم
من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة
كما لا يجوز امالة راشد ورافع باب الحاء مع الزاي فيه طرأ علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة
كالورد والحزب النوبة في ورد الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم والاحزاب
الطوايف من الناس ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه
حديث علي نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم
من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون
لها والمشهور بالحاء والراء من الحرب وفيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل
سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا
عن الطعام ويروى بتقديم الراء وقد تقدم فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة القطعة من اللحم وغيره وقيل
الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها
من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم
حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز ومنه فلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت
طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد
كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل فيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله متحزقين ولا متماوتين اي منقبضين

ومجتمعين

ومجتمعين وقيل الجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه عم كان يرقص الحسن والحسين ع ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى
وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين
بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء
وهو شاذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارنّ واشرن ولعبن الحزقة وقيل
هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع وفي حديث علي ع انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق
عير قد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ
في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في
قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للخبر يخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع
القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الحزم سوء الظن
الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت من
الرجل ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احديكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير
اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل
وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب ولم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلوته ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي
يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلوة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين (حزن)
كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث ابن
عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن
المسيب ان النبي صلعم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان
الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذو
حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه (حزا) في حديث هرقل كان حزاء
الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه وحزاء لانه ينظر
تقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها اكايس النساء للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا في النجو
انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام وفي رواية يشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون
ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن ذلك فيه كنا مع رسول الله صلعم غلمانا حزاورة هو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع
ومنه حديث الارنب كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله
صلعم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان (باب

الحاء مع السين)

(حسب) في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى
يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وآله يحسبك ان تصوم اي يكفيك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة [illegible]
وجهها وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له
اباؤهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الاباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا
حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الاخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الاخر
حسب الرجل نقاء ثوبه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن
ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا
ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسارى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا
عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه وماثر ابائه وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في
الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله
وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب
في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها
طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد
فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته في جملة بلايا الله
التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي حديث طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري هذا ما
والبايع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا
اجلسته على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون
الصلوة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت
اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا
اي عذابا وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يحسب حسابا فيه لا حسد الا في اثنين الحسد ان

يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى زوالها عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين فيه
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه
اي اخرجهما عن كمّيه وحديث عايشة وسألت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد
ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس ويمسح ومنه حديث علي ع ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر
لا شرف لها ومنه الحديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد
وشهد وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملّوا وهو استفعال
من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب سائقها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيى منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل
اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان يأخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو
مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسّرون محقّرون اي مؤذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون
من حسر الدابة اذا اتعبها وفيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مسّ الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان
واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حسّ حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حسّاس لحّاس اي شديد الحسّ والادراك وفيه لا
ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قالا لا حسست واحسست بمعنى فحذف احدى
السينين تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في آخر الباب وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه
يقطع الحسّ وجع يأخذ المراة عند الولادة وبعدها ومنه حسّوهم بالسيف حسا اي استأصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسّونهم باذنه وحسّ البرد الكلأ اذا اهلكه
واستأصله ومنه حديث علي ع لقد شفا وحاوح صدري حسّكم اياهم بالنصال ومنه حديث الاخر فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته
النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسّوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حسّ الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة
او قرية الا وفيها ملك يحسّ عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب بحسّها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة ليأكل فاحترقت اصابعه
فقال حسّ هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضّه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصابت قدمه قدم رسول الله ص
لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لي ابن عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني مائة دينار
من حسّي وبسّي اي من كل جهة يقال جئ به من حسّك وبسّك اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحسّ للمنافق اي يأوي له ويتوجع
له يقال حسست له بالفتح والكسر احسّ اي رققت له وفيه ان عمر كان يأتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حتّ عنه قشره فاحسفه ثم يأكله الحسف كالحشف
وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسّف تحسّف جلد الحية اي يتقشر فيه نياسر وانى الصداوان
الرجل ليعطي المراة حتى تنعى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث خيفان اما هذا الحي من الحرث بن
كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال
لقوم انكم مصرّون محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصرّ على الشيء الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يهود من يهودها وفي حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم
احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها ليقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فلما
مثل قور حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة اي دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه
يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه وآله في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان
يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء اذكر مقتل بسطام
ابن قيس على الحسن وهو جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمانية وعشرين سنة فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة
من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء بالفتح والمد وهو طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا
يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه
لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث ابي
عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال الخطابي كذا وردوا انما هو هل احسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسست
الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومست في حذف احد المثلين
ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروى حسين اي احسن وحسن

باب الحاء مع الشين

في حديث علي ع وفاطمة دخل علينا رسول الله صلعم وعلينا قطيفة فلما تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة
وخشخشة اي حركة وفي حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم و
احتشد القوم لفلان تجمعوا له وتأهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف
حشده وحديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج أمن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب
وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة في الخطبة
اسماء النبي صلعم قال ان لي اسماء وعدّ فيها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء

التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية
يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج
في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ومنه الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان
وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل
يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم
تدعها تأكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ومنه حديث السلب لم
اسمع لحشرات الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور
بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس
ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك
ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت
النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه
يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عائشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش
دخل علي رسول الله صلعم فضربني بمحشة اي بقضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم
بالنصال اي اسعار او هيجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فقال انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله
تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه
حديث عمر انه رأى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلاء ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محشا صوف اي كساء خشن
خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد
حش بالفتح اصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمن انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج
البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استخلى في حشان وفيه نهى
ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كني بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط
ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتي بامرأة مات زوجها و
اعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها
الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازر
بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحيوة والروح وفيه ان رجلا علق قنو حشف الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث
علي في الحشفة الدية الحشفة رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث عثمن قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال
هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وآله المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتيبس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر وفي حديث
الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأن العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي وفي حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلعم ان لهم عيالا وحشما
الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذون به لخدمته وفي حديث علي عم قال للسارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم
اي يتوقاها وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقاء متغير الريح ومنه حشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من آطام المدينة على طريق قبور الشهداء وفي حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض وابن لبون
واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية
الثوب ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من
الامعاء فكني به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها
المرأة عجيزتها فكني بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأيت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن
لانه يحشى بها الفرش وغيرها وفي حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء وهو
الحصى الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون
على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا
تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة واحدة رخص لهم فيها لانها غير متكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث
الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال يا لنخعة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح
بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشيء اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلعم نزل به من غير ان يسنه
للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سمي به للحصى الذي فيها ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء وفي
حديث مقتل عثمن انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما
اي رجمهما بالحصباء ليسكتهما وفي حديث علي قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء وفي حديث مسروق اتينا عبد
الله بن خباب ابنه اي ملك فدع عليك الحشا وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة

(حصحص) الله في مجدورين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة هما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها وفي حديث علي لان احصحص
في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء وتحريكه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى بعنين فادخل معه جارية
(حصد) فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر وفيه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى
عنه لمكان المساكين حتى يحضروا وقيل لاجل الهوام كي لا يصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم و
تبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقطعونه من الكلام
الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان
(حصر) يأكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا
منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رأت عليا جالسا الى جنب النبي صلعم حصرت وبكت
اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي ص عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور
(وهو) الحصور الذي لا يأتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع فهو فعول بمعنى مفعول وهو في الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع هذا
وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع
الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي
اطافوا به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن
صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة
الحصار الحصار حقيبة ترفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي حديث ابن
عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب
(حصص) الاخلاق وفيه فجاءت سنة حصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها
وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان
الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية
(مثل) ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله وجهزه ورده فلما راه معوية قال افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه
لبهلبه بشعره يضرب مثلا للمشفي على الهلاك ثم ينجو وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان
يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا
(حصف) بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الراي والتدبير وفيه بذهب لم تحصل من ترابها اي لم تخلص
(حصل) حصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث وفي صفة الجنة وحصلها الصوار الحصل التراب والصوار المسك فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير
(حصن) موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن
بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني
على عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال
(حصى) تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ
(بها) ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها
من كتاب الله واحاديث رسوله لان النبي صلعم لم يعدها الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم
انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها
(لذاته) ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا
(الفوائد) احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الآخر اكل احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن
تطيقوا عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البائع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من
السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من
الجهالة وجمع الحصاة حصا وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصا السنتهم هو جمع حصا اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء
في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدم **باب الحاء مع الضاد** في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلعم لما تناول الحصا ليرمي به
(حضج) المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقد والتهب ومنه حديث ابي الدرداء
قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج وفي حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
(حضر) كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة
فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي
(البلدة) البدوي ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري تركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغنى عنه ففي التحريم
تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبع لباد

قال

...ال لا يكون الا سمسارا وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل الحاضر
للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد
احاطوا بحاضر فعم والحديث الاخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث كل الضب فاني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه و
حاضرة صفة طايفة او جماعة ومنه الحديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة
اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده
وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور
ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته ويروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر
اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة كفن رسول الله صلعم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهي
قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهي بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون في حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هي النعل المنسوبة
الى حضرموت المتخذة بها قيل انه جاء بهدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض
واسفل الجبل ومنه حديثه [illegible] الجبل حتى تساقط حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو بعرعرة الجبل ونحن
بالحضيض وفيه ذكر الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه
الحديث فاين الحضيضا وفي حديث [illegible] بالحضض [illegible] وهو عقار شر
معروف فقال له ثمر كالفلفل وينبت بجزيرة العرب ومنه حديث سليم بن مطير [illegible] محتضنا احد ابنيه اي
حاملا له في حضنه [illegible] ومنه حديث اسيد بن حضير [illegible] الطفيل اخرج بذمتك [illegible] حضنيك ومنه حديث سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن وفي حديث علي عليكم بالحضنين [illegible] العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا
لابناء الملوك اي مربين كافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح
فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر ويخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا
وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال حضنوا
حضنهم ومنه الحديث ان امرأة نعيم اتت رسول الله صلعم [illegible] ان نعيما يريد ان يحضن امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاور امها ومنه حديث
ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك [illegible] وفي حديث عمران بن حصين [illegible] الحبشيا
في اعنز حضنيا [illegible] الى الحضن [illegible] جبل باعالي نجد
ومنه المثل انجد من راى حضنا [illegible] الكبرى [illegible] اي محا عنه
خطاياه ذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه [illegible] بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة [illegible] ومنه حديث
عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج [illegible] والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث
سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه [illegible] حطوط وفي حديث زواج فاطمة عليها السلم
انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل [illegible] منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة
محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث [illegible] يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد
والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا للوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا
الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم [illegible] والحطم من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه ذلك ومنه سميت
النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه
سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به
من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عايشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم
فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه [illegible] محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى
ويتوقد ماخوذ من الحطمة النار وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان
عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث
يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي
جاء في كتاب البخاري وهو الذي اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية ولم يكن تحريفا من الكتبة
فيكون والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها
في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه وفي حديث ابن عباس
قال اخذ النبي صلعم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال [illegible]
بالهمزة يقال حطاه يحطوه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولاه عمرو
ما لبثك السهمي ان حطابك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك باب الحاء مع الظاء فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة
وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال ابيض بن حمال اراكة في حظاري اراد

الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يعيب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون يجحده ويهضمه ثقة وفي بعض حديث موسى بن طلحة قال دخل على

(حظا) طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

(حفد) في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث عمر وذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه

(حفر) في حديث ابي قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله في غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حاله حتى يرد الى حافرته اي اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج فيه عن انس من اشراط الساعة حفر الموت قيل وما حفر الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عليه السلام اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي ع اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا

(حفش) في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى له ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث

(حفظ) في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته

(حفف) في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي من حد فلا يعلون فيه والحفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابهم حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديثه الآخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله جعفر حفف وجهد اي قل ماله

(حفل) فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عائشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب ع فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل اي ممتلئة الضروع ومنه الحديث في صفة عمر ووقفت في محافلها جمع محفل او محتفل حيث يحتفل الماء وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تكحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته وفيه ذكر المحفل هو مجتمع الناس ويجمع على محافل

(حفن) في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله مارية من حفن هي بفتح الفاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي ع مع معوية

(حفا) فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم سئلوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال وفي حديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي ع ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في السؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الآخر ان الله تعالى يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة

تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احفينا اذا فما يبقى لى ستون صلنا من احفى الشعر وكل شىء استوصل فقد احفى ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم حصدا
واحفى بيده اى امالها وصفا للحصد والمبالغة فى القتل وفى حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الىّ ويخفى عنى اى يمسك عنى بعض ما عنده مما لا
احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عنى بمعنى المبالغة فى البر به والنصيحة له وروى بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبى صلعم فوق ثلاث فقال
له حفوت اى منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما تشمت فى الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اى شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن
تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها
اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا فى الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وفى حديث الانتعال ليحفهما جميعا ولينعلهما جميعا اى
ليمش حافى الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشى بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقى من اذى يصيبها ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف مشيه الذى اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى
وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر و
من قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردى فباطل لان البردى ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب
منه وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشىء اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى
ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر فى بابه وفى حديث السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم
يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

حقب فيه لا راى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث حقب
امر الناس اى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اى تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلى وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا
احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذى يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من
الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما
لابن رواحة فخرج بى الى غزوة موتة مردفى على حقيبة رحله وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة الرحل الى امامة انها وحدثت
زاده خلفه على راحلته وراءه حقيبة ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفى رواية الذى يحقب دينه الرجال اراد الذى يقلد
دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفى صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى رابى العجز ناتئه و
هو بضم النون والفاء ومنه انتفج البعير اى ارتفع وفيه ذكر الاحقاف وهو واحد النفر الذى جاؤوا الى النبى صلعم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا
وشاصة وباصة والاحقب وفى حديث قس واعبد من تعبد فى الحقب جمع حقبة بالكسر وهى السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه
حقاب حقحق فى حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة
الى الرفق فى العبادة حقر فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا فيه حقف فاذا ظبى حاقف اى نائم قد انحنى فى نومه وفى حديث
من فى ثنايف حقاف وفى رواية اخرى فى تنايف حقائف والحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف
فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف حقق فى اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رانى فقد راى
الحق اى رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رانى حقيقة غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اى صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة
ومنه الحديث اتدرى ما حق العباد على الله اى ثوابهم الذى وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ومنه
حديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به
وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث اى حظه ونصيبه الذى فرض له ومنه حديث
عمر انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق اى ولا حظ فى الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضى غيرها يعنى ان
فى عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح
بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث ايما رجل
ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ وقرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابى يشبه ان يكون هذا فى الذى يخاف التلف
على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء فى حكم ما ياكله هل يلزمه فى مقابلته شىء ام لا وفيه ما حق امرئ ان
يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اى ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف فى الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم
على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل فى ماله ان يوصى لغير الوارث وهو ما قدره الشرع بثلث ماله وفى حديث
الحضانة فجاء رجلان يحتقان فى ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقنى فى ولدى وفى حديث وهب كان فيما كلم الله
ايوب اتحاقنى بخطئك ومنه حديث الحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما تغلوا فى القران تحتقوا اى يقول كل واحد الحق
بيدى وفى حديث على اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق هو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشىء غايته و
منتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل
اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذى تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها و
تصرفها فى امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذى دخل فى السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص
الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامى الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ
المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعنى خالص الايمان ومحضه وكنهه وفى حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل
فى السنة الرابعة الى اخرها سمى بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط الصغار

تشبيهاً وشوبها بحقائق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل لهما ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صدقه
وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقاً وحاقاً اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد
فاعل من حق يحق وفي حديث تأخير الصلوة وتحنقونها الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا
رواه بعض المتأخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجيء وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق وهو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال
سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم وفي حديث
عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجاً من حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك ضعيف واه وفي حديث
يوسف بن عمر ان عاملاً من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي
اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسراً في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل
هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلاً بمثل ويداً بيد وهذا
مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع و
يسميها اهل العراق القراح ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على اربعاء لها سلقاً هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتحقل وفيه

حقن لا راي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء ومنه
الحديث يحقن دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة وهو ان يعطى المريض الدواء من
اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عائشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق فيه انه اعطى

حقا اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث
ومن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب
بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا بينكم في
احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقوين اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته لانه استر لكن
الحقوة ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطسأة والحقوة وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو

باب الحاء مع الكاف

في حديث عطاء انه سئل
حكأ عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها احكاء وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكاء ممدود وذكر الخافش وانما لم يحب
قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاءة الحكاءة والجمع الحكاء مقصور قال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاءة ممدودة
مهموزة وهو كما قالت فيه من احتكر طعاماً فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث

حكر عثمن انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافاً واصل الحكر الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه
الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشرب منه فيه البر حسن الخلق والاثم

حكك ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حاك الشيء في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والتوهم
واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك المفتون والحديث الاخر اياكم والحكاكات فانها المأثم وجمع
حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة و
قيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برايه كما يستشفى الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك وهو
الذي كثر الاحتكاك به وقيل انما اراد شديد البأس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك ففي تعريف الصغير التصغير فيه
للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا اممت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر

حكم بها فدفنت هي لعبة لهم يأخذون عظماً فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيداً فمن اخذه فهو الغالب في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم والقاضي
والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل
العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم وهو المحكم الذي لا اختلاف فيه
ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه واله يريد المفصل من القران لانه لم
ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابهاً لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي ص ان الله
هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره ذلك لئلا يشارك الله في صفته وفيه ان من الشعر لحكماً اي ان من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى
عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة
وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ
ابن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وابطال من نازعني في الدين و
هي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون
القتل قال الجوهري هم اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه
حديث كعب ان في الجنة داراً ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات
قرابة فيعضلها حتى يموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلاناً اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل
حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من ادمي الا وفي راسه حكمة وفي راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه
الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلاً بالراس جعلها

تمنع

تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل معناه حكمه في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما قبيلتان من وراء رمل يبرين فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح باب الحاء مع اللام فيه يرد علي يوم القيمة رهط فيحلاؤن عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر سا وفد ما لابلكم خماصا قالوا حلأنا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا يبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل الهمز في حديث الزكوة ومن حقها حلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب الذي تحلبه والحلاب ايضا المحلب والاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال وربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدل على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب هي ما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة الحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه قال القوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ومنه حديث ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيأ رضابه للسيلان وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وآله لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شيء منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة ومنه حديث المغيرة حتى ترده يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة ايضا وفي حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية ومنه حديث الاخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها وانهم اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لزمنا ولم نفارقه كانا استبطناه وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها وفي حديث ابي هريرة في مانعي الزكوة مع اخفافها لسوكا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها وفي حديث عبيد بن عمير انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشاة بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط الضجر والغضب فيه انه صلى الله عليه وسلم حالف بين قريش والانصار وفي حديث انس قال حالف رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي اخى بينهم وفي حديث الاخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وآله لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبايل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما سمعت النابغة بنت عمر قالت واسيداه ... الاحلاف قال ابن عباس والمحالفين يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك من الحلف اليمين

حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اى ما امضاه وادربه من قولهم سنان حليف اى حديد ماض وفى حديث بدر ان
عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذى فى الحلفاء اراد انا الاسد لان مأوى الاسود الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف
وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة وفيه انه كان يصلى العصر والشمس محلقة اى مرتفعة والتحليق
حلق الارتفاع ومنه حلق الطائر فى كبد السماء اى صعد وحكى الازهرى عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر
فحلق ببصره الى السماء اى رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اى بيع الطير فى الهواء وفى حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه و
آله فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الى وقال تزود منه واطوه اى رماه الى وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفى رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق
بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهى الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهرى
جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابى عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال تغلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيبانى ليس
فى الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اى الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا
فى وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا فى ثلث وذكر منها حلقة القوم اى ان لهم ان يحموها حتى لا
يتخطاهم احد ولا يجلس فى وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هى جمع حلقة وهى الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب
ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتى تليها وعقد عشرا اى جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل
الابهام راس اصبع السبابة فى وسط اصبعه ويعملها كالحلقة وفيك من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى تغلب عن ابن الاعرابى اى اعتق مملوكا مثل
قوله تعالى فك رقبة وفى حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ومنه الحديث
وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت فى الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اى ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه
الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التى تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون الذين
الذين حلقوا شعورهم فى الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبى صلعم لم يكن معهم هدى
وكان النبى صلى الله عليه وآله قد ساق الهدى ومن معه هدى فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدى ان يحلق ويحل وجدوا فى انفسهم من ذلك
واحبوا ان ياذن لهم فى المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبى صلعم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير فى نفوسهم اخف من الحلق فمال
اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهى الحالقة الحالقة
التى من شانها ان تحلق اى تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وهى قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اى عقرها الله وحلقها
يعنى اصابها بوجع فى حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف فى اللغة التنوين على انه مصدر فعل
متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبى
الذى تكلم عقرى او كان هذا منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبى الذى تكلم عقرى او كان هذا منه
وفى حديث ابى هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه
فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث
حلقم بكار بن داود مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان فى حديث الحسن قيل له ان الحجاج امر بالجمعة فى الاهواز فقال يمنع الناس فى امصارهم ويامر بها فى حلاقيم البلاد
اى فى اواخرها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه فى آخر فمه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهى والواو زايدتان فى حديث خزيمة وذكر السنة وترك
حلك القريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك فى حديث عائشة قال طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله لحله وحرمه
حلل وفى اخرى لاحلاله اذا احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا احل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اى حلال والحلال ضد
الحرام ورجل حلال اى غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل واحل اذا دخل فى شهور الحل ومنه حديث النخعى احل بمن احل بك
اى من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك
بما قدرت عليه وفى حديث آخر من حل بك فاحلل به اى من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء فى كتاب ابى عبيد عن
النخعى فى المحرم يعدو عليه السبع واللص احل بمن احل بك قال وقد روى عن الشعبى مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن
عوف انت محل بقومك اى انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفى
حديث العمرة حلت لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا جايزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون فى الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفى
تحلة حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل الكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لى ساعة من نهار يعنى مكة يوم الفتح
حين دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال
الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة
القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ فى ضربه وهذا مثل فى القليل المفرط القلة
وهو ان يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه
والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء فى التحلة زايدة ومنه الحديث الآخر
من حرس من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد
كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل اى قليل كما يحلف الانسان على الشىء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفى
حديث عائشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتها قومى اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سألته ان يجعلك فى حل

من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها و
اعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي
حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل ضد الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال واتحلل اي استثني وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم
القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئ به وكذلك قراء مكة اذا ختموا القران بالتلاوة
ابتدؤا وقرؤا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران
وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث
قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو
عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل
الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل وعلى
الثانية جاء الثاني يقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي
احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها
الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها
قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك
حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه
يتزوج فيزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب كقوله تعالى
وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من
الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو
بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح
له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان يكون
الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن
الحلة والحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك و
اعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما
وارتدى بالاخرى اي ثوبين ومنه حديث علي عليه السلام انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان
الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاءه بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول
بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجيء في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال
القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا اناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قال بعضهم
وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة وفي قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل
وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى
حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك في اسماء
الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلوة الجمعة ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث
معاذ امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب
على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن
غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر
وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا
ادعى الرؤيا كاذبا فان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر
ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه
اياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتلها المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث
انه الجدي والحمل حين تضعه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه
كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونصت الحلمة اي درت
حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها وفي حديث عمر قضى
في الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمن انه قضى

في

في ام حبين يقتلها المحرم بحملان والحديث الآخر ذبح عثمن كما ذبح الحملان ان دمه ابطل كما يبطل دم الحملان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما
حلا يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه ههنا حملا
على لفظه فيه انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لى ارى عليك حلية اهل النار الحلى اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع
حلى بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زى بعض الكفار وهم
لان الاصنام هم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال فى خاتم الشبه ريح الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفى حديث ابى هريرة انه كان يتوضاء
الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عم غر محجلون يقال حليته
احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر فى الحديث وفى حديث علي ع لكنهم حليت الدنيا فى اعينهم يقال حلى الشئ بعينى يحلى اذا استحسنته وحلا بفمى
يحلو وفى حديث قس وحلى واقاح الحلى على فعيل يبيس النصى من الكلاء والجمع احلية وفى حديث المبعث فاستلقى لحلاوة القفا اى يجئ على وسط القفا
لم يمل الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر ع وهو نايم على حلاوة القفا باب الحاء مع الميم وفى حديث ابى
حمت بكر فاذا حميت من سمن هو النحى والزق الذى يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشى بن حرب كانه حميت اى زق ومنه حديث هند لما اخبرها
ابو سفيان بدخول النبى صلى الله عليه وآله مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك فى حديث عمر قال للرجل ما لى
حمج اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى فى حرف
الجيم وهو سهو وقال الزمخشرى انها لغة وتحميج ومنه قول بعض المفسرين فى قوله تع مهطعين مقنعى رؤسهم قال محمجين مديمى النظر فيه لا يجئ احدكم يوم القيمة
حمحم بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل فى اسماء الله تع الحميد المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد
حمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكر على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس
الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفى حديث الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اى و
بحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اى التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء
الحمد بيدى يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذى
يحمد فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفى كتابه ع اما بعد فانى احمد اليك الله اى احمده معك فاقام
الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اى ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفى
حمر حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اى غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اى جهدك وغايتك فيه بعثت
الى الاحمر والاسود اى العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض
مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء اى بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم
الطاهر النقى من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفى هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض فى الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض هى ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب
والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفى حديث علي ع قيل غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمى الموالى الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران
يعنى الذهب والزعفران والضمير للنساء اى اهلكهن حب الحلى والطيب ويقال للحم والشراب الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان
وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما فى هذه الامة من الموت الاحمر يعنى القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اى شديد ومنه حديث على كنا
اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله اى اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب و
تسعرت كما يقال فى الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء
اى شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر فى سنى الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر فى الحديث وفيه
خذوا شطر دينكم من الحميراء يعنى عايشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عبد الملك اراك احمر قرفا
قال الحسن احمر يعنى ان الحسن فى الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعى بالحمر ان الحسن احمر وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اى من اراد الحسن صبر
على اشياء يكرهها وفى حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هى ثلثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة
ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه وفى حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة جمع على حمرات هى جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفى
حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اى لم يلحقهم باصحاب الخيل فى السهام من الغنيمة قال الزمخشرى فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل
التى تعدو عدو الحمير وفى حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعترى الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفى حديث على
يقطع السارق من حمارة القدم هى ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفى حديثه الآخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهى بتشديد الراء
وفى حديث على عليه السلم فى حمارة القيظ اى شدة القيظ وقد تخفف الراء وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد
الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفى حديث عايشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق
الا حمرة اللثات وفى حديث على ع عارضه رجل من الموالى فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اى يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهى كلمة تقولها
حمز العرب فى السب والذم فى حديث ابن عباس سئل رسول الله صه اى الاعمال افضل فقال احمزها اى اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اى
شديده وفى حديث انس كنانى رسول الله صه ببقلة كنت اجتنيها اى كناه ابا حمزة قال الازهرى البقلة التى جناها انس كان فى طعمها لذع فسميت حمزة
بفعلها يقال رمانة حامزة اى فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اى لذع وحدة او حموضة فى حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج
حمس من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا فى دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة و
ومن ولدته قريش

لا يقفون

لا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحامس جمع الاحمس الشجاع وحديث علي عم حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب ومنه حديث خيفان اما بنو فلان ففسك احماس اي شجعان وفي حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث علي عم في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع احمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته عم في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استدر من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا عم يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته له في معرض الذم في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض فقال ياتي الرجل المراة في دبرها قال يفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخرم مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز في حديث الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيمة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث علي عليه السلم انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل للانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسئلة الا لثلثة رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمن في امري اي استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اساله الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلعم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال لهم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما يقال للصايم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته فسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابيه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه لا ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي عم لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه الحديث من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن في حديث الرجم انه امر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وفي حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زيد كان اذا حمم شعره بالماء اي سوده لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه حديث قس الواحد الواحد في الليل الاحم اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة انه

قلّ الناس فى الدنيا هما اقلهم حمّا اى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفى حديث ابى بكر ان ابا الاعور السلمى قال له انا جئناك فى غير محمّة يقال احمّت
الحاجة اذا اهمّت ولزمت وقال الزمخشرى المحمّة الحاضرة من احمّ الشئ اذا قرب ودنا وفى حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعند حمّة النهضات اى شدّتها
ومعظمها وحمّة كل شئ معظمه واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان وهى حدّته وفيه مثل العالم مثل الحمّة الحمة عين ماء حار يستشفى بها المرضى ومنه
حديث الدجال اخبرونى عن حمّة زغر اى عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولنّ احدكم فى مستحمه الموضع المستحم
الذى يغتسل فيه بالحميم وهو فى الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باىّ ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول
منه اوكان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه شئ منه فيحصل الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبى صلى الله عليه واله
يستحم من فضلها اى يغتسل ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول فى المستحم وفى حديث طلق كنا بارض وبئة محمّة اى ذات حمى كالماسدة والمذابة
موضع الاسد والذئاب يقال احمّت الارض اى صارت ذات حمى وفى الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم
حم كذا اى قدر ومنه شعر ابن رواحة فى غزوة مؤتة هذا حمام الموت قد صليت اى قضاؤه وفى حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر
قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم ار ما غيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتى وحامّتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
حامّة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامّته وفى حديث الجهاد اذا بيّتم فقولوا
حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور
التى اولها حم سور لها شان فنبّه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا
حمن حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفى حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنان من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم علّ
حمه فيه انه رخّص فى الرقية من الحمة وفى رواية من كل ذى حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهرى ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها
يخرج واصلها حمو او حمى بوزن صرد والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كل دابة اى سمّها فيه لا حمى الا لله و
حمى رسوله قيل كان الشريف فى الجاهلية اذا نزل ارضا استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم فى سائر ما يرعون فيه
فنهى النبى صلى الله عليه واله عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اى الا ما يحمى للخيل التى ترصد للجهاد والابل التى تحمل عليها فى سبيل الله وابل الزكوة
وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدّة فى سبيل الله وفى حديث ابيض بن حمال لا حمى فى الاراك فقال ابيض اراكة فى حظارى
اى فى ارضى وفى رواية انه سئله عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها
على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد من العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت فى المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة
التى سال عنها يوم احيى الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فان الاراك اذا نبت فى ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه
وفى حديث عايشة وذكرت عثمن وعتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذى حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شئ حمى اى محظور
يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عايشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاء
اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفى حديث حنين الان حمى الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من
قالها النبى صلى الله عليه واله لما اشتد الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهى من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اى حارة
تغلى يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفى حديث معقل بن يسار فحمى من ذلك انفا اى اخذته الحمية وهى الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية
فى الحديث وفى حديث الافك احمى سمعى وبصرى اى امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلونّ رجل بمغيبة
فيه وان قال حموها الا حموها الموت الحمو واحد الاحماء وهم الاقارب الزوج والمعنى انه اذا كان رايه هذا فى ابى الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اى فليمت ولا
يفعلن ذلك وهذه كلمة يقولها العرب كما يقول الاسد الموت والسلطان النار اى لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى ان خلوة الحمو معها اشدّ
على امورة من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس فى وسعه او سوء عشيرته او غير ذلك ولان الزوج لا
حمياطا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته فى حديث كعب انه قال اسماء النبى صلى الله عليه واله فى الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو
سالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطى الحلال باب الحاء مع النون فى حديث عمر انه احرق بيت
حنت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمّى بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور
والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهرى اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت
حنتم الواو انقلبت هاء التانيث تاء فيه انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدها
مدحرجة حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها
والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهى بنت هشام اخت ابى جهل فيه اليمين
حنث حنث او مندمة الحنث فى اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث فى يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر فى الحديث والمعنى
ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلثة من الولد لم تبلغوا الحنث اى لم تبلغوا مبلغ الرجال
ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهرى بلغ الغلام الحنث اى المعصية او الطاعة وفيه انه كان ياتى حرا فيتحنث فيه اى
يتعبد يقال فلان يتحنث اى يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام
الزنا ارايت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية اى كنت اتقرب بها الى الله تع ومنه حديث عايشة ولا اتحنث الى نذرى اى لا اكتسب الحنث وهو الذنب
وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اى اولاد الحنث من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة فى حديث القسم وسئل
حنجر عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت

القاب

القلوب الحناجر اى بعدت عن مواضعها اليها من الخوف فى حديث ابى هريرة كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حندس اى شديدة الظلمة ومنه حديث
الحسن وقام الليل فى حندسه فيه انه اتى بضب محنوذ اى مشوى ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اى
عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوى وسيجى فى حرف العين مبسوطا فيه ذكر حنذ بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة فى حديث
ابى ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله الحناير جمع حنيرة وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق
المعقود وكل شئ منحنى فهو حنيرة اى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده فى فم الحنش اى الافعى وقيل الحنش ما اشبه رأسه
رؤس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد فى الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من
حنش فى حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد
للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث
عطا سئل اى الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا
فى حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء
المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح وأصلية عند الاخفش لانه اثبته وفى رواية من قتل قرادا او حنظبانا فقال تصدق بتمرة
او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادى حنفاء اى طاهرى الاعضاء من المعاصى لا انه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذى خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له
ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم واصل
الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السهلة السمحة وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال انى احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى فى حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اى لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك فى البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث
ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل
يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق
فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق فى حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعث به الى النبى صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا وحنكه به اى مضغه ودلك به حنكه يقال حنك
الصبى وحنكه ومنه الحديث يحنك اولاد الانصار وفى حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اى راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد
واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل فى حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفى حديث خزيمة والعظاة مستحنكا اى منقلعا من اصله هكذا جاء فى
رواية فيه انه كان يصلى الى جذع فى مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اى نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها
ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابى معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل لرجل ينتمى الى نسب ليس منه او يدعى
ما ليس منه فى شئ والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه
كتاب على الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هى التى كان لها زوج فهى تحن
اليه وتعطف عليه وفى حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف
والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا فى سبيل الله
من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان يدركنى
يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفى هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى
الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اى تعطفون على هذا الاسم وفى رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفى اسماء الله تعالى
الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر فى مسير النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر
وفى حديث على ان هذه الكلاب التى لها اربعة اعين من الحن الحن حى من الجن يقال مجنون محنون وهو الذى يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب
الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اى انها
تصيب باعينها فيه لا تجوز شهادة ذى الظنة والحنة الحنة العداوة وهى لغة قليلة فى الاحنة وهى على قلتها قد جاءت فى غير موضع فى الحديث فمنها قوله
الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بينى وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتنى القدرة من ذوى الحنات
هى جمع حنة فى حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اى لم يثنه للركوع يقال حنى يحنى ويحنو ومنه حديث معاذ اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه
فخذيه وليحنا هكذا جاء فى الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشئ اذا اكب عليه وهما متقاربان والذى
قرأناه فى كتاب مسلم بالجيم وفى كتاب الحميدى بالحاء ومنه حديث رجم اليهودى فرأيته يحنى عليها يقيها الحجارة قال الخطابى الذى جاء فى كتاب السنن يجنى
بالجيم والمحفوظ انما هو يحنى بالحاء اى يكب عليها يقال حنى يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنساء لا تحنا عليكن بعدى الا الصابرون اى لا يعطف ويشفق
يقال حنى عليه يحنو واحنى يحنى ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية التى تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الآخر فى نساء
قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد او خلق او من هناك ومثله قولهم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير فى العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابى هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعنى فى الصلوة وهو
الذى يطاطئ رأسه ويقوس ظهره من حنيت الشئ اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية او حنى وهما القوس

حتى مفعول لانها محنية اى معطوفة ومنه حديث عايشة فقالت لما قوسها اى حنت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة
يريد صوت القوس وفيه كانوا اذا صلوا فاشرفوا على حنو واطرف اذا انحنى ومحنية ان حيث ينعطف الوادى وهو منحناه ايضا ومحانى الوادى معاطفه ومنه
قصيد كعب بن زهير شجت بذى شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو
يوم حنين مكنوا فى احناء الوادى هى جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث على عم ملائمة لاحنائها اى معاطفها ومنه حديث الاحنف
ينظرون اهل بصاصة انشاب الاحوانى اى الهرم جمع حانية وهى التى تحنى ظهر الشيخ وتكبه باب الحاء مع الواو فيه رب تقبل توبتى واغسل

حوب

حوبتى اى اثمى ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اى اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اى سبعون
ضربا من الاثم ومنه الحديث ان الجفا والحوب فى اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن فى الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعنى ما يأثم به ان
ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة ههنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله فى الحوبات يريد النسا المحتاجات
اللاتى لا يستغنين عن من يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد فى الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة
ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتى اى حاجتى وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبى صلعم ان طلاق ام ايوب لحوب اى لوحشة او اثم
انما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له فى دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء
ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب زجر لذكور الابل مثل حل للاناث
وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين وقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفى حديث ابن العاص فعرف انه
يريد حوبا بنفسه الحوب روح القلب وقيل هى النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة الذى نزلته عايشة لما جاءت الى

حوت

البصرة فى وقعة الجمل فيه قال انس جئت الى النبى صلعم وهو يسم الظهر وعليه خميصة حوتية هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اى
سوداء واما حوتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء فى رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكى الرجل

حوج

القصير الخطو او هى منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع فى نفسى حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اى لا ادع شيئا
ارى فيه براءة الا فعلته وهو فى الاصل الريبة التى يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال فى سجدة حم ان تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون فى
نفسك منه شىء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو فى اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على لا يسأمون فاختار الثانية
لانه الاحوط وان تسجد فى موضع المبتدا واحرى خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اى ما تركت شيئا دعتنى
نفسى اليه من المعاصى الا قد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيهما منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكا اليه الحاجة انطلق الى هذا
الوادى فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتنى خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة فى حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ

حوذ

عليها بحدودها فهو مؤمن اى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله
احوذيا نسيج وحده الاحوذى الجاد المنكمش فى اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة فى قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ
عليهم الشيطان اى استولى عليهم الشيطان وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال
واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اى خفيف الظهر من العيال
ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفى حديث قس

حور

غمير حوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتى وحوارى من امتى اى خاصتى من اصحابى وناصرى ومنه الحواريون اصحاب عيسى
اى خلصاؤه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اى يبيضونها ومنه الخبز الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة قال
الازهرى الحواريون خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفى حديث صفة الجنة ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر
ذكر الحور العين وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور
اى من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها
وفى حديث على حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الى حورا اى جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق
واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القران على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا
كما يحور صاحب الحمار الميت اى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اى لم
يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه ما نسب اليه ومنه حديث عايشة فغسلتها ثم اجففتها ثم احرتها اليه ومنه حديث
بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بى داؤه اى يكون على مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفى رواية انه وجد
وجعا فى رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وآله بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها
ومنه الحديث لما اخبر بقتل ابى جهل قال ان عهدى به وفى ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه يعنى اثر كية كوى بها وقيل سميت بذلك لان موضعها
يبيض من اثر الكى وفى كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوارى الحورى منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود

حوز

الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب فيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين
اى يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز
اى يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاى وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلوة خفيفة اى تنحى وانفرد ويروى
بالجيم من السرعة والتسهيل ومنه حديث ياجوج وماجوج فحوز عبادى الى الطور اى ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر قال لعائشة
يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحيز ومن قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما اليها والتحوز والانحياز والتحيز بمعنى ومنه حديث ابى عبيدة

وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اي اكبّ عليها وجمع نفسه وضمّ بعضها الى بعض ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اي حدّه ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيّزه والحوزة فعلة سمّيت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوّز له عن فراشه اي ما تنحّى التحوّز من الحوزة وهي الجانب كالتنحّي من الناحية يقال تحوّز وتحيّز الا ان التحوّز تفعّل والتحيّز تفيعل وانما لم يتنحّ له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال

وفي حديث فحاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم من اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جريء لا يرده شيء ومنه حديث عمر لابي العدبّس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته ومنه حديثه الآخر انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الآخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوّس في كلامه فقال كبّروا كبّروا التحوّس تفعّل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجّع في كلامه ويتجرأ ولا يبالي وقيل هو يتأهّب له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوّس القوم اي تاهّبهم وتشجّعهم ويروى بالشين

في حديث عمر ولم يتتبّع حوشيّ الكلام اي وحشيّه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتي يقتل برّها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر واذا بياض ينحاش مني وانحاش منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في الياء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفّرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه عليّ وفي حديث معاوية قل انحياشه اي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوّشوا عنه اي تنحّوا

في حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمّه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه الآخر كلما حيصت من جانب تهتّكت من آخر وفيه ذكر حوصا بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك فقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة في حديث ام اسمعيل عليهما السلام لما ظهر لها زمزم جعلت تحوّضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء

في حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذبّ عنه وتوفّر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اي احدقت علمي به من جميع جهاته وعرفته وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط هنا البستان من النخل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوائط ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها فيه سلّط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيّرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوّف من الباء بتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفع عمارة اراد بالميجاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والميم وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليّ حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمين له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش

في حديث ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوّقة رؤوسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبّه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشيء المستدير حوله

فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول هاهنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر وفي حديث آخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحوّلوا ويروى بالجيم وقد تقدم احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو التحول ايضا ومنه اذا ثوّب بالصلوة احال الشيطان له ضراط اي تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله ومنه الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اي غيّرت ثلث تغييرات او حوّلت ثلث تحويلات ومنه حديث قتادة بن النعمان رأيت [illegible] فاذا هو قد احال اي تغيّر ومنه الحديث نهي ان يستنجي بعظم حائل اي متغير قد غيّره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل ومن كل محيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال والواحدة حائل وجمعها حول ايضا بالضم وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متدلية وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب نزلنا ارضا مثل حولاء الناقة اذا وصفتها بالخصب وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء احمر واصفر وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معاوية لما احتضر قال لابنتيه قلّباني فانكما تقلّبان حوّلا قلّبا ان وقي كبّة النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى حوليّا قلّبا ان نجا من عذاب الله يعني بالنسبة للمبالغة ومنه [illegible]

اللذين ادعى احدهما على الاخر وكان حولا قلبا وفي حديث الحجاج فما الحال على الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث آخر حصلوا فيضحكون
ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج فيه
حوق ذكر الحوقلة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف
وغيره يقول الحولقة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهي حقيقة
العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله في حديث الاستسقاء
حوم اللهم ارحم بهائمنا الحائمة التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وفي حديث عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الماء و
يروى حامى وفي حديث وذكر مذحج كانها الحاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة وفيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء
حوي اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ووألنا بمعنى لجانا
ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فلا يوجد وفي حديث صفية كان يحوّي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء
حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي وحزرهم رايت الحوايا عليها
المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي وذكر الدجال اسفع احوى اي اسود وليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الحوّ الحوّ جمع احوى
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكاته قال فاين ما
تحاوت عليك الفضول اي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت
بالهمزة وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز
ان يكون حاء من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود **باب الحاء مع الياء** في حديث عمر وقد مات ابو لهب اريه
حيب بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة وفيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر
حيد منها على شيء فحاد عن الشيء يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد اي ميلي وحياد بوزن قطام قال
الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة وفي حديث
حير عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب
حيري دهر قيل يريد حيري دهر بياء ساكنة وحيرى دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر
وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر فقال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابد الموضع دوام النيل وفي
حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في مخارة او سكرجة المخارة والحائر الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المخارة الصدف والميم
حيز زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور وفي حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس
جبريل عم اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا الحيازيم جمع حيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد
حيس لهدية اهداها له او لم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر
الحيس وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس وفيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة بلحم فتحيشت
حيش انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا التحيش النفرة يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد
تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش
نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه
حيص كان احب ما استتر به اليه حائش نخل او حائط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون
الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد و
حديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك
فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط
حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمبالغة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله و
هو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا
يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا يفرد احد اللفظين عن الآخر وحيص من حاص
حيض اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم
وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة فمن احاديثه لا تقبل صلوة حائض
الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلوة عليها وجمع الحائض حيّض وحوائض ومنها قوله تحيضي
في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدّي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست
والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحالة التي تلزمها
الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا و
انت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة
وتجمع على المحايض ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمع ويقع المحيض على المصدر والزمان
والمكان والدم ومنه الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد استحيضت فهي مستحاضة وهو

استفعال

استفعال من الحيض وفي حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد
من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي
على من تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك اي ما يؤثر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتك هذه الحياكة مشية فيها تبختر وتثبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل
حياك في حديث الدعاء اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه بالياء ولا معنى له والصواب الحبل بالباء وقد تقدم ذكره
وفيه فصلى كل حياله اي تلقاء وجهه في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار
كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان يحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها ومنه حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم
في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من
الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان
الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت يقال استحيى يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله تأويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار بما تفعله فافعل
ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمأمور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك
آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم
والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد
واحياؤها مباشرتها بتأثير شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشائين
اي اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشاء لان النوم موت و
اليقظة حيوة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا
ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشائين المغرب والعشاء فغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير
بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحيوة وقيل هو من
استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلوة وهي تفعلة من الحيوة وقد
ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل
الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث يوم القيمة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحيوة ومنه حديث
عمر لا اكل السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة لان الخصب سبب الحيوة وفيه انه
كره من الشاة سبعا الدم والمرار والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعها احيية وفي حديث
البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون مأخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحيي ان ينقبض او
يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح
اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدأ به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة
وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها حرف

الخاء باب الخاء مع الباء

في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبء كل شيء غائب مستور يقال خبأت الشيء اخبؤه خبأ اذا اخفيته و
الخبء والخبي والخبيئة الشيء المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبية كخطيئة وخطايا والمراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى
البذر في الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب و
ترزقا ويجوز ان يكون ما خبأه الله في معادن الارض وفي حديث عثمن قال اختبأت عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي
ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيئها اي ما كان مخبوءا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث
الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ اخرى فيه انه كان اذا طاف خب ثلثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث انه
سئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون
ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خب يقال خب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا
خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث
الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امرأة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي
خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث
واصلها من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سألت الحجازيين
فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان
الانصار قد بايعوا النبي صلعم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روي بالثاء المعجمة بثلث من فوق يقال رجل خبيث اي فاسد وقيل هو كالخبيث
بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيث بالثاء الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد

عوفيت

عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبنة يريد الخبطة بالطاء اى يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان فى لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء وفيه
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث
والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق
الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة فى الانقطاع عن المساجد و
انما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابى قد
يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينها فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغى وثمن الكلب فيريد بالخبث فيهما الحرام لان
الكلب نجس العين والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام فى الفصل
الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفى حديث
هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اى ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسى اى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا
يصلين احدكم وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفى الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد
تكرر فى الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة
نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطى عهدا او امانا او من هو حر فى الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة
يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة يا خبثة وفى حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة
وفى حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف
اى يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث و
الخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها
الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث فى نفسه والمخبث الذى اعوانه خبثاء كما يقال للذى فرسه
ضعيف مضعف وقيل هو الذى يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا فى قليب خبيث مخبث اى فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه
اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبى صلعم برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اى يزنى
(خبج) فى حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفى حديث اخر من قرا اية الكرسى خرج الشيطان
وله خبج كخبج الحمار (خبخب) فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحى المدينة (خبر) فى اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وما يكون خبرت
الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفى حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اى يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها
وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة
من خيبر لان النبى صلعم اقرها فى ايدى اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اى عاملهم فى خيبر وفيه فدفعنا فى خبار من الارض اى سهلة لينة و
فى حديث طهفة ونستخلب الخبير اى النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر و
الزرع والاكار وفى حديث ابى هريرة حين لا اكل الخمير هكذا جاء فى رواية اى الخبز المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره
ويقال اخبر طعامك اى دسمه واتانا بخبزة ولم يأتنا بخبرة (خبط) فى حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها
واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابى عبيدة خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع
فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التى يخبط بها الشجر ومنه حديث
عمر لقد رايتنى بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اى اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه
الخبط ومعنى الحديث مبينا فى حرف العين وفى حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان اى يصرعنى ويلعب بى والخبط باليدين
كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث على خباط
عشوات اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى فى بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط فى عمياء
اذا ركب امرا بجهالة وفى حديث ابن عامر قيل له فى مرضه الذى مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المختبط هو طالب الرفد من غير سابق
معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل (خبل) فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده
يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل و
منه حديث بين يدى الساعة الخبل اى الفتن المفسدة ومنه حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل ياتى الى نخلهم فيفسده اى صاحب
فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره فى الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال فى الاصل الفساد و
يكون فى الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اى لا تقصر فى افساد امره ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا
بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اى الفساد (خبن) وفيه من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه الخبنة معطف
الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه فى ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبا شيئا فى خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فلياكل منه ولا يتخذ خبنة
(خبا) فى حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر فى الحديث
مفردا ومجموعا ومنه حديث اهل هند خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل فى المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة وهى بالمدينة يريد
منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبا فيه (باب الخاء مع التاء) فى حديث ابى جندل انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى و

خنث والمعروف اخنث الرجل اذا انكسر واستحيا فال والمخنثي مثل المخنث وهو المتصاغر المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو والختر الغدر يقال ختر
يختر فهو خاتر وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله
خنل يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له ومنه حديث الحسن فى طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اى للخداع ومنه
الحديث كانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اى يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه و
ختم علامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان ختم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فى باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذى
سلطان اى اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها فى ختم الكتاب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم
شبه فقال مالى اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال فى خاتم الحديد مالى ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زى الكفار
خنن الذين هم اهل النار فيه التختم بالياقوت ينفى الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه فيه اذا
التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه
وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى ما جاءت به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما
وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنه فقرأ و لا
يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
خثر الى آخر الاية وقال لا اراه فيهن اراد بالختن ام الزوجة **باب الخاء مع الثاء** فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو خاثر النفس
اى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم مالى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث على صلوات الله وسلامه
خثل عليه فذكرنا الذى رأينا خثوره ومنه حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هى الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء ومنه حديث
خثا ابى سفيان فاخذ من خثى الابل ففته اى روثها واصل الخثى للبقر فاستعاره للابل والله سبحانه وتعالى اعلم **باب الخاء مع الجيم** فى حديث
خجج على صلوات الله وسلامه عليه وذكر بناء الكعبة فبعث الله تعالى السكينة وهى ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الازهرى وفى كتاب القتيبى
فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اى شديدة المرور فى غير استواء واصل الخج الشق وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى عن على صلوات
الله وسلامه عليه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث الاخر انه كان اذا حمل فكانه ريح خجوج وفى حديث عبيد بن عمير و
ذكر الذى بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان فى سفينة اصابتها ريح فخجتها اى صرفتها عن جهتها ومقصدها لشدة عصفها فيه قال للنساء انكن
خجل اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتوانى لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل
الخجل ههنا الاشر والبطر من خجل الوادى اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابى هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب
خجا الخجل فى الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادى والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه فى حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو
موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال الخجى الكوز امالة والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر فى حرفه والله تعالى اعلم **باب الخاء مع الدال**
خدب فى صفة عمر جدب من الرجال كانه راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافى ومنه حديث حميد بن ثور فى شعره وبين
نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اى انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحارث بن نوفل لانكحن ببه جارية خدبه فيه كل صلوة
خدج ليست فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق
وان كان لتمام الحمل وانما قال فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج ويكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما
هى اقبال وادبار ومنه حديث الزكوة فى كل ثلثين بقرة تبيع خديج اى ناقص الخلق فى الاصل يريد تبيع كالخديج فى صغر اعضائه ونقص قوته عن الثنى و
الرباع وخديج فعيل بمعنى مفعل اى مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث ذى الثدية انه مخدج اليد ومنه
خدد حديث على لا تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم اى لا تنقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق فى الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق
انهار الجنة تجرى من غير اخدود اى فى غير شق فى الارض فيه انه كان اذا خطب اليه حكى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت فى الخدر لم يزوجها الخدر ناحية
خدر فى البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهى مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر اى دخلت وذهبت فيه كما يقال
طعن فى المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء فى رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر
من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وفى حديث عمر انه رزق الناس الطلاء
فشربه رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر اليد والرجل ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع
عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفيه من سال وهو غنى جاءت مسئلته يوم القيمة خدوشا فى وجهه خدش الجلد قشره بعود او
خدش نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال
خدع فالاول معناه ان الحرب ينقضى امرها بخدعة واحدة من الخداع اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثانى
هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذى يكثر اللعب والضحك وفيه يكون
قبل الساعة سنون خداعة اى يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر
من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان فى جانب العنق وفى حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب و
خدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اى استترت وتغيبت فى جحرها لانهم طلبوها وما لوا عليها للجدب الذى اصابهم والخدع اخفاء الشىء وبه
سمى المخدع وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتى قال ادخل المخدع وفى حديث اللعان
خدلج والذى رميت به خدلا جعد الخدل الغليظ الممتلئ الساق وفى حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان

اى عظيمها وهو مثل الخدل ايضا وفى حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذى فضّ خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة
يشد فى رسغ البعير ثم تشد اليه سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كان عليه وتفرقه
وشتات اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة فى الحديث وبها سمى الخلخال
خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شىء هو جمع خدمة يعنى الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن
يسقين اصحابه بادية خدامهن وفى حديث سلمن انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين
وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفى حديث فاطمة وعلى اسألى اباك خادما تقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر
والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وعاتق وفيه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اى جارية وقد
تكرر فى الحديث فى حديث على عن ابن احلج الى معونتهم فشر خليل والام خدن ابن الحدين الصديق فى قصيد كعب بن زهير تخدى على يسرات و
هى لاحقة الخدى ضرب من السير يقال خدى يخدى خديا فهو خاد باب الخاء مع الذال فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة
وخذعه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم
ترمى بها بين الابهام والسبابة ومنه حديث رمى الجمار وعليكم بمثل حصا الخذف اى صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى عم الا مدرعة
صوف ومخذفة فاراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف فى الحديث فى حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعنى روثه هكذا
جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصغر عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى
روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله صلعم اكبر منى وانا اقدم منه فى الميلاد وانا رأيت خذق
الفيل اخضر محيلا فيه المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اى مقطعها
والخذم سرعة القطع وبه سمى السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشرى وقال هو اختيار
ابى عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابى الزناد ان عبد الحميد وهو امير على العراق
فى ثلثة نفر قطعوا الطريق فاخذهم بالسيف اى ضربوا الناس بها فى الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بمواسى خذم اى قاطعة وحديث
جابر فضربناه حتى جعلناه كالشجرة اى يقطعانها فى حديث النخعى اذا كان الشق او الخرق او الخذا فى اذن الاضحية فلا باس الخذا فى الاذن
انكسارها واسترخاؤها واذن خذواء اى مسترخية وفى حديث سعد الاسلمى قال رأيت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع
باب الخاء مع الراء فى حديث سلمن قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شىء حتى الخراءة بالكسر والمد التخلى والقعود للحاجة قال الخطابى واكثر
الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهرى انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم فيه
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها هاهنا الذى يفر بشىء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة و
الخارب اللص وقيل هو سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيره اتساعا وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذى
وقد روى بخزية بالزاى والياء يكون بكسر الخاء وهو الشىء الذى يستحيى منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة
منهما وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد به ما يخربه الملوك من العمران و
تعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفى حديث بناء
مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم و
يجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم
وقد روى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه انه سأله رجل عن اتيان النساء فى ادبارهن فقال فى اى
الخربتين او فى اى الخرزتين او فى اى الخصفتين يعنى فى اى الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث على عم كانى بحبشى مخرب
على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم ومنه حديث ابن عمر فى الذى يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة ويروى
بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف فى كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب
مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اى مثقوبة الاذن وقالت الثقبة هى الخربة وفى حديث عبد الله ولا سترنا الخربة يعنى
العورة يقال ما فيه خربة اى عيب وفى حديث سليمن عم كان ينبت فى مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت
فى ارض كذا انا دواء من كذا فيأمر بها فتقطع ثم تصر وتكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان فى اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت
قالت انا الخروبة وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن فى خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة وهى
بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير فى حديث انس رأيت رسول الله صلعم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية
فيه كان يكتب فلان يخربش اى يشوش الكتاب ويفسده والخربشة والخرمشة الافساد والتشويش فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة هى الهنة التى
تتراءى فى الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة فى حديث عمرو بن العاص لما احتضر قال
كانما انفس من خرت ابرة اى ثقبها وفى حديث الهجرة فاستأجر رجلا من بنى الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لاخرات المفازة و
هى طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدى لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جاء رسول الله صلعم سبى فخرثى الخرثى اثاث البيت ومتاعه
ومنه حديث عمير مولى ابى اللحم فامر لى بشىء من خرثى المتاع فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او
ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشترى
ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شىء والباء فى بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق

بالضمان

بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الدابة اليه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث
ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث يتخارج الشريكان
واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم
نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان
تتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير دينارا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالبيع
وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح ع كانت مخترجة اذا اخرجت على خلقة الجمل البختي
وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي عليه السلام في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة
يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه في حديث عايشة قالت
دعا رسول الله صلعم عبدا كان يبيع الخرديق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلعم الخرديق المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت
سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحيما نتخذ خرديقا في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب
الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلعم على ان لا اخر الا قايما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو
وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه
لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء وفي حديث عمر انه قال للحرث
ابن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق
الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصاب ذلك من يده اي من امر عمله و
حيث كان العمل باليد اضيف اليها وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه
حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلعم سعد بن
ابي وقاص في سرية فيه في صفة التمرة هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعم المراة عند ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة ومريم
هي ام المسيح ع اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند
الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب في حديث ابي بكر انه افاض
وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين
لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي انما هو
بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم
الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز يعني ينقش الجلد وتسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان
ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة
من الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها ومنه الحديث
انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث عايشة ان جرح سعد برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في
قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن
العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر
في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء و
في حديث علي ع كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال الخرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جايع مقرور وفيه انه ع اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا
يؤمنا ونحن له كارهون فقال له عليه السلام انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط
الذي يجتذب راسه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر انه راى
في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره في حديث ابي هريرة
وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورؤسها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم
تخترع ماله اي ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش
وضعف وانكسر ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب هو بالخاء والراء وفي حديث
يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع فيه عايد المريض على مخارف الجنة
حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحايط من النخل اي ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخرفة الطريق اي
انه على طريق تؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة وهي سكة بين
ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حايطا صفين من نخل
نخل يخرف منه الرطب وفي حديث اخر عايد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا وفي حديث اخر
عايد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث اخر عايد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها شاء اي مجتنى
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصايم اي ثمرتها التي ياكلها ونسبها الى الصايم لانه يستحب الافطار عليها وفيه انه اخذ مخرفا فاتى

فانّ عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر وقيل انّ الشجر ابعد من المخارف وهو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لانّ الخريف لا يكون في السنة الا مرة
واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث انّ اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الآخر ما بين منكبي الخازن من
خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مدّ ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن
غذاها اللبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف
على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفي حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا في حايطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك
صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول
الله صلعم ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت
خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال
حديث وفي حديث عايشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا لحديث
خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي صلعم انه قال خرافة حق والله اعلم وفي حديث ابي هريرة انه
خرفج كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير
خرق والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وال عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من
الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة
وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت وفيه الرفق يمن والخرق شوم
الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان
يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج
فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحيا اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير ويروى انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول
فوقع فخرق اي دهش وقع ميتا وفي حديث علي عليه السلام البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم
بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه
الحديث انّ ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبي صلعم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول
استغفر لهم فبلاي ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كوّرها كما يفعل اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد
خرم روي بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله صلعم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب
الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ومنه الحديث كره
ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي
حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد
بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث
سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلعم شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد
تكرر في الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون
خرم السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول
خرنب الله صلعم منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مر باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع
مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل في قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنبا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح
خزر النون والباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر وباب الخاء مع الزاء في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلعم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم
يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من
دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر
وقوم خزر وفي الحديث انّ الشيطان لما دخل سفينة نوح ع قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له
خيزرانة وكل غصن متثن خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين ع في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم وفي حديث
خزز علي ع انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون
لاجلة النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر
خزع قوم يستحلون الخز والحرير وفيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلعم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع
اي نال منه وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلعم اي نال منه بهجائه ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته
انقطع وفي حديث الاضحية فتوزعوها او تجزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزع عنا الشيء بيننا اي اقتسمناه
في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها
خزق وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض
الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث وفي حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يخزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين

وفيه

ومنه الحديث الاخزل ارادوا ان يخزلوه دوننا اي ينفردون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد وفي حديث فضل الذي
مشى تخزل اي تتفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت
بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث ود ابو بكر
انه وجد من رسول الله صعـ عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القران بخزائمهم هي جمع خزامة يريد
الانقياد لحكم القران والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من
اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطى يعطو اذا تناول و
هو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القران بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع
الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله
تعـ والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال
خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى اي ذل وهان ومنه الدعاء الماثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الاخر ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيى منها هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة
استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك
والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث باب

الخاء مع السين

فيه فخسأت الكلب اي طردته وابعدته والخاسئ المبعد ومنه قوله تعـ اخسئوا فيها ولا تكلمون خسأته فخسأ وخسأ وانخسأ
ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والقمئ في حديث عائشة ان قتادة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه اراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس
الدنيء والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث
الاحنف ان لم يرفع خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على
ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا
لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف
على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي عم من
ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان و
سيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر
اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه
وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت
ماء غزيرا ام قليلا وفيه ما ادري كم حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا باب

الخاء مع الشين

فيه ان جبرئيل عم قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الاخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد
مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا واخشوشبوا الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه و
مطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث
المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعـ كانهم خشب مسندة وتضم الشين
وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث
سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء
وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن
عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب
والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الرديء من كل شيء فيه لتركبن سنن من قبلكم
ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل في الحديث ان امراة ربطت
هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس
النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي
ولم يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية انه اهدى
في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث
جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا ومنه حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم وفي حديث
عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المراة والمخبر انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل و
منه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد تحركهما كانما

مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتئ خلف الاذن وهمزتها منقلبة
خشع عن الف التانيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض
والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء
خشف في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة
فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي
هريرة فسمعت خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي
حجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج بالبصرة فامنه فخرج
عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه
خشم لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان رجا
والله ان اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة
خشن خشنة واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى الروايات وحديثه الاخر
انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن وفي
خشا حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون
ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت وفي خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز
خصب خاشى من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته **باب الخاء مع الصاد** فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت
خصر الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وفيه جمعها اخصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره الانسان
بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه ومنه الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المتخصرون
اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا
اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي
وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المختصر وهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل
معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو
واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة وقيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل
اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلوتهم و
هم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان
ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل انه وجع في
الكليتين وفيه ان نعله صلى الله عليه واله كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران
خصص فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له والخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب و
منه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلعم فالقم عينه خصاصة الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة
اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص
كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش
في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها مصايب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي
يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك وا
الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان
خصف له خصفة يحجرها ويصلي عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض
البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف
المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه حديث
العباس يمدح النبي صلعم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحواء من ورق الجنة وفيه اذا
خصل دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على عدد
معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق
من شعبة اي شعبة وجزء منه او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل
لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه من علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في
خصم خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا الامر لا يسد منه خصم
الا انفتح علينا منه خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق وباب

الخاء مع الضاد فيه بكى حتى خضب دمعه الحصى اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصى وفيه انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة يغسل فيها الثياب في حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث علي عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرشحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم مخضود يريد به هنا انه منقطع الحجة كانه منكسر وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضد الثمر تخضد خضدا اذا عست اي ما انضمرت وانزوت وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما يخرج من نباتها ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ومن الغنائم وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر الناعم ومنه حديث القبر يملأ عليه خضرا اي نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري على البائع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في الخضروات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها ومنه الحديث اتى بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امراة فراها خضراء فطلقها اي سوداء وفي حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الاخر فابيدوا خضراءهم وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له في شيء فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني وفي صفته عليه السلام انه كان اخضر الشمط اي كانت الشعرات التي قد شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى حتى

حتى

حتى انفصلت لحييه وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها اخضلي قنازعك اى ندى شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه
والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني
خضلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة وفي حديث علي ع فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل
خضم نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريرة انه مر
بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اى شديد
الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اى جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد
المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة باب الخاء مع الطاء فيه قتل
خطأ الخطاء كذا وكذا اقتل الخطاء ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطا والخطيئة
في الحديث يقال خطئ في دينه خطاء اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم واخطاء يخطئ اذا سلك سبيل الخطاء عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطاء ايضا
وقيل خطئ اذا تعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل
خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اى بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله
يحملن النساء على لغة اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر بحوران يعصرون السليط اقاربه ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت
انت طالق ثلثا فقال خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى
عثمن خطى الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السوء اى جعله يتخطاك يريد يتعداها ويكون من باب
المعتل اللام ومنه حديث عثمن انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ نوءها اى لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص
وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اى كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي
حديث الكسوف فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اى غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ
درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه انه نهى ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا
خطب ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهى تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو
خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحرى ان خطب ان يخطب اى يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان
فخطبه واخطبه اى اجابه وفيه قال ما خطبك اى ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه
قولهم جل الخطب اى عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد
جمع والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول
خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انه من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في حديث الاستسقاء والله
ما يخطر لنا جمل اى ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه
حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز على من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب
خطر فخرج يخطر بسيفه اى يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة وانه كان يخطر في مشيته اى يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده والباء للملابسة
ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين
المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها اى لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه
الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اى يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمن منه خطر ولعبد الرحمن خطر اى
حظ ونصيب ومنه حديث النعمن بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم
الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم و
انتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي ع انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير
الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اى
خطرف اصبروا لعمار ما صبر لكم وفي حديث موسى والخضر ع ان الانخزال والتخطرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري
خطط خطرف البعير في سيره بالطاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو وفي حديث معوية بن الحكم انه سئل النبي صلعم عن الخط فقال كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس
ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا
كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة
النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب
من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير
ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلعم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع
رسول الله صلعم اى اخطط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اى اذا نزل به امر مشكل فصله برايه
الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض

عليكم

لكم خطة رشد فاقبلوها اى امرا واضحا فى الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهى الارض
يختطها الانسان لنفسه بان تعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبى صلعم
اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لاحظ للرجال فيها وفى حديث ام زرع واخذ خطيا الخطى بالفتح الرمح المنسوب
الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانه تحمل اليه وتثقف به وفيه انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه قريب من الغطيط وهو صوت النايم
والخاء والعين متقاربتان وفى حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء فى رواية وفسر انه من الخطيطة وهى الارض التى لم تمطر بين ارضين
ممطورتين ومنه حديث ابى ذر ترعى الخطايط وترد المطايط وفى حديث ابن عمر فى صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط
بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها خطيطة فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم فى الصلوة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشئ
واخذه بسرعة يقال خطف الشئ يخطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اى تستلبنا
وتطير بنا وهو مبالغة فى الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اى يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر فى الحديث وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة
يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهى حية لان كل ما ابين من حى فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة
راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفى حديث الرضاع لا تحرم الخطفة والخطفتان
اى الرضعة القليلة ياخذها الصبى من الثدى بسرعة وفى حديث على ع فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ ثم
يختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبى صلعم وفى حديث على ع نفقتك رياء وسمعة
للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بالضم على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب
يختطف بها الشئ ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب وفى حديث لان اكون نفضت يدى من قبور بنى احب الى من ان
يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير المعروف قال ذلك شفقة ورحمة فى خطبة على ع فركبتهم الزلل وزين لهم الخطل المنطق الفاسد
المضطرب وقد خطل فى كلامه واخطل فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمن فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اى تسمه بها من خطمت
البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تاتى الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتى الكافر فتخطمه
ومنه حديث لقيط فى قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اى تصيب خطمه وهو انفه يعنى تصيبه فتجعل له اثرا مثل
اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفى حديث الزكوة فخطم له اخرى دونها اى وضع الخطام فى راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يؤخذ حبل
من ليف او شعر او كتان فيجعل فى احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذى يجعل فى
الانف دقيقا فهو الزمام وفى حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اى تنشق عن وجهه الارض واصل
الخطم فى السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها واللحيين برطيل
اى انفها ومنه الحديث لا يصلى احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى
فقالت عايشة والله ما وضعنا الخطم على انفنا اى ما ملكنا بعد فننها انا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير وفى حديث
شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اى اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وفى حديث الدجال خبات لك
خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعرابى هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من الباء
ويحتمل ان يراد به امر خطمه اى منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمى وهو جنب يجتزى بذلك ولا يصب عليه الماء اى انه كان يكتفى بالماء الذى يغسل
به الخطمى وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل فى حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد
ما بين القدمين فى المشى وبالفتح المرة وجمع الخطوة فى الكثرة خطا وفى القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد
وخطوات الشياطين **باب الخاء مع الظاء** فى حديث سجاح امراة مسيلمة خاظى البضيع يقال خظى لحمه يخظو اى كثر ويقال لحمه خظا بظا اى
مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم **باب الخاء مع الفاء** فى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفى رواية اخرى
كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى ان
المؤمن مرزا فى نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث صلوة الجنازة كان يقرا فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفى حديثها
الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة فى
حديث عبد الله بن عمر فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا
ضرب من المباضعة فيه من صلى الغداة فانه فى ذمة الله فلا يخفرن الله فى ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا
كفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الزمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وزمامه والهمزة فيه للازالة اى ازلت خفارته
كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد فى الحديث ومنه فى حديث ابى بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفى رواية ذمة الله وحديثه الاخر
من صلى الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمته وفى بعض اصحاب الحديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهى الذمة اى ان الدموع التى تجرى خوفا
من الله تجير العيون من النار كقوله ع عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وفى حديث لقمن بن عاد حيى خفر اى كثير الحياء والخفر
بالفتح الحياء ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اى الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضاف الخفر الى
الاعراض اى الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اى انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها فى حديث عايشة
كانهم معزى مطيرة فى خفش قال الخطابى انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد فى العين يضعف منه
نورها وتغمض دايما من غير وجع تعنى انهم فى حيرة او فى ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم فى المطر والبرد

خفض عبد الملك الى الحجاج فانك اُخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر فى الحديث فى اسماء الله تع الخافض هو الذى يخفض الجبارين والفراعنة
اى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شئ يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة و
يرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اى عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه فى
اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون فى وجوههم فاخفضهم ذلك اى وضع منهم قال ابو موسى اظن
الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اى اغضبهم وفى حديث الافك ورسول الله يخفضهم اى يهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه
حديث ابى بكر قال لعايشة فى شان الافك خفضى عليك ولا تحزنى له وفى حديث ام عطية اذا خفضت فاشمى الخفض للنساء كالختان للرجال وقد
خفف يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وفيه ان من ايدينا عقبة كؤدا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مُخِف وخِفٌ وخفيف اذا خفت حاله
ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الاخر نجا المخفون ومنه حديث على ع لما استخلفه
النبى صلعم فى غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتنى وتخففت منى اى طلبت الخفة بتركى استحيا معك وفى حديث ابن مسعود
انه كان خفيف ذات اليد اى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين
لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا وفى حديث خطبته فى مرضه ايها الناس قد دنا منى خفوف من بين اظهركم
اى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته ومنه حديث ابن عمر قد كان منى خفوف اى عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابى جهل استخفه
الفرح اى تحرك لذلك واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندى الرعية فانه لا يخفنى اى لا يحملنى على الخفة فاغضب
لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان فى المال العرية والوصية اى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفى حديث
عطا خففوا على الارض وفى رواية خفوا اى لا ترسلوا انفسكم فى السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر فى جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف
اى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم فيه لا سبق الا فى خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف
اى فى ذى خف وذى نصل وذى حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اى ما لم تبلغه افواهها
بمشيها اليه وقال الاصمعى الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اى ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما فى معناها من الضعاف التى لا يقوى
خفق على الامعان فى طلب المرعى وفى حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين
الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اى صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وفى حديث
جابر يخرج الدجال فى خفقة من الدين وادبار من العلم اى فى حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا نعس هكذا
ذكره الهروى عن جابر وذكره الخطابى عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم اى ينامون حتى تسقط اذقانهم
وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفى حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعنى الميت اى يسمع صوت نعالهم على الارض
اذا مشوا وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة ضربات ففرق بينهما المخفقة الدرة وفى حديث عبيدة السلمانى سئل ما يوجب
الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب فى الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط فى المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل
خفى يحكان الخافقين وهما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التى تخرج منها الرياح الاربع فيه انه سئل عن البرق فقال
ويخفى خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا اى تظهره ومنه يقال اخفيت الشئ اى اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم و
الحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفى صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفى اذا اظهر كقوله تعا ان الساعة اتية اكاد اخفيها فى احدى
القراءتين وفيه ان الخزاعة تشربها اكياس النساء المخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا
فى القزع فانه مصلى الخافين اى الجن والقزع بالتحريك قطع من الارض بين الكلاء لا نبات فيها وفيه لعن المختفى والمختفية المختفى النباش عند اهل الحجاز
وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق فى خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث على بن رباح السنة ان تقطع
اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن فى معناهما وفى حديث
ابى ذر سقطت كانى خفاء الخفاء الكساء وكل شئ غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى هو المعتزل عن الناس الذى
يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اى استر الخبر لمن سالك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفى اى ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال
الحربى والذى عندى انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابى وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة
القوادم بهذا الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبرئيل ع على خوافى جناحه هى الريش الصغار التى فى جناح الطاير ضد القوادم واحدتها خافية ومنه حديث
خفق ابى سفيان ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير باب الخاء مع القاف فيه فوقصت به ناقته فى اخاقيق جرذان الاخاقيق شقوق فى
الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق فى الارض وخد بمعنى وقيل انما هى لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهرى الاول واثبته وفى كتاب
عبد الملك الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع باب الخاء مع اللام فى حديث
خلا الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلات القصوى فقال ما خلات وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب
يقال خلات الناقة والح الجمل وحرن الفرس وفى حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفاء لا فى الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر
خلب المباعدة والمجانبة فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسى خلب قوايمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما موسى
فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفى حديث
الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اى خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهى الخداع بالقول
اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اى لا خداع

وجاء في رواية فعل الاخابة بالباء وكانها اللغة من الراوي ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة المسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا تغلبت فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه بمخادعة ومنه الحديث ان كان خلبها وفي حديث طهفة نستخلب الخبير ونقطع بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال لعمرو رسامية فانشد ابن عباس لتبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحماة فيه انه صلى صلوة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قاري فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها مسرعا في اخذ حبالها وحديث الاخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى ترون يخلج في قومه اي يسرع في حبهم ويروى بالحاء والحاء وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه يريد الى رهطها او عشيرتها لا اليها انفسها وفي حديث عدي قال له النبي لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلعم فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتحرك فقال ان الحي يتحرك وحديث الحسن انه راى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي الحديث فلا تأتي اق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به وفي حديث علي يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته وهي فعيلة بمعنى مفعول وكذا الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلس على غفلة وفيه سرح فاتى فيه اب قعسا او بالاطلس وتسعة خلسا الخلس السمر وعند صبي خلاسي اذا كان بين ابيض واسود يقال خلست لحيته اذا شمطت فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص فقالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسرا فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص اذا اسلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي بالرجوع بالثمن على البايع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي بما يتخلص به من الخصومة وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص فضة بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله جرير بن عبد الله البجلي فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طايفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط الرجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة واما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق الجمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال وقال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفرقة هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط يريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو اثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان يختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في

الشيوع والخليط المشارك فى حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفى حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اى يخالط قلب المصلى بالوسوسة ومنه
حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اى الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعنى السفاد وفى حديث معوية ان
رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعى حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذى يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين
وفى حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اى لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابى سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلعم وهو الخلط من التمر اى المختلط من انواع شتى وفى حديث شريح جاءه رجل فقال
انى طلقت امرأتى ثلثا وهى حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اى لا احتسب بالحيضة التى وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا فى بعض ايام الحيض
وحراما فى بعضها وفى حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان فى عقله مخالطة اذا اختل
خلع عقله فيه من خلع يدا من طاعة لقى الله لا حجة له اى خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها
على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم فى الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على
النصرة والاعانة وان يؤخذ كل منهم بالآخر فان ارادوا ان يتبرؤا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا اى مخلوعا
فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التى كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير
اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها
والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة اى اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفى
حديث عثمان كان اذا اتى بالرجل الذى قد تخلع فى شراب المسكر جلده ثمانين هو الذى انهمك فى الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها
وهو تفعل من الخلع وفى حديث ابن الاصبغ فكان رجل منهم خليع اى مستهتر بالذنوب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذى خلعته عشيرته وتبرؤا
منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعنى اللاتى يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هى منه فهى خالع
واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعى خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اى طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطى الرجل شح هالع وجبن خالع اى
شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز فى الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف فيه يحمل هذا العلم من كل
خلف خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجئ بعد من مضى الا انه بالتحريك فى الخير
وبالتسكين فى الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد فى هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة
خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هى جمع خلف وفى حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اى عوضا يقال خلف الله لك
خلفا بخير واخلف عليك خيرا اى ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا
يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقد يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اى كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اى ابدلك ومنه الحديث
تكفل الله للغازى ان يخلف نفقته ومنه حديث ابى الدرداء فى الدعاء للميت اخلفه فى عقبه اى كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لى خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه
فانه لا يدرى ما خلفه عليه اى لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشئ بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم فى ذريتهم وحديث ابى اليسر
اخلفت غازيا فى سبيل الله فى اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل فى اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ما عز كلما نفرنا فى
سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس وحديث الاعشى الحرمازى فخلفتنى بنزاع وحرب اى بقيت بعدى ولو روى بالتشديد لكان بمعنى تركتنى خلفها والحرب الغضب وفى
حديث خزيمة السلمى حديث رخيم المرعى الا راك والسلم اذا اخلف كان لجينا اى اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول فى الصيف ومنه حديث خزيمة السلمى
واخلف الخزامى اى طلعت خلفته من اصولها بالمطر وفى حديث سعد اتخلف عن هجرتى يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا
ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا اخر الاربع اى اخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما
يخلفهم اى يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى اذا تقدم بعضهم على بعض فى الصفوف تأثرت قلوبهم ونشا بينهم الخلف ومنه
الحديث الآخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة و
الالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اى لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفى حديث
الصوم لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها فى النبات ان ينبت الشئ بعد الشئ لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى
يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث على وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف
فيها ومنه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حامى يقال حى خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق
على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف اى رجالنا غيب وحديث الخدرى فاتينا القوم خلوفا وفى حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة
بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة و
مجموعة ومنه الحديث ثلث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة زادها الله شرفا وعزا لما
هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا عظاما فى اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعى اللبن قال فتركت اخلافها قائمة
الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عائشة وبناء
الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم على نبينا وآله وعليه السلم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها
الخلف الظهر كذا اراد ان يجعل لها بابين والجهة التى تقابل من باب البيت ظهر فاذا كان لها بابان نقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اى زيادتين كالثديين

والخود

والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع
اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلوة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه
الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع
الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب
ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فاما
الخالفة فهو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه
حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال
الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم
خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفا بالكسر والتشديد
والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها
وفيه ذكر الخليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول
اذا حال عليه الحول والمخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه
حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام وهما قبيلتان من اليمن في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة
واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق هم
الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين و
الطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها و
معانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق و
احاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا بادابه واوامره
ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان
يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ و
وحديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القرآن و
قد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع وكان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق
التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية ابن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها
ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه
وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عارية الحجر اخلق اي املس مصمت
لا يؤثر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون
الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتخيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على
صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان
كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير
موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب ويغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه
والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقد قيل ابا
جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم
وهو اخلق به وهذا مخلقة للملك اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق
بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب فيه اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة
التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت
مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان
الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة و
الفقر اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرأ الى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل
ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر
ذكره في الحديث وقد يطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه
قصيد كعب بن زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها و
صداقتها ومنه الحديث فيفرقها في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه حديث الدعاء للميت اللهم
اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه فيه ومنه حديث عامر بن ربيعة

فوالله

فوالله ما عد ان فقدناها اختللنا اليها اي احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي
متى يحتاج اليه وفيه انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول
والمهزول انما يقال له خل ومخل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه يفتق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين
طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خاللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها
طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل
تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين
من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام
بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلاء بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفا وفي حديث
الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه
بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في
الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدها خلالة بالفتح وفي حديث الرؤيا اليس خلو
كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واختليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته
ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث
جابر تزوجت امراة قد خلا سنها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وفي
حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل
من الخلو والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو
ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها
ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس
مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة اولان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث
ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس كان
اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا عند قضائها تحت السماء وفي حديث
تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث
ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سئل مالك عن
عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال او كان كما قال رأى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجرير الخلاة الطائفة من
الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف
التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت
تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع
اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك
اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها
وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها واراد انها مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها
فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في
الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم
اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديث الاخر
في خلايا العسل العشر وفي حديث علي عم وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث
بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم
ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم خلا فلان على شرب اللبن
خمر اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شيء باب الخاء مع الميم خمر في الحديث خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه
الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة
يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره
ومنه حديث الشيخ قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف
وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح
قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض
المقدسة وفي حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث
اويس القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل
عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها

وقد تكرر

وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول
الله ص على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار
اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار
وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر
في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه والمعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصره اي
احتبسه واحتازه في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ
من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث
ملكه على عربهم وخموسهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة
انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا
فلا انه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره في حديث خيبر محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة و خمس
الميسرة والقلب وقيل لانه يخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معديكرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا
اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان
ياخذ ربع الغنيمة فجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها الى العشرة وكذلك
وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية
فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سال عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني
غلاما من خماسيين او علجا امرد قيل لا باس الخماسيان طوله خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير
الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة هي مسئلة من الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمن وابن مسعود وزيد وابن
عباس وهي ام واخت وجد فيه من سئل وهو غني جاءت مسئلته يوم القيمة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا خمش
وخموشا والخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرء في الظهر والعصر خمشا دعا فقال
عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى و
منه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها في صفته صلى الله عليه واله خمص
خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد
التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او عن
ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت بالنبي ص خمصا
شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي
جياع وتروح عشاء وهي ممتلية الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامروا البطون من اكلها
خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية وقد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى
خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص في حديث رفاعة بن رافع قال الماء من الماء فتخمط عمر اي غضب فيه خمط
انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة خمل
انه ادخلني معه في الخميلة وفي حديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على
خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل اي الناس خمم
افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه التقي الذي لا غل فيه ولا حسد و
هو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما
قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير روائحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه
ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي ص وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر
قديمة كانت بمكة باب الخاء مع النون في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحد ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد خنب
جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خنث
خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما تغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل
لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء دون الاداوة ومنه حديث الكبير
ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر
وفاة النبي ص فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت في حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب خنبج
تدفن في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة في حديث الزبير سمع رجلا يقول بالخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف

خندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو خندفا انا اجيبك وآتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت
بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية وفي حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى
خنز اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن اذا تغير ريحه وفي حديث علي انه قضى فاعترض
عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة و
خنزب يحتمل ان يكون فعلانة من الخنز وهو القهر والاول اصح في حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة
بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتأخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي
خنس يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلوته انخنست ومنه
حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست منه على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم و
الشين وسيجئ وحديث الطفيل بن عمرو تخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك وحديث صوموا رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث
جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها
تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله
الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة
والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال
البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس يريد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في
اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطئة الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي
متأخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمز وحبس بالحاء المهملة والباء
خنع الموحدة بغير تشديد فيه ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر
خنف وشمرت اذ خنعوا فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردأ الكتان اراد ثيابا تعمل منه
كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف
هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يديها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة
كيف تحلبها اخنفا ام مصرا او فطرا الخنف الحلب بأربع اصابع يستعين معها بالابهام في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة
خنق عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في
خنن ضيق فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث
انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين وحديث علي انه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون
وحديث فاطمة قام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة قال لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على
مخنته اي على طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة
الجمل منها فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف
والعربية انما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكتنا
خنا وعر اسبيلها ولا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تعقها ولا تنطقن في امتي بالخنا حنيفية فقد كان بعلي رسولها فيه اخنى
الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم
يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه
خوب في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث باب الخاء مع الواو فيه تعوذوا بالله من الخوبة
يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما
خوت اي حاجة في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا و
خوث خواتا في حديث التلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة قد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد
خوخ خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث آخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث
خوخ حاطب في روضة خاخ هي بخائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة في حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه
خور حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث ابن عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت
اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لين الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى با
خوز الاشياء الصلبة فيه ذكر خوز كرمان ويروى خوزا وكرمان وخوز اوكرمان والخوز جبل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء
خوص المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضيف فبالراء في حديث تميم الداري ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه
صفائح من الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي
منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد
تركت الثمام وقد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص اي تمت خوصته طالعة وفي حديث علي وعطائه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر

ويقلل

ويقال تخوّص ما اعطاه اى اخذه وان قلّ وفيه رب متخوّض فى مال الله تعالى اصل الخوض المشى فى الماء وتحريكه ثم استعمل فى التلبس بالامر والتصرف فيه اى
رب متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوّض تفعّل منه وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف امكن ومنه الحديث ان رجالا يتخوضون فى مال الله
تعالى وفى حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان يخيفكم اى احترسوا منها فاذا ظهر منها شىء
فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرّت منكم وفى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة
وعاء الحبّ سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجىء فيه اما تستطيع احد ان تأخذ خوفا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة
فى حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو
مأخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابى هريرة اذا بلغ بنو ابى العاص ثلثين كان عباد الله خولا اى خدما وعبيدا يعنى انهم
يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخوّلنا بالموعظة اى يتعهّدنا من قولهم فلان خائل مال وهو الذى يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحوّلنا
بالحاء اى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملّوا وكان الاصمعى يرويه يتخوّننا بالنون اى يتعهّدنا ومنه حديث ابن عمر
انه دعا خوليه الخولى عند اهل الشام القيّم بامر الابل واصلاحها من التخوّل التعهّد وحسن الرعاية فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هى
الطاقة الغضّة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو وفيه ما كان لنبىّ ان يكون له خائنة الاعين اى يضمر فى نفسه غير ما يظهره فاذا كفّ لسانه
واومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اى ما يخونون فيه من مسارقة
النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه نهى ردّ شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا
نراه خصّ به الخيانة فى امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمّى ذلك امانة فقال يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله و
الرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيّع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى الله عنه فليس ينبغى ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخوّنهم
اى يطلب خياناتهم وعثراتهم ويتهمهم وفى حديث عائشة وتمثلت ببيت لبيد بن ربيعة يتحدّثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب المخانة
مصدر من الخيانة والتخوّن التنقّص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخوّنه الاحاليل وفى حديث ابى سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هى جمع خوان
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيه فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجاء فى رواية الاخوان
بهمزة وهى لغة فيه وقد تقدّمت فى صفة ابى بكر لو كنت متّخذا خليلا لاتّخذت ابا بكر خليلا ولكن خوّة الاسلام كذا جاء فى رواية وهى لغة
فى الاخوّة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذ ابا جهل خوّة فلا ينطق اى فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زائدة فيه
انه كان اذا سجد خوّى اى جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك ومنه حديث على ع اذا سجد الرجل فليخوّ واذا
سجدت المرأة فلتحتفز وفى حديث صلة فسمعت كخواية الطائر الخواية حفيف الجناح وفى حديث سهل فاذا هو بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا
سقط وخوى فهو خاو وعروشها سقوفها باب الخاء مع الياء فى حديث على ع من فاز بكم فاز بالقدح الاخيب اى بالسهم الخائب الذى لا نصيب له
من قداح الميسر وهى ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكررت
فى الحديث وفيه كان رسول الله صلعم يعلّمنا الاستخارة فى كل شىء الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخير وخار الله لك اى اعطاك
ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهى الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وآله خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون
الاستخارة طلب الخيرة فى الشىء وهى استفعال منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لى اى اختر لى اصلح الامرين واجعل خيركم لاهله
هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رأيت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اى لم ار مثلهما لا تمييز بينهما فيبالغ فى طلب الجنة والهرب من النار
وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اى مختارة وفيه تخيّروا لنطفكم اى اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفى حديث
ابى ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخيّر انيس فاخذ الصرمة اى فضّل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اى غلبته وكان قد خاير
فى الشعر وفى حديث عامر بن الطفيل انه خيّر فى ثلث اى جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفى حديث [illegible]
قوله خير بين دور الانصار فيه فضل بعضها على بعض وفيه البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار اسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه
وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اى الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم
بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفى خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعى اولها من حال
العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر فى المبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذكر ذنب المعقب يقال
له الخيتعور اسما له وهو كل شىء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه
زائدة فيه لا اخيس بالعهد اى لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفى حديث على ع انه بنى سجنا فسماه المخيّس وقال بنيت بعد
نافع مخيّسا بابا حصينا واميرا كيسا نافع اسم حبس كان له من قصب فهرب منه طائفة المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيّس ويفتح ياؤه وتكسر يقال خاس
الشىء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس فى الحبس اى يذل ويهان فالمخيّس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار
معه على جمل قد نوّقه وخيّسه اى راضه وذلّله بالركوب وفى حديث معوية انه كتب الى الحسين بن على ع انى لم اكسك ولم اخسك اى لم اذلك ولم اهنك
ولم اخلفك وعدا وفى حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذى لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار قال الجوهرى الخسار والخسارة والخيسرى الضلال
والهلاك والياء زائدة فيه ادّوا الخياط والمخيط الخياط والمخيط بالكسر الابرة وفى حديث عدى الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار و
سواد الليل وفى حديث الصادق ع لا يحبنا اهل البيت المخيّف قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة فيه نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة يعنى
المحصّب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه فى سفح جبلها وفى حديث بدر مضى فى مسيره اليها
حتى قطع الخيوف جمع خيف وفى صفة ابى بكر اخيف بنى تيم الخيف فى الرجل ان تكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء كثيرا ما يقع فى هذه الحروف

تشتبه فيه الواو بالياء فى الاصل لانهما يشتركان فى القلب والتعريف وقد تقدم فى الواو منها شئ وسيجئ منها ههنا شئ اخر والعلماء مختلفون فيها

خيل فمما جاء فحديث طهفة ونستخيل الجهام وهو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اى نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عائشة كان اذا راى فى السماء اخيلة تغير لونه الاخيلة جمع مخيلة وهى موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهى السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التى هى مصدر كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اى ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اى كبر ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله فى الصدقة وفى الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطى منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغى لا الخال يقال هو ذو خال اى ذو كبر وفى حديث عثمان كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفى رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعى كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان فى داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على المزروعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفى الحديث يا خيل الله اركبى هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبى وهذا من احسن المجازات والطفها وفى صفة خاتم النبوة عليه خيلان هى جمع خال وهى الشامة فى الجسد ومنه حديث المسيح كثير خيلان الوجه وفيه الشهيد فى خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اى اقام فيه وسكنه فاستعارها الظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد فى ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اى كما يقام بين يدى الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما فى موضعهما حرف الدال باب الدال مع الهمزة

دأب فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشان وقد تحرك واصله من دأب فى العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دأبى ودأبهم وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث البعير الذى سجد فقال لصاحبه انه يشكو الى انك تجيعه وتدئبه اى تكده وتتعبه دأب يدأب دأبا ودؤبا وأدأبته انا

دأدأ فيه انه نهى عن صوم الدأداء قيل هو اخر الشهر وقيل يوم الشك والدأداء ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالى المحاق وقيل هى هى ومنه الحديث ليس عفر الليالى كالدآدى العفر البيض المقمرة والدآدى المظلمة لاختفاء القمر فيها وفى حديث ابى هريرة وبر تدأدأ من قدوم ضان اى اقبل علينا مسرعا وهو من الدأداء اشد عدو البعير وقد دأدأ وتدأدأ ويجوز ان يكون تدهده فقلبت الهمزة الهاء اى تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدأدأ عن فرسه

دأل فى حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدآليل اى بالدواهى والشدايد واحدها دؤلول هكذا كقوله حفت الجنة بالمكاره باب الدال مع الباء

دبب فى حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوايم ووبر وقيل هى مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب فى وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب فى وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب وتحريم الانتباذ فى هذه الظروف كان فى صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وياء قاله الزمخشرى واخرجه الهروى فى هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهرى فى المعتل على ان همزته منقلبة ولعله اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعرى ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادبب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اى الضعاف التى تدب فى المشى ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدبب اى يدرج فى المشى رويدا وفى حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفى حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذى يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زايدة

دبج فيه ذكر الديباج فى غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسى معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعى كان له طيلسان مدبج هو الذى زينت اطرافه بالديباج

دبح فيه نهى ان يدبح الرجل فى الصلوة هو الذى يطاطئ راسه فى الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طاطأ راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهرى رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة وفى حديث ابن عباس كانوا يقولون فى الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر

دبر الدبر بالتحريك الجرح الذى يكون فى ظهر البعير دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اى دبر بعيرها ونقب وقيل دبار جمع دبر وهو اواخر اوقات الشئ كالادبار فى قوله تعالى وادبار السجود يقال فلان ما يدرى قبال الامر من دباره اى ما اوله من اخره والمراد انه ياتى الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتى الجمعة الادبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتى الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منصوب الى الدبر ومن الناس وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتى وفى حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اى جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى منهم ويجئ فى اخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا فى دابرته اى من بقى بعده وفى حديث عمر كنت ارجوا ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا اى يخلفنا بعده وينا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اى بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اى انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفى الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هى بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتى من دبر الكعبة وليس بشئ وقد كثر اختلاف العلماء فى جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفى حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اى الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة

ايضا

يضًا اي الهزيمة وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شئ ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ
يدبره رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة
من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت مالك قالت مرت بي
دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير الدبرة النحلة وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل
وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لا افقر البكر
الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها وفيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايط له فطار دبسي فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب دبس
الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري وسهلي قاله الجوهري وفي حديث خيبر دله الله
على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء واحدها دبل سميت بذلك لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح دبل
وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اي جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين
والقمه الناقة وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شئ اجتمع
فقد دبل وفي حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة فيه ذكر دبيه هو دبن
بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر في حديث عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد دبه
ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى يقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث عمر دبا
قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة **باب الدال مع الثاء** فيه دث فلان اي اصابه التواء في جنبه والدث الرمي والدفع ومنه حديث دثث
ابي نائل كنت في السوس فجاءني رجل به شبه الدثاثية اي التواء في لسانه كذا قال الزمخشري فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال دثر
الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هنا الخصب والنبات الكثير وفي حديث الانصار
انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني
دثروني اي غطوني بما ادفاه به وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف واصل الدثور الدروس وهو ان
تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود ومنه حديث الحسن حادثوا هذه
القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور دثن
النفوس سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم فيه ذكر الدثينة وهي بكسر دثا
الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي **باب الدال مع الجيم** في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها دجج
فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان
اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال
ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة
القاصد البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء وفي
حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح ويروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به
من دجت السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما دجر
بالضم فهي خشبة تشد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال وفيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه دجل
وآله فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون
في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة دجن
اي يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهو الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجن
دجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها ويجدعها ومنه حديث
عمران بن الحصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت وهي ناقة النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث الافك يدخل الداجن فياكل عجينها وفي
حديث قس بجلود دجنات الدياجي الابهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر ادم بدجناء دجا
هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب
واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شئ ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما رايت مثل
هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج و
يروى دامج ومنه حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية **باب الدال مع الحاء** في حديث اسامة كان دحح
له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطاء بلغني ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت و
في حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشئ بالارض وهو قريب من الدس دحدح
في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحيداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمديكم
هذا الدحداح في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد دحر
والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم
به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان في حديث

دحس سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جا
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اى مملوء وكل شئ ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه
دخل عليه داره وهي دحاس اى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم
فرج اى ازدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشده النبي صلى الله عليه وسلم وان دحسوا بالشر فاعف
دحسم تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان ٥
دحص الدحسمان والدحسماني الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بهما ياء النسب كاحمري في حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص
الارض بعقبه اى يفحص ويبحث بهما ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اى تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب
دحض كانها دحضت اى زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اى الزلق وحديث وفد مذحج نجباء غير دحض الاقدام
جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وآله قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث
معوية قال لابن عمر ولا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك اى تزلق وتروى بالصاد اى تبحث فيها وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اى صيرها
دحق مزلقة وقد تكرر في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء
العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اى طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي عليه السلام سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اى
دحل واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنته دحل
يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة
ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادخل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في
راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخباء جانبه فشبه ابو هريرة بالدحل يصير يقول كما يصير الى الدحل ويروى واذح لها في الكسر اى وسع لها موضعا
دحم في رواية منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اى يدحمون دحما والتكرير للتاكيد
وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اى دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمونهن دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة
دحمس ظلماء دحمسة اى مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اى اسود سمين وقد تقدم في حديث
ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله ادم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي عليه السلام وصلوته على
دحن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحى يدحو ويدحى اى بسط ووسع ومنه حديث الآخر لا تكونوا
دحا كقيض بيض في اداح الادحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اى تبسطه ثم تبيض فيه
ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اى رمى والقى ومنه حديث ابي رافع قد كنت الاعب الحسن والحسين عليهما السلام بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا
يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث
ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اى المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبرئيل ياتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن
ابن خليفة احد الصحابة كان جميلا احسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم كانه من دحاه يدحوه اذا بسطه
مع كل دحية مهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور
كل يوم سبعون الف دحية سبعون الف ملك باب الدال مع الخاء دخخ فيه انه قال لابن صياد خبات لك خبا فقال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان الدخ
قال عند رواق البيت يغشى الدخاخ وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان
دخر فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان في حديث سلخ الشاة
فدخس بيده حتى توارت الى الابط اى ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطا والعلاء بن الحضرمي يروى
دخل بالخاء ايضا فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته
دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر
وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة
وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار يلي جسد
المؤتزر وكذلك الحديث الآخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك
وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك
العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا
وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من
احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه
وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر هاو في حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اى
سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدى وكان
دخن لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك
مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة
على دخن اى على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا

تجع

ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة **باب الدال مع الدال** فيه ما انا من دد ولا — دد
الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يدي في يد او نونا كقولهم
لدى في لدن ومعنى تنكير الدد في الاولى الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية
لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس
اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيام الكلام — درأ
فيصير جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي **باب الدال مع الراء** فيه ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوا
درأ يدرأ درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع و
منه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الآخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في
الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة
تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والقبائل قال له دغفل صادف
درء السيل بدرء ايدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ اذا طلع مفاجأة
وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها اي الخلاف والنشوز ومنه السلطان ذو تدرأ اي ذو هجوم لا يتوقف
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم اعط شيئا
ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية
ادرئي لي الوسادة اي ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة مهموزة حلقة يتعلم عليها الطعن والدريئة بغير همز
حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث ابي بكر لا — درب
تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب
وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدروب وكل مدخل الى
الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة مؤدبة قد الفت — درج
الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك
يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من
حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تعرضي مدارجا وسومي هذا رسول الله فاستقيمي المدارج — ابو القاسم
الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشي وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب
لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لأي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما
نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا
يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها او طيبها وقيل انما هو بالدرجة تأنيث درج وقيل انما هي الدرجة
بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترأمه وفيه لزمت السواك — درد
حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة — درر
بالدردي الخميرة التي تترك على النبيذ والعصير ليتخمر واصله ما يركد في اصل كل مائع كالاشربة والادهان وفي حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة
تدردر اي ترجرج تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التائين تخفيفا وفيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در — درر
اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس دركم اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار
بها وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار
له اللقحة والدرة وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله تعالى دينا قيما اي قائما وفي
صفته صلى الله عليه وسلم في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا — درر
الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وفي حديث معاوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه — المدر
الدرارة والمدرة ضرب به مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا
فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه
وقال الفراء الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب — درس
دري فيه تدارسوا القرآن اي اقرأوه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ومنه
حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى
اتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس — درس
اي الموطأ الممهد وفي قصيد كعب بن زهير مطرح البز والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع — درع
المغفر وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع درع
كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز [illegible]
فان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع وهي الزردية ودرع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في

جمع درع وهي الزرد [illegible]

درك الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء وادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا له فى حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهى منازل فى النار والدرك الى اسفل والدرج
الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها
دركل ويروى بالقاف عوض الكاف وهى ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة
درم يدرقلون اى يرقصون وفى حديث ابى هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذى لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذى لا اسنان له
درمك يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوه دليل الضعف فى صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحوارى ومنه
حديث قتادة بن النعمن فقدمت ضافطة من الدرمك يقال له الدرمكة وكانها واحدته فى المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال
درمق درمكة بيضاء فى حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا فى حديث الصلوات الخمس تذهب
درن الخطايا كما تذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اى الجرباء واصله من الوسخ وفى حديث جرير واذا سقط كان دريننا
درنك الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض فى حديث عائشة سترت على بابى درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس
دره قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفى رواية درموك بالميم وهو على التعاقب فى حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة
هى سكين معوجة الراس فارسى معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير
درأ مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يدارى ولا يمارى هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد
تقدم وفيه كان فى يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر
الملبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابى ان جارية له كانت تدرى راسه بمدراها اى تسرحه يقال ادرت المراة تدرى ادراء اذا سرحت شعرها به
دزج واصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء فى الدال باب الدال مع الزاء فيه ذكر الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى
الهزج صوت الرعد والذبان وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معنى الحديث الاخاديد وله ضرا طقال الدزج لا اعرف
معناه ههنا الا ان الديزج معرب ديزه وهى لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس و
الاختلاط فى الحديث والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعى ودرج الصبى مشى هذا حكاية قول ابى موسى فى باب
التبطانة الدال مع الزاء وعاد فاثبتها فى باب الهاء مع الزاء ادبر وله هزج وزج وفى رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه والله اعلم باب الدال مع
دسر السين فى حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع ويكب للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اى دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه
قال لسنان بن يزيد النخعى كيف قتلت الحسين عليه السلم قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اى دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا
تجتمعان فى الجنة ابدا وفى حديث على عليه السلام رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه استجيد والحالق
العرق دساسا اى دخالا لانه ينزع فى خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله فى الشيء بقهر وقوة فى حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع
دسس اى تعطى فتجزل الدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اى دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسعة اى واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار
دسع وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اى طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد
بالدسيعة العطية اى ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين واضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان
وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث على ع وذكر ما يوجب
الوضوء فقال دسعة تملاء الفم يريد الدفعة الواحدة من القىء وجعل الزمخشرى حديثا عن النبى ص وقال هى من دسع البعير بجرته دسعا اذا
نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بى النبى صلى الله عليه واله وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين
اى دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هى العنق فى حديث ابى سفين وهرقل انه اذن لعظماء الروم فى دسكرة له
دسكر الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اى سوداء ومنه الحديث
الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمن راى صبيا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اى سودوا النقرة التى فى ذقنه
لترد العين عنه وفى حديث ابى الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذى
يجعل خلف اذن الصبى لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشرى هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر
ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابى سفين اقتلوا هذا الدسم الاحمش اى الاسود الدنى وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به
الاذن فلا تعى ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعنى ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفى حديث الحيض فى
المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها او تسد فرجها وتحتشى من الدسام السداد باب الدال مع العين فيه انه عليه السلم
دعب كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه حديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له على ع للخلافة فقال لولا
دعابة فيه فى حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يصرعه ويهلكه والمراد النهى عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهى مرضع وربما
دعثر حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره فى بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال
ما ثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن فى الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل فى صفته ص فى عينيه دعج
دعج الدعج والدعجة السواد فى العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين فى شدة بياضها وفى حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج وفى رواية اديعج الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابى هذا الحديث على

سواد

دعع

سواد اللون جمعه وقال ط انما اناولناه على سواد الجلد لانه قد روي في خبر آخر انهم رجل اسود في حديث قسّ ذات دعادع وذعاذع الدعا
جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق هي الدعّار الفساد دعر
الشرّ ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعّار ومنه حديث عدي فاين دعّار طيّ واراد بهم قطّاع الطريق
فيه فاذا دنا العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصّد تكسّر في حديث السعي انهم كانوا لا يدّعون عنه ولا يكرهون دعس
الدعّ الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعّهما الى النار دعّا في حديث علي ع وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطأ فيه يقال دعقت الدواب دعع
الطريق اذا اثّرت فيه في حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجا بين هذين الغارين اي يختلفان فيه لكل شيء دعامة دعق
الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة قال الحسن لا يبخل فانه دعامة اي سنده ومنه حديث عمر بن عبد العزيز دعلج
وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص دعم
ايضا الدخّال في الامور اي انهم سيّاحون في الجنة دخّالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم و دعمص
لا يحتجب منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي
تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطأ درّه على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا آل فلان كانوا دعا
يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال عليه السلم دعوها
فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على
قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمّى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت
وفي حديث عمر كان يقدّم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبّر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت
زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سمّيته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدّموا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي يوسف ع لاجبت
يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من
جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا
اليه لانه نهي ان تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا
يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادّعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر
فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته
ففي معنى كفره وجهان احدهما انه اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج فدم
من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين ع المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في نسبه
ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنّى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك الى
بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة
ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة وفيه الخلافة في قريش
والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب به
ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلوته واراد بدعوة سليمن قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير
الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث ساخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم اياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة
ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم
يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الاخر
اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين **باب الدال مع الغين** فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز دغر
الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث
قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي ع لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس
يدفع نفسه على الشيء ليختلسه فيه فتوضأنا كلنا منه ونحن اربع عشرة مائة بدغفقة دغفقها دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان دغفق
في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم دغل
ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي ع ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحى بكبش ادغم دغم
هو الذي يكون فيه ادنى سواد خصوصا في ارنبته وتحت حنكه **باب الدال مع الفاء** فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه دفا
فذهبوا به فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه واله اراد النبي الادفاء من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي ص ادفئوه
بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان يحذف فارتكب الشذوذ
لان الهمز من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفئهم وصرامهم
اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اصوافها واوبارها ما يستدفأ به في حديث الحسن وان دفدف
دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرير الفاء في حديث قيلة الفي ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية دفر

على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سأل كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل
ارادوا ذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاخر انما الحاج الاشعث الادفر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى الانثرة

دفع يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفعون في اقفيتهم دفرا في حديث انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على
السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه في حديث لحوم
دفف الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب
يردون المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه
حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث
الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث
الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كل ما دف ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور
والصقور وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا او ورقا دفا الرحل جانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو
بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه دافّ ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافقت على الاسير اذا قتلته
ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفرا ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة
قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه قال لابن حنبل قال هو اسير بمكة
دفق ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير في حديث الاستسقاء دفاق
الدفق العزايل المطر الواسع الكثير والعزايل مقلوب العزالى وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان كانمي الي التي تمشي الدفقى بالكسر والتشديد وهي
القصر الاسراع في المشي في حديث علي عم قوم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة
وتظهره بحرها وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباب الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والباب القاطع الذي لا شبهة فيه انه
دفا ابصر في بعض اسفاره شجرة دفوا تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا
مقصور الانحناء يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء الهروي في المهموز فقال رجل ادفاء وامراة دفاء باب الدال مع القاف
دقر في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك
وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني
دقع ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع
الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى
الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر في حديث معاذ قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احقرها واستصغرها وهو استفعل
دقق من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال
دقل من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عم سل الي حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب
في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في
الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري باب الدال مع الكاف في حديث جرير ووصف
دكدك منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث
عمرو بن مرة الى ان الحبوب القور بعد الدكادك في حديث علي عم ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر
دكك ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه واله يوم القيمة قال فتداك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا
بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين في قصيدة مدح بها اصحاب النبي صلعم علي له فضلا
دكن فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت
ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس
دكث عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة باب الدال مع اللام في حديث
دلج موسى والخضر عم ان الانثلاث والتحطرف من الانقحام والتكلف النقدم بلا فكرة ولا روية فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنهم من يجعل
بقوله الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشد والعلي عم اصبر على السير
دلح والادلاج في السحر وفي الروح على الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر فيه كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدلح ان يمشي بالحمل
وقد اثقله يقال دلح البعير يدلح والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي عم ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلح جمع دالح
ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه في حديث ابي مرثد فقالت عناق
دلدل البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراءكم الدلدل القنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض
دلس ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا
دلع ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب ولو وفيه زايدة فيه انه كان يدلع لسانه للحسن عم اي يخرجه حتى ترى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ومنه الحديث

ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه في النار وفي حديث الجارود دلف دلف
الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل وفيه يلقى في النار فتندلق دلق
اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد
ادلقني البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق
والدلقم والميم زائدة وفيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر دلك
كتب انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس
والاشنان والاشياء المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر وفي حديث علي ع
في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة
وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها دلل
الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امراة اعجبني دلها اي
حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة وفيه اميركم رجل
طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب رض ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم دلم
عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم وفي حديث رقيقة دله عقلي اي حيره واذهبه وقد دله يدله وفي حديث الاسراء ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين دله
التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبرئيل ع وفي حديث عثمن تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة وهي جمع دال مثل قاض و دلي
قضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت
لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر و
قد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق دمث
والله اعلم **باب الدال مع الميم** في صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة و
الرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت
الدماث اي صيرها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ فيه من شق دمج
عصا المسلمين وهم في الاسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء وفي حديث زينب انها كانت تكره في [illegible]
النقط والاطراف الا ان يدمج اليد دمجا في خضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي ع بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية
في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديثه الآخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة وفيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر
دمر وفي رواية من سبق طرفه استئذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل
اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلى فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى دفن
المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في رجز مسيلمة والليل الدامس الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من دمس
ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام وفي ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل دمع
الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة وفي حديث علي ع دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله دمغ
ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي ع رأيت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه وفي حديث دمق
خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير
اذن مثل دمر وفي حديث ابرهيم واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن والحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك و دمك
عند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمداميك خيط البناء والنجار ايض ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من دمل
سفينة انكسرت وفي حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا اصلح
ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري به اي انختم على فساد ولم يعلم وفي حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته دملج
والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي وفي حديث ظبيان وذكر ثمود رماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشيء ودملكته اذا دملق
ادرته وملسته وفي حديث النهي كانت باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه واله قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دمم
دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام و
تمسحه نهارا الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلوة في دمة الغنم يريد مربضها كانه
دم بالبول والبعر اي البس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعته القرآني يحدثه وانما دمن
هو الكلام بالدمنة بالنون فيه اياكم وخضراء الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات
الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث
فاتينا على جذجد متدمن اي بئر حولها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر
شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب
الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد

وقيل اصلها الدمال ويروى الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء
والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي
دمى ويروى الدمار بالراء ولا معنى له في صفته صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في
تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة
واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابوداود في السنن وقال هذا وهم من همام و
جاء بتفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس
الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء ومعه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها
ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك
وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة
مما رمى به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية
بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي ان طلبتم
بدمي واطللتم دمكم ودمي ودمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك
من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا وقيل ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث
ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة
له وفي حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر
يعني النبي صلى الله عليه وآله وهذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا و
الدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

فيه انه سأل رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسأل
دندن ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن وروي عنهما ندندن والدندنة ان يتكلم
الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا
اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث في حديث الايمان
دنس كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد تدنس الثوب اتسخ وفي حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال
دنق دنق تدنيقا اذا دنى ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل
به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه
دنا الحقير فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا بدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث
الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج
الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لدنوها من ساكني الارض ويقال سماء
الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى من القرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنى فادغمت التاء في الدال وفي
حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

في حديث معوية
دوبل انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الاراسة ترعى الدوابل الدوابل جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار
دوج والواو زائدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء و
دوح يروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق
بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة في
دوخ حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة
دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة فيه ان المؤمنين لا يدود في يا كلهم الدود
دود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار اي دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار
دور وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد به ههنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها
مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما
يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى
فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي
حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دار الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم
هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات و
الارض دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم
الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلوا ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد
عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له موسى لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا
هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت وفيه فيجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل

الداريّ بتشديد الياء العطّار قالوا لانه نسب الى دارين وهي موضع بالبحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي ع كانه قلع داريّ اي شراع منسوب الى هذا الموضع
البحري في حديث ام زرع ودائس ومُنَقّ الدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحبّ من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة
الدال في حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اي اخلط يقال دفت الدواء ودوفته اذا بللته بماء وخلطته
فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير ويقال داف يديف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث سلمن انه دعا في مرضه بمسك
فقال لامرأته اديفيه في تور وفي حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض الاملس في حديث خيبر لاعطينّ الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة اي خوض و
اختلاط في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا بالضمّ وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حتى لحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال
من حال الشدة الى حال الرخاء ومنه حديث ابي سفين وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرّة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان
تدال الارض منا اي يجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي ع وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه
منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها في حديث عمر انّ رجلا اتاه فقال انثى امرأة ابايعها فادخلها الدولج وضربت بيدي
اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج
ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زائدة وقد جاء الدولج في حديث اسلام
سلمن وقالوا هو الكناس مأوى الظباء فيه رايت النبي ص وهو في ظل دومة الدومة واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة
الجندل وهو موضع ويضمّ داله ويفتح وفي حديث قصر الصلوة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص وفي
حديث قس والجارود قد دوّموا العمائم اي اداروها حول رؤسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوّم بي في السكاك
اي ادارني في الجوّ ومنه حديث عايشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار
الذي يعرض في الراس يقال ديم به واديم وفيه نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة انها
قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدائم فحذف الياء لاجل السام في حديث ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه
فجعلت العيب داء وقولها له خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه
الحديث واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل بالهمزة وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب
دوي يدوي دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري
وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دبّ اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من
الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الآخرة وقال ليست بدواء وان كانت فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما
نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل وفي حديث علي ع الى مرعى وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو من
دوي بالكسر يدوى وفي حديث جهيش وكاء قطعنا من دوية سربخ الدو والصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد يبدل من احدى الواوين
الف فيقال داوية على غير قياس نحو طائي في النسب الى طي وفي حديث الايمان نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت
النحل ونحوه **باب الدال مع الهاء** في حديث الرجم فيتبعه فياخذه اي يتدحرج يقال دهدهت الحجر ودهديته ومنه الحديث لما
يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الآخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه لا تسبوا الدهر
فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذمّ الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر و
اصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكره الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيى وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبي ص عن ذمّ الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء
فانكم اذا سببتموه وقع السبّ على الله تع لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله
لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث لا غيره الجالب ردا
لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير حكى الهروي عن الازهري ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر
ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه
مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه
مكروه وفي حديث ام سليم ما ذاك دهرك وما دهري بكذا اي همّي وارادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم الدهورة جمعك الشيء
وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاس من الارض الدهاس
والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس في حديث ابن عباس كاسا دهاقا
اي مملوة ادهقت الكاس اذا ملأتها وفي حديث علي ع نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء
اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد وفي حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء فضة الدهقان بكسر الدال وضمها
رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية كقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زائدة وهو

من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي عليه السلام اهداها الى دهقان وقد تكرر في الحديث فيه لما نزل قوله تعالى تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيع
دهم يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشير بن سعد فادركه
الدهم عند الليل والحديث الآخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجأهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال
اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجئوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقول من غير تكلف وفي حديث علي
لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث
قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه
حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء
الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية
دهمق في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود في حديث صفية ودحيبة انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف
دهن ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا
رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار وفي حديث طهفة
بجنبتيه نشف المدهن هو نقرة في الجبل يستنقع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في
الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة و
دهده الباء الموحدة وسيذكر في الذال في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب تاويله معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله
ديث فارسي ان لم تعط ابدا **باب الدال مع الياء** في حديث علي وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم كذا رجل كالدلو والنحلية وكذا
الديابة الا لولئ اللسان ولعله من التذليل والتليين وفيه يحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سريانية معرب في حديث عائشة نصف
ديخ عمر ففتح الكفرة وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعاء بعد ان يديخهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة
ديج وهي لغة شاذة في كلام علي تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان في حديث خرجت ليلة
ديدن اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها ان تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة في حديث الثوري منعهم
ديل ان يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه وتديفون فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال
ديف المعجمة وليس بالكثير في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه واله وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون
ديم شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر
الفتن فقال انها لآتينكم ديما اي انها تملأ الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث جهيش بن اويس ويهماء سربخ هي الصحراء البعيد
وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤه منقلبة عن واو وقيل هي فعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مدمومة
دين بالآل في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم
فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له
سعد الدولة اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلام
كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام
الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم
عليه واتخذ دينهم دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة و
الخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة فيريد بها اهل الرجل ومن يخلفه عن سفره وفي حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم
نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل
منهاج ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل علي بن ابي طالب عليه السلام فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء
يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي ومعنى قوله يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم
يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين
الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينوننا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمر ان فلانا يدين
ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينة فادان
معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي علته الديون هو مفعال
للدين للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكوة تقدم
ديوان على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا تجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو
ذأب هو فارسي معرب **حرف الذال باب الذال مع الهمزة** في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور
من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي خرج منكم الى الجنيد متذائب
ذأر ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي اضطرب هبوبها وفيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن
ذأف يقال ذئرت المراة تذار فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل في حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذافف عليه اي
قال

يجهز عليه ويُسرع قتله يقال ذففت الاسير وذففته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم فيه انه مرّ بجارية سوداء وهي ترقّص صبيا لها
تقول ذُؤال يابن القوم يا ذؤاله فقال صلى الله عليه وآله لا تقول ذؤال فان ذؤال شرّ السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد
في حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله
كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذُّنّون يقول اتبعني ولا اتبعك الذُّنّون نبت ضعيف له رأس مدوّر وربما اكله الاعراب وهو من ذَنَن
اذا احمرّه وضعف شانه شبهه بلصغره وحداثة سنّه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضالّ وهو في نحافة جسمه كالوتد او
الذّنّون لكدّه نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

فيه انه رأى رجلا طويل الشعر فقال ذُباب الذباب الشؤم اي
هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرّها ذباب وفيه قال رأيت ان ذباب سيفي كُسر فاوّلته انه يصاب رجل
من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه سلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما
والذباب في النار ليس بعذاب له وانما ليعذّب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادّى ما كان
يؤدّيه الى رسول الله صلعم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث
كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت
وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت الى ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمى لهم الوادي الذي تعسل
فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه
اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكوة في حديث القضاء من ولّي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من
تصدّى للقضاء وتولّاه فقد تعرّض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف
انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي تقع به راحة الذبيحة و
خلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشدّ في التوقي منه وفي حديث
الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا
هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء
من الرواح وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيف الذبائح اليهم
لذلك وفيه كل شئ في البحر مذبوح اي ذكيّ لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة
وهذه صفة مري يعمل بالشام تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى
الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلّت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل
الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من يعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر
فيه فينسدّ معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرّة وشعره اني لاحسب قوله وفعاله
يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رباحا وفي حديث مروان اتى برجل ارتدّ عن
الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلّفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبّح الرجل اذا طأطأ راسه
للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه من وقي شرّ ذبذبه دخل الجنة يعني
الذكر سمّي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كمّيه ومنه حديث جابر كان عليّ بردة
تزوّج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذبّ وهو الطرد
ويجوز ان يكون من الاول وفيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب
ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاي وسيجئ في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان
يذبره عن رسول الله صلعم اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم و
يروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مُذبر اي ذاهب والتفسير في الحديث في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسأل عمّن
ذبلت بشرته اي قلّ ماء جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

في حديث عامر بن الملوّح ليقتل هذا الغلام بذحله الامد استوفى
الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء

في حديث الضحية كلوا و
ادّخروا وفي اصحاب المائدة امروا ان لا يدّخروا فادّخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف
الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادّخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر
يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من
مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ مذهبان احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيصير دالا مشددة معجمة
وهذا العمل مطّرد في امثاله نحو ادّكر واذّكر واتّغر واثّغر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

في حديث الدعاء
اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق الله وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو واراد الذين
يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وفيه في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام
ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلعم ابياتا في زوجته منها قوله اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذرب

واصله من ذَرِب المعدة وهو فسادها او ذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حادّ اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله انى رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اى فسدت السنتهن وانبسطن عليهم فى القول والرواية ذار النساء بالهمز وقد تقدم وفى حديث ابى بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء

(ذرح) فى حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفيه انه راى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموز

(ذرر) تجمع على ذريات وذرارى مشددا وقيل اصلها من الذر التفريق لان الله تعالى ذرهم فى الارض والمراد بها فى هذا الحديث النساء لاجل المراة ومنه حديث عمر حجّوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها فى اعناقها اى حجوا بالنساء وضرب الارباق وهى القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفى حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى فى شعاع الشمس الداخل فى النافذة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه واله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفى حديث النخعى ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هى فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جاء فى كتاب ابى موسى وفى حديثه ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر فى العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به

(ذرع) وفى حديث ابى عمر ذرّى احرّ لك اى ذرّى الدقيق فى القدر لاعمل لك منه حريرة فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم ادرع ذراعيه من اسفل الجبة اى اخرجهما ومنه الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع منها يده اى اخرجها هكذا رواه الهروى وفسره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اى مد ذراعه ويجوز اذرع وادّرع كما تقدم فى ادخر وكذلك قال الخطابى فى المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابى قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردت به ساعديها وفى حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اى واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر فى ذرعى اى عظم وقعه وجل عندى والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعى اى ثبطنى عما اردته ومنه حديث ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى اليه ان ابن لى بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذى سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان ذريع المشى واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اى سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القئ فلا قضاء عليه يعنى الصائم اى سبقه وغلبه فى الخروج وفى حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هى القرى القريبة من الامصار وقيل قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خير كن اذرعكن للمغزل اى احذقكن به وقيل اقدركن عليه

(ذرف) فى حديث العرباض فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفى حديث على عليه السلام انا الان قد ذرفت على الخمسين اى زدت عليها

(ذرق) وفى رواية ذرّفت فيه كثيرا ما ع الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق فى الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفى رواية لاذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام

(ذرا) ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقونى ثم ذرونى فى الريح ومنه حديث على عليه السلام يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اى يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه ان الثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطى حق الله من ماله اى ذو ثروة وهى الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما فى المخرج وفى حديث ابى موسى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غر الذرى اى بيض الاسنمة والذرى جمع ذروة وهى اعلى سنام البعير وذروة كل شئ اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل فى الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره وفى حديث سليمان بن صرد قال بلغنى عن على عليه السلام ذرو من قول تشذر لى فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اى ارتفع وقصد ومنه حديث ابى الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذرى منه اى يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة عمدا اذرى حسبى ان يشتما اى رفعه عن الشتيمة وفى حديث سحر النبى صلى الله عليه وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبنى زريق بالمدينة فاما تقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة

باب الذال مع العين

(ذعت) فيه ان الشيطان عرض لى يقطع صلوتى فامكننى الله منه فذعته اى خنقته والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك فى التراب

(ذعذع) فى حديث على عليه السلام انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اى خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اى فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بنى جعدة مدحه مدحة فيها لتجبر منه خلة ما تذعذعت به صروف الليالى والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتاكيد وفى حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا

(ذعر) فى حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم على يعنى قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش فى خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا على ومنه حديث نائل مولى عثمن ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اى لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اى حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اى ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول اى مذعور وقد تكرر فى الحديث

(ذعلب) فى حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء

(ذفر) فى صفة الحوض وطينه مسك اذفر اى طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق وفى حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب فى ذفران بكسر الفاء واد هناك وفيه انه قال لبلال انى سمعت دف نعليك فى الجنة اى صوتهما عند الوطء عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اى اسرعت وفى حديث على عليه السلام انه امر يوم

الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على
ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف
القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عائشة انه
نهى عن الذهب والحرير فقالت شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به **باب الذال مع القاف** في حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر وفي حديث عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة
ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكأ عليه **باب الذال مع الكاف** فيه الرجل
يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف
المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عائشة ثم جلسوا عند المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في
الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض
لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر
بعد النسيان وفيه القرآن ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي ذكرا جلدا ومنه الحديث اذا غلب ماء
الرجل ماء المرأة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المرأة فهي مذكر اذا ولدت
ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى عثمن قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا
في الامور وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات
على الذكر والانثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله
احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اي احد
وفي حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث
كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه
ان عبدا ابصر جارية لسيده فجب السيد مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس فيه ذكوة الجنين ذكوة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة
تذكية والاسم الذكوة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي
ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكوة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل
ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا
الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في
الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت وهما لغتان **باب
الذال مع اللام** فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع
صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والآنف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها في حديث ابي
ذر يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت
منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي اضعفه
ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهد حتى لسانه وفي مناجاة ايوب عليه السلام اذ لقي البلاء فتكلمت اي اجهدك ومنه حديث الحديبية يكسعها
بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وفي حديث الرحم تكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد يقال طلق
ذلق وطليق ذليق اي محدد اراد انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له
حد يقطع وفي حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الناقة الرفد المذلاقة السريعة السير وفي اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال
وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة للروم وفي اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز
جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر فيمسحها
وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها
وادناؤها من قاطفها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير
محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب
هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار
ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما
مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل
اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وربما كان ذلك سببا
لهلاكه وفي حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت وجهها اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته
شيء وهو ثلاثي كرر عينه وزيد واو للمبالغة كاحلولى واعذودن **باب الذال مع الميم** في حديث علي الا ان عثمن فضح الذمار فما ارهك

حفظه مما وراءك ويتعلق بك ومنه حديث ابى سفين قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه
الحديث فخرج يتذمر اى يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى انه كان يتذمر على ربه اى يجترئ عليه ويرفع صوته فى عتابه و
منه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اى تشجعه على ترك الاسلام وتذمر يتذمر اذا غضب وفيه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد
ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اى متهددا ومنه حديث على عه الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اى حضهم وشجعهم وحديث صلوة الخوف فتذامر المشركون
وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم فى الصلوة اى تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحض مع لوم واستبطاء وفى حديث
ابن مسعود فوضعت رجلى على مذمر ابى جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين
ذمم من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء فى حديث قس يسير ذميلا اى سيرا سريعا لينا واصله فى سير الابل قد تكرر فى الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد
والامان والضمان والحرمة والحق وسمى اهل الذمة لدخولهم فى عهد المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على
جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر فى دعاء المسافر اقلبنا بذمة اى ارددنا الى اهلنا امنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة
اى ان لكل واحد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق
اهل الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل
فى شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذى يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفى حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا
اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفى حديث على ع ذمتى رهينة وانا به زعيم اى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به وفيه ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد او
امة والمذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هى بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق
اللازم بسبب الرضاع فكانه سئل ما يسقط عنى حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبى شيئا سوى
اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفى زمزم لا تنزف ولا تذم اى لا تعاب ولا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء و
منه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابى بكر قد طلع فى طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اى
انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتانى تلك فلقد اذمت بالركب اى حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه
حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اى كال قد اعيا فوقف وفى حديث يونس عم ان الحوت قاءه رذيا ذما اى مذموما شبه
الهالك والذم والمذموم واحد وفى حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اى اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا
لما وقع فى نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفى حديث
موسى والخضر عم اخذته من صاحبه ذمامة اى حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتنى منه ذمامة **باب الذال مع النون**
ذنب فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذى بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اى طرفه ويقال له ايضا التذنوب
ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا ومنه من مات
على ذنابا طريق فهو من اهله يعنى على قصد طريق واصل الذنابا منبت الذنب وذنب الطاير ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب
اى وافر شعر الذنب وفى حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والذناب المسايل اسافل
احد الاودية وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذنابها اودية فلا يصل الى الحج ويقال لها المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه
اى جعلوا له مذانب ومجارى والخشان ما خشن من الارض وفى حديث على ع وذكر فتنة تكون فى اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
اى سار فى الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم فى مقابل الرؤس وهم المقدمون وفى حديث بول الاعرابى في المسجد
امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر فى الحديث **باب الذال مع الواو** فيه
ذوب ان اسلم تلى ذوبة او مأثرة فهى له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اى يستبقيها والمأثرة المكرمة وفى حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق
اى يجب وفى حديث قس اذوب الليالى او يجيب صدا كما اى انتصر فى مرور الليالى وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اى اغاروا وفى
حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اى يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على غير
القياس فى حديث الغار فيصبح فى ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه
ذود خفف فانقلبت واوا وذكرناه هاهنا حملا على لفظه فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة
ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا
كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود فى الحديث وفى حديث على ع واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامى الدافع وقيل اراد انهم يذودون
ذوط عن الحرم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضى اى ليطردن ويروى فلا تذادن اى لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر فى
ذوق الحديث فى حديث ابى بكر لو منعونى جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى ويقصر
الاسفل فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشئ اذوقه ذوقا و
ذواقا وما ذقت ذواقا اى شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير
اى لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفى حديث حمزة قال لابى سفين لما راى حمزة مقتولا
معفرا ذق عقق اى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك الدين الذى كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل
الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم وفى الحديث ان الله يحب الذواقين

والذواقات

والذواقات يعني النكاح السريعي الطلاق في حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذَوِي اي يبس يق ذوي العود يذوي و ذ و ى
يذوى وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله
قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير يطلع
عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هاهنا صلة اي زائدة **باب الذال مع الهاء** في حديث جرير وذكر
الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال ذ هـ ب
المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة و
الانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفي حديث علي ع فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء
فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها
فصغرها على لفظها وفي حديث علي ع لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع الذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان
وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ع في الاستسقاء
لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان
ذهابها وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب مكيال معروف باليمن وجمعها
ذهاب وجمع الجمع اذاهب **باب الذال مع الياء** في حديث عمر بن والمراة والمرادتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ ذ ى ت
الكنايات في حديث علي ع كان الاشعث ذا ذيخ الذيخ الكبر وفي حديث القيامة وينظر الخليل ع الى ابيه وهو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذ ى خ
ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة
تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب في حديث علي ع ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه ذ ى ع
وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة في حديث عبد الرحمن بن عوف يفديهم وودوا لو سقوه من الذيفان مترعة ملأى الذيفان ذ ى ف
السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملأى يريد بها المملوة وقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ فيه ان جبرئيل عاتبني في اذالة الخيل اي اهانتها والاستهانة ذ ى ل
بها ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن
بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن فيه عاد من محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عائشة ذ ى م
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف **حرف الراء** **باب الراء مع الهمزة** في حديث علي ع يصف ابا بكر كنت للدين
ولما الرأب الجمع والشد يق رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عائشة تصف اباها رأب شعثها وفي حديثها ر أ ب
الاخر وأرأب ما انثأى اي اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان
محفوظا فانه يق صدعت الزجاجة فصدعت كما يق جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع فيه انه كان صلى الله عليه وآله كان يصيب من الرأس
وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث المذرك ترأس وتربع رأس القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه حديث رأس
الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من رؤساء الضلال الخارجين من المشرق في اسماء الله تع الرؤوف هو الرحيم ر أ ف
بعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهية للمصلحة ومنه رأفت به ارأف و ر أ م
رؤفت به ارؤف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرأفة في الحديث في حديث عائشة تصف عمر ترأمه ويأباها تريد الدنيا اي تعطف عليه كما ترأم الام ولدها
والناقة حوارها فتشمه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه يرأمه في حديث لقمن بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة في الجوف معروفة يقال
لست بجبان تنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة يقول منه رأيته اذا اصبت رئته
فيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله صلعم قال لا تراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل
بالموضع اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانه لا عهد لهم
ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يق ترائى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وترائى لي الشيء اي ظهر حتى رأيته واسناد الترائي
الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله تع وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان
والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الذي في افق السماء اي ينظرون
ويرون ومنه حديث ابي البختري تراءينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية
اي اريناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب فقال انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا
فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضمير وفي
حديث عثمن اراهم اراهني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني شيطانا عندهم وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير
المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير
كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يق اراهموني وفي حديث حنظلة تذكرنا بالجنة والنار كانا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك
اي حذاءك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما رأي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يق رجل حسن المرآة در هو
المنظر والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى منهما وقد
تكرر في الحديث أرأيتك وأرأيتكم وأرأيتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك ألم تر
ألم تر الى فلان وألم تر الى كذا وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تع ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم ألم تر الى الذين

او تو انصيبا من الكتاب اى الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفى حديث عمر قال لسواد بن قارب اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه واله
فالعم يق للتابع من الجن رئى بوزن كمى وهو فعيل او مفعول سمى به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الراى من قولهم فلان رئى قومه اذا كان صاحب رايهم وقد يكسر
رائه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدرى فاذا رئى مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق سماها بالرئى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا
سموه شيطانا وحبانا وفى حديث وذكر المتعة ارتاى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتاى اى افكر وتانى وهو افتعل من رؤية القلب او من الراى ومنه حديث الازرق
ابن قيس وفينا رجل له راى يق فلان من اهل الراى انه يرى راى الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراى
ربا يعنون انهم ياخذون باراءهم فيما يشكل من الحديث وما لم ياتى فيه حديث ولا اثر باب الراء مع الباء فيه مثلى ومثلكم كرجل ذهب يربا اهله اى يحفظهم
من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة التى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبات الجبل
ربب اى صعدته وقد تكرر فى الحديث فى اشراط الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق فى اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربى والقيم والمنعم ولا يطلق غير
مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكذ وارادبه فى هذا الحديث المولى والسيد يعنى ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه فى الحسب كابيه
اراد ان السبى يكثر والنعمة تظهر فى الناس فيكثر السرارى ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اى صاحبها وقيل المتمم لها والزايد
فى اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابى هريرة لا يقل المملوك لسيده ربى كره ان يجعل مالكه ربا لمشاركة الله تعالى فى الربوبية فاما قوله
اذكرنى عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى ع للسامرى وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا اى الذى اتخذته الها واما
الحديث فى ضالة الابل حتى تلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهى بمنزلة الاموال التى تجوز اضافتها الى مالكيها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث
عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك فى الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل
ان ياتى الربة يعنى اللات وهى الصخرة التى كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت
الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربنى بنو عمى احب الى من ان يربنى غيرهم وفى رواية وان ربونى ربنى اكفاء كرام اى
يكونوا على امراء وسادة مقدمين يعنى بنى امية فانهم فى النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يق ربه يربه اى كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية
قال لابى سفيان بن حرب يوم حنين لان يربنى رجل من قريش احب الى من ان يربنى رجل من هوازن وفيه الملك نعمة تربها اى تحفظها وتراعيها
وتربيها كما يربى الرجل ولده يق رب فلان ولده يربه ربا ورببه ورباه كله بمعنى واحد وفى حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى
التى تربى فى البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هى الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث ما بقى فى غنمى الا فحل او شاة ربى
وفى حديث النخعى ليس فى الرباب صدقة الرباب الغنم التى تكون فى البيت وليست بسائمة وواحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث
عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط فى الربائب يريد بنات الزوجات من غير
ازواجهن الذين معهن وفى حديث ابن ذى يزن اسد تربب فى الغيضات اشبالا اى تربى وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذى فيه وفيه الراب
كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اى انه يكفل بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرءة رابه يعنى امراة زوج امه لانه
ربابه كان يربيه وفى حديث المغيرة حملها رباب لما تقصد ثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتى عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد
ان تلد بيسير وذلك مذموم فى النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب فى ربابها وفى حديث
الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التى ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر فى الحديث وفيه اللهم انى
اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اى لازم غير مفارق ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفى حديث على ع الناس ثلثة عالم ربانى هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والربانى العالم الراسخ فى العلم و
الدين او الذى يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفى ابن عباس مات ربانى هذه الامة وفى صفة ابن
عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا وفى حديث على ع اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون
ربث الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اى ليربثوهم بها عن الجمعة يق ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهى الامر الذى يحبس الانسان
عن مهامه وقد جاء فى بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابى وليس بشئ قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهى المرة الواحدة
من التربيث يق ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة فى حديث ابى طلحة ذلك مال رابح اى ذو ربح كقولك لابن وتامر
ربج ويروى بالياء وسيجئ وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع لانها فى ضمان البايع الاول وليست
ربح فى ضمان الثانى فربحها وخسارتها للاول وفى حديث ابن ذى يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء فى حديث على ع ان رجلا
ربخ خاصم اليه ابا امراته فى تزويجه ابنته وهى مجنونة فقال اذا جامعها غشى عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها والربوخ من
تربخ فى مشيه اذا استرخى يق ربخت المراة تربخ فهى ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذى تحبس فيه
ربد الابل والغنم وبه سمى مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد
ايضا الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعنى موضع تمره وفى حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اى بناء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء
ويروى بالزاء والنون وسيجئ فى موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحى اربد وجهه اى تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث
حذيفة فى الفتن اى قلب اشربها صار مربدا وفى رواية صار مربادا وهما من اربد واربادّ ويريد ارباد القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة فان لون
ربذ القلب الى السواد اما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه اقام من عند عمر مربد الوجه فى كلام اسمعه فى حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدى بن
ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصايغ الحلى يعنى انما نصبت عاملا لتعالج الامور

برابات وتجلوها بتبديرك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويق هي صوف من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى
الهوادج الاجل ولا طائل فشبه بها انه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذة ايضا
بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم
كيس ربيز وصرة ربيزة ويق للعاقل السخين ربيز وقد ربز ربازة واربيزة اربازا من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حروف الزاء
ربيز اي مكتنز اعجز مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوه الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون
به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون
العباس بما يسوءه فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم
ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق بها واقام ملازما لها ويق اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش
في كناسها اي يجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفين الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي
اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمستوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم
ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء
اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عايشة كاني على ضرب وحولي بقر ربوض ومنه حديث معوية
لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم
يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة   عليكم
بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين القطيعين   الربيض
من الغنم او بين مربضيهما ومنه حديث علي عليه السلام والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها
خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من   نكون
الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث النخعي زوج ابنته
من رجل وجهزها وقال لا تبيت عزبا وله عندنا ربض ربض المرأة الرجل التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استراحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم وش
المعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة
الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة
انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازمة بصاحبها فعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل   ربط
القراء يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة
بعد الصلوة فذلكم الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال   الرباط
القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على
الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله تعالى فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني   هيهنا
ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي
ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي   ربع
نفسي اي تاخرت كانه حبس نفسه وشدها في حديث القيمة الم اذرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يق ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم   عنده
مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع
ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد بني تميم نحن الرؤس وفينا يقسم   وهو
الربع يق ربع وربع يريد ربع الغنيمة واحد اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة
وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم
لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدث امرءة حديثين فان ابت فاربع مثل بصر
للبليد الذي لا يفهم ما يق له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان
ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي الحديث جاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد   بعض هذا
وشلت يده قال له يا طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية
لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى
التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع
اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا   فانه
على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث لا يربع على
ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن
اشيم قلت ايا نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع
والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي
الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون

بعد ذلك على بكرتها ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي
حديث الدعاء اللهم اجعل القران ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا له
مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت
الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمرتبع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار
وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قريب مكة وفيه اذا احد الاجمال احيا وارباعيا يقال للذكر من الابل اذا
طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه مروا نساءكم ان يحسنوا غذاء
رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى في حلب امهاتها ابقاء
عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع
ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسياع هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث اسامة
قال له وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة
ارادت بيع رباعها اي منازلها ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع وحديث هرقل دعا بشيء كالربعة
الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه الى المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعهم اي على استقامتهم يريد انهم
على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر
عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو ذو رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه على
لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته صلى الله عليه وآله اطول من المربوع هو بين الطويل
والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة واتوا اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل
وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد يوم الرابع وفيه ان الشيطان قد ارتبع في قلوبكم وعشش اي اقام على فسادها واتسع له المقام قال الازهري وفي معه
حديث عمر هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين اي مخصبتين الارتاع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت ارتعتها فهي مرتعة ورتعت ربغ
هي اراد ناقتين قد ارتعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها ربق
فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر
ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد
بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته
اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج فلما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدها
في الرباق ومنه حديث علي عم قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي ان ما
وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه وفي صفة اهل الجنة يركبون المياثر على النوق الربك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي ربك
فيه كدورة وفي حديث علي عم تحير في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة انهم
ومنه حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ وفي حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا وفي حديث عمرو بن العاص ربل
انظروا الى رجل يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رجلا في الجاهلية الرئبال اللص الذي يغزو القوم وحده والرئابلة العرب هم
الخبثاء المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به المحدث والباء الموحدة قبل الياء قال واراه الرئبال الحرف المعتل
قبل الحرف الصحيح يقال ريبال ورئبال لانه يغير والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرئابيل والرئابيل على الهمز ربا
وتركه وقد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على وحده
اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في
كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفة من ابى فعليه الربوة
اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل عليه
الزكوة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه من الزكوة وفي كتابه في صلح نجران ان ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء
واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في
الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جواري
الرجل وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث عائشة ما لك حشيا
رابية الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته **باب الراء مع التاء** في حديث لقمن بن عاد رتب رتب
رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر
على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات
الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها

خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة وفي حديث المسور انه راى رجلا ارت يؤم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة و
يعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه وفيه ان ابواب السماء فلا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله ص بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس و ارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مرتعا اي ينبت من الكلاء ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ومنه حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله تعالى وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث فانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب في حديث قيلة ثم تكان بعيرهما اي يحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا في صفة قراءة النبي ص كان يرتل اية اية ترتيل القراءة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي ذر في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشيء اذا كسرته ويكون معناه من الارتم هو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتايم جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة فيه الحسا يرتو فؤاد الحزين اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة انها اقبلت الى النبي ص فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة والرتوة ههنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة

باب الراء مع الثاء في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثية او صريفا الرثية اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثية تفثأ الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من رثيئة فثئت بسلالة في يوم شديد الودق فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثة والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السايب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرآني مرثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظ من الرث الثوب الخلق والمرثة مفعلة منه في حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوايجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا نضدت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم في حديث ابن العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا للايمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض و شفته العليا وفي حديث ابي ذر في بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يصحح كلامه ويبينه لافة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكانه قد كسر ولا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم وفيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا واشفاقا من رثى له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المعذرة والمغفرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقول وافلاناه

باب الراء مع الجيم في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله ص ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره ومنه حديث ابن الزبير ان الباب رج رجا شديدا اي زعزع وحرك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم في حديث عائشة وزواجها انها كانت على ارجوحة مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك فهو فيه يسمى به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي في حرات القدس مرجحين ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه واورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد في حديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة قال الزمخشري الرجراجة المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمخض من كثرتها فكان ان صحت الرواية فقصد الرجرجة فجاء بوصفها

رفيقه لانها طينة نترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب انه نصب قدرا علق عليها خرقا فانبعث رجرجة من الناس رعاعهم الذين لا عقول لهم في

رجز حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف و

نوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهي كهيئة السجع الا ان فيه وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما

على يقول يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله

في رواية البراء انه راى النبي صلى الله عليه وآله على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب انه راى النبي صلى الله عليه وسلم دمي اصبعه

فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروي ان العجاج انشد ابا هريرة ساهدا ه وكعبا ادرما فوكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال

الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زايل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام

ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام

ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه

يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تراه لما قال الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى

كانه ما شرفه الله تعالى به من النبوة والرسالة لكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول

من م والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرا القرآن في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد

وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا

فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه وفيه اعوذ بك

رجس من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم

يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة و

قد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة

رجع فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما

مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على

خليطه وعاما دل التبيع باربعة اسباعها على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على

ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع

ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف

نافه م شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها

بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن

من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف

تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة

عوده الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث

يؤذن السحور فانه بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ورجع

فعل قاصر ومتعد يقول رجع زيد ورجعته انا وهو هنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراءته صلى الله عليه وآله يوم الفتح انه كان يرجع ترجيعا الترديد

القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آآء وهذا انما

حصل والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في

الترجيع قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طايفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان

هوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال

يبلغه حج بيت الله او تجب فيه زكوة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من

العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما

كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج

مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهدى والايمان

وفي حديث ابن عباس انه حين نعي عليه قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى

برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو

ذكره رجف ماء لهذيل فيه يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون

النفخة رجل لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره وفيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل

تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي

من م صفته صلى الله عليه وآله كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن

بالرجال في زيهم وهيئاتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي

والمرفه

والمعرفة ومنه الحديث ان عائشة كانت رجلة الرأى وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتى بهم اى ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبى ومنه حديث
ايوب عم انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد من ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان بيلهم رجل جراد وحديث ابن عباس انه دخل
مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر اى
انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذى قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اى وقع سهمه
وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجرى لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التى يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت
كما يسقط الذى يكون على رجل الطائر بادنى حركة وفي حديث عائشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه
حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبى صلعم رجل حمار وهو محرم اى احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة
ما هلك على رجل موسى عم اى في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اى في حياته وفيه انه صلى الله عليه وآله اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج
نعل وانما هو زوجان يريد رجلى سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اى ما اصابت الدابة برجلها فلا قود
على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث
ذكره الطبرانى مرفوعا وجعله الخطابى من كلام الشعبى وفي حديث الجلوس في الصلوة انه لجفاء بالرجل اى بالمصلى نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد صلوته
جلوسه على رجله في الصلوة وفي حديث الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اى ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل
منه سباع الجو ضامرة ولا تمشى بواديه الاراجيل هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامى ذكر رجلى
رجم في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطى الآبار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل
بوزن دنيله لا ترجموا قبرى اى لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبرى ولا تقولوا عنده كلاما
رجلى سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهرى المحدثون يروونه لا ترجموا قبرى مخففا والصحيح ترجموا مشددا اى لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اى
الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذى جاء في كتاب الهروى الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث
زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمى به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين
ان الشهب التى تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ
من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التى تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون
النجوم من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من
علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذى يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات
رجن من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله تعالى من ذلك ونسئله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث وفي حديث عمر انه
كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها
وهو واساء علفها وهى شاة راجن وداجن اى آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اى
مثله شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وهو الصبغ الاحمر الذى يقال له النشاستج والذكر والانثى
رجا فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان
ما يرد في هذا الحرف ويشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه ههنا في حديث توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله صلعم امرنا اى اخره والارجاء التاخير
وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة
ولا يهمز لاعتقادهم ان الله تعالى ارجا تعذيبهم على المعاصى اى اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته
فيقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئى مثال مرجع ومرجعة ومرجعى واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجى مثل معط ومعطية و
معطى ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اى مؤجلا اى مؤخرا ويهمز وفي كتاب الخطابى على اختلاف نسخه مرجى
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشترى من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في
التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه قد باعه ديناره الذى اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز ولا يصح وقد تكرر ذكر
لمام الرجاء بمعنى التوقع والامل يقال رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهمزتها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاة ومنه الحديث
الا رجاة ان اكون من اهلها وفي حديث حذيفة انه لما اتى بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بى رجواها الى يوم القيمة اى جانبا الحفرة والضمير
الله راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام بى لفظه امر والمراد به الخبر
رحب اى والا ترامى بى رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب اى نواحى
وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة **باب الراء مع الحاء** فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك
مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زميل على طريق رحب اى واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال فينا ضاقت علينا الارض
رحح بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اى واسع القدرة عند الشدائد ومنه حديث ابن سيار ارحبكم الدخول في طاعة فلان اى
اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين متعديا غيره في حديث انس فاتى بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في
رحض صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفي حديث ابى ثعلبة سأله عن اوانى المشركين فقال ان لم تجدوا
غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اى اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب
ذكر الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذى نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس في

ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اى مغسولة وحديث ابى ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التى يبنيت للغائط واحدها
ومنه مرحاض اى مواضع الاغتسال وفى حديث نزول الوحى فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض الحديث جعل
رحق يمسح الرحضاء عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
رحل الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذى لم يبتذل لاجل ختامه فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على
الاسفار والاحمال الذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت
فى جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة الجعدى ان ابن الزبير امر له براحلة رحلاء اى
فالصلوة قوى على الرحلة ولم يثبت الهاء فى رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث فى نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر
بمعنى الارتحال فيه اذا ابتلت النعال فالصلوة فى الرحال يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا
اى منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفى الرحال ما فيها وفى حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلى البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها
فى قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلى وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل و
الماوى واما ان يريد به الرحل الذى يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر الحديث رحل البعير مفردا ومجموعا فى الحديث وهو له كالسرج للفرس
ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج فى سبيل الله يريد ان الابل يركب فى الحج والخيل فى الجهاد وفيه ان النبى صلى الله
انا م عليه وآله سجد فركبه الحسن فابطا فى سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله اى جعلنى كالراحلة فركب على ظهرى وفيه عند
اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحيل والترحيل والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اى تنزلهم
المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل هو الذى قد نقش فيه تصاوير
الحم الرحال ومنه حديث عايشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امراة مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المروط
المرحلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك
رحم بسيفى اى لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اى ركبته فى اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما
من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن
وفيه ثلث ينقص بهن العبد فى الدنيا ويدرك بهن فى الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعى اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد
بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التى هى اضداد تلك الخصال من الزيادة فى الدنيا ومنه حديث مكة هى ام رحم
محرم م اى اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق فى الفرائض على الاقارب من جهة
النساء يقال ذو رحم محرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذى ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب
ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعى وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد
رحى والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم فيه تدور رحا الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان لهم
يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفى رواية تدور فى ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا
قامت على ساقها واصل الرحا التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضى هذه المدة التى هى بضع
هى م وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وثلثون
كانت سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وجرى فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها وقعة
مدام الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابى قال يشبه ان يكون اراد ملك بنى امية وانتقاله الى
بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التى
مزون م اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور وراى تزول عن ثبوتها واستقرارها وفى حديث صفة السحاب
كيف ترون رحاها اى استدارتها او ما استدار منها وفى حديث سليمن بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذى دارت عليه رحا الحرب
رخخ يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها باب الراء مع الخاء فيه ياتى على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه
رخل ارض رخاخ اى لينة رخوة فى حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم فى مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان
والمونه رخم بالضم والكسر وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر اسنانها فى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير
رخا معروف واحدتها رخمة وهو موصوف بالغدر وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن وفيه ذكر شعب الرخم بمكة وفى حديث مالك بن دينار بلغنا ان
النغم الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب فى حديث الدعاء اذكر الله فى الرخا يذكرك فى
الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه فى رزقه ومعيشته
ردا والحديث الاخر استرخيا عنى اى انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسماء فى الحج قال لها استرخى عنى وقد تكرر ذكر الرخاء فى الحديث باب الراء
ردح مع الدال فى وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر فى حديث ام زرع عكومها رداح
اى م يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث على ان من ورائكم امورا
متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعنى الفتن وروى ان من ورائكم فتنا مردحة ثقيلة وقيل مغطية على
ردد القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر فى الفتن لا كونن فيها كالجمل الرداح اى الذى لا انبعاث له ومنه حديث ابى موسى
وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اى الثقيلة العظيمة فى صفته صلى الله عليه وآله ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اى المتناهى فى

كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وفي حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا
لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي
تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها
لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه
وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف محرق اي لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها
ورد اولها على اخريها اي اذا تقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم تدعها تتفرق ولكن تحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة وفي حديث القيمة والحوض
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد مصدر
قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هي بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدى في الصدقة جمع
رديدى بالكسر والتشديد والقصر من رد يرد كالقتيتى والخصيصى المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله عم لا ثنى في الصدقة وفي حديث الاسراء فمررنا ردع
بقوم ردع الردع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعاء وفي حديث عمران رجلا قال له رميت ظبيا فا
خشنشاه فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه دمه م
قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق
فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمى العنق ردعا على الاتساع وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع على
الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وفي حديث طين م
حذيفة وردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث انها عصارة ردغ
اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير ويجمع على رداغ وردغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة
الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الآخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى
بالزاء بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاوموا ايماء وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت
منه فوقعت يدي على مراديغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في حديث وايل بن حجر ان معوية سأله ان يردفه وقد صحبه ردف
في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة
وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما
تدعونه انتم الروادف هي طرائق الشحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا ردم
سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس السبابة في اصل الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا
خلل يسير في حديث علي عم انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة رده
قلة الرابية وفي حديث واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى
المحاكمة فيه انه قال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردى وتردى لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي ردي
موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي
حديث الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردي به بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة وفي حديث عاتكة بجاه واتردى حافيه المقانب اي
تعدو يقال ردى الفرس يردي رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمردى
والمرداة الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي رماه وفي حديث علي عم من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما
الرداء قال قلة الدين سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وعنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقه
وبين كتفيه وفوق ثيابه وقد تكرر في الحديث تسمية السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث قس متردين بالعماء اي بصيرة والسيوف بمنزلة
الاردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق **باب الراء مع الذال** فيه ما اصاب اصحاب محمد صلعم يوم بدر الا رذاذ لبد لهم رذذ
الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار فيه عوذتك ان ترد الى ارذل العمر اي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الرديء منه رذل
في حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة اي متصببة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما رذم
لامتلائها ومنه حديث عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه في حديث الصدقة ولا يعطى الرذية ولا رذي
الشرط اللئيمة اي المهزولة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ومنه حديث يونس عم فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن
الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردى الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما
والمشهور بالذال المعجمة **باب الراء مع الزاء** في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيئا اي لم ياخذ مني شيئا يقال رزاته ارزاه واصله النقص رزأ
ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين تعلمين انا ما رزانا من مائك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد
نجوى اكثر من رزئي هو مصدر رزيته رزاء اي اجده اكثر مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء
وتروزت فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا
جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المرأة التي جاءت
تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حياي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه رزب
حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة اي المصيبة وفي حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون

فيغيب في الارض الارنع

رزز للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقولها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد وفي حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ الرز
في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث
ومنه الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارزّ اي ثبت وبقي مكانه وتحمل ولم
ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسئلة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن
رزغ ابن سمرة قيل له اما جمعت قال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل يقال ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ ويروى
رزق الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسماء الله تعالى الرزاق هو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق
ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث
الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء فلان ناقته
رزم تلحق وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال ناقة
وورد رزام رازم اي قائمة رزام كامرأة حائض وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا
المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم وكلوا لينا مع خشن وسابغا مع جشب وقيل المرازمة
في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا فقال اذا ارزمت يوما خلة ويوما حمضا فقد ارزمت ومنه حديثه
رزن الآخر انه امر بغرابر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها وفي شعر حسان يمدح عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل **باب الراء مع السين**
رسب فيه كان لرسول الله صلى الله عليه سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن
برسوب الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه آلة الرسوب وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار
رسح ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال الى اسفلها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة
شغلها لاصقة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحاء وعمشاء وفي حديث ابن الاكوع ان المشركين
رسس راسونا الصلح وابتدأونا في ذلك يقال رس بين القوم يرس رسا اي اصلح وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا
بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي
بذلك اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس و
الرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدؤن الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله
رسع انضم من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بئر حتى مات في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت
عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى ايضا بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية فجاء ابو جندل
رسف يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فيراه الناس يخلو ابعد موته ارسالا يصلون عليه اي
رسل افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني فرطكم على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا
رسلام فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووقير
كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن وهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها
اول فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال
في الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها
وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل
بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها
معناه اي الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري الا من
اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري وقال بعضهم في
رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها
ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال
بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء
ذلك والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف
به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة
عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة
وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر
السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل السواد وهو التمر وفي حديث صفية فقال النبي صلى الله عليه على رسلكما اي اثبتا ولا تعجلا يقال
لمن يتاني ويعمل الشيء على هينته وقد تكرر في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو
والترتيل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس و
الطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من

الانصار تزوج امراة مراسلا اى ثيبا كذا قال الهروى وفى قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل جمع مرسال
وهى السريعة السير فيهما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض وفى حديث
زمزم فرسمت بالقباطى والمطارف حتى نزحوها اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهى المخططة خطوطا خفية ورسم فى الارض
غاب فى حديث عثمن واجر المرسون رسنه المرسون الذى جعل عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجر ترا
جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضيق على اصحابه وفى حديث عائشة قال لها يزيد بن الاصم ابن اخت
ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد **باب الراء مع الشين** فى
حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفى حديث ظبيان ياكلون حصيدها الحصيد
المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه
رشح ولده لولاية العهد اى اهله لها والترشيح التربية والتهيئة فى اسماء الله تعالى الرشيد هو الذى رشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم
عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد فيه عليكم بسنتى وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا وارشد ته انا والرشد خلاف الغى ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمن
وعليا عليهم السلام وان كان عاما فى كل من سار بسيرتهم من الائمة ومنه الحديث وارشاد الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث
وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهرى
فى فصل بغا كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
اى ينضحونه بالماء فى حديث حسان قال له النبى صلى الله عليه واله فى هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه
رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر و
هو الوجه من الرمى واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث
فضالة انه كان يخرج فيرمى الارشاق وفى حديث موسى ع كانى برشق القلم فى مسامعى حين جرى على الالواح بكتبه التورية الرشق والرشق صوت
القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذى يتوصل به الى الماء فالراشى الذى يعينه
على الباطل والمرتشى الاخذ والرائش الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروى ان ابن مسعود
اخذ بارض الحبشة فى شئ فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف
الظلم **باب الراء مع الصاد** فى حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتى الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروى و
المعروف فى اللغة الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح فى حديث ابى ذر قال له
النبى ص ما احب ان عندى مثل احد ذهبا فانفقه فى سبيل الله وتمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين اى اعده يقال رصدت اذا قعدت
له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اى وكله بحفظ
المدرجة وهى الطريق وجعله رصدا اى حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن على ع وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها
لشراء خادم وفى حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين وينبغى ان يرصد العين فى الدين اى اذا كان على الرجل دين وعنده من العين
مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم تسقط عنه فى مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء
خلاف فيه تراصوا فى الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه
الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه واله اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر فى الحديث
فى حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع وهو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهرى الارصع لغة فى الارسح والانثى رصعاء وفى
حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت عينه اى فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفى حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع
اى محلى بالرصائع وهى حلق من الحلى واحدها رصيعة والايهقان نبت يعنى ان هذا المكان قد تحسن بهذا النبت كالشئ المحسن الكنف والساعد فيه انه
مضغ وترا فى رمضان ورصف به وترا قوسه اى شده به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل
النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر فى رصافه ثم فى قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر انى فى المنام قيل
له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله ص تصدق واشترط اى ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق فى الامور وفى
حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصف التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الى
من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفى حديث معاذ
فى عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اى مطرقة لانها يرضف بها المضروب اى يضم **باب الراء مع الضاد** فيه كانى انظر الى رضاب
براق رسول الله صلى الله عليه واله قال الهروى انما اضاف الرضاب الى البراق لان البراق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كانى
انظر الى ما تحبب وانتشر من براقه حين تفل فيه فى حديث عمر وقد امر له برضخ فاقسمه بينهم الرضخ اى عطية وفى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون
قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هى المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ
راس اليهودى قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هى جمع مرضخة وهى حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ
وفى حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اى كان هذا ينزع فى لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا
يستمر لسانهما على العربية استمرارا فى صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه ان رجلا قال له

رضرض مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذلك ابو جهل الرضراض
الكثير اللحم
رضض في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رضّ راس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش ومنه الحديث لصبّ عليكم العذاب صبّا
ثم لرُضّ رضًّا هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما اللؤم فالفتح لا غير يعني
رضع ان الارضاع الذي يحرّم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرّم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا
في عهد رسول الله صلعم ان لا ناخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف
فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة
اي لا تاكل الحرام الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منه شئ وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه
للؤمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث
سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي
من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة ولو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من
ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيّرته بهذا لخشيت ان ابتلي به وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة
مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع
ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في هذا المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم
رضف في حديث الصلوة وكان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن
ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرّها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة
فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وفي حديث واصبه مثل الذي ياكل القسا كمثل جدي بطنه مملو رضفا
وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف
يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند ابنة عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر
ضربه بمرضافة وسط راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم فيه لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها
رضم حجر الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه
بالحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة
رضا في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي
رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات فبدأ
بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى معه من الاستعاذة
على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما
قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة من العقوبة يحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمني فاراد ان يدل عليها
دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير **باب الراء مع الطاء** في حديث ربيعة
رطا ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء الدهن بالماء
من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلوه الدهن فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابنائنا وابائنا فما يحل لنا من اموالهم
رطب قال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخ وانما خص الرطب لان خطبه يسير والفساد اليه سريع فاذا ترك ولم
يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء و
الامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي لينا لا شدة في صوت
العظاء قاريه وفي حديث الحسن لو كشف لشغل محسن باحسانه ومسئ باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه في حديث الهجرة
رطل فارة فتلمت لسراقة فرسه ارتطمت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي ع من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك
رطم ونشب في حديث ابي هريرة فانتطق امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة من اثنين او جماعة
رطن والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد
رعب تكرر في الحديث **باب الراء مع العين** فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلعم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه
فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق الاولى رعبوا املينا هكذا جاء في رواية ويروى بالعين المعجمة والمشهور بغوا
رعبل من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن
زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلعم فكان يحلينا
رعث رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث وفي حديث سحر النبي صلعم ودفن تحت راعوثة
رعج البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسنذكر في حديث الافك فارتعج العسكر يقال ارعجني الامر وارعجني اي اقلقني ومنه رعج البرق
وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة
رعد واضطراب وتموج في حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابن مليكة ان امنا ماتت حين رعد
رعرع الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد في حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع

لم ينبع .

لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر وفي حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما اقام من تمعكه انتفض وارتعد رعص
يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت رعظ
وارتعدت فيه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل في حديث عمر ان
الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمن حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث رعاع
علي وسائر الناس همج رعاع في حديث سحر النبي صلعم ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا
تنقية البئر جلس عليها المنقي وقيل هي حجر يكون على راس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث قتادة انه كان في عرس رعف
فسمع جارية تضرب بالدف فقال ارعفي اي تقدمي يقال رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر ياكلون
من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا وفي حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم رعل
جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي سراعا الى امره رعيلا رعم
اي ركابا على الخيل فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم وفي حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاة يتطاولون رعى
في البنيان الرعاء بالكسر جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال
يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ما له وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء طام منهم
احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وهو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال و
غيره وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمن بن عاد اذا رعى القوم والرفق
غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ
الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفق يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي
الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على
الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عنده شهادة فسئل عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي **باب** رغب
الراء مع الغين فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبانه الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو
الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي انما هو.
الله تبرا ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن
رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من الضرب وفيه كيف انتم اذا مرج
الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء
ان امي اتتني راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة لمام
منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك لي
الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندكم او راهب منكم وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب
من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية والرغباء بالمد اليك
وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديث ابن عباس ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدها
رغيبة وفيه اني لا ارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل فيهم
سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر وفي حديث رغث
ابي هريرة ذهب رسول الله صلعم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الربى و رغس الذي
الماخض ولا الرغوث اي التي ترضع فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء في حديث رغل
ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاغلف وهو مقلوب الاغرل بالجيد وجذب وفي حديث مسعر انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا رغم د الاغرل
ترضع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه انه صلعم قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام والتراب هذا هو الاصل رغم انفه
ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر
ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي ذر اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث منه
سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عايشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين و
ذلا وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد الدال
انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما
كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله
عليه وآله ارغم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين
المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها وفي حديث رغن
ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا رغا
ياتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل

اى حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابى رجا لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من
اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء وفى حديث ابى بكر
فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفى حديث تراغوا
عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين
رفا شبه صوتها بالرغاء او اراد زبد شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد **باب الراء مع الفاء** فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين والرفاء
الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه
الحديث كان اذا رفأ الانسان قال اللهم بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى
الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به
سعلم ويدعو له ومنه حديث شريح قال له قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفى حديث تميم الدارى انهم ركبوا البحر ثم ارفؤا الى جزيرة ارفأت
د السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذى تشد فيه المرفاء وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى حتى ارفأ به عند فرضة الماء
مقبل له وفى حديث ابى هريرة فى القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفاة فى البحر تضربها الامواج فى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان
رفت الورس يرفت اى يتفتت ويصير رفاتا يق رفت الشئ فارفت وترفت اى تكسر والرفات كل ما دق وكسر فى حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن
رفث هن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذى نهى الله
رفج عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله ولم يسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة فيه انه كان اذا رفح انسانا
قال بارك الله عليك اراد رفا اى دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام
رفد كلثوم بنت على ع قال رفحونى اى قولوا لى ما يقال للمتزوج فى حديث الزكوة اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يق
رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه نفسه على ادائها ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو
مصدر المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شئ كانت قريش تترافد به فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون ما لا عظيما فيشترون به
جمع م الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضى ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى
بالضم الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حشد رفد حاشد ورافد وفى حديث اشراط الساعة وان يكون الفئ رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج
الرفدم والفئ الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح
برفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفد الرفد جمع رفود وهى التى تملاء الرفد فى حلبة واحدة وفيه
رفرف انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقبهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح فى حديث وفاته صلى الله عليه وآله الرفرف
مرنعم فرايناوجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيئا كان يحجز بينهم وبينه وكل ما فضل من شئ فثنى وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود فى
قوله تع لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع
الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفى حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف فى الاصل ما كان من
الديباج وغيره رقيقا حسن الصنيعة ثم اتسع فيه وفيه ترفرف الرحمة فوق راسه يق رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شئ يحوم عليه
رفس ليقع فوقه ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهى ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين اى ترتعد وروى بالزاء وسيذكر فى حديث سلمان انه كان ارفش
رفض الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذى يجرف به الطعام فى حديث البراق انه استصعب على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه وسال ثم سكن و
انقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفى حديث عمر ان امراة كانت ترنقه والصبيان حولها اذا طلع عمر فارفض الناس عنها
اى تفرقوا ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض فى ازاره اى سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر فى الحديث
رفع فى اسماء الله تع الرافع هو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها
ان تعضد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك انى حرمتها ان تقطع شجرها او تخبط ورقها يعنى المدينة والبلاغ
بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ههنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى
عنه وترفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتى اى كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يق ارفع دابتك اى اسرع بها ومنه
الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه وفى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وهو تشمير عن الازار
كناية عن الاجتهاد فى العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفى حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القران على السلطان اى يتاولونه ويرون فى
الخروج به عليه فيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهى اصول المغابن كالاباط والحوالب و
غيرهما من مطاوى الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر
كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ما فيها من الوسخ وفى حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد
التقاء الختانين فكنى عنها بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على ع ارفغ لكم المعاش
رفف اى وسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث نعم الرواح جمع رافغة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يق فلان يرفنا اى يحوطنا ويعطف
علينا وفى حديث ابن زمل لم تر عينى مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يق للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا
ومنه حديث معوية لعبد الله بن عمر بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف ومنه حديث نابغة الجعدى وكان فاه البرد يرف اى تبرق اسنانه من رف
البرق يرف اذا تلالا ومنه الحديث الاخر ترف غروبه الغروب الاسنان وفى حديث ابى هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها و

الصائم

انا صايم اى امص واترشف يقال منه رففت ارف بالضم ومنه حديث عبيدة السلمانى قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق
يعنى المص والجماع لانه من مقدماته وفى حديث عثمان كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق فى رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه
وقيل هو ما تدلى منه وفى حديث ام زرع زوجى ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء فى رواية وفيه ان امراة قالت لزوجها اجتنى قال ما عندى شئ
قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافى
تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف والوفير الرف بالكسر الابل العظيمة والوفير الغنم الكثيرة اى بعد الغنى واليسار فى حديث الدعاء رفق
والحقنى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع
ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق فى الطريق وقيل معنى الحقنى بالرفيق الاعلى اى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى
فاعل ومنه حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء فى الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث
ما كان الرفق فى شئ الا زانه اى اللطف ومنه الحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اى انت ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الله الذى يبريه ويعافيه ومنه
الحديث فى ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اى ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب هو الابيض المرتفق اى المتكئ على المرفقة وهى كالوسادة واصله
من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذى يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفى حديث ابى ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل
بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفى حديث طهفة فى رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق فيه مثل الرافلة فى غير اهلها رفل
كالظلمة يوم القيمة هى التى ترفل فى ثوبها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابى جهل يرفل الناس ويروى يزول بالزاء
والواو اى يكثر الحركة ولا يستقر وفى حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اى يتسود ويترأس استعار من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله ان رفن
رجلا شكى اليه التعزب فقال له اعف شعرك ففعل فارفان اى سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفهن ذكره الهروى فى رفا على ان النون زايدة و
ذكره الجوهرى فى حرف النون على انها اصلية وقال ارفان الرجل على وزن اطمان اى نفر ثم سكن فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل
التوسع فى المشرب والمطعم وهو من الرفه وورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زى العجم وارباب الدنيا رفه
ومنه حديث عايشة فلما رفه عنه اى اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اى ينفس عنه ويخفف ومنه حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالكلمة فى الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اى انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط
الله تعالى لا يلحقه ان نطق بها وانه فى سعة من التكلم بها وربما اوقعته فى مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والارض اصل الرفاهية الخصب و
السعة فى المعاش ومنه حديث سلمان وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابى لست ادرى كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح رفا
فمعناها اخصب الارض وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين ويكون التاء للتانيث مثلها فى غرفة فيه انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروى فى المعتل هاهنا
ولم يذكره فى المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اى اذا رقأ
ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم
باب الراء مع القاف
فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع و
العرق يرقا رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع اى انها تعطى فى الديات بدلا من القود فتحقن بها الدم ويسكن بها الدم ومنه حديث عايشة فبت ليلتى لا يرقا لى دمع رقب
وقد تكرر فى الحديث فى اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذى لا يغيب عنه شئ فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه
فيهم ومنه الحديث ما من نبى الا اعطى سبعة نجباء رقباء اى حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا يبقى له ولد قال بل الرقوب
الذى لم يقدم من ولده شيئا الرقوب فى اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وآله الى الذى لم
يقدم من الولد شيئا اى يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان فى الدنيا
عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الاخرة اعظم وان المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى
لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوى كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل
للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلك فهى لك وهى فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء
فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فى ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهى فى الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشئ ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه فى رقبته ومنه حديث قسم الصدقات
وفى الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة ويفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب
الارض اى نفس الارض يعنى ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شئ لانها فتحت عنوة ومنه حديث
بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اى ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله فى رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الرقيب
الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفى حديث جعفر زمزم فهاز بسهم الله ذى الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفى حديث عيينة بن حصن رقح
ذكر ذى الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر فى حديث الغار والثلثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اى زادت من الرقاحة الكسب و رقد
التجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث اذا رفح انسانا يريد رفاه وقد تقدم فى الراء والفاء فى حديث عايشة لا تشربى فى راقود رقرق
ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهى عنه كالنهى عن الشرب فى الحناتم والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اى تدور وتجئ وتذهب
كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت و رقش
ارتفعت فى حديث ام سلمة قالت لعايشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتنى نهش الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط وانما رقط
قالت الرقشاء لان الحية تقع على الذكر والانثى فى حديث حذيفة اتتكم الرقطاء والمظلمة يعنى فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض و

سواد المظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطاء كانت بفخذيهما اي فخذي المراة التي
رمي بها وفي حديث صفة الحزورة اغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي
احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبى فانه

رقع قال لسعد بن معاذ حين حكم في قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء
الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفيه يجيء احدكم يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المؤمن واه
راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ليتبع بها اللقمة
يتقي ما ينتثر منها فيه يؤدي المكاتب بما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك

رقق فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق يقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته
فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما بقي من كتابته كانه كاتب على الف وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسمائة نصف دية حر
ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي عليه السلام شيء منه واجمع الفقهاء ان
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا
مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء وقيل
اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه
من الاضداد وفيه ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان ويخفضها بطنان الرقاق هو
ما اتسع من الارض واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق فياكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه استوصوا
بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ومنه الحديث اهل اليمن ارق
قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمن كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل
انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد له ومنه
الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال
لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا كيف
افعل كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا
شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه فتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بتحسينها وتسويلها

رقل في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه حديث ابي
حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو وهو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا
فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل

رقم فيه انه اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشيا فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش
والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها ليقع المرابحة عليه ويغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون
فيمن يكذب ويزيد ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا يرى فيها عوج كما يقوم
الكتاب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة
السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل الرقمة جانب الوادي وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر اذا كالارقم اي التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها اراقم

رقن فيه ثلثة لا تقربهم الملائكة
منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء وفي حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل
والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذف الواو وعوض منها الهاء وانما
ذكرناها هاهنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق

رقى فيه ما كنا نابنه برقية وقد تكرر ذكر الرقية والرقى
والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من الافات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها
النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه
الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل
عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى
بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق
كانه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز
استعماله فاما قوله لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر صلى الله عليه واله غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم
واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن
اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء
وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله
لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي
حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال

رقى يرقى رقيا ورقّى شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدّعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقّاء على الجبال اى
صعّادا عليها وفعّال للمبالغة **باب الراء مع الكاف** فيه اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهى الرواحل من
الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه ومنه الحديث ابغنى ناقة حلبانة ركبانة اى تصلح للحلب والركوب وفيه
سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكوة وجعلهم مبغضين لما فى نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير
ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال فى تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون
والراكب فى الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وفيه بشّر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن
القتيل كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذى يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكوة بالرفع عليهم ويستعين بهم
ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم فى الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعنى ان هذا
الوعيد لمن يصحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفى حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف
اذا حان له ان يركب وفى حديث ما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهى منصوبة
بفعل مضمر هو حال من فاعل والركبات تمشون مع موقع ذلك الفعل مستغنى عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك
اى ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغى لكم كانكم فى تسرعكم اليه ذكور الحجل فى سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الانثى
مع الصائد القت نفسها عليها حتى تسقط فى يده هكذا شرحه الزمخشرى وقال الهروى معناه انكم تركبون رؤسكم فى الباطل والركبات جمع ركبة
يعنى بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبى اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا وفى حديث ابى هريرة فاذا عمر قد ركبنى وجاء
لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفى حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتى يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته
بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا يأخذوك فيركبوك اى يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا فى الازد ومنه الحديث ان
المهلب بن ابى صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفنى من ام كيسان وهى كنية الركبة بلغة الازد وفيه ذكر ثنية ركوبة وهى
ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبى صلى الله عليه وآله وفى حديث عمر لبيت بركبة احب الى من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع
بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام فيه لا شفعة فى فناء ولا فى طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية
البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفى حديث عمرو بن العاص قال لعمر ما احب ان اجعل لك علة تركح
اليها اى ترجع وتلجأ اليها يقال ركحت اليه وارتكحت فيه نهى ان يبال فى الماء الراكد هو الدائم الساكن الذى لا يجرى ومنه حديث الصلوة فى ركوعها
وسجودها وركودها هو السكون الذى يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين والتشهد ومنه حديث سعد بن ابى وقاص
اركد بهم فى الاوليين واحذف فى الاخريين اى اسكن واطيل القيام فى الركعتين الاوليين من الصلوة الرباعية واخفف فى الاخريين ومنه حديث
العسكر وفى الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة فى الارض وعند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز فى
الارض اى ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء فى التفسير الاول وهو الكنز الجاهلى وانما كان فيه الخمس لكثرة
نفعه وسهولة اخذه وقد جاء فى مسند احمد فى بعض طرق هذا الحديث وفى الركائز الخمس كانها جمع ركيزة او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض
المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اى قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثانى
وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فرّت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفى فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة
الرماة فسماهم باسم صوتهم من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة فى حديث الاستنجاء انه اتى بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع
يقال ركست الشئ واركسته اذا رددته ورجعته وفى رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما فى الفتنة ركسا والحديث
الآخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اى تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدى بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى
والصابئين فى حديث المستحاضة انما هى ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار
بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها فى امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها ذلك عادتها وصار فى التقدير كانه
ركضة بالة من ركضاته وفى حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اى اشد حركة واضطرابا
وفى حديث ابن عبد العزيز قال لما ادفنا الوليد ركض فى لحده اى ضرب برجله الارض فى حديث على نهانى ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال
الخطابى لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس
فى موطن واحد فيكونان على السواء فى المحل والموقع فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذى لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة فى وصفه بالركاكة
وهى الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الركَكة جمع
ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر وهو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك
فيه فركله برجله اى رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة فى حديث الاستسقاء حتى رأيت ركاما الركام السحاب المتراكم
بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا وفيه انه قال رحم الله لوطا ان كان ليأوى الى ركن شديد اى الى عشيرة وعزة
التى يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وفى حديث الحساب ويقال لاركانه انطقى اى جوارحه واركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها
وفى حديث عائشة كانت تجلس فى مركن اختها وهى مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التى تغسل فيها الثياب والميم زائدة وهى التى تخص الآلات وفى حديث عمر
دخل الشام اتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون الى الشئ والميل اليه يركنون اى يسكنون
ويتبعون فى حديث المتلاعنين اركوا هذين حتى يصطلحا ركاه يركوه اذا اخره وفى رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اى كلفوهما والزموهما

من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البراء اتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء
ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي صلعم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع
(رمث) ركاء باب الراء مع الميم فيه انا نركب ارماثا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو
فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب او الفضة فقال لا باس انما نهى عن
الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته به او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث وهو بقية
(المزابنة) اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله
اعلم وفي حديث عايشة نهيتكم عن شرب ما في الرمات والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي رمام ويكون الاناء الذي قد قدم وعتق
(رمح) فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما
الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد
(رمد) الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي
تهلكهم يق رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرماد الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت
سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد عاد خذها رمادا
رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يق ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد
اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوى اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف
ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه النبي صلعم
جميل العذري حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها
(رمرم) ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر كالفم من الانسان و
في حديث عايشة كان لال رسول الله صلعم وحش فاذا خرج رسول الله صلعم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر
(رمس) ما يستعمل في النفي في حديث ابن عباس رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث
في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري
رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر
(رمص) رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه واله لعظيم بن الحارث المحاربي في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه واله صقيلا دهينا اي في صغره يق غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
(منه) الاجفان فالرمص الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصابهما على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري
ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص
(رمض) وان روي بالضاد اراد حتى تحمى فيه صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث
عمر قال لراعي الشاة عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتبع الفيء من شدة
الرمض هو بفتح الميم المصدر يق رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض
الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث فيه انه استب عنده رجلان فغضب
(رمع) احدهما حتى خيل الي ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق
(رمق) يق مزعت الشيء اذا قسمته وسيجيء في موضعه وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق
اي النفاق يق رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يق عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك
الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا وفي حديث جابر و
(رمك) انا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكاء وهو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالمسك
(رمل) في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث انهم كانوا في سرية وارملوا
من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلعم في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث
(الاشعري) عمر دخلت على رسول الله صلعم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يق رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته
شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله تع بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج
(بمعنى مرمول) وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يق رمل يرمل رملا ورملانا
اذا اسرع في المشي وهز منكبيه وفي حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام ونفى الكفر واهله يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن
(الرملان) في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع
والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يق للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف
فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد
بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلعم اصحابه في عمرة القضاء ليري المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض

الاطراف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل ع فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي
سن لاجل الكفار وهو مقصد وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفأ القدور
وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل *
المساكين من رجال ونساء ويقع لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر
الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض
صلوتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما
هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى
الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت
العلف وقطعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت
باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب
متحركة ولا يكون قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين و
لا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام
وحيث لم يظهر التضعيف على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام
ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت و
كذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت
بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت
ميتة وهي نجسة ولان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي حديث عمر قيل ان يكون ثماما رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من
النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اي تؤكل وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاء و
تخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا
وفي حديث علي يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي ان جاء باربعة يشهدون والا دفع
اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه
حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب وفي حديث النعمان بن مقرن خليطا الى تسعة و
رم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم وهما بمعنى وقد تقدم في رتم
وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة تنزل كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو
الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه حتى ما له ثم وذي ثم
قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي
في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن احيحة ولعله قد قيل في
شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما روته الرواة في حديث ام زرع
يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير بينها وبين الارض متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها
كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هي
الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم
رميا وارتميت وترامت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص واترامى اذا خرجت ترمي في الاهداف
ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الامال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام
وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى
اليه كانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه وفيه من قتل في عميا في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا والخصيصا من الرمي وهو مصدر
يراد به المبالغة وفي حديث عدي الجذامي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لي امراتان فاقتتلتا فرميت احديهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها
ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف
بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرما
يعني الربا بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقال اربى وفي حديث صلوة الجماعة لو ان احدهم
دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير
الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما
بين ظلفي الشاة يريد به حقارته **باب الراء مع النون** في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر
ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن
روى يريح بالياء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن
ابن الحارث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله ما ترنح له اي تحرك له وطلبه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف
من شرم

في الرواية الاخرى لودي الى

رنف عينيها فلو ترنف باذنيها من ثقل الوحي رنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعيا وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة قال له
في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية فيه انه ذكر النفخ في
رنق الصور فقال ترتج الارض باهلها فيكون كالسفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطاير اذا رفرف
فوق الشيء ومنه حديث سليمان احشروا الطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا
باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي
رنم حسن الترنم بالقران وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام
رنن والقوس فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا باب الراء مع الواو في حديث الباقر اتجعلون في النبيذ
روب الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في
البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن الممخوض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده في حديث الاستنجا نهى عن الروث والرمة الروث
روث رجيع ذوات الحوافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه
اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول
روح الله صلعم كانت فضة قيل هي اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القران ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد
بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحيوة وقد اطلق على القران والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر
ويونث وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حيوة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران ومنه الحديث الملائكة
الارواح الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها
البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة
لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رايحة الشيء والثلثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر
الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لال فلان اي النصرة والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث
عايشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم
الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
تقول العرب لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب
في الضحى كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني
فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رايتهم يتروحون في الضحى اي احتاجوا الى الترويح من الحر
بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت
المروحة به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الالة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري من حديث عمر وفي
حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى
فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون
ايضا بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان
وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم
المراح الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه
ايضا حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا لنعم وفي حديثها واعطاني من كل رايحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني
نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرايض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها
هم الايمة ويجوز بالعكس وهو ان الايمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عايشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة روحتها بالعشي
اي رددتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رايح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على
وعلى الاخرى روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها وقيل
مرة كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة
عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعيا ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في
يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احديهما مرة ليوصل الراحة
الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين
جبهته وقدميه اي قايما وساجدا يعني في الصلوة ومنه حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة
من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن والفاروق فارتاح معدم
اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان
سخيا يرتاح للندى وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رايحة تفوح بعد ان لم تكن له رايحة ومنه الحديث الاخر انه امر بالاثمد
المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون
الاروح الذي تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه

الحديث

الحديث انه اتى بقدح اروح اى متسع مبطوح وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة هنا الموت والهلاك ويروى
بالنون وقد تقدم فى حديث على عم فى صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة اى يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون
ادلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل الرايد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه
حديث الحجاج فى صفة الغيث وسمعت الروايد تدعو الى ريادتها اى تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رايد الموت اى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرايد
قومه ومنه حديث المولد اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اى متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رايد كحايك وحاكة
اى نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه
حديث معقل بن يسار واخته فاستراد لامر الله اى رجع ولان وفى حديث ابى هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اى يراجعه ويراوده ومنه حديث
الاسرا قال له موسى عم قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفى حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اى امهل وتان وهو تصغير رود
يقال ارود به اروادا اى رفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وقد تقع رويد مصدرا مضافا وقد يكون صفة نحو سار سيرا رويدا وحالا نحو سار رويدا وهى من اسماء
الافعال المتعدية وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اى موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد ان
يحشر فيه الخلق لها ذكر فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها فقيل هى بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هى بفتحها وقيل بشين
معجمة وفى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات قال يروزك ويسئلك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته و
امتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته اذا منعتهم ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبرئيل باذنه اى اختبره ومنه الحديث كان راز
سفينة نوح جبرئيل عم الراز راس البنائين اراد انه كان راس مدبرى السفينة وهو من راز يروز وفى حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف منى اى تجاذبنا
فى البيع والشراء وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة و
هو ان يصفها ويمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء
يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفى حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اى يرويهم بعض الرى من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يوارى ارضه نحو
من نصفه ويروى والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفى حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اى شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذى
يستنقع فيه الماء وقيل معناه اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى وخلدى وروح القدس جبرئيل ومنه
الحديث ان فى كل امة محدثين اى مروعين المروع الملهم كانه القى فى روعه الصواب وفى حديث الدعا اللهم آمن روعاتى هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من
الروع الفزع ومنه حديث على عم ان رسول الله صم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل
راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان فى عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار
بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرس ابى طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك
لم ترع اى لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعنى الا رجل اخذ بمنكبى اى لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ذلك وافزعه وفى حديث وايل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اى يفزعونهم
بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اى يعجبه حسنه ومنه حديث عطا يكره للمحرم كل زينة رايعة اى حسنة
وقيل معجبة رايقة وفيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبى فسال
امه فقالت انى اريغه على الفطام اى اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغنى على امر وعن امر اى يراودنى ويطلبه منى ومنه حديث قس اريغ بعيرا اشرد منى اى
اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفى حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة اى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه
قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اى مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السما بارواقها اى بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة
للسحاب وفى حديث عايشة ضرب الشيطان روقه الروق والرواق وهو ما بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا
ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفى حديث على عم قال تلكم قريش تمنانى لتقتلنى فلا وربك
ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات روقين وهى الحرب الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمى انفه بروقه وفى حديث
ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وسراتهم وهى جمع رايق من راق الشئ اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان
روقة فى حديث ابى بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا فى طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر
بئر رومة هى بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمن وسبلها فيه انه عم سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها
راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا اى ابلهم التى كانوا يستقون عليها وفى حديث عبد
الله شر الروايا روايا الكذب هى جمع روية وهو ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل اى يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روات فى
الامر وقيل هى جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اى الذين يروون الكذب وتكثر رواياتهم فيه وفى حديث
عايشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين رى فاذا كسرت الراء قصرته ما روى
وفى حديث قيل اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصرى اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى فى الراء والواو وقال هو من الرى
والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون فى الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهرى وفى حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء
الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعى اداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاء فى رواية بالهمز
والصواب بغير همز اى شددتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفى حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية
هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يستقون ويسقون وفيه لبيد قلص الذين من الحجاز معقل الاروية

من رأس الجبل الأروية من دهس محاب الأروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها أروى وقيل هي أنثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في
رهب الحديث باب الراء مع الهاء في حديث الدعاء رغبة ورهبة إليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم أعمل الرغبة وحدها وقد تقدم
في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا أحدث بها رهبته هكذا جاء في رواية أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة
في الحديث وفيه لا رهبانية في الإسلام هي من رهبنة النصارى وأصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشتغال الدنيا وترك ملاذها و
الزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعمد مشاقها حتى إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فنفاها
النبي صلعم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه أو فعللة على تقدير
أصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الألف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية أمتي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا
رهج وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي أكثر من بذل النفس في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث آخر من دخل جوفه الرهج
رهره لم يدخله حر النار في حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال سألت أبا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الأصمعي عنها وقال القتيبي كأنه
أراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فأبدل الهاء من الحاء كما قالوا امدهت في مدحت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهرهة أي أبيض من النعمة
رهس يريد طستا بيضا متلألئة براهة وقد تقدمت في حرف الباء في حديث عبادة وجراثيم العرب ترتهس أي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين
المعجمة أي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهش وارتهس إذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم وفي حديث العرنيين
رهش عظمت بطوننا وارتهشت أعضادنا أي اضطربت ويجوز أن يكون بالسين والشين وفي حديث قزمان أنه جرح يوم أحد فاشتد به الجراح فأخذ
سهما فقطع به رواهش يديه فنزف فمات الرواهش أعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير وبهيش الثرى غرضا الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك
من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الأرض أي يتمايلون على أرجلهم لئلا يحدثوا أنفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع إذا غشي نزل عن دابته واستقبل
رهص لعدوه ويحتمل أن يكون أراد القرى أي جعلوها غايتكم فيه أنه عاد حجيم وهو محرم من رهصة أصابته أصل الرهص أن يصيب باطن حافر الدابة شيء
يوهنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء وأصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه أي وهناه ومنه حديث مكحول أنه كان يرقي من الرهصة
اللهم أنت الواقي وأنت الباقي وفيه أن ذنبه لم يكن عن إرهاص أي إصرار وإرصاد وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان في حديث ابن عمر فإذا نحن
رهط بإرهاط أي فرق مرتهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء وإنما هي إقبال وإدبار أي مقبلة ومدبرة أو على معنى ذوي إرهاط وأصل الكلمة
من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على أرهط
رهف وأرهاط وأراهط جمع الجمع في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف و
مرهف أي رققت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر أتى بي رسول الله صلعم أن ائته بمدية فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت أي سنت و
أخرج حدها وفي حديث صعصعة بن صوحان إني لا أترك الكلام فما أرهف به أي لا أركب البديهة ولا أقطع القول بشيء قبل أن أتأمله وأروي فيه ويروى بالزاي
رهق من الإرهاف الاستعجال فيه إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه أي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث أرهقوا القبلة أي ادنوا منها ومنه قولهم غلام
مراهق أي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر عم فلو أنه أدرك أبويه لأرهقهما طغيانا وكفرا أي أغشاهما وأعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا أي
غشيه وأرهقه أي أغشاه إياه وأرهقني فلان إثما حتى رهقته أي حملني إثما حتى حملته له ومنه الحديث فإن رهق سيده دين أي لزمه أداؤه وضيق
عليه ومنه حديث ابن عمر أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه أن في سيف خالد
رهقا أي عجلة وحديث سعد كان إذا دخل مكة مراهقا خرج إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان
يقدم يوم التروية أو يوم عرفة وفي حديث علي عم أنه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق أي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه
والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث أبي وائل أنه صلى على امرأة كانت ترهق أي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة أحدهما عابد
والآخر به رهق والحديث الآخر مرهق والحديث الآخر وفلان مرهق أي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق أي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق و
الحمق أن لا يعرف بيتك الرهق هنا الحمق والجهل أراد حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف يريد أن لا تدعو أحدا إلى طعامك فيعرف
بيتك وذلك أنه كان اشترى منه إزارا فقال للوزان زن وأرجح فقال من هذا فقال المسئول حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك على أني رأيته في بعض نسخ
الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء إلى البيت وفي حديث المتلاحين أرهك هذين حتى يصطلحا أي كلفهما وألزمهما من هكت الدابة
رهم إذا حملت عليها في السير وجهدتها في حديث طهفة ونستحيل الرهام الرهام هي الأمطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة أشد وقعا من الديمة في حديث الحجاج
رهن أمن أهل الرس والرهمسة هي المسارة في إثارة الفتن وشق العصا بين المسلمين فيه كل غلام رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له و
عدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم
يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من دم الرحم فيه
رهو أنه نهى أن يباع رهو الماء أراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل إليه مياه القوم ومنه الحديث سئل
عن غطفان فقال رهوة تنبع منها ماء تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة
في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو أي أن المشارك في هذه الأشياء من حقوقها وأن واحدا من هذه الأشياء لا يوجب له شفعة وفي
حديث علي عم يصف السماء ونظم رهوات فرجها أي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين
فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا أي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا أي متتابعة وفي حديث ابن مسعود إذ مرت به عانة
ريب ترهيأ أي تحاصى بالمطر فهي تريده ولم تفعل باب الراء مع الياء قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة
يقال رابني الشيء وأرابني بمعنى شككني وقيل أرابني في كذا أي شككني وأوهمني الريبة فيه فإذا استيقنته قلت رابني بغير ألف ومنه الحديث دع ما

يُريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح اليآء وضمها اى دع ما تشك فيه ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسئلة اى كسب فيه بعض الشك
احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس وفى حديث ابى بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب من اللبن ما مخض واخذ زبده المعنى عليك بالذى
لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافى الذى ليس فيه شبهة ولا كدر والرائب منها اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب
وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن فهو رائب والثانى من راب يريب اذا وقع فى الشك اى عليك
بالصافى من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس افسدهم اى اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا
وفى حديث فاطمة يريبنى ما يريبها اى يسوؤنى ما يسوؤها ويزعجنى ما يزعجها يقال رابنى هذا الامر وارابنى اذا رأيت منه ما تكره ومنه حديث الظبى الحاقف لا
يريبه احد بشئ اى لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا على رسول الله صلعم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اى ما اربكم وحاجتكم الى
سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابى هكذا يروونه يعنى بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اى ما حاجتك اليه قال ابو موسى
ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اى ما اقلقك والجاءك اليه هكذا يرويه بعضهم فى حديث الاستسقاء عجلا غير رائث اى غير بطئ متأخر
راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث وعد جبرئيل رسول الله صلعم ان يأتيه فراث عليه والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة
ويأتيك بالاخبار من لم تزود وهو استفعل من الريث وقد تكرر فى الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اى الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان
كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهى لغة فاشية فى الحجاز يقولون يريد يفعل وما اكثر ما رأيتها واردة فى كلام الشافعى وقد تكرر فيه ذكر الريح والرياح فى
الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها ههنا وان كان لفظها يقتضيه وفيه انكم لتبخلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد الريحان يطلق
على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمى الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلى عليه السلام اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله
قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهم السلام وفيه اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت
طيب الريح من انواع المشموم فى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل مطلب ومراد يقال اراد اراده والريدة الاسم من الارادة قالوا واصلها الواو وانما ذكر
ههنا للفظها وفيه ذكر الريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل فى حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ راذا والذيخ
رثيقا الهزال وشدة الجدب فى حديث على عليه السلام انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذى هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس
وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الآخر انه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه اى مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش
والمال المستفاد ومنه حديث عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اى يكسوه ويعينه واصله من الريش كأن الفقير المملق لا نهوض له
كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اى اعطاه ومنه حديث ابى
بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف رائش والقائلون هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرنى عن الناس فقال هم
كسهام الجعبة منها القائم الرائش اى ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابى جحيفة ابرى النبل واريشها اى انحتها واعمل لها ريشا
يقال منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرائش الذى يسعى بين الراشى والمرتشى ليقضى امرهما فى حديث حذيفة ابتاعوا
لى ريطتين نقيتين وفى رواية انه اتى بكفنه ريطتين فقال الحى احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق
لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابى سعيد فى ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت فى الحديث ومنه حديث
ابن عمر اتى برابطة فتمندل بها بعد الطعام قال سفيان يعنى بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة فى حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين واجادته
ومنه حديث ابن عباس فى كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اى لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التى تحصل من دقيق المد اذا طحن
يشترى به الادام وفى حديث جرير وماؤنا يريع اى يعود ويرجع ومنه حديث الحسن فى القئ ان راع منه شئ الى جوفه فقد افطر اى ان رجع ومنه
حديث هشام فى صفة ناقة انها لمرياع مسياع اى يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رايغ هو موضع بمكة به قبر آمنة ام النبى صلعم فى قول فيه تفتح الارياف
فيخرج اليها الناس هى جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اى انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهى ارض ريفنا وميرتنا فى حديث على عليه السلام اذا بريق
هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولو روى بفتحهما على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدى لم اسمع احدا الا يقول
بريق سيف من ورائى يعنى بكسر الباء وفتح الراء فيه قال العباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما
يستعمل فى النفى ومنه الحديث فو الكعبة ما راموا اى ما برحوا وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة فى حديث
عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اى احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية
ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اى طبع وختم ومنه حديث على عليه السلام لتعلم ايما المرين على قلبه والمغطى على بصره والمرين المفعول به الرين ومنه حديث
مجاهد فى قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه ان للصائمين بابا يدخلون الجنة منه يقال له باب الريان قال
الحربى ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذى يروى يقال روى يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الرى والالف
والنون زائدتان مثلهما فى عطشان فيكون من باب رويا لا رين والمعنى ان الصائمين بتعطيشهم انفسهم فى الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا العطش قبل تمكنهم من الجنة ... مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والالف
والنون زوائد فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريبت الراية اى ركزتها وقد تكرر ذكرها فى
الحديث وفيه السن راية الله فى الارض يجعلها فى عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الآبق
يجعل فى رجله القيد ويجعل فى عنقه الراية

حرف الزاء باب الزاء مع الهمزة

فى حديث فريد يقال زأده تزأده زأدا فهو مزؤود اى افزعه وذعره
فى حديث قصة ... زأر الاسد يزأر ويزئر زئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر زبان الزأرة هى الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها

والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمّون ميمه ومنه الحديث انّ الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشدّه وثاقا وجعله في الزرارة **باب الزاء**
زبب **مع الباء** في حديث الزكوة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحيّة وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما
زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبّب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي ع انا والله اذا مثل
التي احيط بها فقيل زباب زباب كانّهم يؤنسونها والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلّها انا كالها تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حفرها زيدان
وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زبّاء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلعم لاعضلت بهم تقول للداهية الصعبة زبّاء ذات
وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبّا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي
زبد تدقّ اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء
تقول منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعمه الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين
اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما ردّ هديته ليغيظه بردّها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردّها لان للهدية
موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردّها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب
زبر في حديث اهل النار وعدّ منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا
عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والردّ وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم تقول زبرت الكتاب
اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاء وكسرها القوي الشديد وهو مكبّر الزبير
تعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه
مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه هاجت زبراء تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدّر ازبر اي عظيم
الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرّت وازبارّت فليس لها اي اقشعرّت وانتفشت فيجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في
زبرج المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاء وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى ع في قول في حديث علي ع حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج
زبع الزينة والذهب والسحاب في حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبّع لمعوية التزبّع التغيّر وسوء الخلق وقلّة الاستقامة كانّه من الزوبعة الريح المعروفة
زبق فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اوّل النهار في حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل وانما ذكرنا هذه
زبل مع ظهورها لئلا تصحّف فانها بمكان من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرّر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر و
زبن اصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقّه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي ع
كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون
ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجّيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون فيه انه نهى عن مزابي القبور هي
زبا ما يندب به الميت وينوح عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا
كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحّفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي حديث علي ع انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون
فيها فهوى رجل فتعلّق بالآخر وتعلّق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها للاول ربعها وللثاني
ثلثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلعم فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطّى راسها بما يسترها ليقع فيها و
يروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمن امّا بعد فقد بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من
الاضداد وقيل انما اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتطمّ وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحدّ وفي حديث كعب بن مالك جرى
بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلعه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا حمل
زجج ازعج وازيل عن مكانه **باب الزاء مع الجيم** في صفته صلعم ازجّ الحواجب الزجج تقوّس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي
استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجّج موضعها اي سوّى موضع النقر واصلحه من تزجيج
الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجّا ليمسكه ويحفظ ما
في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلّى النبي صلعم ليلة في رمضان فتحدّثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجّا قال الحربي اظنّه اراد جأزا اي غاصّا بالناس
فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غصّ به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجّا بالراء اراد انّ له رجّة من كثرة الناس وفيه ذكر زجّ لاوة بضم الزاء وتشديد
الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله صلعم الضحاك بن سفين يدعوا اهله الى الاسلام وزجّ ايضا ما اقطعه رسول الله صلعم العدّاء بن خالد في حديث ابن
زجر مسعود من قرأ القران في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثّها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا
اي صياحا على الابل وحثّا وفي حديث العزل كانّه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو
التيمّن والتشاؤم بها والتفأل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة فيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله ومنه
زجل حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال فيه كان يتخلّف في
زجا المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي ع ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر
اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه لا تزجو صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشيء فزجا اذا روّجته فراج وتيسّر المعنى لا تجزي صلوة
زحح ولا تصحّ الا بالفاتحة **باب الزاء مع الحاء** فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحّاه عن مكانه وباعده منه
يقال زحزحته عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لانه كلّما مرّ خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي ع انه قال لسليمن بن صرد لما حضر بعد فراغه من
الجمل تزحزحت وتربّصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث حسن بن علي ع كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلّم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد

نحينه عن ذلك وازعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اى فر من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب والزحف الجيش يزحفون زحف
الى العدو اى يمشون يق زحف اليه زحفا اى مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اى اعيت ووقفت يق ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف
الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابى صوابه ازحفت عليه غير مسمى الفاعل يق زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وقد زحل
الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر فى الحديث فيه غزونا مع رسول الله صلعم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا
اى ينحينا زحل وتزحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اى يرمينا ويروى يدقنا بالقاف من الدق السير ومنه حد ابى موسى اتاه عبد الله
فنحى عنه فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اى تاخر ولم يؤم القوم ومنه حد خدر فلما راه زحل له وهو جالس الى جنب
الحسين ومنه حديث ابن المسيب لقتادة ازحلها عنى فقد نزحتنى اى انفدت ما عندى **باب الزاء مع الخاء** فيه مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من زخخ
ركب فيها نجى ومن تخلف عنها زخ به فى النار اى دفع ورمى يق زخه يزخه زخا ومنه حد ابى موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فمن يتبعه القرآن يزخ فى
قفاه وحد ابى بكرة ودخولهم على معوية فقال ازخ فى اقفائنا اى دفعنا واخرجنا ومنه حد على انه كتب الى عثمن بن حنيف لا تاخذن من الزخة و
النخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منها الصدقة اذا كانت زخ
منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا ومنه حد الاعراب اما من كان له مزخة يزخها زخر
ثم ينام الفخة المزخة بالكسر الزوجة لانها يزخها اى يجامعها وقال الجوهرى بالفتح فى حديث جابر فزخر البحر اى مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه لم زخرف
يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحى هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت تزين بيت الكعبة امر بها فحكت والزخرف فى الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ومنه
الحديث نهى ان تزخرف المساجد اى تنقش وتموه بالذهب ووجه النهى يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلى ولحديث لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى يعنى المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفى وصيته لعياش بن ابى ربيعة لما انفذه الى اليمن فلن ازال
ياتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اى كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من كتاب الله وقد زخرف وعمى به فيه وزين ذلك المتغير ومموه زخزب
فى حديث الفرع وذبحه وان يتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان يكفأ قوله ناقتك الزخزب الذى قد غلظ جسمه واشتد لحمه والذى ذلك
هو ولها ما لده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره قال لا ان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فيكب اناءك الذى كنت تحلب زخم
وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها ومنه ذكر زخم هو بضم الزاء وسكون الخاء جبل قرب مكة **باب الزاء مع الراء** فى حديث ابن عمر فاسه وازربه اى زرب
قام بها الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاءها وتفتح وتضم وجمعها زرابى وفى حديث ابى هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون
على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم فى تلونهم بواحدة الزرابى وما كان على صبغها والوانها وشبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التى فزرب
تاوى اليها فى انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب بين الزرب والكنيف وتكسر زاءه وتفتح والكنيف الموضع زرر
الساتر تريد انها تعلف فى الحظاير والبيوت لا بالكلاء والمرعى فيه ختم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التى تشد بها الكلل والبيوت
على ما يكون فى حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاء ويريد بالحجلة القبجة ماخوذا من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها فى الارض فباضت ويشهد كانت به
له ما روه الترمذى فى كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله الذى بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفى حد ابى ذر
قال يصف عليا ع وانه لعالم الارض وزرها الذى تسكن اليه اى قوامها واصله من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروى هذا الحد زرع
عن سلمن وفى حد ابى الاسود قال لانسان ما فعلت امراتك التى تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض قد تكرر فيه ذكر الزراعة
وهى معروفة وقد جاء فى بعض الحديث الزراعة بفتح الزاء وتشديد الراء قيل هى الارض التى تزرع وفى خطبة الحجاج ايا هذه الزرافات يعنى الجماعات زرف
واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفى حديث قرة بن خالد كان الكلبى يزرف فى الحديث اى يزيد زرم
فيه مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن على ع فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى اى لا تقطعوا عليه بوله يق زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته زرمق
انا ومنه حد الاعرابى الذى بال فى المسجد قال لا تزرموه وفى حد ابن مسعود ان موسى ع اتى فرعون زرمانقة اى جبة صوف والكلمة عجمية قيل هى زرنب
عبرانية والتفسير فى الحديث وقيل فارسية واصلها اشتربانه اى متاع الجمال فى حد ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب زرى
وقيل هو نبت الريح وقيل هو الزعفران فيه فهو جدير ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت
عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاء فى حد زرنق
على ع لا ادع الحج ولو تزرنقت وفى رواية ولو ان اتزرنق اى ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهى آلة معروفة من الالات التى تستقى بها من الابار
وهو ان ينصب على البئر اعوادا وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهى العينة وذلك ان يشترى الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من
غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اى ليس الذهب معى ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة اى العينة ومنه حد ابن المبارك لا باس بها
وفى حديث عكرمة قيل له الجنب ينغمس فى الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التى يجرى فيها الماء الذى يستقى بالزرنوق زطط
لانه من سببه **باب الزاء مع الطاء** فى بعض الاخبار يحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود زعب
باب الزاء مع العين فيه انه قال لعمرو بن العاص انى ارسلت اليك لابعثك فى وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اى اقطع لك
دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حد ابى الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام
وفى حديث على ع وعطية انه كان يزعب لقوم ويخوص لاخرين والزعب الكثرة وفى حد سحر النبى صلعم انه كان تحت زعوفة هى بمعنى راعوفة وقد تقدم زعج
فى حرف الراء فى حد انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اى يقيمه لا يدعه يستقر حتى بايعه وفى حد ابن مسعود ان امراة قالت له انى زعر
امراة زعراء اى قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حد على ع يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة زعم
النبات تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث على ع ذمتى رهينة وانا به زعيم اى كفيل وقد تكرر فى
ويخوى البركة اى ينفقها ويخرجها من بين مناجنها وبقلعها فى حديث ابن مسعود

الحديث وفيه انه ذكر ايوب عم فقال الا ذا كان من رجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه يكفر عنهما لاثم
حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس
وسادم مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به
الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل
البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة
الحسد والكآبة عليه واراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم ههنا بمعنى الوكيل في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ
زعن الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يزعنون
زعنف من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام فاما يركنون فما ابعدها من يزعنون في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا
عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في زعانيف للاشباع
زغب واكثر ما يجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها **باب الزاء مع الغين** فيه انه اهدى له اجر زغب يعني قثاء صغارا والزغب جمع الازغب من الزغب
زغر صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب في حديث الدجال عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء
أخبر ونحو قيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها وفي حديث علي عم ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير
زفت الاولى فاما زعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز **باب الزاء مع الفاء** فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع
زفر من القار ثم انتبذ فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت
ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي عم كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته في حديث ام السائب انه
زفزف مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة
زفف زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابرهيم عم الى الجنة
ان كسرت الزاء فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت
زفل الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما انفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب في قومه في حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة
زفن من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن
اللعب والدفع ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل و
يبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزامر والكنارات فسا هذه الالفاظ شيئا واحدا **باب الزاء مع القاف** فيه يأخذ الله السموات
زقف والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفهما تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمران معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف
الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها اذا اخذتها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء هكذا جاء الحديث الاكرة و
الافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح ومجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة
يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر تزقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي
زقق اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق
الضالة يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي عم
قال سلا ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال ما لي اراك مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي
اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مزققا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى
زقم بالطاء وقد تقدم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
اللقم رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل
اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم في حديث هشام بن عروة اينا اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقى يزقو اذا صاح وكل صائح زاق يريد
زكت انها اذا زقت في السحر تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواقي وسيجيء **باب الزاء مع الكاف** في صفة علي عم انه كان مزكوتا اي مملوا علما
زكن من قولهم زكت الاناء اذا ملأته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مذاء من المذي في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل
في الذكاء قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكوة
زكي والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت
الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو
التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية
فالزكوة طهرة للاموال وزكوة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها و
اثنى عليها وفي حديث الباقر عم انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه
قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن علي عم فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقي الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك ازكيته وها هو ذا كأنه
زلحف يريد اوعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى **باب الزاء مع اللام** في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله
سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحفّ
بوزن اطهر على ان اصله ازتلحف فادغمت التاء في الزاء فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف

فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يق رمى الله فلانا بالزلخة مثل القبرة الزحلوقة التي يتزلج
منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والانزعاج
الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في
الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل فيه كان رسول الله صلعم يصلي حتى تزلع قدماه زلع
يق زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون قد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوا باي شئ نداويها قال
بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة زلف
بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فيصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المراة
شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويق بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها
وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية انه اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ اي يقربن منه وهو يفتعلن من
القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاء ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف
الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة منكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي مزدلفا لاقترابه الى الاقران
واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوس او قدر قوسي وقدمها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة
تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها
زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك زلع
موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة في حديث علي عم انه راى رجلا خارجا من الحمام مزلقين تزلق الرجل
اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي صلعم الزلوق اي تزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق التحرك زلق
اي لما هدر الذكر ودار حولها لقحت وفيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من
مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يق زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من
زل يزل اذا زلق وتفتح الزاء وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل و زلل
هو الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ع كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل
في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا زلم
داميا فيثب عليه لياكله في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب
الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى
لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام جاءه
فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كانه اراد ازلام فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي زمت
عرض له الموت فقبضه **باب الزاء مع الميم** فيه انه كان من ازمتهم في المجلس اي اوزنهم واوقرهم يق رجل زميت وزميت هكذا ذكره الهروي في
كتابه عن النبي صلعم والذي في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان في حديث زمخ
ابن ذي يزن يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يجل المرمي اعجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية زمر
بها فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاء من الرمز وهو الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني يفعلن ذلك
والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يق غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى
والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلعم وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي صلعم المزمور بفتح الميم
وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صلعم يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود شبه حسن الكلب
صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي صلعم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والال في قوله ال داود مقحم قيل هو معناه ههنا الشخص وفي يقال له زمام و زنبل
حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي وزنبر و زنبل
مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن زمزم
السجن وظلمته في حديث قباث بن اشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب
الى بعض عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة وهي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة وقيل سميت بها
لكثرة مائها وهو اسم علم لها في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي زمع
ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يق تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث زمل
السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما
الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن
اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليها الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
واله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير
وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل
وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلو

زمم من زمّ الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القرآن على عبد الله بن ابيّ وهو زامّ لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل
عليه والزمّ الكبر وزمّ بانفه اذا شمخ وتكبّر وقال الحربي في تفسيره رجل زامّ اي فزع فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل و
زمن النهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب
زمهر عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الآخرة باب الزاء مع النون فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله
زنا يقال زنا بوله فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزناء في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الآخر انه
زنأ كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي حديث سعد بن ضمرة فزناؤا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل
حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق بذلك نفسه يقال زنأ في الجبل يزنأ اذا صعد في حديث زياد قال عبد
زنج الرحمن بن السائب فزنج شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالخاء والزنخ الدفع كانه
زنخ يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالخاء بمعنى سنح وعرض يقال تزنخ على فلان
زند اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة
الزند بفتح النون المسنّاة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزمخشري اثبتها بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه
زنق ذكر زندورد وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر في الفتوح في حديث ابي هريرة ان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق
المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت
قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الآخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه
ذكره لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري ومنه حديث عثمن قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في
زنم المسجد فيه الزنيم وهو المدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا وهي ايضا هنة مدلاة
في حلق الشاة كالملحقة بها وفي حديث علي وفاطمة بنت نبي عليس بالزنيم وحديث لقمان الضأنية الزنمة اي ذات الزنمة ويروى الزلمة وهي بمعناه فيه لا يصلين
زنن احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زنّ فزنّ اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزبين
الزناء وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زننته بكذا وازننته اذا اتهمته به وظننته فيه ومنه حديث الانصار وتسودهم
زنه جد بن قيس انا لنزنّه بالبخل اي نتهمه والحديث الآخر فتى من قريش يظن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عائشة حصان رزان ما تزنّ بريبة فيه سبحان الله عدد
زنى خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما
ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن
هوه ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية
شيئين لذلك وانما قال لهم النبي صلعم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة
زوج افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وفي الحديث ايضا باب الزاء مع الواو فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة
قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان
زود كل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلعم وروى مثله ابو هريرة
ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم الازود جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأنا ازودتنا يريد
مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله صلعم فجمعنا
زور تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث
وهو من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعده والذين لا يشهدون
الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب
وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازورّت شعوب اي ادركته المنية فزارها وشعوب من اسماء المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زوّرت
في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزوّر اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قوّمها و
نفسه حسّنها قاله القتيبي وانما اراد اتهم على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع
بانيه زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا
عنك وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمن مالي ارى رعيتك مزورين اي معرضين متحرفين يقال ازورّ عنه وازوارّ بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة
زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حوله من
زوق الاضلاع وغيرها فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوّقا اي مزينا وقيل اصله من الزاووق وهو الزئبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار
فيذهب الزئبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت ومنه الحديث انه كره
فمت تزويق المساجد لانه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني
الزئبق كذا يسميه اهل المدينة في حديث كعب بن مالك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر
زول شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب
الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء من الحيوان يزول
عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة

لمّا اسلموا زولوا اى انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفى حديث ابى جهل يزول فى الناس اى يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم
وفى حديث النساء بزولة وجلس الزولة المرأة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت لى الارض فرايت مشارقها و زوى
مغاربها اى جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء ازولنا البعيد اى اجمعه واطوه والحديث الاخر ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلدة فى
النار اى ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث اعطانى ربى اثنتين وزوى عنى واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عنى
مما احب اى صرفته عنى وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبى صلعم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفى حديث اخر ليأرزنّ الايمان بين هذين المسجدين
هكذا روى بالهمزة والصواب ليزوين بالياء اى ليجمعن وليضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصى ما زوى الله عنكم اى ما نحى عنكم من الخير والفضل وفى
حديث عمر كنت زويت فى نفسى كلاما اى جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم وفى حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اى قربت منها
فضيقتها وقيل احاطت بها ۔ باب الزاء مع الهاء ۔ فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشئ وقد ازهد ازهادا وشئ زهيد قليل ومنه زهد
الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اى يقللها وحديث على انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب
الى عمر ان الناس قد اندفعوا فى الخمر وتزاهدوا الحد اى احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث الزهرى وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال ان لا
يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله تعالى من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام فى صفته صلعم كان ازهر اللون زهر
الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سالوه عن جد بنى صعصعة
فقال الجمل الازهر ومنه الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان اى المنيرتان واحدتها زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلوة على فى الليلة الغراء واليوم الازهر
اى ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا فى الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا اى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه
انه قال لابى قتادة فى الاناء الذى توضأ منه ازدهر به فان له شانا اى احتفظ به واجعله فى بالك من قولهم قضيت منه زهرتى اى وطرى وقيل هو من
ازدهر اذا فرح اى ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجدّ فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال والاصل ازتهر وذلك كله زهف
من الزهرة الحسن والبهجة ۔ فى حديث صعصعة قال لمعوية انى لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف فى الحديث اذا زاد فيه
ويروى بالراء وقد تقدم فيه دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اى هلكت وماتت يقال زهقت زهق
نفسه تزهق ومنه حديث عمر فى الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفى حديث عبد الرحمن بن
عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذى يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابى الذى يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذى يصيب
الحق خير من القوى الذى لا يصيبه وفى قصيد كعب بن زهير يمشى القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب زهل
الخواصر فى حديث ياجوج وماجوج وتجاى الارض عن زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض زهم
تنتن من جيفهم فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهى وفى رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهى اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار زها
والاصفرار ومنهم من انكر يزهى فى حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اى قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم
بناس ياتون من قبل المشرق اولى زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اى ذوى عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وفيه من
اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهى عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهى الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عنى
بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العائل المزهو ومنه حديث عائشة ان جارية
تزهى ان تلبسه فى البيت اى تترفع عنه ولا ترضاه تعنى درعا كان لها ۔ باب الزاء مع الياء ۔ فى حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب زيب
الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا فى حديث كعب بن مالك زاح عنى الباطل اى زال وذهب يقال زاح عنى الامر يزيح زيح
فى حديث القيمة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاء على انه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاء وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز فى صفة اهل زيد
النار الضعيف الذى لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذى لا راى له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاء وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا
وساده يتكئ عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو زير
وذكرناه ههنا للفظه وفيه ان الله قال لايوب لا ينبغى ان يخاصمنى الا من يجعل الزيار فى فم الاسد الزيار شئ يجعل فى فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد
وتذل وفى حديث الشافعى كنت اكتب العلم والقيه فى زير لنا الزير الحب الذى يعمل فيه الماء فى حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبى اى لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن زيغ
الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابى بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اى اجور واعدل عن الحق ومنه حديث عائشة واذا زاغت الابصار
اى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفى حديث الحكم انه رخص فى الزاغ هو نوع من الغربان صغير وفى حديث على بعد زيفان وثبان الزيفان زيف
بالتحريك التبختر فى المشى من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وفى حديث ابن مسعود انه باع
نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اى رديئة يقال درهم زيف وزائف وفى حديث على ذكر المهدى فقال انه ازيل الفخذين اى منفرجهما وهو الزيل زيل
والتزيل وفى بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم فى الافعال التى لا ترضى الله تعالى ورسوله وفى قصيد كعب بن زهير سمر العجايات يتركن زيم
الحصى زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل الزيم المتفرق ويصف شدة وطئها انه يفرق الحصى وفى حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدى
زيم هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفيه زينوا القران باصواتكم قيل هو من المقلوب اى زينوا اصواتكم زين
بالقران والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقران اى يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب
هكذا قال الهروى والخطابى ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذى امر به فى قوله تعالى ورتل القران
ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوى لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر فى الرواية على ما يعاب عليه
من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقى من ذلك فكذلك قوله زينوا القران يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب
على

وقيل اراد بالقران القراءة وهو مصدر قرأ قراءة وقرانا اى زينوا قراءتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابى موسى ان النبى صلعم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اى حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لكل شئ حلية وحلية القران حسن الصوت والله اعلم وفى حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا فى ارضنا زينتها اى نباتها الذى يزينها وفى حديث خزيمة ما منعنى ان لا اكون مزدانا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاء وفى حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبتها او صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة

سأب: فى حديث المبعث فاخذ جبرئيل بحلقى فسأبنى حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر فى الحلق كالخنق

سأر: وفيه اذا شربتم فاسئروا اى ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن عباس لا اوثر بسؤرك احدا اى لا اتركه لاحد غيرى ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل فى الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام اى باقيه والسائر مهموز الباقى والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وكلها بمعنى باقى الشئ

سأسم: وفى وصيته لعياش بن ابى ربيعة والاسود البهيم كانه من سأسم الساسم شجر اسود وقيل هو الابنوس

سأف: فى حديث المبعث فاذا الملك الذى جاءنى بحراء فسئفت منه اى فزعت هكذا جاء فى بعض الروايات

سأل: فيه للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اى لا تخيب السائل وان رابك منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله فى الصدقة سهم وفيه اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسئلته السؤال فى كتاب الله تعالى والحديث نوعان احدهما على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مأمور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه منهى عنه فكلما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الاخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التى لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبى صلعم الكراهة فى ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها فى الحديث

سأم: فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسأمة الملل والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجئ معنى الحديث مبينا فى حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اى انه طلق معتدل فى خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اى لا يضجر منى فيمل صحبتى وفى حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وآله فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء فى رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجئ فى المعتل

باب السين مع الباء

سبأ: فى حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها سبأت الخمر اسبؤها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى فى الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا فى الحديث وسميت المدينة به

سبب: فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببى ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شئ كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه فى الاسباب اى فى طرق السماء وابوابها وحديث عوف بن مالك انه رأى فى المنام كان سببا من السماء اى حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه وفيه ليس فى السبوب زكوة هى الثياب الرقاق واحدها سب بالكسر يعنى اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السيوب بالياء وهى الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اى ثوب رقيق وفى حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهى شقة من الثياب اى نوع كان وقيل هى من الكتان ومنه حديث عايشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتنى بها وفى الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفى حديث الاستسقاء رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه واحدها سبيب وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر اى كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك صلعم وكان الى جانبه فرآه الراوى وقد طاله اى كان اطول منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تأويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفى حديث ابى هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اب غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا فى الحديث الاخر ان من اكبر الكباير ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم

سبت: يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اى حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اى لانت يريد يا صاحب النعلين وفى تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اى الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشى بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله فى مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود وسبتت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت وقيل سمى يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم فى ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمى اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما رأينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة

سبج: فى حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبج كرغيف ورغيف وهو معرب شبى للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود

سبح: قد تكرر فى الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقايص ثم استعمل فى مواضع

تقرب منه اتساعًا في سبحة اسبحه تسبيحًا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله هو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة
وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما
وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح الفرايض نوافل فقيل للصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال
رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه
وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح
ان جبرئيل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن
الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ابصره
كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك
كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم
فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري فيه خير الابل السبحل اي الضخم في حديث عايشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه
بدعائك عليه لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها
فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الخوارج التسبيد فيهم
فاشٍ هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد
به ترك التدهن والغسل في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلعم هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن
المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة وفيه رجل يخرج من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين
ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر
نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم الغرايب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد
ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلعم في غداة سبرة وفي حديث الغار قال ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر
هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث يروونه
سبورة وهو خطاء وفي حديث ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع
السابرية منسوبة الى سابور وفيه ابدلكم الله تعالى بيوم السبت يوم العيد يوم السبت عيد النصارى ويسمونه السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول
سبسبها القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى في صفته صلعم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو
والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط
ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم
في الخير والاسباط اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل عم بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث
الاخر الحسن والحسين ع سبطا رسول الله صلعم اي طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات
ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب وفي حديث عايشة كان تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد
على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع الذي
يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة
واما بوله قائما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض
الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة
ولم يؤخره وفي حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من
الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح فيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني
قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما
في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من
الايات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع في القران والحديث والعرب تضعها موضع
التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الرجل ان يعدل بين نسائه
في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج
ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا يحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نسائي وان شئت ثلثت
ثم درت لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل كذا من الواحد الى العشر فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع
مرات وكذلك من الواحد الى العشر في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعمائة رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة

فقال الحديث من سبع اى اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبّهها بالحسوم الليالى السبع التى ارسل الله تعالى فيها الريح على عاد فضربها لها

(ذكر لاشكالها) مثلا فى الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سنى يوسف الصديق عليه السلام فى الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اى سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة

ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سُبْع وسَبْع كبُرْد وبرود وضَرْب وضروب ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس

اى بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعى منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابى السبع

بسكون الباء الموضع الذى يكون اليه المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا

فرسها اى من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب فى تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد

من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون بضم الباء وهذا انذار بما

يكون من الشدائد والفتن التى يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابى عبيدة يوم السبع عيد كان

لهم فى الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذى يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدرى الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان

بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة فى جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها

واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهى تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعى

فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفى الشعور والاوبار خلاف هل تطهر

بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى

عن اكل كل ذى ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفى حديث انه صب على راسه الماء من سباع كان منه فى رمضان

السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمى كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال

سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى قبيلة وهم بنو سبيع من همدان فى حديث

(سبغ) قتل ابى بن خلف فطعنه بالحربة فى ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شىء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب

الدرع ومنه حديث ابى عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا فى خد النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد هى تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم

درع النبى صلى الله عليه وسلم ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفى حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اى تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح

(سبق) اسبغوا لليتيم فى النفقة اى انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها فيه لا سبق الا فى خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا فى هذه الثلثة وهى

الابل والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل فى كتب الفقه قال الخطابى الرواية الصحيحة بفتح الباء ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل

وسبّقها ثلثة اعذق من ثلاث نخلات قد سبّق ههنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد او يكون مخففا وهو المال المعين ومنه

الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم

وفى حديث الخوارج سبق الفرث والدم اى مر سريعا فى الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشىء من فرثها ودمها لسرعته شبه خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشىء منه فى حديث عمر لو

(سبك) شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك اى ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعنى الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك قد تكرر فى الحديث

(سبل) ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق ويذكر ويؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب

الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل

فهو المسافر الكثير السفر سمى ابنا لها لملازمته اياها وفى حديث حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اى عابر

السبيل المجتاز بالبئر والماء احق به من المقيم عليه يمكّن من الورود والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفى حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اى

طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفى حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اى اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت

الشىء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذى يطوّل ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى

(ذكر الاسبال) وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر فى الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء فى رواية والصواب

(مسبلة) فى اللغة اى مدلية رجليها والرواية سادلة اى مرسلة ومنه حديث ابى هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب

المسبلة كالرسل والنشر فى المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه

ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهرى وقال الهروى هى الشعرات التى تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب

مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذى الثدية عليه شعرات مثل سبالة السنور وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا سابلا اى

هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة فجاد بالماء جونى له سبل اى مطر جود هاطل وفى

(سبن) حديث مسروق انه تسلم فى قراح حتى تسبل اى تسنبل الزرع اذا سنبل السنبل والنون زائدة وفى حديث ابى بردة فى تفسير الثياب القسية قال فلما

رايت السبنى عرفت انها السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن فيه كان لعلى بن الحسين عليه السلام

(سبنج) سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هى فروة وقيل هى تعريب آسمان جون اى لون السماء فى مرثية عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفى سبنتى

(سبنت) ازرق العين مطرق السبنتى والسبندى النمر وفيه لا يجيئن احدكم يوم القيمة سبهللا اى فارغا ليس معه شىء من عمل الاخرة يقال جاء يمشى سبهللا اذا جاء وذهب

(سبهل) فارغا فى غير شىء ومنه حديث عمر انى لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل الاخرة يرجع التنكير فيهما الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا فى عمل من اعمال

(فالسبى) الدنيا ولا فى عمل من اعمال الاخرة قد تكرر فى الحديث ذكر السبى والسبية والسبايا فالسبى النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة

وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة والجزء الباقى فى السابياء يريد بها النتاج فى المواشى وكثرتها يقال ان لآل فلان سابياء اى مواشى كثيرة

والجمع السوابى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج فيها الولد وقيل هى المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائى الفان قال اتخذ من هذا الحرث

والستايا قيل ان يليك غلمة من قريش لا نعد لعطاء معهم مالا يريد الزراعة والشاج باب السين مع التاء فيه انّ سعدا خطب امراة بمكة
فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبّة والاربع رجلاها
واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله
حيي ستير يحب الحيا والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم
صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو رويت استارة جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث
ماعز الا سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفا الفضيحة وكراهية لاشاعتها في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن ليلة
متساتلين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم تساتل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها في حديث
الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال رجل استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته
فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا مستها باب السين مع الجيم فيه ان الله قد اراح
من السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث علي يحرض اصحابه على القتال فامشوا
الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح السهلة والسجحا تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عايشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت
فسهل واحسن العفو وهو مثل ساير ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح فيه كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع السهم
الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال
الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل اذا طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد
لليلى فاسجدا يعني البعير اذا طاطا راسه لتركبه فاما سجد فمعناه خضع ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اسجر العين
السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة وفي الحديث الابراد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء
في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك
نهى عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها و
يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها في حديث المولد لا اتيه يوما في يقظة ولا منام سجيس الليالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء
الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال
هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهي الارض التي ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجح ذلك المسجح فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجح
المستوي على نسق واحد فيه والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر
بذنوب من ماء فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله
ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا
متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا
والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفة
هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين
وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المراة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم في شعر ابي بكر فدمع العين اهون سجاما
سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد يؤتى بكتاب السجن فيه انه لما مات صلى الله عليه وسلم سجي ببرد حبرة اي
غطي والمسجى المغطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي ع ولا ليل داج ولا بحر ساج باب السين مع الحاء فيه انه كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في
الهوا وفي حديث سعد واروى فتسحب في حقه اي تعنته واضافه الى ضعفه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه
من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال
والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه
اتطعموني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم و
الشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقراين وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل
والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين
على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح
وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة
حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحاء اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة
ممتلئة سمنا ويروى سحسحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على
جزور ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر
فيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكو

في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث
عائشة مات رسول الله صلعم بين سحري ونحري السحر الرية اي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى
البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انه مات وقد ضمته
بيديها الى صدرها ونحرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان
وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان
سحط في الفعل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب لا في الطعام في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم
سحق الاعرابي شاة فسحطوها في حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من ينبغيها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي
سحك انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني في حديث خزيمة والعضاه مستحنككا المستحنكك
السواد الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنككا اي متعلقا من اصله وفي حديث المحرق اذا مت فاسحكوني وقال اسحقوني هكذا جاء في رواية بعضهم ورواه بعضهم اسهكوني
سحل بالهاء والسين وهو بمعناه فيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار
لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب
الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اي تكشط
ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اي قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من
السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال لايوب عم لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال نحو المسحل و
وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء ومنه حديث علي عم ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم
يطعن في العنان يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا
السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه حديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا
يروى اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان
سحم بالعير اي اتى بهم ساحل البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احم الاسحم الاسود وفي حديث ابي ذر وعنده امرأة سحماء اي سوداء وقد سمي بها النساء ومنه شريك
سحن بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل احملني وسحيما هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهم بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهي بشرة
سحا الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء ايضا بالمد في حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه
سحى الحديث فاذا عرض وجهه منسحي اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف
والازالة وفي حديث الحجاج من عسل الندغ والسحا الندغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها

باب السين مع الخاء

سخب فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب هو خيط
البهرمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتها طاب عسلها
ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء ومنه حديث فاطمة فالبسته
سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخابا فاتهموا به امرأة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب وفي
حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب
سخبر بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل السخبر هو شجر تألفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة
سخت يريد لا تتغافل عما نحن فيه في حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخت على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج
سخر من الولد اذا نتج شبه ما بوجهه من النهج بالسخت في غلظه من السهر فيه اتسخر مني وانت الملك اي اتستهزئ بي واطلاق ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما
وقد تكرر ذكره هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح
السخر بالضم والضم في السين والخاء والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية تقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة في حديث هرقل فهل يرجع احدهم
سخط سخطة له السخط والسخط الكراهية للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة
سخف عليه وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل
هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امرأة رطبا سخلا فقبله السخل بضم
سخل السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء
سخم المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد
في النفس وفي حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمته على طريق
من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو في حديث فاطمة عم انها جاءت النبي صلعم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق و
سخن سمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة
فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له ما الشيء الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المؤمنين وقد تقدم وفي حديث
معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف
النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امرأة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سخبنته تضرب استها يعني بيضتيه
لحرارتهما وفي حديث واثلة انه دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء اي حار وقد سخن الماء وسخن يسخن وفيه قال
له رجل يا رسول الله صلعم هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على

المشاوذ

المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب قال حمزة الاصفهاني في كتاب
الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين سدد
في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء **باب السين مع الدال** فيه قاربوا وسددوا
اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي عم سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة
القصد به ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب
اي اعمل به شيئا لا تعاب على فعله ولا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلعم وان ابا بكر سائله وفي صفة علي
متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان اسم قوسه
السداد سميت به تفاؤلا باصابة ما يرمي عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش
اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد
الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله صلعم بسده وفيه انه قيل له هذا علي
وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث
وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء انه اتى باب معاوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد
السلطان يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله
وبذلك سمي اسماعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين
رسول الله وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلعم في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك
بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه وفي حديث الاسراء ثم
رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتعداها ومنه من قطع سدر
سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر
الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان
اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة
قطعه وفيه الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر
من اسماء البحر وفي حديث علي عم نفر مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو
بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رأيت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها و
تكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطان الصغرى يعني انها من امر الشيطان وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلعم
انه قال الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن سدس
التي بعد الرباعية وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضياء والظلمة سدف
ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف
لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار
ومنه حديث علي عم وكشف عنهم سدف الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة
يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يؤنس القزع السديف شحم السنام و سدل
القزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل وفيه نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا
عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه
حديث علي عم انه رأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث سدم
فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء وفيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها و سدن
اغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه سدا
معروفا اسدي اسداء وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد
يفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار والله اعلم **باب السين مع الراء** فيه من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه يقال فلان آمن سرب
في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر اذا
مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى عم فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية
وفيه كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من
السرب وفي حديث عائشة فكان رسول الله صلعم يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي عم اني لا اسربه عليه اي قطعة قطعة ومنه ارسله
حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله يقال سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته صلعم
انه كان ذا مسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف وفي حديث آخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا المسربة
للمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكأنها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي
الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة وفي حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من دون سريخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء وفي حديث

سربل عثمن لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد
سرج تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيدة كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود فى الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد
ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين
كما ان بضوء السراج يهتدى الماشى فيه حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذى تسرح اليه الماشية بالغداة للرعى يق سرحت
سرح الماشية تسرح فهى سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقى
الالبان اى ان ابله على كثرة البانها لا تغيب عن الحى ولا تسرح الى المرعى ولكنها تبرك بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهى
بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة فى حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها فى مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها
اى لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اى لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم والسارح والسارحة
سواء الماشية وقد تكررت فى الحديث وفى حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اى لم يصبها السرح
فياكل اغصانها وورقها وقيل ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شئ كما يق شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان يأكلون ملاحها
ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفى حديث القارعة انها رأت ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يق ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح
اى سهلة واذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح والتسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعنى الشربة من الماء تشرب
سرحن لذة وتخرج سرحا اى سهلا سريعا فى حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين فى صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث
سردا اى يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اى يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله انى اسرد الصيام فى السفر فقال ان
سردح شئت فصم وان شئت فافطر فى حديث جهيش وديمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابى الصردح بالصاد هو المكان المستوى فاما بالسين
سردق فهو السرداح وهى الارض اللينة فيه ذكر السرادق فى غير موضع هو كل ما احاط بشئ من حائط او مضرب او خباء فيه صوموا الشهر وسره اى اوله وقيل وسطه
سرر وسر كل شئ جوفه فكانه اراد ايام البيض قال الازهرى لا اعرف السر بهذا المعنى انما يق سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث
هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال الخطابى كان بعض اهل العلم يقول فى هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين
قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له فى سياق الحديث اذا افطرت يعنى من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما وفى صفته تبرق
اسارير وجهه الاسارير الخطوط التى تجتمع فى الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث على ع فى صفته ايضا كان ماء الذهب يجرى
فى صفحة خده ورونق الجلال يطرد فى اسرة جبينه وفيه انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اى مقطوع السرة وهى ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة و
ابن عمر السر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صائد انه ولد مسرورا مختونا وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اى قطعت سررهم يعنى انهم ولدوا تحتها فهو
والراء يصف بركتها والموضع الذى هى فيه يسمى وادى السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر
والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفى حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اى وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها فى وسطه وفى حديث ظبيان نحن قوم
من سرارة مذحج اى من خيارهم وسرارة الوادى وسطه وخير موضع فيه وفى حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد فى كتاب الله الا النكاح والاستسراء
تريد اتخاذ السرارى وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسريت من السر النكاح او من السرور فابدلت
احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها الياء من الشئ السرى النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرنى معناه القى الى سره كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث
عائشة فى الجواز وفى حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اى كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شئ
وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفى حديث عمر انه كان يحدثه كاخى السرار السرار المسارة اى كصاحب السرار او كمثل المسار
سرار لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمى هذا
الفعل قتلا لانه قد يفضى به الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخى قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه فى الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف
سرعان فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفى حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هى التى تدخل الباطن وتزلزله ولا ادرى ما وجهه
سرع وفى حديث سهو الصلوة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوائل الناس الذين يتسارعون ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج
سرعان الناس واخفاؤهم وفى حديث تاخير السحور فكانت سرعتى ان ادرك الصلوة مع رسول الله صلعم يريد اسراعى والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يكاد
باسرعه وفى حديث خيفان مساريع فى الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع فى الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفى صفته كان عنقه اساريع
الذهب اى طرائقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدر الحسن او الحسين ع فبال فرايت بوله اساريع اى طرائق وفى حديث الحديبية فاخذ
سرغ بهم من سروعتين وما لهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل فى حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هى بفتح الراء وسكونها قرية بوادى تبوك
سرف من طرق الشام وقيل على ثلث عشرة مرحلة من المدينة فى حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تقبل ولم تسرف اى لم تصبها السرفة وهى دويبة صغيرة تثقب الشجر
تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفى حديث عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اى ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضرى
باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر فى ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يق رجل سرف الفؤاد اى غافل وسرف العقل اى قليله وقيل هو من
الاسراف والتبذير فى النفقة لغير حاجة او فى غير طاعة الله تعالى شبهت ما يخرج فى الاكثار من اللحم بما يخرج فى الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف فى الحديث والغالب
على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اى اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء
موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر فى حديث عائشة قال لها اريتك يحملك الملك فى سرقة من حرير اى فى قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق
سرق ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اى اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون
الثمن وهذا الحكم مطرد فى كل المبيعات وهو الذى يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سائلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو

عبيد

عَبِيدُهُ الشُّقْرُ إلا أنها البِيضُ منها خاصة، وهي فارسية أصلها سَرَه وهو الجيد. وفي حديث عديّ «ما تخاف على مطيّتها السَّرَق» السَّرَق بمعنى السرقة
وهو في الأصل مصدر. يقال سَرَق يَسْرِق سَرَقاً. ومنه الحديث «تسترق الجنّ السمع» هو تفتعل من السرقة، أي أنها تسمعه مختفية كما يفعل السارق. وقد تكرر في الحديث
فعلا ومصدرا. في حديث علي «لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السُّرْم ضخم البلعوم» السُّرْم: الدبر، والبلعوم: الحلق. يريد رجلا عظيما شديدا، ومنه
قولهم إذا استعظموا الأمر واستصغروا فاعله: إنما يفعل هذا من هو أوسع سرما منك. ويجوز أن يريد به أنه كثير التبذير والإسراف في الأموال والدماء، فوصفه بسعة
المدخل والمخرج. في حديث لقمان «جوّاب ليل سرمد» السرمد: الدائم الذي لا ينقطع، أي طويل السُّرى فيه. «يرد متسرّيهم على قاعدهم» المتسرّي الذي يخرج في السرية،
وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تُبعث إلى العدو، وجمعها السرايا، سمّوا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم، من الشيء السَّرِيّ
النفيس. وقيل سمّوا بذلك لأنهم ينفذون سرّا وخفية، وليس بالوجه، لأن لام السر راء وهذه ياء. ومعنى الحديث أن الإمام وأمير الجيش يبعثهم وهو خارج
إلى بلاد العدو، فإذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة، لأنهم ردء لهم وفئة، فأما إذا بعثهم وهو مقيم فإن القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم، وإن
كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا. وفي حديث سعد «لا يسير بالسرية» أي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو.
قيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة. ومنه حديث أم زرع «فنكحت بعده سريّا» أي نفيسا، وقيل سخيا ذا مروّة، والجمع سَراة بالفتح على غير قياس، وقد تضم
السين، والاسم منه السَّرْو. ومنه الحديث أنه قال للأنصار يوم أحد «اليوم تُسْرَون» أي يُقتل سراتكم، فقتل حمزة. ومنه الحديث «لما حضر بني شيبان وكلّم سراتهم
ومنهم المثنى بن حارثة» أي أشرافهم. ومنه حديث عمر أنه مرّ بالنخع فقال «أرى السَّرْو فيكم متربّعا» أي أرى الشرف فيكم متمكنا. وفي حديث الآخر «لئن بقيت إلى قابل ليأتين
الراعي بسرو حمير حقّه لم يعرق جبينه فيه». السرو: ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الأصل، والسرو أيضا محلة حمير. ومنه حديث رياح بن الحارث
«سروا» أي منحدرا من الجبل. ويروى حديث عمر «ليأتين الراعي بسروات حمير» والمعروف في واحد سروات: سراة. وسراة الطريق ظهره ومعظمه. ومنه الحديث
«ليس للنساء سروات الطريق» أي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب. وسراة كل شيء ظهره وأعلاه. ومنه الحديث «فمسح سراة البعير وذفراه». وفي حديث أبي ذر
«كان إذا التاث راحلة أحدنا طعن بالسروة في ضبعها» يريد ضبع الناقة، والسروة بالضم والكسر: النصل القصير. ومنه الحديث «أن الوليد بن المغيرة مرّ به فأشار
إلى قدمه فأصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات». وفيه «الحساء يسرو عن فؤاد السقيم» أي يكشف عن فؤاده الألم ويزيله. ومنه الحديث «فإذا مطر» يعني
النبي «سُرِّي عنه» أي كشف عنه الخوف. وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه، وكلها بمعنى الكشف والإزالة. يقال
سروت الثوب وسرّيته إذا خلعته، والتشديد فيه للمبالغة. وفي حديث مالك بن أنس «يشترط صاحب الأرض على المساقي خمّ العين وسرو الشرب» أي تنقية
أنهاره وسواقيه. قال القتيبي: أحسبه من قولك سروت الشيء إذا نزعته. وفي حديث جابر «قال له: ما السُّرى يا جابر» السرى: السير بالليل، أراد ما أوجب مجيئك في
هذا الوقت. يقال سرى يسري سُرًى، وأسرى يُسري إسراء، لغتان. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث موسى والسبعين من قومه «ثم يبرزون صبيحة سارية» أي صبيحة ليلة
فيها مطر. والسارية سحابة تمطر ليلا، فاعلة من السُّرى: سير الليل، وهي من الصفات الغالبة. ومنه قصيد كعب بن زهير: تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب
سارية بيض يعاليل. وفيه «نهى أن يصلّى بين السواري» هي جمع سارية وهي الأسطوانة، يريد إذا كان في صلاة الجماعة لأجل انقطاع الصف. **باب السين
مع الطاء** فيه «فضربت إحداهما الأخرى بمسطح» المسطح بالكسر: عود من أعواد الخباء. وفي حديث علي وعمران «فإذا هما بامرأة بين سطيحتين» السطيحة من المزاد ما
كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه، وتكون صغيرة وكبيرة، وهي من أواني المياه. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث عمر «قال للمرأة التي معها
الصبيان: أطعميهم وأنا أسطح لك» أي أبسطه حتى يبرد. فيه «لست عليهم بمسيطر» أي بمتسلط. يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر،
وقد تقلب السين صادا لأجل الطاء. وفي حديث الحسن «سأله الأشعث عن شيء من القرآن فقال: إنك والله ما تسيطر عليّ بشيء» أي ما تروّج. يقال
سطّر فلان على فلان إذا زخرف له الأقاويل ونمّقها، وتلك الأقاويل الأساطير والسطر. في حديث أم معبد «في عنقه سطع» أي ارتفاع وطول.
وفي حديث السحور «كلوا واشربوا ولا يهيدنّكم الساطع المصعد» يعني الصبح الأول المستطيل. يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع أول ما ينشق مستطيلا.
ومنه حديث ابن عباس «كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا». فيه «من قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له سطاما من النار» ويروى إسطاما،
وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر، أي أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها، أو أقطع له نارا مسعّرة، وتقديره ذات إسطام. قال الأزهري: لا أدري
أعجمية أم عربية. ويقال لحد السيف سطام وسطم. ومنه الحديث «العرب سطام الناس» أي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف. حديث صلاة العيد
«فقامت امرأة من سطة النساء» أي من أوساطهن حسبا ونسبا، وأصل الكلمة الواو، وهو بابها، والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن. وفي حديث
الحسن «لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها» إذا نشب ولدها في بطنها ميتا، أي مع عدم القابلة أن يدخل يده في فرجها و
يستخرج الولد، وذلك الفعل السطو، وأصله القهر والبطش. يقال سطا عليه وبه. **باب السين مع العين** في حديث التلبية «لبيك وسعديك»
أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادا بعد إسعاد، ولهذا ثنّي، وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال. قال الجرمي: لم يسمع سعديك مفردا.
وفيه «لا إسعاد ولا عقر في الإسلام» هو إسعاد النساء في المناحات، تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة. وقد كان نساء الجاهلية
يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة، فنهين عن ذلك. ومنه الحديث الآخر «قالت له أم عطية: إن فلانة أسعدتني فأريد أن أسعدها، فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا».
وفي رواية «قال: فاذهبي فأسعديها ثم بايعيني». قال الخطابي: أما الإسعاد فخاص في هذا المعنى، وأما المساعدة فعامة في كل معونة. يقال إنما من وضع الرجل يده على
ساعد صاحبه إذا تماشيا في حاجة. وفي حديث البحيرة «ساعد الله أشد وموساه أحد» أي لو أراد الله تحريمها بشق آذانها لخلقها كذلك، فإنه يقول لها كن
فيكون. وفي حديث سعد «كنا نكري الأرض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها، فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك» أي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج إلى دالية، وقيل معناه
ما جاء من غير طلب. قال الأزهري: السعيد النهر، مأخوذ من هذا، وجمعه سُعُد. ومنه الحديث «كنا نزارع على السعيد». وفي خطبة الحجاج «انج سعد فقد قتل
سعيد» هذا مثل سائر، وأصله أنه كان لضبة ابنان سعد وسعيد، فخرجا يطلبان إبلا لهما، فرجع سعد ولم يرجع سعيد، فكان ضبة إذا رأى سوادا تحت
الليل قال: سعد أم سعيد. فسار قوله مثلا يضرب في الاهتمام بالأمرين الخير والشر أيهما وقع. وفي صفة من يخرج من النار «يهتز كأنه سعدانة» هي نبت
ذو شوك، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه. ومنه المثل «مرعى ولا كالسعدان». ومنه حديث القيامة «والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسك»

لها شوكة تكون بنجد ويقال لها السعدان اشبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال
سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر
ومساعير ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اي شره والسعار حر
النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد
وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا ومنه حديث علي عليه السلام يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار
النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو
سعسع المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي
سعط ادبر وفني الا اقله ويروى بالشين وسيجي فيه انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف فيه
سعف فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما المّ بها وفيه انه راى جارية في بيت ام
سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين
على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا
يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة و
سعل نخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله و
سعن لكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل في حديث عمر امر بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع
نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشربت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا
هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني وقيل هو جمع واحده سعنون فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته
سعا المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت و
ساعاها فلان اذا فجر بها وهي مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق بها النسب وعفى عما كان منها في
الجاهلية ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية
بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف
ذلك ولهذا انكروا على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على
الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتتركن
القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكوتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعاء
العبد اذا اعتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية غير مشقوق
عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي
قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني منه وكل
من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا وتصرفا وقد يكون قصدا
وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي عليه السلام في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي
مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي
يسعى الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه مهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان
سغب والمسعي به ونفسه **باب السين مع الغين** فيه ما اطعمه اذا كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا
اسغب فهو ساغب وسغبان ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث في حديث واصلة
سغسغ وضع منه ثريدة ثم سغسغها اي روّاها بالدهن والسمن ويروى بالشين وسيذكر ومنه حديث ابن عباس اما انا فاسغسغه في راسي اي اروّيه ويروى بالصاد وسيجي
سفح **باب السين مع الفاء** فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ههنا ان المراة
تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث
انه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه شيء اثقل مما فيه فانه
سفر يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملائكة
جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا
مسافرين او سفرا الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه
الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر يجمع السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت
اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انهم لما امرهم بتغليس حين
صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوى
ذلك انه قال لبلال نوّر بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار
احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي

حديث

حديث عمر انه دخل على النبي ص فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره
اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي ص سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء في الحديث تفسيره هذا هذا قال الحربي ان صح فهو
من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي ع انه قال لعثمن ان الناس قد استسفروني بينك و
بينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على رأس
البعير ثم قال هاتها السفار فاخذه فوضعه في رأسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته و
ذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه سفر البعير واستسفر
ومنه حديث الباقر ع تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد
حنيفة اراد انه خرج يمده على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال
وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى
الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عائشة
صنعنا لرسول الله ص ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجر او في حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم
هكذا جاء متصلا بالحديث وفي حديث ابي طالب يمدح النبي ص فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب
فيه ان الله تع يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي سفسف
من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسقه سفسق
هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث
فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفاسقة وسفاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم
لطرائق السيف سفاسقة بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين و سفع
ضم اصبعيه السفعة نوع من السواد مع لون آخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة
زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رؤيا رأيت اتانا تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك
غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه
حديث ابي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير
الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فا
لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها من قبل
النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان
فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال انشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون
ومنه حديث الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده فيه انه اتي برجل فقيل انه سفف
سرق فكانما اسف وجه رسول الله ص اي تغير واكمد كانما ذر عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه
الحديث الآخر ان رجلا شكى اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل الملة الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من
سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي ع لكني اسففت اذ اسفوا اسف
الطاير اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر قالت له امرأة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل و
نحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يسف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من القراميل تضعه المرأة في شعرها
ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه وفي حديث ابي هريرة كان سفق
يشغلهم السفق بالاسواق ويروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض
الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع فيه ان سفك
تسفكوا دماءكم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث في حديث
العيد فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة سفل
لانها جمع والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين فيه ذكر
سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله ص في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى سفن
فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل سفه
الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق
قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق
وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة في حديث كعب قال لابي عثمن النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جا سفى
نبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي
كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان على مرحلة من باب المربد بالبصرة **باب السين مع القاف** فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين و سقب
الصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي

فالاصل

ليس بجار ولم يشبّهها بالجار فإنّ الشريك يسمّى جارًا ويحتمل أن يكون أراد أنّه أحقّ بالبرّ والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء

سقب في الحديث الآخر أنّ رجلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنّ لي جارين فإلى أيّهما أُهدي قال إلى أقربهما منك بابًا وفي حديث ابن السعدي خرجت سحرًا أسقد فرسًا لي أي أضمّره يقال

أسقد فرسه وسقّده هكذا أخرجه الزمخشري عن ابن السعدي وأخرجه الهروي عن أبي وائل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو

سقر اسم أعجمي علم للنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس إذا أذابته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقّارون

قالوا وما السقّارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحيّتهم إذا التقوا التلاعن السقّار والصقّار اللعّان لمن لا يستحقّ اللعن سمّي بذلك لأنه

يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقّارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث أنّهم الكذّابون قيل

سقسق سمّوا به لخبث ما يتكلّمون به فيه أنّ ابن مسعود كان جالسًا إذ سقسق على رأسه عصفور فنكسه بيده أي ذرق يقال سقسق وزقزق وسقّ إذا حذف

سقط بذرقه فيه إنّ الله عز وجل أفرح بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره قد أضلّه أي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره ومنه حديث

الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت أي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لأن أقدّم سقطًا أحبّ إليّ

من مائة مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه والمستلئم لابس عدّة الحرب يعني أنّ ثواب

ثوابه السقط أكثر من كبار الأولاد لأنّ فعل الكبير يخصّه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موفّر على الأب ومنه الحديث يحشر الناس ما بين

السقط إلى الشيخ الفاني مردًا جردًا مكحّلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الإفك فأسقطوا لها به يعني الجارية أي سبّوها وقالوا لها من سقط

الكلام وهو رديّه بسبب حديث الإفك ومنه حديث أهل النار ما لي لا يدخلني إلّا ضعفاء الناس وسقطهم أي أراذلهم وأدوانهم ومنه حديث عمر كتب إليه أبيات في صحيفة

منها يعقلهنّ جعدة من سليم معيدًا يبتغي سقط العذارى أي عثراتهنّ وزلّاتهنّ والعذارى جمع عذراء ومنه حديث ابن عمر كان لا يمرّ بسقّاط ولا صاحب بيعة إلّا

سلّم أي صغار الجبال المنحفضة اللاطئة بالأرض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يرويه عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أسقط الشيء إذا ألقاه ورمى به وفي حديث أبي هريرة أنّه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف السين وفسّره بالفخّار و

المشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة ويجيء فأما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد وفي حديث الأشج الأموي قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر إنّك

سقع الحاجب وأوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكفّ أي إنّك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى أذى عنك وأسرع ويريد به بالإيضاع

سقف وهو ضرب من السير إنّك ذعت بذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان في حديث أبي سفيان وهرقل أسقفه على نصارى الشام أي جعله أسقفًا عليهم وهو

عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل أن يكون سمّي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث

عمر لا يمنع أسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة أي لا يمنع من تسقّفه وما يعانيه من أمر دينه وتقدّمه وفي حديث مقتل عثمان فأقبل

البديم رجل مسقّف بالسهام فأهوى بها أي طويل وبه سمّي السقف لعلوّه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة هي صفّة لها

سقف فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث الحجاج إيّاي وهذه السقفاء هكذا روي ولا يعرف أصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع لأنّهم كانوا

يجتمعون إلى السلطان فيشفعون في أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لأنّ كلّ واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله إيّاي وهذه الزرافات في

سقم إبراهيم الخليل عليه السلام فقال إنّي سقيم السقم والسقم المرض قيل إنه استدلّ بالنظر في النجوم على وقت حمّى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل

إنّ ملكهم أرسل إليه أنّ غدًا عيدنا فاخرج معنا فأراد التخلّف عنهم فنظر إلى نجم فقال إنّ هذا النجم لم يطلع قطّ إلّا أسقم وقيل أراد إنّي سقيم بما أرى من عبادتكم

القماءة غير الله تعالى والصحيح أنّها إحدى كذباته الثلاث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة إنّها أختي وكلّها كانت في ذات الله تعالى و

سقه مكايدة عن دينه فيه والله ما كان سعد ليجني بابنه في سقه من تمر قال بعض المتأخرين في غريبه جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره

الشرع بستّين صاعًا أي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمّته في وسق تمر قال وقد صحّفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره أبو موسى في غريبه

بالشين المعجمة وفسّره بالقطعة من التمر وكذلك أخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فأما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق

وإنّما ذكره في السين حملًا على ظاهر لفظه وقوله إنّ سقة جمع وسق غير معروف ولو قال إنّ السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق

وسد البيت والهاء فيها عوض من الواو لكان أولى فيه كلّ مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدميّ إلّا سقاية الحاج هي ما كانت قريش تسقيه الحاجّ من الزبيب المنبوذ

سقى في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام وفيه أنّه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من

الحديث وهو استفعال من طلب السقيا أي إنزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث وأسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت

فلانًا إذا طلبت منه أن يسقيك وفي حديث عثمان وأبلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد أنّه

المورد رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلّى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه في رفق وفي حديث عمران أنّ رجلًا من بني تميم قال له يا أمير المؤمنين أسقني شبكة

على ظهر جلال بقلّة الحزن الشبكة بئار مجتمعة وأسقني أي اجعلها لي سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصّة ومنه الحديث اجعلهم أن يشربوا ويسقيهم هو

بالكسر اسم الشيء المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنّه يخرج منها ما أعطي نشرها ربع المسقوي

وعشر المظمئي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمئي ما تسقيه السماء وهما في الأصل مصدرا أسقى وأظمى وسقي وظمي منسوبا

الأخرم إليهما ومنه حديث أنه كان أمام قومه فرفع بناصيته يريد سقيا وفي رواية يريد سقيه السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني لها الدوالي وفي

حديث عمر قال لمحرم قتل ظبيًا خذ شاة من الغنم فتصدّق بلحمها وأسق إهابها أي أعط جلدها من يتّخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع

على أسقية وقد تكرر في الحديث ذكره مفردًا ومجموعًا وفي حديث معاوية أنه باع سقاية من ذهب بأكثر من وزنها السقاية إناء يشرب فيها

سقي وفي حديث عمران بن حصين أنه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر إلّا سقي

بطنه واستسقى وفي حديث الحج فأتيل السقيا السقيا بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث أنه كان يستعذب له الماء من

بيوت السقيا وفيه أنه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال أرجو أن يكون سقّاء أي لا يعطش **باب السين مع الكاف** فيه أنه كان له فرس يسمّى السكب

يقال

فقال فرس سكب اى كثير الجرى كانما يصبّ جريه صبّا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عايشة انه كان يصلى فيما بين ان يفرغ من صلوة
العشاء حتى ينصدع الفجر فقام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا اذن فاستعير السكب للافاضة فى الكلام كما يقال افرغ فى اذنى حديثا اى القى و
صبّ وفى بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سنة سكبا يقال هذا امر سكب اى لازم وفى رواية انا نميط عنك شيئا فى
حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرّة حتى سكت اى سكن ومات وفيه ما تقول فى اسكاتتك هى افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضى بعده كلاما
او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول فى اسكاتتك اى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة
والقول وفى حديث ابى امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اى اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل
اسكت فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين
وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال
الازهرى انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابى وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه
انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اى سدّيه بخرقة وشدّيه بعصابة تشبيها بسكر الماء وفيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها
قال مالك فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هى السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهرى هى خمر
الحبش وهى لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروى فى حديث الاشعرى وخمر الحبشة السكركة وفيه لا آكل فى سكرجة هى بضم السين والكاف والراء
والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الادم وهى فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها فى حديث ام معبد وهل يستوى ضلال قوم تسكعوا
اى تحيّروا والتسكع التمادى فى الباطل فيه خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل وقيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة
الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك
وقد تقدم معنى هذا الحديث فى باب الباء من حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلّوا هى التى يحرث بها الارض اى ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا
عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز فى نواصى الخيل والذل فى اذناب البقر وفيه انه مرّ بجدى اسك اى
مصطلم الاذنين مقطوعهما وفى حديث الخدرى انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبى صلعم يقول الذهب بالذهب الحديث اى صمّتا
والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث على انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اى غير مسمر بمسامير الحديد و
السك تضبيب الباب والسك المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفى حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف
يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفى حديث الصبية المفقودة قال فحملنى على خافية ثم دوّم بى فى السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء
والارض ومنه حديث على شقّ الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهى السكاك كذوابة وذوائب قد تكرر فى الحديث ذكر المسكين و
المساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس و
تمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذى لا شئ له وقيل هو الذى له بعض الشئ وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها
صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات و
ان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلى تبأس وتمسكن اى تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر
والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفى حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اى الوقار والتانى فى الحركة والسير
وفى حديث الخروج الى الصلوة فليأت وعليه السكينة اى الوقار والتانى فى الحركة والسير وفى حديث الخروج الى الصلوة فليأتها وعليه السكينة
وفى حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلعم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحى وفى حديث ابن
مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة ومنه حديثه الاخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفى رواية كنا اصحاب محمد
لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز قيل فى تفسيرها
فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هو ما كانوا يسكنون اليه من الايات التى اعطيها موسى عم والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصور المذكورة ومنه حديث
على وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهى ريح خجوج اى سريعة الممر وقد تكرر ذكر السكينة فى الحديث وفى حديث توبة كعب اما صاحباى فاستكانا
وقعدا فى بيوتهما اى خضعا وذلّا والاستكانة استفعال من السكون وفى حديث المهدى حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اى قوتهم من بركته وهو بمنزلة
النزل وهو طعام القوم الذى ينزلون عليه وفى حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع
ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا فى ارضنا سكنها اى غياث اهلها الذى تسكن نفوسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح
استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اى على مواضعكم ومساكنكم واحدها سكنة مثل مكنة ومكنات يعنى ان الله تعالى قد اعز الاسلام واغنى
عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين وفى حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتنى بالسكينة هى لغة فى السكين والمشهور بلا هاء ومنه حديث ابى
هريرة ان سمعت بالسكين الا فى هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية **باب السين مع اللام** فيه فى صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاء وهى
شوكة النخل والجمع سلاء بوزن جمار وقد تكرر فى الحديث فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبى ثلاثا ثم اصنعى ما شئت اى البسى ثوب
الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطى به المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام
وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه قد تكرر فى الحديث ذكر السلب وهو ما ياخذه احد القرنين فى الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب
ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اى مسلوب وفى حديث صلة خرجنا الى الحشر لنا والنخل سلب اى لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفى
حديث عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل
وقيل خوص الثمام وقد جاء فى حديث ان النبى صلعم كان له وسادة حشوها سلب وفى حديث صفة مكة واسلب ثمامها اى اخرج خوصه وفيه انه لعن السلتاء والمرهاء

سلت: السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه
الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله
على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل
الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وحديث
سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة واذرعان سلت الله اقدامها اي قطعها
وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة في حديث عقبة بن
سلح: مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما تقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا
يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمن بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه
حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال الطفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا
بكون ثم: مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له
وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب وفي حديث
سلخ: عايشة ما رايت امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه
حديث سليمن عليه السلام والهدهد سلخ الماء اي موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفر واحتى وجد الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع انه ليس له مسلاخ ولا
سلسل: مخضاد ولا معار ولا ميسار المسلاخ الذي ينتثر بسره فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك
المجرة: سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو ما يتعقد بعضه
على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو
اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى
سلط: وهو ثم السلسال في حديث ابن عباس رايت عليا رضي الله عنه وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن
سلع: السمسم في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال
سلف: سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض
رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف
ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع وهو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما
يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من
سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي
الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى
تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين
راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة اي ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي قال الزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير
الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف
سلفع: ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء
سلق: اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احديهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وفي حديث فيه ليس منا من سلق وحلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة
المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي ذاك الخطيب المسلق
الشحشح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق وفي
حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه
الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث الاخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود
اي يجتنبه ثم: انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست
سلل: بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب اي اجري على طبيعتي ولا الحن وفيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا
عليه ثم: انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل وصار ذا سلة واذا اعان غيره ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عايشة فانسللت من بين يديه
مضت وخرجت بتان وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر من سل سخيمته
في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفي حديث زياد بسلالة
من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى
والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب
سلم: ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام في الاصل
ثلثه ثم: السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومنه الحديث كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل
بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك
فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء كقوله عليك سلام من امير وباركت يد

الله فى ذلك الاديم الممزق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع
وان يقوله عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا فى الدعاء بالخير والمدح
فاما فى الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتى وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف فى تحية الاموات والاحياء ويشهد له حديث
الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع
عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اى اسم الله عليك اذ كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معانى الخير فيه وانتفاء عوارض الفساد
عنه وقيل معناه سلمت منى فاجعلنى اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد فى القرآن غالبا الا منكرا
كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما فى تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعى انه اختار التنكير واما فى السلام الذى يخرج به من الصلوة
فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف
الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا فى الاول سلام عليكم وفى الاخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعنى السلام الاول وفى حديث عمران بن حصين
كان يسلم على حتى اكتويت يعنى ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكى يقدح فى التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما
يبتلى به وفى حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان فى الصلح وهو المراد فى الحديث على تفسير الحميدى فى غريبه وقال
الخطابى انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اى الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا
هو الاشبه بالقصة فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك لانهم لم يجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة
منهم رضوا ان يؤخذوا ويؤسروا ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين
واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اى لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث ابى قتادة لآتينك برجل سلم اى اسير لانه استسلم وانقاد وفى
فليسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء لها ان يسالمها الله تعالى ولا يامر بحربها او اخبر بان الله تعالى قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام فى كل من اسلمته الى شىء لكن دخله التخصيص
وغلب عليه الالقاء فى الهلكة ومنه الحديث انى وهبت لخالتى غلاما فقلت لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اى لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع
انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التى يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان
منه آنية او حلى للرجال وهو حرام او لكثرة الوعد والكذب فى نجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من آدمى الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعاننى عليه
فاسلم وفى رواية حتى اسلم اى انقاد وكف عن وسوستى وقيل دخل فى الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اى اسلم
انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث كان شيطان آدم كافرا وشيطانى مسلما وفى حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعنى من قومه كقوله تعالى عن موسى انا اول الاحرم
المؤمنين يعنى مؤمنى زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمنى من رمضان
وسلم رمضان لى وسلمه منى قوله سلمنى منه اى لا يصيبنى فيه ما يحول بينى وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لى هو ان لا يغم الهلال فى اوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله سلمه منى اى يعصمه من المعاصى فيه وفى حديث الافك وكان على مسلما فى شأنها اى سالما لم يبد بشئ من امرها ويروى بكسر اللام اى مسلما للامر والسكوت يسلمه
اى انهم لم يقل فيها سوءا وفى حديث انطووا انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اى ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل
من السلام وهو الحجارة واحدها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفى حديث جريج وان السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها
القرظ الذى يدبغ به وبها سمى الرجل سلمة ويجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلى عند سلمات فى طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الحجر
على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية اى الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهى التى بين كل مفصلين من
اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى و
العين قال ابو عبيد هو عظم يكون فى فرسن البعير ومنه حديث خزيمة وذكر السنة حتى آل السلامى اى رجع اليه المخ وفيه من اسلم فى شىء فلا يصرفه الى غيره
يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطى ذهبا او فضة فى سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا فى بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز ان يأخذه قال القتيبى لم اسمع تفعل من السلم اذا
دفع الا فى هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذى هو موضع الطاعة و
الانقياد لله تعالى عن ان يسمى به غيره وان يستعمل فى غير طاعة الله تعالى ويذهب الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر
السلم فى الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اى لدغته وقيل انما سمى سليما تفاؤلا بالسلامة
كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفى حديث خيبر ذكر السلالم هى بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلالم فيه ان المشركين
جاؤا بسلا جزور فطرحوه على النبى صلعم وهو يصلى السلا الجلد الرقيق يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو فى الماشية السلا وفى
الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس فى سلاها وفى حديث عمر
يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما نتجتم العام اى ما اخذتم من سلا ما شيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم بالهمز
من السلاء وهو السمن فترك الهمز وصار فى النطق الفا فقلبت الالف ياء وفى حديث ابن عمر وتكون لكم سلوة من العيش اى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم

باب السين مع الميم فى حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث فى تسميت
العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اى جعلك الله تعالى على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه
اى حسن هيئته ومنظره فى الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اى حسن
القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبى صلعم من ابن ام عبد يعنى ابن مسعود وحديث عوف بن مالك فانطلقت

لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث في حديث علي
سمج فوعاث في كل جاحة منه حد بلى سمجها سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج اي قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيه فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي
سمح الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه
اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح
سمحق اي المساهلة في الاشياء يربح صاحبها في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة وهي السمحاق وهي فوق قحف
الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد المكان
سماخ الخاء وفي حديث علي ع انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة فقال ما لي اريكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا
سمد امامهم وقيل السامد القايم في تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى
وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري علنة الغناء في لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال
اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها اي
سمر انتفخت وورمت وكل شيء ذهبت منه وسلك فقد سمد واسماد في صفته صلعم انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس
كان اسمر وما توارية الثياب وتستره ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام سمراء السمراء الحنطة ونفيها
لانه لا يلزم بعطية الحنطة لانها اغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثل لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه
حديث علي ع فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث
عمر في الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها روي بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد
لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراد الا التحويل كانما قالوا اسمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح
الواحد سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم
يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث سمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل
ما سمر السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ع لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا وسمير الدهر ويقال فيه ابنا سمير ابنا الليل
سمسر والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البايع و
المشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا في حديث اهل النار فيخرجون
منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها
سمسم اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما طلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها
فلم ار شافيا ولا اجيب فيها بمقنع وما اشبه ان يكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم فيه انه
سمط ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي
حديث ابي سليط رايت على النبي صلعم نعل اسماط هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال
ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من النخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه
سمع في اسماء الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعاء الصلوة سمع الله لمن حمده
اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به
فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على ما احسن الينا واولانا من
نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال قلت اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر
اي اوفق لاستماع الدعاء فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع
قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة
اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله
من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله تعالى يسمع به اسامع خلقه يوم القيمة وقيل اراد من يفعل فعلا صالحا في السر ثم
يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله تعالى يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى
خيرا لم يصنعه فان الله تعالى يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث
قيل لبعض الصحابة الا تكلم عثمن قال اترون اني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال
خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين طول الارض وعرضها وقيل ارادت بين سمع اهل
الارض وبصرها فحذف المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل
اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض يعني اختها والبكري الذي تصحبه وفيه ملاء الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع وجمع سمع على غير قياس
كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني الاذان اي
اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها
سمعمع ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور وفي حديث علي
سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر ومنه حديث سفين بن نبيح الهذلي وراسه متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الراس

فيه

فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اى تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح اذا ورم في حديث علي ع وبارئ المسموكات اى السموات
السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك
نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج
الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقاها بحديدة محماة
او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان
هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل
ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي جمع سمل والمليّة تصغير الملاة وهي الازار ومنه حديث علي ع وبصير معهدها قاعا سملقا السملق الارض المستوية
الجرداء التي لا شجر فيها فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع
سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا
نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة هاهنا خاصة الرجل يقال سمّ اذا خص وفي حديث عمر بن افصى يوردها السامة اى الموت والصحيح في الموت انه السام
بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اى ماتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها
وانتصب على الظرف اى في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار ونقيض الريح
التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي ع يذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اى
يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الآخر
ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام اى اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهي مسمنة وفي حديث
الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا وفي حديث علي ع اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها
السميهاء بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو غير هذا الباطل والكذب في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اى ارتفع وعلا
على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اى يعلو براسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى
المعالي اذا تطاول لها ومنهن اى تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اى تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون
كانهم الفحول اى يتسارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا صلة
وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة
بناقي اثر سماء من الليل اى اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر
السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط
الغيث وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى اى باسمي

باب السين مع النون

فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر
السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اى طرف الارض شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة
وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة في حديث عثمان انه ارسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية
اى سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين
والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت
السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وفيه كان القوم
مسنتين اى مجدبين اصابتهم السنة اذا اسنت للتي اذا احدث اخصبك في حديث عائشة واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان
اسنحه انا استقبله ببدني في صلاته من سنح لي الشيء اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل
بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحرث من الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشيء اذا اعترضه
هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سحا وقد تقدم في حديث عبد الملك انك السنحف
اى عظيم طويل وهو السنحاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والحاء والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخاء المعجمتين في حديث
علي ع سنخ الليل كاني جني اى لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا ويروى سمع وقد تقدم اليه هالة سنخة السنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم
وفي حديث علي ع ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الآخر ومنه حديث الزهري اصل
الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه في حديث احد رايت النساء يسندن في الجبل اى يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك
من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اى صعدوا وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اى متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الآخر ويستعين به وفي حديث عائشة انه رأى عليها اربعة
اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك انه اجّر او جد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة قيل هو
خط حمير في حديث علي ع اكيلكم بالسيف كيل السندرة اى اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي
شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها فيه بعث رسول الله ص الى
عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط
بالكسر في حديث هشام يصف ناقة انها المسناع اى حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجيء فيه خير المال السنم اى المرتفع الجاري
على وجه الارض ونبت سنم اى مرتفع وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اى العظيمة

السنام وسنام كل شئ اعلاه وفي شعر حسان وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلى المجد ومنه حديث عمير بن هانئ اتوا
بجزور سنمة في غداة شبمة وتجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن المقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار
المغنيات قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلعم ونهى عنه وندب
اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القرآن والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان ثم سنن
لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ان يكون ثم
ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشيء لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة في السفر النبي بسبب خاص
للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلعم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يرى فلا يتعين ثم
المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بفعل ثم
بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان
تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم وفي حديث المجوس
في قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ما حل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسدن ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار
وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يردعنا من سنن هؤلاء وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس
يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما
يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان
اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وفي حديث عائشة في وفاة النبي صلعم فاخذت الجريدة فسننته بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا اي سوكته بها ثم
الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة
جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة
واستصوب الازهري القولين معا وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهري اصاب الابل سنانا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن
بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل من ان
ينحرها فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا
السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانا اي ترعى اسنانا وفي حديث الزكوة امرني
ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقر والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان في السنة الثالثة وليس معنى
اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر يتقي من الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الاولى
قال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط
بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحي بأضحية لم تثن اي لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الا
ثناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن و
سن الجارحة مؤنثة ثم استعير للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني اي اني شاب حدث في العمر
كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمن وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاطلبن
اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان
كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر فسأل صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو لبثريه ثم
من ماء فسنه عليه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه اي صبها ثم
ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة
الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تع من حماء مسنون
اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو ان يدور راسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه وفي حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهاء اي سنه
لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وسيجيء ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة
الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا
ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق سنة اي عام ثم
وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف
هي التي ذكرها الله تع في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة النخلة لاكثر
من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الآخر نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها
الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده
اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت
السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها
على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثانية لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد فيه بشر امتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تع سنا
وقد سني يسنى سناء اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت

له زجل

للمفرد الواحد قصناه وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا
بالحبشية حسن وهي لغة ويخفف نونها ويشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكوة ما يسقى بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي سنا
ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث الغرب التي هي جارية هي جائعة او سانية النخل كانها كانت تسقى لهم نخلهم عوض الدهر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث معوية انه انشد رضي الله عنه عقد شيء تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وسني لي كذا اي تيسر ويأتي بالسين
مع الواو في حديث الحديبية والمغيرة وعسلت سؤتك الا امس السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول او فعل وهذا القول سنع
اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
قال يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد تكرر في الحديث ذكرها وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامرأة سوآء وقد ذكرها ابن
تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلعم واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من
الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو
مطاوع سآءه يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى فاستالها اي طلب تأويلها بالتأمل والنظر ومنه الحديث فما سوا عليه ذلك اي ما قال له اسأت سنب
في حديث ابن عمر ذكر السوبية فهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل
مصر في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال سلخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى فساخ الجبل وخر موسى سنح
صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هي بالحاء المهملة وسيجيء مفسرا حتى رجل فقال انت سيد قريش فقال
السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا سنع
ورسولا كما سماني الله تعالى ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا
فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى واعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر
اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله تعالى لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ع قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني ادم سيد والناس
فالرجل سيد اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها وفي حديث للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل وفي
الحديث عن علي عه ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار
قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم رجلا ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي
وقال يريد الذي سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش انظروا
وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عائشة ان امرأة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلعم يكره ريحه اراد معنى
السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا
قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا مبل
وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر
ما رايت بعد رسول الله صلعم اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود منه قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو
ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه في ذكر الصلاة حين سيد فانه الكبان
السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا اساود من
الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول
لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلعم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة
وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضرارها
بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا الاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع
جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حديث عائشة لقد راينا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر والماء اما التمر
المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث منهما
ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض يابسة
فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة باليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا وفي الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد بها الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي له اي الكبد له شفاء
وفيه انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم
الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك المنهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد
بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من ادناء سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا حتى
يكن اجبن السوادين اي شخصا وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا سعى
يعني الازودة وفي حديث جابر ان رسول الله صلعم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية وفيه تحببين ان
تسوري بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حلل
السور

حديث صفة اهل الجنة اخذه سوار فرح السواد بمدب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار
ابي قتادة اي علوته يقال تسورتها اي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلوة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له
ان يترك القرن الا وهو مجدول وفي حديث عائشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار
ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي
رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس ولا اراه شيئا الراس
جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون الراس وهي اصول الشعر وطرائق الراس وفيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم
اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه وفي حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها
وقال اني اخاف عليك منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس لحمها بدمي و
لحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها
ومنه حديث حليمة فشق بطنه فهما يسوطانه وفيه قول لمن يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس وفيه
في السوعاء الوضوء السوعاء المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في سوع
الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير
لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي
تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم وفي حديث ابي ايوب فاذا شئت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به سوغ
الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا وفيه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت سوف سوف
انشط والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الدؤلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من
السواف وفيه ذكر ههنا الاسواف وهو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلعم وقد تكرر في الحديث وفي حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في سوق
اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك
هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد
تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي عم قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق ههنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق
الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد
بالساق ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان
الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه صلعم كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه
الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا
وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما
تساوق اي ما تتابع المساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه سواق
يسوق بهن اي حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير
السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمن وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال
له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في
صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه
ومنه ساقة الحاج وفي حديث المراة الجونية التي اراد النبي صلعم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن
دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع
السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم في حديث ام معبد سوك
فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا اي تتمايل وكذا الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها
ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك رؤسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك
فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك وفي حديث عمر الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشيء سول
وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها
بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم و سوم
الاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة
وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة
ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد
ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل
فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندا اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب

المال

المال من العرب فيه ففي سايمة الغنم زكوة السايمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السايمة جبار يعني الدابة
المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلعم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم
حديث فاطمة عم انها اتت النبي صلعم ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي الاكل من
وهو طلب الشراء ومنه حديث علي عم من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء
فيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام
عليكم ومنه حديث عايشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلعم السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف
وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه نفسه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك
معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سواء
بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء وفي صفته صلعم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على
سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم كان يقول حبذا
ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس
بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضايل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا
في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي
كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي عم صلى بقوم فاسوى برزخا فالتفت الى مكانه فقراه الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط
واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين **باب السين مع الهاء** في حديث الرؤيا
كلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت كذلك ومنه حديث
انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها وفي حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام
واصله من السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهوب ومنه حديث علي عم وفرقها لسهوب بيدها وفي حديث الآخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو
ذهاب العقل وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نايم فجعل دوام جريها سهرا لها وفيه من كذب
علي فقد استهل مكانه من جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ
ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه
حديث ام سلمة في مقتل الحسين عم ان جبرئيل عم اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته صلعم انه سهل الخدين
اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن فيه كان للنبي صلعم سهم من الغنيمة او غاب السهم في الاصل
واحد السهام التي تضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث
فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا
وفي حديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم اخضر اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض
ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من
الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت
العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جئ بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور
الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكي عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج
الريح وهو من احسن الكنايات والطفها فيه ان النبي صلعم سها في الصلوة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون
وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين
يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها
على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان حتى يعدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة
السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث انبت به عدا سهوا اي لينا ساكنا **باب السين مع الياء** فيه لا تسلم ابنك سياء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع
الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيأت الناقة اذا اجتمع
السيء في ضرعها وسياتها احلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى وفي حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد
في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة
من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هنا حملا على
لفظها وقد تكرر في الحديث ذكر السايبة والسوايب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من ماء
ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء
كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله تعالى عنها في قوله تعالى ما جعل الله
من بحيرة ولا سايبة والسايبة بنت البحيرة وقد تقدم في حرف الباء ومنه حديث عمر الصدقة والسايبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة

من اعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما احد منه فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل
وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السائبة يضعها حيث شاء
اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت على النار فرايت صاحب
السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان
رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهي عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد
الرحمن بن عوف ان الحبلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه
ابلغ من الاكثار وفي كتابه لوائل بن حجر في السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة
تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن اصابه وفي حديث
الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اي جاريا وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين
والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة في حديث ابن عباس ان النبي صلعم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج و سيج
هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديثه الآخر انه الاخضر وقيل
زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام هو الطيلسان
في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها و سيح
اصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض النميمة
بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي عم ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان
يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد معه ولا
ماء فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكوة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي الماء الجاري ومنه حديث
البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر
مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجيء وفي حديث يوم
الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل وفي حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذئب وقد سيخ
يسمى به الاسد وقد تقدمت حكاية السيد والسيادة في السين والواو لان موضعهما فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء سيد
والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا روي على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان سير
سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير وفيه انه اعطى عليا عم بردا سيراء وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة
سيراء تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخر ان احدهما اهدى الى عليه حلة سيراء اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي عم حديث مثله وفيه
نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث
وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلعم غنائم بدر وفي حديث حذيفة تسا
منه العضاه سادوا ال في حديث البيعة حملنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملنا على ظهر سيس
الحرب وحاربناها فيه سياطا كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواطا و سيط
في حديث ابي هريرة فعلونا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح و
هو المطرد المستعمل انما قلبت الواو في سياط لكسرة ما قبلها ولا كسرة في اسواط وفي حديث هشام في وصف ناقة انها المسياع مرباع اي تحمل الضيعة
وسوء الولاية يقال اسياع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله وفي صفته صلعم سائل الاطراف اي ممتدها ورواه سيع
بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي آمنون هكذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة سيف
حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم احد وفي حديث ابي رجاء تسبها سية القوس ما عطف سيل
من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث ابي سفيان فانتثل على سيتها يعني سية قوسه سيم
وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة فيه سيه
شيء واحد بالشين المعجمة والله اعلم

حرف الشين باب الشين مع الهمزة

في حديث علي عم تمريه الجنوب لها صبيه ودفع شآبيبه الشآبيب سيا
جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره ومنه حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا اي يقلقك يقال شئز وشأز فهو مشئوز واشازه غيره واصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله شأب
يقال شأشأت البعير اذا زجرته وقلت له شأ شأ ولعل الاول منه وليس بزجر فيه خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة بالهمزة وغير الهمزة قرحة تخرج شأز
في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استأصل الله شأفته اي اذهبه ومنه حديث علي عم قال له اصحابه قد استأصلنا شأفتهم يعنون شأس
الخوارج في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا شأف
للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال شأم
اشام وشأم اذا اتى الشام كايمن ويامن في اليمن وفي صفة الابل ولا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى
تانيث الاشام يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشام منه فلا يرى الا ما قدم وفي حديث
الملاعنة لكان لي ولها شان الشان الخطب والامر والحال والجمع شؤون اي لولا ما حكم الله تعالى به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته شأن

عليها

عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اى الحال ضعيفة ولم يرتفع ولم يحصل الغنى
ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها اى استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشأنك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره
مباح او جائز وفى حديث الغسل حتى تبلغ به شئون رأسها وهى عظامه وطرائقه وموصل قبائله وهى اربعة بعضها فوق بعض وفى حديث ابى ايوب المعلم
لما انهم بها ركبت شأنا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فاذ هبت الشأن فحملته معى قيل الشأن عرق فى الجبل فيه تراب ينبت والجمع شئون قال ابو موسى
ولا ارى هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارفع فرسى شأوا واسير شأوا والشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر
سنة العمرين تركتهما سنتيهما اشأوا وابعدا او فى رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد يريد بقوله تركتهما خالدا وابن الزبير وفى حديث انه قال لابن
عباس هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى رأسه يريد شئونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

فيه آية تزيد بردة سوداء فجعل سوادها يشب صفرة
وفى رواية انه لبس بردة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اى تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب
اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلألأت ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفى ابو سلمة قالت جعلت على
وجهى صبرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه [illegible] فعليه بلونه ويحسنه ومنه حديث عمر فى الجواهر التى جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفى
كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اى السادة الرؤس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت
الوانهم بالنار ويروى الاشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول وفى حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اى شبان
واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سته وليس بشئ ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير فى شببة معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب وشبه وشبان
ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اى يستشهد من شب منهم وكبر اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها فى الصبى
وادوها فى الكبر جاز وفى حديث سراقة استشبوا على اسوقكم فى البول اى استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع قدمكم وتدنوا منها من شب الفرس
يشب شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفى حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اى ابتدأ فى جوابه من تشبيب الكتب وهو
الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء فى الشعر ويروى نشب بالنون اى اخذ فى الشعر وعلق فيه وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر انه كان
يشبب بليلى بنت الجودى فى شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وفى حديث عبد الله بن الزبير ضرس ضبس شبث بالشئ المعلوق به يقال شبث يشبث
شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك وفيه ذكر شبيث بضم الشين وفتح الباء ماء معروف ومنه دارة شبيث وفى صفته انه كان شثن الذراع
اى طويلهما وقيل عريضهما وفى رواية كان شبح الذراعين والشبح مد الشئ بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفى حديث
ابى بكر انه مر ببلال وقد شبح فى الرمضاء اى مد فى الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال فخذوه فاشبحوه وفى رواية فشبحوه وفيه فرع سقف
بيتى شبحه اى عوده وفيه من عض على شبذعه سلم من الاثام اى على لسانه يعنى سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه
لا يتكلم والشبذع فى الاصل العقرب وفى دعائه لعلى وفاطمة جمع الله شملكما وبارك فى شبركما الشبر فى الاصل العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كنى به عن
النكاح لان فيه عطاء ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اى اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اى عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب
الفحل اى ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امرأته فى مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها اراد بالشبر النكاح وفى حديث الاذان
ذكر له الشبور جاء تفسيره فى الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقمع واللفظة عبرانية وفى حديث عطاء لا بأس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت
حجازى يؤكل وله شوك فاذا يبس سمى الضريع اى لا بأس بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا وفيه ذكر المستهزئين فاما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل فى
اخمص رجله شبرقة فهلك وفى حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوى وقيل انه نوع من الشيح
واخرجه الزمخشرى عن اسماء بنت عميس ولعل الحديث آخر فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور اى المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذى يرى انه
شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوى الزور بل هو فى نفسه زور اى كذب وفيه ان زمزم كان يقال لها فى الجاهلية شباعة لان
ماءها يروى ويشبع وفى حديث ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح وفيه اذا مضى احدكم
الى الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه فى صلوة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها فى بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء
والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات
والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم اى
ظهرت جميعا واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يد بعيره فى شبكة جرذان اى انقابها وجحرتها يكون متقاربة بعضها من بعض
وفى حديث عمر ان رجلا من بنى تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المؤمنين اسقنى شبكة الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضى بعضها
الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها وفى حديث ابى رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هى موضع بالحجاز فى ديار غفار وفى حديث جرير خير الماء
الشبم اى البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداة
وحديث عبد الملك بن عمير شبمة ومنه قصيد كعب شجت بذى شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول يروى بفتح الباء وكسرها على الاسم
والمصدر فى صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والآخر
ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له متبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه ومنه حديث وذكر فتنة فقال [illegible]
مدبرة اى انها اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا [illegible]
فعلم من دخل فيها انه كان على الخطاء وفيه انه نهى ان يسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه اى ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه [illegible]
لذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يتشبه عليه وفى حديث الدية شبه [illegible]
من عادته ان تقيل مثله وليس من غرضه قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع قتلا فيجب فيه الدية دون القصاص فى [illegible]

بنفس

بما كان لهم فيها من ملك منسوبة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فما فلوا له شبا الشبا طرف السيف وحده وجمعها شبا باب الشين مع التا
شتت فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شت الامر شتا وشتاتا اذا تفرق وامر شت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبيا
صلى الله عليهم وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر لو غدرت عليهما لشترت
شتر بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شتر به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل و
الاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي عم يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا
شتن به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا وفي حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة
شتا يقال بات به رسول الله صلعم ثم دخل مكة في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع
والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين
المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اما كان في الشث والقرظ ما يطهره
شثث والشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله
الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به شبه الزاج قال و
السماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا يدرى ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من
قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى
شثن الطايف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته عم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر و
قيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النسا ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظة باب الشين
شجب مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلعم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقا
شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله صلعم الماء في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما
سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب
الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق
عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو
شجج ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهو جمع شجة وهي المرة من الشج و
في حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير
والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث
جابر اردفني رسول الله صلعم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه يخلط النسيم الواصل
الى شمه بريح المسك ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية اي مزجت وخلطت فيه اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال
شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشجرون او يشتجرون اطباق الراس اراد انهم
يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت اخذا بحكمة
بغلة النبي صلعم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشجرها بلجامها والشجر مفتح الفم و
قيل هو الذقن ومنه حديث عايشة في احدى رواياته قبض رسول الله صلعم بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن
الاول حديث ام معبد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجرها عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تفقد في طهارتك كذا
وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن
الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة
بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجر كالقصباء للقصبة فهو اسم
مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث ناوي الشجراء بعلي المرعى الشجر فيه يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية
شجع الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع
وهي لغية الذكر وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا فيه
شجن الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مستمسكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة و
منه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة
شجا اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجيء في حديث عايشة تصف اباها فقالت شجي النشيج الشجي الحزين وقد شجي يشجى فهو شجي والنشيج الصوت الذي
فلينظر يردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة باب الشين مع الحاء فيه من سره ان ينظر الى اشعث شا
شحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رآني رسول الله صلعم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى
شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة المأكل والتنعم فيه هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي
شحذ حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج والشحاج
شحج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اياكم والشح الشح اشد البخل

وهو ابلغ فى المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل فى افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح وفيه برئ من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى فى النائبة ومنه الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له انى شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطى ما اقدر على منعه قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفى حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام فيه هلم الملة واشحذيها اى حديها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده وفى حديث على انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح الماهر الماضى فى الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشح اى سريعة وفى حديث مخيصة وهو يتشحط فى دمه اى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفى حديث فى الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشطط الثمن ثم يعتق كله اى يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان فى السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملاته وفيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وقيل هو ما لان من اسفلها ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفى حديث على كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما فى جوفه سوى الحب فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادى والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعى اراد بالمشاحن هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومنه الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها فى الحديث فى حديث على وذكر فتنة فقال العمار والله لتشحون شحو الابل ركل الرجل السريع الشحو الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اى يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحوى اى واسعة الخطو ومنه انه كان للنبى فرس يقال له الشحاء هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو والله اعلم

باب الشين مع الخاء

فيه يجيء الشهيد يوم القيمة وجرحه يتشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب واصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث ان المقتول يجيء يوم القيمة تشخب اوداجه دما والحديث الآخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة فى حديث عمر قال للجنى انى اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت شخوتة فى حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفى حديث قيلة تشخص بى يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه حديث عثمن انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اى مسافرا ومنه حديث ابى ايوب فلم يزل شاخصا فى سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به فى حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء فى رواية اخرى لا شئ اغير من الله وقيل معناه لا ينبغى لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الدال

فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشئ الاجوف يقال شدخت راسه فانشدخ وفى حديث ابن عمر فى السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه فى بيتك هو بتحريك الذى يسقط من بطن امه رطبا رخصا لم يشتد فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذى دوابه شديدة قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد ان القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة وفيه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اى من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشاددة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث لا تبيعوا الحب حتى يشتد فتشتد معك اى تحمل على العدو فيحمل على العدو فيحمل معك يقال شد فى الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اى حمل عليه فقتله وفى حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد فى العمل او عنهما معا وفى حديث القيمة يحضر الفرس ثم كشد الرجال الشد العدو ومنه حديث السعى لا يقطع الوادى الا شدا اى عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدى زيم زيم اسم ناقة او فرسه وفى حديث رايت النساء يشتددن فى الجبل اى يعدون هكذا جاءت اللفظة فى كتاب الحميدى والذى جاء فى كتاب البخارى يشتدن هكذا بدال واحدة والذى جاء فى غيرهما يسندن بالسين المهملة والنون اى يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما فى البخارى وكثيرا ما يجئ امثالها فى كتب الحديث وهو قبيح فى العربية لان الادغام انما جاز فى الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثانى فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقى ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردن يريدون رددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وفى حديث عتبان بن مالك فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتد النهار اى علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعى عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل اى وقت ارتفاعه وعلوه فى حديث ابن ذى يزن يرمون عن شدف هى جمع شدفاء العوجاء يعنى القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها فى صفته صلى الله عليه وسلم يفتتح الكلام ويختمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الآخر ابغضكم الى الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون فى الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوى شدقه بهم وعليهم وفى حديث جابر حدثه رجل بشئ فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال لمن الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة

باب الشين مع الذال

فى صفته صلى الله عليه وسلم اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص فى لحمه واصله من النخلة الطويلة التى شذب عنها جريدها اى قطع وفرق ومنه حديث على شذبهم عنا تخرم الآجال وقد تكرر فى الحديث فى حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اى من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهرى فى حديث عائشة ان عمر شرد الشرك شذر مذر اى فرقه وبدده فى كل وجه ويروى بكسر الشين والميم فيهما وفى حديث حنين ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة اى تهيؤا لها وتاهبوا ومنه حديث على قال له سليمن بن صرد لقد بلغنى عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لى به اى توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاء كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب وفى حديث على اوصيهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف البذاء هو بالقصر الشر والاذى يقال اذيت واشذيت

باب الشين مع الراء

فى صفته صلى الله عليه وسلم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين

سقى اللون الاخر يق بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة
وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يق شرب قصب الزرع
اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته
قلوبكم اى سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يق شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اى حل محل الشراب او اختلط به كما يختلط
الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح
اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد
انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الاخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا
الحديث
يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والاخر ارفع واضر وفي حديث
يكون
عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض في اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول
الله صلعم الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان
الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم
الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه اي
يوم القيمة منافيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عائشة واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا فيه فتنحى السحاب فافرغ
شرج
ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة و
منه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا ومواليهم على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم
فامر رسول الله صلعم بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث مازن فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي يق ليس هو من شرجه
اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشاجا لها اي اتراب واقران يق هذا شرج هذا وشريجه ومشاجره اي مثله في السن ومشاكله ومنه
حديث يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صون العيبة فاشرجتها يق اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها
شرجب
بالشرج وهي العرى وفي حديث خالد بن سعيد انما جبل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام فيه وكان هذا الحي من قريش
شرح
يشرحون النساء شرحا ان شرح فلان جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء عليهم السلام يشرحون الى الدنيا والنساء
شرخ
فقال نعم ان لله ترائك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها وفيه قتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان
اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد
بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل
هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه
يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين
اي جانبي الرحل وفي حديث ابي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالذال فيه لتدخلن الجنة
شرد
ومنه شراد
اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يق شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال
لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها
شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك
والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلعم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت
فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلعم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلعم وتبعته فالقى
الى رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد
جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلعم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلعم من بعض
حجره فجاء وصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن
الى رسول الله صلعم ولابرين صدره فانصرفت فقال السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال
شرر
رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد وفي حديث الدعاء الخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك وان الشر لا يصعد
اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وان تضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها وليس
المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يق يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها و
منه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من
والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما
يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من
شرر
تنفيس يعني ان الله عز وجل ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر
لكل عابد شرة وفيه لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت
امرأته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج لها كظة تشرة يق شر البعير اجتره وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد

وفي حديث

في حديث عمرو بن معديكرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشراسة
اي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة
على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن وفي حديث الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه وفي حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي
الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع شراص
فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في عقد البيع
بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا
بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم
وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات
يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل
ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود
وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى
عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار
الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكوة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع
اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو
الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله تعالى لعباده من الدين
اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على
الماء الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه واشرعتها انا وشرعتها
تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث خاض فيهما ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء
من البئر وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا
اهون السقي واسهله مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان ترويها وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخل الماء في الغسل واوصل الماء اليه وفيه
كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها
بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على الانف طويلة وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها
من ثوب ليدخل فيه الريح فيجريها وفيه انتم فيه شرع سواء اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوي فيه
الواحد والمؤنث والاثنان والجمع وفي حديث علي شرعك ما بلغك المحل اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير ومنه حديث ابن
مغفل سال غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي فيه لا تنتهب نهبة ذات شرف وهو موضع اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس
ابصارهم بالنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلعم لينظر الى مواضع نبله اي يحقق نظره ويطلع
عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع
فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة تكون بهما وقيل من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا
ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقائك وانما قال
له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامراء فخشي ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها
واتته وقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا البلاء اي لا تطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال
اشرفت الشيء علوته واشرفت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم اي لا تتشرف
من اعلى الموضع وقد تكرر في الحديث ومنه حتى اذا شارفت انقضت عدتها اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة
عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة ومنه حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن
تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الراء والشين اي ذا العلاء والرفعة ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن
كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء
معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عائذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجيء وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام
المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود
يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جمل ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني اسد ومنه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين
والراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء ومنه الحديث ما احب ان انفخ في الصلوة وان لي ممر الشرف وفي حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين
اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدها شرفة وفي حديث
عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر احمر تصبغ به الثياب وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال
كان يحتقرني كنت اتيه مع ابرهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارض شرف اي شريف يقال
هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده
وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا

يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اى ادخل ايها الجبل فى الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اى ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت
ومن ذبح قبل التشريق فليعد اى قبل ان تصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث على لا جمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع اراد
صلوة العيد ويقال لموضعها المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعنى المصلى وسال اعرابى رجلا فقال اين منزل المشرق يعنى الذى يصلى فيه العيد
دون لسنى الخيف المشرق مكذلك لسوق الطائف وفى حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا
اضاءت فان اراد فى الحديث الطلوع فقد جاء فى حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء فى حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق هنا الضوء وهو الشمس
والشوايف وفى حديث ابن عباس فى السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقى الا شرقه اى الضوء الذى يدخل من شق الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل
لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا
وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو فى جهتى الشمال والجنوب فاما من كانت
قبلته فى جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجنب او يشمل وفيه فاخذ بكم الشرق الجون يعنى الفتن التى تجئ من جهة المشرق جمع
شارق ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقى منها كشرق الموتى له معنيان احدهما اراد به اخر النهار لان الشمس فى ذلك الوقت
انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقى من الدنيا بما بقى
من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك
شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين فى الصلوة
فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اى شرق بدمعه فعيى بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق
والشرق شهادة هو الذى يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا اكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابى اصطلحوا على ان تعصبوه
فشرق بذلك اى غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلعم وحل به حتى كانه شئ لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هى المشقوقة
الاذن باثنتين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها والاسم الشرقة بالتحريك وفى حديث عمر قال فى الناقة المنكسرة ولا هى بفقى فتشرق عروقها اى
تمتلئ دما من مرض يعرض لها فى جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه فى السجود وهما متفلقتان قد شرق بينهما الدم
وفى حديث عكرمة رايت ابنين لسالم عليهما ثياب مشرقة اى محمرة يقال شرق الشئ اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت فى حمرته ومنه حديث الشعبى سئل
عن رجل لطم عين اخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوات باخفافها ماوى تبوأ مضجعا الضمير فى لها للابل يهملها الراعى
حتى اذا جاءت الى الموضع الذى اعجبها فاقامت فيه مال الراعى الى مضجعه ضربه مثلا للعين اى لا يحكم فيها بشئ حتى تأتى على اخر امرها وما تؤول اليه وشرقت بالدم اى ظهر
فيها ولم يجر منها (شرك) الشرك اخفى فى امتى من دبيب النمل يريد به الرياء فى العمل فكانه اشرك فى عمله غير الله تعم ومنه قوله تعم ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال
شركته فى الامر واشركه شركة والاسم الشرك واشركته اذا صيرته شريكك وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف
بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعم الذى يكون به القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا
لله تعم فى اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله تعم لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له فى عبد اى حصة ونصيبا وحديث معاذ
انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اى الاشتراك فى الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى اخر بالنصف والثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك
الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اى ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعم ويروى بفتح الشين والراء اى حبائله و
مصائده واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له فى كل طريق شركا وفيه الناس شركاء فى ثلث الماء والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار
الذى لا مالك له واراد بالكلاء المباح الذى لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذى يحتطبه الناس وقد ذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا
وذهب اخرون الى العمل بظاهر الحديث فى الثلثة والاول اصح وفى حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون
بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه وما يختص به من الالات التى تكون عنده وحوله والنذور التى كانوا يتقربون اليه بها ملك لله تعم معنى قولهم فذلك
تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفئ بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التى تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على معنى
التحديد ولكن زوال الشمس لا يتبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك فى مثل
مكة من البلاد التى يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشئ من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل
النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفى حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل اى عمهن الهزال فاشتركن فيه
(شرم) فى حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق والتشرم التمزق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها
ويجئ بيانه فى الظاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمى الاشرم (شرى) فى حديث
السائب كان النبى صلعم شريكى فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى المشاراة الملاجة وقد شرى واستشرى اذا لج فى الامر وقيل لا يشارى من الشر اى لا يشارر
فقلب احد الراءين ياء والاول الوجه ومنه الحديث لا تشار اخاك فى احد الوجهين ومنه حديث المبعث فشرى الامر بينه وبين الكفار حين سب
الهتهم اى عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الاخر حتى شرى امرهما وحديث ام زرع ركبت شريا اى ركب فرسا يستشرى فى سيره يعنى يلج ويجد وقيل الشرى الفائق
الخيار ومنه حديث عائشة تصف اباها ثم استشرى فى دينه اى جد وقوى واهتم به وقيل هو من شرى البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفى حديث الزبير قال
لابنه عبد الله والله لا اشرى عملى بشئ والدنيا اهون على من منحة ساحة لا اشرى اى لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى
اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اى صاروا كالشراة فى فعلهم وهم الخوارج عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم
بالاخرة اى باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة وفى حديث انس فى قوله تعم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان وقال الزمخشرى
الشرى الحنظل وقيل هو ورقه ونحوها الرهو والرهو للمطمئن من الارض الواحدة شريه واما الشريان بالكسر والفتح شجر يعمل منه القسى الواحد شريانة

هو تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء فى حديث آخر
اخر خوف
من
باثنتين
وساركته
لنار
من المباح
ولا يمارى
وخروجهم
اجتثت

ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة فيه هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية سربة بالبا
الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من بني عسفان وهو
موضع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس الى ان نالتهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة
عدل اي مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي مثله ومنه حديث علي ع ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال شزب
له شرواها وفان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل باب الشين مع الزاي فيه وقد توشح
شزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهو الشزب ايضا وفي حديث عمر يرثي عروة بن مسعود شزر
الثقفي بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو واشوازب بالشعث الصناديد الشوازب الضامرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا في حديث علي ع الحظوا الشزر واطعنوا
اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث
سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المؤمنين ع ذرو تشزرني به اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية وفيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود شزن
فقال انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن من
يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عائشة ان عمر دخل على النبي ص يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وفي حديث عثمان قال لسعد وعمار
ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب وفي حديث الحدبي انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زبانم الشيء الامان لولا صفعة البرد
والشزن الحطب وحديث طبيان فتراهن مدح باسمها او تشزنت باعنتها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا سبلت شزرة احدهم تذكي الشزن بالتحريك
الغليظ من الارض وفي حديث لقمن بن عاد ولاهم شزرة يروى بفتح الشين والزاي وبضمها وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغة في الشدة والغلظة
قيل هو الجانب اي يولي اعداءه شدته وباسه او جانبه اي اذا همهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعله وراءه واخذ يدفع عنه
وفي حديث سطيح بجوب في الارض علنداة شزن اي يمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعني من الحفا باب شسع
الشين مع السين فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في
الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين ارفع
من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع و شصص
الشسوع في الحديث باب الشين مع الصاد في حديث عمر راى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل
لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصائص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص
في حديث ابن عمر في رجل القى شصه ولحق بمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك باب الشين مع الطاء في حديث انس في قوله تعالى شطا
فاخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا فرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة
من سعف النخل ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل اراد بمسل الشطبة سيفا سل
من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر شطب
الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد فيه ان سعدا استاذن النبي ص ان يتصدق بماله قال لا
قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل شطر
مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال عليه السلام كفى بالسيف شا يريد شاهدا وفيه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد
نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر
ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكوة انا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو
وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا
اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه
يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذوا شطر ماله وقيل انه كان في صدر
الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها
كان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من
منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث
كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي ع وقت التحكيم يا امير المؤمنين
اني قد حجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وللناقة اربعة اخلاف
كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها
بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القاسم
ابن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه
اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القاسم والا فشهادة الاب والابن لا يقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ
اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة وفي حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة شطط
ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي
فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليه
بظلمك

وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من الضبعة في السفر وكابة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا
بعدت (شطن) في حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي ع وذكر الحياة فقال
ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحيوة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية
كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زايدة كان من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا
اذا احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها
والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حين يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على
سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شي يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر
وحده ارايتم ان مات من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية
الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه

باب الشين مع الظاء

فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة
الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ فيه انه لم يشبع من طعام الا
على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه في حديث عمر يعقلهن جعد شيظمي الشيظم الطويل وقيل الجسيم والياء زايدة فيه يعجب ربك من راع
في شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها وجمعها الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث
فانشظت رباعية رسول الله ص اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته
ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت اخرى من شدة الغضب

باب الشين مع العين

فيه الحيا شعبة من الايمان الشعبة الطايفة من
كل شي والقطعة منه انما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف
الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة
الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران
فكنى بذلك عن الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله ص يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال لها شعبة بن عبد
بن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه
حديث عائشة ووصفت اباها يرأب شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب
صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من
الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فقال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب والعجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع
الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب لا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى
ازرته شعوب شعوب من اسما المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة وفيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري
نهى اصحابه ان يرووا هجاه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته
من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان لما شعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه
حديث الدعا اسالك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال لا يزيده الماء الا شعثا اي تفرقا فلا
يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث احلقوا هذا الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث
عمر انه قال لزيد بن ثابت لما وقع امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطا انه كان يجيز ان
تشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله قد تكرر في الحديث ذكر الشعاير وشعاير
الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري الشعاير المعالم
التي ندب الله تعالى اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان جبريل ع قال له مر امتك حتى يرفعوا
اصواتهم بالتلبية فانها من شعاير الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي ص في الغزو يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد
تكرر ذكره في الحديث ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنامها حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر
ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعته فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت
طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره
ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك قد اشعرت
ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى النسا اللاتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار
الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الذي فوق الشعار
ومنه حديث عايشة انه كان ينام في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة ان يكون اصابها شي من دم الحيض وفي حديث ان اخا الحاج
الاشعث الاشعر الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديث الاخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي
اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اتاني ات فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها
وفي حديث شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله تعالى من اللحى بعد هكذا فسر وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس

عنه

عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبّان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذىً
شديداً وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير الشعارير بمعنى الشعر وقياس
واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها
شعرور في حديث ام سلمة انها جعلت شعارير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر او محيط
شعشع بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث في حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان
بيّن ومنه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشاعا وفيه انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين المعجمة
وقد تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم في حديث
شعع ابي بكر سترون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين ثم تذهب دمه شعاعا اي متفرقا في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس في
شعف قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة
له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج
وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضرب عمر فاذا هي بشعفتين في راسه اي ذوابتين من شعره ومنه الضرب فيه انه
شعل شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينبذون فيها واحدها مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح
الشعيلة فقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة فجاء رجل طويل مشعان الراس يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر
شعن ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زائدة باب الشين مع الغين في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون
الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي
شغب حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو
شغر بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك
او ابنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او ابنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع
المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث
علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر فحجن ناقته حتى اشغرت اي اتسعت
في السير واسرعت في حديث الفرع تتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن وقال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ
وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي ابدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث ابن معمر انه اخذ
شغرب رجلا بيده الشغربية قيل ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغربية الالتواء والمكر وكل
شغف امر مستصعب شغربي في حديث علي انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه
حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي
شغل من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا
اليه الحاجة فماره فقال بعد حول لا من يعمر وكان شاغي السن فوما ارى عمر الاسير فحججها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي
شغا تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو
تصحيف يقال شغي يشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمان جيء اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من
قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت اي قطرت البول قليلا قليلا باب الشين
شفر مع الفاء في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه
الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد
بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف ويكون مذهبا للشعبي وفيه فان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث
ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى
شفع وقفوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح
الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الشفع لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه
فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين
جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق
بامور الدنيا والاخرة وهو السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفِّع الذي يقبل الشفاعة والمشفَّع
الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها او شفعته هي فصارا شفعا
وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها اخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ
على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ولم اسمع مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة
شفف فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له ومنه
حديث الربا لا تشفوا احدهما على الاخرى اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه
غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلي الا ان يحول من ياتي فقرضه وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا
شف

وتروى بالغين المعجمة كالغرفة والغرفة وانما سماها الشفعة لانها ... قال القتيبي الشفع الزوج

الفضلة ونسمه

شفافة شيء قليل الشف والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة التي تبقى في الاناء وذكر
بعض المتأخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكى عن ابي زيد انه قال اشففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث
رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف
شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين
الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع
شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف في حديث الطفيل في ليلة ذات
شفف ظلمة وشفان الشفان جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا في مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق الشفق
من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة و
ذلك في حديث بلال وانما كان يفعل شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد
شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال لعبيده ابناءه فازدحموا على هدية ذرة فقال احسنوا ملاكم ايها المرءوس وما على البناء شفقا ولكن عليكم
انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث فيه ان مجالد رأى الاسود يقص في المسجد فشفن
شفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او الكاره او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن مجالد
رايتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعمل النظر
للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف
والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء علي والاقرع بابها والاشفان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان
شفه مشفوها فعلان من شفا اذا نقص اي قليله او طار ما فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصل الماء
الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته وفي حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى
شفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة
حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو له فيه فقال له ما شفي فلان افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح
بتعليمه الايات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احد
الفاءات ياء كقولهم تقضي البازي في تقضض ومنه حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها
ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غاب الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي
اشفى الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف
هار اي جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت و
منه حديث عمر لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديث الاخوان او تمر ادني و
اذا اشفى على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة باب الشين مع القاف في حديث البيع نهى عن بيع التمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال
شقح اي اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقح ومنه الحديث ان علي حيي بن اخطب حلة شقحية اي حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من
عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد ومنه حديث الاخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة
شقشق المشقوحة يعني بنهار زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها
الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته و
نسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث
علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه فنسا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق
يشقشق النوق قيل ان يشقشق ههنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها فيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في
شقص اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص
قطعاء ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها ويفصلها اعضاء كما
يفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ
امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي
داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث في حديث
شقط ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم
شقق فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة
بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق
نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في
شاء الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سال عن
سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل

الذي

الذي انتصب عنه المصدر ان تقديره ايخفى ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلوة يق شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع
طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليحيى بابنه في شقة من تمر اي
قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتأخرين
بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عائشة فطارت شقة منها شقة في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يق قد انشق فلان من الغضب و
الغيظ كانه امتلأ باطنه منه حتى انشق ومنه قوله تع تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا اباذر فقال عليكم بالشحم
الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث
وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت
به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمن انه ارسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب وتصغيرها
شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من آدم
وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق الشقائق
هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من
شقائق النعمان هو الزهر الاحمر المعروف ويق له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب
لانه نزل شقائق قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقائق النعمن وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمن اسم الدم
وشقائقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر وفيه اول من شاب ابرهيم فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن فيه انه نهى عن بيع
الثمر حتى يشقح جاء تفسيره في الحديث الاشقاح ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه الشقي من شقي في
بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والسعداء يق اشقاه الله تع فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى
ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

في اسماء الله تع الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور
من ابنية المبالغة يق شكرت لك وشكرتك والاول افصح شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد
الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب
نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه
ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان
من لا يشكر الناس كمن لا يشكر الله تع وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه
لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تع ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث يأجوج ومأجوج ان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم
اي تسمن وتمتلى شحما يق شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لهلال بن سراج
ابن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار
وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمنه ومنه حديث
يحيى بن يعمر ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج وفي حديث علي ع فقال الا انهم
شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك
بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يق شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو
يجود بنفسه فاذا هو شكع البرم اي ضجر الهيئة والحالة فيه انا اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا ص فقال رسول الله ص تواضعا منه وتقديما لابرهيم ع على نفسه انا
احق بالشك من ابرهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كالحديث الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فاتى النبي ص
ان يقدمه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جمعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث ابن جثامة فقام رجل بايه شكة وفي
حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت
عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث علي ع انه
خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول و
يروى بالسين المهملة من السك وهو الضيق وفي صفته ص كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يق ماء اشكل اذا خالطه الدم ومنه
حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي ع ان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل ارضها
غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال فسألت ابي عن شكل النبي ص اي عن مذهبه
وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المرأة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان تكون ثلثة قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه
يكون في ثلث قوائم وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة
تفؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى
في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن ضبطه

القول

شكم حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموا الحكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء والاجر وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن
ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للركب اني صايم فقال لا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيمة ما تحملت واول من ياكل منها الصايمون يعني لا
اشركك بما تعطى على صومك وفي حديث عائشة تصف اباها فابرحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس
شكا ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله صلعم حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب
اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه
واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في
السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح
لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان
يخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهو في
غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكوله الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو
كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو
وتشكى البدرة فاذا اجذع فهو السقاء ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال تشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة **باب الشين مع اللام** فيه
شلح الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي عم في وصف الشراة خرجوا الصوا مشلحين فيه فانه ياتي
شلشل يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل فيه وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي
شلل لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة علي عم يد
شلا شلاء وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد هو اول من بايعه فيه انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه
القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما
يدها او رجلها ومنه حديث ابي جهل ما لقينا ان النبي صلعم اخذ في القتل هربنا فاستتر باشلوا زيد فينا ويجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول
حديث بكار ان النبي صلعم مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا وألحق
بالمنقوص كما فعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي عم واشلاء جامعة لاعضائها وفي حديث عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان
من اشلاء قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم
وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار
فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بقيته حتى يدخل ومنه حديث مطرف وجد العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه
وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته
اليك اي ان اعانه الله تعالى بدعوته اليه انقذه وفيه علي عم قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اي اخذ **باب**
شمت **الشين مع الميم** في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت
واشمته غيره ومنه الحديث فلا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك قد اطعته وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي
كلمة القوائم كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما
شمخ فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج وفي حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد
شمر تكرر في الحديث وفي حديث عمر لا يقر لي احد انه يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال قال ابو
عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في
الامر والتشمر فيه وهو الجد والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث ابن عباس فلم يقربوا الكعبة ولكن شمر الحذى الحجاز اي قصد وصمم و
ارسل ابله نحوها وفي حديث عوج مع موسى وان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابنه قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا
شمرخ اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشمار المضي والنفوذ وفيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به
شمز العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر وفيه مسليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع و
شمس همزته زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب
شمط الذي لا يستقر لشغبه وحدته وفي حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله صلعم فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات
البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي صفين صريح لوى الشماطيط جرم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط
شمع فيه من تتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزأ بالناس جازاه الله تعالى مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث و
الاستهزاء بالناس اصاره الله تعالى الى حالة يعبث به ويستهزأ منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي صلعم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
شمعل شممنا النساء والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب وفي حديث صفية ام الزبير اقطا او تمرا او مشمعلا صقرا الشمعل
شمل السريع الماضي والمشمعل السريع نعت فيه لا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل
بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء والحديث الآخر لا يصلين احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد الشملة وقد تكرر
في الحديث وفي حديث الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع

في يديه

في يده وانما اراد ان الخلق والملك بيده لان اليد كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك وفي حديث علي ع قال للاشعث بن
قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة
وفي حديث مازن بقرية يقال لها سمايل يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ماء ضربته ريح الشمال
وفيه يضحو عنها خالها قود واشمليل الكسر السريعة الخفيفة في صفته ع يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا
ومنه قصيد كعب شم العرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي ع حين اراد ان يبرز
لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه
القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها **باب الشين مع النون** في حديث عائشة عليكم بالمشنئة النافعة
التلبينة يعني الحساء وهي مفعولة من شنئت اي بغضت وهذا البناء شاذ مشنوءا بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما
خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كرضي ومرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير المشنئة وجعلها بغيضة لكراهتها ومنه
حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنئته اشنؤه شنئا وشنآنا ومنه حديث
علي ع ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده
استعار الشنآن للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة والدعة في صفته ع ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد
في الاسنان وفيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت
وان تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا
كانت واسعة طويلة لا تزال ترتفع فتتشنج في حديث علي ع ذوات الشناخيب الصم من الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها هنا للفظها في حديث
عبد الملك سلم عليه ابراهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء
المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والهاء المهملتين وقد تقدم في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك
شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي في حديث النخعي كان [?] ذلك شنار فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي
فيه عار وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء الشنشنة السجية والطبيعة
وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه
فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسنذكره في اهل النار الشنظير الفحاش هو السيء الخلق وفي حديث
الحرب ثم تكون نجوا اثم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل في حديث
ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع وفي اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا
ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب
فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما
تجب فيه الزكوة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكوة الى ان تبلغ الفريضة
الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يؤخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه وابله الى مال
غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي
عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مود للعقال مع ابنة
المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفترض اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول
بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكوة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم
وفيه فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط والسير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها
واذا علقها وفي حديث علي ع ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها
خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول طالع فاشرق ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا
فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ومنه حديث عمر سال رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
الحجاج ويزيد بن المهلب في الدرع ضخم المنكبين [?] الشناق الفتح الطويل وفي قصة سليمان ع احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها فيه انه
امر بالماء فقرس في الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة وفي
الحديث الاخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث
عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه شنا متفرقا
الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يسنه اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى في حديث بول الاعرابي
في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امر ان تشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع
جهاتهم ومنه حديث علي ع اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث **باب الشين مع الواو** فيه لا شوب ولا روب
اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا
شوب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة

شوحط والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك فيه فضربه بمجرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زائدة فيه لانه قبل

شور رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها للبيع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تعالى بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صغير لم يختتن بعد الغرلة القلفة وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشاره يشيره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه

شوس في حديث الذي بعثه الى الجن يقال يا نبي الله اشفع شوس الشوس الطوال الجمع اشوس كذا قال الخطابي وفي حديث النبي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحدى شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر

شوص فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع

شوط في حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة

شوف في حديث عائشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف اي زين وتشوف للشيء اي طمح بصره اليه ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى

شوك فيه انه كوى اسعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث واذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المؤمن والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدك عددا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج

شول في حديث نضلة بن عمرو فجمع اليه شوائل له فسقاه من البانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من اللبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة

شوم فيه ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاث المرأة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امرأة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل ان شؤم الدار ضيقها وسوء جارها وشؤم المرأة ان لا تلد وشؤم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها هنا والشؤم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به

شوه فيه بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر الشوهاء المرأة الرائعة الحسنة وهو من الاضداد يقال للمرأة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامرأة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن معطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شاهي البصر اي حديده قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك

شوى في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطأه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشواة جلد الراس وقيل اطراف البدن كاليد والراس والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي ان كل شيء اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والشوى ايضا اليسير الهين يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل اربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة ومنه حديث ابن عمر سئل عن المتعة ايجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي الشاة كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

شهب في حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار

شهبر فيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية

شهد في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم ومنه حديث علي وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيمة ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلوته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفة لان الناس تشهده

اي يحضرونه

اى يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث صلوة الفجر فانها
مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه للبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة
فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله تعم ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق من سماه النبى صم من المبطون والحرق والغرق وصاحب
الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان الله تعم وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حى لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة
تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق فى امر الله تعم حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل ان يسألها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هى فى الامانة و
الوديعة وما لا يعلم غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ومنه
الحديث يأتى قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله
خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهد وشهود وشهد وشهاد وفى حديث
عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق فى اعراض الناس ان لا يعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة
الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء على الامم الخالية وفى حديث اللقطة
فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت
فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفى حديث ابى ايوب انه ذكر صلوة
العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة
الشاهد وفى حديث عائشة قالت لامراة عثمن بن مطعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان زوجها
حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها وفى
حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمى تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صم وهو تفعل من الشهادة فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمى به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر وآخره وقيل سره وسطه
ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفى رواية انما الشهر اى ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه
فتكون اللام فيه للعهد وفيه اى الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله
لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اى ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا يخرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين
او وقع حجهم خطاء عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع فى نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
يوم القيمة الشهرة ظهور الشئ فى شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث عائشة خرج ابى شاهرا سيفه راكبا راحلته يعنى يوم الردة اى مبرزا له من غمده ومنه حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اى اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفى شعر ابى طالب فانى والضوابح كل يوم وما تتلو الشفاه
الشهور اى العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروى وفى حديث بدء الوحى ليتردى من رؤس شواهق الجبال اى عواليها يقال جبل شاهق اى عال وفى صفته
كان اشهل العين الشهلة حمرة فى سواد العين كالشكلة فى البياض فيه كان شهما اى نافذا فى الامور ماضيا الشهم الذكى الفؤاد وفى حديث شداد بن اوس عن النبى صم
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هو كل شئ من المعاصى يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان
ينظر بعينه قال الازهرى والقول الاول غير انى استحسن ان انصب الشهوة الخفية للمعاصى فكانه يرائى الناس بتركه المعاصى والشهوة فى قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان
ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفى حديث رابعة يا شهوانى رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى
باب الشين مع الياء فيه ان يهوديا اتى النبى صم فقال انكم تندون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبى صم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت
المشية مهموزة الارادة وقد شئت الشئ اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله تعالى ثم شئت لان الواو تفيد الجمع
دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله تعم وبينه فى المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله تعم على مشيته وقد تكرر ذكرها
فى الحديث فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد فى الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد
هذه المعانى اى حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك فى خطابه ومنه فى صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد
تكرر فى الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اى جاد مسرع فيه ذكر شيحان قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفى حديث احد ذكر شيخان هو بفتح
الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صم ليلة خرج الى احد وعرض الناس فيه الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير
حق شانه الله تعم بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه
صاحبك ومنه حديث ابى الدرداء ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها برئ ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طلى به الحائط
من جص وغيره وفيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد اى حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها ههنا لاجل لفظها ومنه انه كان يشير فى الصلوة
اى يومى باليد او الرأس يعنى يامر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذى كان يشير باصبعه فى الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار
بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها فى ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها فى غير ذلك فانه كان يشير
بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اى وصل حديثه باشارة تؤكده ومنه حديث عائشة من اشار
ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اى حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب ههنا بمعنى حل وفى حديث
اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اى اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهى الهيئة واللباس وفى حديث ظبيان وهم الذين خطوا
مشايرها اى ديارها الواحدة مشارة وهى مفعلة من الشارة والميم زائدة وفى حديث بكار فى شعر ابن سوادة اذا ما الغليب طاب بهم من الشيرى

شبرق الشبرق شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقُتلوا ببدر والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم اصلها
شيص فيه قوما عن باب نخل فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث فاما الشيشاء
شيط تسلط الشيطان اي التهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه الشيطان فاغراه بالايقاع لمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كان
يحترق ومنه الحديث ثم ارى ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كانها لك في ضحكه ومنه استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تروها الى
الراس اذا اشيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح
القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه حديث الاحوان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ
المسلم الرجل البرئ فيشاط لحمه كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم
جزور بجذل فاكله اي سفك واراق يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص
يعني لا تهلك الدم راسا بحيث يهدر حتى لا يجب شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطانه وسيجئ من قبل الضواب واشطانه اي
شيع حباله التي تصيد بها وفيه القدرية شيعة الدجال اي اوليائه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته عليه وعليهم السلام حتى صار لهم اسما خاصا فاذا
قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم ويجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه
حديث صفوان اني لارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهي عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها
شيع تشيعها اي تمشي ورائها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من تشيعها اي تسوقها لتأخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا
اراد بالمشيع هنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفي حديث مريم انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير
شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث
علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه الشياع حرام كذا رواه بعضهم بالشين المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية
الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه
قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث عائشة بعد بدر بشهر او شيعه
اي او نحو من شهر يقال شيع شهر اي مقداره وقريبا منه في حديث ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا
اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك
واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام بها سوق
شين في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي في حديث انس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث
جعل الشيب هنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وآله لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم
بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر
شوه لعل احدهما ناسخ للاخر في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسبة اليها شاهي وشوي
شوي وجمعها شياه وشاء وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه الكسرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب
تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي
فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها حملا على لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل
لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها
وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو والله اعلم تمت

المجلد الثاني بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب نهاية اللغة

صأصأ **حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة** فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول
فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا وانتم تلتمسون البصر ولم تبصروا بعد يقال صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها **باب**
صبأ **الصاد مع الباء** في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا قد تكررت هذه الكلمة في الحديث يقال صبأ فلان اذا
خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه
خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون
المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة في صفته اذا مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي
صبب من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق
ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في السعي ومنه حديث الصلاة لم يصبب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده
الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل
افضل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صب اي ينصب منك الماء يعني يتحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال
مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها لانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة

من صبب

من صبت الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفي حديث واثلة
ابن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة
الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق
انه قال لابراهيم التيمي الم انبأ انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة
الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه
اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل وسطه وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمعن آية خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو هب مصبوب كثيرا غير معدود
وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث اخر خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل
هو ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل عصارة العصفر او الحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة وقيل هو
البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل
ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر
في آخر الباب في حديث المولود انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف على غدائهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب و صبح
التنوير ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح ههنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق
العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبنية
تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء و
ما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي أعن صبوح ترقق فقد تقدم
معناه في حرف الراء وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر
صابحها اي لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماءها ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي
صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله اي ياتيه الموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه
كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل
يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه
قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه
فاصبح سراجك وهو اصلحها واضيئها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بها
ابن زكرياء عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر
ثم وقت الكسب ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد طلبه
حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم صبر
والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي
اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي
حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر
الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت
لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه
مجازا وفيه ان النبي طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص
منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمن حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان
عرشه على الماء قال كان يصعد بخارا من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض
متراكم متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت
والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطيء وهذه
الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صبير واما معاذ فصير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن ر
ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها
صبر وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام
وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلاها اي اعالي نواحيها وصبر كل شيء اعلاه وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء صبع
شدة البرد وقوته كحمارة القيظ فيه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه
كيف شاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد اليمين

اليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع
صبغ كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاءها فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغا قال الازهري الصبغاء
نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغا فما يلي
الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصبغ
وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا
له فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا
اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روى
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روى
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم غدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه
ويحرفونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة راى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون
صبا وروى الصواغون فيه انه راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء اكثر استعمالا وفيه انه
كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبا راسه تصبية شدد للتكثير وقيل
هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب اصوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله ما ترك ذهبا
ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ
صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صباء جمع صابئ بالهمز كشاهد و
شهاد ويروى صبى وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون
التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني امراة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام **باب الصاد مع التاء** في حديث ابن
صتت عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت
صتم الفرقة من الناس وقيل هو الصف ومنه في حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال الصتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما
صحب كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد **باب الصاد مع الحاء** فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في
سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا
الصاب فيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث
صحح الاخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك
مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا
يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان
صحر يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل
هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح
منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحر بي لغضبك فريدا وحديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي
لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمان انه راى رجلا يقطع
سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر او طير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى
وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذا ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات
الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء وقال هي احدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وفي حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح
صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر
بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها وفيه
صحف انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه
عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني
قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عاملة بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال
لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن
صحل استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه وقد تكررت في الحديث في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون
حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة
صحن في حديث نذر العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي وفي حديث الحسن سئل رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا
صخب اللفظين غير عربي **باب الصاد مع الخاء** في حديث كعب قال في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب
في الاسواق والصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن

وهي

وهي تصخب وتذمر عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار اى صياحون فيه ومتجادلون وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان يصيبهم صاخة
من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اى تقرعها وتصمها وفي حديث كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول يوما تظل به الحرباء مصطخدا
المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وفي حديث على عذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود
هي الصخرة الشديدة والياء زائدة فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس باب الصاد مع الدال فيه ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر انه سأل الاسقف
عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج
والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة
في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح
الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده
وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اى يعرض بوجهه عنه والصد الجانب فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدرا يعني يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر
اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة
تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اى صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد
العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لابد للمصدور من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور
يريد ان من اصيب صدره لابد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث اى لا
يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث
انها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين وفي
حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اى منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدم
في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اى تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة
بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اى شقها بنصفين ومنه حديث عائشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ومنه
الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اى فرقين ومنه الحديث فقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا اى بعد ما
تفرقوا وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد في احدى الروايتين
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في
الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدائد ومنه حديث
حذيفة فاذا صدع من الرجال اى رجل بين الرجلين في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ
الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اى ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من
صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما
بين العين الى شحمة الاذن فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما
قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه في طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من
المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها
الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحده صدفة وهي من حيوان البحر في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان
يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اى الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة
فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد
الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات
العوار لا يجوز اخذها في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس
لانه فحل الغنم وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم
ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا
في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه ليس
عند ابوينا ما يصدقان عنا اى يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المرأة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها
وهو الصداق والصدقة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق
قوله بالعمل فيه انه قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اى ليتصدق لفظه الخبر ومعناه
الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اى لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف
السين فيه الصبر عند الصدمة الاولى اى عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه
حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد
منهما تصدم من يمر بها ويقابلها ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما اى دفعة واحدة

صك في حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدّى لرسول الله صلعم ليأمره بقتله التصدّي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا
اليه وفي حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برّا تقيّا لا يصادي غربه اي لا تدارى حدّته ويسكن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة سواء والغرب الحدّة هكذا
رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدّة يسيرة وفيه لترهن يوم القيمة صداء
اي عطاشا والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوّت عقيب صياحه راجعا اليه من
الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صمّ صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع
منه وقد تكرر ذكره في الحديث باب الصاد مع الراء في حديث الجشمي قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صربى وهو بوزن سكرى
صرب من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل
صرح من الميم ومنه حديث ابن الزبير فياتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاءوا بصربة تزوي الوجه من حموضتها وفي حديث الوسوسة ذاك صريح
الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول
ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح
انماء الايمان لانها تتولّد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعاها بشاة حائل فحلبت له بصريح ضرة الشاة
مزبداي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرّح قيل وما التصريح قال حين
يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوّح بالواو وسيذكر في موضعه وفيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت
صارخ الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امراته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو
المصوّت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ فيه ذاكر الله في الغافلين
مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحاتّ ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا
باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له
احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرّد له
العطاء قلله ومنه شعر عمر يمدح عروة بن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم
نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل
عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما
قلم الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهى عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه ولضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن الحيوان العرم ان يقتل لكله
من ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كره من اسمه التصريد وهو التقليل في
صرح حديث انس رايت المنافقين لمارة ابي بكر جمعوا فصرّح بنفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصرّح الارض الملساء وجمعها صراح فيه ما اصرّ من استغفر
صر اصرّ على الشيء يصرّ اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصرّ عليه وان تكرر
منه ومنه الحديث ويل للمصرّين الذين يصرّون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث
التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله
من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث
حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبرئيل عم تأتيني وانت صارّ بين عينيك اي
مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها
فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصرّ ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا
حلّت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصرّرة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك
وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصرّرة اخلافها لم تجرّد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا المعنى
تأولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصرّ من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا
جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه حديث علي اخرجا ما تصرّران اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه حديث بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر
باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتينا صرارا هي بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع
وفيه انه نهى عما قتله الصرّ من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرّا هو عصفور او طائر في قدّه اصفر اللون سمي
بصوته يقال صرّ العصفور يصرّ صريرا اذا صاح ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرّت السارية اي صوتت وحنّت وهو
افتعل من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق ممهى الناب صرّار الاذن صرّ اذنه وصررها اي نصبها وسواها
صرع ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع
الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى
لصرب عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما
كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع من دابة فجحش
صرف شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا وفيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر ذكر هاتين اللفظتين

فلصرت

في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها
وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف
الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان
لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا اخرجه في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من
رواية ابي هريرة عن النبي صلى في سنن ابي داود وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر
شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث
علي ع لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر ومنه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا
جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث
علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من
اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى ع انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن
ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من
اللبن رثيئة او صريفا وحديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه في حديث ابن عباس انه كان يأكل يوم الفطر قبل
ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة الصريقة الرقاقة وجمعها صرق وصرائق ورواه الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول
لا اغدو حتى اكل من طرف الصريقة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف في حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي
صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان
ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وحديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع وهو
ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلعم عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور
في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم
النخل وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته
ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل
تلك وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون
على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتبه لعمرو بن مرة في التيعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة الصريمة
تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها
عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل
واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة
خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة وفي حديث يوم القيمة ما يصريني
منك صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى
اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري
استغزرها وقال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث راآت قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت
في تظننت ومثله تقضي البازي في تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت
مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تصروا الابل والغنم فان
كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهي عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه
فقال امرأتي صرى لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير
يحرم وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض الصلوة علمت انها امر الله صرى
اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصر على الشيء اذا لزمه فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة
وقال ابو موسى انه صرى بوزن جني وصرى العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك
فوجدها قد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين
تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجيء في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري
جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع **باب الصاد مع الطاء** في حديث ابن سيرين حتى اخذ بالجبني
في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل في حديث معوية كتب الى ملك
الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن
مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا
باب الصاد مع العين في حديث خيبر من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الجمل فهو مصعب ومنه
حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء و

صعب الاحتراز في القول والعمل وفي ح خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد فيه اياكم والقعود بالصعدات
هي الطرق وهي جمع صُعُد وصُعُد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صُعْدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه ح
ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر
الحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق
صُعُودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلوة لمن لم يقرأ بام الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو
منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه
الحديث فصعّد في النظر وصوّبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتأملني وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صُعُد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا
يصعد فيه وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب وفي ح عمر ما تصعّدني شيء ما
تصعّدني خطبة النكاح يقال تصعّده الامر اذا شق عليه وصعب وهي من الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض
ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي ح الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا
صعر الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة فيه يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه ح عمار لا يلي الامر بعد فلان
الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل
صعصع العين وبالضاد المعجمة والهاء والزاي وفي ح نوبن كعب فانا اليه صعر اي اميل وح الحجاج انه كان اصعر كهاة وفي ح ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا
شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي ح الشعبي
صعفق ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم
صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهو بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال وفي ح الاخر انه سئل عن رجل افطر يوما
صعق من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه
وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه ح خزيمة وذكر السحاب فاذا
زجر رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصُعِق وقد صعقته الصاعقة
وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه ح الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو
صعل المغشي عليه او الذي يموت فجأة لا يعجل دفنه في ح ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه ح هدم الكعبة
صعنب كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي ح صفة الاحنف انه كان صعل الراس فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع
راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها في ح ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طائر اصغر من العصفور باب
صغر الصاد مع الغين فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل
والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم ومنه ح المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي عليه
السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث
صغصغ في ح ابن عباس سئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروّيه والسين والصاد
صغا يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله في ح الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه و
منه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه ومنه ح ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه ح علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر
يستقطع الاصغاء والصاغية في الحديث باب الصاد مع الفاء في ح الحسن قال المفضل بن لاحق سألته عن الذي يجد البلة فقال اما انت فاغتسل
صفن ورآني صفنانا الصفنات الكثير اللحم المكتنزه في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف
صفح الاخر يعني اذا سها الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام ومنه ح المصافحة عند
اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال كانه قد جعل صفحه اي جانبه
عليه ومنه ح حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان
بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين ومنه ح عاصم
بن ثابت في شعره تزل عن صفحتي المعابل اي احد جانبي وجهه ومنه ح الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج وفي ح سعد
بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان
معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي ح عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم و
اصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد
المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح من اسماء السماء ومنه ح علي وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته وفي ح ام سلمة
اهديت لي قدرة من لحم فقلت للخادم ارفعها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت قدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله قام على بابكم سائل
فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل
صفد الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفّدته والصفد والصفاد القيد ومنه ح عمر قال له
عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد وهو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد

فيه

صفر

فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال له الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدى فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقى يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفراء ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر منه الانسان جدا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا من قولهم صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة لترى في مائها صفرة يعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت نهي النبي صلعم عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيرا وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة ومنه حديث [illegible] اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير الصفراء وهو موضع مجاور بدر

صفف

وفيه نهى عن صفف النمور وهي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الاخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث صلوة الخوف ان النبي صلعم كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث

صفق

وفي حديث البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا اراد بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلعم والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عائشة فاصفقت له نسوانه اي اجتمعت اليه ويروى فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي اجمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملاناه وفي حديث عمر انه سئل عن امرأة [illegible] زوجها فخرق الجلد ولم يخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد اي اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم

صفن

وفيه فاذا رفع راسه من الركوع قاموا خلفه صفونا كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صاففناهم اي واقفناهم وقمنا حذاءهم والحديث الاخر نهى عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح وفي حديث علي الحقي بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان يجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين وكذلك يقول في قنسرين وفلسطين ويبرين

وليس صفين [illegible]

صفا

فيه انا اعطيتم الخمس وسهم النبي والصفي فانتم امنون الصفي ما كان ياخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي يعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسنيمة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكرر في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل او مفعول ومنه الحديث كسائية صفي عمر اي صديقه وفي حديث عوف بن مالك انهم صفوة ابرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني

فاعل

النضير

النضير الصوافي في الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان
لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرأه فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تع وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع وهو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل
جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعول هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم
صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة باب الصاد مع
صقب القاف فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي ع انه كان اذا اتي بالقتيل قد
صقر وجد بين القريتين حمل على اصقب القريتين اليه اي اقربهما فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشو يكونون في اخر الزمان تكون
تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم وفي رواية مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه
يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث ابي خيثمة
ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح
صقع المعروف من الجوارح الصايدة فيه ومن زنا من بكر فاصقعوه مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف و
قولهم بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من ام بر ام صيام في ام سفر هكذا تكون راء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله
البكر فلما ابدلها اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد
ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها با قلبت في اللفظ ميما نحو عنبر ومنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصقعوه ومنه الحديث
ان منقذا صقع امة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في
الدعاء الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة وفي حديث ام معبد ولم تزر به
صقل صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من
صكك الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم باب الصاد مع الكاف فيه انه مر بجدي اصك ميتا الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو
فيؤثر فيهما اثرا كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد
تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا
بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب
كثيرا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم و
اعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه كنا نستظل
بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عمياء اسم رجل من عدوان كان يفيض
بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه
الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول
صلب الله صلعم باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى التصليب في
موضع قضبه وفي حديث عايشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني وفي حديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وفي حديث
جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث مقتل
عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت
يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي ينهى عنه اي شبه الصليب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلوة
ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر
ومنه حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع
صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال
وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذ عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به والصلب
جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي ع انه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث
ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر الله صلب ويقال قد اطلب الرطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي
صلت بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسنذكر بعد وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة الله وفي صفته عليه السلم كان صلت
الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا
اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا وفيه مر بهم فقال تنصلتا اي يقصد للطريق يقال انصلت ينصلت اذا تجرد
صلح واذا اسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت في اخبار مكة ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش صلاح اسم علم لمكة وفيه عرضت الاعانة
صلخم على الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم وفي حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه
صلد حديث عطاء ابن السايب قال له بعض القوم قسمت لنا تقيات فقالبنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود يريهم الحافصينة فاذا هو بيض يصلد
الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين
صلصل انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض وفي حديث لقمان وان لا ارطميا فوقاع بصلصع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس

هو انحسار الشعر عن ورسه الحديث علي جري اليعفور به سلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابي جهم وتخرج بها الضباب من الارض الصلعاء
صلع
ومنه الحديث تكون جبروته صلعاء اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء وهي تصغير الصلعاء الارض التي لا تنبت و
في حديث عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث الذي
صلغ
يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب
ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان او الفرعان فيه عليهم الصالغ والفارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
صلف
سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين فيه افة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين
يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر القول مما لا يفعل اي تحت
سحاب ترعد ولا تمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده وولدها صليف عنقه اي جانبه ومنه
حديث عائشة تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله اني اخاف
ما دام العصا الفاني مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالقان جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يتشبه فعلهم
صلق
في الاسلام فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصائب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين و
منه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق
الرقاق واحدها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها وفي حديث
ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صبت فيه من الماء
صلل
وهو يتصلق فيها فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل هذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح
اذا كان ذكيا وفيه تجنبوا ان تكونوا كالجميرة الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة فرد عليه بالضاد المعجمة وهو خطاء يقال للحمار الوحشي الحاد
الصوت صال وصلصال كانه يريد انصحبه (؟) الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو
صلم
الصال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف ويصير له صوت وفي حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات
الفرق والطوائف واحدتها صلامة وفي حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها
اصلم
لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع والمستاصل اذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فانتم لم تثاروا واوتدتم فشاؤا
باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي والضحايا ولا
المصطلمة اطباؤها وحديث عائشة لئن عدتم ليصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية
والياء زائدة ومنه حديث ابن عمر اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبة في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس
صلر
الصلور الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات وقد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها
صلو
في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله في
التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا
باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلاة
عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز
اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء
غيره
والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو اثره به واما سواه فلا يجوز
عليه
له ان يخص به احدا وفيه من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة عشرا والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل اي فليدع لاهل الطعام
بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي استغفر لنا وفي حديث علي سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث
عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه انه اتي بشاة مصلية اي
مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا
اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفئه وفي حديث السقيفة انا
الذي لا يصطلى بناره والاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا
يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها ومنه صليت
لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وفي حديث كعب ان الله بارك للدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له
سنمة عظيمة كانه راس القصب يعوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام باب الصاد مع الميم في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
عليه وقد اصمت فلم يتكلم يقال اصمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم
ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمتة للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها وفيه على رقبته صامت يعني
الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث وفي حديث العباس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره في حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين وفي حديث ابي ذر فضرب الله على
اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي انامهم وفي حديث علي اصغت لاستراقه صماخ الاسماع هي جمع صماخ كشمائل وشمال في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد
لاستراقه م

الذی ینتهی الیه السؤدد وقیل هو الدائم الباقی وقیل الذی لا جوف له وقیل الذی یصمد فی الحوائج الیه ای یقصد ومنه حدیث عمر ایاکم وتعلم الانساب والطعن
فیها فو الذی نفس عمر بیده لو قلت لا یخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلکم هو الذی انتهی فی سؤدده او الذی یقصد فی الحوائج وفی حدیث معاذ بن
الجموح فی قتل ابی جهل فصمدت له حتی امکننی منه غرة ای ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حدیث علی فصمدا صمدا حتی یتجلی لکم عمود الحق وفی حدیث علی
انه اعطی ابا رافع عکة سمن وقال ادفع هذا الی اسماء لتدهن بها بنی اخیها من صمر البحر یعنی نتن ریحه وفی حدیث ابی ذر ولو وضعتم الصمصامة علی رقبتی الصمصامة صمر
السیف القاطع والجمع صماصم ومنه حدیث قس تردوا بالصماصم ای جعلوها لهم بمنزلة الاردیة لحملهم لها ووضع حمائلها علی عواتقهم وفی حدیث علی کانی برجل اصعل صمصم
اصمع یهدم الکعبة الاصمع الصغیر الاذن من الناس وغیرهم ومنه حدیث ابن عباس کان لا یری باسا ان یضحی بالصمعاء ای الصغیرة الاذنین وفیه کانه ابل اکلت صمعا صمع
قیل هی البهمی اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وقیل الصمعاء البقلة التی ارتوت واکتنزت فیه اصبح وقد اصمعدت قدماه ای انتفختا وورمت وفی حدیث علی نظفوا صمعد
الصماغین فانهما مقعد الملکین الصماغان مجتمع الریق فی جانبی الشفة وقیل هما ملتقی الشدقین ویقال لهما الصامغان والصاعمان والصواران صمغ
ومنه حدیث بعض القرشیین حتی عرقت وزببت صماغاک ای طلع زبدهما وفی حدیث ابن عباس فی التیمم اذا کان مجدورا کانه صمغة من بدجین ببیض الجدری
علی بدنه فیصیر کالصمغ ومنه حدیث الحجاج لاقلعنک قلع الصمغة ای لاستاصلنک والصمغ اذا قلع انقلع کله من الشجرة ولم یبق له اثر وربما اخذ معه
بعض لحائها وفیه انت رجل صمل الصمل بالضم والتشدید الشدید الخلق وصمل الشیء یصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ویبس صمل
ومنه حدیث معویة انها صمیلة ای فی ساقها یبس وجسو وفی حدیث الایمان وان تری الحفاة العراة الصم البکم رؤس الناس الصم جمع الاصم وهو الذی لا یسمع
واراد به الذی لا یهتدی ولا یقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وفی حدیث جابر بن سمرة ثم تکلم النبی صلعم بکلمة اصمنیها الناس ای شغلونی عن سماعها صمم بکلمة کانهم
فکانهم جعلونی اصم وفیه شهر الله الاصم رجب سمی اصم لانه لا یسمع فیه صوت السلاح لکونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذی
یدخل فیه کما قیل لیل نائم وانما النائم من فیه فکان الانسان فی شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحدیث الفتنة الصماء العمیاء هی التی لا سبیل صما
الی تسکینها لتناهیها فی دهائها لان الاصم لا یسمع الاستغاثة فلا یقلع عما یفعله وقیل کالحیة الصماء التی لا تقبل الرقی وفیه انه نهی عن اشتمال
الصماء وهو ان یتجلل الرجل بثوبه ولا یرفع منه جانبا وانما قیل له صماء لانه یسد علی یدیه ورجلیه المنافذ کلها کالصخرة الصماء التی لیس فیها خرق و
لا صدع والفقهاء یقولون هو ان یتغطی بثوب واحد لیس علیه غیره ثم یرفعه من احد جانبیه فیضعه علی منکبیه فینکشف علی عورته ومنه الحدیث
والفاجر کالارزة صماء ای مکتنزة لا تخلخل فیها وفی حدیث الوطء فی صمام واحد ای مسلک واحد الصمام ما یسد به الفرجة یجوز ان یکون فی موضع صمام
علی حذف المضاف ویروی بالسین وقد تقدم فیه کل ما اصمیت ودع ما انمیت الاصماء ان تقتل الصید مکانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم
للمسرع صمیان والانماء ان تصیب اصابة غیر قاتلة فی الحال یعنی انمیت الرمیة وتموت بنفسها ومعناه اذا اصطدت بکلب او سهم او غیرهما فمات وانت تراه غیر غائب
عنک فکل منه وما اصبته ثم غاب عنک وانت بعد ذلک فلا تاکل منه لانک لا تدری امات بصیدک ام بعارض آخر **باب الصاد مع النون** فیه انه اتاه اعرابی صنب
بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبیب وهو صباغ یؤتدم به ومنه حدیث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب وفیه ان قریشا صنبر
کانوا یقولون ان محمدا صنبور ای ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت فی جذع النخلة لا فی الارض وقیل هی النخلة المنفردة التی یدق اسفلها
ارادوا انه اذا قلع انقطع ذکره کما یذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له وفیه ان رجلا وقف علی ابن الزبیر حین صلب فقال قد کنت تجمع بین قطری اللیلة الصنبر
قائما ای اللیلة الشدیدة البرد فی حدیث ابی الدرداء نعم البیت الحمام یذهب بالصنخة ویذکر النار یعنی الدرن والوسخ یقال صنخ بدنه وسنخ والسین صنخ
اشهر فیه ذکر صنادید قریش فی غیر موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صندید وکل عظیم غالب صندید ومنه حدیث الحسن کان یتعوذ صند
من صنادید القدر ای نوائبه العظام الغوالب وفیه اذا لم تستحی فاصنع ما شئت هذا امر بمعنی الخبر وقیل هو علی الوعید والتهدید کقوله تعالی اعملوا ما شئتم و صنع
قد تقدم مشروحا فی الحاء وفی حدیث عمر حین جرح قال لابن عباس انظر من قتلنی فقال غلام المغیرة ابن شعبة قال الصنع قال نعم یقال رجل صنع وامراة
صناع اذا کان لهما صنعة یعملانها بایدیهما ویکسبان بها ومنه حدیث الاخر الامة غیر الصناع وفیه اصطنع رسول الله صلعم خاتما من ذهب ای امر ان
یصنع له کما تقول اکتتب ای امر ان یکتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد ومنه حدیث الخدری قال قال رسول الله صلعم لا توقدوا باللیل نارا ثم قال
اوقدوا واصطنعوا ای اتخذوا صنیعا یعنی طعاما تنفقونه فی سبیل الله ومنه حدیث آدم قال لموسی انت کلیم الله الذی اصطنعک لنفسه هذا تمثیل
لما اعطاه الله من منزلة التقریب والتکریم والاصطناع افتعال من الصنیعة وهی العطیة والکرامة والاحسان وفی حدیث جابر کان یصانع قائده ای یداریه ای
والمصانعة ان تصنع له شیئا لیصنع لک شیئا آخر وهی مفاعلة من الصنع وفیه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالکسر الموضع الذی یتخذ للماء وجمعه اصناع
ویقال لها مصنع ومصانع وقیل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المبانی من القصور وغیرها وفی حدیث سعد لو ان لاحدکم وادی مال ثم مر علی سبعة
اسهم صنع لکلفته نفسه ان ینزل فیاخذها کذا قال صنع قال الحربی واظنه صیغة ای مستویة من عمل رجل واحد وفیه فلینفضه بصنفة ازاره فانه لا یدری ما خلفه صنف
علیه صنفة الازار بکسر النون طرفه مما یلی طرته وقد تکرر فیه ذکر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالی وقیل هو ما کان له جسم او صورة فهو صنم
وثن فی حدیث ابی الدرداء نعم البیت الحمام یذهب الصنة ویذکر النار الصنة الصنان وریح معاطف الجسم اذا تغیرت وهی من اصن اللحم اذا انتن وفیه صنن
کانی بعرق یعنی الصن هو بالفتح زبیل کبیر وقیل هو شبه السلة المطبقة فی حدیث العباس فان عم الرجل صنو ابیه وفی روایة العباس صنوی وفی روایة صنو
صنو ابی الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد یرید ان اصل العباس واصل ابی واحد وهو مثل ابی او مثلی وجمعه صنوان وقد تکرر فی الحدیث
وفی حدیث ابی قلابة اذا طال صنا المیت نقی بالاشنان ای درنه ووسخه قال الازهری ویروی بالضاد وهو وسخ النار والرماد **باب الصاد مع الواو**
فیه من قطع سدرة صوب الله راسه فی النار سئل ابو داود السجستانی عن هذا الحدیث فقال هو حدیث مختصر ومعناه من قطع سدرة فی فلاة یستظل صوب
بها ابن السبیل عبثا وظلما بغیر حق یکون له فیها صوب الله راسه فی النار ای نکسه ومنه الحدیث وصوب یده ای خفضها وفیه من یرد الله به خیرا یصب منه
ای ابتلاه بالمصائب لیثیبه علیها یقال مصیبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المکروه ینزل بالانسان یقال اصاب الانسان من
المال وغیره ای اخذ وتناول ومنه الحدیث یصیبون ما اصاب الناس ای ینالون ما نالوا ومنه الحدیث انه کان یصیب من راس بعض نسائه

وهو صائم اراد التقبيل وفي حديث ابي وائل كان يسئل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب صوب
وهو ضد الخطاء يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت و
الدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا صوت
يكرهون الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف بنفسه على طريق الفخر والعجب وفيه نهى عن بيع
النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى صوح
بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه و
صوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق
عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث صور
محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي
صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة
الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فتكون المراد بما
جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه السلام اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت
ظاهرها او هيئتها او صفتها واما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه يطلع من تحت هذا الصور رجل
من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الآخر انه اتى
امراة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر
في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى
الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شيء من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان تكون هذه الحال اذا جد
في السير لا خلقة ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر و
جعله الزمخشري من كلام الحسن وحديث ابن عمر اني لادني الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره
ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها لان اماتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور
جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على
الرحم اي يسقط من قولهم ضربه فتصور اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها صوع
المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي تجعل في الوجه كي او سمة فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد
تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز
وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا وثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية
ابن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض
وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوعه صوغ
فرسه فيعطيه اي جمح براسه وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وفي حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع
الصواغ صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل مطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين
يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كان من الواو ومنه
حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا صول
المهيأة بعضها الى بعض وفي حديث الدعاء بك احاول وبك اصاول وفي رواية اصول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين
من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر معه مثله ومنه حديث عثمن فصامت
صمتة تفذ من صول غيرها اي امسكت امساكا اشد علي من تطاول غيري فيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطاء موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو صوم
ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء
عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطؤا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم
يفطر كقوله لا صلى ولا صلى وهو احباط الاجر على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني
صائم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه من مات وهو صائم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث صوا
وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه وفي حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق
الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها وفي
حديث لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو
ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها باب الصاد مع الهاء في حديث
اللعان ان جاءت به اصهب وفي رواية اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قال الخطابي صهب
والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء وقد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهباء

صهر وهي موضع على نوح من خيبر فيه انه كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه وفي
حديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة
من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة
يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير وفي حديث ام
صهل معبد فوجدته في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في
صه اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم وقد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات
وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتا واذا
صأى لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك (باب الصاد مع الياء) في حديث علي رضه قال لامرء فانت مثل العقرب تلدغ وتصئ صاءت
العقرب تصئ اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصئ مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصئ للحال اي تلدغ وهي صائحة وفي حديث الاستسقاء
صيب اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الا انه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه وفيه
يولد في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما وفيه ما من عبد الا وله صيت
في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت
صيخ واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار
فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما
ذكرناها ههنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدم ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال انساخ في الارض
صيد يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه
تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال له اشرتم
او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصّدنا حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا
مثله وادغمت مثل اصّبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لليلى كيف يكون لقوم صيود انها تصيد شيئا من زوجها وهو فعول من ابنية المبالغة
وفيه انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها
وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معها اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد
ظنه بالكسر ويجوز ان يروى صادٍ بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد
وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة
بالمدينة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة
صير فلم يجدوه والله اعلم وفيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا
بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم
يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه
يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة
تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات
لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي حديث ابي وائل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك
ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه
حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ و
القياس مصار مثل معاش وفيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة
صيص الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح
بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا
الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت من سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها
صيغ التي كانت تنسج بها وفي حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كثب في عدوك يريد سهاما رمي بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي
مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان
ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها قائلها او فاعله وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم
صيف ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي حديث
عائشة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناؤها صيوفة فقلبت ياء وادغمت
ههنا وذكرناها ههنا لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سئل عنها عمر فقال له تكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة
النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون
اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر والاولاد صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه

الذين

وفيه

كم فقال ذلك لانه لم يمكن في ابنائه من يقلده العهدة بعده **حرف الضاد** **باب الضاد مع الهمزة** في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا
قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل يريد انه
يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من
ضئضئها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي واولادها في ميزانك في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية
لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني
اني اراك ضئيلا شخيتا وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن
ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز **باب الضاد مع الباء** فيه فضبأنا الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها
يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت اليه ويقال للضب يضبأ فهو مضبئ ومنه حديث علي فاذا هو مضبئ وفيه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة
ومربعة اي ذات اسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا
البناء ومنه الحديث لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب وحديث كل منهما حامل ضب لصاحبه وحديث عائشة في
القاسم واضب عليها الحديث فلما اضبوا عليه اي اكثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي
بيده الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثته دما اي قطرت ومنه الحديث
ما زال المضار مصاصة اليوم اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما
خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب
ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن
يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها وفي حديث شميط اوحى الله الى داود قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة القبضة
يقال ضبث على الشيء اذا قبض عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فصل ضباثا اي
محتالا متعلقا بكل شيء مستمسكا به هكذا جاء في رواية والمشهور ميناثا اي تلد الاناث وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله
يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة
الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد
القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كفوارس في حديث اهل النار فيخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها
ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث اتته الملائكة بحريرة فيها مسك
ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد كان سعد حبس
ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهو في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني
الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد
ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته امراته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر وهو جوز البر وفيه انا لا
نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة وفي حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال
رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس وفيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه
ومنه الحديث ياتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من الانصار
فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشراء فلم يبيعوهم فضبطوهم واصابوا منهم يقال ضبطت فلانا اذا اخذته على
حبس منك وقهر فيه ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني بها عن سنة الجدب
ومنه حديث عمر خشيت ان يأكلهم الضبع وفيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون
الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار والبرد فيجعل وسطه تحت ابطه
الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابراهيم وشفاعته
في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن
تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل
تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فدعا ببيضتين فجعلهما في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشيء
اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر ان الكعبة تؤتى على دار فلان بالغداة وتؤتى على الكعبة بالعشي وكان يقال لها ضرة الكعبة فقال ان داركم
قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها المتصلة الكعبة في فيئها بالعشي كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان في ضبنه ومنه حديث ابن عمر يقول
القبر يا ابن ادم قد حذرت ضيقي ونتني وضبني اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار
على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم **باب الضاد مع الجيم** في حديث حذيفة لا ياتي على الناس زمان يضجرون منه الا اردفهم الله
امرا يشغلهم عنه الضجر القلق عند المكروه والتضجر والجزع وفيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم
كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه
فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كوما من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وانفعل بابه الثلاثي

وانما جاء في الرباعي قليلا على انه اصل هنا باب فعل فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث باب ضجن
الضاد مع الحاء فيه حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلعم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا ضحح
استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين
الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها
ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس
وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلعم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجيء في حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما ضحضح
يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جاب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من
الدنيا بشيء وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وهو ضحل
بالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق استعارة ضحك
ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان
التي تظهر عند التبسم فيه ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في
الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها ضحى
كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت
ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو
اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى
بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى
ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا نصب عمر قد ضحا ظله اي مات
يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت
للشمس وظهرت بعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر رأى محرما قد استظل فقال اضح
لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف
وكسر الحاء وانما هو الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية
اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وقد
ضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلعم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها
ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان
باب الضاد مع الراء فيه حديث معدي كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما ضرا
يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها
منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه وقد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء
بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى ع انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل ضرب
الراس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى
ثلثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي ع اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع
الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم
من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلعم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ضرب
الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو
نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك
الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن
ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ومنه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا
نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام
بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء
ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها
وفيه فضرب على اذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج اذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم
فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهم يده في يد الاخر عند عقد
التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضرباته اي مر من مروره

وذهب

وقد هبّ في حديث عائشة عتبوا على عثمان ضرب السوط والعصا اي كان من قبله يضربون في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن العزيز اذا
ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزنّ رقبتك ضرب والضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد
وهو العسل الاحمر وفيه مرّ بي جعفر في نفر من الملائكة مضرّج الجناحين بالدم اي ملطخا به ومنه حديث علي وعلى بطنه مضرّج اي ليس عليها ما المشبع وفي كتابه
لوائل وضرّجوه بالاضاميم اي دمّوه بالضرب والضرج الشق ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين فكادت تنضرج من الملء اي تنشق وفيه انضرج حب
في اسم اجبال الكعبة ويروى الضريح هو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد من رواه بالصاد فقد صحّفه
وفي حديث دفن النبي صلعم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه
حديث سطيح اوفى على الضريح قد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الضارّ وهو الذي يضرّ من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها و
ضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضرّ به يضر اضرارا المعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من
حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء
عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارّان في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحو
ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارّون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه
وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره قال الجوهري يقال اضرّني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر
اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة
ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضرّ به غصن فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم تشكو ا
ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر وهما اسمان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا
اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي عم عن النبي صلعم انه نهى عن بيع المضطر
هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة
ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او يشترى سلعته بقيمتها فان
عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر
فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث سمرة
يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان
يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة
الشاة مزبد الضرة اصل الضرع فيه ان النبي صلعم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق
ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي عم فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر
الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجي فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث
الاخر كان ما استشاء من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك
ومنه حديث الاخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس
لحوار الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس
انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى يأكل
ابواي واوخذ بذنبهما فيه اذا نادى المنادي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضرط ضراطا وضريطا كنهاق ونهيق ومنه حديث علي عم
انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف ومنه حديثه انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به
فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين
فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب
المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس ادهم وبهم ضرع ومنه حديث عمرو بن العاص لست بالضرع
ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي ارى الضرع الجسم وفي حديث عدي قال له لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك
انه سال عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة
مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معز بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان تشبه فعلك الرياء
ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسبة ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع
التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث
علي عم اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع
به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث وفي حديث قس والاسد
الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود وفي قصيدة ذي الرمة ورؤبة عالة ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيء الحال وقيل الهزيل
في حديث ابي بكر فقال قيس بن مخارم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي عم والله
لود معوية انه ما بقي من هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار

اذا

لصيد

ضرا اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضرى بالصيد

ولهج به اى انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضرى بالشئ يضرى ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة

اى عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اى ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهرى اراد ان له عادة طلابة لا كله كعادة

مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل فى داب المسرف فى نفقته ومنه الحديث من

اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار اى كلب معود بالصيد يقال ضرى الكلب واضرى صاحبه اى عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشى الضارية المعتادة

لرعى زروع الناس ومنه حديث على انه نهى عن الشرب فى الاناء الضارى هو الذى ضرى بالخمر وعوّد بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال

ثعلب الاناء الضارى هاهنا هو السائل اى انه ينغص الشرب على شاربه وفى حديث ابى بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر

يريد انه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضرى الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اى به قرحة ذات ضرو وفى حديث على يمشون الخفاء ويدبون

الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله فى اول الباب وان كان هذا موضعه وفى حديث

عثمان كان الحمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امراة سمى بها الموضع وهو بارض نجد باب الضاد مع الزاى فى حديث عمر بعث عاملا

ضزن ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ

الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء فى ضيزن زائدة باب الضاد مع الطاء فى

ضطر حديث على من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة فى حديث مجاهد اذا كان عند

اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزا الرجل ان تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها

ضطم فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وانما ذكرناه لاجل لفظه فيه كان نبى الله اذا اضطم عليه الناس

اعنق اى اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه فى الضاد والميم وانما ذكرناه لاجل لفظه ومنه حديث ابى هريرة

نذر الناس واضطم بعضهم الى بعض باب الضاد مع العين فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اى خضع وذل

ضعضع منه حديث ابى بكر فى احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا فى ظلمات القبور اى اذلهم وفى حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اى من كانت دابته

ضعف ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعنى فى السفر اى انهم يسيرون بسيره وفى حديث

اخر الضعيف امير الركب وفى حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذى

يتضعفه الناس ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنة ما لى لا يدخلنى الا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤن انفسهم من الحول

والقوة ومنه الحديث اتقوا الله فى الضعيفين اى يعنى المراة والمملوك وفى حديث ابى ذر قال فتضعفت رجلا اى استضعفته ومنه حديث عمر

غلبنى اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوى فيفجر وفى حديث ابى الدحداح الا رجاء الضعف فى المعاد اى مثلى الاجر

يقال ان اعطيتنى درهما فلك ضعفه اى درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشئ مثله وضعفاه مثلاه قال الازهرى الضعف فى كلام

العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور فى الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ

خمسا وعشرين درجة اى تزيد عليها يقال ضعف الشئ اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى وفيه ذكر الضعة وهى الذل والهوان

والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد باب الضاد مع الغين فيه ان صفوان بن امية

ضغبس اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية هى صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هى نبت ينبت فى اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت

ويؤكل وفى حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس فى الحرم وقد تكرر فى الحديث فى حديث ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث الضغث ملء اليد من

ضغث الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اى حزمة

وحديث على فى مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذى ضرب به ايوب زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك

ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابى هريرة لان يمشى معى ضغثان من نار احب الى من ان يسعى غلامى خلفى اى حزمتان من حطب فاستعارها

للنار يعنى انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت على اثما او ضغثا فامحه عنى اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى

مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفى حديث عائشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل

ضغط فيه الغسول والماء فيه لتضغطن على باب الجنة اى تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب

انا اخذنا ضغطة اى عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ ومنه الحديث لا يشترين احدكم مالا امرئ فى ضغطة من

سلطان اى قهر ومنه الحديث لا يجوز الضغطة قيل هى ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز

الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ الباقى معجلا فيرضى بذلك ومنه

الحديث يغفر الله للرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا الذين بينه وبين الله ضغطه ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت

له امراته اين ما جئت به فقال كان معى ضاغط اى امين حافظ يعنى الله تعالى المطلع على سرائر العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه

ضغم عن الاخذ ليرضيها بذلك فى حديث عقبة بن عبد الغافر فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمى الاسد ضيغما بزيادة

ضغن الياء ومنه حديث عمرو العجز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اى عضه فيكون دما فى عيشا فى غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة

والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن فى وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن

بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفى حديث عمرو الرجل يكون فى

دابته الضغن فيقومها جهده ويكون فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد فيه انه قال لعائشة عن اولاد المشركين ان

سش

شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان
يضغو هؤلاء الصبية عند راسك بكرة وعشيا والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء
ضغاء كلابهم وفي حديث ابن ثاخر حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة **باب الضاد مع الفاء** في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة
كان علي ضفرها في وادي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفيرة وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في
بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الاخر واشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة اني امرأة اشد ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفائر
وهي الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وحديث الحسن بن علي انه غرز
ضفره في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامة فبيعوها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وحديث جابر ما جزر
عنه الماء وضفير البحر فكل اي شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير يحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا
القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي
مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التألب
تضافر القوم وتظافروا اذا تألبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي
فان الجوهري قال في حرف الراء الضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم
وهذا بالراء لا شك فيه فيه ملعون كل ضفاز هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث الرؤيا فيضفزونه في في احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال
ضفزت البعير اذا علفته الضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش وتعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بواد ثمود فقال من اعتجن
بمائه فليضفزه بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اي يلقنونه ثم يتركونه
ولا يقبلونه وفيه انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي ضفزا
اي قفزوا فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع وتسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او صفيره قال الخطابي الضفيز ليس بشيء واما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت
الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين في
حديث قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا
يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من
الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه الحديث الاخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى
اي الضعفاء الاراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصين ومنه
حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه
ضفيطا وفي حديث الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة
لعبة فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف
القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان
يكون بمقداره وفي حديث علي فيقف ضفتي جفونه اي جانبيها والضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع
الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه وفي حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جاريتها الضفن ضرب الانسان اليتيه بظهر قدمه **باب
الضاد مع اللام** فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع
بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال فمن الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من
الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان اي ميله ومنه حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع
الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد يسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد
صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم وفي صفته عليه السلام ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه
والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر
الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين الذين بينهما واشد ومنه حديث علي في
صفة النبي عليه السلام كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث
زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي
الى النبي عليه السلام ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث علي وقيل له ما القسية
قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع
ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناك عقالا اي بطلان العمل وضياعه مأخوذ
من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر في الحديث ذكر الضالة وهي
الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من
الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر
على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل
حكيم اي لا يزال يطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن

عذاب الله تعالى ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت
الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضالا غير مهتدين الى الحق وفيه
سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي
وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في ضمخ
حديث علي قيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي غضب يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو ضمد
محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء على
الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله و
لا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر ضمر
خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب
رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث
وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر
فيها ويروى هذا الكلام لعلي وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
وفي حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال
الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام
واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال في حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز ضمز
الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي
ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاء من
ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته ويروى بدل اللام نونا اي اسكتني وهو اشبه ويروى بالراء والنون والاول اشبهها في حديث عمر قال عن الزبير
ضرس ضمس وفي الرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر في حديث الاشتر يصف امرأة اراد ها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة ضمس
وقيل التامة الخلق في حديث معاوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحلبة ضمعج
الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقيها وكل ما ضمل
يابس فهو صامل وصميل في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت ضمم
النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه
لوائل بن حجر من زنا من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقد تشبه بها الجماعات المختلطة من الناس ومنه حديث
يحيى بن خالد لنا اضاميم من هاهنا وهاهنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة
وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر باهنيّ ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زبيب العنبري لي عدي على رجل من جند
ضمني ملحم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضم الى ماله وفي كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصار ضمن
هم وقراهم وقيل سميت لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في ضامنة
سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او
غنيمة وفيه نهي عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون
الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح
وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان
صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا
ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذي به ضمانة
في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به
بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب سأل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير
معبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح
الى ضمنائهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن

باب الضاد مع النون

في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث او اخته امحمد ولانت ضنء ضنأ
نجيبة من قومها والفحل فحل معرق وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنزة اللحم ويقال للذكر والانثى ضنك
بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه
الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث فيه ان قضنا بين

من خلق

من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه
عندك يقال فلان ضنّي من بين اخواني وضنّتي اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنائن من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنّاً برسول
الله اي بخلاً به وشحّاً ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل بها يقال ضننت اضن وقد تكرر في الحديث
ضنى ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به في حديث الحد ان مريضاً اشتكى حتى
اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى ينحل جسمه وفيه ولا تضطني عني اي لا تبخل بانبساطك الي وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء وفي
حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب اضنأت
ضنأ اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنأت المرأة تضنأ ضنأً واضنأت وضنؤت واضنأت اذا كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

ضوأ فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً للرأي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي كان يسمع
صوت الملك ويرى من نوره وانوار آيات ربه وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت
ضوج بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك
ضور فيه انه دخل على امرأة وهي تتضوّر من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهراً لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره
ضوع فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث
ضوضو في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر وفيه لما هبط من ثنية الاراك يوم حنين
ضوا ضوى اليه المسلمون اي مالوا اليه يقال ضوى اليه ضيّاً وضويّاً وانضوى اليه يقال ضوى اليه واضوى وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب
فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المرأة اذا ولدت ولداً ضعيفاً المعنى لا تضووا الانا تونا باولاد ضاوين اي ضعفاء نحفاء الواحد
ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاوياً

باب الضاد مع الهاء

ضهد في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو
الظلم والقهر يقال ضهده واضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها في الاكراه والقهر
ضهل في حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها اي تعطيها شيئاً قليلاً من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت
الى فلان اذا رجعت اليه
ضها فيه اشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه
حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية اي شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الياء

ضيح في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه
الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح و
في حديث عمار ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ومنه حديث
ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقاً كان او كاذباً لم يرد علي الحوض الا متضيحاً اي
متأخراً عن الواردين يجيء بعدما شربوا ماء الحوض الا اقله فيبقى كدراً مختلطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء
ضيخ في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم
سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه
هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الضاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي
ضير في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره
يضيره ضيراً اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث
ضيع فيه من ترك ضياعاً فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعاً فسمي العيال بالمصدر كما يقول من مات وترك فقراً اي فقراء وان كسرت
الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضائعاً اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد
المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها
تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير
ذلك ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا
الازواج والضيعات اي المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة
ضيف فيه نهى عن الصلاة اذا
تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس
حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر انه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه
مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفت اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وفي
حديث علي ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اي ملجأين من اضافه الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك
خائفين يقال اضاف من الامر يضيف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدراً بمعنى الاضافة
كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والمضاف الخائف وضيف لهم مضافاً وفي حديث عائشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به
في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث النهدي تضيفت ابا هريرة سبعاً
ضيل فيه قال لجرير اين منزلك
قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري
والالف منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من رأس ضال الضال بالتخفيف مكان
او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضاً جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضأن من الغنم فيكون الفه همزة حرف

الطاء

الطاء **باب الطاء مع الهمزة** في حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم والتحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة **باب الطاء مع الباء** فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله وفيه وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ يطبخ فهو اطبخ هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن طبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وفي حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند مر ذكره آنفا في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص في حديث يوم بدر كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب كانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم على الصحيفة وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه بالضم وفتح الفاء وضمها وعاؤه وفي حديث آخر القى الشبكة فطبعها سمكا اي ملأها يقال طبع النهر اي ملأه وطبعت الاناء اذا ملأته وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشيها ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وفي شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة وفي حديث ابن عمرو النخعي يشجر باستحجار اطباق الراس اي عظامه لانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي انما امرني في السارق بقطع طابقه اي يده وحديث الآخر فجئت بخبز او شويت طابقا من شاة اي مقدار ما ياكل منه اثنان او ثلاثة وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد وفي حديث ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس سأله ابو هريرة عن مسئلة فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث وفي الثاني ضمير الشن وفي الحديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي لصق عضدها بجنبها فلا يستطيع ان يحركها فيه فطبن لها غلام رومي الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة وهذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها وفي حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال

في ذوات

في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال اطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت **باب الطاء مع الحاء** في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحو ايضا الجماع والتمدد في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحرية الطحرية بضم الطاء والراء وكسرهما والحاء ساكنة اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي في اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلعم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم و الطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول **باب الطاء مع الخاء** في حديث سلمان وليس على احد منهم طخرية وقد تقدم في الطاء مع الحاء فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره **باب الطاء مع الراء** فيه طرأ علي حزبي من القرآن اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طرؤا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقطعة من جبل في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسامهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر فيه لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله و مطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء واذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه من بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطرد الرجل طردا اذا ابعده فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل طردا اذا ابعد فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد وهو الذي تخوض فيه الدواب سمي بذلك لانها تطرده بخوضه وتطرده اي تدفعه وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير وفي حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه يطر شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد لمحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قالت صفية لرسول الله صلعم من يكون مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي فكان النبي صلعم علمها لتقوله فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه فيه كان النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابرهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها في حديث الحسن وخرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امرأة ارادها ضمعجا طرطبا الطرطب العظيمة الثديين فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلعم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تع ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم ومنه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عم جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدرى اي طرفيه اطول ومنه الحديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير تعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف العين ارادت غض البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث نادى ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يستتر من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمر ولمعوية كالطراف الممدود الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس فيه نهي المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل ات بالليل فهو طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث علي انها

خارقة طارقة اى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق فى
الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذى يفعله النسا وقيل هو الخط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الخاء
وفيه رأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفى حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اى يعلو الفحل مثلها فى سنها وهى فعولة بمعنى مفعولة اى
مركوبة للفحل وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها اطراق
فحلها اى عاريته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقبت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق
الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرى دهر اى يجرى اجره ابد الآبدين والطرق فى الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمى به الماء ومنه حديث عمر والبيضة
منسوبة الى طرقها اى الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اى الترأس التى البست العقب شيئا فوق شىء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق
وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال
اطرق النعل وطارقها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اى سكت وفى
حديث آخر فاطرق رأسه اى اماله واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم اى استتروا بكم وفى حديث النخعى الوضوء بالطرق احب الى من التيمم الطرق
الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة
وقيل الشحم واكثر ما يستعمل فى النفى وفى حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه هى جمع طريق على التأنيث لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير اطرقة
كرغيف وارغفة وعلى التأنيث اطرق كيمين وايمن وفى حديث هند نحن بنات طارق نمشى على النمارق الطارق النجم اى ابونا فى الشرف والعلو كالنجم فيه
طرا نطرونى كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه وفى حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التى يعمل عليها
الوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى اى مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذى تسميه العامة الطريان
وقال ابن السكيت هو الذى يؤكل عليه **باب الطاء مع الزاء** فى حديث الشعبى قال لابى الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة
طزج القسية الردية والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازة بالفارسية **باب الطاء مع السين** فيه ان الشيطان قال ما حسد ابن آدم
طسا الاعلى الطسا والحقو الطسا التخمة والهيضة يقال طسئ اذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهى طاسئة منه فى حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل
طس بثلث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا فى حديث عمر كتب الى عثمن بن حنيف فى رجلين
طسق من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو فارسى معرب فى حديث مكحول
طسم ومكانهما طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حى من عاد **باب الطاء مع الشين** فيه الحراة يشربها اكايس النساء للطشة
طش هى داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبى وسعيد فى قوله تعالى ينزل
من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشى فى طش ومطر **باب الطاء مع العين** فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة
طعم اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اى صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروى حتى تطعم اى تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال
اخبرونى عن نخل بيسان هل اطعم اى هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اى لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه
ذوق الشئ من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو يفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه
الحديث فى زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابى هريرة فى الكلاب اذا وردن الحكر
فلا تطعم اى لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اى قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح
الطاء وضمها لان الشئ اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة يعنى
شبعة الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك
على نصف بطنه وفى حديث ابى بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفئ وغيره و
جمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة اى انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعنى الفئ والخراج والطعمة
بالكسر والضم وجه المكتسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهى بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابى سلمة فما زالت تلك طعمتى بعد اى حالتى
فى الاكل وفى حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام فى كل ما
يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهى الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين
احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثانى ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفى بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء
فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه فى معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا
الصاع الذى امر برده مع المصراة بدلا عن اللبن الذى كان فى الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا
وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع فى الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا
وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن فى المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعى انه لو رد المصراة بعيب آخر
سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفى حديث ابى سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر و
قيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالى فى كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا
استطعمكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج عليه فى قراءة الصلوة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون
طعن القراءة فى فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمته الحديث اى طلبت منه ان يحدثنى وان يذيقنى طعم حديثه فيه فناء امتى بالطعن والطاعون
الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذى يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن

التى

لئي تسفك فيها الدماء والوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت
على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول
يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى
الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته
وقد تقدم في الخاء ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال
طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا في شيء او دخل فيه فقد طعن فيه على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين

في حديث علي يا طغام الاحلام اي يا من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي
جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في
الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم
طاغوت والطاغوت تكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به
على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث

باب الطاء مع الفاء

فيه من قال كذا
وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة
الوثبة فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم
في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف
الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص
ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طفف بفلان موضع كذا اي رفعه اليه و
حاذاه به وفي حديث ابن حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان فطففه القدح اي علا راسه وتعداه وفي حديث
عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف
سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد
تكرر في الحديث والجبوب المدر وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية
جاؤوا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل
بالاشباع يريد انهم جاؤوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة
على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل
هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين
من خوص المقل ومنه حديث علي ثم اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت
من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

باب الطاء مع اللام

في حديث الهجرة قال سراقة الله لكما ان ارد
عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب وفي حديث
نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته
بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مخلد سواك في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح
بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها
لملاسته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها
طلحة الطلحات غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمي طلحة
فاضيف اليهم والطلح في الاصل واحدتها طلحة وهو شجر عظام من شجر العضاه وفيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا
كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة
على ان الميم زائدة وفيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث قول لا اله الا الله يطلس ما قبلها من الذنوب وحديث
علي قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتي رجالا
طلسا اي مغبري الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط
شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه في ذكر القرآن
لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل
من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان
يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة او ما
يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك

طلعه

طلعه أي أعلمكه. الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء إذا علمه. وفي حديث الحسن إن هذه الأنفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع إلى الشيء أي أنها كثيرة الميل إلى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الأول ومنه حديث الزبرقان أبغض كنائني إلي الطلعة الخباءة أي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ وفيه أنه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الأرض ذهبا أي ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو أن لي طلاع الأرض ذهبا وحديث الحسن لأن أعلم أني بريء من النفاق أحب إلي من طلاع الأرض ذهبا وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى أنه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين

(طلفح) في حديث عبد الله إذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك أي إذا بخل الأمراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والأغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وطلحه إذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالمطلفحة الدراهم والأول أشبه لأنه قابله بالرغيف

(طلق) في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس الحياء والإيمان مقرونان في طلق الطلق ههنا حبل مفتول شديد الفتل أي هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا في حبل أو قيد وفيه فرفعت فرسي طلقا أو طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري إليها الفرس وفيه أفضل الإيمان أن تكلم أخاك وأنت طليق أي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث أن تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق أي منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه أي ماضي القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة أي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة إذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال أعطيته من طلق مالي أي من صفوه وطيبه يعني أن الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الأقرح طلق اليد اليمنى أي مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء أي هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل أراد أن الطلاق يتعلق (بالزوج) في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول إن الحرة إذا كانت تحت العبد لا تبين إلا بثلاث وتبين الأمة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول إذا كان الزوج عبدا والمرأة حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فإنها تبين باثنتين وأما العدة فإن كانت المرأة حرة اعتدت بالوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبد فإن كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حيضتين تحت عبد كانت أو حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته أنت خلية طالق الطالق من الإبل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين أحدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى التخلية والإرسال وفي حديث الحسن إنك رجل طلق أي كثير طلاق النساء والأجود أن يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي إن الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر أن رجلا حج بأمه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه أن رجلا استطلق بطنه أي كثر خروج ما فيه يريد الإسهال وفي حديث حنين وخرج إليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الأسير إذا أطلق سبيله ومنه حديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كأنه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث

(طلل) فيه أن رجلا عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وإنما يقال طل دمه وأطل وأطله الله وأجاز الأول الكسائي ومنه الحديث من لا أكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر أنشأت تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله إذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كأنه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يهودي أي أشرف وحقيقته أوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث أبي بكر أنه كان يصلي في أطلال السفينة هي جمع طلل يريد به شراعها وفي حديث أشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل أيضا أضعف المطر

(طلم) فيه أنه مر برجل يعالج طلمة لأصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار وأصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان في رواية تطلمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية تلطمهن وهو بمعناه

(طلا) فيه ما أطلى نبي قط أي ما مال إلى هواه وأصله من ميل الطلى وهي الأعناق واحدتها طلاة يقال أطلى الرجل إطلاء إذا مالت عنقه إلى أحد الشقين وفي حديث علي أنه كان يرزقهم الطلاء الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب وأصله القطران الخاثر الذي تطلى به الإبل ومنه الحديث إن أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء في شراب يقال له الطلاء هذا نحو الحديث الآخر سيشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من أن يسموه خمرا فأما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وإنما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة أي رونقا وحسنا وقد تفتح الطاء

باب الطاء مع الميم

(طمث) في حديث عائشة حتى جئنا سرف فطمثت يقال طمثت المرأة تطمث طمثا إذا حاضت فهي طامث وطمثت إذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث

(طمح) في حديث قيلة كنت إذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري إليه أي امتد وعلا ومنه الحديث فخر إلى الأرض فطمحت عينه إلى السماء

(طمر) فيه رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم المطمرات أي المخبآت من الذنوب والأمور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء إذا أخفيته ومنه المطمورة المحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث ناجية كنت أقول لابن داود إذا حدث أقم المطمر وهو بكسر الميم الأولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى التر أي أقول قوم الحديث واصدق فيه

(طمس) في صفة الدجال إنه مطموس العين أي ممسوحها من غير بخص والطمس استئصال أثر الشيء وفي حديث وفد مذحج ويسمى سرابها طامسا أي أنه يذهب مرة ويعود أخرى قال الخطابي كان الأشبه أن يكون سرابها طاميا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث

(طمطم) في حديث أبي طالب إنه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الألفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل أعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه

(طمم) في حديث حذيفة خرج وقد طمم شعره أي جزه واستأصله ومنه حديث سلمان أنه رئي مطموم الرأس والحديث الآخر عند رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا تطم امرأة أو صبي

تسمع

تسمع كلامكم اى لا نراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابى بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اى ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وفى حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اى ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل **باب الطاء مع النون** فيه ما بين طنبى المدينة احوج منى اليها اى ما بين طرفيها واصل الطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفى حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اى الى مهر مثلها يريد ابنى عليه امر اهلها وامة عليه اطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتى مطنب ببيت محمد انى احتسب خطاى مطنب اى مشدود بالاطناب يعنى ما احب ان يكون بيتى الى جانب بيته لانى احتسب عند الله كثرة خطاى من بيتى الى المسجد وفى حديث جريج كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اى اتهم يقال طنفته فهو مطنف اى اتهمته فهو متهم وقد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهو بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وجمعه طنافس وفى حديث على ضربه فاطن قحفه اى جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب وفى حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابى جهل فلما امكننى حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اى قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التى يرضخ بها النوى اى يكسر وفى حديث فمن تطن اى من تتهم واصل تطن من الظنة التهمة فادغم الظاء فى التاء ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم فى مظلم اورده ابو موسى فى هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه وقال ولو روى بالظاء المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومظطلم كما يقال ادكر واذكر واذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يطن فى قتل عثمان اى يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجيء فى بابه وفى حديث اليهودية التى سمت النبى عليه السلام ... اى سم لا يطنى اى لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطنى اى لا يفلت منها احد **باب الطاء مع الواو** فيه ان الاسلام بدأ غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هى شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكررت فى الحديث ومنه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة وفى حديث ابى هريرة فى يوم اليرموك فما رئى موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اى طائرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من طاح يطيح وفى حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اى جبل عال وقد تكرر فى الحديث وفى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اى مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اى جاوز حده وحاله الذى يخصه ويحل فيه شربه وفى حديث على والله لا اطور به ما سمر سمير اى لا اقربه ابدا وفيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى اوجبها الله عليه فى ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اى اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هى استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة فى معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتصلح مع اجتناب المعاصى والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا فى غيره كقوله لا طاعة لمخلوق فى معصية الله و فى رواية فى معصية الخالق وفى حديث ابى مسعود البدرى فى ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء فى الطاء وهو الذى يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة وفى حديث الهرة انما هى من الطوافين عليكم والطوائف الطائف الخادم الذى يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذى يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهم ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بى الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث كانت المرأة تطوف بالبيت وهى عريانة فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اى ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذى يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفى حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اى عند الغائط وحديث ابى هريرة لا يصلى احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفى حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل فيه من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اى يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اى يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق فى عنقه ومنه الحديث والنحل مطوقة بثمر لها ضمانا لعذاقها اى صار لها كالاطواق فى الاعناق ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة النبى صلى الله عليه وسلم فى الصوم فقال النبى وددت انى طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا فى طاقتى وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التى تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر فى الحديث وفيه اوتيت السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر فى الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع الطول هى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة كان يقرأ فى المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اى انه كان يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف وفى حديث استسقاء عمر فطال العباس عمر اى غلبه فى طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروى ان امرأة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات على بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس على بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اى تطول وهو من باب طارقت النعل فى اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بى اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن

منالهن سودة فانت زينب وهن لو ادا مدكن يدا بالعطاء من الطول فخطيته من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين
الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اى يستطيلان على عدوه ويتباريان فى ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ فى نصرة
من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا
ثلاثا فصامت صمته افضل من طول غيره ويروى من صوغ غيره اى امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه
الحديث اربى الربا الاستطالة فى عرض الناس اى استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفى حديث الخيل ورجل طول لها فى مرج فقطعت طولها
وفى حديث آخر فاطال لها فقطعت الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه فى وتد او غيره والطرف الآخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى و
لا يذهب لوجهه طول له واطال بمعنى اى شدها فى الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى لصاحب الفرس ان يحمى الموضع الذى يدور فيه فرسه المشدود فى الطول
اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن فى كفن غير طائل اى غير رافع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود فى قتل ابى
جهل ضربته بسيف غير طائل اى غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف وفى حديث بدر فقذفوا فى طوى من اطواء بدر اى بئر مطوية من آبارها
والطوى فى الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفى حديث فاطمة
قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طاو اى خالى البطن جائع لم ياكل وطوى يطوى اذا تعمد ذلك
ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الآخر يطوى بطنه عن جاره اى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الآخر انه كان يطوى يومين اى لا
ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على عليه السلام وبناء الكعبة فتطوقت موضع البيت كالحجفة اى استدارت كالترس وهو تفعلت من الطى
وفى حديث السفر اطو لنا الارض اى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار
اى تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه فى النهار واقدر على المشى والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر فى الحديث ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو
موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

طهر فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح
الماء الذى يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح
الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة فى الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر
يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور فى الفقه هو الذى يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى فى الطهارة والماء الطاهر
غير الطهور هو الذى لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل فى الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اى المطهر وفى حديث ام سلمة انى اطيل
ذيلى وامشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل
وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض
الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفى اسناد هذا الحديث مقال طهم فى صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل
النحيف الجسم وهو من الاضداد طهمل فيه ان امراة على عهده يقال لها طهملة الطهملة الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذى لا يوجد حجم اذا مس طها فى حديث
ام زرع نعم الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابى هريرة وقيل له اسمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما طهوى اى ما عملى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه
قال واى شئ حفظى واحكامى ما سمعت

باب الطاء مع الياء

طيب قد تكرر فى الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان
الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اى الطاهر المطهر ومنه حديث على عليه السلام لما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى انت وامى طبت حيا وميتا اى طهرت والطيبات فى التحيات اى الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى
وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى عن ان تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث
طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لى الارض طيبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة وفى حديث
هوازن من احب منكم ان يطيب ذلك منكم اى يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشئ اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتى
حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهلية وجعلوا طيبا فى جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر و
الاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم فى حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء
سمى بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اى يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر فى الحديث وفيه ابغنى حديدة استطيب
بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه وهم سبى طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه سبى صحيح السباء لم يكن عن غدر ولا نقض
عهد وفى حديث الرؤيا رايت كانا فى دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن
طاب ومنه حديث جابر وفى يده عرجون ابن طاب وفى حديث ابى هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب امضرب اى حل القتال اراد طاب
الضرب فابدل لام التعريف ميما وهى لغة معروفة وفى حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمى به لطيبه واصلاحه على النصف
هو ان يغلى حتى يذهب نصفه طير فيه الرؤيا لاول عابر وهى على رجل طائر كل حركة من كلمة او جار يجرى فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير
او شر وهى لاول عابر يعبرها اى انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل وفى حديث آخر
الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر اى لا يستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر فى اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفى
حديث ابى ذر تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل
فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه المحرم اذا
اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان فى الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفى حديث ابى بكر و

النساء فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لانه لما نحر فدى ابنه عبد الله ابي النبي عم مائة
بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا
يكاد يقع الا على شيء ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل
عثمن طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عايشة انها سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت
شقة منها في السماء وشقة في الارض كانها تفرقت وتقطعت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي طال وتفرق وفي حديث ام العلاء الانصارية
اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمن بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمن ومنه حديث رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر
القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطاير الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمون
طايره بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وفي حديث السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الافق
بخلاف المستطيل ومنه حديث بني قريظة وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا
رسول الله صلعم ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي عم فاطرت
الحلة بين نسائي اي فرقتها فيهن وقسمتها بينهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي
التشاوم بالشيء وهو مصدر تطير فقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير
والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث
اسما وفعلا ومنه الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق و
منه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير وتسبق الى قلبه
الكراهية فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الاخر ما منا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا
من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان الطير تجلب لهم نفعا او تدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم
اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله
له ولم يواخذه به وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وغراتهم جمع طيرة وفي حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش
يطيش طيشا فهو طايش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العصل الطايش اي
الزال عن الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا
الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طايف ايضا و
قد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طايف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال
الذي يراه النايم ومنه الحديث فطاف بي رجل وانا نايم وفيه لا تزال طايفة من امتي على الحق الطايفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طايفة وسال
اسحق بن راهويه عنه فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلعم واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم
كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طايفا هكذا جاء في رواية اي بعض اطرافه والطايفة القطعة من الشيء ويروى بالباء
والقاف وقد تقدم وفيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته اي خلقه على
جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه وفيه لما عرض نفسه على قبايل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطينتك اي امض لوجهك
وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

فيه ذكر ابنه ابرهيم عم فقال ان له ظئرا في
الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه حديث سيف القين ظئر ابرهيم بن النبي صلعم وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره
زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اي امها وابوها وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال
فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظارها يظارها
ظارا واظارها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين وتركوها كذلك يوما
فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه
بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن
ظاره الاسلام اي عطفه عليه وحديث علي عم اظاركم على الحق وانتم تفرقون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها وحديث
صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظارناهما على اولادهما

باب الظاء مع الباء

في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف
في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظباة والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال
ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه فيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس
اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيا له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب
على التفسير وفيه انه اهدي الى النبي عليه السلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هو شبه الخريطة والكيس وفي
حديث ابي سعيد مولى ابن اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومايتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال
وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذوي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة
اقطعه النبي صلعم عوسجة الجهني وقيل هو عرق الظبية بضم الظاء موضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد للنبي عليه السلم وفي حديث علي عم نافحوا بالظبى هي
جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه

اعطى؟

وظاءرها

وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة **باب الظاء مع الراء** في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال الصغار
ظرب واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أظرب ومنه حديث أبي بكر أين أهلك يا مسعود فقال بهذه الأظرب السواقط السواقط الخاشعة
المنخفضة ومنه حديث عائشة ثابت كأني على ظرب ويصغر على ظرب ومنه حديث أبي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب الأحمر ومنه حديث عمر
غسق الليل على الظراب إنما خص الظراب لقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل
ظرر لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت في حديث عدي أنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو
حجر صلب محدد ويجمع أيضا على أظرة ومنه الحديث الآخر فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع أيضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي أيضا
ظرف لا سكين إلا الظران الأولى وفي حديث عمر إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أي إذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان
البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أظرف له ومنه حديث
ابن سيرين الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب **باب الظاء مع العين** في حديث
حنين فإذا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار
ظعن وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة
بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن وأظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك إذا سار ومنه الحديث أنه أعطى حليمة السعدية
بعيرا موقعا للظعينة أي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة إن روي بالإضافة فالظعينة المرأة وإن روي بالتنوين فهو الجمل الذي
يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث **باب الظاء مع الفاء** في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء
ظفر لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه وفي حديث أم عطية لا تمس المحدة إلا نبذا من قسط وأظفار وفي رواية قسط وأظفار والأظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الإفك عقد من
جزع أظفار هكذا روي وأريد بها العطر المذكور أولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن
قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس آدم الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه
وصفائه وكثافته **باب الظاء مع اللام** فيه فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى
ظلع لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وربع في المكان إذا أقام به ومنه حديث الأضاحي ولا العرجاء البين
ظلعها وفي حديث علي يصف أبا بكر علوت إذ ظلعوا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وفي حديث الآخر وليستأن بذات النقب والظالع أي بذات الجرب
والعرجاء وفيه أعطي قوما أخاف ظلعهم فهو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع
أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد في حديث الزكاة فتطؤه بأظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث
ظلف وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب أقحلت الظلف أي ذات الظلف وفي حديث عمر مر
على راع فقال له عليك الظلف من الأرض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه
ولا حجارة أمره أن يرعاها في الأرض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش
بمكة أي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الأرض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته
أي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام فيه
الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أي شيء كان
وقيل هو مخصوص بما كان منه إلى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش أي في ظل رحمته
ظلل والحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني ومنه شعر
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق أراد ظلال الجنة أي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة
وقوله من قبلها أي من قبل نزولك إلى الأرض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم يعني
رمضان أي أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما أظل قادما حضرني بثي وفيه أنه ذكر فتنا كأنها الظلل هي كل ما أظلك واحدتها
ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلتهم فلجأوا إلى ظلها من شدة الحر فأطبقت عليهم وأهلكتهم ومنه رأيت كأن ظلة تنطف
السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان أو غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد
له جسمه الذي عنه الظل وفي حديث ابن نفيل لزموا الطريق فلم يظلموه أي لم يعدلوا عنه يقال أخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه
ظلم حديث أم سلمة أن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فما ظلماه أي لم يعدلا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد أو نقص فقد أساء
وظلم أي أساء الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه أنه دعي إلى طعام وإذا البيت مظلم
فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي أنكره الأزهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة
الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيدة كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة
الأسنان وشدة بياضها وفيه إذا سافرتم فأتيتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والإغذاذ الإسراع وفي
[illegible] ظلمان هو جمع ظليم وهو ذكر النعام **باب الظاء مع الميم** قد تكرر في الحديث ذكر الظمأ وهو شدة العطش يقال ظمئت أظمأ ظمأ فأنا ظمآن
ظمأ وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان والأنثى ظمأى والظمء ما بين الوردين وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد والجمع الأظماء وفي

[illegible]

حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت
وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمأى المظمأى الذي تسقيه السماء والمسقوي
الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدري اسقى واظمأ وقال ابو موسى المظمى اصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في
المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض للتخفيف. **باب الظاء مع النون** في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم
ساقها من اللحم لهافيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون
مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد
فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء هو
الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت الظاء
معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث
اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت
وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان
فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن والشك والتهمة ومنه حديث علي ان المؤمن يمسي
ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكاة في الدين
الظنون هو الذي لا يدري صاحبه يصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا من مظان
حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في
المواضع التي يعلم فيها الحلال. **باب الظاء مع الهاء** في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر
اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال
في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس
فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر
امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السماء
كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم التغليظ في تحريم امراته عليه
شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان
قوله ظاهر من امراته اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف
الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها
وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم يظهر الفيء من الشمس بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول
ابي ذؤيب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه
ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا
كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرأ القرآن واستظهره اي حفظه يقول قرأت القرآن على ظهر قلبي اي قرأته من حفظي وفيه ما نزل من القرآن
آية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار
وفي الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعليم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر
الابل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل
رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها
انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه
فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت
عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا
على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز
يوم بدر وظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء
في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم
قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به
من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة
وعسفان واسم القرية المضاف اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد وفي حديث عبد الله بن عمرو وقد عاب عثمان وقال
ظهم الظهم الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه لاحد. **حرف العين. باب العين مع الباء** في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبا

عبأ النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب
معظمه فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاؤوا بعبابهم اي جاؤوا باجمعهم واراد بسلفها من سلف من آبائهم او ما سلف
عبب من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي عم يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله
هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد بن
صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي عم فمدحه فقال في كلامه طرت بغبابها بالغين المعجمة والنون وفزت بحيابها بالحاء المكسورة والياء المعجمة اثنتين من تحت
هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا
الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع
انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة
او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه
عبث وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البازي فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع
عبثر وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يده كالدافع والآخذ في حديث قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال
عبوثران بالواو ونفتح العين وتضم في حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبداء بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل العبداء
عبد انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبداء حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث علي عم هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو
جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه
كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره
كالعبد وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه
ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي
وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي حديث علي
انفه عم وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب الانفة يقال عبد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديث الآخر عبدت
عبر فصمت اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع العبيد مصغر اسم فرسه فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت
الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها تعقب
الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين
كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة
لان النبي عليه السلام سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى
من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي عم ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي
تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج قال لبعض
عبرب اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو
عبس معبس وعباس ومنه حديث قس يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه وفيه انه نظر
الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن [illegible] هو ان يجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست
عبط ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه وفيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا
جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض
ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان
وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل
على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد و
قال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد و
لا تفسير يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس
والمرء ذائقها وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب
الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع
الغنم اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصوا حلبها حتى تخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها
فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي وفي حديث عايشة قالت فقد رسول الله صلعم رجلا كان يجا[لسه]
عبقر فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الهلاك عبطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته فيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم
سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا
عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل

البسط

البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وفي حديث عصا عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو
عبل النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى في حديث الخنساء ووجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كأنما الامثلها الاعبل قال و
الاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اي لم تسقط ورقها يقال عبلت
الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك
علي اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قال الجوهري وفي حديث تكفنكم غوايله وتقصدكم معابله المعابل
عبهل نصال عراض طوال الواحد معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكررت في الحديث في كتابه لوايل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على
ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة العبهل والتاء
عبا لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهيل فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه وفيه لباسهم
العباء هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

عتب فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب يمينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة
الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا
يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب
اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم
واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها
تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدائده
يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست
بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت ... تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا و
مشت على ثلاث قوائم وقال هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجيء وفي حديث ابن المسيب كل
عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم
عتت يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة وفي حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه
عتد كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته عتاتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه
واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب ويجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه
واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية
اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم
عليه فيها النبي ع انه لا زكوة فيها عليه وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده
في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفته ع لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من
الامور وفي حديث ام سليم فنحن عتيدها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو الصغير
عتر من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العنود اي ارده اذا ند وشرد وفيه خلفت فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي ص بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون
منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله ص وبيضته التي تفقات عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديثه الاخر قال للنبي ص حين شاور اصحابه في اسارى بدر
عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة وفيه انه
واحد العتر اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث اخر يقلع راسه كما تقلع العترة
وقيل هي شجرة العرفج ومنه حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم
اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتاير
وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها
شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام
عترس فيصب دمها على راسها وفي حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل متهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا
تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به من غير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري
عترف عن عبد الله بن ابي عمار انه قال العمر ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من
فلان فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي
الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتاول لما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي ع واولاده الذين
عقبة قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة
عتق اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج
في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم

ومنه

ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران وفيه لن تجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت
العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف
العتق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا
لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار
في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي عم لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرايع من كل شيء وفيه انه
عتك — قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تنثر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي عم احداهن عاتكة بنت
هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت
الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي عليه السلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهده منهم الف وان رسول الله صم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان
عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضل رجل فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة
عتل — مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي وفيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال
بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس وفيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها
عتم — في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة
الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق
به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت
عتماتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في
الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشيء وعتم اذا تأخر
وعتمت الحاجة واعتمت اذا تأخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفة ما عني واراد وفي حديث
عته — ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه وفيه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي والنائم والمعتوه
عتا — هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه وفيه بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون
عثث — حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا العثيثة
تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه
عثر — ويروى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين
مواضع الخطاء فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ومنه الحديث لا تبدأهم بالعثرة اي بالجهاد
والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالسيف
وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخريه ويروى لعواثر العواثر جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو
الحفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي جمع عاثر
وهي حبالة الصائد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وفي حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر
هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل هو ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثري قيل هو الذي
ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء لانه
عثر بلا عمل من صاحبه كانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء زائدة
والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه وفي قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه
عثعث — غيل عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد وفي حديث علي ذاك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه
عثكل — وفي المدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق
النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول وفي حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على
عثم — عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم يتحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل
باللام وهو بمعناه وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجا الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد
عثن — وفي حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوائمها ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا
عجب — لها اي بخروا لها البخور وفيه وفروا العثانين هي جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل
اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء
عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة
ومنه الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجازا لانه لا تخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب

وفي رواية

وفي رواية الاعجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب وفيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية
وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبرئيل ع اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من رفع صوته
علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير
الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه حديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
العجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة وفي حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي شيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة
وقيل هي خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه الحديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقيل
تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب في عجر كانه من خيزران اي في عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن
الخيار وجاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه
حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء وفيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور وصدورها
اوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان
طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد ضرب اعجاز الابل مثلا للتاخر عن حقه الذي
كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز
ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر
لم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه واياكم والعجز
العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في
موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
قيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم
وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي عليه السلام صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة
بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق وفي حديث الاحنف فيتحسكم في قريش اي يتبعكم في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء
وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها وفي حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر
الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي
العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء وفيه ذكر العجول هي
بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي وفيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم
ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر
ان يقرا كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ومنه
حديث عطاء سئل عن رجل لهز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف اب
ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته
التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه
ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور
اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا
وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله وفيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل
والدبر ومنه حديث علي ع ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في
الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين وفيه انه قال كنت يتيما ولم
اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء اخر واورثه ذلك وهنا يقال العجي الصبي يعجوه اذا علله بشيء فهو عجي وعجي هو
يعجي عجيا ويقال للبن يعاجى به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته
وعالجته وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى
السواد من غرس النبي عليه السلام وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل هي اعصاب قوايم الابل والخيل واحدها
عجاية **باب العين مع الدال** فيه انما اقطعته الماء العد اي الدايم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية
اي ذوات المادة كالعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني الم سمها في اوقات معلومة يقال به عداد من الم اي
يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا
يجدون منهم بقي الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه
حديث لقمان ولا نعده فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعده علينا منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل
ما هما قال عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن
للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة
معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احداهما يريد ان المراة اذا لزمها عدتان من رجل واحد في حال

واحدة كفت احداهما من الاخرى كمن طلق امرأته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته
حامل فوضعت قبل انقضاء مدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلاثة ايام بعد عيد النحر
وفيه يخرج جيش من المشرق آدى شيء واعده اي اكثره عدة واتمه واشده استعدادا وفي حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه
العدسة تخرج في موضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعذف الاكل والمأكول
وقد يقال بالذال المعجمة (عدل) في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل
المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن
وصاحب الصدقة فقال ليستا لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من
جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا اما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ
شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها
مستنبطة فاتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح
عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الآخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا
جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم اذا كان مجدودا
(عدم) محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم
نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت
زيدا مالا واعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني
يقال عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي
(عدن) لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل في حديث بلال بن الحارث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها
معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم اي اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين
هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا
(عدا) لزمه ولم يبرح منه فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعداء كالدعوى والبقوى من الادعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه
اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذار ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله
الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن
اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء ومنه
الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود
تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها
غير مستحقيها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون
في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها
يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الآخر انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي ولا قطع على عادي ظهر ومنه حديث
ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه قال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في
الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه
حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا اي انه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك
وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية
الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين
يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طمه اي استأصله ليصل الماء
الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء ولما
بالضم فهم الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولاية ويولي الغرباء والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة
مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها
الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث
قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا
على قومك ان خلطناكم بانفسنا **باب العين مع الذال** (عذب) فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب
وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء
عذب وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للمياه وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه
طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها
وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد وفيه ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم

بالبكاء

بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت يلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به وفيه الوليمة عذر
في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث كنا
اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا به ومنه
الحديث ولد رسول الله صلعم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل
ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما
للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في
الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث
عمر معيدا يبتغي سقط العذارى وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر
فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر
فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح
الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر
كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلعم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا اخبره
عن رسول الله صلعم وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ومنه حديث الآخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد
يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان
المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة
في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الآخر كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين
وليُرِ انه بالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذره ونرى انا مجتهدون ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا اي نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر
وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي عم لم يبقوا اثرا وفيه انه راى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج لم عاذر اي اثر
في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه
دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا
كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للفقر ازين للمؤمن
من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد
الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع
العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة
العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك
ومنه حديث علي عم عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان عذفر
وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي عذق
الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله صلعم الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث
عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها
المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم بالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق
بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق عذل
الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو
قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه عذم
بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي عم كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني عذا
بلسانه وفي حديث حذيفة ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ باب
العين مع الراء وفيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم عرب
وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا للتبيين وايضاحه وكلا القولين لغتان
متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث وانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا
الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما
يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال
ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا من المشركين
كان يسب النبي عم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون

منه الاستعراب الافحاش في القول ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرّب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال لها ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرّب وعربن وهو عربان وعربون وعُربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروى عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة آلاف واعربوا فيها اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله صلعم لانه كان نقش خاتم النبي صلعم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القران وفيه ثلث من الكبائر ومنها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدّونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمن خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجي ومنه حديث الاخرس في خطبته مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية والمدن والنسبة اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح يقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرّب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن وفي حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام

عرج وعرو باء اسم السماء السابعة وفي اسماء الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود وعرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج بالكسر وهو شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز بمثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شيء اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة وفي قصيد كعب ضرب اذا عرّد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالعين المهملة من التعريد التطريب وفي خطبة الحجاج القوس فيها وترعرد العرد الصلب والشديد من كل شي يقال وترعرد وعرند وفيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب انه كتب الى اهل مكة يخبرهم بمسير رسول الله صلعم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا

عرر عريرا في اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم هو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر ان كان حليفا او عريرا في قوم قد عقلوا عنه ومنه بيراثهم وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس يقال عرّه واعترّه وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيدة لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرّ بك ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث عمر اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البايع ليس له معرارها التي يصيبها مثل العر وهو الجرب فيه اياكم ومشارّة الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة وفي حديث النخعي لا بأس ان تحملوا في قربكم

عرم عرم حبابا الكوفة نسب اللين اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس يختلط لبنه بالنجاسات

عرس فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرّس يعرّس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرّس موضع التعريس وبه سمي معرّس ذي الحليفة عرّس به النبي عليه السلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلى الله عليه واله اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرّس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلعم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اي ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالاخر وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التانيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه

عرش فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لامر

وارتاح

وارتاح عنه فهذا اهتزازه وقيل هو على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما رأوا من منزلته عنده وفي حديث بدء الوحي [illegible]
رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبرئيل على سرير ومنه الحديث [illegible] بالعرش العرش هو [illegible]
وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا والحديث الاخر كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي ومنه حديث سهل بن ابي
حثمة انى وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعرش اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون
مدة حمل الرطب الى ان يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عرش اراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر
انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجاءت حمرة فجعلت
تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كليل فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق
في اصل العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحية العنق وفي حديث عائشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من
عرص غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا
تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين قال والبيت المعرس الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين
حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريبه الحديث بالصاد المهملة [illegible]
العرض هو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفي حديث [illegible] عرصات
عرض جيحان العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان
في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير
ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الاباء والاسلاف ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت
بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع الى عيبه ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي [illegible] ومنه
حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك اليه وفيه لي
الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور
اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق
من الجسد ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن
اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث الحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك وفيه عرضت علي الجنة والنار انفا عرض
هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه والحديث الاخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش
فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث ابن مسعود انه ذهب فاخلطها ثم اتاها من عرضها اي من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره
ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضا وفي
حديث عمرو بن معدكرب عن علة بن جلد يقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم
اعراضنا ان تذم وتعاب وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد اي ان نومك
لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية [illegible] من اكل مع الصبح في صومه اصبح
عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة [illegible] اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة [illegible] اصابها كسر يقال عرضت الناقة
اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون
به والعرب تعير باكله ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها [illegible] ان عرض لها فانحرها اي ان
اصابها مرض او [illegible] ومنه حديث خديجة اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس ومنه حديث [illegible] فاعترض عنها
[illegible] من مرض او غيره يمنعه عن اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة انه عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر الفرس اي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في
عراض القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم ومنه حديث الحسن [illegible] انه ذكر عمر فاخذ الحسين في عراض كلامه [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبرئيل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي
كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من
التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو
حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه الحديث من عرض عرضنا له اي من
عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق
الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشعر
اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها العوارض
الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث عمر انه ذكر سيبا فقال واضرب العروض وهو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقال [illegible]

يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة ومنه حديث ذى البجادين يخاطب ناقة النبى عليه السلام تعرضى مدارجا وسومى تعرض الجوزاء للنجوم اى خذى
يمنة ويسرة وتنكبى الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة فى السماء لانها غير مستقيمة الكواكب فى الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض
اى انها تعترض فى مرتعها وفى حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذى يعترض فى افق السماء وفى حديث ابى هريرة فاخذ فى عروض آخر
من الكلام العروض طريق فى عرض الجبل والمكان الذى يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة
يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفى حديث ابى سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم
العين مصغر واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل يقال اخذت هذه السلعة عرضا
اذا اعطيت فى مقابلتها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر
ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر فى الحديث وفيه فى كتابه لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع عريض وهو الذى اتى عليه من
المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصى منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان
عليه السلام انه حكم فى صاحب الغنم ان ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عريضان اهدتهما له ويقال للواحد منها عريض وعروض ولا يكون
الا ذكرا وفى حديث عدى قلت انى ارمى بالمعراض فيخزق المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه
عليه اى تضعه عليه بالعرض وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اى توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين
يدى السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اى اعترض لكل من يقرضه يقال
عرض لى الشئ واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشئ اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء
وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا اى اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهى هدية
القادم من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتى به العمال من عراضة اهلهم وفى حديث ابى بكر واضيافه قد عرضوا فابوا
هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اى قتلوهم من اى وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه
حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم وفى حديث عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى
بالفتح قال الحربى الصواب بالكسر يقال اعرض الشئ يعرض من بعيد اذا ظهر اى تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابى العاص انه راى رجلا فيه
اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشئ تكلفه وفى حديث عمرو بن اهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة اى
شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو موضع معروف وفى قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من
قولهم بعير عرضة للسفر اى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا اى نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى اظنه اراد
عرطب العروض جمع عرض وهو الجيش وفيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور فى حديث يحيى بن يعمر والعد بعرعرة
عرعر الجبل عرعرة كل شئ بالضم راسه واعلاه وقد تكرر ذكر المعروف فى الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب
عرف اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اى امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم
من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة اى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه
فى الآخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى اهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه
قال ياتى اصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم
الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة وفيه انه قرأ فى الصلوة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها
ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اى ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث على عليه السلام حبذا ارض الكوفة ارض سواء
سهلة معروفة اى طيبة العرف وقد تكرر فى الحديث وفيه تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة اى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه
يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اى اذا وصف نفسه
بصفة نحققه عرفناه ومنه الحديث فى تعريف الضالة فان جاء من يعرفها يقال عرف فلان الضالة اى ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اى يصفها
بصفة يعلم انه صاحبها وفى حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه
عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفى حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله اى
لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفاء فى النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة
او الجماعة من الناس يلى امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اى فيها مصلحة للناس ورفق فى امورهم واحوالهم وقوله
العرفاء فى النار تحذير من التعرض للرياسة لما فى ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس
اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفى حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك
بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف فى الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم
او الحازى الذى يدعى علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفى حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اى منبت عرفه من رقبته وفى حديث كعب
عرفج ابن عجرة جاؤوا كانهم عرف اى يتبع بعضهم بعضا وفى حديث ابى بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف
عرفط وفيه جرست نحله العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل فى عسلها من ريحه وفى حديث الظهار انه اتى بعرق من تمر هو زنبيل منسوج من
عرق نسائج الخوص وكل شئ مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر فى الحديث وفى حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجئ الرجل الى ارض قد احياها
رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اى لذى عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق

لصاحبه

لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحده ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت
حمراء مكتنزة ترق يقطر منها الماء فشبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان
الاجوف الذي فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان فيه عرقا وهو بالجيم
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر فخرجوا
يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز
ان امرأ ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه لاصيل في الموت ومنه حديث قيلة اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل وفيه
انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه
اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في
الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي
فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها ومنه جرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين ويجيء وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة
اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت
اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة
ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صور وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية
وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان اين تأخذ اذا صدرت على المعرقة ام على المدينة هكذا روي
مشددا والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي
حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رأيت كان دلوا دلي من السماء فاخذ
ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة وفي حديث القاسم عرقب
كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وفي
قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت
فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها عرك
ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد وفي صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا
منقادا قليل الخلاف والنفور وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي ياوي اليه و موضع
يكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في
الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم
الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه انه عاوده بكذا وكذا عركة اي مرة يقال
لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عائشة
حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المرأة تعرك عراكا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث
في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال عرم
له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفي حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد وفي حديث عرن
معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان المزارع قيل الاكرة
الواحد عرم وقيل عريم في صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه
حديث علي من عرانين انوفها وقيل اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء فيه
دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن
عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري
ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا او غلظ وذكر له اوجها واشتقاقات بعيدة وقيل عره
انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الراوي وفي حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال
من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه
لم يجده في كلام العرب والصواب عندنا عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية ودهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عراء اي فضاء
زائرا او ضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري
يحتمل ان يكون بالزاي عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة عرى مصدر
فيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة
في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجي
الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون

دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعل من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة
التحريم فعريت اى خرجت وفيه انما مثلى ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك لان ربيئة
القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا وفى صفته عارى الثديين ويروى الثندوتين
اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء فى صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر وفيه انه اتى بفرس معرورى اى لا سرج عليه ولا غيره
واعرورى فرسه اذا ركبه عريانا فهو لازم ومتعد او يكون اتى بفرس معرورى على المفعول ويقال فرس عرى وخيل اعراء ومنه الحديث انه ركب فرسا لابى طلحة عريا ولا
يقال رجل عرى ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء فى بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور فى الرواية لا ينظر الى عورة المرأة
وفى حديث ابى سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اى يصيبنى البرد والرعدة من الخوف يقال عرى فهو معرو والعرواء الرعدة ومنه حديث البراء بن مالك انه كان
يصيبه العرواء وهو فى الاصل برد الحمى وفيه كره ان يعروا المدينة وفى رواية ان تعرى اى تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم فى العراء وفيه
كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تعروه اى تغشاه ومنه حديث ابى ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته
وقد تكرر فى الحديث وفيه ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهى معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان
المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث
وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابى وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين فى رواية عائشة لهذا الحديث ورواه
مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد فى هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة
بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد
هى جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاى

(عزب) وفيه من قرأ القران فى اربعين ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما ابتدأ منه وابطأ فى تلاوته
(معبد) وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى بعيدة المرعى لا تأوى الى المنزل فى الليل والحيال جمع حائل وهى التى لم تحمل ومنه الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اى بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها فى فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم
فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكلبا المعزب طالب الكلأ العازب وهو البعيد الذى لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلأ ومنه حديث ابى بكر كان
له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد بها فى المرعى ويروى يعزب بالتشديد اى يذهب بها الى عازب من الكلأ وفى حديث ابى ذر كنت اعزب عن الماء اى ابعد
وفى حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول وفى حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لى فى البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما ترون الكوكب العازب
فى الافق هكذا جاء فى رواية اى البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح و
رجل عزب وامرأة عزبة ولا يقال فيه اعزب (عزر) وفى حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حى فسأعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة
بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه عداوه ومنعته من اذاه ولهذا قيل للتأديب الذى هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجانى
(سعد) ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام اى توقفنى عليه وقيل توبخنى على
التقصير فيه (عزز) فى اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوى الذى لا يغلب والعزة فى الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز
بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذى يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت
لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اى تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء فى بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاى من التعزير والتوقير فاما ان يريد توقير
البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفى حديث مرض النبى عليه السلام فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اى اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذى هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة
نزل على ام كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفى حديث على لما راى طلحة قتيلا قال اعزز على ابا محمد ان اراك مجدلا تحت
نجوم السماء يقال عز على يعز ان اراك بحال سيئة اى يشتد ويشق على واعززت بالرجل اذا جعلته عزيزا وفى حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا فى قتل
(لهم انكم) صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسألوا ابن عمر فقال انه لمعزز بكم اى مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد وفى كتابه عليه السلام لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون فى اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول فى العزاز لئلا يترشش عليه وحديث
الحجاج فى صفة الغيث واسالت العزاز وحديث الزهرى قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده فى الخدمة فقدرت انى
استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الى فقال انك بعد فى العزاز فقم اى انت فى الاطراف
من العلم لم تتوسط بعد وفى حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلى الصلوات الخمس يريد التجوز فى الصلوة وتخفيفها ومنه حديث
ابى ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اى والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفى حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اى تشددوا فى الدين و
تصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجىء فى حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا
(عزف) قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهى الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفى حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين
الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح فى الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف
الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اى بما تناشدت من الاراجيف فيه وهو من العزيف
الصوت ويروى بالراء المهملة اى تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت وفى حديث حارثة عزفت نفسى من الدنيا اى عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسى
(عزق) بضم التاء اى منعتها وصرفتها وفى حديث سعيد وسأله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها اى اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض

اعزقها

يعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا
اي لا تقطعوا فيه سالم رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث
انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وفي حديث سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل اما رايته ومنه
حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفان مساعير غير عزل وحديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج
الناس اليه عزلا وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقاء دفاق
العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم
المزادة ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها وحديث عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء له عزلاء فيه خير الامور عوازمها اي فرائضها التي عزم الله عليك
بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث فاصبر كما صبر
اولوا العزم والاخر ليعزم المسألة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال
لعمر متى توتر فقال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على
قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكوة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب
من واجباته ومنه حديث سجود القران ليس سجدة ص من عزائم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه واحدتها عزيمة
وفي حديث عمر اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معديكرب اما والله
لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها العزوم مفزعة اي صبور صحيحة العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست
بواهية فتضرط وفي حديث الحبشة قال لهم رويدك سوقا بالعوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز
ان يكون اراد النوق نفسها فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاء وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشيء وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء
والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي من لم يدع بدعوى
الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الاخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف
السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى
قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اي تسنده
وفيه ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة باب

العين مع السين عسب فيه انه نهى عن عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد
منهما وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب
الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اي اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى
حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب
لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده
عسيب نخلة مقشو هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب واللخاف وفي حديث علي ومنه حديث الزهري
يصف ابا بكر للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا
كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال
الزمخشري الضرب بالذنب هاهنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم
الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له
وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو هاهنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو
طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز في حديث عثمن انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو في شدة
القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب
الى ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرأ فان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب آجل في الاخرة وقيل
اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرتين فكانا اثنين يقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثاني هو الاول
المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اي ياخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفي حديث رافع بن سالم انا نرمي في
الجبان وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر
ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراه العسرى تانيث الاعسر اي اليد اليسرى ويحتمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسيرة هي بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة
كانت لابي امية المخزومي سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيرة وفيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس
ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عمر انه يعس بالمدينة اي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة
والعس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس في حديث علي انه قام من جوف الليل يصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا

اقبل

عسف اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم عسيف
ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال
هو يعسفهم اى يكفيهم وكم اعسف عليك اى كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا اى اجيرا وفيه لا تبلغ
شفاعتي اماما عسوفا اى جائرا ظلوما والعسف فى الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى
عسفن الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة وفى قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل
عسقل العساقيل السراب والقور الربا اى قد تغشاها السراب وغطاها فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عسله قال يفتح الله له
عسل عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه
الله من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله فى الناس اى طيب
ثناءه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما
انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل فى الاصل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة
وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذى يحصل به الحل وفى حديث عمر انه قال لعمرو بن معديكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشى الذئب واهتزاز
الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اى عليك بسرعة المشي فى حديث عليك العسل طهمه ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب
الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث على تعليق اللؤلؤ الرطب فى عساليجها اى فى اغصانها فيه العبد الاعسم اذا اعتق
عسم العسم يبس فى المرفق تعوج منه اليد فيه فضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم اسمعه الا فى هذا الحديث والحميدي من اهل
عسا اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساء كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وفى حديث قتادة بن
النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا وعشا عسا بالسين المهملة اى كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اى قل بصره وضعف باب العين مع
عشب الشين فى حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اى نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلاء ما دام رطبا وقد تكرر فى الحديث فيه ان لقيتم
عشر عاشرا فاقتلوه اى ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه
وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا
لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكوة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة فى التجارات يقال
عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد فى الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور ومنه الحديث
ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذى يلزمهم من ذلك عند الشافعي
ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة رحمه الله ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم
اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه حديث احمد والله اذ دفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا
ولا يجبوا اى لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم فى تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول سئل جابر عن اشتراط
ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرايع الاسلام
فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة
ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انما يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله فى الحال وهو واحد وهم جماعة
فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اى لا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفى حديث عبد الله وقيل لا
يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفى حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اى لو كان فى السن
مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة وهي جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصباء وفيه انه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن
العشير وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس فى كلامهم فاعولاء
بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر فى اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا فى حرف التاء وفى
حديث عايشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية فوضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباؤها يقال للحمار الشديد الصوت
المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين و
المد التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة
العشيرة يقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر
هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص برى بلبن عشري اى بلبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر وفى حديث ام زرع ولا
عشش تملا بيتنا تعشيشا اى انها لا تخوننا فى طعامنا فتخبا منه فى هذه الزاوية كالطيور اذا عششت فى مواضع شتى وقيل ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل
كانه عش طاير ويروى بالغين المعجمة وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطاير وقد تقدم فى الدال فيه ان بلدنا باردة عشمة
عشم يا هلم لها اى عجوز كاملة يابسة ويقال للرجل ايضا عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة
من العشم وفيه انه صلى بمسجد بمنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الرقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له
المسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا فى الجدب والخصب والياء زايدة ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة لاقتصصتك الخوصة من خوص الثمام
عشنق وغيره فى حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول فى الغالب دليل السفه وقيل هو السيء الخلق فيه
الحمد لله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة

الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اى بالسواد من الليل عشا
ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اى يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلم كان في سفر فاعتشى في اول الليل اى سار وقت
العشاء كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله عليه السلم احدى صلاتي العشاء فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال الى
المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاآن فاذا بدا العشاء والعشاء بالفتح الطعام
الذي يوكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلوة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها
وفيها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما اى انه تعشى بين الصلوتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا ساله فقال كما لا
ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك هذا
مثل للعرب تضرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلاء فقيل له عش ابلك قبل
الدخول فيها فان كان فيها كلاء لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك وفي حديث
ابن عمر ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب
العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم و
فسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية ههنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث
جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية
وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اى يبصر بها بصرا ضعيفا **باب العين مع الصاد** فيه ذكر الفتن وقال
فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث عصب
علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون في العراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء
وفيه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرهما في الحديث وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي
فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اى يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون
السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اى ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص في المسح
على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد اناث
جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن
ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اى اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها
الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبرئيل وقد عصب راسه الغبار اى ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اى لصق به ويروى عصم بالميم وسيجئ
وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر
ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو ومعوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق
التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اى يشدان بالعصابة وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي
موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي
عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هو
العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس
يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي
بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي من يعين
قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اى يحيطون به ويشتد بهم
ومنه الحديث ليس منا من دعى الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث الزبير
لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم انى خلقتهم عصبة قتادة تعلقت بنشبة العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال
الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة
ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة اى بشيء شديد النشوب والباء التي في بنشبة
للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد
وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اى اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر عصب
العصيب وهو الشديد وفي حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اى اتخذتها وفيه من حافظ عصد
على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين عصر
على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اى بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر
معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلوة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا والمستخفى وفي حديث عمر انه قضى ان الوالد
يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اى يحبسه عن اعطائه ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر

يريح والعصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه منه ومنه حديث الشعبى يعتصر الوالد على ولده فى ماله وانما عداه
بعلى لانه فى معنى يرجع عليه ويعود عليه وفى حديث القاسم بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحنى العصرة ههنا منع
البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخا كبيرا اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفى حديث ابن عباس
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه فى حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة فى خروج غيرها
من النساء وفى حديث ابى هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفى رواية عصرة اى غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا
وهى الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير وفى حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره اليها على عصر هو بفتحتين
عصعص التوق جبل بين المدينة ووادى الفرع وعنده مسجد صلى به عليه السلام فى حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هى جمع العصعص وهو لحم فى باطن الية الشاة
وقيل هو عظم عجب الذنب وفى حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جاء فى رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص اى
عصف نكد قليل الخير وهو من اضافة صفة المشبهة الى فاعلها فيه كان اذا عصفت الريح اى اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر فى الحديث فيه لا يعضد
شجرة المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير فى حديث على ع لا عوج لانتضائه ولا عصل فى عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة
عصل اعصل ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل الطائش اى السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر يا منوا عن هذا العصل
يعنى الرمل المعوج الملتوى اى تنحوا عنه وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتى بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل الجبن
عصلب والزبد ثم عصل على راسه اى بال الثعلبان تثنية ثعلب وفى خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبى هو الشديد من الرجال والضمير فى لفها للابل اى جمعها الليل بسائق شديد فضربه
مثلا لنفسه ورعيته فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اى ما يعصمه من المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام
عصم الامتساك بالشئ افتعال منه ومنه شعر ابى طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اى يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا منى دماءهم واموالهم
وحديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن وحديث عمر وعصمة
ابنائنا اذا شتونا اى يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه ان جبرئيل ع جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اى لزق به والميم بدل من الواو وقد تقدم
وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف
فى الغربان عزيز قليل وفى حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله ص وما الغراب الاعصم قال الذى احدى رجليه بيضاء وفى
فدخلنا حديث اخر عائشة فى النساء كالغراب الاعصم فى الغربان وفى حديث اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله ص لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب فى هؤلاء الغربان واصل العصمة البياض يكون فى يدى الفرس والظبى والوعل ومنه حديث ابى
سفيان فتناولت القوس والنبل لارمى ظبية عصماء نرد بها قرمنا وفيه فاذا جد بنى عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شئ اراد ان خصب
بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد فى طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذى لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة فى الدهناء انها مقيد الجمل اى يكون فيها كالمقيد لا
عصا ينزع الى غيرها من البلاد فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اى لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اى فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه
جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل
العصا اياك ان تكون قاتلا او مقتولا فى شق عصا المسلمين ومنه حديث ابى جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اى اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل
اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اى عصا تصلح ان تكون نصابا لالة
من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطاء قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطاء وفيه لولا انا نعصى الله
ما عصانا اى لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصى انما غيره لان شعار المؤمن
الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبى ص بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله و
رسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع فى الضمير بين الله تعالى وبين رسوله فى قوله ومن يعصهما فامره ان ياتى بالمظهر ليترتب اسم الله فى الذكر قبل اسم رسول الله و
فيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصى **باب العين مع الضاد** فيه
عضب كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اى مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر
مشقوقة وقال الزمخشرى هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهى القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب فى الاذن ايضا
عضد الا انه فى القرن اكثر والمعضوب فى غير هذا الزمن الذى لا حراك به وفى تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اى يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا
العضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت انى شجرة تعضد وحديث طهفة ونستعضد البرير اى نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان
بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفى
حديث ام زرع وملا من شحم عضديه العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد
ومنه حديث ابى قتادة والحمار الوحشى فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفى صفته عليه السلام انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو
الموثق الخلق والمحفوظ فى الرواية مقصدا وفيه ان سمرة كان له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل
عضض واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وفى حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل فى شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ
عض بجميع الفم والاسنان وهى اواخر الاسنان وقيل التى بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى قولوا له اعضض باير
ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اى من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابى انه اعض انسانا
اتصل وقول ابى جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقوله هذا لاعضضته وفى حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض
اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به ههنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة وفيه ثم يكون

ملك

ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض
بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وفيه هذا لنا نوطا امن التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف
التاء في صفته عليه السلام انه كان معضلا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت في حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل الكثير اللحم
والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقيه كثيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي عم باسفل من عضلة ساقي وقال
هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلا وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان
الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي
الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ومنه
حديث الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسألة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن
ابي طالب ع ومنه حديث معوية وقد جاءته مسألة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن
لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد صلعم لاعضلت بهم والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا
يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له
وفي حديث ابن عمر قال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد
منعتها في حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه بكسر العين
وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال
بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة و
المستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك
الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحده عضاهة وعضهت العضاه اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح وفي حديث ابي عبيدة حتى
ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه وفي حديث ابن عباس في تفسير
قوله تع الذين جعلوا القران عضين اي جزءوه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشيء اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو و
جمعت بالنون كما عملت في عزين جمع عزوة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها
قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضروا
او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق باب العين مع الطاء في حديث طاوس ليس في العطب زكاة هو القطن وفيه ذكر عطب
الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر في صفته صلعم لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب
الاملس ويوصف به الرجل والمراة فيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر
وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن
وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس
هي الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها فيه رخص لصاحب العطاش واللهثان ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء
يشرب معه ولا يروى صاحبه في حديث ابن انيس انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط
فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي
الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن
على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن
ومنه حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وحديث عائشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا وفي حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اي ملتوية القرن وهي نحو
العقصاء وفي حديث ام معبد وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجيء فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي و
امراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه الحديث عائشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا وحديثها الاخر ذكر لها امراة ماتت
فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراة اذا نزعت حليها وفي حديثها الاخر وصفت اباها اذا راب الثأى واود العطلة هي
الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام
بعد النبي صلى الله عليه وآله وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة في حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن
العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا
فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس
في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي
المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في
اعطان الابل لم ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد
ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته
او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي ع اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن و

٨

عطن معطون اذا رق شعره وانتن في الدباغ ومنه حديث عمر رضي البيت اهب عطنة في صفته عم فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس
عطو خلقا مع اصحابه ما لم يرحقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك نمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجرأة
على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابي هريرة اربا الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه ومنه
حديث عائشة تعطوه الايدي اي تبلغه فتتناوله باب العين مع الظاء في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي
عظل لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه
تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها في اسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته و
عظم العظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم
صلاة عظم الشيء اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسند عظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال
من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله
تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي وفيه بيناهو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي
كانت لهم يطرحون عظما بالليل فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي
عظا ايضا رموا به منه في حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهر يفرس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة عظاءة ايضا وجمعها عظاء
عظ فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة واصله من الوعظ باب العين مع الفاء في حديث الزبير قال كان
عفت اخضب اشعر اعفت الاعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان اخضر اعفت
وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفت المهزال انه يشمخ بانواع الشتيمة علموا ورويء عن ابن الزبير انه كان لما تحرك به عنه فكان يلبس تحت ازاره التبان
فيه ذا سبحا في عصته حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي
عفر ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء والحديث الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطي
بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية الدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو
مثال وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال و
في قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلوة اي المترب ومنه
حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال في اخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه
١٠ الله علیه وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله
يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع
وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزا في اهل ولا مال قال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في
عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي حديث علي عم غشيهم يوم بدر ليثا عفرنيا العفرني
الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابو موسى غشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفر بوزن طمر اي قوي عظيم
وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر
جاء وتره انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا قال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ
عفرنا النخل ويروى بالقاف وهي خطاء التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتقض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي
عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود وفي حديث سعد بن عبادة
الحنفية انه خرج على حماره يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا لكونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل في حديث
عفس حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي عم كنت اعافس وامارس وحديثه
عفص الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد
عطف او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث
عفف في حديث علي عم ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عطفة عنز اي ضرطة عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف
هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف
عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث
وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان تحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولونها العيفة في حديث
عفق لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب في حديث ابن عباس
عفل اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج من فرج المراة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي
للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل وفي حديث عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم
عفن الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها في قصة ايوب
عنز من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه في اسماء الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه

واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم
اى تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله
لحبها اى لا تطمسها ومنه حديث ابى بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهى الصحة وضد المرض
ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هى ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم
عنك واذاك عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها
الى فانى متى علمتها اقمتها وفى حديث ابن عباس وسئل عما فى اموال اهل الذمة فقال العفو اى عفى لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر فى غلاتهم وفى حديث ابن
الزبير امر الله نبيه عليه السلم العفو وقال ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اى امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا
يستقصى عليهم ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربى العفو احل المال
واطيبه وقال الجوهرى عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جايز فى اللغة والثانى اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها
ولا يقص كالشوارب من عفا الشئ اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اى لا
كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اى كثر وبر الابل وفى رواية وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث مصعب ابن
عمير انه غلام عاف اى وافى اللحم كثيره وحديث عمر ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافى وفيه ان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه اعفى المريض بمعنى عوفى وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفاء اى ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشئ اذا درس ولم
يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشئ يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاءها وفى حديث صفوان ابن
محرز اذا دخلت بيتى فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اى الدرس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها
فهو له صدقة وفى رواية العوافى العافية والعافى كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وجمعها العوافى وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعفيته
اعتفيته اى اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافى فى الحديث بهذا المعنى ومنها الحديث فى ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافى
وفى حديث ابى ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة **باب العين مع القاف** فيه من عقب فى صلاة فهو فى صلاة اى اقام
فى مصلاه بعد ما يفرغ من الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب فى المساجد بانتظار الصلوة بعد الصلوة ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف بعد الصلوة
الا سجدتين الا انها كانت عقبا اى تصلى طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اى يكون الغزو بينهم
نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش فى كل عام ومنه حديث انس انه سئل عن
التعقيب فى رمضان فامرهم ان يصلوا فى البيوت والتعقيب وان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا فى المسجد
واحب ان يكون ذلك فى البيوت وفى حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة سميت
معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها يقال عقيب الصلوة والمعقب من كل شئ ما جاء عقيب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اى
يتعاقبونه فى الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اى جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابى هريرة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا اى يتناوبون القيام الى الصلوة ومنه حديث شريح انه ابطل النفخ الا ان تضرب فتعقب اى ابطل نفخ الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا وفى حديث اسماء
النبى عليه السلم العاقب هو اخر الانبياء والعاقب والعقوب هو الذى يخلف من كان قبله وحديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب فى الحيرة
مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفى حديث عمر انه سافر فى عقب رمضان اى فى اخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفى عقبه اذا جاء وقد بقيت
منه ايام الى العشرة وجاء فى عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه فيه ولا تردهم على اعقابهم اى الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على
اعقابهم اى راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى وراءهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان فى الصلوة وفى رواية عن عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين وهو الذى يجعله بعض الناس الاقعاء وهو ان يترك عقبيه غير مغسولين فى الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفى رواية للاعقاب وخص العقب وقيل
بالعذاب لانه العضو الذى لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل رجليهم فى الوضوء ويقال فيه عقب
وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التى لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظرى الى عقبيها او عرقوبيها فى الانسان اذا اسود
عقباها اسود ساير جسدها وفيه انه كان اسم رايته عليه السلم العقاب وهى العلم الضخم وفى حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اى ياخذ منهم
عوضا عما حرموه من القرى وهذا فى المضطر الذى لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو عقق
ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث سأعطيك منها عقبى اى بدلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اى شوطا وفى حديث الحرث
ابن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اى كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقى منى شرا وقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اى عاقبة
وقيل انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب وفى حديث النخعى المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشترى عقابيل
حتى يتلف عنده فانه يضمنه فى حديث على ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول وفيه من عقد لحيته فان محمدا برئ عقد
منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها فى الحرب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية فى عنقه
فقد برئ مما جاء به رسول الله صلعم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابى عليها ومنه حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لامرن براحلتى ترحل لها عقدة حتى اقدم المدينة اى لا احل عزمى حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل ثم احل
عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفى عقدته ضعف اى فى رايه ونظره فى مصالح نفسه وفى حديث عمر هلك اهل
العقد ورب الكعبة يعنى اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ومنه حديث ابى هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة
للولاة وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد وفى حديث الدعاء

اسالك بمعاقد العز من عرشك اى بالخصال التى استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابى حنيفة يكرهون
في ع هذا اللفظ من الدعاء وفيه فحدثت عن الطريق فاذا بعقدة من الشجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود بنواصيها الخير اى ملازم لها كانه
معقود فيها وفى حديث ابن عمر والكم الكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهى تخالط البهايم ولا تهيجها اى عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم
الهوام ذات السموم يعنى عقدت ومنعت ان تضر البهايم وفى حديث ابى موسى انه كسى فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا يعنى عقد ومنعت المعقد
ضرب من برود هجر وفيه انى لبعقر حوضى اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اى اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزى قوم فى
عقر عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اى اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اى يكون الشام
يومئذ آمنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف
ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة وانما
نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اى اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه
الحديث فعقر حنظلة الراهب بابى سفين بن حرب اى عقر دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت
ليعقرنك الله اى ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اى هلاكها من الحسد والغيظ
وفى حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فانى لا آمن ان تكون مما اهل لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان فى الجود والسخاء فيعقر هذا
ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله وفيه ان خديجة
اباهتا ره لما تزوجت برسول الله صلعم كست حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اى الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل
كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اى قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير اى اصابه عقر ولم يمت بعد
ومنه حديث صفية لما قيل له انها حايض فقال عقرى حلقى اى عقرها الله واصابها بعقر فى جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء فى
الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب
سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشرى هما صفتان للمراة المشومة اى انها تعقر قومها وتحلقهم اى تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية
اى هى عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها فى غضبى وسكرى ومنه حديث
عقرت او عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها
وفى حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابى بكر فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجاه الروع
فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه حديث العباس انه عقر فى مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل وحديث ابن عباس فلما راه النبى عليه السلم سقطت
اذقانهم على صدورهم وعقروا فى مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فانى مكاثر بكم العاقر المراة التى لا تحمل وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه
كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها
فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطى الشبهة واصله ان واطى البكر يعقرها اذا افتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرا ثم
صار عاما لها وللثيب ومنه حديث الشعبى ليس على زان عقر اى مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن
شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اى لا تدمنوا شرب الخمر وفى حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء
الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع
بيوتهم وادواته واوانيه وقيل متاعهم الذى لا يبتذل الا فى الاعياد وعقار كل شئ خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شئ وقيل هو بالفتح
وقيل اراد اصل مال له نماء وفى حديث ام سلمة انها قالت لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه
هو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبى لم اسمع بعقيرى الا فى هذا الحديث قال الزمخشرى كانه تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدم ولا يتاخر
فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح واراد بها نفسها اى سكنى نفسك التى حقها
ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعد منها الكلب العقور
وهو كل سبع يعقر اى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكها فى السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص
فرفع عقيرته يتغنى اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلا صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته
والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفى حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة فى قوله كل فى فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما
عقص فى النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه وفى صفته عليه السلم ان انفرقت عقيصته
فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللى وادخال اطراف الشعر فى اصوله هكذا جاء فى رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن
يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة العقيصتين تثنية
العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعنى فى الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشيا تقى الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه
حلقه بالكلية مبالغة فى عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذى يصلى وراسه معقوص كالذى يصلى وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على
الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار فى معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا تقعان على الارض
فى السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اى ضفايرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذى تعقص به اطراف الذوايب والاول الوجه ومنه
حديث النخعى الخلع تطليقة باينة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها
وفى حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وفى حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير

العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوى وفى حديث النخعى يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب وقد تقدم العقعق عقص
ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان وفى حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اى ملوية كالصنارة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة لا اعلم خصيا
يعنى العصرة الا للشيخ المعقوف اى الذى قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهى الصولجان (عقق) فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة
الذبيحة التى تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة
ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم فى حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها
وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته فى تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العقيقة فى الحديث ويقال للشعر الذى
يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشرى الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه ومنه الحديث فى صفة شعره عليه
السلام ان انفرقت عقيقته فرق اى شعره سمى عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا
آذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوى الحقوق
عظيما فلعقوق الامهات مزية فى القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره فى الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا
فقال له ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعنى نفسه او قريشا وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق
من فاسق وفى حديث ابى ذر ليس مثلكم ومثل عائشة مثل العين فى الراس تؤذى صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذى هو خير لها هو مستعار
من عقوق الوالدين وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت اى حملت والاجود اعقت بالالف فهى عقوق ولا يقال معق قاله
الهروى عن ابن ... وقال الزمخشرى عقت تعق عقاقا فهى عقوق واعقت فهى معق ومنه فى المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق موهم
الحامل والابلق من صفات المذكر ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اى حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم
ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى وفيه انكم حين تريدون ان تنزلوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذى ورد ذكره فى
الحديث انه واد مبارك وفى حديث آخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفى بلاد العرب
مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع عقان وعقائق (عقل) قد تكرر فى الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما
العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اى شدها فى عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها
منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر
والغنم وغيرها والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطا وهى صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل
وهى من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الآخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اى ان كل جناية عمد
فانها فى مال الجانى خاصة ولا يلزم العاقلة منها شىء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات فى الخطا وكذلك اذا اعترف الجانى بالجناية من غير بينة
تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجنى على حر فليس على عاقلة مولاه شىء من جناية عبده وانما
جنايته فى رقبته وهو مذهب ابى حنيفة وقيل هو ان يجنى حر على عبد فليس على عاقلة الجانى شىء انما جنايته فى ماله خاصة وهو قول ابن ابى ليلى وهو قول
موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعى وصوبه ابو عبيد ومنه
كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اى يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التى كانوا عليها اى مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث
عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمى شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع
مضغة وهى القطعة من اللحم قدر ما يمضغ فى الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها
مضغا تصغيرا وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى فى مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل
السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعنى انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث لها
الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود
فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبى عليه السلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهرانى
الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فسقط حصة جنايته من الدية وفى حديث ابى بكر لو منعونى عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه اراد بالعقال الحبل الذى يعقل به البعير الذى كان يؤخذ فى الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوى
عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال
اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل بعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه
عندى بالمعنى وقال الخطابى انما يضرب المثل فى مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر فى لسانهم ان العقال صدقة عام وفى اكثر الروايات لو منعونى عناقا
وفى اخرى جديا قلت قد جاء فى الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق كان
بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة على عهد رسول الله فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتى بعقاليهما وقرانيهما ومن الثانى حديث
عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عاملا فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتنى بالآخر يريد صدقة عامين وفى حديث
معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبى سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو سبدا
قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اى المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث على وحمزة
والشرف معقلات بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات فى صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعنى نساء معقلات
وهن

لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب من الابيات ايضا يعقلهن جعدة بن سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اى ان ازواجهن يعقلونهن
وهو يعقلهن ايضا كان البدأ للازواج والاعادة له وفى حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث
ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل اى ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل وفى حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان
يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه
وفخذه ثم يحلبها وفى حديث علي المخض بعقائل كرامها جمع عقيلة وهى فى الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل فى النفيس الكريم من كل شئ من الذوات و
المعانى وفى حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذى يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن
العاص تلك عقول كادها بارئها اى ارادها بسوء وفيه انه كان للنبى عليه السلم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء فى رجلى الدواب وقد يخفف سمى
به لدفع عين السوء عنه قال الجوهرى وذو عقال اسم فرس وفى حديث الدجال ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم اى يخرج العقيلاء هو الحصرم فيه سوء ولود خير من حسناء
عقم عقيم العقيم المرأة التى لا تلد وقد عقمت تعقم فهى عقيم وعقمت فهى معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة التى يقتطع بها مال المسلم تعقم
الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم
عقنقل اصلاب المنافقين فلا يسجدون اى تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل وفى قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل واصله ثلاثى
عقا وفى حديث [illegible] سئل عن امرأة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقى حرمت عليه وما ولدت العقى ما يخرج من بطن الصبى حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم ولعقيا
شرط ان اللبن قد صار فى جوفه ولانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه يقال عقى الصبى يعقى عقيا وفى حديث ابن عمر المؤمن الذى يامن من امسى بعقوته
عقوة الدار حولها وقريبها وفى حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان
عكد باب العين مع الكاف وفيه اذا قطع اللسان من عكدته فقيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكدة كل شئ وسطه وفيه انتم العكارون
عكر لا الفرارون اى الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولى عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا
[illegible] عكر عليها اقتسمها على نفسها وفى حديث ابى عبيدة يوم احد فعكر على احدهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت
ثنيته الاخرى يعنى الحلقتين اللتين نشبتا فى وجه رسول الله صلعم وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين و
قيل الى المائة وفى حديث الحارث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اى جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند
اعتكار الضرائر اى اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى باللام وفى حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اى الى اصل مذهبهم الردى ومنه المثل
عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه وفى حديث العرنيين
عكرش سمنوا وعكروا اى غلظوا واشتدوا ويقال للغلام الغليظ المشتد عكر وعكور وفى حديث عمر قال له رجل عنت لى عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها
عكس جفرة العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من المعز وفى حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اى كفوها وردوها واردعوها والعكس رد
عكظ اخر الشئ الى اوله وعكس الدابة اذا جذبت راسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى فيه ذكر عكاظ وهى موضع بقرب مكة كانت تقام به فى الجاهلية سوق
عكف يقيمون فيها اياما وقد تكرر فى الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشئ بالمكان ولزومه يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف
عكك واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف فيه ان رجلا كان يهدى للنبى عليه السلم
العكة من السمن او العسل هى وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عتبة بن غزوان وبناء
البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهى شدة الحر ويوم عك وعكيك اى شديد الحر وفى حديث عمرو بن مرة عند اعتكاك الضرائر
عكم اى عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم فى حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التى تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها
عكم بالكسر ومنه حديث علي عليه السلم نفاضة كنفاضة العكم وحديث ابى هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه ابو بكر
حين عرض عليه الاسلام اى ما تحبس وما انتظر ولا عدل وفى حديث ابى ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الطحاوى وفسره بضم الشئ الى الشئ يقال عكمت
الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان والمرأتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الاخر لا يفضى الرجل الى الرجل ولا المرأة
علب الى المرأة **باب العين مع اللام** فيه انما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابى هى جمع علباء وهو عصب فى العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان
يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال فى تثنيتهما ايضا علبيان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها
العلابى الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح اذا تصدعت فتيبس وتقوى ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هى علباء عنق وفى
حديث ابن عمر انه رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعلوب لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك
فى السجود وفى حديث وفاة النبى عليه السلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد
علث اعطاهم علبة الحالب القدح الذى يحلب فيه فيه ما شبع اهله من الخمير العليث اى الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين
علج المعجمة ايضا فيه ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اى يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين فى وجه فقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل
القوى الضخم وعالجا اى مارسا العمل الذى ندبتكما اليه واعملا به وفى حديثه الاخر ونفى معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من
اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه انه اتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع
على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمى انى صاحب ظهر اعالجه اى امارسه
واكارى عليه ومنه الحديث عالجت امرأة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولى حره وعلاجه اى عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا
والذى بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اى اضربه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجأة قالت ما آسى على شئ من امره
الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اى لم يمرض فيكون من نال

فذاك الذي من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض وفي حديث علي ع
هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان لاظهارها من سبق العاطس علز
الحمد امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن وقيل التخمة وقد تكون علافها هي جمع علف وهو ما تاكل الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجية علص
انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال اول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم وفيه شعر حميد بن ثور ترى العلفي عليها مؤكّدا العلفي تصغير علف
ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى علاف فيه جاءته امرأة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي رواية علق
بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه معالجة
عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه
اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدك في حلقي تتقيا وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف في الاعلاق انفو
وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة
وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة كنت تانا الى فخرجت
امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال انى علقها اي ان رسول الله صلعم كان
يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها وفيه انه قال ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله
فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف
بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها
معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي حديث سعد بن ابي وقاص عين فابكي سامة بن لوي فقال رجل علقت تسلامة العلاقة هي بالتشديد
المنية وهي العلوق ايضا وفي حديث المقدام ان النبي عليه السلام قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه
حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب
يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت تعلق علوقا
فنقل الى الطير وفيه وتجتزئ بالعلقة اي تكتفي بالبلغة من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة ومنه
حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منقطع وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق منعقد
بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون
اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به وفي حديث عمر ان الرجل ليغلي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة
يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة رضي عليه
ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه وفيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة علك
فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها ويلوكها وفيه انه سئل عن جرير عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت
بناحية الحجاز يقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر في قصيد كعب علباء وجناء علكوم مذكرة من ذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم علكم
القوية الصلبة يصف الناقة فيه انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة العلالة
وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية قوة الشيخ ومنه حديث ابي حثمة علل
يصف التمر تعلة الصبي وقرى الضيف اي يعلل به الصبي ليسكت وفي حديث علي ع من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد
اخرى ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول ومنه حديث عطاء او النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علله ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه
الضرب من علل الشرب وفيه الانبياء اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ومنه حديث مختلفة
علي ع يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في
الحديث وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي حديث عاصم
ابن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر في اسماء الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع علم
الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر وفيه تكون وجليلها
الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر
العلم المنار والجبل ومنه الحديث لينزلن الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء وفي
حديث ابن مسعود انك عليم معلم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور وفي حديث الاخر تعلموا انه
ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام
ذكر الضباع والياء والالف زائدتان وفي حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف
في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه علن
حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمستعلن الاستعلان اي الجهر بدينه وقراءته في حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة القوية من النوق وفي دعائه علند
عليه السلام على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم علهز
يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي
ومنه حديث الاستسقاء ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل ومنه حديث

علا عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز * في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي
الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي * وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلّى عنّي اي
تعلّت يترفع علي * وفي حديث سبيعة فلما تعلّت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وظهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلّى الرجل من علته اذا برئ اي خرجت من
نفاسها وسلمت * وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية
والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة * وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل هو اسم
لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف و
اي نحّ الحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد * وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنّج اي تنحّ عنّي يقال اعل عن الوسادة و
عال عنها اي تنحّ فاذا اردت ان تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما * ومنه حديث احد قال ابو سفين
لما انهزم المسلمون واظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين
فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفين لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل
فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم * وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على
من يعاديك * وفي حديث حمنة بنت جحش تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء * وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة و
الجمع العوالي * وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلا اراضي المدينة والنسبة اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة
اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية * ومنه حديث ابن عمر جاء اعرابي علوي جاف * وفي حديث عمر وارتقى عليّة هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي * وفي حديث
معونة قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته
اي راسه والفودان العدلان * وفي حديث عطاء في هبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة هي السندان * وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلى افعل يلزمها التعريف * وفيه ذكر العلا
بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد * وفيه تعلو عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به * ومنه حديث النجاشي و
كانوا بهم اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم * وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر
الدهر ويشهد لذلك منع عبد الله بن عمرو عن صومه وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضييق
جهنم عليه وذهب آخرون الى ان على ههنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن بمعنى على * ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا علي الكذب لكذبت اي يرووه
عني * ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثير * ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها
رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها * وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث
عمد العماد **باب العين مع الميم** في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة
التي يقوم عليها البيت * ومنه حديث عمر ياتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقة
وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه * وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل
قال لما قتل اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول
انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت
والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه * وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا
العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة * ومنه حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد * وفي حديث الآخر
ادارنكم كما تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها * وفي حديث الحسن وذكر
طالب العلم وقد اعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده عليهما في القيام يقال
عمدت الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهو لغة طيّ * فيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة
عمر مذكورة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه * ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا
بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
عمر بمعنى صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون
بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول * وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر
ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم
ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا
ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث * وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال الله تعميرك و
العمرة ان يطيل عمرك والعمر بالفتح ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع * ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه و
هو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله اي باقرارك لله و
ان لهذه البيوت عوامر تعميرك له بالبقاء * وفي حديث قتل الحيات التي تكون في البيت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها * وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما رايت حربا
فما زال بينهما قط بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على
شاطئ الانهار عمري وعبري على التعاقب * وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة
ثلثا العوام الجيد تم

ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة ومن كسر فلان بهم عمارة
الارض وفيه اوصاني جبرئيل بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه لا باس ان
يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال العمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح وفي حديث عبد عمم
الملك بن مروان اني ابن اشنن من عمرس راضع العمرس بالضم الحروف او الجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راض بعد والجمع
حديث على ان الاوان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى بالغين المعجمة وفيه ذكر العميس بفتح العين عمس
وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي عليه السلم في ممره الى بدر وفيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في عمق
الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق وهو بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين
وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله صلعم لما حاصرها في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل عمل
اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله
الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فاهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه ومنه قيل للذي وعملة
يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني
عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا وفيه سال عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السايل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم
ملحقون في الكفر باباءهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة قلت فذراري المشركين قال هم من اباءهم قلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان
فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد
دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشرع تبع لهما وفي حديث الزكوة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر
جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل
والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلث مساجد اي لا تحث ولا تساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث الاسرا والبراق فعملت باذنيها
اي اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه
حاذق بالركوب والمشي في حديث خباب انه راى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية عملق
قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة
على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه في حديث الغصب وانها لنخل عم اي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم وفي عمم
حديث الحجاج بن الحلاج كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالتشديد
والتخفيف فاما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما
التشديد التي فيه عند من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجري الوصل مجرى الوقف وفيه نظر والهروي رواه بالفتح والتشديد
مصدر يصف به ومنه قولهم منكب عميم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العمماء اي التامة الخلق ومنه حديث الرويا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات
طويلة ومنه حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحديث
يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان وفيه سالت الله ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زايدة ويكون قد
ابدل عامة من سنة زايدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زايدة ويكون قد ابدل عامة من بسنة باعادة العامل كقوله
تعالى للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر
العامة اراد بالعامة القيمة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيمة وفيه كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزا جزا
لله وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر وجزء لاهله
العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى
على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشاء مكان ذلك الابصار وبدل منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها
اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة ادم عليه السلم وفي حديث عايشة استاذنت النبي عليه السلم
في دخول ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمك يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة
فان رسول الله عليه السلم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك عمن
وفي حديث جابر فعمّ ذلك اي فعلته وعن اي شيء كان واصله عن ما فاسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله عم يتساءلون وهذا ليس بابها وانما
ذكرناها للفظها في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو عمه
صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث في حديث علي عم فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث في حديث
ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا يدرى كيف عمى
كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين
كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان
عرشه على الماء قال الازهري نحن نومن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم فاكملوا

جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة لاعمين على من ورائي من التعمية والاخفاء
والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى
ع بعضهم فيها ضم العين ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطاء وفي رواية
في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطاء العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى
ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطاء تجب فيه الدية ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير
ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق
لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله
ومنه حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان
في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد
الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلال وهي فعالة من العماء
فيه انه نهى عن الصلوة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان
اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة
الليل وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل ومثله عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى هذه والى
هذه **باب العين مع النون** (عنب) فيه ذكر بئر عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلعم اصحابه لما سار الى بدر وفيه ذكر
(عنب) عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ
من جلدها التراس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف في حديث عاصم بن
(عنبل) ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق فيه الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك
(عنت) والاثم والغلط والخطاء والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع بري وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال
بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى تعنته
اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني
وحديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماعنا لا تضربه وفساد والرواية فعنتت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي
(عنتر) الاول احب الوجهين الي في حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير
الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء فيه ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب
(عنج) زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنج البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه لتروضه ومنه الحديث الآخر وعثرت ناقته فعنجها
بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ومنه حديث احد يا رسول الله فاين الابل قال تلك عناجيج الشيطان اي مطاياها واحدها
عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين
وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشانهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل
يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للعراقي اذا انقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اي عني فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام
(عند) فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا
عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود وهو من الابل الذي
لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعاء واقصى الادنين على عنودهم عنك اي ميلهم
وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند
الذي لا يرقاء فيه لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح
والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث في صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج
(عنس) واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المرأة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي العذرة يذهبها
(عنس) التعنيس والحيضة كذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا
(عنش) عناشا يقال عانشه عناشا ومعانشة اذا عانقه وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع
(عنصر) رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف في حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد و
(عنط) النون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة اي
الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير
(عنف) ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته
اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم
(عنفق) عيبا فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته
(عنفو) في حديث معوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ائتنفه وابتدأه فيه المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة
(عنق) اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم

الناس

في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا
واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته عناقه
منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيمة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام ابن ملحان بكتاب رسول نحوه
الله صلعم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي عليه السلم قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة
مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة
فانطلقوا معانيق اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى وانطلقوا معانقين وفيه يخرج عنق من النار اي طائفة منها ومنه حديث
الحديبية وان نجوا يكن عنق قطعها الله اي جماعة من الناس ومنه حديث فزارة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا
اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين
لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه قال لنساء عثمان ابن
مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ونعيق الشيطان فان صحت الاولى فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر
في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من
اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلعم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان الواحدة
واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شيء في السخال
وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح
هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي داهية ومعناه انها من الحيوان الذي يصطاد به
اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث
الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا بدع يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقاء ومنه حديث ابن عباس كان اسم جميل يعني امراة ابي لهب
عوراء وعنقاء وفي حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب طائر وهو طاير عنقر
عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية في حديث قس ذكر العنقر وهو اصل القصب الغض وقال الجوهري العنقر عنقفير
المرزنجوش والعنقران مثله وفيه ولا سود عنقفير العنقفير الداهية في حديث جرير ابن مسلم وارك وحومل وعانك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل عنك
والرواية باللام وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رملة لا يقدر على الخلاص
منها ومن عنك الباب واعتنكه اذا اغلقه ويروى بالقاف وقد تقدم في حديث خزيمة اخلف الخزامى وايبست العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها عنم
بنان العذارى والجمع عنم فيه لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت عنن
راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها والواحد عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال السماء اي
والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان ومنه حديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا والحديث الاخر فيظل عليه العنان ومنه الحديث
انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبائعها وفي حديث اخر لا
تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي
الشيء اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت
وسبقه ومنه حديث علي ع ذممة المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصده ومنه حديث الاحنف يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس
وفعول للمبالغة وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب
عني نائمة اي تحسب اني نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان حدثنا اي انه انا
حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم وفيه ان جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك ويقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته عنا
وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت
بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية
ههنا الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول
الله صلعم لم اعانه المعاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه اطعموا الجايع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل و
استكان وخضع فقد عنا يعنوا وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء ومنه حديث او كالاسرى
المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر
في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان تتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها
الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي ع انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من
التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسالة براي العنية بول فيه اخلاط يطلى انه ع
به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح عنوة اي قهرا انه دخل مكة
وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل باب العين مع
الواو وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي عوج
والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم عليه السلم التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي

حديث ام زرع ركبت اعوجيا اى فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفى حديث اسمعيل عليه السلم هل انتم عايجون اى
مقيمون يقال عاج بالمكان وعوّج اى اقام وقيل عاج به اى عطف اليه ومال والم به ومرّ عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدّى ولا يتعدّى ومنه حديث
ابى ذرّ ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اى اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما
عود العاج الذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعى وطاهر عند ابى حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج فى اسماء الله تعالى المعيد وهو الذى
على عوده بعيد الخلق بعد الحياة الى المماة فى الدنيا وبعد المماة الى الحيوة يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوى المبدئ المعيد اى الذى ابدا فى غزوة واعاد
المعيد فغزا اخرى وجرّب الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذى قد ريض واذب فهو طوع
راكبه ومنه الحديث واصلح لى اخرتى التى فيها معادى اى ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث على عم والحكم الله والمعود اليه يوم القيمة اى
المعاد هكذا جا المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا
اى رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبى عليه السلم اعدت فتانا يا معاذ اى صرت فتانا ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اى صار ومنه حديث كعب
وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اى يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريشا اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اى اعتادوها
ويقال للشجاع بطل معاود اى معتاد وفى حديث فاطمة بنت قيس وانها امراة يكثر عوادها اى زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر ذلك
فى عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث فى عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذى يتبخر به وفيه ذكر
العودين هما منبر النبى وعصاه وفى حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع
المصطلى الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار
ما استطعت وفى حديث حسان قال قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفى حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت
فقال عليه السلم لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هى عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة
وفى حديث معوية سال رجلا فقال له انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اى برحم قديمة بعيدة النسب وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة
عوذ كانه استعاذ من الفتن فيه انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقى باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا
وعياذا ومعاذا اى لجات اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اى لقد لجات الى ملجا ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما
والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اى انما اقر بالشهادة لاجيا اليها ومعتصما بها ليدفع
عنه القتل وليس بمخلص فى اسلامه ومنه الحديث عايذ بالله من النار اى انا عايذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء
العائذ دافق ومن رواه عايذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ فى الاصل
جمع عايذ وهى الناقة اذا وضعت وبعدما تضع اياما حتى تقوى ولدها ومنه الحديث فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل فى حديث الزكوة لا يوخذ فى الصدقة
عور هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله صلعم عوراتنا ما ناتى منها وما نذر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهى من
الرجل ما بين السرة والركبة ومن المراة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها
فى حال الخدمة كالراس والرقبة فليس بعورة وستر العورة فى الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المراة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا
ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفى حديث ابى بكر قال مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع فى طريق معورة اى ذات عورة يخاف
فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل فى شئ فهو عورة ومنه حديث على عم ولا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل
للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبى عم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذى
ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردئ من كل شئ من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث منه عوراء ومنه حديث عايشة يتوضاء احدكم من الطعام
الطيب ولا يتوضاء من العوراء يقولها اى الكلمة القبيحة الزايغة عن الرشد وفى حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه
حديث عمر فذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء اراد به المعانى الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعرتها وعرتها اذا طممتها
وسددت اعينها التى ينبع منها الماء ومنه حديث على عم امر ان يعور ابار بدر اى يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور وفى حديث ابن عباس وقصة العجل
من حلى تعوره بنو اسرائيل اى استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبرى اى يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه اخر
يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفى حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما
كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى ولا ضمان فيها عند ابى حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها
عار وعيب وتجمع على العوارى مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها فى الحديث فى حديث عمر تخرج المراة
عوز الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هى الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه الحديث الاخر
عوزم اما لك معوز اى ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الالة والاداة وقد اعوز فهو معوز فيه رويدك سوقا بالعوازم هى جمع عوزم وهى الناقة التى
اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء فى حديث ابى هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعنى الجزية عرفوا انهم قد عاضهم افضل مما خافوا تقول
عوض عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر فى الحديث فى حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان
عوف ابن سلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اى نعم بختك وجدك وقيل بالك وشانك و
العوف ايضا الذكر وكانه اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعنى من العرس فى حديث النفقة وابدا بمن تعول اى بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك
عول فان فضل شئ فليكن للاجانب يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها اى

الكلم يقال عال عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة

انفق

انفق عليها وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدة وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسالة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا عليه السلم سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه اي استعنت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب فهو عال الذي يعولني اي غلبني وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الآخر وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة لو اراد رسول الله صلعم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القاسم بن محمد انه دخل واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعاء العشرة فقال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيائل كجيد وجياد وجيايد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المراة وعيل او عيلان وحديث ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذئب ان ياكل حلوبة عيائل عالة ضرائك والعالة جمع عائل وهو الفقير وفي حديث البيع نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة عام يعوم عوما وفي حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية وفيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله آفة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم وفي حديث جارية كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم والعواء صوت السباع وكانه بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو وفيه ان رجلا سالته عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف وفي حديث مسلم قاتل المشرك الذي سب النبي عليه السلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

باب العين مع الهاء في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهب الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم يدل عليه حديثه الآخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي اي اوصى وحديث عبد بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرف في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم

غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اى لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر وله التراب اى
لا شيء له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اى زنا بها وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث في حديث عايشة انها قالت
عهن قلايد هدى رسول الله ع من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي ٥
السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون
الكلمة على عواهنها اى لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اى عجل وعهن
عيب الشيء اذا حضر اى ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطاء وصواب **باب العين مع الياء** فيه الانصار كرشي وعيبتي اى خاصتي وموضع ٤
سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة
مكفوفة اى بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشددة وقيل اراد بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان
مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة في ايلاء النبي ع على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب
عيث عليك بعيبتك اى اشتغل باهلك ودعني وفي حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره
كانه وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا وفيه انه مر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة
عير الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اى ٥
المترددة بين قطيعين لا يدري ايهما يتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدري من رماه وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل
حايطا انما هو عاير وحديثه الآخر ان فرسا له عار اى افلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة
كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي ع لان امسح على ظهر عير بالفلاة اى حمار ٥
وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثاني الحديث انه حرم
ما بين عير الى ثور اى جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا ومنه حديث ابي سفين قال رجل اغتال
محمدا ثم اخذ في عير عدوي اى امضي فيه واجعله طريقي واهرب كذا قال ابو موسى وفي حديث ابي هريرة اذا توضات فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع
كانه عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن عير وفي حديث عثمن انه ليشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها
من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه
حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتجرون عليها ومنه حديث
ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين وفي حديث طهفة ترتمي بنا
عيس العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب شدها العيس باحلاسها في حديث الاعشى وقد فني
عيص بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير في حديث المتعة فانطلقنا الى امراة كانها
عيط بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة
عيف العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما
من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا اضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم
فقال تم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا
ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه السلم مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وحديث ابن سيرين ان شريحا
كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل
الجاهلية في العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اى كرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة
اللبن تم قال المراة تلد فتحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح
وسميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل ع ورأوا طيرا عايفا على الماء اى حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف
عيل العايل عيفا وقد تكرر في الحديث تبارك الله يبغض العايل المختال الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اى لا افتقر ومنه الحديث
ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه الحديث الايمان وترى العالة رؤس الناس العالة الفقراء جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان يتركهم عالة يتكففون
الناس وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اى جهة
عيم تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وفيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام و
يعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقف عليك الرجل غنمه فلا تعتم اى لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتام الشيء يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر
خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اى يختارها وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه
عين الآخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرع حقايقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال وفيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اى
جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا
اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا لجريها وفيه اذا
نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق لمطرها في العادة وتقول العرب مطرنا بالعين و
قيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اى اخذت نحو الشام والضمير في نشات للسحابة فتكون بحرية ٥
منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه ان موسى ع فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام

غليظا

غليظ والكلام الذي قال له موسى عم قال اخرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا التغليظ من موسى له تشبيها بنفي
وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه
عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليائه وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا
عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العائن فيتوضا
ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض
اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين
تضرب بشيء يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب
على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن قتيبة لا تقاس العين في يوم غيم لان
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل اعين
واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض ومنه الحديث قال رسول الله صلعم بقتل الكلاب العين هي جمع اعين ومنه حديث اللعان ان جاءت به
ادعج اعين وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكبر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره وفي
حديث عائشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه
وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان
الاخوة لاب واحد وام واحدة وآباء شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع الرجل من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل
مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري
انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا
الله عنه عينين اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الذي اقام عليه الرماة يومئذ وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء
العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيا عيا وعي بالادغام
والتشديد مثل عيي ومنه حديث الهدي فازحف عليه بالطريق فعي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فعلهم الداء العياء هو
الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج
الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم
فاصل اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ
والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح **حرف الغين باب الغين مع الباء** فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل
ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا
في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ
من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسئلت فلا تاتي حاجة حسب فيها لاي بالغ
وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية
وهي تفعلة من غبب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في غب الشيء اذا فسد فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة
من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء اوهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا
رجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات
لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر
الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا
مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في
جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد
قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي
جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب
وفي رواية الا غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي اراد انه لم يتول الاماء تربيته
والمآلي خرق الحيض اي في بقاياها وفي حديث معاوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب
الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو
غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال
ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث ابي بكر رضي الله عنه
اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا يعودوا ان يتخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم
بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا يتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئبة
الغبساء في ظل السرب اي الغبراء وفيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلوة

الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة
غبش في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث علي ع قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها فيه انه سئل هل يضر الغبط
غبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه الرجل
وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط
من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد
الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر ياتي على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة
مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجيء بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث
الصلوة انه جاءهم وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه و
ان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا
منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في
زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ههنا احد اخشابه شبه به القوس
في انحنائها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي
وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة
غبغب فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها من غير داء وفيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل
غبق الموضع الذي كان فيه اللات في الطائف وفي حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن
الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا يحرم الغبقة
غبن هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي
بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا اثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك
غبا استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره فيه الا الشياطين واغبياء بني ادم والاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز
ان يكون غبيا كايتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي ع تغاب
عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وفيها غ
الغباء شبه الغبرة في السماء باب الغين مع التاء في حديث المبعث فاخذني جبريل ع فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا
غتت شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء
لا يغتنه دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مداده من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا باب الغين مع
غثث الثاء في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث ويغث واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا
اي لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك
غثر في حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمن قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة اي
جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال
رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم
وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبايل شتى في حديث القيامة كما تنبت الحبة
غثا في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد
ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كان عنه يريد اراذل الناس وسقطهم باب الغين مع الدال فيه
غدد انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه
حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستنحر لحمها يعني الناقة ولم يدخلها الهاء لانه اراد ذات
غدة وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها
من الصلوة ويقضي ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلى مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة
وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك من الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره و
الغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه ههنا على لفظه ومنه من صلى العشاء بجماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر
غدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدرة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم والغدراء الظلمة ومنه حديث لو ان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة
ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني
استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلعم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر و
ذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي لغدرت اي لالقيت الناس في
الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته عليه السلام قدم مكة وله اربع غداير هي الذوايب واحدتها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا
غديرتين وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي

حديث

حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار
غدار كقطام وهما مختصان بالندا في الغالب ومنه حديث عايشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذف حرف الندا ومنه حديث عاتكة يا لغدر ويا لفجر
وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الافة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر
على اختلاف تصرفه في الحديث فيه انه اغدف على علي وفاطمة عليهما السلم سترا اي ارسله واسبله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص
نفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت ومنه في حديث الاستسقاء اسقنا
غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكده به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق ومنه اذا نشات
بحرية فتشامت فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بئر غدق هي
بفتحتين بئر معروف بالمدينة في حديث السحور قال هلم الى الغدا المبارك الغدا الطعام الذي يوكل اول النهار فسمى السحور غدا لانه للصايم
بمنزلة الغدا للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو
سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا
وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوي هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث
عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغد واصل الغد غدو وهو الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه البيت
ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان باب
الغين مع الذال في حديث الزكاة فتاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا
فاغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ السير
حديث علي سأله اهل الطايف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
وكذلك البربرة وفي حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذم
ومنه الحديث كان رجل يرمي فلا يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه
ارباب اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم فيه لا يبقى للمنافق الا الاغذو ربا قال ابو موسى كذا ذكره وهو الجافي الغليظ في حديث سعد معاذ فاذا جرحه
يغذ دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه
من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذاء وقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء
فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في اخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديث
الاخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وانما ذكر الضمير في الحديث
الاول ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وان كان جمع سم والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه
وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديث الاخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطي الحبالى من السبي فجعل ماء
الرجل للحمل كالغذاء باب الغين مع الراء فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي
لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين
الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام ومنه الحديث اغتربوا لا
تضووا الاغتراب افتعال من الغربة اراد تزوجوا الى الغرايب من العشاير لا في القرايب فانه انجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع
كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق
غريب او جاوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال
والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من
غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته
والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة
خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاو مغرب ومغرب اي بعيد ومنه حديث طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية
والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرويا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من
جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السايل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر
منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الاخر لو ان غربا من جهنم
جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه
وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ومنه حديث عايشة قالت
عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها ومنه حديث الحسن سيل عن القبلة للصايم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته ومنه
حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته عايشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها
حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يونس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه
الزمام ومنه حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه
على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد

انه وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل
هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس
فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع
مدده وجريه وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر
غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل
شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها
وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني
الغرب هاهنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل آجالكم في آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اي
الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى
استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة
اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال
الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة وفيه انه غير اسم غراب
لما فيه من البعد ولانه من خبيث الطيور وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها
بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا
غربل
يشيب وقيل اراد الذي يسود شيبه وفيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم
اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل المنفي كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حالها
غرث
وخبرتها كانه جعلها في غربال ففرق بين الجيد والردي وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور وفيه كل عالم غرثان الى علم اي جائع
يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى وامراة غرثى ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي ءابيت مبطانا وحولي بطون غرثى
ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر في الزبيب ان اكلته غرثت وفي رواية وان تركته اغرثت اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وفيه انه جعل في الجنين غرة
غرر
عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة
لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء
وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل و
قيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة
ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع
الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيمة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع
عشر وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هاهنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع
قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده
الحديث الآخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام
مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان
البيضاوان فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة
يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة
الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا
مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر
انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلوة الخوف الغرة الغفلة
اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة
ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال
اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر
المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء
ذلك ما يسوءه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة من عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان
اغتر بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول
تحت الآية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع آخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة
من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة اي يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي
هو تغرة مقامه فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا

فمعناه

نعناه خوف تغرّة قتلهما ومعنى الحديث انّ البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرّة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرّة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرّة عبدا او امة ويرجع بها على من غرّه ويكون ولده حرّا وفيه لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلّته ويريد بغرار الصلوة نقصان هيآتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جرّه كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلوة لانّ الكلام في الصلوة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث عائشة تصف اباها فقالت ردّ نشر الاسلام على غرّه اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غرّه الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث معوية قال كان النبي صلعم يغرّ عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غرّ الطاير فرخه اذا زقّه ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين عم فقال انما كانا يغرّان العلم غرّا وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح

غرز فيه انه عليه السلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه حديث عمر انه راى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لان عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديث الاخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله صلعم ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيدة كعب تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل الغارز التي قد غرز وقل لبنها ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريدان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها وتنبيتها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي فسايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثل في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة [illegible] وفي حديث ابي رافع قال مر بالحسن بن علي عم وقد غرز ضفيرته في قفاه اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلا سال عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اعتزر في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الحين ان امراة غرزاء اي خلقها طباع صالحة او ردية واحدتها غريزة

غرس فيه ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس

غرض فيه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد وفي حديث الاخر لا يشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد والغرض الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض المغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديث الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيته انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالتي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا

غرغر فيه ومنه حديث عمر فوتي بالخبز لينا وباللحم غريضا

غرغر فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك وجوزهم الغرغر هو نجاح الحبش قيل لا ينتفع بلحمه لرائحته

غرف فيه نهى عن الغارفة قيل هو ان تقطع ناصية المراة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزّه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراضية والثاغية والراغية وفيه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة

غرق فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه ياتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما راهم رسول الله صلعم احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي عم لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء وحديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغرقها يقال اغرق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغراق النفس [illegible]

ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي ع وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو فاعول
من الغرق لان الغرق في زمان نوح كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه دباء هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة
من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت عرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف وفي حديث اشراط الساعة الا
غرقد — الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه
كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل
غرل — عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختتن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته
اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبير فان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم
غرم — الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
اي عليه اداء ما يفتكه به ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هكذا في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب
على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث
اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما
يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى
رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاصيهم الله بذي مغرم اي لازم دايم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به وفي حديث
جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب قد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا و
غرنق — تصريفا فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي
والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه
حديث علي ع فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طاير غرنوق ابيض كانه قبطية
غرن — حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره حتى دفن فيه ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله ص في
غرا — مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام وفي حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء
بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر الغراة
بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري
اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة الغرو العجب
غروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمطة الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا **باب الغين**
غزر — **مع الزاي** فيه من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب
شاة قال لا والله وندبع شياه غزر هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والزاي جمع عزوز وقد تقدم وفيه عن بعض التابعين
المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته وفي حديث علي ع
غزز — ان المسكين جلست على باب جدي الرجل يكتنان خيره وشره ويسندان من غزيه الغزان بالضم الشدقان واحدهما غز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزيز
هو بضم الغين وفتح الزاء الاولى ماء قرب اليمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما جعل
غزل — فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به هؤلاء وفيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم
غزا — اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان
الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية
اخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء كقضاة وسبق
وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المراة
التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية **باب الغين مع السين** فيه لو ان دلوا من
غسق — غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
وفي حديث عايشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم والغسق مثله وانما
سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله بعدما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه
امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وفي
غسل — حديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس الى ان غسل
اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي
مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل
واحد — هما بمعنى وكرره للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نايما ويقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور
الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان
حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نايما ويقظانا اي تجمعه في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي
حديث الدعاء فاغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل

بالضم

بالضم الماء الذي يغتسل به كالأكل لما يؤكل وهو الاسم أيضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل
غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا أعلم أحدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه أن يكون الأمر فيه على الاستحباب قلت
الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء وقال الشافعي وأوجب الغسل من غسل الميت ولو صح حديث قلت به وفي حديث العين إذا استغسلتم
فاغسلوا أي إذا طلب من أصابته العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم أن الإنسان إذا أصابته عين من أحد جاء إلى العائن بقدح فيه ماء
فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الأيسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته على قدمه اليمنى
اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة إزاره ولا يوضع القدح بالأرض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين ثم يدخل يده
من خلفه صبة واحدة فيبرأ بإذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شراب الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم أهل النار وصديدهم والياء والنون فيه
زائدتان باب الغين مع الشين فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا أي ليس من أخلاقنا غشش
ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين
المهملة وقد تقدم في حديث جبير بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشمرها أي أخذها بجفاء وعنف وفي حديث السعي فإن الناس غشوه أي ازدحموا غشمر
عليه وكثروا يقال غشيته أغشاه غشيانا إذا جئته وغشاه تغشية إذا غطاه وغشي الشيء إذا لابسه وغشي المرأة إذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه غشا
إذا أغمي عليه واستغشى بثوبه وتغشى أي تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف ألفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى أي ملأها
بسرها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها ألوان أي يعلوها ومنها قوله فلا يغش في مسانا أحد وقوله فإن غشينا من ذلك شيء هو من القصد
الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير أو شر أو مكروه ومنه قيل
للقيامة الغاشية وأراد في غشية من غشيات الموت ويجوز أن يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة أي جماعة غاشية
أو ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به أي يغطيه فظن أنه قد مات باب الغين مع الصاد قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو أخذ مال الغير ظلما غصب
وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث أنه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع وفي قوله تعالى لبنا
خالصا سائغا للشاربين قيل إنه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء أغص غصصا فأنا غاص وغصان إذا شرقت به أو غصص
وقف في حلقك فلم تكد تسيغه قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والأغصان وهي أطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون أيضا باب الغين غصن
مع الضاد قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فأما غضب الله فهو إنكاره على من عصاه وسخطه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته له غضب
وأما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه في حديث ابن زسيل الدنيا وغضارة عيشها أي غضر
طيبها ولذتها يقال إنهم لفي غضارة من العيش أي في خصب وخير في صفته عليه السلام أعرف بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف رأس غضرف
لوحه فيه كان إذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشر والمرح ومنه حديث أم سلمة حماديات النساء غض الأطراف غضض
في قول القتيبي ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك إنما يكون من الحياء والخفر وحديث
العطاس كان إذا عطس غض صوته أي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية أي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره
أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليسمعه من ابن أم عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها منه
من أول سورة النساء إلى قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي هل ينظر أهل غضاضة الشباب إلا
نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا قال إن تزوجت فلانة حتى آكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل التمر أول
ما يخرج فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء يقال غضغضته فتغضغض غضغض
أي نقصته فنقص يريد أنه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث أنه قدم خيبر بأصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة غضف
ومنه حديث عمر وذكر أبواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة أي قاربت الإدراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ
أغضف وإذا تباع ولم يبد صلاحها في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي غضن
نزل به باب الغين مع الطاء في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر في حديث سطيح أصم أم يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد غطرس
وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث فيه أنه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطرف
غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فإذا هو محمر الوجه يغط وحديث جابر وإن برمتنا لتغط أي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غطط
غط البعير إذا هدر في الشقشقة فإن لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فأخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط
في الماء الغوص قيل إنما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر أنهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر أي يتغامسان
فيه يغط كل واحد منهما صاحبه في حديث أم معبد وفي أشفاره غطف هو أن يطول شعر الأجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه غطف
نهى أن يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فإن عرض له التثاؤب جاز له أن يغطيه بثوبه غطا
أو يده لحديث ورد فيه باب الغين مع الفاء في أسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم غفر
المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة إلباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه
أنه كان إذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بإضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم
التي أنعم بها عليه من طعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير والثاني أنه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فإنه
كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه إلا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل أن يكون

دعاء لهما بالمغفرة او اخبار ان الله قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه واله بمكة قال عشرا قلت فابن
غفر عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة
عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها
المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفر اي اخرجت مغافيرها والمغافير
شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث عايشة وحفصة قالتا له سودة
اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور
للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفي حديث علي اذا راى احدكم لاخيه غفيرة من اهل او مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة
والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله صلعم كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم
غفق في حرف الجيم مبسوطا مستقصى في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل
لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا
غفل والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة فيه ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله صلعم اني مغفل فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه
الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل
الاغفال ههنا التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض
اي المجهولة التي ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا
رسول الله صلعم يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سالناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته وفي
حديث ابي بكر راى رجلا يتوضاه فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من
غفا الناس يغفل عنها فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفا اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة اغفيت باب
غقغق الغين مع القاف في حديث سلمان ان الشمس لتغرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي
تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا اجري تخرج من ضيق الى سعة او الى الضيق باب الغين مع اللام فيه اهل
غلب الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث
ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه
رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان
الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة
العوم هي جمع اغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة وفي حديث ابن
غلت مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو
ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل
غلس من الغلت فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت
غلط وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء
الاحمر وجاء لحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسالة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب
فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة اراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها
غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي
غلظ جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة في حديث قتل الخطاء فيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين
ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل في حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له لقد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال
غلغل الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن
ذي يزن مغلغلة مغالقها تعالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير في
غلف صفته عليه السلم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة فقلب
اغلف اي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله صلعم بالغالية اي الطخها به واكثر يقال غلف بها لحيته غلفا
غلق وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه
لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام
قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاواضعك الرهان
قال بل غدوت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن وكان
المغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان
المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق وهي المفاتيح واحدها اغليق وفي حديث
حديث جابر شفاعة النبي صلعم لمن اوبق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر

الانسان

الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق وقد تكرر ذكره في
الحديث هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي
فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح
الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل
هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع
والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد
والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل بالتخفيف من الوغول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها
طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول
والعمل ولم تصدقوا وفي حديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ... فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا
المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة فكه عدله او غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد
المختص بهما ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان
الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء
والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك ومنه حديث عائشة كنت اغلل لحية رسول الله صلعم بالغالية اي الطخها والبسها
بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري وفي حديث تميم والجساسة ... اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام
مجاوزة الحد ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر ومنه حديث علي شر
الفتيان المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطعنوا ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها
عن غيرها الغلمة هيجان شهوة النكاح من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلما واغتلم اغتلاما وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلعم اغيلمة بني عبد
المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك
صغرهم (غلا) فيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحديث الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء
والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وآدابه التي امر بها القصد
في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا في
كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء وبالشيء وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد وفي حديث
عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلعم بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ وفي
حديث لم يكن ... سهم فسماه ... الغلاء ... الكسر والمد من قولهم غاليته مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام والفرس سهم الهدف وهي ابعد
من جري الفرس و شوطه ... ومنه حديث ابن ... بين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفي حديث ... شموخ انفه وسمو غلوائه
غلواء الشباب اوله وشرته (غمد) فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال
غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام
له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن وفيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث اعوذ
بك من موت الغمر اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء
يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول فاما ما لا يبلغه الماء من موات الارض فلا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة وفي
حديث القيامة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ومنه حديث ... رجل غمرة الا قطعها ... الغمرة الماء الكثير فضربه
مثلا للقوة ... عند الشدائد ... من خاض الماء فقطعه عرضا ليس من ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث
صفته عليه السلام ان جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف وحديث جرير ... غمور ...
اي لبسوا ... فكانهم قد غمروه ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي
عليه كانه غطي على عقله وستر وفي حديث اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه
في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث ... شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه حديث
لا تجوز شهادة ذي غمر على اخيه اي حقد وضغن وفيه من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه لا تجعلوني
كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه
الى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان في مسير
فشكي اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري اي ائتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلعم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر
بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد
اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قس وعبير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين و
سكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم وفي حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفاير شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه
حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث عائشة ... مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في
الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد وفيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة

غمس كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي
وضح اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء
غمص واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيه انما ذلك من سفه الحق
وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي عم لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اراد انهم نقصهم من الطول والعرض
والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رأيت منها امرا اغمصه
عليها اي اعيبها به واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا
رمصا ويصبح رسول الله صلعم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الشعرى
وهي الشعرى الشامية واكثر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية
فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث فكان
غمض علقمة في الناس اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه
يغمض عينيه عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم
انه مؤاخذ بارتكابها وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم يأخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع اذا استزاده من بعض
غمط المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس والغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه حديث
انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم
وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانها سترت عليه في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب المعونة
غمغم انا من اليمن هم قال قومك قريش كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء
غمق فيحصل منها الوباء فيه ان بني قريظة نزلوا ارض غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها او غملت الامر اذا سترته ووارته في حديث الصوم فان غم
غمل عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى
غمم الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستر
ولا تخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عائشة لما نزل برسول الله صلعم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن
الخروج وهو افتعال من الغم التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث عائشة عتبوا على عثمن
موضع الغمامة المحماة والغمامة السحابة وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلاء الذي حماه سمته بالغمامة كما يسمى بالسماء ارادت انه حمى الكلاء وهو حق
غمي جميع الناس في حديث الصوم فان غمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة
كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض
غنثر ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث باب الغين مع النون في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل
من الغثارة الجهل والنون زائدة وروي بالعين المهملة والثاء بنقطتين وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر و
غنج تدلل وقد غنجت وتغنجت في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل ان يشرف على الموت من شدته ثم
غنظ ينجو منه يقال غنظه يغنظه اذا ملأه غيظا قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
غنم يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم آخذ الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم
الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه
له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم
اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لا يقسم مثلها
لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يحصل مثلها قطعتين واراد بالسنة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن اي
غنن اغن الوادي فهو مغن اي كثر ذبابه واصواته ما به جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها
غني الذي في صوته غنة ومنه الحديث كان في الحسين غنة حسنة في اسماء الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو
الغني المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى اي ما فضل عن قوت العيال
وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن
المسألة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن فليس منا اي من لم يستغن به
عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اخرج
يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع
صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء وقال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب
سنح النبي صلعم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك
عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو وتجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن
الشيء ولم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان
الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهو

صوت

موت الحد له وفى حديث عمران ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبى صلعم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابى كان الغلام الجانى
وكانت جنايته خطاء وكانت عاقلته فقراء فلا شئ عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجنى عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجانى
بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته فى رقبته وللفقهاء فى استيفائها منه خلاف
وفى حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اى اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اى يكفه ويكفيه يقال
اغن عنى شرك اى اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغنى لو كانت لى منعة اى لو كان معى من يمنعنى
لكفيت شرهم وصرفتهم وفى حديث على ع ورجل سماه الناس عالما ولم يغن فى العلم يوما سالما اى لم يلبث فى العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا
اقمت به **باب الغين مع الواو** وفى حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه
وقد روى بالضم والكسر وهما اكثر ما يجئ فى الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو
قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر فى الحديث
فى حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اى مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روى مغوثين بالتشديد من
غوث بمعنى اغاث لكان وجها فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار
اذا اتى الغور واغار ايضا وهى لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم فى شعبين بعيدى الغور غور كل شئ عمقه وبعده اى يبعد
ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا فى الباطل منى وفى حديث السائب لما ورد على عمر بفتح
نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التى تكون عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا
ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء فى رواية اى وقد نزلوا للقائلة وفى حديث
عمرها هنا غرت اى ايها هذا انهض وفى حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اى نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع فى العدو وقيل اراد نغير على لحوم
الاضاحى من الاغارة النهب وقيل ندخل فى الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا
وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اغاورهم فى الجاهلية اى اغير عليهم ويغيرون على والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا فى اكف المغاور
المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف وحذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ فى الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلعم
فى غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسى المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهى الاغارة نفسها ايضا وفى حديث على ع قال يوم الجمل ما ظنك
بامرئ جمع بين هذين الغارين اى الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى فى الغين والواو وذكره الهروى فى الغين والياء وقال ومنه حديث
الاحنف قال فى الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهرى ذكره فى الواو وقال والواو والياء متقاربان فى الانقلاب ومنه
حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين وفى حديث عمر قال للملتقط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار
قيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار
مثلا لكل شئ يخاف ان ياتى منه شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المالوف واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق
قالت عسى الغوير ابؤسا اى عسى ان ياتى بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى
ابن زكريا عليهما السلم فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين وفيه انه نهى عن ضربة الغائص
هو ان يقول له اغوص فى البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التى لا تعلم زوجها انها حائض
ليجتنبها فيجامعها وهى حائض والمغوصة التى لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول انى حائض فى قصة نوح عليه السلم وانسدت ينابيع الغوط الاكبر
وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى فى المنخفض من
الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اى يقضيان الحاجة وهما
يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط فى الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله صلعم قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتى
اراد اهل الوادى الذى كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتى بغائط يسمى البصرة اى بطن مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة
الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التى حول دمشق وهى غوطتها وفى حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل
الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم وفيه
لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهى جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول فى الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اى تتلون تلونا فى صور
شتى وتغولهم اى تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبى صلعم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب فى تلونه
بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالى سحرة الجن اى ولكن فى
الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اى ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه
حديث ابى ايوب كان لى تمر فى سهوة فكانت الغول تجئ فتاخذ وفى حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنا نغاول حاجة لنا المغاولة المبادرة فى السير
واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعدما نزلوا مغاولين اى مبعدين فى السير هكذا جاء فى رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اغاولهم فى الجاهلية اى ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفى حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان
يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذى اداه فى ثمنه اى اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اى ذهب به واهلكه والغائلة
صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة ما تغيض غائلة النطاة اى تغول سالكها ببعدها ومنه حديث ابن ذى يزن ويبغون له الغوائل اى المهالك جمع غائلة

غوث غور غوص غوط غوغ غول

حد رد

الرجل
وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به
تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات
غوا انتزع مغولا فوضعه في كبده وحديث الفيل حين اتي به مكة ضربوه بالمغول على رأسه فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى يقال غوى
يغوي غيا وغواية فهو غاو اي ضل الغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسراء لو اخذت الخمر لغوت امتك اي ضلت ومنه الحديث سيكون
اي عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا واضلوا وقد تكرر ذكر الغي في الحديث وفي حديث موسى وادم عليهما السلام
اغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية و
التغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث السائب المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين
المهملة وقد تقدم الا ان المروي في مقتل عثمان في الغين المعجمة والاخرى في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو
عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط
عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات باب الغين مع الهاء في حديث
غهب عطاء انه سئل عن محرم اصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان تصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا
الغيهب اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم ومنه حديث قس ارعى الكوكب وارمق الغيهب باب الغين مع الياء قد تكرر ذكر الغيبة وهو
ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر ذكر الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون
غيب وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا
لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امرأة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض
لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم
ومنه حديث حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو
الذي علم حسان ويدل قول النبي عليه السلام لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث مسير النبي عليه السلام انه عدل من طرف الغابة
هو موضع قريب من المدينة وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف
لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غاباته في حديث
غيث الاستسقاء ما شئتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر ويقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد
بمعنى الاغاثة والسؤال منه غثنا ومن الاغاثة واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي
اغتياب زكاة العسل ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي
غيثان فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيثان قال الزمخشري كانه فيعلان من غاث يغيث واذا سلم لم اسمع بفيعلان في معتل اللام
الاسم غير هذا الا الكيهان وهي اللغة الفصيحة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي الا لانه ليس الا الذي منه يغيث وفيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل
غير له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه
الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت
فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره
كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب
خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه
غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة
ولها اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر
كنيف ملئ علما وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور وهو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة
يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امرأة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة
فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى
غيض الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير فيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته و
منه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماؤها
وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وحديث عائشة تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر
ومنه حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم مع فقره خير من كثيرنا مع
غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو وفيه
غيظ اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك
لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله
غيق اغنظ من الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها وفيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون
غيل الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان

يجامع

يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح
الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل
بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه ان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا
روي بالياء والياء والواو متقاربان ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في
موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي
حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة
شدة العطش فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد
ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحها
عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار فيه تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة
وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة وفي حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في
غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفه بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث
اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق
بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه **حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة** فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود
الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما احد هو قال لا اي
يوجعه فؤاده فينفث دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه حديث عطاء قيل له رجل
مفؤود ينفث دما احد هو قال لا اي يوجعه فؤاده فينفث دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه
افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد
يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والالف الاولى ليست همزة فيه فجعل حديدة في فأس
راسه هو طرفه مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفاس الذي
يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت
فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله و
رجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك
من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول
يا سالم او تكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة
وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث فيه يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموزا
الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر وجماعة لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي
تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجؤا اليهم وهو من فأيت راسه وفأوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث **باب
الفاء مع التاء** في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شيء بغير امره وليس هذا موضعه لان التاء من الفوت و
في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما و
الفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج
المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم و
محاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت
مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر فيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح
الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج
عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا تحكم بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعالى افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل
لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدرداء رض ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح اراد بالباب الفتح الطلب
الى الله والمسالة ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه قد حلبت شاة فتوح اي واسعة الاحليل فيه انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي
نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امراة اتته
وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل
هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر
اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته
وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال الفترة ولم يصبني في حال اجتهادي اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات

الفتر

والفترة فى غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذى انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وفيه يسال
فتق الرجل فى حاجة او الفتق اى الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد تكرر الفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود
انه فقد كان فتق نحو جرش ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اى خرج من مضيق الوادى الى المتسع يقال افتق السحاب اذا
انفرج وفى صفته صلى الله عليه وآله كان فى خاصرتيه انفتاق اى اتساع وهو محمود فى الرجال مذموم فى النساء وفى حديث عايشة فطر واحنى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت اى انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمى عام الفتق اى عام الخصب وفى حديث زيد بن ثابت قال فى الفتق الدية الفتق بالتحريك
انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل فى مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء افتق الحى اذا اصابها الفتق
وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع
فتك فى طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله الى خثعم سنة تسع فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان ياتى الرجل صاحبه وهو
فتل غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله فى موضع خفى وقد تكرر ذكر الفتك فى الحديث فيه ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون فى شق النواة
وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفى حديث الزبير وعايشة فلم يزل يفتل فى الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل فى المخادعة وقد تقدم فى الذال و
الغين ومنه حديث حيى بن اخطب لم يزل يفتل فى الذروة والغارب وفى حديث عثمان ان السنة ترعى مغوتها وفتلها الفتل واحدة الفتل وهو ما كان
مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا تعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة
فتن فى حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اى يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن
الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة فى الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفى حديث الكسوف وانكم
تفتنون فى القبور يريد مسائلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير
ذلك ومنه الحديث فبى تفتنون وعنى تسالون اى تمتحنون بى فى قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتى ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
قال فتنوهم بالنار اى امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا
اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة و
الصرف عن الشىء وفى حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتا فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف وفيه لا يقولن احدكم عبدى وامتى ولكن فتاى وفتاتى اى غلامى وجاريتى كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفى حديث
عمران بن حصين جذعة احب الى من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء اى طرى السن والكرم
الحسن وفيه ان اربعة تفاتوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله اى تحاكموا من الفتوى يقال افتاه فى المسئلة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حك
فى صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذى كان يتوضأ
منه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجته فقالت المراة هذا مكوك المفتى قال الاصمعى المفتى مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتى
وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتى فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفى حديث
البخارى الجرار لما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اى شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح **باب الفاء مع الثاء** فى حديث زياد لهو احب الى
فثأ من رثيئة فثئت بسلالة اى خلطت به وكسرت حدتها والفثء الكسر يقال فثأته افثؤه فثأ فى حديث شرائط الساعة وتكون الارض كفاثور
فثر الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث على كان بين يديه يوم عيد فاثور
فجأ عليه خبز السمراء اى خوان **باب الفاء مع الجيم** فيه ذكر موت الفجاة فى غير موضع يقال فجئه الامر وفجاه فجاءة بالضم والمد وفاجأه مفاجاة
اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة فى حديث الحج فكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق
فجج الواسع وقد تكرر فى الحديث واحدا ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبى صلى الله
عليه وآله الى بدر عام الفتح والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى ناوى له التفاج المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث
ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازنى فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بنى عامر فقال جمل ازهر
متفاج اراد انه مخصب فى ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه وفى حديث ابى بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا
فجر يا هادى الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضىء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه وضرب
الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروى البجر بالجيم وقد تقدم فى حرف الباء وعنه حديث اعرس اذا فجرت وارتحل اذا اسفرت اى نزل للنوم والتعريس اذا
قرب من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث فى المعاصى والمحارم وقد فجر
يفجر فجورا وقد تقدم فى حرف التاء معنى تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة فى اشهر الحج من افجر الفجور اى من اعظم الذنوب وفى
الحديث انا متلا لرسول الله صلى الله عليه وآله والفجر اى نسب ومنه حديث ابى بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما فى النار يريد الميل عن الصدق
واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابى وقال ان ناقتى قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر اللهم ان
كان فجر اى كذب ومال عن الصدق ومنه حديثه الآخر ان رجلا استاذنه فى الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال ان اطلقتنى والا فجرتك اى عصيتك وخالفتك
ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء فى دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اى يعصيك ويخالفك ومنه حديث عائذ بالفجر هو موعد ولعن فاجر المبالغة ولا
يستعمل الا فى النداء غالبا وفى حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اى نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتى هو
يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان فى الجاهلية سميت فجارا لانها كانت فى الاشهر الحرم وفى حديث عثمان ان هذا
فجفج الفجفاج لا يدرى اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى بالجيم وهو بمعناه او قريب منه وفى حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد

فجوة

نوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا
يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث باب الفاء مع الحاء فيه انه بال قائما ففحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين فحج
ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو فحش
الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي و
كثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعايشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا
التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش التفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة في
الكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس في حديث زواج زينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفر فحص
والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله
مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون اخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص
فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم
اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب ومنه حديث ابي بكر وستجد
قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت
له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما
بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتى الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط
والكشف فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل ههنا حصير معمول من سعف فحال النخل فحل
وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمن لا شفعة في بئر ولا فحل اراد بفحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال
ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حايط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخلهم
فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن
الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة
طلب جماله ونبله وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه
او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه وهو متبذل غير متزين مستقشفين
ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت فيه وقعة
للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده فحم
يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان
افحمتها اي اسكتها فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح مقصورا واحد الافحاء توابل القدور وقد فحيت القدر اي جعلت فحا
فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم
ماؤها باب الفاء مع الخاء في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي عليه السلام انه من كان له مرة يردها ثم فخخ
ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن فخ
به عبد الله بن عمر وهو ايضا ماء اقطعه النبي عظيم بن الحارث المحاربي فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم فخذ
اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري فيه انا فخر
سيد ولد ادم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخار
ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرهما في صفته صلى الله عليه واله كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن فخم
خلقه في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة باب الفاء مع الدال فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا فدح
في الاسلام مفدحا في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفات الكرب
الذي فدحنا اي اثقلنا فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فدد
فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا
واحدها فدان مشدد وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد
الكثير الابل كان اذا ملك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث
ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان
فيسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا قيل اراد ذا امل كثير وخيلاء وسعي دائم في حديث ام سلمة اهديت له فدرة من فدر
لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته
بقرة في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن فدع
اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع فيه انه دعا على عتبة بن
ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فدغ

فكل

(فدغ) نكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ
(فدفد) يريد ما قتل بحده فكل وما قتل بثقله فلا تاكله فيه فلجأوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر
بفدفد او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عمدت برسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن
(فدم) مرتفعة فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام
بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم
الفدام ومنه حديث علي عليه السلام ان الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على
الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرأ وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث
عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع
(فدا) فاستعاره من الذوات للمعاني قد تكرر ذكر الفداء في الحديث الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما
اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا
(فذذ) يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر **باب الفاء مع الذال** فيه هذه الآية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها
(فرأ) والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا **باب الفاء مع الراء** فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور
حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان
(فرب) حجبه واذن لغيره قبله فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها بلدة ببلاد الترك معروفة وينسب اليها محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه في حديث ام كلثوم بنت
(فرث) علي عليها السلام قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فريتم لرسول الله صلى الله عليه وآله الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك
(فرج) في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان
يعقلوا عنه وقيل ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو
المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجيء وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلوة الجماعة
ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها
وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين
والمصرين قال الفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لانهما ما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اصلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا
جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء وفيه ولا يترك في الاسلام
(فرح) مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق
مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى هكذا وجد
بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان
كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث
التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى
(فرخ) فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيه
عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي عليه السلام اتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيج فتنة يتولد منها
شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره
لتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا اضربه اي اضرب زيدا فاضربه فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا
لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن
زياد اني [illegible] وليتك الكوفة وتخاف ان يوليها غيره اصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على
ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم بعد اسحق واسمعيل عليهم السلام فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم
(فرد) الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري عنه فيه سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى
يقال فرد برأيه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك
اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت
لانها لا تنفرد عما يليها الا به وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزيادة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار
شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا تسبين سلبي وجلدي اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق و
هم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم [illegible] دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له
وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طي يقال له فردة الشموس وماء لجرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد

ابن حارثة

ابن حارثة وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة

قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان التي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله

الا الله افرّه وافرّه فضلت به ما يفرهمنه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول

ومنه حديث عاتكة افرّ صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة

هذان فرّ قريش الا ارد على قريش فرّها يقال فلان فرّ وفرّ فهو فار اذا هرب والفرّ مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال

رجل فرّ ورجلان فرّ ورجال فرّ اراد به النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفرّان وفي صفته صلى الله عليه وآله ويفترّ عن

مثل حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فرّ الدابة افرّها فرّا اذا كشفت شفتها ليتعرف سنها وافترّ يفترّ افتعال منه

واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرّها وحديث عمر قال لابن عباس كان تبلغني عنك اشياء كرهت ان افرّك عنها اي

اكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرا فهو له الفرّ الفرد وانكره الازهري والفرّ النصيب

المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا اقسمته فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه

الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع تعلم بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف

به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس ثلاثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن

حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا اولادكم العوم والفراسة

الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبايح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد

ومنه حديث الاحرام منادية فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا ومنه سميت فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج

يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها وفي حديث قيلة ومعها ابنتها اخذتها الفرسة

اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها ثم تطليقة

هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلاثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المرأة

منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة

فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس وقد رواه

بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا

موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه

في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك

الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاة وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن

شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن الشاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل

اصلية فيه نهى عن افتراش السبع في الصلوة هو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال

من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه

حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون ما لا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه

وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات

ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرش فريش اذا حمل عليها بعد النتاج لسبع ومنه حديث جرير وتركت الفريش مستحلكا اي شديد

السواد من الاحتراق وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينة في الظفر بعير من حمولة الفرش

صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء وادٍ سلكه النبي صلى الله عليه وآله حين

سار الى بدر وفيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه حديث

جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس و

كل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث مالك في المنقلة التي تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام في حديث ابن عمر

كان لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها

وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع

بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة

بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره

ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها

لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرايص فاستعارها للرقبة

وان لم يكن لها فرايص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف وفيه وضع الله الحرج الا من افترص مسلما

ظلما هكذا روي بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما

بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنتها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت في حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة

التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه

فرضًا او هو الواجب سيّان عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير اي قدّر صدقة كل شيء وبيّنه عن امر
الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكوة سمّي فريضة لانه فرض واجب على ربّ المال ثم اتسع
فيه حتى سمّي البعير فريضة في غير الزكوة ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله والحديث الآخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السنّ المعين
للاخراج في الزكوة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب
مفروض فيه ومنه الحديث الآخر لكم الفارض والفريض الفريض والفارض المسنّ من الابل وفي حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في
القسمة بحيث يكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فيكون
معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين
ويعرض عني اي يقطع وتوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع وهو
القدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه واله استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عم حتى ارفابه عند فرضة النهر وجمع
الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة في حديث الدجال انه كانت
فرضخ
امه امرأة فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال للرجل الطويل رجل فرضاخ والمرأة فرضاخة والياء للمبالغة فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو
فرط
فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيّئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال
افترط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وفي حديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط
اي المتقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله وابا
بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه واله نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق
والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها
ويفرط فيه فيملأه حتى نأتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذي
يفرط في حوضه اي يملأه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملأه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح ان يمس ملك
بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي عم لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه
ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل اداءها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الغزو اي فات
وقته وتقدم وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال آتيك فرط يوم او يومين اي بعدهما ولقيته
فرطم
الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاه ابن الاعرابي في
فرع
القاف فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت
ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر
اي صغير لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الآخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي صلى الله عليه واله وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرّع
يفرع ويفرّع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو
موسى [illegible] وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح
الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وفي حديث ابن ذي المشعار
على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وفي حديث عطاء وسئل من اين ارمي الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث
اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس و
حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارغا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان
فقال الفرعان فقيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه واله افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه
واله افرع انه على جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه واله ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا اذن ولا افرع الافرع ههنا
فرعل
الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل
فرغ
ولد الضبع فسماها نعجة لانها حلال كالشاة في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت
الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لينوفر على قراهم و
الاشتغال بامرهم وقد تكرر المعنيان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه واله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا
فرهد
هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو في حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم
فرق
والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اي يمزقها في حديث عايشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا
وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة آصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث
ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام والحديث الآخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل
فرق الافرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل وفي حديث بدو الوحي فجثثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث
ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني وفي صفته صلى الله عليه واله ان انفرقت عقيصته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه فان لم ينفرق لم

وفي حديث الزكوة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كانت له اموال في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم تجمع لم يجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق بالكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وآله بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التورية ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القرآن اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق والافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن وفيه تأتي البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان وفيه عدوا من افرق من الحي اي برأ من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء وفي حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروي بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور وفي حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عنه اي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة وفيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امرأة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان وفي حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام فهو كناية عن المجامعة واصله من الفرم وهو تضييق المرأة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسين بن علي عليه السلام قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفي احراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن حتى يكونوا اذل من فرام الامة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هي خرقة الحيض وفي حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية وفيه ان الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى ففرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي عليه السلام اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفئ اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي عليه السلام بهذه الدعوة وفي حديث عمر سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة رأسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع يرسل فيه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الرأس للوجه وفي حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري فرية بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع يقال فريت الشيء افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرأيت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رأيت في النوم كذا ولم يكن رأى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه حديث

بعة النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فرياب هي بكسر
(فرياب) الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات **باب الفاء مع الزاي** فيه ان رجلا
(فزر) من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرج حجاجا فاوطأ رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفسخه
(فزز) في حديث صفية لا ينفضه شيء ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر في الحديث فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون
عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث
(فزع) لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه
حديث الكسوف فافزعوا الى الصلاة اي الجأوا اليها واستغيثوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث
به التجأ الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به وفيه انه
فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع والخوف لان الذي ينبه لا يخلو
من فزع ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلاة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمن قالت عايشة للنبي صلى الله
عليه وآله ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمن رجل حيي يقال فزعت لمجيء فلان اذا تأهبت له متحولا من حال الى حال كما
(فزع الى الحاجة) ينتقل النايم من حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمرو بن معديكرب قال له الاشعث لاضرطنك
فقال كلا انها العزوم مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع الذي يكشف عنه الفزع ويزال ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم
اي كشف عنها الفزع **باب الفاء مع السين** في صفته صلى الله عليه وآله فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع ومنه
(فسح) حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها
(فسخ) فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله
(فسد) بنقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد
(فسط) لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم و
الكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر
والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل قد قطعت
يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب ومن الاول حديث
(فسق) الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل
الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة
في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عايشة
وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة
(فسكل) انت آخرهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجيء في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله
(فسل) بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر فيه لعن المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطء قالت اني حايض وليست بحايض فتفسل
الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامور وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا
فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه اي ردّاه وزيفاها واصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء يقال فسله وافسله ومنه حديث الا...
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى
(فسا) تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش
ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس **باب**
(فشج) **الفاء مع الشين** فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين
والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي ففشجت وبالت بتشديد الجيم والفاء
(فشش) زائدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش الشيء
اذا خرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في
اليبس ومنه حديث ابي الموالي فانت جاية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش
ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم
لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش السقاء
ظرف الماء وفشه اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس اعطه صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن
وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو مثل قوله صلى الله عليه وآله اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطه
لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح و
(فشغ) الثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له هو كساء غليظ في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل تكون للرجل منكم
عشرة من الولد ذكور قالوا نعم وكثير واصله قال للقرشيين هل تفشغ فيكم الولد اي هل تكون للرجل منكم من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر
[illegible] اي فشا وانتشر وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشعفت

وتشعث وقد تقدمت وفي حديث عمران وفد اهل البصرة اتوه وقد تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا
ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتي الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان في حديث الشعبي سميتك القشفاش يعني سيفه هو الذي لم يحكم عمله ويقال
فشفش في القول اذا افرط في الكذب في حديث علي ع يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن و
الضعف ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل يعني الضعيف يعني الفسل مدخره واكله فصرف الى وصفه العلهز وهو في
الحقيقة للآكل ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي ينتشر من المال كالابل والبقر والغنم
السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل الحصن ما
قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله
اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ويروى افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك
ان يفشو الفاقة **باب الفاء مع الصاد** فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم واراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في
اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه و
كشفه فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي صلعم
قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا عليها بعيرا وارسلنا عليها دمه وطبخناه
واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها
فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع
فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين في صفة كلامه صلى الله عليه وآله فصل لا نزر ولا
هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه و
لا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة ضعف في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله و
يفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال
اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار
فاشتريت فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وآله الفصيلة
من اقرب العشيرة واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني
وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا
فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين يقول فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف
وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي
اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا في صفة القرآن اشد تفصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلها اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامور تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديباء حين انتفجت الارنب
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا اردت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشدة
من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء **باب الفاء مع الضاد** في حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا
من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت فيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي
دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه في حديث علي ع قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه
يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة نعمد الى الحلقانة فنفضخها اي نشدخه
باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول من الفضخ اراد انه يسكر شاربه فيفضخه وفي حديث علي ع ان قريشا
راسك بالحجارة في حديث العباس انه قال يا رسول الله ص اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك
وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله
فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر
حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي
فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سليمن بن ربيعة فكلمه اي ما
يتفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وآله لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه
بعضهم فظاظ من لعنة الله بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة
من اللعنة او فعال من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض
اي يتفرق ويتقطع ويروى بالقاف ومنه حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعل من الفض وفضض الماء ما
انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى يمر عليها
سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه ولا يكاد
يعيش

يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض
فضفض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلاثة اصابع من فضة فيها من شعر
وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد من الفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر في حديث سطيح
ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين
فضل قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم تبقى من الماء بقية
لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث آخر لا يمنع فضل
الماء ليمنع منه الكلأ هو نقع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره
الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون
الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما
مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل
فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان
حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي
وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وفي حديث
فضا دعائه للنابغة لا يفضض الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ
في عذاب القبر ضربه بمرزبة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه اي يصير فضاء وقد فضى المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية باب الفاء مع الطاء
فطا في حديث ابن عمر انه رأى مسيلمة اصفر الوجه افطأ الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس ورجل افطأ كافطس فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء
والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها
فطر الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في
الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد عليه السلام اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء
عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات
فطرات بفتح طاء الجميع يقال فطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما
انا فطرتها اي انا ابتدأت حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما
وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو
الفطر ويروى بالضم والفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها
باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها
باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل وفي حديث اشراط الساعة
فطس تقاتلون قوما فطس الانف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمرة الجنة فطس خنس اي صغار الحب لاطية الاقماع والفطس
فطم جمع فطسا فيه انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية
ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل للحسن والحسين عليهما السلام ابناء الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله امهما وفاطمة
بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال
ما ارى هذا الا من الاستهام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في المذكر على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء
كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما
انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث ام رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل
فظظ يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الهاء باب الفاء مع الظاء في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فظ سيئ
الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد هنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان
يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وآله كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في
التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في
فظع الفاء والضاد فيه لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع الفظيع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار
منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا افظع منه وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفه وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة
فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث فرأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى
اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اي يوقعنا في
فعم امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث باب الفاء مع العين في صفته عليه السلام كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء و

افغمته اذا بالغت فى ملئه ومنه الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك اى ملأت ويروى بالعين
وفى حديث اسامة وانهم احاطوا ليلا بحاضر فعم اى حى ممتلى باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اى ممتلية الساق فى حديث ابن عباس لا باس
بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف فى الوقف واوا وهى لغة مشهورة وقد تقدمت فى الهمزة **باب الفاء مع الغين** فى حديث الرؤيا فيفغر فاه
فيلقمه حجرا اى يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبى وتركها فيه ومنه حديث عصى موسى فاذا هى حية عظيمة فاغرة فاها وفى
حديث النابغة الجعدى كلما سقطت له سن فغرت له سن اى طلعت كانها انفطرت ونبتت للنبات قال الازهرى صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة منه
فيه لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اى ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم تقول
فغمنى ريح الطيب اى سدت خياشيمك وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اى كلوا
فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهى نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار
الصحراء التى لا تزرع فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله تعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن سئل عن السلف فى الزعفران
فقال اذا فغا اى اذا نور ويحتمل ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف فى خروج النور من النبات افغى لا فغى **باب الفاء مع القاف**
فيه لو ان رجلا اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه لم يكن عليهم شئ اى شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين
ملك الموت وقد تقدم معناه فى حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ فى وجهه حب الرمان اى بخص ومنه حديث ابى بكر تفقأت اى تفلقت وانشقت
وفى حديث عمر قال فى حديث الناقة المنكسرة والله ما هى بكذا ولا كذا ولا هى بفقئ فتشرق الفقئ الذى يأخذه داء فى البطن يقال له الحقوة فلا يبول
ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقئ حينئذ فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما ويجيز
يقال للذكر والانثى فى حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له فى ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم اى ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح
الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح وفى حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اى لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشئ
افقده اذا غاب عنك وفى حديث ابى الدرداء من يتفقد يفقد اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير فى الناس قليل وفى
حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ويدعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء فى الحديث وقد اختلف الناس فيه
وفى المسكين فقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبنى على
فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اى يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره مأخوذ من
ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها ومنه حديث جابر انه اشترى منه بعيره وافقره ظهره الى المدينة
ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها
اخاك اى اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وفى حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها فى فقير من فقر خيبر اى بئر من آبارها ومنه
حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير فى داره اى بئر وقيل هى القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح فى عين او فقير
والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اى احفر لها موضعا تغرس فيه
واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفى حديث عائشة قالت فى عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبى الفقر بالكسر جمع فقرة وهى خرز الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب
منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهرى هى الفقر بالضم ايضا جمع فقرة
وهى الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الاخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبى فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا هى الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرة فى كل
فقرة احد وثلثون دينارا يعنى خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك فى فقارة من اصحابه اى فقر وفى حديث عمر ثلث من الفواقر اى الدواهى واحدتها فاقرة كانها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفى حديث معوية انه انشد لما المرء يصلحه فيغنى مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح
ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفى حديث سعد فاشار الى فقر فى انفه اى شق وحز كان فى انفه وفيه انه كان اسم سيف النبى صلى الله عليه وآله ذا
الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذى فيه حزوز مطمئنة وفى حديث عمرو ذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اى فتح عن معان
غامضة وفى حديث الايلاء على فقير من خشب فسره فى الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اى جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون
اى منقور وفى حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اى امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمى
بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اى امكنك من نفسه وفى حديث
القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء فى رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هى عندى اصح الروايات واليقها بالمعنى يعنى
انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعانى
الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك فى حديث الحديبية وفقص البيضة اى كسرها وبالسين ايضا فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع فى الصلوة وهى فرقعة
الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفى حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اى رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفى حديث عاتكة قالت لابن جرموز
يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من ارداء الكماة والقردد ما ارتفع الى جنب وهدة وفى حديث شريح وعليه خفان لهما فقع اى خراطيم وهو معرب
اى مخرطم فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحى يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام عصاه حتى
وضعت فقمها الاسفل وفقمها الاعلى فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اى بلحييه وفى حديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك
وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما فى حديث ابن عباس دعا له النبى صلى الله عليه وآله فقال اللهم
فقهه فى الدين وعلمه التأويل اى فهمه والفقه فى الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم

وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية
بالعراق فقال لها هل هيهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اى فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي ارادت
وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه في حديث الملاعنة فاخذت بفقويه كذا جاء في بعض
فقا الروايات والصواب بفقميه اى حنكيه وقد تقدم باب الفاء مع الكاف فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها
فكك وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اى اطلقوا الاسير
ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذع نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعضها
فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اى رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة
فكل فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اى يتندمون والفكنة الندامة على الفائت في حديث انس كان النبي صـ
فكن من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه
فكه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين باب الفاء مع اللام
فلت فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اى لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اى لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق
به الى النبي صلى الله عليه وآله فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم و
انتم تفلتون من يدي اى تتفلتون فحذف احدى التائين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اى ماتت فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته
اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول
اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اى افتلتت هي نفسها
واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اى اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل
من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اى تعرض لي في صلاتي فجاة
ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
ووقي والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اى ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك
كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور
الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وآله بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف
الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس النبي صلى الله عليه وآله لا تنثى فلتاته
الزلات جمع فلتة اى لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها
بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها في صفته عليه
فلج السلم انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة ما بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات
للحسن اى النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديثه الآخر ايّنا فلج فلج اصحابه ومنه حديث
معن خ سعد فاخذت سهمي الفالج اى القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صـ وخاصمت اليه
فافلجني اى حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اى قسماها واصله من الفلج والفالج وهو
معرب خ مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج وهو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن
من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه تختلف ميلهما ومنه
فلح حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من
انجح اى هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها
وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اى ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم
بامرك خ به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اى بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته
فواحدة بائنة اى فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم
وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وآله لضربت
فلحتك اى موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اى
يشقونها ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اى تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو
فلذ الصفرة التي تعلو الاسنان في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع
فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور
لبابها خ واستعار القيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد
من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الفرق من النار
فلز فلذ كبده اى خوف النار قطع كبده فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاء ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص
فلس وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي ع من فلز اللجين والعقيان فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال و

صار

صارت دراهمه فلوساً وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد فلس يفلس افلاساً فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليساً وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر
(فلس) بضم الفاء وسكون اللام وهو صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام لهدمه سنة تسع هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين
الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس في حديث عمر بن عبد العزيز امر برجل ان يحد فقال اضرب ولا تطح اي تجلد وهي بلغة اهل الشام وفي حديث القيمة عليه
حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بمتنطحة قال الخطابي هي لرقاقة التي قد
فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطفلحة وقد ذكرت في الطاء فيه اني اتيتهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة اي يكسر واصل الفلغ الشق والعترة
نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد في حديث علي عليه السلام قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه
لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية انه خرج علينا علي عليه السلام وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلاً اذا جاء والسواك في فيه يشوصه
ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطاء وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله
يتفقل لان من استاك تفل فيه انه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيراً ما كان يقسم
بها ومنه حديث عائشة ان البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع على
فلقان ايضاً وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وآله مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي قد تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث السقيفة سئل
عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال
رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظاً والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال في
حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك
موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما
وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث
ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة
اي كسروا له حجراً كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي عليه السلام يستنزل لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط
لعلي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا افلول وفلال وقد فلت الجيش افله
فلا اذا هزمته فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنائمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب بن زهير ان يترك القرن
الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معاوية انه صعد المنبر في يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيمة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس ترخيماً له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيماً لفتحوها وضموها قال سيبويه ليست ترخيماً وانما هي صيغة ارتجلت في باب
النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلاناً عن فل فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت
الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت الواو والنون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي
الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكررت في الحديث في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلماني الفيلم العظيم الجثة و
الفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فيه ان قوماً افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز
ففلت فلهما اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحوافر ومنه حديث ظهبة
والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس امر الدم بما كان قاطعاً من ليطة فالية اي قصبة وشقة قاطعة وكنى بها عن السكين الفالية وفي
حديث معوية لسعيد بن العاص دع عنك عهد فلينه فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى باب الفاء مع النون
في حديث عائشة وذكرت عمر ففنخ الكفرة اي اذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخ راسه وفنخه اي شدخه
وذللته فيه ما ينتظر احدكم الا هرماً مفنداً او مرضاً مفسداً الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف
من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخاً كبيراً قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث ام معبد لا
عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه وفيه الا انى من اولكم وفاة تتبعوني افناداً يهلك بعضكم بعضاً اي جماعات متفرقين قوماً بعد قوم واحدهم
فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقاً قومي ويعيش الناس بعدهم افناداً يقتل بعضهم بعضاً
اي يصيرون فرقاً مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله صلى عليه الناس افناداً اي فرقاً بعد فرقة فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلاً قال للنبي
صلى الله عليه وآله اني اريد ان افند فرساً اي ارتبطه واتخذه حصناً وملاذاً التجئ اليه كما يلتجأ الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري
يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي عليه السلام لو كان جبلاً لكان
فنداً وقيل هو المنفرد من الجبال في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب
عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة
العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعاً فهو فنع وفنيع اذا اكثر ماله ونمى في حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب و
لا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة
كالجمل الفنيق فيه امرني جبرئيل عليه السلام ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل
هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية

فنن اللحية وفيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين اي ذو شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة
منها ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة
فنى الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف والفينة من الناس في حديث القيمة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجر تبدو وهي سريعة النبات
والنمو وفيه جاء رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو والواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا
ومجموعا وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية بعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو و
فوت زيادة باب الفاء مع الواو فيه مر بحايط مايل فاسرع فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني
فلان بكذا اي سبقني به ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك
هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغليب عدى بعلى والمعنى ان الابن لم
يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت
يدك وفي ملكتك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل
فوج من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه وفي حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله
وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخفف فيقال فيج وهين وفيه شدة الحر من فوح جهنم اي شدة
فوح حرها ويروى بالياء وسيجيء وفيه كان يامرنا من فوح حيضنا ان نأتزر اي معظمه واوله وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بايلة
فوخ تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اي خرج منه ريح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع
فود هبوبها صوت وبولة بايلة اي نفس بايلة فيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيته كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معوية قال للبيد
ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد فود وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاء بمعناه وفيه فجعل
فور الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فيح جهنم اي وهجها
وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث
معاذ فخرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل
في فورنا هذا فور كل شيء اوله وفي حديث سطيح ام فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز فوزا اذا مات ويروى بالدال بمعناه وتكرر ومنه حديث كعب بن مالك
فوز واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفازة البرية القفر وتجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من
فوض الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث
الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال ما مفاوضة العلماء
قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى
فوع صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اي اوله كفورته
فوف وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه وفي حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهي
في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب
فوق ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة فيه انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين
الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن هاهنا بمنزلتها
في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه حديث
عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي ع قال له الاشتر يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وفي حديث ابو موسى ومعاذ
اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القران اي لا اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة
لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي ع ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث
ابي بكر في كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان
حبان خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الي الجمال حتى ما يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلى و
اشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفايق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
ومنه حديث علي ع يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه
ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة و
ومنه حديث علي ع ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت
فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا
رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنايم ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي
فول ام قام من غشيته وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر انه سئل المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا فيه فلما تفوهنا البقيع اي دخلنا في اوله
فوه تشبيها بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهة بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها
اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال
فهد بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال باب الفاء مع الهاء في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب

التي

الذي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وفيه انه نهى عن الفهر
يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يقال افهر يفهر
افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفي حديث
علي رأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهر بالباء وفيه ان
ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء
ففهق يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا ينفهق له باب من الجنة فيتفهق له اي ينفتح ويتسع وفي حديث علي في هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر فنزعنا
في الحوض حتى افهقناه في حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها
اتبايعني وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العي وغيره باب
الفاء مع الياء فيا قد تكرر ذكر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفيء الرجوع
يقال فاء يفيء فئة وفيوءا كانه كان في الاصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه
الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفيء على ذي
الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افات كذا اي صيرته
فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة وفي حديث عائشة قالت عن زينب ما
عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل المؤمن كالخامة
من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رايتم الفيء على رؤسهن يعني النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان لا
تقبل لهن صلوة شبه رؤسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصل به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا وفي حديث
عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه واله فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره ومثله تئفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون
مزيدة او اصلية قال الزمخشري فلا يكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة فهي اذا لولا القلب
فعيلة ولكن القلب عن التئفة هو القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه
الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم
وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع هكذا
رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح
روضة فيحاء وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق
الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول وافاد
قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره ومنه كان تقول في مرضه الصلوة وما ملكت
ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاصة اذا تكلم اي ذو بيان فيه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء و
الدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قوم اربعمائة الف وكان جوادا وفي
حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض
نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في
الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا ومصدرا وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية ادم من ظهره فافاضهم افاضة القدح
هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها
به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفي صفته صلى الله عليه واله مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض
الاناء ويريد به اسفل بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه
عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطي تقول بالظاء فيه انه اقطع
الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرائيل
ومنه حديث عطاء ارايت المريض اذا حان فوظه اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري
الواسعة جمع فيفاء وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة ارسل النبي صلى الله عليه واله ناسا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي و
الخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان في حديث
ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على فيق ثم
افواق في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا
الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فال الراي وفاله وفيله ومنه حديثه الاخر ان تموا على فيالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين
فيه ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه
التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي في فينة الارتياد وراحة الاجساد وفيه جاءت امراة تشكو زوجها الى
النبي صلى الله عليه واله تريدين ان تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وانما اورده ها

قبب ههنا حملا على ظاهر لسطه **حرف القاف باب القاف مع الباء** فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي عم في صفة امرأة انها جداء قباء القبء الخميصة البطن وفي حديث عمار فضرب رجل حدا ثم قال اذا قب ظهره فردوه الي اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي عم كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير

قبح مستدير وهو من بيوت العرب فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفال بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى وامامرة فانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع ولانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد على قولي

فلانة ع لميلي الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعد

قبر ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك فيه نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر يقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة

قبس ليس فيها شق فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي عم حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر

قبص فاذا راح فاقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه واله اي اعلمناه اياه فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى ومنه الحديث فخرج عليهم قوابص اي طوايف وجماعات واحدها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا اي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة للغرف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان اختلفا وفيه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح ابا بكر بقبص لي من زبيب الطايف وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص تقاع في الراس عظيم وفي حديث اسماء قالت رايت رسول الله صلعم في المنام فسالني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحي من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء

قبض والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض اراد انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه واتجمع مما تجمع منه في حديث اسامة كساني

قبط رسول الله صلى الله عليه واله قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه كسى امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصفها حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط وفيه كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه واله من فضة هي التي تكون على راس قايم السيف وقيل هي

قبع ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث الفتنة لما ولي خراسان قال لهم ان ولكم والرؤف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذو قعر وفي حديث الاذان فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء

قبعث والتاء والنون وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها في حديث المفقود فجاءني طاير كانه جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه

قبقب القبعثري الضخم العظيم فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن وكانها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر في حديث ادم عم ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره

قبل او كلامه احدا من ملائكته وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول

فالاخر

في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر
قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال حين
قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء ومنه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وفي حديث صفة
هرون في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب
العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور
قدميه ويتباعد عقباهما وفيه رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من
بطن امه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك
في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤس جمع قبل
والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج قلت
لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل للانثى خاصة و
وغل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان مضى
هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات
فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل
مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر
فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة
في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها
وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبة بكسر
القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الراي الذي رايته
آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن
معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا
في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء
مصدر اقبل يقبل اذا قدم في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء اي رفعته هكذا رواه الهروي
وقال الخطابي قيل لعطاء اين المعتكف قال تحت قبو مقبو قال نعم **باب القاف مع التاء** فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب
على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث عايشة المرأة لا تمنع نفسها من زوجها وان كانت على
ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان
نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر
البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعاء
وقد تكرر في الحديث فيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون
فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو
محرم اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام ان هاهنا لك حمل بعير او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة
وهي الرطبة من علف الدواب وفيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صـ يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين
وادناء احدهما من الآخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر
الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه فسقم في
بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث
موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه وقد خلفهم قترة
رسول الله صـ القترة غبرة الجيش وخلفهم اي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة
بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء
ونحوهما وفيه ان رجلا سال عن امرأة اراد نكاحها فقال وبقدر اي النساء قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث فيه قاتل الله اليهود
اي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا
يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون في اثنين في الغالب وقد ترد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي
حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث سقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة
وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن
قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه
اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته و
اجعلوه كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله في الحد تطهيرا

مكة عنوة: لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا. إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الأربعة يوم الفتح وهم ابن أخطل ومن معه، أي أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء، وهو كقوله الآخر: لا تغزى مكة بعد اليوم، أي لا تعود دار كفر تغزى عليه. وإن كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص. وفيه: أعف الناس قتلة أهل الإيمان. القتلة بالكسر الحالة من القتل، وبفتحها المرة منه، وقد تكرر في الحديث، ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ. وفي حديث سمرة: من قتل عبده قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه. ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول: لا يقتل حر بعبد. ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث، ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب، ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه، كما قال في شارب الخمر: إن عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه، ثم جيء به فيها فلم يقتله. وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرية. ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان، والمروي عنه خلافه. وقد ذهب جماعة إلى القصاص بين الحر وعبد الغير، وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط، فلما سقط الجدع بالإجماع سقط القصاص لأنهما ثبتا معا، فلما نسخا نسخا معا، فيكون حديث سمرة منسوخا، وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة. وقد يرد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا، ولا يراد به وقوع الفعل. وكذلك حديث جابر في السارق أنه قطع في الأولى والثانية والثالثة إلى أن جيء به في الخامسة فقال: اقتلوه. قال جابر: فقتلناه. وفي إسناده مقال. ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة.

وفيه: على المقتتلين أن يتحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة. قال الخطابي: معناه أن يكفوا عن القتل، مثل أن يقتل رجل له ورثة فأيهم عفا سقط القود. والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتيل. ومعنى المقتتلين أن يطلب أولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من أجله، فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل. ويحتمل أن تكون الرواية بنصب التاءين على المفعول، يقال: اقتتل فهو مقتتل، غير أن هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحب. وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء، فقيل إنه في المقتتلين من أهل القبلة على التأويل، فإن البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المحمود، فإذا لم يجد طريقا يمر فيه بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه، فأمروا بما في هذا الحديث. وقيل: إنه يدخل فيه أيضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب، إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيح لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم، أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم. وفي حديث زيد بن ثابت: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة. المقتل مفعل من القتل، وهو ظرف زمان ها هنا، أي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن أبي بكر. وفي حديث خالد: إن مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد: أقتلتني، أي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك، وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله. ومثله: أبعت الثوب، إذا عرضته للبيع. وفي حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين: انظر أين ترى عليا؟ قال: أراه في تلك الكتيبة القتماء، فقال: لله در ابن عمر وابن مالك، فقال له: أي أبه، فما يمنعك إذ غبطتهم أن ترجع؟ فقال: يا بني أنا أبو عبد الله، إذا حككت قرحة دميتها. القتماء الغبراء من القتام، وتدمية القرحة مثل، أي إذا قصدت غاية تقصيتها. وابن عمر هو عبد الله، وابن مالك هو سعد ابن أبي وقاص.

(قتن) فيه قال رجل: يا رسول الله، تزوجت فلانة، قال: بخ، تزوجت بكرا قتينا. يقال للمرأة قتين بلا هاء، وقد قتنت قتانة وقتنا، إذا كانت قليلة الطعم، ويحتمل أن يريد بذلك قلة الجماع. ومنه قوله: عليكم بالأبكار فإنهن أرضى باليسير. ومنه الحديث في وصف امرأة: إنها نسيمة قتين. وفيه أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته، فقال: إن اقتوته فرق بينهما، وإن أعتقته فهما على النكاح. اقتوته أي استخدمته. والقتو الخدمة.

باب القاف مع الثاء

(قثث) فيه: حث النبي صلى الله عليه وآله يوما على الصدقة، فجاء أبو بكر بماله كله يقثه، أي يسوقه، من قولهم: قثت السيل الغثاء. وقيل: يجمعه. وفيه: أنه كان يأكل القثاء والقثد بالمجاج. القثد نبت يشبه القثاء، والمجاج العسل. وفيه: أتاني ملك فقال: أنت قثم، وخلقك قيم. القثم المجتمع الخلق، وقيل: الجامع الكامل، وقيل: المجموع للخير، وبه سمي الرجل قثم، معدول عن قاثم، وهو الكثير العطاء. ومنه حديث المبعث: أنت قثم، أنت المقفي، أنت الحاشر. هذه أسماء النبي صلى الله عليه وآله.

باب القاف مع الحاء

أعرابي قح، أي محض خالص العرق، وقيل: جاف. والقح الجافي من كل شيء. وفي حديث سفيان: فقمت إلى بكرة قحدة أريد أن أعرقبها. القحدة العظيمة السنام، والقحدة أصل السنام. يقال: بكرة قحدة بكسر الحاء، ثم تسكن تخفيفا. كيف. (قحر) في حديث أم زرع: زوجي لحم جمل قحر. القحر البعير الهرم القليل اللحم، أرادت أن زوجها هزيل قليل المال. وفي حديث أبي وائل: دعاه الحجاج فقال له: أحسبنا قد روعناك، فقال: أما إني بت أقحز البارحة، أي أنزى وأقلق من الخوف. يقال: قحز الرجل يقحز، إذا قلق واضطرب. ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال: ما زلت الليلة أتقحز كأني على الجمر. (قحط) في حديث الاستسقاء: يا رسول الله، قحط المطر واحمر الشجر. يقال: قحط المطر وقحط، إذا احتبس وانقطع. وأقحط الناس إذا لم يمطروا. والقحط الجدب لأنه من أثره. وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه الحديث: إذا أتى الرجل القوم فقالوا: قحطا، فقحطا له يوم يلقى ربه، أي إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول، فإنه يقال له مثل ذلك يوم القيامة. وقحطا منصوب على المصدر، أي قحطت قحطا، وهو دعاء بالجدب، فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الأعمال الصالحة. وفيه: من جامع فأقحط فلا غسل عليه، أي فتر ولم ينزل، وهو من أقحط الناس إذا لم يمطروا. وهذا كان في أول الإسلام ثم نسخ، وأوجب الغسل بالإيلاج. وفي حديث يأجوج ومأجوج: فتأكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها. أراد قشرها، تشبيها بقحف الرأس، وهو الذي فوق الدماغ، وقيل: هو ما انفلق من جمجمته وانفصل. ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليرموك: فما رئي موطن أكثر قحفا ساقطا، أي رأسا فلقت عنه بعضه، أو أراد القحف نفسه. ومنه حديث سلافة بنت سعد: كانت نذرت لتشربن في قحف رأس عاصم بن ثابت الخمر، وكان قد قتل ابنيها مسافعا وكلابا. وفي حديث أبي هريرة، وسئل عن قبلة الصائم فقال: إني أقبلها وأقحفها، أي أترشف ريقها، وهو من الاقتحاف الشرب الشديد. يقال: اقتحف قحفا، إذا شرب جميع ما في الإناء. (قحل) في حديث الاستسقاء: قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، أي يبسوا من شدة القحط. وقد قحل يقحل قحلا، إذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى، وأقحلته أنا. ويروى: قحل بالسكون، وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل. ومنه حديث استسقاء عبد المطلب: تتابعت على قريش سنو جدب قد أقحلت الظلف، أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها، وأراد ذات الظلف. ومنه حديث أم ليلى: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا نقحل أيدينا من خضاب. والحديث الآخر: لأن يعصب أحدكم بقد حتى يقحل خير من أن يسأل الناس في نكاح، يعني الذكر، أي حتى ييبس. وفي حديث وقعة الجمل: كيف نرد شيخكم وقد قحل، أي مات وجف جلده. أخرجه الهروي في يوم صفين، والآخر إنما هو يوم الجمل. والشعر: نحن بني ضبة أصحاب الجمل، الموت أحلى عندنا من العسل، ردوا علينا شيخنا ثم بجل، فأجيب: كيف نرد شيخكم وقد قحل. (قحم) فيه: أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها، أي تقعون فيها. يقال: اقتحم الإنسان الأمر العظيم وتقحمه، إذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت. ومنه حديث علي: من

سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما
هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية والقحمة الورطة
والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفرت له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ومنه حديث
علي ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها اقبلت
تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه اقحمت السنة نابغة بني
جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا
يتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال

في صفة جهنم فيقال هل امتلات فتقول هل من مزيد
حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها
لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قدك يا بلكر فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني
في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل
الاقداح هي جمع قدح وهو الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش
ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف
كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح ومنه حديث ابي هريرة فشرب حتى استوى بطنه فصار كالقدح اي انتصب [illegible]
كالسهم بعد ان كان لصق بظهري من الجوع ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي اخذ سهما وحز فيه حزا [illegible]
القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور [illegible]
من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص انه استشار وردان غلامه وكان حصيفا في امر علي
ومعوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الاخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحه [illegible]
لعرف ما في القلب يا وردان والقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضرب بها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث [illegible]
يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة لاوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث ام زرع تقدح قدرا
وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتك اي اغرفي فيه وموضع قدة في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم
او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح
فيريد به المد والنزع في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف
مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين ومنه حديث علي كان اذا تطاول
قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله بجديين مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرة [illegible]
السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر اتي بالعباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب
فنظر له النبي صلى الله عليه وآله قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزود
قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب
صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث فجعل الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا
الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال
كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير
لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفي ذكر الاشربة المقدي [illegible] طلا
طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين وقد تخفف داله في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر
والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر
قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض
لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على
ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت
الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه
اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث
عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما وفي حديث عمير مولى آبي اللحم امرني مولاي ان اقدد لحما
اي اطبخ قدرا من لحم في اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم
يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هو الشام وفلسطين وسمي بيت
المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ان روح
القدس نفث في روعي يعني جبرئيل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها اي لا طهرت وفي حديث
بلال بن الحرث انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي

يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قرانس قيل قرانس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال
قدع فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم
اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته
قدعا واقداعا ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا
اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه ومنه حديث
ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسألته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا
اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من
قدم كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة النار حتى يضع
الجبار فيها قدمه اي الذين يقدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه
قدم اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال
للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها
ومنه الحديث ثلاثة في المنسى تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمائه عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
اي على اثري وفي حديث عمر انا على منار لنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث
مواقيت الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة هي قدم كل انسان على قدر قامته
وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤس
في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت
صلوته عليه السلام بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم فتشبه ان تكون صلوته اذا
اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام وآخره سبعة او سبعة وشيئا
فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال رجل
قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر الهمزة من اقدم
ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان
قال النبي صلى الله عليه وآله قدما ها اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال وفي حديث علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم
بالفتح يقدم قدما اي تقدم وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكآبة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت
بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي
رواية اليقدمية التي جاءت في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في
كتب الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء
من تحت وهو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير
لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب مقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير
بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان وقيل هي ثنية وجبل بالسراة من ارض دوس
وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع
على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وقيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم
النجار وفي حديث الطفيل ابن عمرو وهيا الشعر المقدام اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال

باب القاف مع الذال

قذذ في حديث الخوارج فينظر
في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منهما على قدر
صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة فيه ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
قذر وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره
اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رأيته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه رآه ياكل القذر ومنه الحديث انه كان صلى الله عليه
وآله قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء للمبالغة وفي حديث
اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر
بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المقذرون يعني الذين ياتون القاذورات
وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني قيذار بن اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له
قذع قيذر وقيذار وفيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه
ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة ايخبره به فقال
قذف يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا
اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فتتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقذف والمعروف فتتقصف وفي حديث هلال بن
امية انه قذف امراته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف

قذفا

قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اى تشاتمت
في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال
الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى
والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء
والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما
نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث باب القاف مع الراء قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل
في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو
مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال
من القراءة وقد تحذف الهمزة تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اى انهم يحفظون القرآن نفيا
للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب
ان كانت لتقارى سورة البقرة او هي اطول اى تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة
من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات
فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اى اتقن للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا
يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤون
فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم
يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه
سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اى حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث وفي
اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اى على طرق الشعر وانواعه بحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر
قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرو لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك قد تكررت هذه
اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض
واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت
وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر
والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب
اى يتقربون الى الله بطلب القرب منه باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلاة قربان كل
تقي اى ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اى يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اى كانما
اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا
ان نحمد الله قال الازهري اى ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اى نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي
يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب حاجته اى يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل
ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه اذا تقارب الزمان
وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان
اقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اى
اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود انه
سلم على النبي صلى الله عليه وآله وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره و
قريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله اى لآتينكم بما
يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله ص وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير
ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة و
في حديث عمر ما هذه الابل المقرفة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من
مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتاب لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه
وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد
للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اى بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر
بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قريب عالم ولا
قراب عالم اى ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اى واضعا يده على قربه
اى خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل هو متقربا اى مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد

عليها ثم يزلقه عنها البان واقرانه بها اليل وفي حديث الهجرة واتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع
وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما
اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها وفي حديث عمر الا حامي على قرابته اي اقاربه سموا
بالمصدر كالصحابة في صفة المرأة الناشز هي كالقريع القريع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القريع فقال هي التي تكحل احد عينيها وتترك الاخرى وتلبس
قميصها مقلوبا وفي حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ
ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك
من اصحاب محمد صلعم قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح هو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم
يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان
والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسيينا وناكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه جلف الخبز والماء
القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض
يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس
القارح وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه واله وبني به مسجد فيه اياكم
والاقراد قالوا يا رسول الله صلعم وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وياتيه
الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرين مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير
فليقطع القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه واله اسعرنا قفزا فاذا حضر
مجيئه اقرد اي سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه الاخر قال
لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الان قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احرك لئلا يتقرد
اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو ارداء
ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه لجؤوا الى قردد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث
قس والجارود قطعت قرددا وفيه ذكر ذي قرد وهو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد وفي وصية
عبد الله بن حازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردوا لها القردحة القرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا وفيه افضل
الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق
اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا اسلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى اقرت الصلوة بالبر والزكاة ويروى قرت اي استقرت معهما وقرنت
يعني ان الصلوة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكوة في القران مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها ولا تتحركوا
ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح
ابن المغترف غننا غناء اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا ع
علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث
البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد اراد انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة
ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم
وقررت قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابن مسعود بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد
كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن علي ع في جلد الوليد بن عقبة
ول حارها من تولى قارها فامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو راك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة
الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير
لقرص بري بابطح قري سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة في رواية البراء بن مالك [illegible] رفقا بالقوارير
اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه
فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه
عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ع ما اصبت منذ وليت
عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع ياتي الشيطان فيتسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه
كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا
وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاء اي كصوتها اذا صب فيها
الماء فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه وفي الاسقية ويوم قارس بارد في حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي
دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال
فلان يتقرش المال اي يجمعه فيه ان امرأة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر
وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ
في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه وفيه فاتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع

خر
ادانيها
قريع
تقص
قرح
قرد
فليقطع
قرح
قرر
قرس
قرش
قرص

قرص

زيت وهو الرغيف كجر وجرة وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثاً هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت
السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري
هذا الحديث مرفوعاً وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمير لقارص قمارص [illegible] القارص الحامض من اللبن
والقمارص تاكيد له والميم زايدة ومنه رجز ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف وفيه انه خرج على ناقة وعليها قرصف [illegible]
منه الاثر قرصفها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر وفيه وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ مسلماً وفي رواية الا من
اقترض عرض مسلم ظلماً وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس
قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضاً في
ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة وفي حديث ابي موسى وابني عمر اجعله قراضاً القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه
قراضاً ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك
هي المضاربة ايضاً من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله [illegible] يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه
والقريض الشعر فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
النعمان بن مقرن فلتثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها
على قذال فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها [illegible]
وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءاً من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض
مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكوراً في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلاناً قراريط اذا اسمعه ما يكره [illegible]
قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحماً [illegible]
ذكر القيراط في الحديث مفرداً ومجموعاً منها [illegible] ابي هريرة في تشييع الجنازة في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر قال كان [illegible]
[illegible] في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة [illegible]
كالباشق والمستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق وفيه فقط لفظ المنافقين لفظ الجماعة القرطم هو [illegible]
[illegible] وفيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطان
بالقاف وبالنون اشهر وهو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس فيه لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي
ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح ومنه حديثه الاخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وفيه ان عمر دخل عليه و
ان عند رجله قرظاً مصبوراً ومنه الحديث اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث
[illegible] ربع ناقة [illegible] ومنه حديث [illegible] وهو الفحل الا يقرع انفه [illegible]
القاف والراء [illegible] ومنه حديث عمر انه [illegible] حتى قرع القدح [illegible] اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه [illegible]
ابراهيم اي [illegible] كالصلاة والضرب ويجوز ان يكون من الورع يقال فرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته [illegible]
فتكون الفاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاولى مفتوحتان وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب اي قتال
الجيوش ومحاربتها وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى هو
بالفاء وهو من هفوات الهروي [illegible] ان كان من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى عارف بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا لانه قال الا
قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعتها انا والتقريع تحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك
رواه الازهري في التهذيب لفظاً وشرحاً ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفيه [illegible]
عناة وكان قطوفاً فردة [illegible] قريع ما يساير اي فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقاً لفراغ وهو الواسع
المشي قال وما امن ان يكون تصحيفاً وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقرع الابل [illegible] ومنه قيل للفحل الاقرع قريع
حديث عبد الرحمن يقرع منكم كلكم منهما اي يختار [illegible] ومنه يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعاً اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد
راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيهاً بالقرعة او هو من قولهم قرع
المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء يريد خلو الدار من سكانها والانية من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان اعتمرتم
في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزؤوا بالعمرة ومنه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلأ مواضع
لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن ومنه حديث علي ان اعرابياً سال النبي صلى الله عليه وآله عن الصليعاء والقريعاء ارض لعنها الله اذا انبت او زرع
فيها انبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء وفيه نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه وفيه
من لم يغز ولم يجهز غازياً اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث في ذكر قوارع القران وهي الايات التي
من قراها امن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه وفيه رجل قرف على نفسه ذنباً اي كسبه يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف
الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم
اي من جماع ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل قبرها ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك
قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية اردت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنباً فتوبي الى الله وكل هذا يرجع الى المقاربة والمداناة وفيه
ان النبي صلى الله عليه وآله كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف ومنه حديث علي او لم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان

على

فيه انه ركب فرسًا لابي طلحة مقرفًا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي داني الهجنة وقاربها ومنه
حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهمًا واحدًا اي قاربها وداناها وفيه انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان
التلف في القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء
على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عايشة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير
المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرف
وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد
وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصلها اخذ القشر
ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفًا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث
ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به فيه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصا هي جلسة قرفص
المحتبي بيديه في حد ابي هريرة في ذكر الزكوة وبطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجيء وفي حد ابي هريرة انه قرق
كان ربما دعاهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعبها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط
الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا في حد عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى القرقوب فحذفوا قرقب
الواو كما حذفوها من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم في حد ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة
فيجيء وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد في حد الزكوة يبطح له بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه ركبت اتانا عليها قوصف لم يبق منه قرقف
الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة قرقر
وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة
قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي في حد اصحاب الاخدود وذهبوا به فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث قرقور
فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در وفي حد موسى عم ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى عم وفي حد عمر كنت قراقر
زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها وفيه
ذكر قراقر بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لال الحسن بن علي عم فيه انه
دخل على عايشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية على باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه قرم
كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال
قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته ومنه حد الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره المقروم اليه فحذف الجار ومنه
حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حد الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرض وقد
تقدم وفي حد علي عم انا ابو الحسن القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر روايات القوم بالواو
ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حد عمر قال له النبي صلعم قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام
ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاورق قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف
الاورق وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد قرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة فجعل وافعل بمعنى كثير كوجل
واوجل وسع واتسع في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم وفي تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان قرمز
تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب وفي مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل قرمص
يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد في حديث علي عم فرج تقرمص
ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو قرمط
قرمطت قال لا تريد اكبرت لان القرمطة في الخطو من اثار الكبر في حد علي عم ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر قرمل
ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه ومنه حد مسروق تردى قرملي في بئر فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه
ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل ضفاير
الفروع لين فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ قرن
الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو
مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين
ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس
الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حد ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطناها
ثلاثة قرون ومنه حد الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم وبقرن اي الشاء هي اي بسن ايهن وحد
قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسي وفيه انه قال لعلي عم ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها
قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين عم ومنه حديث علي عم وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله
فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك
لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان

اي ناحيتي

حينئذ راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والآخرين
هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا قرن قد
اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ابي ايوب فوجدوه
يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة
وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع
ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه
شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل
فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن
فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان
يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا
بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وفيه انه صلى الله عليه وآله مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا
نذرنا اي مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشد به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان
في قرن اي مجموعان في حبل او قران ومنه حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد رجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كتمانها ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة
له وهو كحديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلعم قال خذ هذين
القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الآخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث
ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من
الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ومنه الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل
ثلاث سنين ثم قرن به جبرئيل اي كان ياتيه بالوحي وغيره وفي صفته صلى الله عليه وآله سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف
ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته عليه السلام وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها
دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه
اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة
وفي حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة
ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب ومنه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون
جبيل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال
قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون وكذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن
الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم
اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث ابن الاكوع سال رسول الله صلعم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن
القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيمة
في القرن اي مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم
اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلوة ومنه حديث عمر قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها ومنه حديث
سليمان بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرن للشيء فانا مقرن اي اطاقه وقوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين
وفيه الناس قواري الله في الارض اي شهوده لانهم يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث
هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى حجر نسائه كلهن وحديث ابن سلام وما زال
عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وآله او ليبدلنه
الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشيء يقريه قريا اذا جمعه
يريد انه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقربت في سقاء او شنة كانت معها وحديث مرة بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة
فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري اي يجمع المدة وينفجر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضا المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع
فيها الماء وفي حديث ظبيان دعوا قرياته اي مجاري الماء وفي حديث قرى بوزن طري ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل
فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة
الرسول صلى الله عليه وآله ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها ومنه حديث علي عليه السلام انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه
قروي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس و
والقياس قرئي وفي حديث اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرو وقري وذكره الهروي
في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلعم فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقراء الشعر
فليس هو بشعر وفيه لا ترجع هذه الامة على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد وفي حديث ام معبد انها ارسلت كذا

في شعر فقال اراد الشعرة وهات لي قرواً يعني قدحاً من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوائج باب
القاف مع الزاي فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قيل سمي به لتسويله وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من
القزح وهي الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشيء اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع
قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده
الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم
مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال
قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا
المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعباً كثيرة وقد تقزح الشجر
والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤسها امثال برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح
الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال في حديث ابن سلام قال موسى لجبرئيل عليهما السلام هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قارورتين او قازوزتين
وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالقارورة ويجمع على القوازيز والقواقيز
ويقال لها القاقزة والقاقوزة بالراء معروفة وفيه ان ابليس ليقزّ القزة من المشرق فتبلغ المغرب اي يثب الوثبة في حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة
اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرق وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه
متفرقاً غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة
تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفرداً ومجموعاً وفي حديث خالد بن مسعود فاتاهم وكان بعنقه قزل فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوأ العرج
واشده وفيه انه كان يتعوذ من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم ومنه حديث علي وفد مع اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع
قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى باب القاف مع السين في حديث ابن عكيم اهديت الى عائشة
جراباً من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه في حديث علي مربوبون اقتساراً الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة
يقال قسره يقسره قسراً وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا
من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي
سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو
قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط
الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض القسط ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها
عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه اذا اقسموا
اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم
جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط
والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به ههنا الاناء الذي توضيه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامره في وضوئه و
سراجه ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين والقسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة
من قسط واظفار وفي رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال
وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار بزيادة الالف والنون
للمبالغة في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا القسقاسة العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع
في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية
اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيراً للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات
في حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث
وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسالة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين
هذه الآية بيني وبين عبدي وفي حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف
علي في النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس
المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسوما مرسومة لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في
هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد
جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة و[illegible]
والبشارة ومنه حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا وجاء تفسيرها في الحديث انها الصدقة والاصل الاول وفيه الاستحلاف
خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا
على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة
ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم
قسامة اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل

توجب

اى توجب الدية لا القود وفى حديث الحسن القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفى رواية القتل بالقسامة جاهلية اى ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اى تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم وفى حديث الفتح دخل البيت فراى ابرهيم واسمعيل عليهما السلام بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان على بعضها مكتوب امرنى ربى وعلى الآخر نهانى ربى وعلى الآخر غفل فان خرج امرنى مضى لشانه وان خرج نهانى امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسام الوجه اى جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها اقسمات فيه ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد وفى خطبة الصديق فهو كالدرهم القسى والسراب الخادع القسى بوزن الشقى الدرهم الردىء والشىء المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرنى دين الذى ياتى العراق بدرهم قسى ومنه حديث الآخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت وحديثه الآخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسى كصبى وصبيان ومنه حديث الشعبى قال لابى الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اى تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منتقاة **باب القاف مع الشين**

فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبنى ريحها اى سمنى وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبته الريح وقشبته والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان الريح الطيب فى هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان الريح المنتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اى ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفى حديثه الآخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اى افسدك وذهب بعقلك وحديثه الآخر اغفر للاقشاب هى جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اى بردتان خلقتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشرى كونه منسوبا الى الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجانى فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التى تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التى يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفى حديث قيلة فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبى المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفى حديث معاذ ابن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراى اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفى حديث عبد الملك بن عمير قرص برنى قشرى هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهى مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذى ينبته مثل هذه المطرة وفى حديث عمر اذا انا حركته ثار له قتار كقتار القشار والقشارة ما قشر عن الشىء الرقيق وفى حديث جعفر الصادق لا تكونوا اقشاشا هى جمع قش وهو ... وقيل خرزة وقيل دويبة تشبه الجعل فيه لا اعرفن احدكم يجىء يوم القيامة على رقبته قشع من ادم فينادى يا محمد فاقول ... اى جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة فى الغنيمة او غيرها من الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابى بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فنفلنى جارية عليها قشع لها وقيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشرى عن سلمة واخرج الهروى عن ابى بكر قال نفلنى رسول الله ص جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفى حديث ابى هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتمونى بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشعة وهى ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اى يقلع كالمدرة والبدرة وقيل القشعة النخامة التى يقتلعها الانسان من صدره اى لبزقتم فى وجهى استخفافا وتكذيبا للقول ويروى لرميتمونى بالقشع على الافراد وهو الجلد اى ... الاحمق اى لجعلتمونى احمق وفى حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اى تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح وفى حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر ارمدت واقشعرت اى تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل فيه راى رجلا قشف الهيئة اى تاركا للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اى تارك للنظافة والترفه ومنه قيل لسورتى قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرا المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرا فى بيع الثمار فاذا جاء المتقاضى قال له اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وفى حديث قيلة ومعها عسيب نخلة مقشو اى مقشور عن خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته وفى حديث اسيد بن ابى اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بودان لياء مقشى اى مقشورا واللياء حب كالحمص ومنه حديث معوية كان ياكل لياء مقشى **باب القاف مع الصاد**

فى صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفى حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب فى الجنة القصب فى هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف وفى حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد وفيه رايت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار القصب بالضم المعى وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه فى النار وفى حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصل القصب القطع ومنه القصاب ورجل قصاب يقع فى الناس فى صفته صلى الله عليه وآله كان ابيض مقصدا هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى به القصد من الامور والمعتدل الذى لا يميل الى احد طرفى التفريط والافراط وفيه القصد القصد تبلغوا اى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا والحديث الآخر عليكم هديا قاصدا اى طريقا معتدلا والحديث الآخر ما عال مقتصد ولا يعيل اى

ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي عم واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطئ مقاتله فهو مقصد
ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا
قصر فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها اقصار اراد فليتخذ له بها ولو نخلة
واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي سفين وقد مر به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم
فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقمل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل
السنة يلعنه اهل السماء واهل الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء
ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر ويريد قصر النخل وهو ما اغلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره
ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك
وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعته منصوب على
الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على
الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه
على الحق قصرا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث
ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا او منعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه
قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر تريد
سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاء فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اي جئت بالخطبة
قصيرة وبالمسئلة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسئلة ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية
الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر اقصارنا الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث
المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصري
قصص بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث وفي حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان
والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير او
مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا ومامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص
مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول
ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان
بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى
القصص وفي حديث المبعث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث
عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان ورايته مقصصا
القصة هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي وفيه
قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء
هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه
حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي يشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر خرج زمن الردة الى
ذات القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا بعث اليه رسول الله صلعم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه
بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاء
واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى عم فقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله صلعم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص
وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر انه اتي بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه
ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا
قصع عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة
خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع
وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول حديث عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص
النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة وحديث مجاهد كان نفس آدم عم قد آذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمأن اي دفعه وكسره
ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة هو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف
قصف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجيء فيه انا والنبيون فراط القاصفين وفي رواية فراط لقاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا

من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين ومنه الحديث لانا
اهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندكم من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين
لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث
شيبتني هود واخواتها قصفن علي الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث
عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي حديث موسى وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت الرعد
ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد مهلك لشدة صوته ومنه حديث الشعبي عن رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بفتح القاف وفتح الضاد
اسم رجل في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته وبالفاء كسره من غير ابانة ومنه الحديث الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث ابي بكر ومكة انها انقصمتا في بدر ويروى بالفاء وقد تقدم ومنه استغنوا
عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفاء وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار
يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القصم الكسر وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك
في الغزو واذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء
للسرايا وظهر يرجعون اليه ومنه حديث وحشي قال حمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وفي الحديث
انه خطب على ناقته القصواء وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو
قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا لقبا
لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث آخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن
فيحتمل ان تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصواء وفي رواية
جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاث صفة ناقة واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء
ليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين واعطى رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وهي الجدعاء وفي
حديث آخر صلماء وفيه ان الشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط
على الخارج من الجماعة واهل السنة **باب القاف مع الضاد** في حديث الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال
قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضأه الثوب مثله وفي حديث عائشة رايت ثوبا مصلبا فقال ان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين ع فجعل ابن زياد يقرع فمه
بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود وفيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاؤوا بقضهم وقضيضهم اي بالجميع
بناء المجتمعين ينقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم
والقضيض وضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم وآخرهم
الحصى وذلك قول ابن الاعرابي ان القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اي جاؤوا بالكبير والصغير ومنه الحديث الآخر يدخل الجنة امة
بقضها وقضيضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الآية
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة واراه قصص
زوره وهو وسط صدره وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصى الصغار جمع قضة بالكسر والفتح ومنه حديث هوازن فاقتر الاداوة
اي فتح راسها من اقتضاض الابكار ويروى بالفاء وقد تقدم وفي حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا اقرع له زبيبتان فيلقمه يده فيقضمها اي يكسرها ويمضغها باسنانه
قضما اذا كان يخطم فرسيته ومنه حديث سفينة بنت عبد المطلب فاجتل علينا يهودي يتقمت اليه فضرب راسه بالسيف ثم رميت به عليهم
اي انكسر وانقطع وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا
وادم ومنه الحديث دخل على عائشة وهي تلعب ببنات مقضبة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنات قضامة بالضم والتشديد وفي حديث
ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما ومنه حديث عائشة
فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي ع كانت قريش اذا رات في الحطم احدثت القضم اي ان
يقضم الناس فيهلكهم وفي صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر
القضاء واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكل ما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد
جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات اي خلقهن
فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بيعت
بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة **باب القاف مع الطاء** فيه ذكر القطا ٢٩٥

فقال الحتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهى ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطنى قطنى اى حسبى ومنه حديث
قتل ابى الحقيق فتحامل عليه بسيفه فى بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطنى قطنى وفى حديث ابى وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين
او اربعا وسبعين فقال اقط بالالف الاستفهام اى احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغنى انك حدثت عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت
نعم فيه انه اتى بنبيذ فشمه فقطب اى قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس ويخفف ويثقل قال الشاعر ابطره المال فاضحى اذا ما ابصرنى قطب بالحاجب ومنه
قطب حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اى مقطبة وقد يجىء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخفف
ومنه حديث المغيرة دايمة القطوب اى العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث فاطمة وفى يدها اثر قطب الرحا هى الحديدة المركبة فى
وسط الحجر الرحا السفلى التى تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمى بسهم فى ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم
القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه حديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفى حديث عايشة لما قبض رسول الله ارتدت
قطر العرب قاطبة اى جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر والحال فيه انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطرى هو ضرب من البرود
فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هى حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهرى فى اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية
نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عايشة قال ايمن دخلت على عايشة وعليها درع قطرى ثمن خمسة دراهم وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث على عم فنفر نفرة فقطر الرجل فى الفراة فغرق اى القته فى الفراة على احد قطريه اى شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والقطر الجانب
ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطاها ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اى قطريه يقع اى على
اى جنبيه يكون فى خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عايشة تصف اباها قد جمع حاشيتيه وضم قطريه اى جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد
والتفرق وفى حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما وياخذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه
هو المقاطرة وقيل هو ان ياتى الرجل الى آخر فيقول له بعنى ما لك فى هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا
خلف واحد منهم يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحد فى حديث ابن مسعود لا اعرفن
قطرب احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره فى حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته
حتى يصبح كالجيفة التى لا تتحرك وفى حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر
قطط وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على ع كان اذا علا قد واذا توسط قط اى قطعه عرضا نصفين وفى حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت
القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شىء يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوايز التى كان يكتبها الامراء للناس الى
قطع البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جايز ما لم يحصل ما فيها فى ملك من كتب له فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اى ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ
التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منه كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس فى وقت صلاة الضحى
اذا تقطعت الظلال اى قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثانى حديث ابن عباس فى صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم
ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار
مقطعات وللواحد ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشىء اليسير منه كالحلقة والسيف ونحو ذلك وكره الكثير الذى هو عادة اهل
السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فياثم بذلك عند من
اوجب فيه الزكوة وفى حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذى بمارب اى ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اى انزلهم فى دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه
ذلك من الخمس الذى هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبى صلعم المهاجرين الدور على معنى
العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفى حديث اليمين
او نقتطع بها مال امرئ مسلم اى ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اى يؤخذ وينفرد به ومنه الحديث
ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اى يفرد قوما يبعثهم فى الغزو ويعينهم من غيرهم وفى حديث صلة الرحم هذا مقام العايذ بك
من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهى فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهى ضد صلة الرحم وفى حديث عمر ليس
فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابى بكر اى ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابى بكر يقال للفرس الجواد
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابى رزين فاذا هى يقطع دونها السراب اى تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب
يظهر دونها اى من ورائها لبعدها فى البر وفى حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها
قطعة اى عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اى ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل
طايفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها وفى حديث ابن الزبير والجنى فجاء وهو على القطع فنفض القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرحل على كتفى البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عنى لسانه اى اعطوه وارضوه حتى يسكت
ترجم فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال انى شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابى يشبه ان يكون هذا
ممن له حق فى بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة
بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفى حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو
قطف البسر قبل ان يدرك فى حديث جابر فبينا انا على جملى اسير وكان جملى فيه قطاف وفى رواية على جمل لى قطوف القطاف تقارب الخطوة فى سرعة من

القطف

القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف
منه ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر
العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما
هو بالكسر ومنه حديث الحجاج ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف
بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه يقذفون فيه من القطيف في رواية [illegible] القطيف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى
مفعول وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الولد قالت امه لما حملته والله
ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع
قطنة وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها
لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة
نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن
للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس
والحمص واللوبيا ونحوها وفيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري
في المعتل فقال كساء قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية **باب القاف مع العين** فيه ان
رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي
سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري ارى انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير فيه نهى
ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل
الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث الحدود اتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت
من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها
الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي حديث
اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء
اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا وفيه انه سئل عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها
اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد
هما اسم رجل يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود
والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب
القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون
له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه
ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة وفيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه
يعني انه مات عن ماله ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه وفيه انه قال يوم الحديبية فتقاعس عنه او تقعس اي تاخر ومنه
حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها وفيه حتى تاتي فتيات قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء والجمع قعس ومنه حديث
الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس وفيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال
قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا اراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل
حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وفي حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت وفيه انه نهى عن
الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك وفيه
اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها
قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث
ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة سمي به لان جرهم لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك وفي حديث عيسى بن عمر قال اقبلت
مجرما حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا وفيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل
في الصلاة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن **باب القاف**
مع الفاء في حديث معوية قال ابن المثنى قلت لامية ما حطائط قال قفخني قفخة القفخ صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا فيه ما
اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض
الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد عنهم واقفر المكان من سكانه اذا خلا ومنه حديث عمر اني لم [illegible]
ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ومنه حديثه الآخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر
اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرونه اي يتطلبونه
ومنه حديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وآله منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر

قفز لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنتقب ولا تتبرقع ولا تتقفز هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع
والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث عائشة
انها رخصت للمحرمة في لبس القفازين وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس
قفش عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيل في حديث عيسى عليه السلام يخلف الاقفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسي معرب اصله كفش والمخذفة
قفص المقلاع في حديث ابي هريرة وان تعلو التحوت الوعول قيل وما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال
الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته وفي حديث ابي جرير البجلي فلقيني رجل مقفص
[illegible] قد نجد وانا ناس لا حواي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض في
قفع [illegible] بمثل الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شيء شبيه الزنبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة
تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة اي ضربه والمقفعة
قفعل خشبة يضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه في حديث الميلاد بيد مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت و
قفف تشنجت في حديث ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها القف هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من
الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اي ييبس ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كانه
قد يبس وتشنج وقيل اراد وقف شعري فقام من الفزع ومنه حديث عائشة لقد تكلمت بشيء قف له شعري وفي حديث ابي ذر رضي فقلت القفة شبه
زنبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز ومنه حديث ابي رجاء ياتوني فيحملوني كاني قفة حتى يضعوني
في مقام الامام فاقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة وقيل القفة هاهنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة بالفتح والزنبيل بالضم وفيه
ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفافا ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما وفي حديث عمر
قال لحذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقال
انا على قفان ذلك وقافيته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره
وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان ذكره الهروي
والازهري في قفف على ان النون زائدة وذكره الجوهري في قفن قال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل
قفقف هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اي امين يتحفظ امره ويحاسبه في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال القفقف
قفل من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة في حديث جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبي صلى مقفله من حنين
اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث
واقفلنا وجاء في بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من
القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه
اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولا شهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من
مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم
والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من
العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من
هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق و
قفن النكاح اي لا مخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل في حديث النخعي سئل عمن ذبح فابان الراس
قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي
قفا يبان راسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم في اسمائه صلى الله عليه وسلم المقفي هو المولي الذاهب و
قد قفى يقفي فهو مقف يعني انه اخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه
قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذين الرجلين المقفيين اي الموليين وقد تكرر في الحديث في حديث طلحة فوضعوا
اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها فلائص وجد معقلات قفا
سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته
فلانا واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم و
اطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلث عقد وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا
قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف ابائه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد
المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره [illegible] وهي القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر ذكر [illegible]
الاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته اذا اتبعته [illegible] نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو [illegible]
امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات ومن الاول
حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب

باب القاف مع القاف فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقة تعرف ما القفقة الصبي
يحدث ويضع يده في حدثه فيقول له امه قفه وروى ققه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في قفه والقفه
بلغ مشي الصبي وهو حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي على قققه وصصصه وقال الخطابي
ققه شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد ان تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي
او يصوت له به اذا فزع من شيء او فزع له او اذا وقع في قذر وقيل القفه العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا
بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة **باب القاف مع اللام** فيه اتاكم اهل
اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس والحديث الاخر ان يحيى بن زكرياء عليهما السلم كان ياكل الجراد
وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا
قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء
السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث
صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه
صح فقالوا اقلبناه يا رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول المعلم الصبيان
اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينا هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال
ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد
اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلم لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره
في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي ع في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول و
قلبهما ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة ع حلت الحسن والحسين عليهما السلم بقلبين من فضة القلب السوار ومنه
الحديث انه راى في يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه
فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن
القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما فيه ان
المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت رجل وهو على [illegible]
فصرع عنه اي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس يكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلاة من النساء
التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلاة اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات
وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان
ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي
توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء
الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد
اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل
ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين
والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة
اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمر انه قال لقيمه على الوهط
اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد
فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان
عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس وفيه لما راوه
قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة وفيه ذكر القالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي صم له ذكر في حديث
عمرو بن حزم في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود
انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عائشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما
يقال فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلايص اراد بها ههنا النساء
فنصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص
وقلص ومنه الحديث ليتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك
على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة في صفته صلى الله عليه وآله اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع
رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابي هالة في صفته اذا زال زال
قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قراه

هذ

هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعًا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من صبب
والاخر ازمن الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد كانه يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال الاستعجال ومبادرة شديدة وفي حديث
جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي
القلع قال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كان ... قد لا يثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة هو العارية لانه
غير ثابت في يد المستعير ومنتقل الى مالكه وفيه ... على ... احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال المانودي لتخرج
من في المسجد الا ال رسول الله صلى الله عليه وآله يعني خرجنا من المسجد يجر قلاعنا اي كيفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث
علي عليه السلام كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ما
رفع قلعه والجوار السفن والمراكب وفيه سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه وفيه لا يدخل
الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه
والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستأصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها
من الشجر وفي حديث المرادي ... لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته وفي حديث ابن المسيب كان يشرب
قلف العسر ما لم يقلف اي يزيد وقلفت الدن اذا فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع
قلق من ذكر الصبي وفيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر
واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من
قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل التسهل عند الحاجة اليها وفي حديث عمرو بن عنبسة قال له
قلل اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في
اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينتقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار واذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر
ويجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود
قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله و
تقالّه اذا راه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سالوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وآله فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة
ومنه الحديث الاخر كان لو حيا تقال الناس ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما
يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل و
الذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى النقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة
الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين
وكانت تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت وفي حديث
عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل الرعدة في حديث علي عليه السلام قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا
قلقل علي عليه السلام وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت
قلم شديد واصله الحركة والاضطراب فيه ... ان النبي صلى الله عليه وآله ... نسوة فقال انكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا ... قال ابن الاعرابي
في نوادره حكاه ابو موسى وفيه ... فلم ... ياهو ... هذا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم
في الحديث وتقليم الاظفار ... وفيه في حديث علي عليه السلام سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان
شهد ثلث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي عليه السلام قالون هي كلمة بالرومية معناها
قالون اصبت فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت قلهما اي فرجها هكذا رواه الهروي بالقاف وقد كان رواه
قلهم قلوص في الفاء والصحيح انه بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن القلوص يتوضا منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر الانهار واهل
دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث
في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاده و
قلا هي من بيوت عبادتهم وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه
اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشيء وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقال
قلاه يقليه قلى وقلاء اذا ابغضه قال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن
سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا
قمأ القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث باب القاف مع الميم فيه انه صلى الله عليه وآله كان يقماء الى منزل عايشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان
قماء خصلته واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتماء الشيء اذا جمعه فيه فرض رسول الله صلى الله عليه وآله زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من
قمح قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اي اروى حتى ارادت انها تشرب حتى
تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي عليه السلام قال له النبي صلى الله عليه وآله
ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح

رفع

مقمحون

رفع الرأس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته وفي صفة الدجال هجان اقمر هو شديد
البياض والانثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمر في الحديث وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق
بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة يقال قمسه في الماء فانقمس اي غمسه
وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا اي تبدو جبالها اللامعة ثم تغيب ذكر
من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه
ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض واذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس
فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو
من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث عمر فقمص منها قمصا
اي نفر واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة
بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه الحديث الآخر فقمصت بارجلها وقمصت باجلها وحديث ابي هريرة
لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته وفي حديث ابن عمير فارس قمارص يقطر منه
البول القارص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته في حديث
شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف او غيرهما ومعاقد القمط
تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كأنه عنده واحد وفي حديث ابن عباس فما زال
يسأله شهرا قميطا اي تاما كاملا فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الآذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في
رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي
شيئا مما يفرغ فيها فكأنه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا
جمعوا لم يستغنوا اي كأن ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا تزجية
الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلعم تقمعن اي تغيبن
ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب
فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكأن المردود او الراجع قد دخل في قمعه
ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر
واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة في حديث علي عم يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الامر
اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من
نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم
وهو بين لسلامته وصحة الرواية في حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه
بحيلة وقيل القمل القد وهو من القمل ايضا فيه انه حث على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة ايضا
وسط الرأس وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف
في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنيتكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا افنيتكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا
ثم ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه حديث ابن سيرين
انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة
من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستأصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه فيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء
فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف
وكذلك القمين **باب القاف مع النون** فيه مر بابي بكر فاذا لحيته قانية وفي حديث آخر وقد قنا لونها اي شديدة الحمرة وقد قنأت
تقنأ قنوءا وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو قنوا وفي حديث سلمان انه جلس في مقنوة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا
وقيل هما غير مهموزين وفي حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان
وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث فيه
تفكر ساعة خير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالخشوع والطاعة والصلوة والدعاء والعبادة والقيام وطول
القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا
لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت
في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط
الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس كالقنزع وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية
وجعل الجوهري النون منه ومن القنزع زائدة ومنه حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على اهله وفيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك

القنازع

القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نديها او رويها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث آخر انه نهى عن القنازع هو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه
مواضع متفرقة لا يؤخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك
وقال فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد
قيل اراد شررا كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي تقمصت بارجلها وقنصت بحبالها اي اصطادت بحبائلها وحديث ابي هريرة وان تعلو التحوت
الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان
انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا وقد تكرر ذكر القنوط
في الحديث وهو اشد الياس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقطت القنطة
اي قطعت وما القنط فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القنطة القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين
الوركين ايضا قطنة فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين
السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب
الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة
مجهولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لابرهيم الخليل عم ولدت
له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء
بنو قنطوراء فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك
اي ترفعهما وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل
ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا
اذا سأل ومنه الحديث القناعة كنز لا يفنى لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به ومنه الحديث
الآخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد صلعم يقولون كذا المقانع
جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد
هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح
والحديد وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال
اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر
والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال
دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق هكذا روي والصحيح من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه
مقنعا فلا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد
ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة
قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد
فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته
وقال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من
قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال
هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه
قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف
على جلالة محله في الحديث وفيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب
بها وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد
قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة وفي صفته صلى الله عليه وآله كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب
في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قنواء ومنه قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق
مبين وفي الخدين تسهيل وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث وفيه اذا احب
الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اي
علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة
بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنوة والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح
يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز
واما فعل وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه فيما سقت السماء والقني العشور القني جمع قناة
هي الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنا على قني فيكون جمع الجمع
فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقنى وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من

اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادى قناة وهو غير مصروف وفى حديث انس عن ابى بكر وصبغه فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها اى احمر يقال قنأ لونها يقنو اقنوا وهو احمر قان وفى حديث وابصة والاثم ما حاك فى صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اى ارضوك حكى ابو موسى والزمخشرى قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذى رايته انا فى الفائق فى باب الحاء والكاف افتوك بالفاء وفسره بارضوك

ويجعل الفتيا ارضاء من المفتى على انه قد جاء عن ابى زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه **باب القاف مع الواو** فيه لقاب قوس احدكم او موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا فى هذه الارض اى اثروا فيها بوطئهم وجعلوا فى مسافتها علامات يقال بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس اى مقدارهما ومنه حديث عمر ان اعتمرتم فى اشهر الحج رايتموها مجزئة من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين فى باقى السنة يقال قيبت البيضة فهى مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهى مقوبة على تقدير ذات قوب اى ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا فى اشهر الحج لم يعودوا الى مكة فى اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذى يعطى اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهى لغة فى قاته يقوته وقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اى بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ويروى من يقيت اى من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعى عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفى حديث الدجال وجعل لكل منهم قيته مقسوما من رزقه هى فعلة من القوت كبينة من الموت فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملأ عينيه من قاحة بيت من قبل ان يؤذن له فقد فجر فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سألته ان يقيدنى واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم وفى حديث على قريش قادة ذادة اى يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروى ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفى حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اى يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وفى قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اى مستطيل وفى حديث الاستسقاء فتقور السحاب اى تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث معاوية وفى قفاه اعتر يدرس عنه مثل قوارة حافر البعير اى ما استدار من باطن حافره يعنى من المجلد ومتسهه بالثوم والفقر وسعار للبعير حافر مجازا وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقوار الاسترخاء فى الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابن سعيد كجلد البعير المقور وفيه فلم مثل قور حسمى القور جمع قارة وهى الجبل قيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل كأنه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اى اعلاه ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل ومنه حديث ام زرع على راس قوز وعث وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمى وفى المثل انصف القارة من راماها فيه محمد فى لدتهم بهذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجى لحم جمل غث على راس قوز وعث اراد شدة الصعود فيه لان المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث وفى حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية القوس فى نوطك القوس بقية التمر فى اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهى جانحته ومنه حديث عمرو بن معدى كرب فضيفت خالد بن الوليد فاتانى بقوس وكعب وثور وفى حديث على افلح من كانت له قوصرة هى وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف قيل انه خرج على عدة عليها قوصف القوصف القطيفة يرتفع الراء وقد تقدم فى حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اى قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهى تقوض اى تجىء وتذهب ولا تقر فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذى يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر اجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا فيه انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفى رواية الى الاقيال العباهلة الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات فى جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح جمع ريح والشائع المقيس ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال انه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خاليين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما فى قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهى عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقال وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهى عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدى عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضة هى النميمة القالة بين الناس اى كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه سبحان الذى تعطف بالعز وقال به اى احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اى بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وقال الازهرى معناه غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفى حديث رقية النملة العروس تكتحل وتقتال وتختضب وكل شىء تفتعل غير ان لا تعصى الرجل قال ذلك فى الجاهلية وتحتفل اى تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اى قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعنى ادعونى رسولا ونبيا كما سمانى الله ولا تسمونى سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله

بعض

بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي حديث علي ع سمع امرأة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على
على قومه لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمن فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله
مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر
بمعنى وصل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قايم واقول عمرو منطلق وبعض العرب تعمله فيقول قلت زيدا قايما فان جعلت القول بمعنى الظن
اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث اخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة
عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقال الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات و
قال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومؤا برؤسهم
اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج ما اسرع
القولية الى صوم معناه هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية في حديث المسئلة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته
قوم الضرورية وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق
النساء القوم في الاصل مصدر قام ثم وصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء
ان يقمن بهن وفيه من جالس اوقاومه في حاجة صابره قاومه فاعل من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته وصبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله صلعم
لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس
واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا
فيقومه مثلا ثلثين ثم تقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جايز وياخذ الزيادة وان باعه نسية باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع
مردود لا يجوز وفيه حين قام قايم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطات
حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سايرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف
المشاهد قام قايم الظهيرة وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلعم ان لا اخر الا قايما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على
الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على
عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على
الاسلام ودليله في حديث اخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله صلعم افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الاخر الائمة
من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ومنه الحديث العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة القايمة الدايمة المستمرة التي العمل
بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قايما والحديث الاخر ما زال يقيم لها ادمها وفيه تسوية الصف من
اقامة الصلوة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القايمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها
وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب قايم مشكور له ونايم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم بدعايه و
قونس فيه انه اذن في قطع المسد والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتي الرحل التي يكون في مقدمه ومؤخره وفي شعر العباس بن مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا
قوه القونس عظم ناتي بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد وهي الخوذة فيه ان رجلا من اهل اليمن قال يا رسول الله صلعم انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من
يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال له النشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي
عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري في القاف و
الياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة
قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها
قوا للفظها وموضعها قوي في حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي
حديث خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو
من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث عايشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها
كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت اية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك
لا يخرجن معنا الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مودون
اي اصحاب دواب قوية كاملو اداة الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء
ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به
اقويت ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة سواء فاذا
اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء وقيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها و
منه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد
لي ذلك المجلس وفي حديث عطاء سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما و

ان اعتقته

ان اعتقته فهما على نكاحهما اي استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري وهو افعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعو
الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص
فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لابد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة
وهذا شيء اختص به عبيد الله **باب القاف مع الهاء** (قهر) في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار
للمبالغة واقهر الرجل اذا وجد مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث (قهرم) فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم
بامور الرجل بلغة الفرس (قهز) في حديث علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري
القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير (قهقر) قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه
قيل انه من باب القهر وفي بعض احاديثها فيقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر
والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع (قهل) في حديث عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل
الرجل وتقهل **باب القاف مع الياء** (قيأ) فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القيء والتقيؤ ابلغ منه لان في التقيؤ
تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شربه ومنه حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو
صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث
عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اي اظهرت نباتها وخزائنها يقال قاء يقيء قيئا وتقيأ واستقاء (قيح) فيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت (قيد) فيه قيد الايمان الفتك اي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكأنه جعل
الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكأنها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل
ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عائشة قالت لها
امرأة اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي
ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفي حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث آخر حتى
ترتفع الشمس قيد رمح وقد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد بقيد
الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف
منه ميل الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها (قير) في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق
فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحابه
واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ
القسم (قيس) فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج
ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكأن خطاها متساوية وفي حديث
الشعبي انه قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها (قيض) فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا
قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو له ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك
به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان
لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به وفي حديث علي لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج
حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي
شققت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اي انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام واعاد ذكرها في قيض
(قيظ) فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم قائظ اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد
للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشيء وشتاني
وصيفني وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة (قيع) فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان
المستوي الواسع في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقي كالغدير الواحد ويجمع على
قيعة وقيعان وفيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث
انما هي قيعان امسكت الماء (قيل) فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو واحد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل
ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه
صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه
حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر ذكر
القائلة وما تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيهما عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان بتعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا وقت القائلة او هو من القول اي انه يذكر انه
يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذا فلان ما مات ظهرا وانت صائم قائل اي ساكن في البيت عند القائلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الياء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها
الرفع وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للحلب والسعة وفي حديث سلمان

ابني قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيل اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل وفيه من اقال نادمًا اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله
عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما
او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمن قلت لا استقيلها ابدًا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب
الاقالة وقد تكررت في الحديث وفي حديث اهل البيت لا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية وفي حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموت
والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعم ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها قوم
من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعم المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك
يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها
وما يحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قيم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين
القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا و
هو بالسريانية بهذا المعنى فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من قين
الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضًا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية
القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاماء والعبيد وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث انا قينت عايشة وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون
جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي الفقارة
من فقار الظهر والهزمة التي بين وركي الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم قينقاع
بطن من بطون يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح وفي حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة
صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية قيي

حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة

فيه اعوذ بك من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كابة واكتاب فهو كئيب كأب
ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم
مرضى او قد فقد بعضهم في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء كأد
ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شئ ما تكاءدني خطبة النكاح
اي صعب علي وثقل وشق وقد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد و كأس
الاجتماع والجمع اكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكاكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله كأكأ
لو حدث الشيطان لتكاكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها آية وتستعمل في كأى
الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاي
بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا اي الزموها الطريق كبب
يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له
غير عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث
ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي
كبة النار الكبة بالفتح شدة الشئ ومعظمه وكبة النار صدمتها فيه انه راى طلحة حزينا مكبونا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبت
كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر كبث
الاراك في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبح الدابة اذا جذب راسها اليه وانت راكب ومنعها من الجماح وسرعة السير في حديث كبح
بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة و كبد
الضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم
وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز
والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شئ وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوف من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلم فوجده على
كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطئه وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة
والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء في اسماء الله تعم المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه كبر
والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعم
وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع
فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شئ اي اعظم فحذف من لوضوح معناها
واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وقدر لان افعل فعل يلزمه الالف واللام او
الاضافة كالاكبر واكبر القوم والراء في اكبر في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله
اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة
وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه
كان

ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولاء للكبر اي اكبر ذرية الرجل مثل ان
يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهم من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه
بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اقرب
اليه في حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اي ليبدء الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر ومنه حديث
الدفن فيجعل الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا
اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى
الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي ورثته عن آبائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف وفيه
لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في
الصلوة اكثر منها ولكن الصلوة زايدة عليه وقد ذكر الكباير في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم
امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة
كالخطء من الخطيئة ومنها ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله
لو اراداه لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله
تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان
اراد دخول تابيد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
اي ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من
الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل
الذي له وجه واحد ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة في حديث
عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخرجته من كبس كبس
الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي وفي حديث القيامة فوجد رجالا الا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا فالقوا
على باب الجنة اي ادخلوا رؤسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة رض قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس
له كتيت اي يقتحم الناس فيكبسهم ومنه ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي ع كبائس اللؤلؤ
الرطب في حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في كبش
عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وآله في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله عليه وآله
من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه في حديث الاسراء حتى مر موسى ع في كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس كبكب
وغيرهم ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه قالوا بكر بن وائل وفيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد
كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابي مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير متيم اثرها كبل
لم يفد مكبول اي مقيد وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من
لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة
وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي حديث لو لا مكابلة اذا حدت الحدود فلا شفعة وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو كبير فيه
مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة اي يعدو يقال كبن يكبن كبونا كبن
اذا عدا عدوا لينا في حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة كبه
قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له عنده
كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان
لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان قريشا كبا
جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة
من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن
قلة وظبة نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة
وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك ان مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا هي
بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف
اي كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها اي الكناسات وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ من الغيظ
يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربا وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم المعنى انه
خلقها من زبد اجتمع وتكاثف في جنبات الماء جعله الزمخشري حديثا مرفوعا **باب الكاف مع التاء** فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله كتب
الذي انزل في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه
حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم
ان

تمثيل
ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لان الولاء مذكور في القران نصا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا
كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى
قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان تطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن
وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها
وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القران في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي
في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابه الى اليمن
قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا
وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر
كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى
وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب و
قد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي حديث الزهري
الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا الا عن صلح في حديث ابي قتادة فتكاب الناس على الميضاة
كتت فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري في شرحه والمحفوظ تكاب بالباء
اي ء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين
وقد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة
كتد لال جعفر بن ابي طالب في صفته صلى الله عليه واله جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في
كتع صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد وفيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون
تاكيد اجمعون ولا يستعمل منفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم حبل كتيع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاقصه اجمع اكتع وفيه الذي يصلي وقد
كتف عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم
كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة مالي اراكم عنها
معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم
كتل حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها وفي حديث الظهار انه اتى بمكتل من تمر
المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا
بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء و[illegible]رم على اقفائهم بمكتل المكتل ههنا من الاكتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة
كتم والثقل ويروى بنكل من النكال العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر
يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء و
الكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث
بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب
راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب
كتن وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه واله الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوف
الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر الكتانة هو بضم الكاف
كثب وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب ع **باب الكاف مع الثاء** في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا كثبوكم
فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب فالكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف اباها
وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او
غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه واله بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا
ومنه الحديث جئت عليا ع وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلاثة على كثب المسك وفي حديث اخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل
المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج في صفته صلى الله عليه واله
كث كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال
كثكث يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث و
كثر التراب فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون والكثر ستون الكثر بالفتح
الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليفتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر
منه ومنه حديث مقتل الحسين ع ما راينا مكثورا اجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما راينا
مقهورا اجرأ اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا كان حسان ممن كثر القول عليها ويروى
بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان
كثف عنده جمع من الناس يسألونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف و
هو الثخين

هو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو
في كثف اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا وفي حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله
هوازن فقال صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالفتح والكسر دقاق الحصا والتراب ومنه الحديث الآخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بمسامعي كثكث
ولم يثبت عندي باب الكاف مع الجيم في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي كجج
خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة باب الكاف مع الحاء في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحث اي يخرج كحث
عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه في صفته صلى الله عليه وآله في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا رمي في اكحله والاكحل عرق في وسط كحل
الذراع يكثر فصده باب الكاف مع الخاء فيه اكل الحسن والحسين ع تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله كخ كخ هو زجر للصبي وردع كخخ
ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت باب الكاف
مع الدال فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث آخر جاءت مسائله كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح
كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل فيه المسائل كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه كدد
ورونقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث خالد بن عبد
العزى فحص الكدية بيده فانبجس الماء هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عائشة كنت اكده من ثوب رسول الله صلعم يعني المني
والكد الحك وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلعم في صفين له كديد كالطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة و
ان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان كدس
اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدش به
الارض اي صرع والصق بها وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا
والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد
كدس اذا عطس في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها وفي حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك كدم
لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم في حديث الخندق فعرضت كدن
فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ومنه حديث عائشة تصف اباها سبق كدى
اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما
انصرفت قال لها رسول الله صلعم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية وتروى بالراء و
سيجيء وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا وقد روي بالشك في الدخول او الخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء
بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلاة وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع
باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاوليين في الحديث باب الكاف مع الذال فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك كذب
او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت
طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب
والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على
التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك
ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي
كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج
كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجهها النصب
على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا
عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك
فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج
كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر قال شكى اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع
ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديث الآخر ان عمرو بن معديكرب شكى اليه المعص فقال
كذب عليك العسلان يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي ع كذبتك الحارقة
اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث
هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كاذبا لان الله قال فيه شفاء للناس ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو
محمد اي اخطأ سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله
كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وابو محمد صحابي واسمه
مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة
ما في سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وآله لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطأ ومنه قول عمران
لسمرة

لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلوة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب على قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وفي حديث المسعودي رايت في القسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في ثوب دونه وفي حديث بناء البصرة فوجدوا

كذن هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة فيه نجئ انا وامتي يوم القيامة على كذا وكذا هكذا جاء في حديث مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها

كذا عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجئ انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك ذاك والكاف الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقته كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك **باب الكاف مع الراء**

كرب فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رقيقة ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكروب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي وفي حديث عمر وعليه قميص من

كربس كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء وفي حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما

كرث اكترثت به اي ما باليت ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي ع في سكرة ملهثة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة وكرثه

كرد الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة في حديث عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب كرده وفي صفته صلى الله عليه واله

كردس ضخم الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي في موضع وفي حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه واله ماء زمزم

كرر فاستعانت امراته باثيلة ففرتا مزادتين وجعلتاهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا

كرزن في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث

كرس ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه واله حتى سمعت وقع الكرازين وفي حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث يقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون فيه فقبض على كرسوعه

كرسع الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم

كرسف مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع

كرش سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا اصابها المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطابخ

كرع ادخله فقال ان وجدت فا كرش فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنه والا كرعنا كرع الماء يكرع كرعا اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء تكرع فيه ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الليل وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث انه الدني النفس وهو من الاكرع الاوظفة ولا واحد له ومنه حديث علي ع لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع والاكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قال الجوهري فيه ان النبي صلى الله عليه واله وابا بكر رض تضيفوا ابا الهيثم فقال

كركر لا اراه ما عندك شئ قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث وتكركر حبات من شعير اي تطحن وفي حديث عمر لما قدم الشام

وكان

ن بها الطاعون تكركو عن ذلك اى رجع وقد كركرته عنى كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه وفى حديث جابر من ضحك حتى تلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج وفيه الم تروا الى البعير تكون بكركرته نكتة من بعي الكركرة زور البعير الذى اذا برك اصاب الارض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر وانشدت ليلى الاخيلية كان فتى الفتيان توبة لم ينخ فلا نص ص الحصى بالكراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضارب بكم وندعى اذا ما كان حر الكراكر هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوى اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما تدعوننا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب ند العطاء والدعة غيرنا فيه بينا هو وجبرئيل عليهما السلم يتحادثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه كركمة هى واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر ل شىء كالورس وهو فارسى معرب قال الزمخشرى الميم مزيدة كقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة فى اسماء الله تعالى ريم هو الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدين فهو نبى ابن نبى ابن نبى ابن نبى رابع اربعة فى النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم نما الكرم الرجل قيل سمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن له فقال رجل كرم اى كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف قال الزمخشرى اراد ان يقرر ويشدد ما فى قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم طريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهى عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقى جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وله فانما الكرم الرجل المسلم اى انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكار ايهود المكارمة ان يهدى الانسان شيئا ليكافيه عليه وهى مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدى كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اى جارحتيه الكريمتين عليه وكل شىء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اى كريم القوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكوة واتق كرائم اموالهم اى نفايسها التى يتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هى جامعة للكمال الممكن فى حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اى العزيزة على صاحبها خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اى بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذى كرم نفسه عن التدنس بشىء من مخالفة ربه وفى حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا فى السر اطلقت كريما على المراة ولم يقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهى تفعلة من الكرامة وفى حديث حمزة فغنته الكرينة اى المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنارة نحو منه فى حديث الواقدى وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه واله فاتى بقربة نخل فعلقها بكرنافة هى اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابى الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابى هريرة لا ابعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث الزهرى والقرآن فى الكرانيف يعنى انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه فى الصحف فيه اسباغ الوضوء على المكاره هى جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التى يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعى فى تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث بايعت رسول الله صلى الله عليه واله على المنشط والمكره يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران وفى حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعنى ان طلب هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح الشاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الا شاة لحم لا تجزى عن النسك ... مسلم اللحم فيه مكروه والذى جاء فى البخارى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفى حديث الرؤيا رجل كريه المراة اى قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمراة المرئى فى حديث فاطمة انها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء فى رواية بالراء هى القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبى صلى الله عليه واله فى نهر يكرونه لهم سيحا اى يحفرونه ويخرجونه حديثه فى حديث ابن مسعود كنا عند النبى صلى الله عليه واله ذات ليلة فاكرينا فى الحديث اى اطلناه و اخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفى حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشر الى ارنب فرماها الكرى بوزن الصبى الذى يكرى دابته فعول بمعنى مفعول يقال اكرى دابته فهو مكر وكرى وقد يقع على المكترى فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول ومنه حديث ابى السليل الناس يزعمون ان الكرى لا حج له وفيه انما ادركه الكرى اى النوم وقد تكرر فى الحديث

باب الكاف مع الزاى

فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اى قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث على فى صفة النبى صلى الله عليه واله لم يكن بالكز ولا المتكزم فالكز المعبس فى وجوه السائلين والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم ومنه حديث عوف بن عبد الله وذكر رجلا بذم فقال ان افيض فى خير كزم وضعف واستسلم اى ان تكلم الناس فى خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق

باب الكاف مع السين

فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى فى تحصيله والكسب الطلب والسعى فى طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعى عند الشافعى و غيره لا يشترط ذلك وفى حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا واكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اى اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطى الناس الشىء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله فى باب التفضل والانعام اذ لا انعام فى ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة فى الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء

ويؤ

في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة
عليهن ضرائب فمنهن من تكسب من الناس ويأخذن اجورهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون مبتذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا تؤمن ان تبدر منها زلة اما
في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه
كسط معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم في حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف
كسح القاف يبدل احدهما من الاخر في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل
الكسح داء يأخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث
كسر قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها
ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وسادة عندها ويتكئ عليها ويأخذ معها في الحديث و
المغزية التي غزا زوجها ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم
اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له اذا كان مكسورا ومنه حديث الاخر
فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كسرة وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز ومنه الحديث بسوط
كسع مكسور اي لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروي وكسراني قد جاء في الحديث ليس في الكسعة صدقة الكسعة
بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم سيفه اي يضربها من اسفل ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا
من الانصار اي ضرب دبره بيده ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا
فيها اي تأخروا عن جوابها ولم يردوه وفي حديث طلحة وام عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني
الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع
كسف في حجر فاورى نارا فظن انه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح رأى العير مجدلا فندم فضرب به المثل قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف
والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف
القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا وفيه انه جاء بثريد كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء
ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رأيته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكأنها جمع كسفة او كسف وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف في حديث
كسكس معوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف
كسل بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل
وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى ان الغسل
لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهير وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر فيه ونساء كاسيات
عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون بمعنى مفعول من كسا يكسو اي انا ذاق ومعنى الحديث انهن
كسا كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا تصف
كشح ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى **باب الكاف مع الشين** فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي
يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك وفي حديث سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق
كشر الخصرين في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد
كشش تكرر في الحديث فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفحت فاما الكشيش فصوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس
فيهما من ذلك فحيح ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش في حديث
كشط الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة
كشف بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرتان في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل
والعرب تتشاءم به وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور في حديث معوية تياسروا
كشكش عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد
كشا تقدم في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا
رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وآله ضبا فقذره فوضع يده في كشى الضب ولعله حديث آخر
كظظ **باب الكاف مع الظاء** في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان في
ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدي له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه
اي امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة
جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس
كظم كسائر الهموم ولكنه اشد فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى
بعض تحت الارض فيجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت

مكّ فقد بجبت كظائم اى حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل ابوابا الكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا او
كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اى ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه
اى لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث
النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها **باب الكاف**
مع العين في حديث الازار ما كان من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتيان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان
اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم وفي حديث عائشة ان كان ليهدى
لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اى قطعة من السمن او الدهن ومنه حديث عمرو بن معديكرب اتوني بقوس وكعب وثور وانية من سمن وفي حديث قيلة
والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب
ومنه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اى تربيعها وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب
بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار وقيل رخص فيها ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها
احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رايحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي حديث ابي هريرة فجئت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو
ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل في حديث عمرو مع معوية اتيتك
ولامرك حق الكهول او كالكعدة ويروى الجعدة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت فيه مازالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو
الجبان يقال كع الرجل عن الشيء يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وآله في حيوة ابي طالب فلما مات اجترؤا
عليه ويروى بتخفيف العين وسيجيء في حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اى احجمت وتاخرت الى وراء وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن المكاعمة هو
ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث
دخل اخوة يوسف مصر وقد كعموا افواه ابلهم وحديث علي فهم بين خايف مقموع وساكت مكعوم **باب الكاف مع الفاء** فيه المسلمون تتكافأ
دماؤهم اى تتساوى في القصاص والديات والكفو النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها وحسنها ونسبها
وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان
ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وآله لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها
مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ اى من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه
وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان متكافئتان يعني متساويتين في السن اى لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل
متكافئتان اى متساويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة متكافئتان بكسر الفاء يقال كافاه يكافيه فهو مكافئه اى مساويه قال و
المحدثون يقولون مكافاتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اى مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان
يذكر اى شيء ساويا واما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى قال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفئت
فهي مكافئة ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافاه الرجل بين البعيرين
اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وفي شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اى جبرئيل ليس له نظير
ولا مثل ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكتفئ ما في انائها هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الاناء واكفاته اذا كببته واذا امتلته وهذا تمثيل لامالة الضرة
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سألت طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفئ لها الاناء اى يميله لتشرب منه بسهولة وحديث الفرعة خير
من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اى تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به
الصراط اى يتميل وينقلب ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية
فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما
عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على الدعاء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اى ربنا غير مكفي ولا
مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اى عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ
الى كبشين املحين فذبحهما اى مال ورجع ومنه الحديث فاصبح اشتف في بطنه ثم اكفوا اليه وفي حديث القيمة تكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده
كما يكفأ احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تنبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي وفي صفة مشيه عليه السلام كان اذا مشى تكفى تكفيا اى تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر
تفعل تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسر عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت
بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس اى نقابل بهما الشمس وندافع من المكافاة المقاومة وفي حديث ام معبد راى شاة في كفاء
البيت هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر البيت والجمع اكفية كحمار واحمرة وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اى
تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري ما لي ارى لونك منكفئا قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقال البايع ام ادلك اشتريت ثلثمائة شاة
امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة اصل الكفأة في الابل ان يجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفأة ناقتك وكفأتها اى نتاجها
واكفأت ابلي كفأتين اذا جعلتها نصفين ينتج عاما نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة يقال وهب له كفأة ناقته اى

وهب له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا تحمل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعاً وتحمل
جميعاً ولو كانت ابلاً كانت كفأة مائة من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعاً ونصباً وجراً
كفت وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفاً واحداً فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضم شيئاً الى شئ فقد كفته يريد عند انتشار الظلام
ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الآخر
حتى اطلقه من وثاقي او اكفته اليّ ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود
ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل
الارض كفاتاً احياء وامواتاً ومنه حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم وفيه
حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الآخر الذي يروى انه
قال اتاني جبرئيل عليه السلام بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلاً في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه وآله
كفح الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيداً بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وآله المكافحة المضاربة
والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحاً اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفيه اعطيت محمداً كفاحاً اي
كثيراً من الاشياء من الدنيا والآخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة
كفر وهي مصادفة الوجه للوجه فيه لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوباً كانه
اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع
الايمان من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلاً ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه و
لا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسداً او بغياً ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه
قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القرآن انسميه كافراً فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثاً ويقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم
كفراً ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر ومنه حديث الاخوان الاوس و
الخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك
على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد
كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحتم بنعمته اخواناً فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك
الحديث الآخر من اتى حائضاً فقد كفر وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث
ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان
ازواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر
تغطيته تغطية الشئ تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة و
الاسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم
علي ع واستولد من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن
انكروا فرض الزكوة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وآله ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد
والصلاة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء
كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافراً بالاجماع و
منه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفاراً او لا تجعلهم كفاراً بقولك وزعمك ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم
فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش
بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى
رجلاً لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلاً وفي حديث
القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوباً من الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفي حديث
الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطئ راسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم
صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي راى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في
الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك قد
تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسماً وفعلاً مفرداً وجمعاً وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة
وهي كقتالة وضرابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزمه
المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئاً من نسكه فانه يجب عليه الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه
لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات
عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ما هو مفتوح من بعده على امته على امته من بعده

كفر

كفرا كفرا فسر بذلك اى قرية قرية ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وآله الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهى فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها وهو وعاء الطلع وقشره الاعلى وكذلك كافورة وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرى ك حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سأل كفا من طعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اى يمدون اكفهم اليهم يسألونهم ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اى الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا الحوت ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهى طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اى احاطوا به واجتمعوا حوله وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اى لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اى لا اجمعهما واضمهما ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اى يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اى يصونه ويجمعه عن بذل السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اى اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اى دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اى مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا انال مني ولا انال منها اى تكف عني واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدا ابن تعول ولا تلام على كفاف اى اذا لم تكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اى الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي عليه السلام يصف السحاب والتمع برقه في كففه اى في حواشيه وحديثه الآخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اى في حواشي العسكر واطرافه ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اى اعصبه بها واجعلها حوله وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله كفة كفة اى مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اى منعه والكفة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القايم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اى ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى لهم ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل بتربيته ويقوم بامره مع امه ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وآله اى خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشأ وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر وفي حديث الجمعة وله كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اردت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل ومنه حديث ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كاين فيها كالكفل آخذ ما اعرف واترك ما انكره وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته وفيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اى تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اى ما يغطيها من الرغف يقال خبز القوا الخالفين بوجه مكفهر اى عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود القى الكافر فالقه بوجه مكفهر وفيه من قرا الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه اى اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اى يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابي مريم فاذن الى اهله بغير كفي اى بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام فيه مقامه ومنه حديث الجارود واكفى من لم يشهد اى اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

فيه انه نهى عن الكالي بالكالي اى النسية بالنسية وذلك ان يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءا فهو كالئ اذا تأخر ومنه ... بلغ الله بك اكلأ العمر اى اطوله واكثره تأخرا وكلأته اذا انسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا وفيه انه قال لقوم مسافرين اكلأوا لنا وقتنا لبلال الكلاءة الحفظ والحراسة يقال لبلال اكلأ لنا ... اكلؤه كلأ فانا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب سواء رطبه ويابسه ومعناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لانه متى ورد عليه رجل بابله فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع النبات القريب ... وفيه من مشى على الكلأ ... في الماء الكلأ بالتشديد والمد والكلأ شاطئ ماء النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ... شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ النهر ... ومنه حديث انس ... اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب ... فيعرض له اعراض ردية ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا ... حين اخذ مال

البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اى اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا
لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوء الكلب وانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اى حرصا على شيء يصيبه وفى حديث الصيد ان لى
كلابا مكلبة فافتنى فى صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذى يصطاد بها وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث ذى الثدية يبدو فى راس ثديه شعرات كانها كلبة كلب يعنى مخالبه هكذا قال الهروى وقال الزمخشري كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهو الشعر النابت
فى جانبى انفه ويقال للشعر الذى يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجيء الكلاليب فى مخالب البازى فقد ابعد وفى حديث الرؤيا واذا
قايم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله والكلاب والكلب الحلقة
او المسمار الذى يكون فى قايم السيف يكون فيه علاقته وفى حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به
الدانى عل — يوم معروف من ايام العرب بين وفى صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالمكلثم وهو من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل
كلثم — الوجه ولم يكن مستديرا وفى حديث على ع ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم فى شعر
كلح — حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر
كلز — اكلف به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القران وكلفته اذا تحملته وكلفته الشيء تكليفا اذا امرته بما يشق عليه وتكلفت الشيء اذا تجشمته
كلف — على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتى برآء من التكلف وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال و
البحث عن الاشيا الغامضة التى لا تجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ومنه حديث ايضا عثمان كلف باقاربه اى شديد الحب لهم والكلف الولوع
كلل — بالشيء مع شغل قلب ومشقة وقد تكرر فى الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة
الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب
طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كلما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عايشه دخل رسول
الله صلى الله عليه وآله تبرق اكاليل وجهه وهى جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة. وقيل ارادت نواحى
على ع — وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى الراس ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة
وانها لفى مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اى رفعها ابنية مثل الكلل وهى الصوامع والقباب و
قيل هى ضرب الكلة عليها وهى ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروى هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفى حديث حنين فمازلت ارى حدهم
كليلا كل السيف يكل كلا اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفى حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال
ومنه الحديث من ترك كلا فالى وعلى ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اى لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اى لا يفتات عليكم مالكم وقد تكرر فى الحديث
ذكر الكل وفى حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اى بعضه عن امرى وبعضه بغير امرى موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل فى معنى البعض
كلم — وعليه حمل قول عثمان ومثل قول الراجز قالت له وقولها مرعى ان الشواء خير الطرى وكل ذاك يفعل الوصى اى قد يفعل وقد لا يفعل فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل
هى القران وقد تقدمت فى حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اى كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هاهنا مجاز بمعنى المبالغة فى الكثرة و
قيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عددا على المصدر وفى حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هى قوله تع فامساك بمعروف او
تسريح باحسان وقيل هى اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اى لم تؤثر فيهم ولم تقدح فى اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه
الحديث انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى هى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا فيه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابى
كلا — كلا يا رسول الله كلا ردع فى الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد فى النفى والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تع كلا لئن
كمأ — لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب **باب الكاف مع الميم** فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كمء على غير
كمد — قياس وهى من النوادر فان القياس العكس فى حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة
تغير اللون يقال الكمد القصار الثوب اذا لم ينقه وفى حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صع عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة و
توضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عايشة الكماد مكان الكى اى انه يبدل منه ويسد
كمس — مسده وهو اسهل واهون فى حديث قس فى تمجيد الله تع ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس فى عبارة الاطباء
كمش — هو الطعام اذا انهضم فى المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس فى حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش
الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش فى هذا الامر اى تشمر وجد فيه ومنه حديث على ع بادر من وجل وانكمش فى مهل وهنا
كمع — كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليها كميش الازار اى مشمرا جادا فيه انه نهى عن المكامعة وهو ان يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لا حاجز بينهما و
كمكم — الكميع الضجيع وزوج المراة كميعها فى حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها المكمكمة الشيء اذا اخفيته وتكمكم فى ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكمكمة
من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صع بطحا وفى رواية اكمة هو جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعنى انها كانت منبطحة غير
كمم — منتصبة وفى حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التى علقت فى رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه
لئلا يعض وفيه حتى يبس فى اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص فيه فانهما يكمنان الابصار او يكمهان الكمنة ورم
كمن — فى الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح فى الماق وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر فكمنا فى بعض حرار المدينة اى استترا واستخفيا ومنه الكمين
كمه — فى الحرب والحرار جمع حرة وهى الارض ذات الحجارة السود فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمى وقيل هو الذى يولد اعمى فيه انه مر على
كما — ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفى رواية اكيموها اى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها اكما الستر واما اكيموها فمعناها ارفعوها لئلا يهجم السيل
عليها ماخوذ من الاكمة وهى الرابية المشرفة وفى حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمى اى تستتر ومنه قيل الشجاع كمى لانه استتر بالدرع والدابة هى

دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذى وكذى فانا اذا يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يتخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما **باب الكاف مع النون** في حديث سعد راه النبي صلى الله عليه وآله وقد اكنبت يداه فقال له اعالجت بالمر والمسحاة وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ وقد مر بيانها في الكاف والواو وفي صفته صلى الله عليه وآله في التورية بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدم النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي عليه السلام امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبطل به المزاهر والكنارات وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس الكنار وهو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز وفي حديث اخر كل ما لم تؤد زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هو جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم فيه انه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة وفي حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام لانه كان اذا ادخل الرأس للبس الثياب كنصت الشياطين استهزاء يقال كنص انفه اذا حركه مستهزئا ويروى كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزأ به فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنى ومنه الحديث ان امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبست رسول الله صلى الله عليه وآله الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل ومنه حديث ابي بكر انشد قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يداه اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فشلت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه فيه انه توضاء فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه الته ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما وتصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي عليه السلام لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة وحديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر فتكنفه الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الربث الكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها وفي حديث عائشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها اي سترها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا اكون لك صاحبا اكنف راعيتك واقتبس منك اي اعينك واكون الى جانبك واجعلك في كنفي وكنفت بالرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك وفي حديث النخعي لا يؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا تعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل في حديث الاستسقاء فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه حديث علي عليه السلام استكن اي استتر وفي حديث ابي انه قال للعمر والعباس وقد استاذنا عليه ان كنتما كانت ترحلو الكنة امراة الابن وامراة الاخ اراد امرأته فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان فيه ان للرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رايت عليجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي عليه السلام انا ابو حسن القرم **باب الكاف**

كوب مع الولد وفيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي عليه السلام امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفي حديث علي عليه السلام قال له رجل
كوث اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد بها ولد ابرهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه الآخر
من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار
والاول اوجه ويشهد بصحته حديث ابن عباس نحن معاشر العرب حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى فيه اعطيت الكوثر
كوثر وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل
كودن الكثير العطاء في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة
كوذ في المشي البطء فيه انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته بلاد عمان والفه منقلبة عن واو كذا ذكره ابو موسى فيه انه كان يتعوذ من
كور الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكوره
اي جمعه والقاؤه ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء
كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته
للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ وفي حديث علي عليه السلام ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم
وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة وفي حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه
كوز القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا فيكتاز اي يغترف بالكوز وكان هذا
الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه ومنه حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال له ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت
كوس ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال وفي حديث قتادة
ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه وفي حديث ابن عمر بعثني ابوه الى خيبر وقاسمهم الثمرة فسحروني
كوع فكوعوا اصابعي الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت
وكوعه اي صيره اكوع معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه
كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة
ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا في حديث سعد لما اراد
كوف ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبة قرية ظلم عاملها
كوكب اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فضربت مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل
كوم جاء يطوف عليها بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما
الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويضمها
اي يعولون المآثم ومنه الحديث تجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب وفي حديث علي عليه السلام انه اتي
بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل
واحد منهما صبرة وركمها ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء
اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع
كون باسفل ديار مصر فيه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير
كاينا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود
والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث توبة كعب راى رجلا لا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي
انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون
كنت هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله وقد كنت وصرت الى كان وكنت اي صرت كان يقال
كوي عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف
في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب
وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك
الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض و
قبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امرأتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من
كهر الكي باب الكاف مع الهاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره
واستقبله بوجه عبوس وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون
بتقديم الراء من الاكراه في فضل ابي بكر وعمر عليهما السلام هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من
كهل زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلاث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل
ههنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء وفيه ان رجلا ساله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه
اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد

الضرير وقال وقد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمّات وسندهم
في المهمّات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدّم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد
عليه في القيام بامر من تخلّف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب
تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات
الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدّم اعناقها وهواديها ويتبعها اعجازها و
تواليها الكواهل جمع كاهل وهو مقدّم اعلى الظهر ومنه حديث وقرّبوا الرؤوس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كأنها كانت مشفية على الذهاب والهلاك وفي حديث
عمرو وقال لمعاوية اتيتك وامرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري
بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي بيت العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فلم اسمع فيه شيئا
ممن يوثق بعلمه بلغني انها بيت العنكبوت ويقال انها ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك وفي حديث الحجاج انه كان قصيرا اصغر كهاكها هو
الذي اذا نظرت اليه رأيته كأنه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة وفي حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهّم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري
مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن
الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن
ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم
العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة
وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف
ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروّجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها
القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا وقد
تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة
والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان
يسمي المنجم والطبيب كاهنا وفيه ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي
اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى وفي حديث ابن مسعود جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة واني لاكتهيك
ان اشافهك فقال اكتبيها في بطاقة اي اجلّك واحتشمك من قولهم للجبان اكهى وقد كهي يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام باب الكاف مع الياء
فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كيّة بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين
والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر وفي قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده وفيه انه دخل على
سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر ان
رسول الله صلعم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها
وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال
والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر ان يتنحين اي حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد
ايضا القيء ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر وفيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ
به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال
كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل و
منه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا قدمت فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك
لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال
الماء مع الرجل ومنه حديث وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديثه الآخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس
وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته وفيه ما
زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن
اذى النبي صلى الله عليه وآله في حياته فلما مات اجترؤا عليه وفيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل
شيء من الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل و
كل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل
وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا
بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب
الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة
واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة
مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت
تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم

عملهما وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اى تقول له
معاملون بها ومجزون . ويفعل معك
نفعل معه مثل ما يقول لك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله
وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اى في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا
لم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك حرف
لات اللام باب اللام مع الهمزة في حديث من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم
يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه
والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما تلزمه الانابة و
لام الاستغفار وفيه لما انصرف النبي صلى الله عليه واله من الخندق ووضع لامته اتاه جبرئيل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع
وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ع كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو
جمع لامة على غير قياس فكان واحده لومة وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فقال لهما التئما كانتا بالمنصف لاءم بينهما يقال لاءم ولاءم بين الشيئين اذا جمع
بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتاما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اى يوافقني ويساعدني وقد يخفف الهمزة فيصير ياء ويروى
يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر
لالا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يلائمكم في صفته صلى الله عليه واله يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اى يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ وفيه من كان له
ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق العيش ومنه الحديث قال له السائل تحرز السنة تصيبك اللأواء والحديث
لاى الآخر من صبر على لأواء المدينة وفي حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه واله اى بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة
وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ تستقي عليها احب الي من لاء وشاء
قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه اقفاء يريد بعير يستقى عليه
يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون باب اللام مع الباء في حديث ولادة الحسن بن
لبا علي عليهما السلام والباه بريقه اى صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ
والبأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان
لبب تلبأها اى لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبأ في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي
اى اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اى اجابة بعد
اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب
اليك من قولهم داري تلب دارك اى تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة
انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج
يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبى يديك اى اطيعك وانصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع مني بني
مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في البان الابل وروى لباب الابل الالباب جمع لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو
المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد
تكرر في الحديث وفيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب وفيه ان رجلا صلى في ثوب واحد متلببا به اى متحزما به عند صدره
يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته
به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج
المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اى يصير ذا لب
واللب العقل وجمعه الباب يقال لببت تلب مثل عضضت تعض اى صرت لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لببت الرجل بالكسر تلب
عمر بالفتح اى صرت ذا لب وحكي لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر وانه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيس
لبث عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر وفيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتأخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد يفتح قليلا على القياس وقيل اللبث
لبج الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اى صرع به يقال لبج به الارض اى رماه
لبد وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش ايام ما هو اسم رجل واللبج الشجاع حكاه الزمخشري وفيه ان عائشة اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه واله ملبدا اى مرقعا يقال
صدر القميص لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها قبة القبيلة وهي اللبدة وهي الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبدا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يتشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في
الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبد الدهاث اى جعلها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدهاث الارضون السهلة
عليه وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول اى ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلي ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود
الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اى الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم اى لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي ع قال لرجلين اتياه يسألانه البدا بالارض حتى تفهما اى اقيما وفيه مادة الخشوع في القلب والبلاد البصر في الصلاة اى الزامه موضع السجود
من الارض وحديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول ابلد ام ارغي فان
قالوا ابلد الصق العلبة بالضرع وحلب ولا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة

التبس الملبود اى المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد وفى حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اى مجتمعين بعضهم على بعض وحديثهم لبد فى
حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اى عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد وهى اسم الارض السابعة فى حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا
اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اى يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا
كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسنى اى جعلنى التبس فى امره وحديث الآخر لبس عليه وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق
عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بى اى خولطت فى عقلى وفيه فيأكل وما يتلبس بيده طعام اى لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشئ يعنى
من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هى بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر والاول الوجه فيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون فى الغرف
العلى اى يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط فى الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش
ملبوط بهم اى انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اى صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط
به ومنه حديث عائشة تضرب اليتيم وتلبطه اى تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمى حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندى من الخبر ما يسركم فالتبطوا
بجنبى ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم لبكها اى خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة فى حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها
فقال له لبكت على اى خلطت على ويروى بكلت وقد تقدم فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل يكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته
من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب
والنخعى لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد
وحديث عائشة واستأذن عليها ابو القعيس فأبت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخى فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو
عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اى ابلا لها لبن يعنى الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم
حاجة فى اللبن اى تأسرون فتأخذون فداءهم ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتى اهل الكتاب واهل اللبن فقيل يا رسول الله ما اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الحربى اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى واراد باهل الكتاب
قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفى حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان تسقى ظئره اللبن فيكون ما تشربه لبنا متولدا
عن اللبن وفى حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك قالت درت لبينة القاسم فذكرته وفى رواية لبينة القاسم فقال لها او ما ترضين ان تكفله سارة فى الجنة اللبينة
الطائفة من اللبن واللبينة تصغيرها وفى حديث الزكوة ذكر بنت لبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة فصارت امه لبونا اى ذات لبن
لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء فى كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا كقوله ورأيته بعينى
الذى بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة
منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة فى الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكوة فى هذا النوع مقبول من
رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف فى باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته فى النفوس مع الغرابة والندور وفى حديث جرير اذا سقط
كان درينا وان اكل كان لبينا اى مدر اللبن مكثرا له يعنى ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن
يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل
سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهى تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين وفى اخرى
بالبغيض النافع التلبين وفى حديث على قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة هى بالكسر الملعقة هكذا شرح قال الزمخشرى
الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هى بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهى التى يبنى بها
الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهى رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفى حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها اى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان فى الفرس موضع
اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمى اللبان بكفيها ومدرعها وفى بيت آخر منها يزلقه منها لبان باب اللام مع التاء فيه ما ابقى منى الا لتاتا
اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال ما ابقى منى المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الشارح هذه اللفظة فى باب الثاء فيما لا يجوز التيمم به وفى
حديث مجاهد فى قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمى باسم الذى كان يلت السويق
عند الاصنام اى يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء فى الاصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها باب اللام مع الثاء فى حديث ... لا تقيموا
بدار معجزة الث بالمكان يلث اذا اقام اى لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال وفى حديث الاستسقاء فلما
رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اى تخضل بالدموع وفى حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار فى
الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة فى زيادة الثواب بما يناله من الغبار فى سبيل الله وفى حديث المبعث بعضكم عند ... بعضنا على
يا قومنا اللث قال الازهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب يقول اللث اى حلو وهى لغة يمانية قال الازهرى ولم اسمعه لغيره
ومنه فى حديث ابن عمر لعن الواشمة قال ناضح الوشم فى اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهى مغارزها باب اللام مع الجيم فى حديث كعب من
دخل فى ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت
عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيرى التلجئة تفعلة من الالجاء
كانه قد الجأك الى ان تأتى امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشئ دون اخوته حملته عليه امه
فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة وفى حديث الزكوة فقلت ... قال فى اللجبة والنجمة هى

هى

بفتح اللام وسكون الجيم هي التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة وسنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث وفيه ينبغي تناثر معدن فيبدو لهم امثال اللجب الذهب قال الحربي اخشه وهما انما اراد الجرل لان اللجين الفضة وهذا ليس لشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى ع عليه والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجيء فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا شرحوا ولا اعرف اصله وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والج القوم اذا صاحوا وفي كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر وفي حديث علي ع الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن منه فياخذها ويعيها واراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن استحق الوعيد ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة في حديث العرباض بعت من رسول الله صلعم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة في حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول باب اللام مع الحاء في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث وفيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحوكم كما يلحى القضيب اللحي القشر ولحت العصا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا وفي حديث علي ع يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب وفي حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشيء اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح ولحج وروي بالخاء فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا تلطط في الزكوة ولا يلحد في الحياة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا يلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله الحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه يقول لحست الشيء الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء الا اخذه مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي اخذته واللاحوس الحريص وقيل المشووم وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون اي التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله في حديث علي ع انه مر بقوم لحظوا باب داره اي رشوه واللحظ الرش في صفته صلى الله عليه وآله جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ واما الذي يلي الانف فالموق والماق فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها ومنه حديث ابن عمر كان يحفي شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية ومعناه لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو التبري والتفويض كقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وآله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان ساداتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ... السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وآله بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه

فكان
وفى ميراثه خلاف وفى قصيد كعب تخدى على يسرات وهى لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامر فى صفته صلى الله عليه وآله اذا سر
وجه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملائمة اى يرى شخص الجدر فى وجهه وفيه ان ناقته استناخت عند بيت ابى ايوب وهو واضع زمامها ثم
تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلحت اى اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل وفيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين وفى رواية البيت اللحم واهله قيل
هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الآخر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم
ولحم ولاحم ولحيم فاللحم الذى يكثر اكله والملحم الذى يكثر اللحم او عند ميطعمه واللاحم الذى يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفى حديث جعفر الطيار انه اخذ
الراية يوم موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر
فى صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا اى تنشب الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث
اسامة انه لحم رجلا من العدو اى قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اى ضربه من اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفى حديث آخر
ويجمعون للملحمة هى الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة
لحوم القتلى فيها ومن اسمائه صلى الله عليه وآله نبى الملحمة يعنى نبى القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما فى الشهر قال انى
اجد قوة قال فصم يومين قال انى اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام فى الشهر والحم عند الثالثة اى وقف عندها فلم يزده عليها من لحم بالمكان اذا قام فلم يبرح
وفى حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اى تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اى تبع وفى حديث الشجاج المتلاحمة هى التى اخذت فى اللحم وقد تكون التى
برأت والتحمت وفى حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هى الضيقة الملاقى وقيل هى التى بها
رتق وفى حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقنى اى سمنت وثقلت وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب فى رواية كلحمة الثوب قد اختلف فى ضم اللحمة وفتحها
فقيل هى فى النسب بالضم وفى الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث
المخالطة فى الولاء وانها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشىء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج والمطر
صار الصغار لحمة الكبار اى ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه فى بعض واتصل فيه انكم لتختصمون الى وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له
بشىء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان فى كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف
بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا
فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا الى لحنا اى اشيرا الى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما
امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم
اى فاطنهم وجادلهم وفى حديث عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفى رواية تعلموا اللحن فى القرآن كما تعلمونه يريد تعلم لغة العرب باعرابها
وقال الازهرى معناه تعلموا لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول اى معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطاء
فى الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابى كان ابن الاعرابى يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطاء سواء وعامة اهل اللغة فى هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح
والخطاء بالسكون وقال ابن الاعرابى ايضا واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روى ان القرآن نزل بلحن قريش اى بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن
اى اللغة قال الزمخشرى المعنى تعلموا الغريب واللحن لان فى ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعانى الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معانى كتاب الله
ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر ايضا ابى اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اى لغته ومنه حديث ابى ميسرة فى قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة
بلحن اليمن اى بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اى الخطاء فى الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابى العالية كنا نطوف مع ابن عباس وهو يعلمنا اللحن ومنه
الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذى يلحن الناس اى يخطئهم والمعروف فى هذا البناء انه الذى
يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفى حديث معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف
له قال القتيبى ذهب معوية الى اللحن الذى هو الفطنة بتحريك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب و
التشدق وفيه اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت
وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذى يفعله قراء الزمان من اللحون التى يقرؤن بها النظائر فى المحافل فان اليهود والنصارى
يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك وفيه نهيت عن ملاحاة الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان فلحيا الصاحبنا لحيا اى لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه
فاذا اصلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فيلتحونكم وقد تقدم ومنه
الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط
وامر بالتلحى وهو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه احتجم بلحى جمل وفى رواية بلحيى جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة
والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء **باب اللام مع الخاء** فى قصة اسمعيل وامه هاجر والوادى يومئذ لاخ اى معتلق لكثرة الشجر وقلة العمارة و
قيل هو لاخ بالتخفيف اى معوج من اللخى وهو معوج الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة فى حديث على
انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اى اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه وفى حديث جمع القرآن فجعلت
اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هى جمع لخفة وهى حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك كانت ترعى غنما فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم
فرسه صلى الله عليه وآله اللخيف كذا رواه البخارى ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروى بالجيم فى حديث معوية قال اى الناس افصح فقال رجل قوم
ارتفعوا عن لخلخانية العراق هى اللكنة فى الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى
رجل فيه لخلخانية فى حديث عكرمة اللخ حلال هو ضرب من السمك البحرى يقال له سمك القرش فى حديث ابن عمر ان ابن اللخناء هى المرأة التى لم تختن وقيل اللخن

لدد اللبن وقد لحن السقاء يلحن. **باب اللام مع الدال** فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اى الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث
علي رايت النبي صلى الله عليه وآله في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمن فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد واحداد اللد
كشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا
يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمن فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا والتحير
لدغ ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين وفيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ
الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث وفي حديث العقبة ان ابا الهيثم ابن التيهان قال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى
لدم اللدم ان الله اعزك واظفرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم واللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا
مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى
ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمكم ودمي شيء واحد ومنه حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء و
اضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة اي ضربت ودفعت
وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه
شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زائدة والدمت
لدن عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة وفيه ان رجلا ركب ناقة له ثم بعثها فلدنت عليه اي تلكأت وتمكثت ولم تنبعث ومنه حديث عائشة فاتيت
الى ناقة محرمة فلدنت علي فلعنتها وفي حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه
اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث وفي حديث
لده امانة رسول الله صلى الله عليه وآله اي تربه يقال ولدت انا وهو لدة ولادا وولادة ولدة فسمي بالمصدر واصل لدة ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه ههنا
حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولادته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة
لذذ وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته واطيب. **باب اللام مع الذال** فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي يجريها
في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل
ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي تقول لذذته بالكسر الذه بالفتح وفيه نصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض هكذا جاء في رواية
لذع بعضهم وكذا ... ولذعه بنار تصيبه اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
لذا قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما وفي حديث عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها
والذي اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني واراد بذهاب لذواها حياة النبي والبلوى ما حدث بعده من المحن. **باب اللام
لزب مع الزاي** في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولاطها بالبلة
لزز حتى لزبت اي لصقت ولزمت وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشيء اي لزق به كانه
لزم يلزق بالمطلوب لسرعته وفي حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية
لسب فكانه من الاضداد. **باب اللام مع السين** في صفة حيات جهنم انشاءت به لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي
لسع رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة ههنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي يروى
بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى به من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك
ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر
لسن وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا وفيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي
وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت
دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها. **باب اللام مع الصاد** في حديث ابن عباس لما وفد عبد
لصف المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضح بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا
لصق ولصيفا اذا برق وفي حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير
لصا الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعقرها للضيافة وفي حديث حاطب اني كنت امرأ ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب وفيه من لصا مسلما
لطا اي قذفه واللاصي القاذف. **باب اللام مع الطاء** فيه من اسماء الشجاج اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطاء
الملطاة قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابي ادريس لطئ لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطاء بالارض و
لطئ بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالصقوا بالارض
لطح ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطاؤا وفي حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد وفي حديث ابي طلحة
لطخ تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر وفي حديث طهفة لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع
لطط الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة
ولا تلطط في الزكوة ولا يلحد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انشأت تلطها اي تمنعها حقها وبرد
[illegible] امراة [illegible] ولطت بالذنب [illegible] لطت الناقة [illegible] الحديث
[illegible] الناقة [illegible] وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطأ [illegible]

بريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة وفي ذكر الشجاج
وهي الملطى وقد تقدمت والاصل فيهما من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة في اسماء الله
اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به
فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغاء فاجمعه الاحنة الا الالطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الا الالاف
بالظاء المعجمة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه وفي حديث بدر فقال ابو جهل يا قوم اللطيمة
اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر
النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى ينطمهن وهو الضرب بالكف مفتوحة وقد تقدم فيه انه بال فمسح ذكره بلطي ثم توضا قيل هو قشر
ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل لطي والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر **باب اللام مع الظاء** في حديث الدعاء الظوا بيا
ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه وفي حديث رجم
اليهودي فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياه في حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من بني كعب
فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث **باب**
اللام مع العين في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم
متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة
وفي حديث آخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم في التاء وفي حديث تميم والجساسة ان البحر اغتلم فلعب بنا الموج شهرا
اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان
يلعب بمقاعد بني آدم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض
لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف وجاء الى الاسلام [illegible]
عليه ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد قال
الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء
الشفة فهو على ما فسره فيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد وهو
العلاط ووسم في العنق عرضا فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرج نابتها لعاعة واصله تلعع فابدلت احدى
العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار
الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يؤكل بالملعقة ومنه الحديث كان
ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه
لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زائدة
وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك
وانما هي بمعنى عسى ولعل من الله تحقيق فيه اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان
على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه
فانه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت
هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفيه ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني
من تقدير مضاف محذوف ومنه الحديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل
فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل
من اللعن اي لعن نفسه والملاعنة واللعان اللعن بين اثنين فصاعدا **باب اللام مع الغين** فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وآله
سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لؤام وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب
التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها
ترضعونها فيه يحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا والجمع الغاد في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء
يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة اليربوع تكون
ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزاء مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع
الخليطاء وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقل كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت [illegible] في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى
ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر انا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله يصيبني لغامها اللغام
للدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة
وناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر انفا فيه ان رجلا قال لعلي الا اتيك
لبني بلغن ضال مضل اللغن ما يعلو من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله
لا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل
اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغى يلغى ولغي يلغى لغوا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط [illegible]

ومنه الحديث من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا والحديث الآخر من مس الحصى فقد لغا اى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة
المائرة لهم لاغية اى ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة الابل التى تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اى ابطله
وفى حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل **باب اللام مع الفاء** فيه رضيت
لفا من الوفاء باللفاء اللفاء النقصان والوفاء التمام والالفاء النقصان واشتقاقه من لفاء العظم اذا احدث بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفية وجمعه لفايا كخطايا فى صفته
لفت صلى الله عليه وآله فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش
الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت منى لفتة هى المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هى التى لها
ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت اى كثيرة التلفت الى الاشياء
وفى حديث عمر وذكر امره فى الجاهلية ... هى الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر وليفتدى . واللفت من الشيء وهو
لفت لحى الفتل ... ومنه حديث ... مثلا للذى يستضعف ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال
لفته يلفته اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا
يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اى يرسله ولا يبالى كيف جاء والمعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد
للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما يفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لى الشيء عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهى بين مكة
والمدينة واختلف فى ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفى حديث عمر وذكر امره فى الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من
لفج الهبيد هى العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحساء ونحوه والهبيد الحنظل وفيه واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل
فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا فى ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك
الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفجا اى يطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذى افلس وغلبه الدين فى حديث الكسوف تأخرت مخافة ان
لفح يصيبنى من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر فى الحديث فيه ويبقى فى كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اى تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه
لفظ لفظا اذا رماه ومنه الحديث من اكل فما تخلل فليلفظ اى فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظه البحر فنهى عنه اراد ما
يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عايشة فقاءت اكلها ولفظت خبئها اى اظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره وفيه كن
لفع نساء المؤمنات يشهدن مع النبى صلى الله عليه وآله الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اى متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل
به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث على وفاطمة عليهما السلم وقد دخلنا فى لفاعنا اى لحافنا ومنه حديث ابى كانت ترجلنى ولم يكن عليها
لفف الا لفاع يعنى امرأته ومنه الحديث لفعتك النار اى شملتك من نواحيك واصابك لهيبها ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار وفى حديث ام زرع ان اكل لف اى قمش و
خلط من كل شيء وفيه ان ... وقد التف اى اذا نام تلفف فى ثوب وتام ناحية عنى وفى حديث نابل قال سافرت مع مولاى عثمن وعمر فى حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا و
كنت انا وابن الزبير فى شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللفا اى حزبا وطايفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم
لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابى الموالى اذا سمع من يتخذها من لفها مثل تشيش الحرابش اللف واللفيف ... الفخذين من السمن والمرأة لفاء فى حديث لقمن
لقف صفاق لفاق هكذا جاء فى رواية باللام واللفاق الذى لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اى لا اجد والفى يقال الفيت
لفا الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عايشة ما الفاه السحر عندى الا نائما اى ما اتى عليه السحر الا وهو نائم تعنى بعد صلاة الليل والفعل للسحر
لقح وقد تكرر فى الحديث **باب اللام مع القاف** فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة اللبن وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح
واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذى حملت منه واحد واللبن الذى ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح فى هذا
الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك
من شر كل ملقح ومخبل تفسيره فى الحديث ان الملقح الذى يولد له والمخبل الذى لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفى حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد
عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذى منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة
يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا فى المضامين وفيه انه
مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر فى طلع الانثى اول ما ينشق وفى حديث ابى موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اى اقرؤه متمهلا شيئا بعد
شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل
لقس لقست نفسى اى غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفى حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل
لقط الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه وفى حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة فى الحديث وهى بضم اللام وفتح
القاف اسم المال الملقوط اى الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب قال بعضهم هى اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون
القاف والاول اكثر واصح واللقطة فى جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففى لقطتها خلاف
فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط
الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهرى فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع
بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وجعل لقطة الحرم حراما وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش
فاما ان ياخذها وهو ينوى تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفى حديث عمر ان رجلا من بنى تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار
القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وفيه المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت عنه اللقيط الطفل الذى

وجد مرميا على الطريق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر ولا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل * ح ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه بها فاصابه دوار ومنه ح سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فاصعه بعينه اي رماه بها وفي ح الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وآله اي تلقنتها وحفظتها بسرعة وفي ح الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها وفيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف ويجيء في ح عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي ح يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ومنه ح عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة وفيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه ح عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته وفي ح الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا الى غلاما فطنا لقنا وفي ح علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى دار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي حاذى احدهما الآخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي ح النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه ح الاحنف نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به وفي ح ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففا في رواية بوزن عصا اللقا الملقى على الارض والبقا اتباع له ومنه ح حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرماة ملقاة قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا وفي ح ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه

باب اللام مع الكاف

في ح الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي توقفت وتباطأت ان تقولها ومنه حديث زياد اتي برجل فتلكأ في الشهادة وفي حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فليتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق به وفي ح عائشة لكزني ابو بكر لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف وفيه ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن علي قال اثم لكع فان طلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال لامة رآها يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال رجل الكع وامراة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه ح ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رد شهادتك اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان

باب اللام مع الميم

في ح المولود فلما تم لها ثوبا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لماتها اي ابصرتها ولمحتها واللمء واللمح سرعة ابصار الشيء ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وفيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر وفي رواية يلتمعان اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات من ساعته ونوع آخر وقد جاء في ح الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وآله ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من طلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فظنوا

به الذي هو اهدى وابقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث
لمص ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وآله يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري في حديث علي ع
لمظ الايمان يبدو في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير
لمع بصره لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال التمع الشيء اذا
اختطفه اختلسه والتطفه بسرعة ومنه حديث ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه حديث
لقمان ان ار مطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به
اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب رآها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم
اليها وفعالة من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت
لمم في اليبس ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم وفي حديث بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان
اي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت
بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب ومنه الحديث وما يقتل حبطا
او يلم اي يقرب من القتل وفي حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من
اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد
في الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك او الشيطان
به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من
اللم الجمع يقال لممت الشيء المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها
كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله كفارة الظهار واللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص
عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وفيه ما رأيت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وآله اللمة من شعر الرأس دون
الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث سويد بن غفلة
لملم اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى
ان يؤخذ في الزكاة خيار المال وفي حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين
لمه الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ و
اصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من
لمى الرجال اي شكله وتربه ومنه حديث علي ع الا وان معاوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة فيه ظل الماء
هو لشدة الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته
وتخفف الميم ويكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ **باب اللام**
لوب **مع الواو** فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب و
اللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عائشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه
لوث واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث
به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تقرن به الامور وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي اذا ابطأت في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ومنه الحديث
ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي
لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لاث العمامة يلوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي
لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث ان امرأة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها
فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار
ان يموت عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان
فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في الثوب ولوثه وفي حديث سطيح في رؤيا
لوح يلوح في اللوح بوغاء الدمن اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي
لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فالاح من اليمين اي اشفق وخاف وفي حديث
لوذ الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجأ اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به الهلاك لكونه ويستتر
به وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وفيه انه قال
لوص لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشيء الوصه مثل راودته عليه و
داورته ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها ومنه حديث
زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل هو وجع النحر في
لوط حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق به

اي الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه
وآله وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية
يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ملكوا سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعون في الحياض من الآبار
وفي خطبة علي ع ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين ع في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وحديث عايشة في نكاح
الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث
العباس انه لاط لسلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة الاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم
دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صالحوا كانهم الصقوه بانفسهم وفي حديث ابن مسعود اني لاجد من اللاعة ما احد لو لذي للاعة والذي
ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاع يلوع ويلاع لوعا وفي حديث عبادة بن الصامت ولا اكل الا ما لوق لي لا اكل الا ما
لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث
فلم نؤت الا بالسويق فلكنا وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احد التائين تخفيفا وهو كثير
في كلامهم ومنه حديث علي ع اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض
للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه
لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله من الهمز من الملاءمة وهي
الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت
اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وفي حديث جابر وغرمائه اجعل اللون على حدته اللون
نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة اللواء الراية
ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية
وفي حديث قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى
ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية
عن التأخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا اي تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبرئيل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها كما يقال الوت
به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله وفيه ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين
لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء ومنه حديث
ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان لي كذا
لفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي
بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو
ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من خاف في
وصيته ألقي في اللوي قيل انه واد في جهنم **باب اللام مع الهاء** في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهث فيه اي لا اصيبه
بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار وفيه لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة الهزيلة وفيه ان امرأة رأت
كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى ومنه حديث ابن جبير
في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي ع في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث وفيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر
اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر
ويروى ما هدته اي ما حركته وفي حديث النوح اذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح
طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة فلهزت رجلا في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او
لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها للوسط في النسب والقبائل ومنه حديث الزكوة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان نابتان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما وقد تكرر في الحديث فيه فادعوا اللهفان المكروب
يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن
تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكلف
انقاعرضه مما يريبه ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به فيه اسئلك رحمة من عندك
تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي ع وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهي الجواد من الناس والخيل فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها
اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت
عن كذا اي شغلت ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث اذا استأثر الله بشيء فاله
عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وآله بشيء كان

بمن يهيه باى تشغل به ومنه حديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه اى تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابى عبيدة بمال في
صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اى تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت آمله لا الهينك انى
عنك مشغول اى لا اشغلك عن امرك فانى مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سألت ربى ان لا يعذب اللاهين من ذرية
البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا او نسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة
المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وآله اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح
فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله **باب اللام مع الياء** فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى
ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات يليت
اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اى اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا وفيه انه كان لحمزة
سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والاح اذا تلألأ فيه ليح
كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اى الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاء القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث ليس
ما من نبى الا وقد اخطاء او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لى احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة
ليسك اى الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياى واياك وفي حديث
ابى الاسود فانه اهيس ليس الاليس الذى لا يبرح مكانه في كتابه لثقيف لما اسلموا واما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ له من الله وان ما كان لهم من ليط
دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق
براس المال يقال لاط حبه بقلبى يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب والوط ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام اى يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق
بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس
باى شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية اى قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابى
ادريس دخلت على انس فاتى بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب وفي حديث معوية بن قرة ما يسرنى انى طلبت المال خلف هذه اللايطة
وان لى الدنيا اللايطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة اللبنة بالفتح كالمسورة او كالرفادة سميت لبنة للينها وفي حديث لين
ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اى سهلا على السنتهم ويروى لينا
لغة فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اى من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء لي
كزنة وشية ويروى من الية نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لينه بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللى فكان الرجل
يلويهم على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله اكل لياء ثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد اللوبياء ليا
واحدتها لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه
الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بودان لياء مقشى ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشى وفي حديث الزبير اقبلت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية هو اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث المطل لي الواجد
حديث المطل لي الواجد وحديث لي القاضي لانهما من الواو **حرف الميم باب الميم مع الهمزة** فيه انه بال قائما لعلة بمأبضه المأبض باطن الركبة مأبض
ههنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اى موضع الاباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفى من
تلك العلة وفي بعض الحديث فقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو مأتم
للشواب منهن لا غير والميم زائدة فيه الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها مأثر
اى تروى والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر المأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس فيه انى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق مأرب
في الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى مأزم
فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث في حديث سعيد بن زيد حبس له سفينة بالمأصر وهو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او
العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد يفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فتكون من الاصر الحبس والميم زائدة يقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر مأصر
في حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس ماس
وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اى خفيف طياش فيه انه كان
يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابى من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول مأق ومؤق موق
بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والمؤق بالهمز والضم وجمع الموق امآق وآماق وجمع المأقي مآقي ومنه
الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقي وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الاماق الاماق تخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من اماق الرجل
اذا صار ذا ماقة وهو الحمية والانفة وقيل الجراءة يقال اماق الرجل يميق اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتايج الانفة والحمية ان يسمعوا مأق
ويطيعوا قال الزمخشرى واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله
تعالى في حديث عمرو بن العاص انى والله ما تابطتنى الاماء ولا حملتنى البغايا في غبرات المآلى المآلى جمع مئلاة بوزن سعلاة وهى ههنا خرقة الحائض وهي مأل
خرقة النائحة ايضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضة في حديث
ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد مأم

اومن الامم القرب [illegible] ومنه حديث كعب ترى الفتنة سواء امّا بها المبتدأ من انشا [illegible] على المعول [illegible]

مقاربها او الباء للتعدية ويروى بهوما بغير مدّ وفي حديث ابن مسعود انّ طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اى انّ ذلك مما يعرف به فقه

الرجل وكل ما دلّ على شىء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى انّ التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة

من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على انّ معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن

اغرب ما قيل فيها انّ الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زايدة وقال ابو عبيد معناه انّ هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد

الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة وفي حديث ابي هريرة امّكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانّهم كانوا يتتبّعون قطر السماء فينزلون حيث كان [illegible]

عن واو وانما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه باب الميم مع التاء في حديث [illegible] الا بدّ حبل ولا بدّ ان [illegible] التوسّل [illegible]

غير ذلك تقول مت [illegible] والاسم [illegible] بالقرب [illegible] ابقاء [illegible] المستن [illegible]

المتراداتّ ماتها جار على وجه الارض فليس يقام بها عامة لان الماء تحتاج [illegible]

تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها وفي حديث [illegible] الرجال يمتحون [illegible]

نحوه وقوله متوجّها لمصيد غير جار على فعله او يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عبّاس لا تقصر الصلوة الا في يوم متاح اى يوم يمتدّ سيره من اول

النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال وامتدّ فيه انه اتى بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه

اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة

على التاء قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرايد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصى

او درّة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الحّ عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث

انّه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معيّن وهو من التمتّع [illegible]

تمتّعت به اتمتّع تمتّعا والاسم المتعة كانّه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اوّل الاسلام ثم حرّم [illegible] وفيه ذكر

الحج التمتّع في الحج له شرايط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحلّ ويستعمل ما حرم عليه [illegible]

يطوف ويسعى ويحلّ ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا او يقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحلّ من احرامه فيكون قد تمتّع بالعمرة [illegible]

الحج اى انتفع لانّهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه انّ عبد الرحمن طلق امرأته فمتّع بوليدة اى اعطاها امة وهي متعة الطلاق

ويستحبّ للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لولا متّعتنا به هلا تركته

ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال [illegible]

امتدّ وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت [illegible] ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماء

خلاطه ثريد اى طويل شاهق وفيه انه حرّم المدينة ورخّص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسمّاها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض

الدنيا قليلها وكثيرها وفي حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرّقوا فقال يا بني المتكاء قيل

قيل هي التي لا تحبس بولها اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرّقتم المتكاء هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها والمتك

المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي المفضاة في اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقّة ولا كلفة ولا

تعب والمتانة الشدّة والقوّة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامّها قوي ومن حيث انه شديد القوّة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اى سار بهم يومه اجمع

ومتن في الارض اذا ذهب باب الميم مع الثاء في حديث عمر انّ رجلا اتاه يسأله فقال هلكت وقال اهلكت وانت تمتّ متّ الحميت اى ترشح [illegible]

ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمثّ به الماء اذا توضّأ اى يمسح به اثر الماء وينشفه فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا

اذا قطعت اطرافه وشوّهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فامّا مثّل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه

الحديث نهى ان يمثّل بالدوابّ اى تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حيّة زاد في رواية وان يؤكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال لطم

معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل عفوا اى اقتصّ منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم

امثلني اى اقدني ومنه حديث عايشة تصف اباها فحنت له قسيّها وامتثلوه غرضا اى نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة ومنه

في الحديث ومنه الحديث من مثّل بالشعر فليس له خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروى عن طاوس انه قال

جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سرّه ان يمثل له الناس قياما فليتبوّأ مقعده من النار اى يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب

قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وآله ممثّلا يروى بكسر الثاء وفتحها اى

منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه اشدّ الناس عذابا ممثّل من الممثّلين اى مصوّر يقال مثّلت بالتثقيل و

التخفيف اذا صوّرت مثالا والتمثال الاسم منه وظلّ كل شىء تمثاله ومثّل الشىء بالشىء سوّاه وشبّهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة و

النار ممثّلتين في قبلة الجدار اى مصوّرتين او مثالهما ومنه الحديث لا تمثّلوا بنامية الله اى لا تشبّهوا بخلقة الله وتصوّروا امثال تصويره وقيل هو من المثلة

وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رثّ اى فراش خلق ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من

مفارش الصوف الملوّنة ومنه حديث عكرمة انّ رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام انّ رسول

الله صلى الله عليه وآله قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التأويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلوّ مثل ما اعطى من الظاهر

المتلوّ والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اى اذن له ان يبيّن ما في الكتاب فيعمّ ويخصّ ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله

كالظاهر المتلوّ من القرآن وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اى تكون من اهل النار اذا

فلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر
قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث التسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال
والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ
وفي حديث الزكوة واما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا
كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه
غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشئ اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات
في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به وذهب اليه احمد
وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا
اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو
مثن كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسئت بالاماثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي
مجج مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله قيل له امثن باب الميم مع الجيم فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء
الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة
عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوف فمه ومنه حديث انس فمج في فيه وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وآله مجة مجها في بئر لنا وفيه
انه كان ياكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابرهيم فقال مروا المجاج يمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل
الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجة تغير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره اي لم يشفه ومجمج بي ردني من حال الى حال وفي بعض الكتب
مروا المجاج بفتح الميم اي مداد الكاتب ليسوده سمي به لان قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كل ما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم
وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون وامثال ذلك حتى يمج ومنه
مجد حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكحب ثم يمج وفي اسماء الله تع المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد
فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم
وفي حديث عائشة ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث علي ع
اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي شراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث فيه
مجر انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال
امجرت في البيع امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث
الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاة وهو ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت
ومنه الحديث كل مجر حرام قال المرثد مجر الاثحل المسلم نهاه امير المصر عنه وعامله وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعا
امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي و
مجس اصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة
مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله
فعل ع والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شئ منهما الا بمشيته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا
مجع في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد
وقردة ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة وتكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة
اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو
مجل يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل على اثرها تمرة فيه ان جبرئيل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا
ودما اي امتلاء يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه
حديث فاطمة انها شكت الى علي ع مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء
الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب جل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص
في الماء وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمن اي كتاب فيه حكم لقمان والميم زايدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر في الحديث ذكر المجن والمجان وهو
مجن الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة الستر وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
ملوافي مجه علي ع واستهنوا وقع السيوف على الهام الا بوقع البارد على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة وهي مفعلة الطمة
محج بالكسر منه باب الميم مع الحاء وقد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زايدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي ع
ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن ومنه حديث فلان تاتيك محجة الا دحضت ولا كتاب نخرقا الا ذهب نوره ومح لونه محج الكتاب وامح اي درس وثوب محج
خلق ومنه حديث المتعة وثوبي مح اي خلق بال فيه ظم نزل مفطر بن حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي
محز بينهم وبين العدو فيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشئ اي احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا
محسر ولتسير بلغة غير عربية وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا

اى حرقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا بالبناء لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس اتوضأ من طعام اجده محش
حلالا لانه محشته النار قال له منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر فى الحديث فى حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس محص
اى ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى انمحصت على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اى ازالتها ومنه حديث على وذكر التمحيص
فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته
من رداءته فى حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اى خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الصاد والمحض الخالص من كل شئ ومنه حديث عمر انه لما محض
طعن شرب لبنا فخرج محضا اى خالصا على جهته لم يختلط بشئ والمحض فى اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشئ ومنه الحديث بارك لهم فى محضها ومخضها اى
الخالص والمخوض ومنه حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا اى سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر فى الحديث بمعنى اللبن مطلقا وفى حديث البيع الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة وفى حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه ومحقة مفعلة منه اى مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق
محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر فى الحديث فى حديث على لا يذهب به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك والمحكة الاسم فى حديث الشعبى ان محل
ابرهيم يقول لست هناكم انا الذى كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اى يدافع ويجادل
من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اى ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود ان القرآن شافع مشفع وماحل مصدق
اى خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنى ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق
عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل بما فيه ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الاخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اى عن
شئ من سعاية ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة وفى حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك اى كيدك وقوتك وفى
حديث على ان من ورائكم امورا متماحلة اى فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت بوادى اهلك محلا اى جدبا والمحل انقطاع
انقطاع المطر ويبس الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا ما
يستعملها السفارة على البئر العميقة وفى حديث قس ايقنت ان لا محالة حيث صار القوم صائر اى لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة والحركة وهى مفعلة
منهما واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لابد والميم زائدة وفى حديث الشعبى ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر التحويل ويروى بالفتح
وهو موضع التحول والميم زائدة فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وفى حديث الشعبى المحنة بدعة هى ان يأخذ محن
السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا القول بدعة فيه ذكر محنيصة محنب
بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها ياء موحدة بئر وارض بالمدينة فى اسماء النبى صلى الله عليه وآله الماحى اى الذى يمحو الكفر ويعفى آثاره باب محا
الميم مع الخاء والدعاء مخ العبادة مخ الشئ خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعونى استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها
والثانى انه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امله عما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب مخخ
بالدعاء وفى حديث ام معبد فى رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شئ
قليل فى حديث على كان رسول الله صلى الله عليه وآله ممخشا هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اى ينظر اين مخش
مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر فى الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومنه حديث مخر
سراقة اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه الماخر
قد شقها به ومنه حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين
صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفى حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير
الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما واحراقا هى جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو
عربى لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء فى حديث الزكوة فى خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض مخض
وابن المخاض ما دخل فى السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذى حملت امه او حملت الابل التى فيها امه وان لم تحمل
هى وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها فى وقت ما وقد حملت
النوق التى وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمى ابن مخاض فى السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول
على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عمر دع الماخض
الربا هى التى اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها وفى حديث عثمان ان امرأة زارت اهلها ماخضا
فمخضت عندهم اى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكررت ايضا فى الحديث وفى حديث الزكوة فى رواية فاعمد الى شاة ممتلئة مخاضا وشحما
اى نتاجا وقيل اراد به المخاض الذى هو دنو الولادة اى انها امتلأت حملا وسمنا وفيه وبارك لهم فى محضها ومخضها اى ما مخض من اللبن واخذ زبده
ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اى تحرك تحريكا سريعا فى حديث عائشة مخض
تمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكر ابو موسى فى الجيم من المجون فتكون الميم اصلية باب الميم مع مخن
الدال فيه ذكر مدبج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر فى حديث الهجرة وفيه سبحان الله مداد كلماته اى مثل عددها وقيل مدج
قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن مدد
الوزن وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمد يقال مددت الشئ مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان
مدادهما انهار الجنة اى تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اى الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكوة
اموالهم وكلما اعنت به قوما فى حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اى يغفر له ذلك الى

منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجيء وفى حديث فضل
الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد فى الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به فى العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر
ذكر المد بالضم فى الحديث وهو رطل وثلث بالعراقى عند الشافعى واهل الحجاز وهو رطلان عند ابى حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل
يديه فيملأ كفيه طعاما وفى حديث الرمى منبله والممد به اى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده
فهو ممد وفى حديث على قائل كلمة الزور والذى يمد بحبلها فى الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذى يملأ الدلو فى اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذى يجذ
الحبل على راس البئر ويمده ولهذا يقال الرواية احد الكاذبين وفى حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع
مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين فى الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة فى غزوة موتة ورافقنى مددى
من اليمن هو منسوب الى المدد وفى حديث عثمن قال لبعض عماله بلغنى انك تزوجت امراة مديدة اى طويلة وفيه المدة التى مادّ فيها ابا سفيان المدة طائفة
من الزمان تقع على القليل والكثير ومادّ فيها اى اطالها وهى فاعل من المد ومنه الحديث ان شاؤا ماددناهم ومنه الحديث وامدّها خواصر اى وسعها واتمها
مدر فيما احب الىّ من ان يكون لى اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابى ذر اما ان العمرة من مدركم اى من بلدكم
ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدء لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار
ابن صخر فنزعا فى الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اى طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة فى الاحرام انما هو
مدر اى مصبوغ بالمدر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذى
مدرش ترتب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذى لا يقدر على حبسه فى حديث شداد بن اوس اذ اقبل شيخ من بنى عامر هو مدرة قومه المدرة زعيم القوم وخطيبهم و
مدين المتكلم عنهم والذى يرجعون الى رايه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا للفظه فيه ذكر مدين بفتح الميم لذكر فى غزوة زيد بن حارثة بنى جذام ويقال له فيفاء
مدا مدان وهو واد فى بلاد قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اى يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه فى رفع صوته فيبلغ الغاية فى
المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل هو تمثيل اى ان المكان الذى ينتهى اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة
لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اى ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار
يقال لا افعله مدى الدهر اى طواله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بى اى يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى والحديث
الآخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدى بمدى اى مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف
وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث على انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه
الهروى عن على والزمخشرى عن عمر وفى حديث قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهى السكين والشفرة ومنه حديث
ابن عوف ولا تغلوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى فى الحديث
مذح **باب الميم مع الذال** فى حديث عبد الله بن عمر وقال لهو بمكة لو شئت لاخذت سبتى فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذى يخرج منه الدابة المذح ان
مذحج تصطك الفخذان من الماشى واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذى يخرج منه فيه ذكر المذاد وهو
مذر بفتح الميم واد بين سلع وخندق فى المدينة الذى حفره النبى صلى الله عليه وآله فى غزوة الخندق فيه شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر
فهى مذرة ومنه مذرت البيضة اى فسدت وفى حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شئ
مذق واراد بهما الحسن فرعى المنكبين فقال ان الجاه فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا فى غير شغل والميم زائدة فيه بارك لهم فى مذقها
ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق
شبهها بحاشية الخنيف وهو ردئ الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج فى حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه فى الماء فما
مذقر امذقر قال الراوى فاتبعته بصرى كانه شراك احمر قال ابو عبيد اى ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول
لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا خلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اى انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر
وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث فى الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه اى جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير
مذل حرف النفى ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال
مذا مذل بسره ويمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشئ يتركه ويسترخى عنه وفى حديث على كنت رجلا مذاء اى كثير المذى هو
بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال
للمبالغة فى كثرة المذى وقد مذى الرجل يمذى وامذى والمذاء والمماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذى وقيل هو من امذيت فرسى ومذيته
اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد
تقدم وفى حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض بما على الماذيانات والسواقى هى جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية وقد تكرر فى
مذينب الحديث مفردا ومجموعا فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة **باب**
مرا **الميم مع الراء** فى حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأنى الطعام وامرأنى اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال
هنأنى الطعام ومرأنى بغير الف فاذا افردوها عن هنأنى قالوا امرأنى ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الاحنف يأتينا
فى مثل مرئ نعام المرئ مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه
واصل المرئ راس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفى حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤن هو جمع المرء وهو الرجل يقال

مرؤوا مرؤ ومنه قول الرؤبة لطائفة رآهم اين يريد المرءون وفي حديث علي عم لما تزوج فاطمة عليها السلم قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت
امراءة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه يقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة وفيه لا يتمرأ احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو
يتفعل من الرؤية والميم زايدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المريء فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه و
افسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرددره ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران خاصمهم
بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلايد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب فيه
كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلق اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عايشة خلقت الملائكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات
كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلي فيه الماء وسواء كان من حديد او
صفر او حجارة او خزف والميم زايدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال
والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زايدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث
معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية فيه ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه واله وهو
كان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن يمرح معه المرح والمزح سواء وقيل هو من مرخت الرجل
بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة
وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن
والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين
وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من اطام المدينة
وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه واله فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة و
الشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة و
غيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر
انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه
مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقاء والقي بكفيه الفتى
استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه السلم خرج قوم معهم المر قالوا نجبر
به الكسير والجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المر والثفاء هو الخردل وانما قال
الامرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث
ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى
والاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على ساير الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية
على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر
واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست الجديد امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست
وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابن الاكوع ما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل
الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي عم في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت قاطعا
لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اي اذا استحكم
امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي
حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالتشديد الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم
الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة فيه ان عمر اراد ان يصلي على
جنازة فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليها قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين ويقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف
اصابعك فيه اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاء احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب فيه
ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء
وقيل ان يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه ومنه حديث فلان
فلان نحسبك امراسا جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس
مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك ومنه حديث عايشة كنت امرسه بالماء اي ادلكه واديفه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني
كنت عافسا وامارس اي الاعب النساء وقد تكرر في الحديث في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها واثرت
في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب فيه لا يورد ممرض على مصح
الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك
من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها
في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها مراض هو بالضم

يقع

يقع في الشر فيهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث عمرو بن معدي كرب هم شفاء امراضنا اي يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون
مرط مرض القلوب لا مرض الاجسام فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا
وجمعا وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وسهم امرط وامليط وفي حديث ابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق
مربع مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا
المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر
مرغ ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ
التقلب في التراب ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء وفي حديث
مرق الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي عليه السلام امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وفيه ان امراة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فامرق [illegible]
يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت
البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق هو المغني يقال مرق يمرق تمريقا اذا غنى والمرق بالسكون ايضا غناء الاماء والسفلة وهو اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ
المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر
مرمر مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة فيه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب وفي حديث صلاة الجماعة ولو وجد احدهم مرماتين
مرما هي بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء وفي حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران
مرن مرود في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة وفي حديث علي ان لبني امية مرودا يجرون اليه هو مفعل من
مره الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زائدة وفيه انه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك
مرا الكحل ومنه حديث علي عليه السلام خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها وفيه لا تماروا في القرآن فان مراء فيه
كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه
كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل
على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه
الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات
التي ذكر فيها القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والاراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان
ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه
امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره بما شئت يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامارة غيره قال الخطابي
اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرره بالرائين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر
يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها واستدروها
وفي حديث فضالة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وآله بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين تثنية مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة
الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس
معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين
ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على
مزج منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبرئيل عليه السلام لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل فيه ذكر مزج وهو بضم الميم
مزد فتح الزاء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة اطم بالمدينة لبني قينقاع **باب الميم مع الزاء** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف
مزر الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة فيه ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام
المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة وفيه واظنه عن طاوس المزة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة هو المزة والتمزز التذوق شيئا بعد
شيء وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرفه الرواة وفي حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز اي اشربه [illegible]
مزز العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر وفي حديث انس الا ان المزات حرام يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر
التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة
او فعال من المزء الفضل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين وتمززت الشيء اذا تمصصته ومنه حديث طاوس المزة
الواحدة تحرم وحديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بزائين ومرة بزاء وراء وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في
الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو مز اذا كثر وفيه ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما
مزع في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوا فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من
مزق شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا
كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه وفي
مزمز حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو وقد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته
مزن مزنة وقيل هي السحابة البيضاء وفي حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في الغناء ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل
مزهر

[illegible]

[illegible]

به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنّ انهنّ منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه حديث
ابن عمر ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر وفسّر [illegible] من ملك وعومان [illegible] المزاهر الرياض سميت بذلك
لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع [illegible] وفي حديث معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر
الميم وسكون الزاء الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زايدة **باب الميم مع السين** فيه انه اهدى له مستقة من سندس
هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان
نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة
ويروى مثله عن سعد وقد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برئ وقيل لانه كان امسح الرجل
لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما
الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض
اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكين وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشيء وفي صفته عليه السلام مسيح القدمين اي ملساوان
لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت الياه بالعظم ولم
يعظما رجل امسح وامراة مسحاء وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر
تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضا يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي
طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا
ولم يقم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمن فطفق مسحا بالسوق و
الاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا
راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه [illegible] يطلع عليكم من
هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث
عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسايحه من شعره المسايح ما بين الاذن والحاجب تصعد حتى تكون دون اليافوخ وقيل هي الذوايب وشعر جانبي الراس واحدها
مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر [illegible] المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من حديد
والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات
الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى [illegible] شجر
المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في
المسد والقايمتين وفي حديث جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليمنع ان يقطع المسد [illegible] فسر قول [illegible] في حل من
في قول في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث [illegible] عاقد وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته
بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضؤوا يقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير
للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلام والخضر
مسنا من النصب هو اول ما احس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها
يقال مست الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقرها بحالها كظلت في ظللت وفيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت
احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود الخيم وعود من عيدان الخباء وفي حديث عثمان بلغنا [illegible] المسفاة بالفتح موضع الشرب والميم زايدة اراد
انه جمع له بين الاكل والشرب [illegible] مثلا [illegible] في صفته صلى الله عليه وآله بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا
وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة
وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها على غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت
وامتسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك و
تشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل
ممسكة اي محتملة يعني تحتملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل
وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء ان الحايض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا
يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راى على عايشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهو قرون الاوعال و
قيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وفي حديث عايشة شيء ذفيف يربط به
المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك جمل ثم مسك
ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان على فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع
العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم
وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة وفي حديث
هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد

بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك بماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل للمسيك البخيل الآن المحفوظ الاول وفيه ذكر مسلك وهو بفتح الميم وكسر
الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بجبل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث **باب الميم مع الشين** في صفة المولود
مشج ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث علي عم ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي
مشر يتولد منه الجنين وفي صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص يخرج من السلم والطلح واحده مشرة ومنه حديث ابي عبيدة جاء
الخبط وهو يومئذ ومشر وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا في صفته صلى الله عليه
وآله جليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ
مشش عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش هاهنا بول النوق الحوامل وفي حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية
اي اخلطها وفي صفة مكة وامش سلمها اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وآله انه طب
مشط في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط فيه نهي ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع و
مشع امتشع اذا ازال عنه الاذى فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ص ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة
مشفر للانسان والجحفلة للفرس وقد تستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت و
مشق هي ايضا ما يتقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشيء ليطول وفي حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم
فقال ما هذا قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام
مشك في حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله تعالى
مشلل وانهما من شيء واحد فيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة في حديث صفية ام الزبير كيف رايت
مشمعل زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
مشوذ المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء
مشا المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي
يعرض عند شرب الدواء الى المخرج في حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه
ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلم فقال
له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علي مما افاء الله عليك فقال له الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني المال يقول
اثريت وامشيت اي كثر ثراك اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام
اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل
مصح في الغنم **باب الميم مع الصاد** في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحا المصحا بالكسر اناء من فضة
مصخ يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون في حديث
مصر عيسى عليه السلم ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه حديث انه اتى علي طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج لما
فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها
مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفي حديث علي عم ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر
من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لمحالب ناقته كيف تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن وفي حديث
زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير في حديث
مصص عمر انه مصها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي عم انه كان ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل
مصع فتح الميم فيكون فعولا من المص وفي حديثه الآخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شيء في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد
اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والماصعة والمصاع المجادلة والمضاربة ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وحديث مجاهد
البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به ومنه
مصمص حديث دم الحيض تمصعه بظفرها اي تحركه وتفركه فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمصت اناءه اذا جعلت فيه الماء وحركته
لتنظف وانما انث الفعل وهو مذكر لانه اراد معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار
مضر ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله **باب الميم مع الضاد** فيه سأله رجل فقال يا رسول الله ص ما لي
ولدي قال لك ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما للمضر من ولده اي ان مضر اجرك فيمن مات من ولدك اليوم وانما اجره فيمن مات من ولده قبله
وفي حديث حذيفة وذكر خروج عايشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر
اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا
مضض فيه ولم يكن يتمضمض عن اعقاب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن اخبات كل عبد انك قد مضضنا فوجدنا عاقبته
مرة اخبث الوزن قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدنا مرة العاقبة في حديث علي عم ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل
للنوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث
مضغ وهو معروف فيه ان في ابن ادم مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ومنه
حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات

وقد تقدم مشروحاً في حرف العين وفي حديث ابي هريرة يأكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ
وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد كانت فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت
فيه عطاءك ولم تتوقف فيه **باب الميم مع الطاء** فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت
ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل
متمطرة اي يسبق بعضها بعضاً في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخيناً ومنه حديث سعد ولا تمطوا
بآمين اي لا تمدوه وفي حديث ابي ذر تأكل الخطائط وترد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في
اسفل الحوض فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم
يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي بالشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاراً المطي جمع مطية وهي
الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطي بها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع الظاء** في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن
وهو يماظ جاراً له فقال له لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم
المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر
وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اي
المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع العين** في حديث الزكوة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن
الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم
تحمل السنة المقبلة ايضاً فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطاً فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان
المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها
قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولاد . والميم والتاء زائدتان في حديث معوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب وفي حديث
عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وآله يقال تمعدد الغلام اذا
شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة
المعدية اي خشونة اللباس فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر
حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من يحج وفي حديث عمر اللهم اني
ابرأ اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت في العين في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبراً
من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهاباً لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغ
واصل المعس المعك والدلك فيه ان عمرو بن معدي كرب شكى الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية
بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضاً شديداً اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق
عليه وفي حديث ابن سيرين تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من قولهم
قال وفي نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجهاً فيه قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها
قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنهم
فقام متمعطاً اي متسخطاً متغضباً يجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق ان فلاناً وترقوسه ثم معط فيها اي مد يده بها والمعط بالعين
والغين المد فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك ايضاً الدلك والمعك ايضاً المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلاً
كان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة
في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي شديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه
ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة
بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل عن فراشه وقعد على
بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله على الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقياداً من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف
وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال الموضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعاً ويروى تمعك عليه اي تقلب و
تمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع
البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين
المعجمة فموضع قريب من المدينة في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الآلة فيه المؤمن يأكل في
معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع
في الدنيا ولهذا قيل الرغب شؤم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف
الكافر بكثرة الاكل اغلاظاً على المؤمن وتأكيداً لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان يأكل كثيراً فاسلم فقل اكله والمعى واحد الامعاء وهي المصارين
وفيه رأى عثمن رجلاً يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب **باب الميم مع الغين**
في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس
اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اي تناولته الايدي وخالطته وحديث عثمن ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب

مغد عدوة فيشربه عشية وامغده عشية فيشربه غدوة وفيه ايكم ابن عبد المطلب قال هو الامغر المرتفق اى هو الابيض المتكى على مرفقه ماخوذ من المغرة
وهو هذا المدر الاحمر الذى يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت
به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وفى حديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اى محمرة بالدم وفى حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر
مغص ياجرير اى انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس كان من شعراء مضر ومغراء تانيث الامغر وفيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع فى المعاء والعامة تحركه وقد
مغط مغص فهو ممغوص وفى صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهى الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا
مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت فى الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه وفيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر و
مغل يذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم فى بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه
اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد **باب الميم مع الفاء** فى حديث بعضهم اخذنى الشراة فرايت مسافر اذا بوجهه
مفج ثم اومئا بالقضيب الى دجاجة كانت تنجز بين يديه وقال اسمعى دجاجة تنجى يا دجاجة ضل على واهتك مفاجه يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا
مقت حمق **باب الميم مع القاف** فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية فى نكاحها ومقتها المقت فى الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة
مقر ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل فى الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت فى الحديث فى حديث لقمن اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر
الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف وامقر الشىء اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شىء يشبه الصبر وليس به ومنه حديث على ع امر من
مقس الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر اى يتغاوصان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غطته فى الماء فى حديث
مقط عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابى وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندى المقاط بالكسر
الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفى حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اى متغيظا يقال
مقق مقطت صاحبى مقطا وهو ان يبلغ اليه فى الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم فى حديث على ع من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اى الطوال
مقل يقال رجل امق وامراة مقاء فيه اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه وروى فى الشراب اى اغمسوه فيه يقال مقلت الشىء امقله مقلا اذا غمسته بالماء
ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن و عاصم يتماقلان فى البحر ويروى يتماقسان وفى حديث ابن لقمن قال لابيه ارايت الحبة تكون فى مقل البحر اى فى مغاص البحر
وفى حديث على ع لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هى بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهى بالضم واحد
المقل الثمر المعروف وهى لصغرها لا تسع الا الشىء اليسير من الماء وفى حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصا فى الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة
ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة
مقه اى كل واحد منها اسود العين فيه المقت من الله والصبت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقد تقدم فى باب الواو وقد
مقا تكرر فى الحديث فى حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا
ومكث على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك **باب الميم مع الكاف** فيه انه توضا وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا
والمكث م غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان فى حديث سبى هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وآله السبايا
مكد ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دائم والمكود التى لا يدوم
مكر لبنها ولا ينقطع فى حديث الدعاء اللهم امكر لى ولا تمكر بى مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها
مقبولة وهى مردودة المعنى الحق مكرك باعدائى لا بى واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث على ع فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت
مكس السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التى ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث انس بن سيرين
قال لانس تستعملنى على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونى وقيل معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف من الزيادة والنقصان فى الاخذ
والترك وفى حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه
مكك مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة فى البيع فيه لا تمككوا على غرمائكم وفى رواية لا تمككوا غرماءكم اى لا تلحوا عليهم ولا تاخذوا
هم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصه وفى حديث انس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكى وفى رواية بخمسة مكاكيك اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه
لانه جاء فى حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكى جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح
الناس عليه فى البلاد ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله تع صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله فى الجاهلية يشرب به فيه اقروا الطير على
مكن المكنات م مكناتها فى الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جايز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب
فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومعناه
ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا فى وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك
اى لا تزجروها واقروها على مواضعها التى جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والاتباع يقال ان فلانا لذو
مكنة من السلطان اى ذو تمكن يعنى اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشرى يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعد
فى صعد وحمرات فى حمر وفى حديث ابى سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان تهدى اليه
دجاجة سمينة المكون التى جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابى رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا **باب**
ملأ **الميم مع اللام** قد تكرر ذكر الملاء فى الحديث والملاء اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع
رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجايز صلعا فقال اولئك الملاء من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اى اشراف قريش و

منه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن أكان هذا عن ملأ منكم عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم
وفي حديث أبي قتادة لما ازدحم الناس على الميضأة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله أحسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام والهمز
الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا يا لبهثة إذ رأونا فقلنا أحسني ملأ جهينا وأكثر قراء الحديث يقرؤونها أحسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام
من ملء الإناء وليس بشيء ومنه الحديث الآخر أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وفي حديث الأعرابي الذي بال في المسجد فصاح به أصحابه فقال أحسنوا أملاء
أي خلقا وفي غريب أبي عبيدة ملأ أي غلبة ومنه حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرء ونون وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات
والأرض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع الأماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة التوحيد ويجوز أن يريد به أجرها وثوابها
ومنه حديث إسلام أبي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم أي أنها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املؤوا أفواهكم
من القرآن وفي حديث أم زرع ملء كسائها وغيظ جارتها أرادت أنها سمينة فإذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة الماء أنه ليخيل إلينا
أنها أشد ملئة منها حين ابتدئ فيها أي أشد امتلاء يقال ملأت الإناء أملؤه ملأ والملء الاسم والملأة أخص منه وفي حديث الاستسقاء فرأيت
السحاب يتمزق كأنه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الإزار والريطة وقال بعضهم إن الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والأول
أثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطرافه بالإزار إذا جمعت أطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليها سمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة
مخففة الهمز وفي حديث الدين إذا اتبع أحدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد أولع الناس فيه بترك الهمز و
تشديد الياء ومنه حديث علي عليه السلام لا ملئ والله بإصدار ما ورد عليه وفي حديث عمر لو تمالأ عليه أهل صنعاء لأقدتهم به أي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث
علي عليه السلام والله ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله أي ما ساعدت ولا عاونت (ملج) فيه لا تحرم الملجة والملجتان الملج المص ملج الصبي أمه يملجها ملجا وملجها يملجها إذا رضعها والإملاجة
الملجة المرة والإملاجة المرة أيضا من أملجته أمه أي أرضعته يعني أن المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من
وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ازدرده أي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله أذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت
أرضعتهما وفي حديث طهفة سقط الأملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية
سقط الأملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الإبل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الأملوج فسمى السمن نفسه أملوجا على سبيل الاستعارة
قاله الزمخشري (ملح) فيه لا تحرم الملحة والملحتان أي الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضاع والمالحة المرضعة ومنه الحديث قال
له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد إنا لو كنا ملحنا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وأنت خير المكفولين
فاحفظ ذلك أي لو كنا أرضعنا لهما وكان النبي عليه السلام مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية وفيه أنه ضحى بكبشين أملحين الأملح الذي بياضه أكثر
من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش أملح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة
ملحاء أي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وأنا مسبلهما فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله
إنما هي ملحاء قال وإن كانت ملحاء أما لك في أسوة وفيه الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه أي الصادق
مخصبا مباركا وهو من ملح الماشية إذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عائشة قالت لها امرأة أزم جملي هل علي جناح قال لا فلما خرجت قالوا لها إنها
تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني أثرها بالماء والسدر والملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني أثرها يعني الكلمة التي أذنت
لها بها ردوها علي أعلمها أنه لا يجوز وفيه إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وإن ملحه أي ألقى فيه الملح بقدر للإصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف وأملحتها
وملحتها إذا أكثرت ملحها حتى يفسد وفي حديث عثمن وأنا أشرب ماء الملح يقال ماء ملح إذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح إلا على لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من إضافة الموصوف إلى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها التمليح ههنا السمط وهو أخذ شعرها وصوفها
بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن وذكرت له النورة فقال أتريدون أن تكون جلده كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة
وملحتها إذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة أي شديدة الملاحة وهو من أبنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة أي ذات ملاحة
وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدد أبلغ منه وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح (ملخ) في حديث أبي رافع فناولني
الذراع فامتلخت الذراع أي استخرجتها يقال امتلخ اللجام عن رأس الدابة إذا أخرجه وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا أي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الأرض إذا ذهب
فيها (ملذ) في حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملاذ الذي لا يصدق في مودته
وأصل الملذ سرعة المجيء والذهاب (ملس) فيه أنه بعث رجلا إلى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا أي سر سيرا سريعا والملس الخفة والإسراع والسوق الشديد وقد أملس في
سيره إذا أسرع وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس أو سر ثلاثا سيرا ملسا أو أنه ضرب من السير فنصبه على المصدر (ملص) في حديث عمر أنه سأل عن إملاص المرأة
هو أن يزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص وأملص وأملصته أنا ومنه حديث الدجال فأملصت به أمه ومنه حديث علي عليه السلام فلما أتمت
أملصت ومات قيمها (ملط) في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضع وهو من
لطيت بالشيء أي لصقته فتكون الميم زائدة وقيل هي أصلية والألف للإلحاق كالذي في معزى والملطاة كالعرقاة وهو ما شئت وأهل الحجاز يسمونها
السمحاق ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها أي يقضى فيها حين يشج صاحبها بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرش
لا ينظر إلى ما يحدث بعد ذلك من زيادة أو نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كأنه قال
يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والأصل فيه من ملطاة البعير وهو حرف في وسط
رأسه والملطاة أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد
تقدم ذكره أبو موسى في الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث علي عليه السلام أمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم أمري يريد به شاطئ الفرات وفي صفة الجنة وملاطها

مسك ام در الملاط الطين الذى يجعل بين ساقى البناء يملط به الحائط اى يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اى يخالطها وفيه ان الاحنف كان
ملط املط اى لا شعر على بدنه الا فى راسه وفيه كنت اسير الملع والجنب او الوضع الملع السير الخفيف السريع دون الجنب والوضع فوقه فى حد فاطمة بنت قيس قال لها
ملق اما معوية فرجل املق من المال اى فقير منه فقد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا
اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب فى موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عائشة ويريش مملقها اى يغنى فقيرها
ومن الاصل حد ابن عباس سالته امراة انفق من مالى ما شئت قال نعم املقى من مالك ما شئت وفى حد عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة
قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدى امه اذا رضعها و
ملك فيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى فيه املك عليك لسانك اى لا تجره الا بما يكون لك لا عليك و
فيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشئ ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان اخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق
والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التى تملكها الايدى كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من
ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر هذا المعنى قال لاقتلن من فرق بين الصلوة والزكوة و
فيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اى الذى يسيئ صحبة المماليك وفى
حد الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر فى رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم فى
الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه وفى حد انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكه وسطه و
فيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهرى لا يقال ملاك وفى حد عمر املكوا العجين فانه احدى الريعين
يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد
الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملاك فى الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وفيه لقد
حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعنى جبرئيل عليه السلم ونزوله بالوحى وفى حد ابى سفين هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى
بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه ايضا هل كان فى ابائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم الاولى وكسر اللام وفى حديث
ملل آدم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اى لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا يجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا فى الرغبة
اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب فى وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحى لعب الدهر بهم ولذاك الدهر يؤذى
بالرجال فجعل اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج فى الكلام كقوله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع فى العربية كثير فى القرآن وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام
والنصرانية واليهودية وقيل هى معظم الدين وجملة ما يجئ به الرسل وفى حد عمر ليس على عربى ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا
نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهرى كان اهل الجاهلية يطئون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب
فراى عمر ان يردهم على ابائهم فيعتقون ويأخذ من ابائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبى من العرب فى الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند
من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ومنه حد عثمن ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل فى
ولدها الملة اى يفكهم ابوهم من موالى امهم وكان عثمن يعطى مكان كل راس راسين وغيره يعطى مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت
وفيه قال له رجل ان لى قرابة اصلهم ويقطعوننى واعطيهم فيكفروننى فقال له انما تسفهم المل المل والملة الرماد الحار الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج
اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعنى ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار فى بطونهم ومنه حد ابى هريرة كانما يسفهم المل وفيه قال ابو هريرة لما افتتحت
خيبر اتوا اناس من يهود يجمعون على خبزة يملونها اى يجعلونها فى الملة وفى حد الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء فى رواية لمسلم قيل هى من الملل
اى كثر مطرها حتى مللناها وقيل هى ملئتنا بالتخفيف من الامتلاء وخفف الهمز ومعناها اوسعتنا سقيا وريا وحد كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ
جرادتين فملهما اى شواهما بالملة وفى حد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اى كان ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة
والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هى الحمى التى تكون فى العظام وفى حد المغيرة مليلة الارغاء اى مملول الصوت فعيلة بمعنى مفعول يصفها بكثرة
الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفى حد زيد انه امل عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه
ملل وفى حد عايشة اصبح النبى صلى الله عليه وآله بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا بالمدينة فى حد ابى
مم عبيدة انه حمل يوم الجسر فضرب ملة الفيل يعنى خرطومه وفى كتابه لوائل بن حجر من زنام بكرا ومن زنام ثيبا اى من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر
فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما فى النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد تقدم
فيما تقدم فيه ان الله يملى للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر فى الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملى وهو الطائفة من الزمان لا حد لها
ملى يقال مضى ملئ من النهار وملى من الدهر اى طائفة منه **باب الميم مع النون** فى حديث عمر وادمه فى المنيئة اى فى الدباغ ويقال منأت الاديم اذا
منأ القيته فى الدباغ ويقال له ما دام فى الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس وهى تمعس منيئة لها فى حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشى
منجف فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به وكانه من جنفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشرى والميم زائدة قال الخطابى لم اسمع
فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى فى الحاء المهملة مع الباء قال الحربى ما سمعت فى المنجاف شيئا ولعله اراد احد ناحيتى السفينة واخرجه الهروى فى النون
منح والجيم قال هو سكانها سمى به لارتفاعه فيه من منح منحة ورقا او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع
بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحد المنحة مردودة والحد الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل

بنت لاداء زكاتهم ومنه الحديث ويرعى عليها منيحة من لبن اى غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت
له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الآخر من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط
الخراج عنه منحه اياه المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء كالمنيحة المنيحة وقد تكررنا في الحديث وفي حديث ام زرع
فاكل فاتمنح اى اطعم غيرى وهو تفعل من المنح العطية وفي حديث جابر كنت منيح اصحابى يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التى لا غنم لها ولا غرم عليها اراد انه لم يكن منح
يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين في اسماء الله تعالى المانع هو الذى يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه
ما يريد ويعطيه ما يريد وفي الدعاء اللهم من منعت ممنوع اى من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات
اى عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هى بالفتح
جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث على المعنيين في حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة في منقلها النقل بالفتح الخف قال ابو منع
عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى الا كسرها والميم زائدة في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطى من المن في منن
كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابى
قحافة اى ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكررت في الحديث وقد يقع المنان على الذى لا يعطى شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم
لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلثة يشنوهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هى
التى يتزوج لمالها فهى ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون ايضا ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اى هى مما من الله به على
عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤونة فيها ولا سقى وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة
اعيت من ومن هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اى اعيت كل من جل قدره فحذف يعنى ان ذلك مما تقصر العبارة عنه
لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشان المحذوف وفيه من غشنا فليس منا اى ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول
الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه
اراد به النفى عن دين الاسلام ولا يصح في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبؤوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم منهر
زائدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمنى تشهى حصول الامر المرغوب فيه وحديث
النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلى منى
ولا بالتمنى ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى
القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا ومنه مرثية عثمن تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها لاقى حمام المقادر وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية
اراد امه وقيل هى الفريعة بنت همام وهى القائلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بنى سليم يفتتن
به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذى سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا
ابن المتمنية وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اى ما كذبت التمنى التكذب تفعل
من منى يمنى اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شىء رويته ام شىء تمنيته اى اختلقته ولا اصل له ويقال
للاحاديث التى تمنى الامانى واحدتها امنية ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الامانى والاحلام تضليل وفيه ان منشدا انشد النبى صلى الله
عليه وآله لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقى ما يمنى لك المانى فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبى صلى الله عليه وآله
لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمنى منيا ومنه سميت المنية وهى الموت و
جمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث ولذلك تكرر في الحديث ذكر المنى بالتشديد وهو ماء الرجل قد منى الرجل وامنى واستمنى
اذا استدعى خروج المنى وفيه البيت المعمور منا مكة اى بحذائها في السماء يقال دارى منا دار فلان اى مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات
السبع والارضين السبع اى حذاءه وقصده ومنه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف مناذر
عليه بالتاء مناذر هى بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة فيه لعن الله من غير منار الارض اى اعلامها والميم زائدة منار
وسنذكره في النون باب الميم مع الواو في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ القاضى موبذ
في دعاء الانتباه الحمد لله الذى احيانا بعدما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل موت
الموت في كلام العرب يطلق على السكون تمثيلا وتشبيها يقال ماتت الريح اى سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء
القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يا ليتنى مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهى الجهالة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وقوله تعالى انك
لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتى لم تمت في منامها وقيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث [illegible]
اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد [illegible]
ومنه حديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبى اذا رضع امراة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل
معناه اذا فصل اللبن من الثدى واسقيه الصبى فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدى فان كل ما انفصل عن الحى من ميت الا
الشعر واللبن والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات
ميتة جاهلية هى بالكسر حالة الموت اى كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفي حديث ابى سلمة لم يكن اصحاب محمد صلعم متحزقين ولا متماوتين يقال
تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر راى رجلا مطاطئا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام

الاسلام ليس بمرضي. ومنه حديث ابي الدرداء انه رأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله. وحديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا؟ فقيل انه
من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع. وفي حديث بدر اراني القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين
يقاتلون على الموت. وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم. الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع. وفيه من احيا مواتا فهو احق به. الموات الارض التي
لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها. ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد
وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم. والموتان ايضا ضد الحيوان. وفيه كان شعارنا يا منصور امت امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة
مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل. وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما
لتذهب حدتهما ورائحتهما. وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث. فاما غزوة مؤتة فانها بالهمز وهي موضع من بلاد الشام. في حديث ابن
مود مسعود رأيت رجلا خرج موديا اذ سقط المودي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف
الهمزة في حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا
مور اذا جرى على وجه الارض. ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا. وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال
الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها. وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس اي دار وتردد. وحديث قس ونجوم تمور
اي تذهب وتجيء. وفي حديث ابن عباس فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب. وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعبة فوجدنا سفينة
موزج قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي بمور الماء فيه اي جريانه. فيه ان امرأة نزعت خفها او موزجها فسقت به كلبا. الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية. في حديث
موس عمران يقتلوا من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار. فيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان له درع تسمى
موش ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من المواشي وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ. في حديث عائشة قالت عن عثمان
موص مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه. الموص الغسل بالاصابع يقال ماصه يموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا
موق قتلوه. فيه ان امرأة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها. الموق الخف فارسي معرب. ومنه الحديث انه توضأ ومسح على موقيه. وحديث عمر لما قدم الشام
عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء. وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه قد تقدم شرحه في المأق. فيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد
به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح. المال في الاصل
مول ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم. ومال الرجل وتمول اذا
صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال. ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه و
موم تموله اي اجعله لك مالا. وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن. في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع
موس وهو معرب. في حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري. في حديث جريج حتى تنظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة
وتجمع على ميامس ايضا ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل. ومنه حديث ابي وائل اكثر
تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له
موه اشتقاقا فيه بعد وقد ذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها. فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه
وامواه ويجمع على مياه وقد جاء امواه. والنسب اليه ماهي وماوي على الاصل واللفظ. وفي حديث الحسن ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا يشترون السمن المائي
هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها. ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد منهما فقلب الهاء في النسب همزة او ياء و
مهر ليست اللفظة عربية. باب الميم مع الهاء. فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة. وفي حديث
ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق. فيه انه لعن من النساء
مهش المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته. في صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالابيض الامهق هو
مهق الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض. في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى المهلة بضم الميم وكسرها وهي
مهل ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل. وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على
العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره. وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة و
التباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر. يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته. ويقال مهلا للواحد والاثنين
مهم والجمع والمؤنث بلفظ واحد. ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه. في حديث سطيح ازرق ممهى الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال
الازهري هكذا روي واظنه ممهو الناب بالواو ويقال سيف ممهى اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق مهم الناب صرار الاذن. وقال المهى المحدد من مهيت
الحديدة اذا احددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره. وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني فاني متجشم. مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها
مهمه يقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء. وقد تكرر في الحديث. في حديث قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها
مهن مهامه. فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر. قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطأ
قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم
وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة. وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا
وكتابه ومنه حديث عائشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتبة. وقال ابو موسى في حديث عائشة مهان يعني بكسر
الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا. وفي صفته صلى الله عليه وآله ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من
الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية. وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ و

تمهن اي يدابتهن ويبتذل من المهنة الخدمة فيه كل شيء مهه الا حديث النساء المهه والمهاة الشيء الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال وليس لعيشنا هذا
مهاه وليس زوال لتنايا بدار وقيل المهاة النضارة والحسن والمراد على الاول ان كل شيء يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شيء الا ذكر حرمه
على الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذا الهاء لا ينقلب في الوصل تاء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان
عجز واستحمق اي فماذا الحي ما الاستفهام فابدل الالف هاء وللسكت وفي حديث لوم مه ومنه الحديث فقالت الرحم فهو هذا مقام العائذ بك وللوقف
قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكره وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت وفي حديث
ابن عطل انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى
في حفره وبلغ الماء وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سأل ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله
من خارجه المها البلور وكل شيء صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها فيه وانقل حماها الى مهيعة المهيعة اسم الجحفة
وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع
والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط في حديث التهال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي
كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وقد راى عليه وضرا من صفرة مهيم وفي حديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم باب الميم مع الياء
في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم
لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد فيه انه خرج في يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة او العصا الخفيفة
او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء ملتوتي في حديث ابي اسيد لما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته فقال مثت
الشيء اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم امث قلوبهم كما يماث الملح في الماء ومنه حديث عمر مشرفا لا وجوا هي وطامحو نيرك عن دحل الثغر
الراكد لعمل الواو والميم زائدة ويجيء في بابه في حديث ثابت فضربوا راسه بمحه هي العصا الذي يضرب بها القصا الثوب وقيل هي صخرة واصلت اصلها
هو يمون الهمزة او الواو وجمعها المتايح في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع ماتح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده ويقال منه
ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والآخذ مماتح مستميح ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا تمالح من الهو هو مفعل من الميح العطاء فيه خلق الله الارض
جعلت تميد فارسها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسو جبالها
هو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديث ايم بدم الدنيا في الجيوسي المنون ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر
واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميدانا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناها على ان فيه
الحلة المايرة لهم لاغية يعني الابل التي يحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكوة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم
وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من
الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى
يمتاز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وفي حديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من
الميز في حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في
مشيه وتثنى في حديث هشام انها الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو فيه
تنح المراة ليسميها لتحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وحكمها في البناء حكم ميساع فهي مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث في
حديث ابن عمر راى في بيته الميسون فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسن من ثلاثي المعتل وعاد
واخرجه في رباعي فيه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة وفي حديث الايمان ادناها
اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال مطت الشيء واماطته وقيل مطت انا واماطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى ومنه حديث
العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء اخر فقال امط اي تنح
واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا اسلدهم ثقالا انقلب
بميطان الضحيوه وهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري
ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال
هذا من اشبه ما انتم راءون بالمهل وحديث ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله في حديث ابن عباس نزل مع ادم الميقعة
والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو وقلبت لكسرة الميم فيه لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات
عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن
وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس
قالت له امراة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث
ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك يقول العرب اني
لا ميل بين ذينك الامرين واما يل بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا
لو عاشوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا آكل ولا

حتى يتبع ما ثبت عليه وكانت امرأة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال ومَيِّل على فعل وفعيل والقياس مائل وبابه الواو ومنه حديث
طهفة كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال وفي حديث القيمة فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكتحل وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل
القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية
مين وفي قصيده ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو ماين ومنه حديث علي عم في ذم الدنيا هي الجامحة
الحرون والماينة الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ اليه السفن اي تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى
ميناث الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زايدة في حديث المغيرة فضل ميناث اي تلد الاناث كثيرا والميم زايدة وقد تقدم حرف

النون باب النون مع الهمزة

نأج فيه ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال نأج الى الله اي تضرع اليه والنأج
نأد الصوت ونأجت الريح تنأج في حديث عمر والمرأة العجوز الجائي الناتئة الى اسفلها الاباعد النائد الدواهي جمع نآد والنآد والنأود الداهية تريد
انها اضطرتها الدواهي الى مسالة الاباعد في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون
نأنأ فيه يقال نأنأه عن الامر نأنأة اذا اضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته ومنه حديث علي عم قال لسليمن بن صرد
وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع اي ضعفت وتاخرت

باب النون مع الباء

فيه ان
نبأ رجلا قال له يا نبئ الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز
وتخفيفه يقال نبأ ونبّأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية
والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم
اذا اطلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبئ الله لانه خرج من مكة الى المدينة
وانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهو الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه يا خاتم النبآء
انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه
ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي
نبب لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا في حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه
حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا وحديث عبد الله بن عمر وانه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم في حديث بني قريظة
نبت فكل من انبت منهم قيل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من
جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر يقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى
مثله عن مالك وفي حديث علي عم ان النبي صلى الله عليه وآله قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف
نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله نويبتة فقلت يا رسول الله
نبث نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد ومنه حديث الاحنف
ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت في حديث ابي رافع اطيب طعام
اكلت في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبث تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله في
نبح حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه في حديث
نبخ عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اي لينة هشة يقال انبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة في حديث عمر جائته جارية
نبد بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبد اي سكن وركد قاله الزمخشري فيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه
نبذ انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال
نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده وفي حديث عدي امر له لما
اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر
بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول
ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة
وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير
نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر
وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان يظهر لهم العزم على قتالهم
ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما
كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وآله يقال بارض كذا نبذ من كلأ واصاب الارض نبذ من مطر
وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة اي شيء يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه فيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر قريش لا
نبر ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم يكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه و
قالوا ينبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالقران وفي حديث علي عم اطعنوا النتر وانظروا الشزر والنبر الخلس اي اختلسوا في الطعن وفي
حديث عمر واياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في رأس الحول
اي يرم وحديث فصل رافع بن خديج غير انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه وفي حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه

نبز لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب النبز بالتحريك اللقب وكأنه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب به

نبس في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي فيه من عمل

نبط من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج

ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال

ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي والنبط

تشبهوا بمعد لا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين ومنه حديثه الآخر لا تنبطوا في المدائن اي لا تشبهوا بالنبط

في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل ان ابرهيم الخليل ع ولد بها وكان النبط سكانها ومنه

حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في جبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها

ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباها ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان

رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا انباط يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي ع عود الشراة والحكمة ان النبط قد اتى علينا كلنا قال

نبع ثعلب النبط الموت فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد

نبغ في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه في حديث

نبق سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان

نبل تشتد حمرته فيه قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي

بين يدي النبي صلى الله عليه وآله يوم احد والنبي عليه السلام ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون و

ضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني قال نبلته وانبلته ونبلته

ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم وما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل والنبل

السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها

واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من

نبا الاضداد فيه فاتي بثلاث قرصة فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا

على النبي اي على الارض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه حديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف

هو موضع معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم

في العلم اضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء وفي حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا به

بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت

ولي ما وليت لا تنبو في يديك اي ينقاد لك ولا يمتنع عما تريد منا في حديث الحارث فان نومه وتنبهه خير كله التنبه الانتباه من النوم ومنه الحديث

نبه من النباهة فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا **باب النون مع التاء** فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي تلد يقال نتجت

الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع

نتج والابرص فانتج هذان وولد هذا هكذا جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت الحامل نتاجها ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك

نتخ صحاحا آذانها اي تولدها وتلي نتاجها في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج وفي حديث

نتح الاحنف اذا لم اصل مجتدي حتى ينتح جبينه اي يعرق والنتح مثل الرشح والمجتدي الطالب اي اذا لم اصل طالب معروفي فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره

نتر ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من

النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول وفي حديث علي ع قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل

نتش الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم

النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كأنهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ

نتق ناتشها اي شرارها فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي

والنفض والحركة والنتق ايضا الرفع ومنه حديث علي ع البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء ومنه حديثه الآخر في

صفة مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا

نتل هو الاصل واراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها فيه انه رأى الحسن يلعب مع صبية في السكة فاستنتل رسول الله ص

امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف له فينتتل خصما له اي يتقدم

ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل

ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وحديثه الآخر شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيأ اي تقدم وحديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا

نتن ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا نأتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي

مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى

نثث لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس **باب النون مع الثاء** في حديث

ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا اخبر به تقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث

مصدر

فقال هلكتَ

مصدر نثّ فاجراه على نثث ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه فقال له هلكت واهلكت فقال اهلكت وانت تنثّ نثيث الحميت نثّ الزق ينثّ بالضم
اذا رشح بما فيه من السمن اراد انهلاك وجسدك كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمثّ بالميم وقد تقدم في حديث عمر اذا تركته
نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه رثد بالراء اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا للمخرج وقال الزمخشري نثد اي سكن
نثر وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث آخر من توضأ فلينثر وفي آخر كان يستنشق ثلثا في كل مرة و
يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف
قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وهذ هذا في القراءة هذا كهذ
الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد
عنده وامرأة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر ايوافقكم العدو حلب شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي
عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث ام زرع ويميس في حلق النثرة هي ضرب من الدروع اي يتبختر في حلق الدرع فيه كانت الارض هفا على
نثط الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غمز الشيء حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا
نثل فيه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب
فنثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة
الدنيا وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي ع بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث
نثا ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح في صفة مجلسه صلى الله عليه وآله لا تنثى فلتاته اي لا
تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد
انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن وكلكم حين ينثى عيبنا فطن و
حديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار

باب النون مع الجيم

نجا فيه ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين
انه لنجوء العين وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعط السائل اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان يقضي شهوته وترد
نجب عين نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه وفيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل
من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام
من نجائب القرآن او نواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه
وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ابي الموء من لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة
بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع وفي حديث
نجث عمر انجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا وحديث هند انها قالت لابي
سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه وآله اي نبشتم في حديث الحجاج ساحملك على صعب حدباء حدبار ينجث ظهرها
اي يبسا قيبا يقال نجث القرحة نجح نجا في خطبة عائشة وانجح اذا اكديتم يقال نجح فلان اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجح الله ومنه حديث
نجد عمر مع المنكمين ما جلتم امر يجيء رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل
السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قاري القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت النجدة تكون في الرجل
فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة رجل نجد ونجد اي شديد الباس ومنه حديث علي ع اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع
كانه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان
واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي ع محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل
بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي
طويل النجاد النجاد حمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال النجاد وهو من احسن الكنايات وفيه جاءه رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا
منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا لا نجد ولا من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في الباء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض
وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه راى امراة سيرة عليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها
منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث قس زخرف ونجد اي زين ومنه حديث عبد الملك انه بعث
الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي هريرة في زكوة الابل وعلى اكتافها
امثال النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصى تساق بها الدواب
وينفش بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور ونجد الماء الذي تورّدا اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه وفي حديث الشعبي
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل الخمر ناجود وفيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ
من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر
نجذ اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه ع جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في
الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع الاضراس
ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ع ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه
الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو

موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي حديث علي ع واختلف النجر وشتت الامر النجر الطبع والاصل
والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجي في حديث
الضرب الاناجز ابناجز اي حاضر بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل انجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عائشة قالت
لابن السايب ثلث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في
ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الآخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اي يستثيرها وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وآله لقيه في بعض طرق المدينة
وهو جنب قال فانتجشت منه قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا ويروى فانخنست واختنست بالخاء المعجمة و
السين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب
تخفيفها في حديث علي ع دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف
من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ومنه حديث ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك بالماء الذي ينجعت به في سقيته في الصغر وغذيت به
ويقال نجع فيه الدواء ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا النجع والانتجاع والنجعة طلب الكلاء و
الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ومنه حديث علي ع ليس بدار نجعة فيه فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب قال
الازهري هو درونده يعني اعلاه وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل وفي حديث عمرو بن
العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده وفي صفة الصحابة معهم قوم
صدورهم اناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم و
يجمعونه في صدورهم حفظا الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء
القليل تعني وادي المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحرث بن كلدة قال العرب البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النصوص والبق وفي حديث الزبير عينين
نجلاوين يقال عين نجلاء اي واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صايد يطلب الفحولة يطلب نجلها اي ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم
وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث ويتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون
الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وآله يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع
وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم
وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار تظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي
رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه
نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المراد في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط
من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل و
الثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال
الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اراد عاهة الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة
متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها و
غيرها فيقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل في حديث عمر بعد ما نجهها اي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته
بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث
والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة الناجية اي السريعة هكذا
روي عن الحربي بالجيم ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير و
يقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمان واخرنا اذا استنجينا اي هو حامينا يدفع عنا اذا انهزمنا وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك
وموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه
الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوؤه ومنه حديث علي ع دعاني
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه ومنه
حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه
حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء او نجاء اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة
يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجا اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من
نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني اجد نجوي اكثر من رزئي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق انجي منه رطبا اي
التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه وفي حديث عمر بعد ما نجهها الى صدها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك

باب النون مع الحاء

فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه الزم نفسه ان يقاتل حتى
يموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابي بكر في مناحبة الم

عليك اليوم اي مراهنة لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وآله اي افاخرك
وتذكر من الآباء وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من بيننا فلا تفخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر وفي حديث ابن عمر لما نعي
اليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي ع فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اي البواكي
نحر مع ناجية في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى
الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث الامك وابصة اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث
وفي حديث عمرو نخرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء لهم اي بكرهم
الله بالخير كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر بالذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديثه الاخر حتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم اي
مقابلاتها يقال منازل بني فلان يتناحر اي يتقابل وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل شيء وفي حديث داود عليه السلام انه رفع
نحز راسه من السجود ما كان في وجهه نحاز ذاي قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون ومنه المثل دق دقك بالمنحاز حب الفلفل وفي حديث بدر فجعل
نحس يتحسس الاخبار اي يتتبع يقال تحسست الاخبار اي تتبعتها بالاستخبار وفي رواية يتحسب الاخبار يتحسس والكل بمعنى وفيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب
نحص نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد وفي حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض
نحض كثير اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اي رميت باللحم فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض
نحل ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان مال
الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة اي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل
الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهورة وفي الرواية بالخاء المعجمة وهي
واحدة النخيل وروي بالحاء المهملة نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه
عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والنار والماء
نحم كذلك للمؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا
والنحيم صوت يخرج من الدخان ورجل نحم وبها سمي النعيم النحام في حديث حرام بن ملحان فانتحى عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد يقال نحى وانحى وانتحى ومنه حديث
نحنح فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده وحديث الخضر تنحى له اي اعتمد خرق السفينة وحديث عايشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور
بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك اي يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما و
نحا منه الحديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندس اي تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وفيه يا تبني انحاء من
الملائكة اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل عليه السلام **باب النون مع الخاء** فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو
نخب كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة و
لا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم ولذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد
تقدم وفي حديث علي ع وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم
مائة رجل وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل وفي حديث الزبير اقبلت
نخخ مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك وفي حديث ابي ولا نخبة نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخب و
الشق اي برئت به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدم ما فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وفتح نونها
وضمها وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه
نخر حديث علي ع انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة ولا النخة في انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم
الانف والمنخر والمنخران ايضا نقبا الانف ومنه حديث الزبير فان الابليس النخرة الذي كانه يطلع في حجره وحديث عمر وقيل علي ع انه اتي بسكران في شهر
رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء لليدين والفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف
وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير لا الصوت
الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا
فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اي تكلمت وكانه كلام
نخس مع غضب ونفور فيه ان قادما قدم عليه فساله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضرلها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في
بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد
نخش تكرر ذكر النخس في الحديث في حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار ينخوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعيرهم ننخشه اي نقشره ونعزل عنه قشره
نخص ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه في صفته صلى الله عليه وآله كان نخوص الكعبين الرواية مهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي
نخع منهوش والثلاثة في معنى المعرق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى
الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبها واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال للخيط الرقبة
نخل ويروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة
هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا

يقبل الله الا نخايل القلوب اى نياتها الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها في حديث الحديبية ما تنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة نخم
التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي ع اقسم لتنخمنها امية من بعدي كما تلفظ النخامة في حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار نخنخ
فغنى ناخجهم الا استقيا بقدح حيش اى بكر الناخج المغني والنخ اجود الغناء في حديث عمر فيه نخوة اى كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخى وانتخى واردهى باب
النون مع الدال في حديث موسى عليه السلم وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به ندب
اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في
سبيله اى اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اى بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت باحسن
اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اى المطلوب وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح في حديث ندح
الزبير وقطع اندحج سرجه اى لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة وفسحة
يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اى سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب ومنه ندح
حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اى لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج والد
نادح اى واسع فيه فند بعير منها اى شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام والانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي ندد
يضاده في اموره وينادّه اى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه الهة من دون الله فيه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على ندر
ارض غليظة اى سقط ووقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وآله وندرت والحديث الاخر انه ركب فرسا فعثر به
فندرت ثنيته وفي رواية فاندرت ثنيته وفي حديث انه ضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم
بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار وفي حديث علي ع انه اقبل وعليه اندرورد قيل هي فوق التبان دون السراويل ندرورد
يغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان في حديث ابي هريرة دخل المسجد وهو ينكت الارض بعصا اى يضرب بها الناس بالطعن في حديث الحجاج انه كتب الى عامله بالطايف ندس
ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر خضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ومنه حديث سليمان بن عبد ندغ
الملك دخل الطايف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة وفيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اى نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا ندم
لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمع براسه وقد ندم يندم ندما و
ندامة فهو نادم وندمان وفي حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما اى يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب بالباء والميم بدلا
وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء اثاره وفي حديث ابن عمر قال عمر في الحج ما ندمنه ندا
اى مجاورته والندو والزجر بصره وفي حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط
الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اى جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم ندا
ومنه الحديث فاجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اى اجعلني مع الملاء الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى اراد نداء
اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بن سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي اى القوم المجتمعون وفي حديث ابي
سعيد كنا في الانداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل الانداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا
ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه اى دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اى جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون
فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس اى عند الاذان بالصلوة وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبيناهم
كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف و
وودي سمعة الانداء يا اراد الانداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اى ارفع واعلى وقيل احسن واعذب
وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي انديه التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد الى
الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال نديت الفرس والبعير تندية وندي هو ندوا قال القتيبي
الصواب ابديه بالباء اى اخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا للابل قال الازهري اخطأ القتيبي والصواب الاول ومنه حديث احد الحيين اللذين تنازعا في
موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا اى موضع تنديتها وفيه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اى لم يصب
منه شيئا ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي له بشيء وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن
يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء فهو ند وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكر بن وائل
ندى اى سخي يقال هو يتندى على اصحابه اى يتسخى باب النون مع الذال فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر نذر
جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره
انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اى معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هربوا اى علموا واحسوا
بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اى احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على حذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك علم دم
شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه
حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك الامر لا يجر لهم في
العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم
فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر
الموضحة اى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا باب النون مع الراء فيه من لعب بالنرد
شير

نرمق شيرفكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو وفي حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسوا النرمق النرمق اللين وهو فارسي
معرب اصله النرم يريد ان الدرهم يكسو انسانا اللين من الثياب وجاء في رواية بكسر النرمق فان صح فيريد انه يبلغ بها الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي
نزح ليس شأنه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشياء اليابسة **باب النون مع الزاي** فيه ترك الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها
يقال نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية انزفتني ومنه حديث
نزر سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل في حديث هشام معدلا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد
ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المرأة نزرة او مقلاة اي قليلة الولد يقال امرأة نزرة ونزور وفي حديث عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا
فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسألة الحاحا ادبك بسكوته عن
نزف جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عائشة ما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وآله على الصلوة اي تلحوا عليه
فيه ان حديث الحرث بن كلدة قال الحمى البلاد الوبئة ذات الاجام والغموض والنز النز ما يتحلب من الارض نز المكان ينز نزا وانزت الارض اذا صارت
نزع ذات نز وفي رأسي انزع على قليب استقي منه الماء باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس
اذا جذبها ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث
انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ومنه الحديث مالي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا
نزع بالقراءة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله ص قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته
اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي يجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد
نتجوا فيها النزايع اي الابل الغرايب ومنه حديث عمر تكم يقال للنساء التي تزوجن في غير عشايرهن نزايع وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه
اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية اي جئت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسر في رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق
الجبين والنزعتان من جانبي الرأس لا شعر عليه وفي صفة علي ع البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن
نزغ من العلم والايمان وفي حديث علي ع ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم النوازع جمع نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ
نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن
نزف الزبير فتنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث فيه زمزم لا ينزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفي
نزك حديث ابي الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه
وفيه وقيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلم يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال
نزل ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن
ذلك ويتقدس المراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس
عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي
به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه
ميراثه وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر ومن النزال في الحرب وهو تقابل القرنين
وفيه اللهم اني اسألك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زاؤه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت و
نزه اكرم نزله وقد تكرر في الحديث فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص
ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر
الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق وحديث عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي
تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا
يتطهر ولا يستبعد منه فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي
بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ع امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا
اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع
نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء
من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى
على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر والحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في
نسأ الحديث **باب النون مع السين** فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النساء التاخير يقال نسأت الشيء نسأ وانسأته انساء اذا اخرته و
النساء الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منساة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان
قد انسي له في العمر وحديث علي ع من سره النساء ولا نساء اي تأخير العمر والبقاء ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى
غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من
غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جايزا وان الربا مخصوص بالنسيئة وفي
حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا هكذا روي بلا همز والصواب انتسئوا بالهمزة ويروى فبنسوا اي تاخروا ويقال

نسئت اذا تاخرت وفى حد ابن عباس كانت النسأة فى كندة النسأ بالضم وسكون السين النسئ الذى ذكره الله فى كتابه من تاخير الشهور بعضها الى
والنسئ فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تحت ابى العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى
المدينة ارسلها الى ابيها وهى نسؤ اى مظنون بها الحمل يقال امراءة نسؤ ونسئ ونسوة نسأ اذا تاخر حيضها ورجى حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة
من نسأت اللبن اذا جعلت فيها الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشرى النسؤ فعول ونسئ على فعيل وروى نسوء بضم النون فالنسؤ كالحلوب والنسوء تسمية
بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهى نسؤ وفى رواية نسئ فقال لها ابشرى بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله
فى حد ابى بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها فى العلامة فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله زيد بن
الى الجذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك فى الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما
شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على
مناسج خيولهم هى جمع المنسج وفى حد عمر من يدلنى على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول
ولا يقال الا فى المدح ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفى حد جابر فقام فى نساجة ملتحفا بها هى ضرب من الملاحف منسوجة كانها
سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اى تحولت من حال الى حال يعنى امر الامة وتغاير احوالها فى شعر العباس يمدح النبى صلى
الله عليه وآله بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذى كان يعبده قوم نوح ع وهو المذكور فى قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا
وفى حد على ع كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام الجيش
الكبير والميم زايدة والمنسر فى غير هذا للجوارح كالمنقار للطير فى صفته صلى الله عليه وآله كان ينس اصحابه اى يسوقهم يقدمهم ويمشى خلفهم والنس
السوق الرفيق ومنه حد عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجىء وكانت العرب تسمى مكة الناسة
لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها وفى حد الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيسة
السعاية فى حد عمر قال له رجل شنقتها بجبوبها حتى يبس نسيسها اى ماتت والنسيس بقية النفس وفى حد قس كهذ والنسطاس قيل انه ريش السهم و
لا تعرف حقيقته وفى رواية كحد النسطاط وفيه بحر نسعة فى عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد ينسج عريضة تجعل على صدر
البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت فى الحديث فى حد عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اى تابعوا يقال ناسقت بين الشيئين وناسقت قد تكرر ذكر
المناسك والنسك والنسيكة فى الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت
امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما
تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد [illegible]
[illegible] عليه وآله [illegible]
[illegible] الاسماع والمنى وقد نسل ينسل [illegible]
[illegible] والنسلان دون السعى وفى حد [illegible] كانت عنده [illegible]
[illegible] يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة [illegible]
انسلت نسلا كثيرا فيه من اعتق نسمة اوقت رقبة النسمة النفس والروح اى من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسمة وانما يريد الناس ومنه حد على ع
الذى فلق الحبة وبرا النسمة اى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد فى يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هى هنا النفس
بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا وفيه الحد
لما تنسموا روح الحيوة اى وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما والحديث الاخر بعثت فى نسم الساعة وضعف
مجيئها وقيل هو جمع نسمة اى بعثت فى ذوى ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال فى اخر النشؤ من بنى ادم وفى حد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد
استقام المنسم وان الرجل لنبى معناه تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اى اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف
البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث على ع وطيتهم بالمناسم جمع منسم اى باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه
الحد على كل منسم من الانسان صدقة اى على كل مفصل وفى حد ابى هريرة ذهب الناس وبقى النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس
اشبهوهم فى شىء وخالفوهم فى شىء وليسوا من بنى آدم ومنه الحد ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من
شق واحد ينقرون كما ينقر الطاير ويرعون كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح فيه لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسى كره نسبة
النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذى انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثانى ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت
القران وقصدت الى نسيانه لان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روى نسى بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد
بئسما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسى ولكنه نسى وهذا اللفظ انبن من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى
لاسن اى لا ذكر لكم ما يلزم الناسى لشىء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بى وفيه فيتركون فى المنسى تحت قدم الرحمن اى ينسون فى النار وتحت القدم
استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالى بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله
عليه السلام يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمى الى يوم القيمة وفى حديث عايشة وددت انى كنت نسيا منسيا اى شيئا حقيرا
مطرحا لا يلتفت اليه يقال للخرقة الحايض نسى وجمعه انساء يقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم يريد الاشياء الحقيرة التى ليست
عنهم بال اى اعتبروها لئلا تنسوها فى هذا المنزل وفى حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق
يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا **باب النون مع الشين** فيه اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك

عين عديه يقال نشاء وانشاء اذا خرج وابتدء وانشاء يفعل كذا ويقول كذا اى ابتدء يفعل ويقول وانشاء الله الخلق اى ابتدء خلقهم و
منه الحديث كان اذا راى ناشئا فى افق السماء اى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشاء الصبى ينشاء نشاء فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه
الحديث نشؤ يتخذون القران مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر
ومنه الحديث ضموا نواشيكم بالفاء وقد تقدم وفى حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هى الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يق
هو يستنشئ الاخبار اى يبحث عنها ويطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال
من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اى من اين علمته وقال الازهرى مستنشية اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا ينون للتعريف
نشب والتانيث فى حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله اى تضاموا ونشب بعضهم فى بعض اى دخل وتعلق يقال
منه نشب فى الشئ اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اى لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا باشتغل سواه ومنه حديث عائشة وزينب لم انشب
ان اثخنت عليها وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا فى قتل عثمن اى علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفيه ان
رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعنى اشتراه فقال شريح هو للاول فى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وآله فنشج الناس يبكون
نشج النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبى بكاءه فى صدره وقد نشج ينشج ومنه عمر انه قراء سورة يوسف عم فى الصلوة فبكا حتى سمع نشيجه خلف الصفوف
ومنه حديث الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفى حديث عائشة تصف اباها شجى النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقراء وفى حديث ابى بكر قال للعباس
انظرى ما زاد من مالى فردّيه الى الخليفة بعدى فانى كنت نشحتها جهدى اى قللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم تروَ
نشد فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة فى المسجد ايها الناشد
غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته فى المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر فى الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اى سالتك بهما وبالرحم يقال
نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اى سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه
بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطاء ومنه حديث قيلة فنشدت عليه
فسالته الصحبة اى طلبت منه وفى حديث ابى سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا فالنشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل
انه حذف منها التاء واقيمت مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم
بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به قال ولعل الراوى قد حرف الرواية محرفة عن ينشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه او لم
يبلغهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الذى هو انشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول ومنه حديث عثمان فانشد
له رجال اى اجابوه يقال نشدته فانشدنى وانشد لى اى سالته فاجابنى وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه
نشر ازال الجور وازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب
من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اى يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر
وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اى رقاه وفى حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر
نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اى احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اى موضع النشور وهى الارض المقدسة من الشام يحشر الله
الموتى اليها يوم القيمة وهى ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاء وفى حديث الوضوء
فاذا استنثر واستنشر خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء قال الخطابى المحفوظ استنثر بمعنى استنشق فان كان محفوظا فهو من
الانتشار الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن املكت نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء ونظاير يقال جاء القوم نشرا اى منتشرين متفرقين ومنه
حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غره اى رده الى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه
وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج فى سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اى ابتدات سفرى وكل شئ اخذته غضا فقد نشرته
وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفى حديث معوية ان كل نشر ارض فسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى
نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو فى الاصل الكلاء اذا يبس ثم اصابه مطر فى اخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه
الزكوة وفى حديث معوية انه خرج نشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا
هو المئزر سمى به لانه ينشر ليؤتزر به وفيه لا رضاع الا ما انشز العظم اى رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا
نشز فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اى ارتفع على رابية فى سفر وقد تسكن الشين ومنه الحديث فى خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة لحم
مرتفعة على الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد تكرر فى الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهى ناشز
وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضربها والنشوز كراهية كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له وفيه
نشش انه لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم
وقيل النش يطلق على النصف من كل شئ وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الازهرى انه كره
للمتوفى عنها زوجها الدهن الذى ينش بالريحان اى يطيب بان يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعى فى صفة الادهان مثل البان المنشوش
بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت فى السمن الذايب والدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اى يخلط ويلف والاصل الاول
وفى حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرقيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم
وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة اى نزازة تنش بالماء لان السبخ ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف ترابها ولا
نشط ينبت مرعاها فى حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد تكرر فى الحديث وكثيرا ما يجئ فى الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال

نت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلى فانتشط النبى عليه السلم ثم
اعيد فانتشط ابو بكر اى جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل
عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفى حديث ابى المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال ان لها نشطا ولسبا
وفى رواية انشات به نشطا اى لسعا بسرعة واختلاس ويقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشان بمعنى طفقن واخذن وفى حديث عبادة بايعت
رسول الله صلى الله عليه وآله على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذى ينشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط فيه
نشغ لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ والنشغ فى الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شئ فائت واسفا عليه
وعن الاصمعى النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابى هريرة انه ذكر النبى صلى الله عليه وآله فنشغ نشغة اى شهق وغشى عليه
ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبى ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبى دواء فانتشغه ومنه حديث النجاشى هل تنشغ فيكم الولد اى اتسع وكثر هكذا
نشف جاء فى رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم فى حديث طلق انه عليه السلم قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف
اصل النشف دخول الماء فى الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان لرسول
الله صلى الله عليه وآله نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعنى يمسح بها وضوءه وحديث ابى ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء و
فى حديث عمار انه اتى النبى صلى الله عليه وآله فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن
واحدة النشف وهى حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم يغص فيه وهى التى يحك بها الوسخ على اليد والرجل ومنه حديث حذيفة
اظلتكم الفتن ترمى بالنشف ثم التى تليها ترمى بالرضف يعنى ان الاولى من الفتن لا تؤثر فى اديان الناس لخفتها والتى بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار
فكانت رضفا فهى ابلغ فى اديانهم واثلم لابدانهم **نشق** فيه انه كان يستنشق فى وضوئه ثلاثا اى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة
ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب فى الانف وقد انشقته الدواء انشاقا يعنى ان له وساوس مهما
وجدت منفذا دخلت فيه **نشل** فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلوة فاخذ بعضده فنشله نشلات اى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل
اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اى اخذه قبل النضج وهو النشيل وفى حديث ابى بكر قال لرجل فى وضوئه عليك بالمنشلة يعنى موضع
الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اى اقتلعه ثم غسله **نشم** فى مقتل عثمان لما نشم الناس فى امره اى طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم
فى الامر تنشيما اذا اخذوا فى الشر ونشم فى الشئ وتنشم اذا ابتدا فيه ونال منه **نشنش** فى حديث عمر انه قال لابن عباس فى كلام شنشنة من اخشن اى حجر من جبل
ومعناه انه شبهه بابيه العباس فى شهامته ورايه وجراته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اى ان مثلها يجئ من مثله وقال الحربى اراد
شنشنة اى غريزة وطبيعة وقال الازهرى يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء فى رواية انه قال شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت فى حديث
نشا شرب الخمر ان انتشا لم يقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر فى
الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اى استنشقت بالماء فى الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وفى حديث خديجة دخل عليها مستنشية
من مولدات قريش اى كاهنة وقد تقدم

باب النون مع الصاد

نصب فى حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله مردفى الى
نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها فى سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو وقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفى رواية ان زيد
بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية
ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربى قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان
يكون زيد فعله من غير امر النبى صلى الله عليه وآله ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبى صلى الله عليه
وآله والثانى ان يكون ذبحها لزاده فى خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل
الحجر الذى يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا فى
كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابى ذر فخررت مغشيا على ثم ارتفعت كانى نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار
كالنصب المحمر بدم الذبائح ومنه شعر الاعشى يمدح النبى صلى الله عليه وآله وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد
به الصنم وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الصلوة لا ينصب راسه ولا يقنعه اى لا يرفعه كذا فى سنن ابى داود والمشهور لا يصبى ولا يصوب وقد تقدما
ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث نصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما علمه لولا انه سمعه
منه اى اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشئ ورفعه وفيه فاطمة بضعة منى ينصبنى ما انصبها اى يتعبنى ما اتعبها والنصب التعب وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المغترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغانى العرب شبه الحداء وقيل هو الذى
احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نايل مولى عبد الله بن ابى رباح بن المغترف فلو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعى وفى الحديث كلهم كان ينصب اى
يغنى النصب **نصت** فى حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات فى الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا
اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتونى قال الهروى يقال انصته وانصت له مثل
نصحته ونصحت له قال الزمخشرى وانصتونى من الانصات وتعديته بالى فحذفوه اى استمعوا الى **نصح** فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين
وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح فى اللغة الخلوص يقال
نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد فى وحدانيته واخلاص النية فى عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة
رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان تطيعهم فى الحق ولا ترى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة
المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفى حديث ابى سالت النبى صلى الله عليه وآله عن التوبة النصوح هى الخالصة التى لا يعاود بعدها الذنب وفعول

محرم من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ فى نصح نفسه بها وقد تكرر فى الحديث ذكر النصح والنصيحة فيه كل فى المسلم عن مسلم حرام
اخوان نصيران اى هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره
نصرًا اذا اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا فى المضطر
الذى لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بنى
كعب اى تمطرهم يقال نصرت الارض فهى منصورة اى ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وفيه لا يؤمنكم انصر اى اقلف كذا فسر فى
نصص الحديث فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشىء وغايته ثم سمى به ضرب من السير
سريع ومنه حديث ام سلمة لعايشة ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصًا من منهل الى منهل اى رافعة لها
فى السير ومنه حديث على ع اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اى اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذى يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها
اولى بها من امها وفى حديث كعب يقول الجبار احذرونى فانى لا اناص عبدًا الا عذبته اى لا استقصى عليه فى السؤال والحساب وهى مفاعلة منه و
روى الخطابى عن عون بن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهرى اى ارفع له واسند وفى حديث عبد الله
ابن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اى اقعدت على المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحجلة عليها من
قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شىء اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اى يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول
نصع الفقهاء نص القران ونص السنة اى ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام فيه المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها اى تخلصه وشىء ناصع خالص
وانصع اظهر ما فى نفسه ونصع الشىء ينصع اذا وضح وبان ويروى تنصع طيبها اى يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفى حديث الافك
وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان بنى الكنف فى الدور المناصع هى المواضع التى يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال
نصف الازهرى اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة
قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما
فى الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير فى العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف وفى صفة الحور ولنصيف احداهن
خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل هو المعجر فى حديث عمر مع زنباع بن روح متى القه يبلده الى النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف
وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ومنه حديث على ع ولاجعلوا بينى وبينهم نصفا اى انصافا وفى حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والنواصف
جمع ناصفة وهى الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم وفى قصيد كعب شد النهار ذراعى عيطل نصف النصف بالتحريك التى بين الشابة و
الكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اى الموضع الوسط بين الموضعين وفى حديث داود عليه السلم دخل المحراب فاقعد منصفا على الباب المنصف بكسر
نصل الميم الخادم وقد يفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءنى منصف فرفع ثيابى من خلفى فيه مرت سحابة فقال تنصلت
تنصر بنى كعب اى اقبلت من قولهم تنصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اى تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجب
منصل الاسنة اى مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما
كان سببا لذلك سمى به يقال نصلت السهم نصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه ومنه حديث
ابى موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اى انزعه ومنه حديث على ع ومن رميكم فقد رمى بافوق ناصل اى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم
اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله فى الشىء ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابى سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل فيه من تنصل اليه اخوه فلم
يقبل اى انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفى حديث الخدرى فقام النحام العدوى يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع
نضنض وجمعه نصل ومنه حديث ابى بكر دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان هذا اوردنى الموارد اى يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نضناض
ونصناص يكثر تحريك لسانها وقيل اذا كانت سريعة التلوى لا يثبت وفى حديث اخر ما ينصنص اى ما تحرك فى حديث عايشة سئل عن الميت يسرح لسانه
نصا فقالت علام تنصون ميتكم فقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت
على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تنصى وتكتحل اى تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التاء تخفيفا وفى حديث ابن
عباس قال للحسين ع لما اراد العراق لولا انى اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادع يخرجك ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نساء النبى صلى
الله عليه وآله تناصينى غير زينب اى تنازعنى وتبارينى وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا
اى تواخذا بالنواصى وفى حديث ذى المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اى يختار من نواصيهم وهم الرؤس
الاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اى اخترته وفى حديث رايت قبور الشهداء جثى قد نبت عليها
النصى هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى ~~باب النون مع الضاد~~ فيه ما نضب عنه البحر وهو حى فمات فكلوه يعنى حيوان البحر اى نزح
ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعانى
ومنه حديث ابى بكر نضب عمره وضحا ظله اى نفد عمره وانقضى فى حديث عمر فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا الحزم صغرهم يعنى لا يكفون انفسهم
خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفى رواية ما يستنضج كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمن قريب من نضيج بعيد من نى النضيج المطبوخ فعيل
بمعنى مفعول اراد انه ما ياخذ ما طبخ لا لف المنزل وطول مكثه فى الحى وانه لا ياكل النى ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذه وكما ياكل من غزا و
نضح اصطاد فيه ما يسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اى ما سقى بالدوالى والاستقاء والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث
اتاه رجل فقال ان ناضح بنى فلان قد ابر عليهم ومنه حديث معاوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك
لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقى وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء

يرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالحاء
ما يترشش منه عند التوضوء كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء
وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم
بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح
ضرب من الطيب يفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه حديث علي عم وجد فاطمة عم وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته
وهي ابج وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة
الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول باسا
يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى
الناقة كثير النضخ بالعرق وفيه ان جبرئيل احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا
متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد بارزة ولكنها منضودة بالورق واحدتها نضيدة وفي حديث مسروق شجر
الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول فيه
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها نضره ونضّره وانضره اي نعّمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد
حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امراة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول
رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله عند انس وهو قدح عريض نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل ورسي اللون وقيل النبع
وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي لا باس ان يشرب في اقداح النضار في
حديث عمر كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ
صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا
يقتسمان الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران والمراة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد
تنض من الماء اي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع فيه انه مر بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا
اي رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل في حديث ابي بكر دخل عليه
وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم فيه ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها
الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث علي عم كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان احدكم
لينضي [illegible] وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي عم وذكر عمر فقال [illegible]
قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم
وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة
البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا **باب النون مع الطاء** فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة
او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس و
الكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو
المبالغة في التطهر والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون
باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل
العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ههنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر
بتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات
وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد
بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة وهكذا
في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في
طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي عم وليمهلها عند النطاف والاعشاب
يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء
رجل بنطفة في اداوة اراد بها ههنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا
في طهارة هو حث على استخارة ام الولد ان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا ومنه
الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله صلعم رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف راسه ماء ومنه حديث
ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها
النطق النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له
في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك
على مكان من نسب خندف وفي حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق

وهو ان تلبس المراءة ثوبها ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء
بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وآله وابي بكر
وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما وفي حديث عايشة فعمدن الى حجر مناطقهن فشققنها واختمرن
نطل بها في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زايدة والصبير السحاب وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في
النبيذ ليشتد بالنطل هو ان ياخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق منه الا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد وتوما
نطنط في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا وفيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال
النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم في حديث طهفة في ارض غايلة النطاء النطاء البعد
نطا وبلد نطي بعيد ويروى المنطي وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت وهي لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية
خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوايل وانطوا الثبجة وقوله لرجل آخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وهو يملي كتابا
فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انط فيسكن وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي
من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلبت عليها باب النون
نظر مع الظاء فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل
المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفايقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو
السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصاير كان للمعاني ومنه الحديث من ابتاع
مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير
النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معاني الاصول وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر الى وجه علي عليه السلام عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا
الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وآله مر بامراة تنظر وتعتاف فرءت في وجهه
نورا فدعته الى ان يستمتع بها وتعطيه ماية من الابل فابى تنظر اي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر وكانت متهودة وقد قرأت
الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه راى رجلا جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي
منظور اصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم بها عشرين سورة من المفصل
النظاير جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شئ
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتاخذ
به ولا تجعلهما مثلا كقول القايل اذا جاء في الوقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت
فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال
يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك وفي حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة حتى كان شطر الليل يق
نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فاني انظركما وحديث الاشعريين ان تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانظار في الحديث
نظف فيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم و
الملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القرآن اي صونوها عن اللغو والفحش
والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب
اي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشئ اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فقدرت اني استنظفت
ما عنده واستغنيت عنه وفي اشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه باب النون مع
نعب العين في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب
اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش
بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه في صفته صلى الله عليه وآله يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشئ بما هو
نعت فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن
نعثل سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر
الضباع ومنه حديث عايشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمن وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة في شعر خفاف بن ندبة و
نعج النعجات المسرعات النجاء يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في
نعر انفه النعر بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة
اي والانفة والكبر حتى اذيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت
نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر
بهم العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى
نعس الفتنة ويصيح بهم اليها قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول

النوم

النوم وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته
فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما
اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله ومعناه فيه فاذا نعش فلا انتعش اي فلا ارتفع نعش
وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت
محمول فهو سرير ومنه حديث عمر انتعش نعش لك الله اي ارتفع وحديث عايشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه
بالفاء على انه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه وفي حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظه صاحبه نعظ
وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد وفي حديث عطاء رايت الاسود بن زيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة
الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في آخرة الرحل يشقق سيورا ويكون على الحنوة والرحل يعلق فيها الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من غشاء نعف
الرحل يشقق سيورا ويكون على آخرته وفيه قال لنساء عثمان بن مطعون لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان
لانه الحامل عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا نعق
فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر في الحديث فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما نعل
خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة نعل السيف
الحديدة التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكى اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى
الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال
وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز ومنه حديث ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال
في الحديث فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة وفي نعم
حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم و
انعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى
قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة وفيه من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء فيه متعلقة بمضمر
اي فبهذه الخصلة والفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث نعما بالمال الصالح اصله نعم ما
فادغم وشدد وما غير موصولة ولا موصوفة كانه قال نعم شيئا المال والباء زايدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل
الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى
الله عليه وآله وهو بمنى فقلت انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم فقال بكسر العين هي لغة بني كنانة من ... قال ابو عبيد
انهم كانوا امروا ... الا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين وفي
حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الآخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى
واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فعال عنها
فان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين اخيه وواده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يستحسنه فهو الداعي لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان
رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمى عين
وفي حديث ابي مريم دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي انعمك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا اعملك
بك وافرحنا واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري
الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التميز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عليك واقرها وقد يحذفون الجار عينك
ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زايدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز
ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب التميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف المميز
بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت
نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه نعمان
يركد فوقه لعلوه في حديث عمر ان الله نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره نعا
به ومنه حديث ابي هريرة ينعى على امرا اكرمه الله على يدي اي يعيبني بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان
يسلم وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا
اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه وفي مرثية الزبير نعى الناعي الزبير فقلت تنعى فتى اهل الحجاز واهل نجد قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان تكون موندم
جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب
جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب
كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبايل ينعاه اليهم يقولون نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان يقول خ
فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقول دراك اي ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى
محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا باب نغب

النون مع الغين فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طاير يشبه العصفور ... ويجمع على نغران

نغش — وفي حديث علي عليه السلام انه رأى امرأة فقال ان زوجها بات في جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي تغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت وفيه انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي رواية مر برجل نغاشي النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلني اليك فتنغش كما يتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة وفي حديث سلمان في خاتم

نغض — النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر ويروى في نغض كتفه النغض والنغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية بوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه ومنه الحديث واخذ ينغض براسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميله اليه ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت وفي صفته صلى الله عليه وآله من حديث علي عليه السلام كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان والماكان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف

نغف — فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فيه ربما

نغل — نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فينتن النغل بالتحريك الفساد نغل يقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فينفسد ويهلك

نغا — فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة باب النون مع الفاء فيه ان روح

نفث — القدس نفث في روعي يعني جبرئيل عليه السلام اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث الشعر لانه ينفث من الفم ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها وفي حديث المغيرة ميناث كانها نفاث اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع لها ههنا قلت يحتمل ان يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتفث من السواك فيبقى في الفم فينفثه في صاحبه في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها وفي حديث اخر انه ذكر فتنتين فقال

نفج — ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم بغاءة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته

يمدح — ومنه حديث علي عليه السلام نفاجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام الابد

نفح — الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انفقي او انضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه

نافح — حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ومنه الحديث ان جبرئيل عليه السلام مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ومنه حديث علي عليه السلام في صفين نافحوا بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث اخر تعرضوا النفحات رحمة الله فيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه

نفخ — فيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه الكبر

ونفسه — لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما ينفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء

بالشر — المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي عليه السلام نافج حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر وحديث اشراط

ماخ — انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين وفي حديث علي عليه السلام ودعوته انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير

السعوط — والكبير والذكر والانثى وفي حديث عايشة مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء

نفذ — منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي الدرداء وفي حديث ابن مسعود انكم لمجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيهما بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميع الخلايق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وآله لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض

سالماً وفي حديث ابي الدرداء فان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة وفيه حديث
عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفر نفر
يقال نفر ينفر نفوراً ونفاراً اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين ومنه
حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضاً ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول
هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة
فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفر القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم
لجأوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفورته وفي
حديث حمزة الاسلمي نفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله يقال انفرنا اي تفرقت ابلنا وانفرنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما يزيد على ان يقول لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر
لو كان ههنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له
من لفظه ومنه الحديث ونفرنا خلوف اي رجالنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلاً تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله
من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلاناً الشاعر تنافر الرجلان اذا برزت خ
تفاخرا ثم حكما بينهما واحداً اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعراً والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه
ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت وفيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل نفس
عني به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته
ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك فاعمل وانت في نفس
من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر
الغيث وتذهب الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيساً ونفساً كما يقال فرج يفرج تفريجاً
وفرجاً كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن ينفس بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم
فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اي فرج ومنه الحديث ثم تمشى انفس منه اي افسح وابعد قليلاً والحديث
الآخر من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت
عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلاً فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل
معناه انه جعل للساعة نفساً كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم وفيه
انه نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثاً يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو
يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال كرع في الاناء نفساً او نفسين
اي جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا كتب
رزقها واجلها اي مولودة يقال نفست المراة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء
بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر اي وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول
حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنباً و
حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخاً اي حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست اي احضت وقد
نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاساً اذا رغبت فيه و
نفس بالضم نفاسة اي صار مرغوباً فيه ونفست به بالكسر اي بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلاً ومنه حديث علي لقد نلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وآله فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك اي لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة المغالبة على الشيء وفي
حديث علي عليه السلام انه تعلم بالعربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيساً يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة و اسمعيل
النفس النفس العين يقال اصابت فلاناً نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وآله من انس ومنه الحديث
انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم
عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفساً اي اعيناً وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سائل وفيه انه نهى عن كسب نفش
الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش وهو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يامن ان يكون منهن
الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين
المشتري والتنفيش للمتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو
الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشاً اي راعياً يقال نفشت السائمة تنفش نفوشاً اذا رعت ليلاً بلا راع وهملت اذا رعت نهاراً وفيه موت كنفاص
الغنم النفاص داء ياخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد نفص
تقدم في حديث السنن العشر وانتفاص الماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفض
نفص في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي بكر والغار انا انفض
لك

لك ابعث ما حولك اى احرسك واطوف هل ترى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة
قوم يبعثون متحسسين هل يرون عدوا او خوفا وفيه ابغني احجارا استنفض بها اى استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اى
يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضا ومنه الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض به اى لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الافك فاخذتها حمى بنافض اى برعدة شديدة كانها نفضتها اى حركتها ومنه الحديث انى لانفضها نفض الاديم اى اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه
نفع وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اى فنى زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء
من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع و
ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الرى والله اعلم قد تكرر في الحديث
نفق ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة
معروفا معلوما يقال نافق ينافق منافقة وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب
الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وآله اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان
عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق ههنا الرياء لان
كليهما اظهار غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها
اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اى هي مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا
اى لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه
اى من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا ينفق وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة اى ميتة يقال نفقت
نفل الدابة اذا ماتت في حديث الجهاد انه نفل في البداءة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم
معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اى زادهم على سهمانهم ويكون من
خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها اى لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس
فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لانها زائدة على الفرائض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الي
بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اى زدتنا من صلاة النافلة والحديث الآخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة
اى زادها وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اى حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف
واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اى انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص
ينفى بها ومنه حديث علي عليه السلام لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث
ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اى تبرا منه وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اى
الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون من الغزو الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم
هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اياكم والخيل
المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان فيه فجمحت له العين ونفهت له النفس اى اعيت وكلت فيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن
نفج عمر وكان لنا غنم فارد نا نفيجتين يجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى كذا روي نفيجتين بوزن بعيرين وانما هو نفيجتين على وزن ه
سفينتين واحدتها نفيجة كطويلة وهي شيء يعمل من الخوص شبه الطبق عريض قال الزمخشري قال النضر النفيجة بوزن الظلة وعوض الياء تاء فوقها
نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفاج كهيئة ونهي والكل شيء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد
نفا العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك اى ذهب وتساقط يقال نفى
شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اى تخرجه عنها وهو من النفي
الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث **باب النون مع القاف** في حديث عبادة بن الصامت
نقب وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اى يفتش وكان النبي صلى الله عليه
وآله قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قوم وجماعته لياخذ عليهم الاسلام ويعرفهم شرائطه وكانوا اثني عشر
نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اى افتش
واكشف والحديث الآخر من سالني عن شيء فنقب وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في
الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما اجرب الاول النقبة اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اى تخرقه ومنه
حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب و
لا دبر اراد بالنقب ههنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الآخر انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اى نقب بعيرك ودبر
ومنه حديث علي عليه السلام وليستان بالنقب والضالع اى يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اى رقت جلودها وتنفطت
من المشي وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض و
منه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وهو جمع قلة للنقب وفي حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة
اى منجح الفعال مظفر المطالب النقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه

الاطباء

الاطباء القدح، هو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفي حديث عمر البسنا امنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل ومنه حديث ابن عمر ان مولاة لامراة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها وفي حديث الحجاج وذكر ابن مسعود ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن ينتقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة و النقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد وفي حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل اراد انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وفي حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه و نقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليه فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا بعد واحد يقال نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا و نقد باصبعه اي نقر وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعه انقاد ومنه الحديث الاخر قال يوم النهروان ارموا فيهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قاله ابو عبيدة وقال الجوهري نقيرا اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جفونها وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اي استنبطها من القران والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس فا[illegible] النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز اذا وثب ومنه الحديث تنقزان القرب على متونهما اي تحملانها وتقفزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاء من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك القرب ووثوبها لشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشيء اذا اقلع وكف في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم وفيه من نوقش الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب هلك وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها ومنه حديث ابي هريرة وتعس واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة او شوك وغيره وفيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطاء لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وآله كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اي تشققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال الخطابي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض اي صوت وفي حديثه صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة والمراودة ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر في حديث عائشة فما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكتابة اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير فيه نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ومنه الحديث يقعد احدكم في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو

موضع حماه لنعم الفئ وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى نقيع الخضمات وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اى اذا اجتمعت فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره اراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون على بانقع هو مثل يضرب للذى جرب الامور ومارسها وقيل للذى يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون والانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع او الارض التى يجتمع فيها الماء واصله ان الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتى المنافع ليشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه فى الفلوات حذق سلوك الطريق الذى تؤديه اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اى انه ركب فى طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه وفى حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اى القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء وفى حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اى يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكلما القى فى ماء فقد نقع يقال انقعت الدواء وغيره فى الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع فى الماء من الليل ليشرب نهارا او بالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع فى الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع فى حياض عرفة اى يدخلها ويتبرد بمائها وفى حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابى سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعنى خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهى الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفى حديث المولود فاستقبلوه فى الطريق منتقعا لونه اى متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل وانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة ثم سرى عنه وفيه ذكر النقيعة وهى طعام يتخذه القادم من السفر

نقف وفى حديث عبد الله بن عمرو اعدد اثنى عشر من بنى كعب بن لوى ثم يكون النقف والنقاف اى القتل والقتال والنقف هشم الرأس اى تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المرى لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اى المواقفة فى الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفى رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اى منقوف وهو ان جانى الحنظل ينقفها بظفره اى يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها

نقق وفى رجز مسيلمة يا ضفدع نقى كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق وفى حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشى والانعام تصفه بكثرة اموال ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل فى النقيق

نقل فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله النقل هو بفتحتين صغار الحجارة وهو اشباه الاثافى فعل بمعنى مفعول اى منقول وفى حديث ام زرع لا سمين فينتقل اى ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه وفى ذكر الشجاج المنقلة هى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التى تنقل العظم اى تكسره

نقم فى اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ فى العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اى ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر فى الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى الكفر فى النعمة ومنه حديث الزكوة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اى ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان تقتل ينقم اى ان قتلته كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا فى الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهى الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل

نقه فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه على وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا براء وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذا اى افهم وانقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت وفى حديث ام زرع لا سمين فينتقى اى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ فقال نقت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم

نقا ومنه الحديث لا تجزى فى الاضاحى الكسيرة التى لا تنقى اى التى لا مخ لها لهزالها وضعفها وحديث ابى وايل فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقى خبثها الرواية مشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اى تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردى ومنه حديث ام زرع ودائس ومنق هو بفتح النون الذى ينقى الطعام اى يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اى رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقى يعنى الخبز الحوارى ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وآله النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبرانى بالنون وقال معناه تخيره وتوقه وقال غيره تبقه بالباء اى ابق المال ولا تسرف فى الانفاق وتوق فى الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصى بمعنى الاستقصاء

باب النون مع الكاف

نكب فى حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اى يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى انى نكبت قرنى فاخذت سهمى الفالج اى كببت كنانتى وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفى حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اى اعرضوا عنها ولا تأخذوها فى الزكوة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب ومنه الحديث الآخر نكب عن ذات الدر والحديث الاخر قال لوحشى تنكب عن وجهى اى تنح واعرض عنى وفى حديث عمر نكب عنا ابن ام معبد اى نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفى حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاء يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة اى نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اى نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس وعصى اى اتكأ عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها فى منكبه وفى حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب فى الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق واراد لزوم السكينة فى الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجئ ليدخل فى الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفى حديث النخعى كان يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفاء وقيل اعوانهم والنكابة كالعرافة والنقابة

نكت فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اى يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اى يضرب الارض بطرفه وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى اى يضربون به الارض

قال الصاغانى النقيعة كل الطعام يصنع لحادث وما ذكر من الاطعمة والنقيعة

وفى حديث

وفي حديث ابي هريرة ثم لا تنكثن بلما الارض اي لتطرحان على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور
فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث علي ع نكث
امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا
بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال
انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله وفي حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح نكح
يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة ومنه
حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكح ولكن [illegible]
من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء وفي حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن نكد
فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد و
هي التي لا يعيش لها ولد وفي حديث ابي سفين قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين نكر
يناكر الآخر اي يداهنه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه السلام نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما
كان انكره اي ادهاه النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معاوية اني لاكره النكارة
في الرجل يعني الدهاء وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث
وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر و
النكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسماء الملكين مفعل وفعيل في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعاء عليه نكس
بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان
يبدا من آخر السورة حتى يقراها الى اولها وقيل هو ان يقرا من آخر القرآن فيقرا السور ثم يرتفع الى البقرة وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام
لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا انتكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت
به عدة الحرة اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف
الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف وفي حديث علي ع ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال [illegible]
هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح في حديث علي ع وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى نكص ينكص نكوصا فهو نكص
ناكص وقد تكرر في الحديث فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت نكف
منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه وفي حديث علي ع جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه [illegible]
وانكفته ولا كف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل قال الرجل القوي نكل
المجرب المبدي المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل به اعداؤه
وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل
لا تندفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن اي لامنعنه ومنه حديث
علي ع غير نكل في قدم اي بغير جبن ولا احجام في الاقدام وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به اذا
جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكل ويجمع ايضا على انكال لانها
ينكل بها اي يمنع وفي حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب ام لا وفيه اخاف عليكم ان تنكهوا [illegible] في رواية نكه
والمعروف ان تنكوه قال ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان تنكأوا قلوبهم وتوغروا صدورهم [illegible] ونكيت نكى
عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد تهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة انكأها
اذا قشرتها باب النون مع الميم فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها نمر
لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثرهم كانوا ياخذون جلود النمور
اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل جدياته نمور يعني اللبد فقال
انما نهي عن الصفة وفي حديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور وشراستها وفيه
فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من
الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله وعليه نمرة ومنه حديث
خباب لكن حمزة لم تكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات
وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية خبز خمير وماء نمير فيا شربت نمرقة اي
وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق في حديث
المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبرئيل عليه السلام نمس
لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذي كان يأتي موسى
وفي حديث سعد اسد في ناموسته الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس [illegible]
العذق النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش ما اكسر فيه [illegible]

نمص النامصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل المنقاش منماص في حديث علي ع خير هذه الامة
نمط النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره
على الغلو والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر واني لنا انماط
نمل فيه لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه
كقوله للعجوز لا يدخل العجز الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف
بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تفتعل تنتعل وعوض تختضب تقتال فاراد عليه السلم
بهذا المقال تانيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه
خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل بالاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع
نمم اي خفيفها في العمل قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث
اذا ظهر فهو متعد ولازم في حديث سويد بن غفلة اتي بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
نمنم خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد
وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته
نما وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه حديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية لبعث الفانية
واشتريت النامية اي لبعث الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فنمت ينمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي
انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امرأته نمية او نماميا ليشتري به
عنبا فلم يجده النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة نمية باب النون
نوء مع الواو فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث
عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة وهي منازل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل يسقط في الغرب كل ثلث عشرة
ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها
من ناء يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد
بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر
اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تع واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة
ان ياتي المطر في هذه الاوقات وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال ناء وناى بمعنى وفي
حديث عثمان انه قال للمرأة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطاء نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء
عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث
ابن عباس خطاء الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر ومنه
الحديث لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك و
نؤت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه
نوب وحاجاته ونصفا بين المسلمين والنوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده
مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وفي حديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث لاهل الاموال
في النابية والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك انبنا الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا
اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس
نوت كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تع ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث
نوح في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله استشار ابا بكر وعمر
في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وآله على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن
باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح
حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول
كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة القيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم
نود يوم القيمة فيه لا تكونوا امثال اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود نودا اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس نودا اذا تمايل في اسماء الله تع النور
نور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي
ذر قال له ابن شقيق لو كنت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله لسالته فقال ما كنت تساله قال كنت اساله هل رايت ربك فقال قد سالته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف اراه سئل
احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت

اباذر قال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والبارى عز وجل ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روى فى حديث ابى موسى والمعنى
كيف اراه وحجابه النور اى ان النور يمنع من رؤيته وفى حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نورا وباقى اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل
هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير وفى صفته صلى الله عليه وآله انور المتجرد اى نير الجسم يقال للحسن
المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفى حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اى صلاها وقد استنار الافق كثيرا
وفى حديث على عم نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم
ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اى اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار هنا الراى اى لا تشاوروهم
فجعل الراى مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله ثم قال لا تراءى ناراهما اى لا يجتمعان بحيث تكون نار
احدهما مقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا فى حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال وما
ناراهما اى ما سمتهما التى وسمتا بها يعنى ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء فى ثلثة
الماء والكلاء والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضئ منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التى تورى النار اى لا يمنع احدا
ان ياخذ منها وفى حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو فى النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل فى النار عقوبة له
على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله فى النار اى انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت فى النار
فكان سمرة لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت
به فحصل فى النار فذلك الذى قال له والله اعلم وفى حديث ابى هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هى النار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره
فيحرقه ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعانى وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون
النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالياء والبئر هى التى يحفرها الرجل فى ملكه او فى موات فيقع فيها انسان
فيهلك فهو هدر قال الخطابى لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابى داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه فى غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفى
فى حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها
انوار لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم نائرة اى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها
وهيجها وفى صفة ناقة صالح عليه السلام هى انور من ان تحلب اى انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفى حديث
خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اى حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انور فعلى
الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل عليه السلام على اقطاره
ونواحيه والميم زائدة ومنه حديث ابى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اى علامات وشرائع يعرف بها وفى حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه
سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب فقال له عمر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم ولا تكثر فى اول تطعمهم ونوق قال شمر قال القتيبى [illegible]
حديث ام زرع اناس من حلى اذنى اى حلانى قرطة وشنوفا تنوس باذنى النوس الحركة من كل شئ متدل يقال ناس ينوس نوسا وأناسه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وفى حديث عمر
رجل وعليه ازار يجره فقطع ما يوقى الكعبين انى انظر الى الخيوط نائسة على كعبيه اى متدلية متحركة ومنه حديث العباس [illegible] نوسا على راسه وفى
حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اى ذوائبها تقطر ماء سمى الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا وفيه قول الله تعالى [illegible] نوش العلماء اليوم
فى ضياعى التنويش للدعوة الوعد وتقديم العطية [illegible] وفى حديث على عم وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف اى يتناول الموصى له
له شيئا من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحرث ظلت سيوف بنى ابيه تنوشه لله ارحام هناك
تشقق اى تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم فى الجاهلية اى اقاتلهم والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين واخذ
بعضهم بعضا وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها اى تعلقت به وفى حديث عائشة تصف
اباها فانتاش الدين بنعشه اى استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواه وقد يهمز من النئيش وهو حركة فى ابطاء يقال ناشت الامر انأشه
نأشا وانتأش والاول الوجه فيه اهدى له نوط من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس
الذى فى نوطك وفيه اجعل لنا ذات انواط هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اى يعلقونه ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم
مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمى به المنوط ومنه حديث عمر انه اتى بمال كثير فقال انى لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما
اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على عليه السلام المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما ينتاط برحل الراكب من قعب
او غيره فهو ابدا يتحرك وفيه ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وآله اى علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو
منوط وفيه ان بعيرا له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه
المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهى ناقة منوقة وفى حديث
ابى هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة للناقة واصلها انوق فقلبت وابدلت الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول
اعفل لانه قدم العين وعلى الثانى ايفل لانه حذف العين فى حديث الضحاك ان قصاصكم نوكى اى حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق فى حديث موسى
والخضر عليهما السلام حملوهما فى السفينة بغير نول اى بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب
او ان يقول ما لا يعلم اى ما ينبغى له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا وفيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظانا اى تقرؤه حفظا
فى كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا فى حرف العين مع السين وفى حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف

فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد فائما
اى بالاشارة كالصلوة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفى حديثه الآخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابى لا اعلم انى سمعت صلاة
النائم الا فى هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص فى صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة
ادرجه فى الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جايزة والله اعلم هكذا قال فى
معالم السنن وعاد قال فى اعلام السنن كنت تاولت الحديث فى كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل لان
المضطجع لا يصلى التطوع كما يصلى القاعد فرايت الآن ان المراد به المريض المفترض الذى يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا
صلى نائما ترغيبا له فى القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله
اعلم وفى حديث بلال والاذان عد وقل الا ان العبد قد نام الا ان العبد نام واراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجته اذا
غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه
وفى حديث سلمان نوموا وهو مبالغة فى ناموا وفى حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل فى النداء
ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت
وجعا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اى صائم وفى حديث على انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان
كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم
واما الخامل الذى لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلى ما النومة قال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شئ
وفى حديث على دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وانا على المنامة هى ههنا الدكان التى ينام عليها وفى غير هذا هى القطيفة والميم الاولى زائدة
وفى حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث على حث على
قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام خذ نونا ميتا اى حوتا وجمعه نينان واصل نونان فقلبت الواو ياء
لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو باللام والنون وحديث على يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات وفى حديث عثمان انه
راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كى لا تصيبه العين اى سودوها وهى النقرة التى تكون فى الذقن وفى حديث الزبير انه نوه به على اى شهره و
رفعه وفى حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين
نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب قال نواة من ذهب فلست ادرى لم انكره ابو عبيد والنواة فى الاصل عجمة التمرة
ومنه حديث الزبير انه اودع المطعم بن عدى جبجبة فيها نوى اى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفى حديث عمر انه لقط نويات من الطريق
فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكله داجنتهم هى جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة وفى حديث على وحمزة الا يا حمز للشرف النواء
النوى جمع ناوية وهى الناقة السمينة وفى حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اى معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدم
ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه اى من يسع لها يخب يقال نويت الشئ اذا جددت فى طلبه والنوى البعد وفى حديث عروة فى المراة البدوية يتوفى عنها زوجها
انها تنتوى حيث انتوى اهلها اى تنتقل وتتحول باب النون مع الهاء فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب
الغارة والسلب اى لا يختلس شيئا له قيمة عالية ومنه الحديث فاتى بنهب اى بغنيمة يقال نهبت انهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شئ فى املاك
فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا او ليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية
وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابى بكر احرزت نهبى وابتغى النوافل اى قضيت ما على من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتنى فان انتبهت
تنفلت بالصلوة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد
مصغر اسم فرسه ويجمع النهب على نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكرى على المهر بالاجرع فيه لا تتزوجن نهبرة اى طويلة مهزولة
وقيل هى التى اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى
نهابر اى فى مهالك وامور متبددة يقال غشيت بى النهابير اى حملتنى على امور شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده
نهبر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل فيه رأيت
الشيطان فوالله ينهت كما ينهت القرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير فى حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهجوا بين يدى رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت
الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اى وقع عليه الربو يعنى عمر
وفى حديث عائشة فقادنى وانى لانهج وقد تكرر وفى حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ترككم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد
نهج الامر ينهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفى شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج اى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه فيه انه كان ينهد
الى عدوه حين تزول الشمس اى ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اى نهضوا
ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اى بمرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفى حديث دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا
اى قويا ضخما ومنه حديث الاعرابى يا خير من يمشى بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الفرس الضخم القوى والانثى نهدة وفى حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه
اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم
على الآخر فضل ومنة فيه انهر الدم بما شئت الا الظفر والسن وفى حديث آخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان

النيل والفرات

النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهراً فاختبأوا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم فيه نهز
ان رجلا اشترى من مال يتيم خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وآله فعرّفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف اي قربها وهو من ناهز الصبي
البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه
حديث الوضاح والنهز الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله وحديث الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان امارة
اي يتبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر
له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته
ونهز رأسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه الى غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من
امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطاء او مصعد وينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره
ليتهوع والمصدور الذي بصدره وجع في صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها نهس
ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت رأى
شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة
فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا نهش
اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من مهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان
يكون من الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب في حديث جابر فنزع فيه حتى انهقناه يعني في الحوض هكذا نهق
جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقول نهكت الناقة حلبا انهكها نهك
اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه و
الحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكها النار وحديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلاثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي
اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فنكو
اكثروا فانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلعم يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وحديث
محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل نهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل
المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم
وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كأنه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معوية النهل الشروع هو نهم
جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء فيه اذا قضى احدكم نهمته في سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه
الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه
الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر
وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقال بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنه
نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت نها
بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهي
العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الآثام اي
حالة من شأنها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه قلت يا رسول الله صلعم هل من ساعة اقرب الى الله
قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انه فتزيد الهاء للسكت
كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من
البشر والملائكة ولا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل
موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في نى
الحديث باب النون مع الياء فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم يناء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو
نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه حديث الثوم لا اراه الا نيئه اياهم من الصدقة البيت
الناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والالف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب ومنه حديث عمر اعطاه ثلثة انياب جزر ومنه حديث نيب
انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب
انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية فيه لا ينيخ الله عظامه اي لا يصلبها ولا يشدها يقال اناخ العظم ينيخ نيخا اذا صلب واشتد في حديث عمر انه نيخ
كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر نهى ان نعلم بالعلم بأسا في حديث نير
ابن ذي يزن لا يضجرون وان كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقة تصغير الرمح بالفارسية في حديث علي لودّ معوية نيزك
انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا نيط
علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر لا تناطت المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكأنها نيطت بمفازة اخرى لا

كاد يستطيع ذلك فهو نيط اذا بعد ومنه حديث معوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اى بعدت
وفى حديث الحجاج قال لحفار البئر أخسفت أم أوشلت فقال لا واحدا منهما ولكن نيطا بين الامرين اى وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما
قال القتيبى هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناط ينوط نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها فاستنبط هى نبط بالتحريك
نيف فى حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اى عال مشرف وقد اناف على الشئ ينيف واصله من الواو يقال ناف الشئ ينوف اذا طال وارتفع ونيف
فيهم على السبعين فى العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثانى فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقيعة فيهم
نيل يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نائل ومنه حديث ابى جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبى صلى الله عليه وآله فبين ناضح ونائل اى مصيب منه وآخذ
ومنه حديث ابن عباس فى رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اى ان الميراث يكون بينهن
لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حى فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا يقول كما يورثهن جميعا امر باعتزالهن جميعا
وفى حديث ابى بكر قد نال الرحيل اى حان ودنا وعنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا الم يقرب ولم يدن

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

وأد فيه انه نهى عن وأد البنات اى قتلهن كان اذا ولد لاحدهم فى الجاهلية بنت دفنها فى التراب وهى حية يقال وأدها يئدها وأدا فهى موؤدة ووئيد وهى التى ذكرها الله فى كتابه
ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفى وفى حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفى لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد
ولذلك سماها الموؤدة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموؤدة الكبرى ومنه الحديث الوئيد فى الجنة اى الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان
يئد البنين عند المجاعة وفى حديث عايشة خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفى الوئيد صوت شدة الوطء على الارض يسمع
كالدوى من بعد ومنه الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اى
صوت وطئها على الارض فى حديث على ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهرى فلا وألت اى لا نجوت وقد
وأل وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسى جاشت فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره ومنه حديث
قيلة فوألنا الى حواء اى لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وفى حديث على عم قال لرجل انت من بنى فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربنى قيل
وأم هى قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهى البعرة لخستها فى حديث الغيبة انه ليؤائم اى يوافق والمؤائمة الموافقة فيه من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه
وأه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها ومنه حديث ابى الدرداء ما انكرتم
من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها فى حديث عبد الرحمن بن
وأى عوف كان لى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وأى فليحضر وحديث عمر من وأى لامرئ بوأى فليف به واصل الوأى الوعد الذى يوثقه الرجل على
نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرأت فى الحكمة ان الله تع يقول انى قد وأيت على نفسى ان اذكر من ذكرنى عداه بعلى لانه اعطاه
معنى جعلت على نفسى

باب الواو مع الباء

وبأ فيه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت الارض
فهى موبئة ووبئت فهى وبئة ووبئت ايضا فهى موبوءة وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب
موب اى مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذى قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر و
وبر الآخر ادون وانفع ومنه حديث على عم ان منها جانب فلج وبا اى صار وبا وقد تكرر ذكره فى الحديث فيه احب الى من اهل الوبر والمدر اى اهل البوادى و
المدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهى اللبنة وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف
عن اعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشرى هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن
الاخذ فى الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجئ وفى حديث ابى هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء
حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبور ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا
له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد فى الوبر شاة يعنى اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهى تجتر وفى حديث ابان الاسلمى بينا هو يرعى بحرة الوبرة
وبش هى بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هى قرية ذات نخيل فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله اوباشا اى
جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفى حديث كعب اجد فى التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل فى الفتنة اى ظاهر
وبص الثنايا والوبش البياض الذى يكون فى الاظفار فى حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين عينى داود الوبيص البريق وقد وبص الشئ
يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم ومنه حديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا ولا يلقى
وابصا المنافق الا وباصا اى براقا وقد تكرر فى الحديث فيه اللهم لا تبطنى بعد اذ رفعتنى اى لا تهنى وتضعنى يقال وبط الرجل وضعت من قدره والوابط
وبط الخسيس والضعيف والجبان فى حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اى الهالك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق
وبق ومنه حديث على عم فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات اى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا فيه كل
وبل بناء وبال على صاحبه الوبال فى الاصل الثقل والمكروه ويريد به فى الحديث العذاب فى الآخرة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث العرنيين فاستوبلوا
المدينة اى استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اى وبئة وخمة ومنه الحديث ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة وفى حديث يحيى بن يعمر
كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اى ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم وفى حديث على عم اهدى رجل
للحسن والحسين عم ولم يهد لابن الحنفية فاومأ على الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذى لا تصبحينا الوابلة طرف العضد
فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك وجمعها اوابل فيه رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره اى لا يبالى به ولا يلتفت اليه
وبه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة وقد تقدم

باب الواو مع التاء

فيه ان الله وتر
وتر يحب الوتر الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد فى صفاته لا شبه له ولا مثل واحد

في الفعالية فلا شرطت له ولا معين ويجب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من فاعله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء الف جمعهم وواتر بين ميرهم اي لا تنقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة لا بأس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا عند البروك ولا ترج نفسها زجا فيستوي على اركبها وكان يهشام منه وفيه من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي عليه السلام يصف ابا بكر فادركت اوتارا ما طلبوه وحديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار هيهنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو ذا نوابض يربونها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل نهيه لانهم كانوا يعلقون بها الاجراس وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة هيهنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجزة بين المنخرين في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه في حديث غسل النبي صلى الله عليه وآله والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اري شيئا ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من اتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا وهو الذي يخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اي دائم

باب الواو مع الثاء فيه فتوثبت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثأتها انا وقد يترك الهمز فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سرير اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي عليه السلام يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هل ايتوثب ابو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وما ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وانه خزم انفه بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامة فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطئ لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج الارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطأ والين وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مأمونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فرأى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة فيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب فيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الحجر المكسور فيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوئين اي خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر يبل بلبن او بسمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة وفي حديث ابي راشد كنت في منائح اهلي فنزا منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم وفيه غسل الجمعة واجب على كل

وخم الواو بالكسرة الميم في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرء فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال
هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه
الارض فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء
وخا اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فعله فيه وقد تكرر ذكره في الحديث **باب الواو مع الدال** في حديث الشهداء اوداجهم تشخب
ودج دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث
ودد كلتا اقرنا الاوداج والحديث الاخر فاشحذ اوداجه في اسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا
اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمران
اباهذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر
الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه واوده اي احببه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها
ودس تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما
ودع احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال
ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وآله افصح وانما يحمل قولهم
على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكروا
المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتنى
باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اذا صنته في ميدع يعني قد صاروا
بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي عم اذا مشت الامة السميها فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة و
ابتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وابتدع فهو متدع اي صاحب
دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث سعى معه عبد الله بن انيس عليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا
له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب
آخر وان يجعله ايضا في صوان يصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم
الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس فكان عمر يامر
الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم
يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا لحقه ويترك الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك بلا عوض ولا اخراج ومنه
الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال
توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما
كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في
الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد
منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير
متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة ويقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل
اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها
لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه وفي الوداع
ودف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا
ودق وقلب الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبرئيل على فرس ودق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق
وفي حديث علي عم فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو الها اثراي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب
توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي ودقين
ودك اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث في حديث
ودن مصعب بن عمير عليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد ودنا اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون
ومنه حديث ظبيان ان ودا كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان
ودى مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفي حديث القسامة فوداه من ابل
الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات
ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا اداوا اي ان شاؤوا اقتصوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى
ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء
صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وآله غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن

عمر

وذي عوف واودي سمعه الا ندايا اودى اي هلك يريد بصممه وذهاب سمعه **باب الواو مع الذال** فيه ان رجلا قام فقال من عثمان فيذاه تحتمع
وذح ابن سلام فامذا اي زجره فازجر وهو في الاصل العيب والحقارة في حديث علي عليه السلام اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة
الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا وقد
يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساء فقال قاتل الله قوما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس فيه فاتينا
وذر بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لاخر
يا ابن شامة الوذر وهذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والكمر قطعة من بدن
صاحبه وقيل اراد بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النساء الوذرة المذرة هي التي لا تستحيي عند الجماع وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا
اذره اي اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه
وحكم يذر في التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه
وذف تركا وهو تارك فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه وهو كما يقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو
والتبختر في المشي وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء وفي حديث عمر وقال لمعوية ما زلت ترم امرك بوذايله هي جمع وذيله
وذل وهي السبيكة من الفضة يريد انه يزينه ويحسنه قال الزمخشري اراد بالوذايل جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل مثل بها اراءه التي كان يراها
لمعوية وانها اشباه المرايا فيها اوجه صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ترم امرك بالاراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها
وذم فيه اريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط
بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته
وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا شددت في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر فربطكه بوذمة اي سير وحديث عائشة
تصف اباها واوذم السقاء اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها و
انقطاع سيورها وفي حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز
من الكرش او الكبد الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا **باب الواو مع الراء** فيه وان بايعتهم
ورب واربوك اي خادعوك من الورب هو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب هو الدهاء وقلب الهمزة واوا في اسماء الله تعالى
ورث الوارث هو الذي يرث الخلايق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى
ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي ساير القوى والباقيين بعدها
وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه
امر ان يورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور ويشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرايب
لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه
ورد واله في ايدي نسائه بعده فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء
ارده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الماء الذي ترد عليه ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذي اوردني الموارد اراد الموارد المهلكة واحدها
موردة قاله الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القران من اوله الى اخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرات وردي وكانوا
قد جعلوا القران اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد
ورس هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به
وقد اورس المكان فهو وارس في القياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث والورسية المصبوغة به وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي مفضض
ورص هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته فيه لا صيام لمن لم يورص من الليل اي لم ينوه يقال ورصت الصوم واورصته اذا عزمت عليه والاصل
ورط الهمز وقد تقدم في حديث الزكاة ولا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة
في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله او غنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند
فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورطوا وورطو في حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير
ورع حله فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم
الى التقي استعير للكف عن المباح والحلال ويتقيه ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اي لا
تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء كففته فقد ورعته ومنه حديث الاحنف انه قال للسايب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف
ازدجموا عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك وحديثه الاخر اذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كف وفي حديث الحسن اجتمعوا عليه فراى
منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق
ثقة ومنه حديث الدعاء واعذني من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون وحديث قيس بن
عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يتوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة وفي
ورق حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل
من قومي وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها
وورق القوم احداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء وقد تسكن وحكى القتيبي عن
الاصمعي

الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن وقال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى و يعلوها السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان فيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وقال الازهري التورك في الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلوة وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير ومنه الحديث لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه ولكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت فيه انه قام حتى تورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلوة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلا وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره فيه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال للولد لولد الوراء وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا هو من الوري الداء يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مثل الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مرئي وقال الازهري ان الرئة اصلها من وري وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاوريت ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه وفي حديث عمر ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم من قولك لحم وار اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي الشوى الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل

باب الواو مع الزاي

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه اوزار ومنه حديث حتى تضع الحرب اوزارها اي تنقضي امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجعن مازورات غير ماجورات اي غير آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجئ الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجا له ومفزع فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس راى جبرئيل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه رجل صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم ومنه حديث ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي ص ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء متفرقين ومنه شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي

مولعا به وقد اوزع بالشئ يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني به وفيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وآله في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه وآله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية انه قال لما راه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش وفيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسؤال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسايد وقد وسدته الشئ فتوسده اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القران ولم يتهجد به فيكون القران متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القران شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القران واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته والحديث الاخر من قرا ثلث آيات في ليلة لم يكن متوسدا للقران ومن الثاني حديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شئ ويقال وسعه الشئ يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شئ وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشئ الى الشئ ومنه حديث احد استوسقوا كما تستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجلا كان يجوز للمسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه في حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشئ ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضئ الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عايشة والضرة تسمى جارة في حديث الحسن والحسين عليهما السلم انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يوسم بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ فيه توقظ الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نايمة فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمن لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع في حديث خزيمة وافنت اصول الوشيج وهو

وشج ما التفّ من الشجر اراد ان السنة افتت اصولها اذ لم يبق فى الارض ثرى ومنه حديث على عم وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشدّ به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث على عم ووشج بينها وبين ازواجها اى خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا

وشح فيه انه كان يتوشّح بثوبه اى يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شئ ينسج عريضا من اديم وربما رصّع بالجوهر والخرز وتشدّه المراءة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوشّحنى وينال من راسى اى يعانقنى ويقبّلنى وفى حديث آخر لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اى ضربك هذه الضربة فى موضع الوشاح ومنه حديث المراءة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب ربّنا على انّه من دارة الكفر نجانى كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبى صم درع تسمى ذات الوشاح

وشر فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراءة التى تحدّد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراءة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التى تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة فى اشرت

وشظ فى حديث الشعبى كانت الاوايل تقول اياكم والوشايظ وهم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهرى الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة فى قومهم اى حشو فيهم

وشع فيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريحة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابوبكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى الوشيع يوم بدر اى فى العريش

وشق فيه اتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال انى حرام الوشيقة ان يوخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل فى الاسفار وقيل هى القديد وقد وشقت اللحم واشقته ومنه حديث عايشة اهديت له وشيقة قديد ظبى فردّها وتجمع على وشيق ووشايق ومنه حديث ابى سعيد كنّا نتزوّد من وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزوّدنا من لحمه وشايق وفى حديث حذيفة ان المسلمين اخطاؤا اباه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول ابى ابى فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اى قطعوه وشايق كما يقطع اللحم اذا قدّد

وشك قد تكرر فى الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اى يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة توشك منه الفيئة اى يسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب

وشل فى حديث على عم رمال دمث وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اى انبطت ماء كثيرا ام قليلا

وشم فيه لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرقّ اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهى واشمة والمستوشمة والموتشمة التى يفعل بها ذلك وفى حديث ابى بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اى منقوشة اليد بالحناء وفى حديث على عم والله ما كتمت وشمة اى كلمة حكاها الجوهرى عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اى كلمة

وشوش فى حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفى لا يكاد يفهم

وشى فى حديث عفيف خرجنا نشى بسعد الى عمر يقال وشى به يشى وشاية اذا نمّ عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اى يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهرى انه كان يستوشى الحديث وحديث عمر والمراءة العجوز اجاءتنى النايد الى استيشاء الاباعد اى الجانى الدواهى الى مسئلة الاباعد واستخراج ما فى ايديهم وفيه فلق عنقه الى عجب ذنبه فاتيشا محمد دبا يقال ايتشاء العظم اذا برا من كسر كان به يعنى انه براء مع احديداب حصل فيه

باب الواو مع الصاد

وصب فى حديث عايشة انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وآله اى مرضته فى وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اى دبرته فى مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور فى البدن ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اى فتورا

وصد فى حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده اى سدّه يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء

وصر فى حديث شريح ان هذا اشترى منى ارضا وقبض وصرها فلا يردّ هو الى الوصر ولا هو يعطينى الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمى كتاب الشراء به لما فيه من العهد وقد روى بالهمزة على الاصل

وصع فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان

وصف فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشترى قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفى حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبّه ذلك بالصفة وفيه موت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصفاء ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر سبيل يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اى امة

وصل فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر فى الحديث ذكر صلة الرحم وهى كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوى النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هى الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت فى السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرّموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء وفى حديث ابن مسعود اذا كنت فى الوصيلة فاعط راحلتك حظها هى العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلاء تتصل باخرى مثلها وفى حديث عمر قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله هى ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشئ يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التى لا غنى بها عنها او اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اى حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التى تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التى تامر من يفعل بها ذلك وروى عن عايشة انها قالت ليست الواصلة بالتى تعنون ولا باس ان تعرى المراءة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التى تكون بغيا فى شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال فى الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة فى الصلوة وقال ان امرا واصل فى الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندرى ما المواصلة فى الصلوة حتى قدم علينا الشافعى فمضى اليه

ابى فسالة عن اشياء وكان فيما سالة عن المواصلة فى الصلوة فقال الشافعى هى فى مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معًا
اى يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة
فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراءة بتكبير الركوع وفى حديث جابر انه اشترى منى بعيرا واعطانى وصلا
من ذهب اى صلة وهبة كانه ما يتصل به او ما يتوصل فى معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفى حديث عتبة والمقدام انهما كانا
اسلما وتوسلا بالمشركين حتى خرجنا الى عبيدة بن الحرث اى اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا وفى حديث النعمان بن
مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب فى القوم اى لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفى الحديث رايت سببا واصلا
من السماء الى الارض اى موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفى حديث على صلوا السيوف بالخطاء والرماح بالنبل
اى اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ ما قيل فى هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا
حتى اذا طعنوا اضاربهم فاذا ما اضاربوا اعتنقا وفى صفته صلى الله عليه وآله انه كان فعم الاوصال اى ممتلى الاعضاء الواحد وصل وفيه انه كان اسم نبله
عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها فى التاء فتقول موتصل وموتفق
وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اى من ادعى دعوى الجاهلية وهى قولهم يا لفلان فاعضوه اى
قولوا له اعضض ايرابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابى انه اعض انسانا اتصل وفيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل
والتوانى ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم فى الدين اى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا
الا توصيما فى جسدى ويروى بالباء وقد تقدم **باب الواو مع الضاد** قد تكرر فى الحديث ذكر الوضوء والوضوء بالفتح الماء الذى يتوضأ به كالفطور
والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت اتوضأ توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود
بالفتح فى المصادر فهى تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهى الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحديث
توضؤا مما غيرت النار اراد به غسل الايدى والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء
بعد الطعام ينفى الفقر وقبله ينفى اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ وفى حديث عايشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة
الحسن والبهجة يقال وضوءت فهى وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا تغرك ان كانت جارتك هى اوضا منك اى احسن فيه انه كان يرفع يديه فى السجود حتى
يبين وضح ابطيه اى البياض الذى تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شئ ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح
اى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفى عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ومنه
الحديث امر بصيام الاوضاح يريد ايام الليالى الاوضاح اى البيض جمع واضحة وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر واصل واضحة وضحة فقلبت الواو الاولى
همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اى الشيب يعنى اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اى برص ومنه حديث الشجاج ذكر الموضحة فى احاديث
كثيرة وهى التى تبدى وضح العظم اى بياضه والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الراس والوجه فاما الموضحة فى غيرهما ففيها
الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هى نوع من الحلى يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان
بعظم وضاح هى لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم فى حرف العين وضاح ضاع الظهر وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اى ما طلعوا بضاحكة ولا
ابدوها وهى احدى ضواحك الانسان التى تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اى طلعت فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة
فقال مهيم اى لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجه والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل و
يتتبع باللقمة وضر الصحفة اى دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانى فسكبت له فى صحفة انى لارى فيها وضر العجين وفى حديث الحج واوضع
فى وادى محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب
اى حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس فى الفتنة الراكب الموضع اى المسرع فيها وقد تكرر فى الحديث وفيه
من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفى رواية من شهر سيفه ثم وضعه اى من قاتل به يعنى فى الفتنة يقال وضع الشئ من يده يضعه
وضعا اذا القاه فكانه القاه فى الضريبة ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا اى ضع
السيف فى المضروب به وارفع السوط لتضرب به وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اى تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم
معناه مستوفى فى حرف الجيم وفيه ان الله واضع يده لمسئ الليل ليتوب بالنهار ولمسئ النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد
صرح به فى الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسئ الليل وهو مجاز فى البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال
وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اى يضعها عنه او اللام لاجل اى يكفها لاجله والمعنى فى الحديث
انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده فى كشة ضب وقال النبى صلى الله عليه وآله لم يحرمه ووضع اليد كناية
عن الاخذ فى اكله وفيه وينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اى يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمى تجرى عليه الجزية وقيل اراد انه لا
يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد فى مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا
لم يبق محتاج لم توخذ وفيه من انظر معسرا او وضع له اى حط عنه من اصل الدين شيئا ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه اى يستحطه من دينه
وفى حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المالوف وفى حديث طهفة لكم يا بنى نهد
ودايع الشرك ووضايع الملك الوضايع جمع وضيعة وهى الوظيفة التى تكون على الملك وهى ما يلزم الناس فى اموالهم من الصدقة والزكوة اى لكم الوظائف
التى تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون به فى
الحروب وغيرها من المغنم اى لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبى الملاحم وصورته فى الوضايع هى كتب تكتب فيها
ويلصقه بالارض ومن الحديث الاخر كيف وضعت الحرب بيننا وبينهم اى اسقطها

الحكمة قال الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من
راس المال وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان مخنثا توضيع اي تخنيث في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها
اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كلما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال
الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضم بعضه على بعض ويعضا اللحم ويوضع
عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت
المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيت اهله ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم في حديث علي عليه السلام انك
لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا
كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في
المعجم مسندا عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها **باب الواو مع الطاء** فيه زعمت
المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو محتضن احد ابني بنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن
ريحان الله وان اخر وطاة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم
فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو والقتل لان من يطأ
على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان اخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف اخر غزوات رسول
الله صلى الله عليه وآله فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل
ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه حديث الاخر اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول زهير ووطئتنا وطئا على حنق
وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل
الاموال في النائبة والواطية الواطية المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطية
سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله اي
ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون
ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطية وهو التمهيد والتذليل وفراش وطي لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطئة يتمكن
فيها من يصاحبهم ولا يتاذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته
او قاتلته فصرعته او اثبته فقد وطئته واوطاته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤن قهرا وغلبة وفي حديث علي عليه السلام لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه
وآله فجعلت اتبع ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فاطاء ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج
وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم
احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما
نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان
يكون سلطانا او مقدما اذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه وفيه ان جبرئيل عليه السلام صلى به العشاء حين غاب الشفق واتطاء العشاء هو افتعل من
وطاته يقال وطات الشيء فاتطا اي هياته فتهيا اراد ان الظلام كمل وواطا بعضه بعضا اي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق وايتطى العشاء قال
وهو من قول بني قيس لم ياتطى الجداد ومعناه لم يات حينه وقد ايتطى ياتطي كيأتلي ياتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه اخر انها افتعل من الاطيط
لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطت
في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الاخر وفي حديث عبد الله لا نتوضا من موطا
اي ما يوطا من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه وفيه فاخرج الينا ثلث اكل من وطئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك
والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي وجاءه بوطبة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه
فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها وقال هكذا جاء فيما رايناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود
الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي اخره قال النضر الوطيئة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت
والذي قراته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن و
اللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها في حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح
هو بفتح الواو وكسر الطاء والحاء المهملة حصن من حصون خيبر في حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها
ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني
اليك واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله لغة في حديث حنين
الان حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد
يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وآله وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق في حديث ام معبد وفي
اشفاره وطف اي في شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف فهو اوطف فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه
ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك
على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن

ايطاء

ايطان المساجد اي اتخادها وطنا ومنه الحديث في صفته عليه السلام كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه
يسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة في حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت
الوطواط تطفيه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلث درهم

باب الواو مع الظاء في حديث انس كن امهاتي يواظبني على خدمته اي يحملنني ويبعثنني على ملازمته وخدمته والمداومة عليها وروي بالطاء
المهملة والهمز من المواطاة على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث في حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله وظيف البعير خفه وهو له
كالحافر للفرس **باب الواو مع العين** فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستيصال
والاستقصاء في كل شيء ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة
بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان يخرج كل ما بقي منه في الذكر ويستقصيه وفي حديث عايشة كان المسلمون يوعبون النفير مع رسول الله صلى
الله عليه وآله اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وآله يوم الفتح والحديث الاخر اوعب
الانصار مع علي عليه السلام الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل
والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة
وما حول الحائط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث فيه دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان
فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وعد يعد وعدا ويوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته
شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده في حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر اي
غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول اليه المنال فيه وعلى راس الصراط واعظ
الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفيه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع
والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البري بالسقيم في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة
بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما وقد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا
ووعك فهو موعوك في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والرؤس شبههم بالوعول التي
تاوي الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم في حديث علي عليه السلام وانتم تنفرون
عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته ووعواع الناس ضجتهم فيه الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اي ما
جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء وذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان
صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال اوعيت الشيء في الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه
فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة
لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه
كله ماخوذ من الوعاء في مقتل كعب بن الاشرف وابي رافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة **باب

الواو مع الغين** في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاد اللئام والاوغاد والواحد وغد ويروى بالقاف فيه الهدية تذهب وغر الصدر
هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن مالت القلوب عليكم فاعلموا وغرو منه حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع
الغيظ والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر
الرجل اذا دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير
الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى
منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع
الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد اذا ان وغلت في بطني اي دخلت وتمكنت منه
من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط
من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي ان بني تميم لم يسبقوا بوغم في
جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعه اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اي اغتاظ **باب الواو مع الفاء** قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم
القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته
فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف ومن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلثة وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم ومنه اجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد ترى العليقي عليها موفدا اي مشرفا في حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو ذو
وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي عليه السلام ولا ادخرت من غنايمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي
في حديث الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره ووفره يوفره في حديث علي عليه السلام كونوا منها على اوفاز الوفز العجلة والجمع
اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا فيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وفيه
انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط قيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء
والضعفاء الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله

صدقة فاقتن ابواه حتى جلسنا مع الاوفاض اي الفقراء حتى جلسنا مع الفقراء وفي كتاب دانيال ومن زنى من بكر فاصعقوه واستوفضوه عاما اي اضربوه
واطردوه ونفوه من بلده وفضلت الاباء واذا نذرتني في حديث طلحة والصلاة وفق من كلامه بعض اي ماله بالتوفيق واستوفضوا وفصل في كتابه لاهل نجران لا يحرك وفق
راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى ... وبعضهم يرويه وفه
بالقاف والصواب الفاء فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تممت العدة بكم سبعين لو يقال وفا الشيء ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث مررت
بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث السبت نسيخها وافية اعنها واذانها وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق
الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن وافية وافية بضمانها خارجة
من التهمة فيما اديته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى الشيء واوفى ووفى بمعنى وفي حديث بنت
مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث **باب الواو مع القاف** فيه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقب
اي حين غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء ومنه حديث عائشة تعوذي بالله
من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة
التي تكون فيها العين وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت وقت
والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشيء يوقته ووقته يقته اذا
بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت
رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر حدا اي لم يقدره ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي مقدرا وفي حديث عمر اني لاعلم متى
تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل
يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عائشة فوقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه وفي
حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحويه فاضافت الوقذ اليها فيه لم يفضلكم
ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشيء وقر في القلب وفي رواية بسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا وقر
وفيه التعلم في الصغر كالوقر في الحجر الوقرة النقرة في الصخر اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او ومنه الحديث
بغلين من الورق الوقر بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها بوضع على رأسه
ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي عليه السلام سمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو وهو ثقل تاج الوقار
السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفي حديث طهفة وفقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم
والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا لغة في الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في وقش
حرفي السين والشين فيكونان لغتين فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصتها فسقطت وقص
عنها فماتت وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ
بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث علي عليه السلام قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا
الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف وفي حديث معاذ انه اتى بوقص في الصدقة فقال لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بشيء
الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من
فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين
طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة فيه كان اذا نزل عليه الوحي
وقط في راسه اي انه ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي ثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت الذال من وقذت
الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب وفي حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قالت له هند عن النبي انه رسول الله قال فوقطني قال ابو موسى وقط
هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذني بالذال اي كسرني وهدني فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق وقع
التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق
تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا
للظعينة الموقع الذي يظهر آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده
قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها وفي حديث ابي قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك
الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقع يوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي لامني ومنه الحديث
وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة
والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنا اكل الوجبة وانجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط وانجو من النجو الحدث اي اكل مرة واحدة في
كل يوم وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل
وهي موقعه وموقعة ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد
تقدمت في الميم فيه المؤمن وقاف متأن الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس وقف
اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في التاء بعدها
مثل صفته فاتصف ووعدته فاتعد فيه لاهل نجران ان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالمد

[illegible]

والتشديد والقصر المخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث تقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا وقل
على لغة ردية في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان وقم
فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد كنا نتوقل كما تتوقل الاروية اي نصعد فيه كما تصعد اناثي الوعول فيه ذكر حرة واقم هو بكسر القاف وقه
اطم من آطام المدينة واليه تنسب الحرة في كتاب نجران وان لا يغير واقه عن وقيهيته هكذا روي بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم فيه فوقي احدكم وجهه النار توقي وقي
الشيء اتقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر يراد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرايم اموالهم اي
تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها
ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي عليه
السلام كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم يقه من الله واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه
اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنها افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة
عامية والجمع الاواقي مشددا وقد تخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة **باب الواو مع الكاف** في حديث الاستسقاء قال جابر رايت النبي وكأ
صلى الله عليه وآله يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم
السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم في وكب
حرف التاء حملا على لفظه فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن وكت
يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير فيه لا يخلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه و
الجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت في حديث علي الحمد لله الذي لا يرده
المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكد يكده وفي شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليه موكدا اي موثقا شديد الاسر وكد
او كدت الشيء ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكداه
يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول مازال ذلك وكدي اي دابي وقصدي فيه انه نهى وكر
عن المواكرة هي المخابرة واصله الهمز من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام في حديث موسى عليه السلام فوكزه الفرعوني اي نخسه وكز
والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور في حديث وكس
ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما
يتضمنه من الغرر والجهالة فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه بالبر فجعله قفيزين
الى امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فردا الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقاضا الاول كانا مربيين وفي حديث
معوية انه كتب الى الحسين بن علي عليهما السلام اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه وكظ
قائما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز وفيه من منح وكع
منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا اي وكف
استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفي حديث الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم
مراكبهم في البحر والوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل و
الجور وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من
ذلك وكف اي نقص ومنه حديث عمر البجلي في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا
وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمر ان اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل وكل
فلان في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا
ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر
نفسه ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الاخر من توكل بما بين لحييه و
رجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسالانه السعاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما
على الاخر فيه يقال استنيثت القوم فتواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان
الشان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في
الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا اكثر من الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه
ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل
الوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين عم قال سنان قاتله للحجاج وليت راسه امرا غير وكل وفي رواية ووكله وكن
الى غيره وكل معنى بنفسه فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن
ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواضع الطير حيث ما وقعت في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط وكا
الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج
كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية
اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدبا

والروث وعليكم بالوكاء اي السقاء المشدود الراس الوكاء والسقاء الموكى قلّما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه التراب فينتن فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث
اسماء قال لها اعطى ولا توكى فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ومنه حديث الزبير انه كان
يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث
الزبير قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملأ ما بين خطوى رجليه واوكى عليه ‹باب الواو مع اللام› في حديث الشورى هذأ
وتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال ولته يليته والته يألته وهو في الحديث من اولت يولت ومن الت يألت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه ولت
اللغة الا في هذا الحديث في حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو ولث
الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرا سبي
زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها ولج
اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها ذمته بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث
عرض عليّ كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة او نار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة
يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمران انسا كانوا
يتولجون على النساء وهن متكشفات الرؤس اي يدخلون عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي عليه السلام اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه و
خاصته فد[illegible] فيه كواقية الوليد وهو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا ككلاءة الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك ولد
فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه
الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت
على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة ولدا اي عرف منها كثرة
النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة ولداء اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي فقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجها
حتى يتبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع و
الابرص فانتج هذا وولد هذا ومنه حديث مساحق حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى
انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها
مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي
ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا ولع
بالشيء واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الاخر واعفوا قريشا بعمار اي صيرتهم يولعون به وفيه اذا
ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ان رسول الله صلى ولغ
الله عليه وآله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة
الميلغة في حديث علي عليه السلام قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فيه وقيل الولق الكذب ولق
واعاده تأكيدا لاختلاف اللفظ قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما ولم
اولم على زينب والحديث الاخر اولم ولو بشاة في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة ولول
وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة ومنه حديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل
انا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم فيه لا توله والدة وله
على ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل
والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي اني غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها
وقد اولهتها ووهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن ولي
اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليه اسم الوالي
وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا
يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم
انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استأذن اذاهم
اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكوة مولى القوم
منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب
الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم
والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك و
السيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث
فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب و
النصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء
المذكورة وقال الشافعي يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت مولى كل

مؤمن

مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله والحديث الاخر اسالك غناي وغنى مولاي والحديث الاخر من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث و اشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى المورث ومنه حديث الرقام عبد الله حذافة فقال من ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه الحديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض ولده قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام اي ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب منه ويجيء بعده

باب الواو مع الميم

ومد في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة

ومض فيه هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا وومضا وميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث انه سئل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا

ومق فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق

باب الواو مع النون

ونا في حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى يونى ونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء

باب الواو مع الهاء

وهب في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هدية الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر فيهما والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين

وهز في حديث مجمع شهد الحديبية مع النبي صم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر بن الخ فارس بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهزهما اي ندفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاء من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطاء والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز اذا وطئ وطاء ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات

وهص فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض

وهط في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف وقيل الوهط قرية بالطايف كان الكرم المذكور بها

وهف في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الواو بالقاف وقد تقدم وفي حديث عائشة قلده رسول الله صلى الله عليه وآله وهف الدين اي القيام به كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه و في رواية قلد موهف الامانة اي ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع

وهق في حديث علي واعلقت المراة اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد تسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير

وهل فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ومنه الحديث فيفتنان اذا اتاك ملكان فتوهلا لك في قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في جواب الملكين وفي حديث فضل الصلوة وانتم عنها فقمنا وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل وفيه فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعها بلقائه انسان

وهم فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو حال الساهي للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا ايهم هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل

وهن نعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه
غيره وهنا واوهنه ووهنه وفي حد علي ع ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في الرأي ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده
حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد
كلها فيرقي منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما
وهى اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها وفيه المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا
اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح
خصا له قد وهى اي خرب او كاد ومنه حديث علي ع ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف او ضعف **باب الواو مع الياء** في اسلام
ويب كعب بن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر
ويح فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال
لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له
ويس ومنه حد علي ع ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت في الحديث فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة
يقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حد عائشة انها بعثت وقد خرج من حجرتها ليلا فوجدت لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت
ويل الليلة في حد ابي هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في
هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر
القطيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف
الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حد علي ع
ايا؟ ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب و
حذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز **حرف الهاء باب الهاء مع الهمزة** في حديث الربا
هاء لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده كحديثه الآخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس
وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك
اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف
العوض وتنزله منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حد عمر لابي موسى هاء والا جعلتك عظة اي هات من يشهد لك على قولك و
منه حد علي ع ها ان ههنا علما واومأ بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام
وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء من الواو ومنه حد ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء في الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله
الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الفها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين **باب**
هبب **الهاء مع الباء** فيه انه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هبات الفحل وهو سفاده وقيل ارادت
بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حد ابن عمر فاذا
هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يهبون اليهما كما يهبون
الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اي ينهضون اليهما والهباب النشاط في حد قتل امية بن خلف وابنه فهبروهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما
بالسيف وفي حد عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حط من قدره في قلوبنا
هبت وهبط اخوان وفي حديث معوية نومة سبات وليلة هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اي ضعف في حد ابي موسى لو
هبج على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هو بحة تنبت الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن في حديث عمر وامة فزودتنا من الهبيد الهبيد
هبد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة في حد علي ع انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب
هبر والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحد الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حد
هبط ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور وقيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع فيه اللهم غبطا لا هبطا اي
نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبط غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا
مضغة ولا علق اي لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول قال هو الهبوط
هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حد الطفيل بن عمرو
هبل انا اتهبط اليهم من الثنية اي انحدر هكذا جاء في الرواية وهو بمعنى انهبط واهبط فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اي تحينها
واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حد علي ع واهتبلوا اهبلها وحديث ابي ذر فاهتبلت غفلته وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم
يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهيج المرتفع الوجه مهبل كان به ورما من سمنه وفي حد عمر
حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي
ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلم ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت
امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديثه الآخر لامك هبل اي

ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لامّك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقد
التمييز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي هبلتهم الهبول
اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا
يعبدونه وفيه الخير والشر خطا لابن آدم وفي جنبه المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه في شعر حبيب بن عكيم نار هبلع الهبلع الاكول
وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع فيه مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه
والهبنقع والهبانع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقا وتقعد الهبنقعة فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون
الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق وفي حديث الصوم فان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق
التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء والهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه
في ضوء الشمس فشبه به اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل يتهبى كانه جمل ادم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا وقيل
جاء يتهبى اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدة فهبأها اي سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح **باب الهاء مع التاء** في حديث
اراقة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتهتة اي صوت وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتاً بتاً الهت بالكسر وهت
ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام
ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام فيه سبق المفردون قالوا
وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر اي
مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله تعالى كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط
في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من
الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به
وقيل اراد المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه
ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده في حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك و
الاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا
هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت و
منه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وآله **باب**
الهاء مع الجيم في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلم فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من
الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر
ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احديهما التي
وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وآله ويدع اهله وماله
لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وآله يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار السلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من
هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون
هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد بها الشام لان ابرهيم عليه السلم لما خرج من ارض العراق مضى الى
الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد
تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر
منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد
هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالآخر ومنه
الحديث من الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي الدرداء
ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا
بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش
وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا
ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على
سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فتكون اما من الفحش او الهذيان والقائل كان
عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية
اراد المبادرة الى اول وقت الصلوة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين
تدحض الشمس اراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف والهجير والهاجرة اشتد الحر نصف النهار والتهجر والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار

وهجر

وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من ... رفي الهاجر كمن اقام في القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه
وفي حديث معونة ماء نمير ولبن هجير اي فايق فاضل يقال هذا الهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل شيء وفي حديث عمر ماله الهجير اغيرها الهجير والهجير الداب والعادة
بالبحرين والديدن وفي حديث ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر
فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا ملان
مهجرع يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد وما هجس في الضمائر اي ما يخطر بها ويدور فيها
قبات غ من الاحاديث والافكار ومنه حديث قباث وما هو الا شيء هجس في نفسي وفي حديث عمر فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين
مهجس وهو غلط وفي حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة من الليل والهجوع النوم ليلا وفيه دخل المسجد فاذا فتية من الانصار يذرعون
مهجع المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت
مهجل في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث سلام ابي ذر فنمنا صرمتنا الحصر منه فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة وفي
مهجم الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفي حديث الهجرة مر ابمعبد برعي غنما فاستسقاه من اللبن فقال
مهجن والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه واله ائتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والهاجن
التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطيت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهايم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا
مهجا ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال للمرأة هجان وناقة هجان
كريمة ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين من الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب
عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه
عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من رائي رائي الله به اي يجازيه على مراياته باب الهاء مع الدال فيه
مهدا اياكم والسمر بعد هداة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء
من الليل اي بعد طائفة ذهبت منه ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لقلب ابيه في صفته
مهدب كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق
الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه
لهاذن حديث امرأة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب اراد متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة له اذن هلباء اي مهدبة مسترخية وفيه
ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطايفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا
مهدج اجتناها يهدب بها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها في حديث علي الى ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية
مهدا الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث
الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت وفيه تابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي ما
اجلده ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا
مهدر يجمعه ومنهم من يؤنثه ويثني ويجمع فيقول هداك وهدوك وهدانك فيه ان رجلا عض يد آخر فندر سنه فاهدر ه اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدر
اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقأها ذهبت باطلة لا اقتصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدره هدرا اي
بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطبنت الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة
مهدف كان بها مولد مسيلمة فيه كان اذا مر بهدف مايل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم
بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك
مهدل اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم
لغلظها بدر مع المشركين في حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الاخذ اسود نوبيا
او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه حديث زياد اهدب هدل وفي حديث قس وروضة قد تهدل اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها
مهدم بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون والفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم
بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك و
هدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه
ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء
او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق
من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته
مهدن هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه في حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين
يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة ومنه حديث علي عميا في غيب الهدنة اي
لا في مما لا يعرفون ما في الفتنة من الشر والسكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لاخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في
اخره للتهجد والصلوة اي نومه في آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث عثمان

جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل فيه كان اذا كان بالهدء بين عسفان ومكة الهدء بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوى على غير قياس هدع
منهم من يشدد الدال الخاتما الهدئ التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذا وقيل هي هي فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدئه كما يهدأ هدهد
الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادى هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق هدى
الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة
ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز
ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي عليه السلام بمعرفته ومنه الحديث واهدوا اهدى عمار اى سيروا
بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدى فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدى هدى محمد وفي الحديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله
وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لعلي عم سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك
السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اى عرفته والمعنى اذا سالت الله
الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من
الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وسلوك
الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدى الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي
المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله انه يجيء في اخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار
سيرهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اى من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية
من الهداية او من الهدية اى من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدى ومات الودى الهدى بالتشديد
كالهدى بالتخفيف هو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر فاطلق على جميع الابل وان لم يكن هديا تسمية للشئ ببعضه يقال كم هدى بنى فلان اى
كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخل وقد تكرر ذكر الهدى والهدى في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ
بهما واحد الهدى هدية وجمع المخفف هداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي والهدية
وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة لما
كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت
هوادى الخيل يعني اوائلها والهادى والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدى الجسد ومنه الحديث قال الضباعة ابعثي بها فانها هادية
الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اى يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المراءة
في مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن
زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اى فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا
والله فما هدى مما رجع اى فما بين وما جاء بحجة وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة وهدى بمعنى بين
في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم **باب الهاء مع الذال** في سرية عبد الله بن جحش
اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابى ذر فجعل يهذب الركوع اى يسرع هذب
فيه ويتابعه في حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر هذذ
والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اى لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر هذر
هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اى كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لاخره هكذا جاء في
رواية هو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه واله الكسر اليابسة حتى فارق
الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اى تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروى تهذعون الدنيا وهو اشبه بالصواب
يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هيذرة الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة في حديث ابن عباس لان هذرم
اقرأ القران في ثلث احب الي من ان اقرأه في ليلة كما تقرأه هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلث فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها احب الي
من ان اقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في المشي والكلام يقال للتخليط هذرمة واخرج الهروى حديث ابى هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اى تتوسعون هذم
فيها وهو من هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه تكل مملبيك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى
اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البير **باب الهاء مع الراء** فيه قال رجل لهج
مالي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها اي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته فيه انه اكل كتفا مهرته اى نضجت تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهرد هرب
بالدال وهو مهرد اذا انضج حتى تهرى وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اى متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت فيه هرت
بين يدي الساعة هرج اى قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشئ والاتساع ومنه هرج
حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي اى قوى واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه وفي حديث ابن عمر لا كونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل
الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اى يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا اسدر من شدة الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة
انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اى يتسافدون هكذا اخرجه ابو
موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اى يتثاورون وفي حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اى في شقتين او حلتين

هرد حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة واراه مهروتين اي
صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هريت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه
ابن ع واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك
لم غ اشياء كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وفيه ذكر
هردل جبرئيل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة فاقبلت تهردل اي تسترخي في مشيها فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه
هرر الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع
الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله صلعم ارايتك
النجدة التي تكون في الرجل فقال ليستا لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا و
حمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب
يهر هريرا فهو هار وهر اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه
شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها
المطي هارا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحاء اي صوت دورانها
هرس فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء
وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل ايبا بيت المهراس ومن الاول انه مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت
الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وحديث ابي هريرة فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوفي شوكة الهراس
هرش هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث
ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى
هرف هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل
لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي
هرق الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير
تهراق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق بدل
من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في
هرقل الحديث في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معوية في حيوة ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك
اي عادة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث فيه اللهم انا نعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال
هرم وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء
ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلعم ابتداها ام كانت
هرول تقال قبله فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته في حديث ام
هرا سلمة انه عليه السلم قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان
وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهي العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي عليه السلم لانه
هزج كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها **باب الهاء مع الزاء** فيه ادبر الشيطان وله هزج وفي رواية
وزج الهزج الرنة والوزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام
هزر الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين المهزور وادي بني
هزز قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاء فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد
الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح
له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر ومنه حديث عمر فانطلقنا بالسفطين نهز بهما اي
نسرع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز الرحاء اي صوت دورانها فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه
هزع نحو ثلثه او ربعه وفي حديث علي ع اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها اهزعت الشيء تهزيعا كسرته وفرقته فيه كان تحت الهيزلة قيل هي راية لان
هزل الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة وفي حديث عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القسم تصغير
هزلة هي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي
اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت و
هزم الهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق وقد يجوز ان يكون جمع
هزمة وهو المطمئن من الارض ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة
جبرئيل عليه السلم اي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها وفي حديث المغيرة
محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزين خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن

عمر في قدره هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها **باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء** في حديث جابر هشش
يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن هشوا هشا اي انثروه نثرا بلين ورفق وفي حديث ابن عمر لقد اهتز النبي صلى الله عليه وآله على فرس له يقال
لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف وقد للتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح به
واستبشر وارتاح له وخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم في حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وهشمت هشم
البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة فيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان هصر
تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه وفيه لما
بنى مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه واماله وفي حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور هو الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع
على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار
وهو مفعال منه فيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وآله نائم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول هضب
الله صلى الله عليه وآله اي تكلموا وافيضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط
فارسل السماء بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي ع تمريه الجنوب درر اهاضيبه وفي حديث
قس ما زالت تهضبه الهضبة الراتبة وجمعها اهضب وهضاب وهضبات ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني
تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية وفيه ان امراة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم هضم
الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع ومنه
حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدو باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر
وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي ع صرعى باثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط في حديث هطع
علي ع سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائين هطل
ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعثهم هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل هطم
والتاء لتاكيد الجمع في حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصل الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء **باب**
الهاء مع الفاء فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن هفت
عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال علي غار
الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا هفف
طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف وفي حديث ابي ذر رواية ما في بيتك هفة
ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول قال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه
ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هف يشويه هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء وفيه قل الامناك يتهفك هفك
في القبو اي ليتلقفه فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي في حديث عثمان انه ولي باغاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هفا
هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي ع الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها
في البراري وفي حديث معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا اذا هبت من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر **باب الهاء مع القاف والكاف**
في حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق هقع
ثلث تطليقات في حديث عمرو والعزى اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم هكر
بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت هكم
تتهكم بنا ومنه الحديث ولا متهكم **باب الهاء مع اللام** فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث رحم هلب
الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي لها خدن تحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو
من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من
عمل شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا مطرت بجود وفيه ان صاحب
راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ
من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة
اهلب ذكر الصفة لان الدابة يقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها
الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا هلس
نتفت هلبه فهو مهلوب في حديث علي ع في الصدقة ولا ينهلس ابدا الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه خد
ومنه حديثه الاخر نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم وفيه من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي ايضا
حديث هشام انها لمسياع هلواع هي التي فيها خفة وحدة فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا هلع
ومعناها ان الغالين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه هلك
لهم لا الله تعالى وهو الذي اهلكهم لما قال لهم ذلك وايئسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال
لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم
قال

قال ولكن الهالك كل الهالك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهالك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبّس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اى فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلاك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيّلت اى على كل حال وهلاك صفة مفردة بمعنى هالك كناقة سرح وشراء عطل وكانه قال فكيفما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شئ منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان يأخذ الزكوة وهو غنى عنها وفي حديث عمر اتاه سايل فقال له هلكت واهلكت اى اهلكت عيالى وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اى موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث ثم نزع وهو امام القوم في المهالك اى في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث ماذن انى مولع بالخمر والهلوك من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتتثنى عند جماعها وقيل هى المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسألته اى سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه

هلل وقد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذى يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبى تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اى لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبى اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندى من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكررت في الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما رآها استبشر وتهلل وجهه اى استنار وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث النابغة الجعدى فيتف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهللتنا هكذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اى نكوص وتأخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص

هلم قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبنى على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمى وهلما وهلموا وفي حديث

هلا ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر اى فاقبل به واسرع وهى كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضائله وفيها لغات وفي حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم

همج في حديث على وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال لهم همج هامج على التأكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة هى واحدة الهمج

همد في حديث على عليه السلام اخرج به من هوامد الارض النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا طفئت والثوب اذا بلى ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اى يهلك

همز في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شئ دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو همّاز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث

همس فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه وهو ما يوسوس في الصدر وفي حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا الهميس صوت نقل اخفاف الابل وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد

همط في حديث النخعى سئل عن عمال يتهضون الى القرى فيطلبون الناس فيتال لهم المهنا وعليهم الوزراء يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه بعد مرة من غير وجه ومنه حديثه الآخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي حديث خالد

همك ابن عبد الله لا غزو الا اكله بهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ومنه في حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادى في الشئ واللجاج فيه

همل في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اى ان الناجى منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اى مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسألته عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم من الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هى التى اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة فيه اسد في الاسماء

همم حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح شمّر فانك ماضى الامر شمير اى اذا عزمت على امر امضيته وفي حديث قس ايها الملك الهمام اى العظيم الهمة وفيه انه اتى برجل هم الهم بالكسر الكبير الفانى ومنه حديث عمر كان يأمر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امرأة ومنه شعر حميد فحمل الهم كناز اجلعد اوفيه كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث

همن اولاد المشركين هم من آبائهم وفي رواية هم منهم اى حكمهم حكم آبائهم واهلهم في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اى حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف التى تحتها النطق وقيل اراد ببيته نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد بيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف وفي حديث عكرمة كان على اعلم بالمهيمنات اى القضايا من الهيمنة وهى القيام على الشئ جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وفي حديث عمر خطب فقال انى متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اى اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلبت الهمزة هاء واحد المؤمنين امنوا كقولهم ايما في اما وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في هاهية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا يأخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعنى اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث

النعمان يوم نهاوند تعاهدوا واها بينكم في احقيكم واشاعكم في نعال الكم الهميان جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار وفي
حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اى تكة السراويل همهم في حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اى كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر فيه فقال
له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذا
وجاء من حيوان او ماء فهو هام ومنه همى المطر ولعله مقلوب هام يهيم **باب الهاء مع النون** في حديث سجود السهو فهناه ومناه اى ذكره الهنات و
الاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنأني الطعام يهنئني ويهنأني وهنئت الطعام اى تهنأت به
وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هنيء وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث شبه لاجل مناه وفي حديث
ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر اى يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه ومنه
حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة هنأت
البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها اى تعالج جرب ابله بالقطران وفيه انه قال لابي الهيثم
ابن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته
والهنء بالكسر العطاء والتهنية خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية فيه ان فاطمة عليها السلام قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء و
هنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة
والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور
او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي بعضها في حديث جنيب بن مسلمة اذ نزل الهنباء قيل هو صاحب الجيش بالرومية في حديث
عمر قال الرجل شكى اليه خالدا اهل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اى انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق في حديث ابي الاحوص الجشمي
فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا
وهنته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما
هو وتهن هذه اى تضعفها يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون وفيه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى قولوا له عض اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل
الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد
في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة و
في حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم فيه ستكون هناة وهناة فمن
رأيتموه يمشي الى امة محمد ص ليفرق جماعتهم فاقتلوه اى شرور وفساد يقال في فلان هناة اى خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت
وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تأنيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هناة وهناة اى شدائد وامور عظام
وفي حديث عمر انه دخل على النبي ص وفي البيت هناة من قرظ اى قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اى من كلماتك
او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنية اى قليلا من الزمان وهو
تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اى حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اى يا
هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الآخرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك
ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه
اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت
يا هناه اني حريص على الجهاد **باب الهاء مع الواو** فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته امه
الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه الى المعالي اى يرفعها ويهم بها فيه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون
لقد بات يهوت اى ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء
الراعي لصاحبه من بعيد وهيهت بالابل اذا قلت ياه ياه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم
القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال ومنه حديث عمر يحدث انما اوزار
التهب بجمرة او لحف كنار توقد يأكلون ما وراءه ويأكل ما دونه في حديث ثمامة ان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية
ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء لنجدن الاشعث اهوج جريئا وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل اذهو
على قلب الحاء هاء فيه لا تأخذه في الله هوادة اى لا يسكن عند وجوب حد لله ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال
لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل
الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجنازة فاسرع السير ولا تهود اى لا تفتر فيه من اطاع ربه فلا هوارة عليه اى لا هلاك يقال اهور الرجل اذا
هلك ومنه الحديث من اتقى الله وقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة وفي حديث انس انه خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال
يحيى بن يعمر اى لا ضيعة عليه وفيه حتى تهور الليل اى ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا انهدم ومنه حديث ابن الصبغاء فهوى القليب من عليه يقال هار البناء يهور وتهور
اذا سقط ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف
الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم
في الامر فاذا اكثر فيها وتهوش الهوش الاختلاط اى يختلط بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اى فتنها وهيجها

ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل ما اصيب من غير حله كما لا يدري ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه

هوع فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيا والهواع القي ومنه حديث علقمة الصايم اذا تهوع فعليه القضا اي اذا استقاء

هوك فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو التحير ومنه حديث ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب

هول وفي حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هايل ومهول ومنه حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كقلت من القول وفي حديث المبعث راى جبرئيل عليه السلام ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اي الاشياء المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان ويحيره

هوم وفيه اجتنبوا هوام الارض فانها ماوى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاء وقد تقدم وقال الخطابي لست ادري ما هوام الارض وقال غيره هوام الارض بطون منها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة فبينا انا نايمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الراس واسم طاير وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت ام من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الراس

هوه وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وآله بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلم من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وآله صوته حتى يكون مثل صوته او فوقه لفرط رافته به

هون في صفته عليه السلم يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحي

هوه في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم اي جبان وفي عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة يقال في الايعاد وفي حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه آهة وهاهة

هوا في صفته كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا اذا هبط وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا اهوية الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هواء وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عايشة ووصفت اباها فقالت وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء لياخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء

باب الهاء مع الياء

هيا فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا يختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة

هيب في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول والناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه وفي حديث الدعاء وقويتني على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته

هيج في حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة راى مع امراته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره وفيه تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح ومنه الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وآله فامر بغصن فقطع او كان مقطوعا فقد هاج ورقه وحديث علي لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث الديات واذا اهاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا ينكل في الهيجاء اي لا يتاخر في الحرب والهيجا تمد وتقصر ومنه قصيد كعب بن زهير من نسج داود في الهيجا سرابيل

هيد فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء واهيده هيدا اذا حركته وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه الاخرة اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته وفي حديث زينب ما لي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد وفيه لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبر شبابها وخيرها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زايدة وفي حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس

هيس الاهيس الذي يهوس اي يدور ويعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الهمز وانما قال بالياء ليزاوج اليس

هيش فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن

مسكود

سعودا اياكم وهيشات الاسواق في حديث عايشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي هيض
لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا و
يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى وحديث الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه فيه خير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخاف من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث هيع
كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة في حديث احد انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق يقدمها
الهيق ذكر النعام يريد في سرعة ذهابه فيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته هيق
ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب هيل
ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سايلا في حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هام يهيم هيما هيم
فهي هايمة بالتراب ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه
حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تقديره وجهان احدهما ان الهيم
جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث
الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث خزيمة وتركت
المطي هاما اي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى
ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها في حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقايق المسايل التي تهيم الانسان وتحيره يقال
هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى بالمهيمنات وقد تقدم فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين
مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين اي سهل ومنه حديث النساء ثلث هين
فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلم ليس بالجافي و
لا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة او الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه في
حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرا فيه قراءة خفية في حديث امية وابي هينم
قال يا صخر هيه فقلت هيها فيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث هيه
المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من
حديثك فقال ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال

ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

في حديث ام معبد لا ياس من طول اي انه لا يؤيس يأس
من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر والياس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في
كتابه لا يايس من طول وقال معناه لا ميؤس من اجل طوله اي لا يياس مطاوله منه لافراط طوله فيايس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق في حديث
العقيقة وتوضع على يافوخ الصبي الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زايدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث
علي انتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤوسا وجعلهم اوسطها واعلاها في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم
ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يولا وايال له ايالة اي ان له وانبغى ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعل اي انبغى لك

باب الياء مع التاء والثاء

قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ
وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وهي الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى و
قد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي عليه السلم وهو
كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي
مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ومنه
حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت يتن
خفاف الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المراة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما فيه اذا اغتسل احدكم من
الجنابة فلينق اليتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان يكون
الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان يكون المنتنين بنون قبل التاء لانهما موضع
النتن والميم في جميع ذلك زايدة وفي حديث عمر وهما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام يثرب
اذا جاءت به يتنا فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وآله قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم و
التعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط يد
المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان
الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت
لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلم في مناجاته ربه وهذه
يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد
فليحكم علي وفيه المسلمون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان

والملائكة كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا
طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان و
اعطوا الجزية عن يد ان اريد بها يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم
لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان
طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد
من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافاة وفي حديث علي عليه السلام مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما
تدعون به وتبسطون ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديث الآخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه
كلمة يقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا اتى
الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل فيه
بديع ذكر بديع هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم **باب الياء مع الراء** فيه ذكر له الشبرم
يور فقال انه حار يار وهو اتباع للتشديد يقال حار يار وحران يران في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف
يربوع قيل هو نوع من الفار والواو والياء زائدتان في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به
يرع الضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر انه مع رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها في حديث خالد بن صفوان الدرهم
يرمق يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القبا بالفارسية والمعروف في القبا انه اليلمق باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو
يرموك الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب
يرناء حديث فاطمة انها سالت النبي صلى الله عليه وآله عن اليرناء فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحناء ولا اعرف لهذه
يسر الكلمة في الابنية مثلا **باب الياء مع السين** فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الآخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت
هو من اليسر والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه
حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل
في نفسه وليس ببدل فيجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر
فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع التنازع وفي
وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيا مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث وقد تيسروا للقتال
اي تهيؤا له واستعدوا وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديث الآخر ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا
ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار ومنه حديث الآخر الشطرنج ميسر العجم
شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه
جميعا ويسمى الاضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر
يطب بالضم عود يطلق المسبول قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول **باب الياء مع الطاء** فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة
يعر صحيحة فصيحة في اطيبه كجذب وجبذ **باب الياء مع العين** فيه لا يجيء احدكم بشاة لها يعار وفي حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر
يعارا بالضم اي صاحت ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين
هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث
ام زرع وترويه فيقة اليعرة وهي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما
يعسوب هكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تاكلها الابل في حديث علي عليه السلام انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ
بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار او المنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في
يعفر احاديث عدة فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة في حديث ام زرع حتى اذا صار
يعقوب مثل عين اليعقوب اكلنا هنا او شربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام
يعل فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول
يعوق وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي
ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة **باب الياء مع الفاء والقاف** فيه
يفع خرج عبد المطلب معه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية
وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع
واليفاع المرتفع من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال
يفن يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها وفي كلام علي عليه السلام ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب قد تكرر في الحديث ذكر
يقظ اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة في حديث ولادة الحسن بن علي عليهما السلام
ولفه في بيضاء كانها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض **باب الياء مع اللام والميم**
يلم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة بدل الياء في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام

ارى ينبع يصيب في عيقة فيها الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلوة بالتراب عند عدم الماء واصله يميب
في اللغة القصد يقال يممته وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما للمسح يمم
للوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي
الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة وفيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يمن
يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض
هذا الكلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث
الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جاء في القرآن و
الحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن
التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ و
القبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال وقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها
من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها
وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال
الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعني
كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من اليمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه
يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن و
فيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث [illegible]
فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدي فلينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك
اي يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ايمن وايمن
من الفاظ القسم تقول ايمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن بحذف اللام وايم الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون
ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من ينبع
برود اليمن **باب الياء مع النون** فيه ذكر ينبع وهي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من
المدينة من جهة البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب ينع
من العقيق معروف ودم يانع محمار وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع ينيع فهو مونع ويانع اذا ادرك
ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني لارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان يوح
ان تقطف **باب الياء مع الواو** في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على
الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح الامر يبوح في حديث عمر السائبة والصدقة ليومهما يوم
اي ليوم القيمة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله
يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل **باب الياء مع الهاء والياء** فيه ذكر يهاب يهب
ويروى ايهاب وهو موضع قرب المدينة وفيه انه صلى الله عليه وآله كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل
في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي يهم
لا يهتدى به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا في كتاب النبي صلى يحصب
الله عليه وآله لاقوال شبوة ذكر يحصب هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله
اعلم آخر كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر والحمد لله اولا وآخرا وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
آله وسلامه بسعي واهتمام عاليحضرت ستوده خصلت كرامي منزلت معلى مرتبت مستغني
منقبت فخر الحاج ومفخر الحجاج حاجي ملا نصر الله طهراني نصره الله تعالى بنصره
الجلي سوابقه بتاييدات القوي مرقوم كرديد اميد كه مطبوع طبع مشكل
پسند افاضل معظم كرديده بجهة ايشان ذخيره يوم لا ينفع
مال ولا بنون بوده باشد وقد اتفق الفراغ من تسويده
في شهر شعبان المعظم من شهور سنة تسع وستين و
مأتين بعد الالف من الهجرة على هاجرها السلم
وكتبه العبد الآثم الجاني محمد رضا
ابن ابي الحسن الطباطبائي
الاردستاني غفر الله له
ولوالديه بمحمد وآله